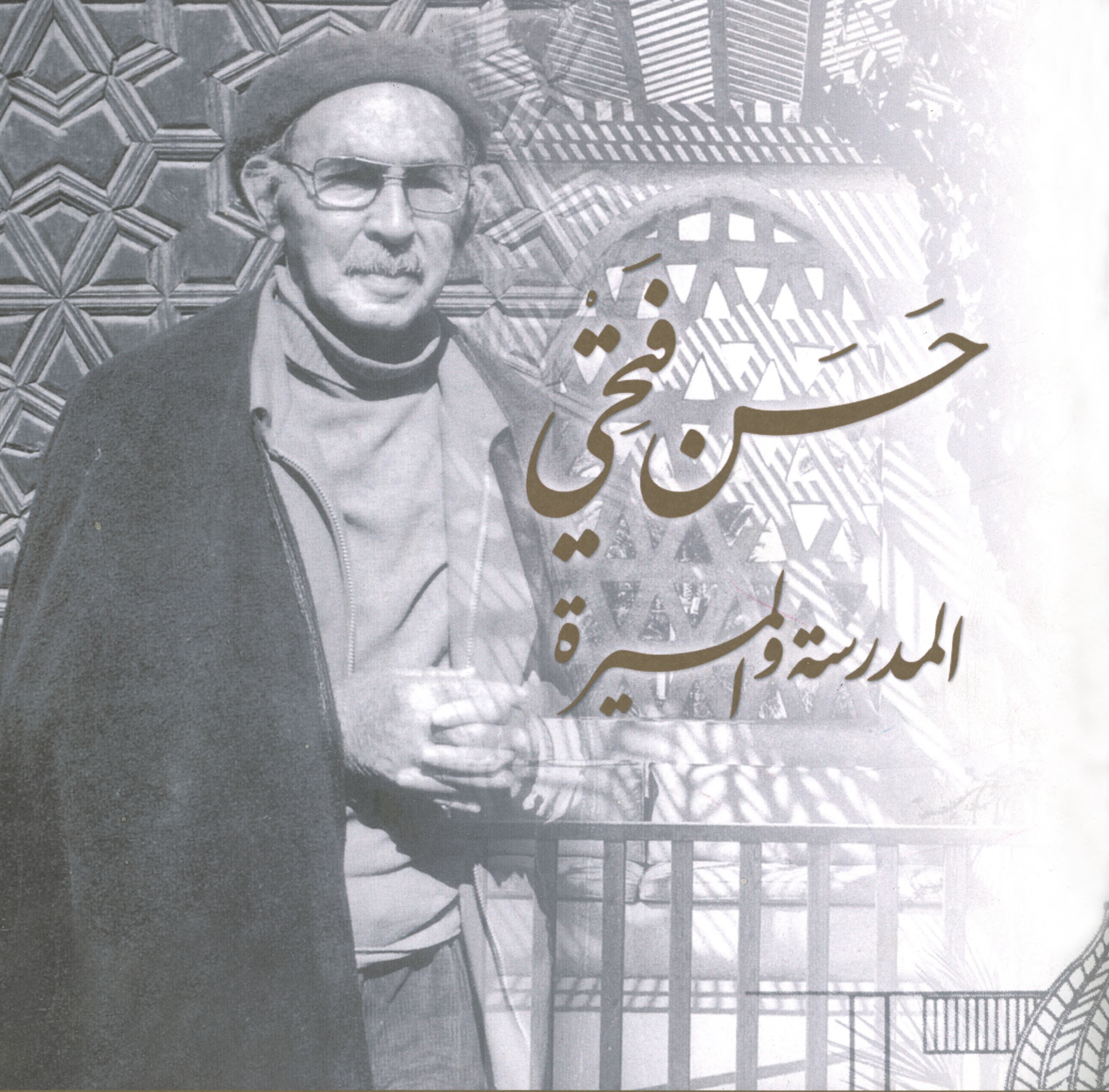


حسن فتحي

المدرسة والمسيرة

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

حسن فتحي

المدرسة والمسيرة

إسماعيل سراج الدين

نسخة تجريبية

٢٠٠٩

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

سراج الدين، إسماعيل، 1944-
حسن فتحي : المدرسة و المسيرة / إسماعيل سراج الدين. - الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية، ح2009.

تدمك 978-977-452-164-5

1. العمارة -- مصر -- تاريخ -- القرن العشرون -- تصميمات ومخططات. 2. العمارة والمجتمع -- مصر.
3. فتحي، حسن، 1900- 4. المعماريون المصريون. أ. العنوان.

ديوي - 720.962 2009420795

طبع في مصر

عدد النسخ: ١٥٠ نسخة

مراجعة لغوية: أحمد شعبان

التصميم والإخراج الفني: جيهان أبوالنجا

الفهرس

تقديم

كان حسن فتحي مختلفًا عن جيله، فكَّر وتأمَّل، كان طموحُه عمارةً من أجل الفقراء، فكَّر كيف يصل لعمارة تلبِّي متطلبات هذه الطبقة من المجتمع المصري، فكان بحثه الدءوب وراء العمارة التقليدية التي تمثل الموروث الحضاري للشعب المصري، ليستخلص منها طرازًا معماريًا يتوافق مع المتطلبات المعيشية للفقراء، فكانت تجاربه في القرنة وباريس والعديد من المشروعات المعمارية في مصر وخارجها.

ظلَّ حسن فتحي موضع هجوم وانتقادات عنيفة من جيله ومن العديد من المعماريين، لكن تصميمه على أن يقدم عمارةً مختلفة، جعل منه بعد سنوات مدرسةً معماريةً متميزةً، فكنا ونحن طلبة في قسم العمارة بجامعة القاهرة نتردد عليه؛ نستمع له ونتعلم منه، وبعد أن سافرتُ خارج مصر للولايات المتحدة الأمريكية، ظللتُ على تواصلٍ معه، أزوره حين أزورُ مصر. وجاء منحُه جائزة الرئيس من مؤسسة آغا خان للعمارة، تتويجًا لجهوده الدءوبة. وتوالت على حسن فتحي الجوائز؛ فكان أول من فاز بالميدالية الذهبية من الاتحاد الدولي للمعماريين (UIA)، لكنه ظل متواضعًا يعيش في منطقة القلعة، ويعطي لرواده من علمه لينهلوا منه الكثير، إلى أن وافته المنية في 30 نوفمبر 1989، عن عمرٍ يناهز التاسعة والثمانين عامًا.

وبعد سنوات من جهوده ومثابرته، عرفنا معمارًا اقترن باسم حسن فتحي، لكن من المؤسف أن عمارته لم تصبح للفقراء، فقد اختطفها الأغنياء، وتلقفتها القرى السياحية؛ ذلك أن العديدين أدركوا أن طرازه المعماري هو المعبِّر عن الشخصية المعمارية المصرية بكل عمقها التاريخي، وهو الأنسب من حيث مناخها الحار الجاف، ولكن بقِي اسمه مقترنًا بتلك المبادئ التي اعترفت بها الإنسانية من دعم الفقراء، واستعمال مواد البناء المحلية، والالتزام بالمنهج العلمي للتعامل مع البيئة، وغير ذلك من الأفكار التي باتت شائعةً بين الناس.

وقد شرُفتُ بالمشاركة في أول كتابٍ صدرَ عن حسن فتحي، وكان كتابًا باللغة الإنجليزية احتوى على دراسة لي عن أعمال حسن فتحي وبعض مشروعاته، وبعد عملي بمكتبة الإسكندرية أصدرت كتيِّبًا آخر عن حسن فتحي باللغة الإنجليزية أيضًا (2007)، لكن ظلَّ الكثيرون يلحّون عليَّ لإصداره باللغة العربية شاملاً كل مشروعات حسن فتحي، فكان العمل الذي بين يديكَ عزيزي القارئ، الذي من خلاله أكونُ قد وفَّيت بعضَ الدَّيْن لأستاذٍ تعلمت منه الكثيرَ، وكان رائدًا لجيلنا وللأجيال التالية له.

صفحة مصرية مشرقة

تقييم لمسيرة المعماري حسن فتحي

في الثالث والعشرين من شهر مارس عام 1900، وفي مدينة الإسكندرية، ولد المعماري المصري حسن فتحي، لأسرة ميسورة الحال، وفي سن الثامنة من عمره انتقل إلى القاهرة؛ حيث سكن مع أسرته في منطقة حلوان، كان حسن فتحي يهوى الرسم؛ مما أهَّله إلى دخول مدرسة المهندسخانة لدراسة العمارة، وليتخرج فيها عام 1926.



بعد تخرجه عمل حسن فتحي مهندسًا في الإدارة العامة للمدارس في المجالس المحلية، وفي عام 1930 عيِّن مدرسًا في كلية الفنون الجميلة حتى عام 1946، ثم عُيِّن مديرًا لإدارة المباني التعليمية في وزارة التربية والتعليم في الفترة ما بين 1949 و1952، وفي عام 1953 عينِّ حسن فتحي رئيسًا لقسم العمارة في كلية الفنون الجميلة في جامعة القاهرة، وذلك حتى عام 1957 عندما تزوج، بعدها ترك حسن فتحي مصر للعمل في مؤسسة دكسيادس باليونان عام 1959 واستمر في العمل فيها حتى عام 1961 عندما عاد إلى مصر. ومنذ عام 1963 حتى وفاته عمل حسن فتحي في العديد من اللجان في وزارة البحث العلمي، والأمم المتحدة، ومنظمة أغا خان، كما شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والعربية، ومنذ ذلك الحين أصبح حسن فتحي شخصية عالمية، اسمه يتردد في أنحاء العالم أجمع؛ فقد كان أول معماري من العالم النامي يحصل على جائزة أغا خان للعمارة عام 1980، وجائزة الميدالية الذهبية للاتحاد الدولي للمعماريين (UIA gold medal)، وجائزة المعيشة السلمية (RLA) المعروفة بجائزة نوبل البديلة (Alternative Nobel)، ومن قبل حصل على جائزة الدولة التشجيعية عام 1959، وجائزة الدولة التقديرية عام 1967، وجائزة الدولة التقديرية للفنون عام 1969، كما اختير في ذات العام رئيسًا لمجمع الدائرة المستديرة الدولية لتخطيط وعمارة القاهرة، فمن كان هذا العملاق، وماذا عن تأثيره في عمارة بلده مصر؟

إن جُلَّ المهندسين المعماريين في منطقة الشرق الأدنى يسلمون بأن حسن فتحي كان أبرز أعلام العمارة في مصر في القرن العشرين. وهو شخصية مثيرة للجدل، يقر الجميع بتأثيره الكبير، وإن كان الكثيرون لم يفهموا رسالته كما أرادها، وذلك رغم تواجده الدائم على الساحة لما يقارب الستين عامًا. ومع ذلك، فإنه في خلال العقود الستة من العطاء

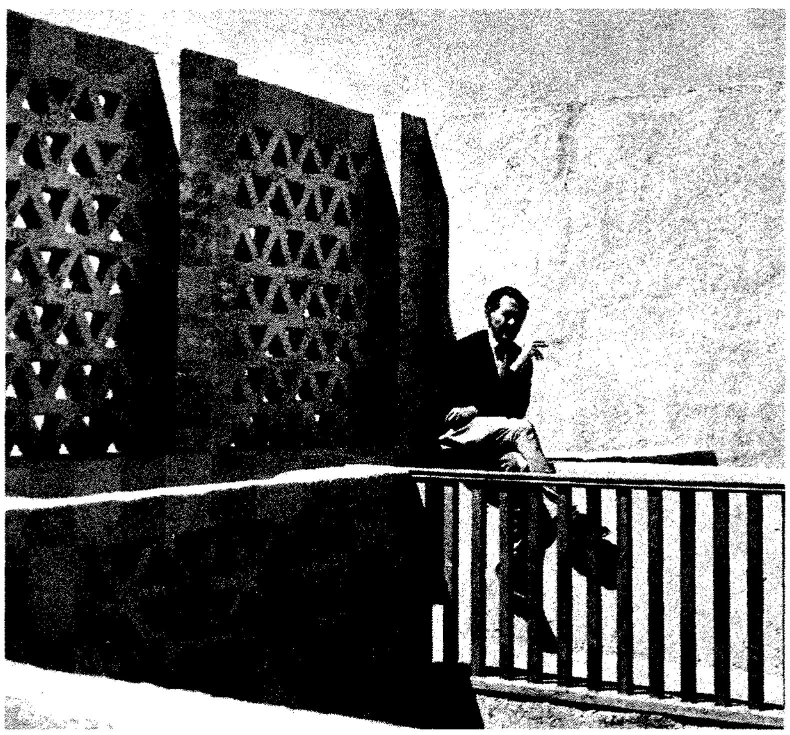
المعماري المصري حسن فتحي

والبذل، ظل دومًا على هامش تيار العمارة في مصر، منسيًّا في قاعات محاضرات كليات الهندسة والعمارة، وغائبًا عن اتخاذ القرارات الخاصة بالعمران في مصر كذلك. على أن هذا كله لا يعني بحال من الأحوال أن حسن فتحي لم يكن يُحْسَب له حساب. ولا غرابة إذن أن ظهور الرجل في بعض الدوائر كان يثير لدى المسئولين شعورًا بالغضب والقلق، فهو دومًا يقارع ويتحدى أكثر المسئولين نفوذًا في قضايا العمارة في مصر، وكان عناده الشديد يصيب البعض بالارتباك، فلقد رأوا في شخصه مثالاً للمرشد الروحي الوحيد، على شاكلة أنبياء العهد القديم، خاصة عندما ينذرهم بأن العالم سوف يحصد التعاسة إن هو لم ينصع لكلماته ورسالته.

وتكمن قوة حسن فتحي في أفكاره وليست في المباني التي قام بتصميمها، فهو لم يُقم طيلة حياته العامرة إلا ثلاثين مشروعًا.

يلاحظ أيضا أنه باستثناء قرية "القرنة"، وهي أهم منجزاته المعمارية التي لقيت الإعجاب من الجميع، فإن الرأي العام في مصر لا يعرف الكثير عن منجزات حسن فتحي الأخرى في العمارة. ومع ذلك فإن اسم هذا الرجل وسمعته يظلان راسخين في ضمائر المصريين.

إن تقييم الإسهامات الفكرية لحسن فتحي ليست بالأمر الهين. ولعل أكثر الأمور وضوحًا في ميراثه هو البعد الإنساني الذي ناضل من أجله، والدفعة القوية التي أولاها للعمارة المعبرة عن الهوية في العالم الثالث بشكل عام، وفي العالم الإسلامي بوجه خاص، ثم في مصر بالتحديد. ولقد كشف الرجل في مسيرته عن مواقفه في وضوح لا يحتمل اللبس، وفي شجاعة نادرة، وفي اتساق يحسب له.



والحق أن فتحي لم يكن منبهرًا بالأشكال المعمارية الحديثة. فلقد كان يؤمن بأن العمارة ينبغي أن تكرَّس لخدمة البشر. ولم يكن هذا التوجه مجرد تقرير لحقيقة يؤمن بها، وإنما كان هذا التوجه يمثل نموذجًا بديلاً ليحل محل المفهوم الحديث للعمارة السائد آنذاك في المجتمع.

وهذا النموذج الذي كان يبشر به حسن فتحي يتكشف لنا من خلال مفرداته المتنوعة: فلقد نادى الرجل بضرورة التمسك بتلابيب "الأصالة الثقافية"، التي صارت شعارًا لرسالته المعمارية. لقد رفض فتحي كل طرز العمارة الغريبة عن تربة الوطن وجذوره وموقعه الجغرافي والثقافي، ثم فتح الباب أمام ضرورة التعبير عما هو شعبي، معبرًا عن روح المجتمع. وقد وضع فتحي تصوره المعماري الشعبي في مواجهة مع ما هو وارد من الخارج بما يكتنفه من تكنولوجيا الحداثة في عموميتها، بعيدًا عن البعد الإنساني في جوهره العام الأصيل.

وبهذا فإن حسن فتحي راح يؤكد على عنصر ثانٍ في نموذجه الأساسي: وذلك هو ضرورة الاعتراف بأن العمارة قد نشأت لخدمة البشر، وبأن الإنسان غير قابل للتغيير، وضرورة أن تتجاوب العمارة مع الاحتياجات السيكولوجية والثقافية للمجتمع، ومع الاحتياجات الفيزيقية (الجسمانية) والفسيولوجية جميعًا.

ولذا فإن فتحي قد رفض عناصر العولمة التي كانت تسعى إلى إخضاع العالم لسلطان نمط واحد مشترك للمعيشة، يقوم على تكنولوجيا واحدة. وبذلك يكون حسن فتحي قد مضى في موقفه الرافض هذا للحداثة العالمية إلى حدّ أبعد من مجرد رفض تغريب تراثنا الثقافي الذي تقوم عليه هويتنا. كما أن هذا الرفض ينطوي أيضا على عدم قبوله لمفهوم المجانسة الذي يجرد الشعوب من هويتها وتفردها.

وفي دفاعه عن الأصالة والهوية الثقافية، راح حسن فتحي يؤكد على عدم قابلية الثقافات للتبادل فيما بينها. وكان يقصد بذلك أن مفردات الثقافة في جوهرها تتطور استجابة للمتطلبات الخاصة بأبناء المجتمع الأصليين، والاحتياجات السيكولوجية والبيئية، وأن العناصر الوافدة على مجتمعٍ ما لا يمكن بحال زرعها أو استزراعها من ثقافات أو بيئات أخرى إن لم تكن ملائمة ثقافيًا. ذلك أن العناصر التي تُقحم على بنية ونسيج بيئة من البيئات دون شك ستولد العديد من التناقضات، مما يؤدي إلى تآكل وتدهور الميراث الثقافي التقليدي لهذه البيئة أو تلك.

غير أنه كان حريصًا على التأكيد على ضرورة الانفتاح على العالم الخارجي للإبقاء على أواصر الأخذ والعطاء وتبادل المعرفة في كل ما هو جديد ونافع، وليس ثمة غضاضة في أن نأخذ عن الغرب ما يناسبنا ويتفق مع ثقافتنا. ولكن الصعوبة تكمن في تحديد ما يناسبنا على وجه الدقة، ولذا فإنه راح يشجع المعماريين المصريين على انتقاء المناسب على أساس من المعايير الموضوعية العلمية، مثل: الكفاءة الحرارية، والتكاليف، وكفاءة الطاقة، ومواءمة المواد الخام، وتناسب العلاقة بين الفراغات والأحجام. وكان الرجل منفتحًا على استخدام التكنولوجيا، حتى وإن كانت مستوردةً من الخارج، ومن ثم فإنه لم يتردد في نقل تقنيات بناء القباب السائدة في قرى الصعيد إلى قرى الوجه البحري. كما أنه قام بنفسه بتجربة سنة 1970، اختبر فيها تقنيات خاصة ببناية سبع حجرات للوقوف على مدى ملاءمتها للظروف المناخية في مصر. أما في استوديوهاته الخاصة وكذا في مشروعاته المتعددة، فقد حرص على إبراز الجوانب الجمالية في مواءمة بين أسلوب البناية والمزاج الشعبي. أما في مجال الألوان وظلالها، فقد كان شديد الحرص على البعد الجمالي وفق مقاييسه أكثر من حرصه على الكتابات الأكاديمية الجدباء.



عنصر آخر من منظومة نموذج حسن فتحي، الذي أرسى قواعده خطوةً بخطوة، هو ما أطلق عليه "الشراكة في وضع التصميم"، فلقد كان يشجع الجهود الذاتية الخلاَّقة، كما أنه حث على مشاركة المستخدمين للمباني في وضع التصميمات الهندسية. ولذا فإنه سمح للفلاحين بالتعبير عن رغباتهم في النسق الذي يرغبون فيه لبيوتهم، وفي أحيان أخرى كان يدعو الفلاحين إلى استخدام أحد الأفنية لبضعة أيام، وبعدها كان يضع تصميماته لهذا



الفناء أو ذاك وفقًا لما شاهده من واقع استخدام الفلاحين له، ممددًا بذلك الممرات في الفناء من واقع رصده لآثار أقدامهم على تراب الأرض. وتفصح هذه الجهود عن إصرار حسن فتحي على إدخال البعد الذاتي للفلاحين في وضع تصميماته المعمارية.

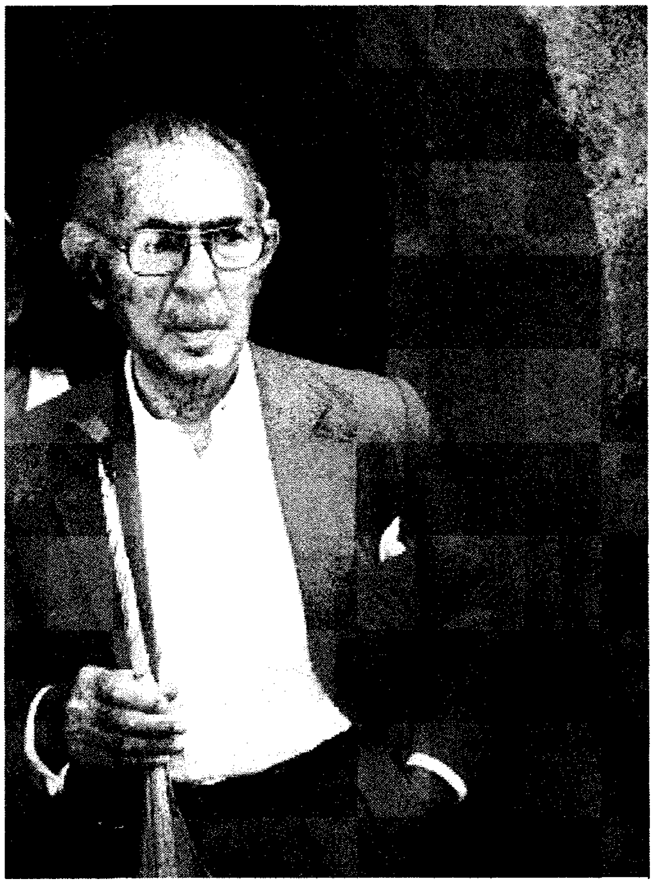
وعلى المستوى الإنساني، عارض حسن فتحي بشدة مشاريع بناء المساكن بالجملة، لما يكتنف ذلك من بيروقراطية وتكرار لنمط واحد جامد لا يتغير. كما أنه لم يكن يقبل بفكرة "المجتمعات العمرانية" في البناية، وإنما كان ينادي بضرورة إعطاء فكرة متفردة لكل بناية على حدة. وقد ضرب مثلاً لتوضيح فلسفته هذه بمقارنة المشاريع المعمارية الجماعية بما قد يقع فيه أمهر جراحي المخ في العالم: فلو أن هذا الجراح وُكِّل إليه إجراء مائتي عملية جراحية في اليوم الواحد، لانتهى الأمر بالقضاء على حياة هؤلاء المرضى جميعًا. ولذا فإنه حذر المهندسين المعماريين بألا يقبلوا أكثر من 15 – 20 وحدة سكنية في وقتٍ واحد، وأن يتعاملوا مع كل حالة بمفردها، من منظور إنساني، بعيدًا عن "الطرز البالية" التقليدية وما درجت عليه العائلات من قواعد متوارثة.

وكان فتحي لا يملّ من حث المهندسين المعماريين على إعطاء البعد الإنساني المقام الأول عند وضع التصميمات، إن هم أرادوا لمنجزاتهم العمرانية أن يُكْتَب لها البقاء والصمود.

كانت غاية حسن فتحي المثلى تتمثل في تحويل أنظار المهندسين المعماريين –ولو لبرهة صغيرة، بعيدًا عن السياق الذي درجت عليه الهيئات المنوطة بالعمارة للمباني الكبرى والعملاقة– نحو المشاكل التي يعاني منها الفقراء في الإسكان. لقد كان جُل همه مكرسًا للطبقات الكادحة التي تتلهف إلى المأوى الذي يريح أجسادهم ونفوسهم معًا. وبذلك أصبح حسن فتحي الداعية الأكبر والصوت الأكثر علوًا في التعبير عن الضمير الاجتماعي للعمارة في سبعينيات القرن العشرين وأوائل الثمانينيات، ذاك الضمير الذي ترددت أصداؤه بإلحاح في مختلف جامعات العالم في ستينيات القرن العشرين.

إن هذا الجَيَشان الذي هز أركان الجامعات في الغرب قد تبعه جَيَشَان مُماثل على أرض مصر، على الصعيد الثقافي، وبذلك صار لمصر بصمة على هذا الدرب نفسه، ذلك أن تلك الحقبة من تاريخ مصر قد شهدت تحولاً هامًّا قوميًّا، ينأى قليلاً عن قضايا الاستقلال الوطني وسيادة الأمة، ليعطي القضايا الاجتماعية نصيبها من الكفاح والعمل على خطى التنمية والتقدم. ومن ثم وضعت "الأيقونات" التالية والمتواترة في كفة الميزان لإعادة تقييمها ومن ثم تقويمها كما يليق. ومن هنا استهل فتحي مشروعه الثالث العملاق في العمارة –باريس الجديدة– ولكن حرب سنة 1967 قد ألمت بالبلاد لتوقف هذا المشروع الضخم، وتحول الاهتمام والأولويات الوطنية إلى السياسة الخارجية.

ورغم هذا الانشغال، وجدت أفكار حسن فتحي ذات البعد الاجتماعي قبولاً واستحسانًا في مختلف الدوائر العالمية، وصار صوت الفقراء مسموعًا في مختلف الأركان. ومع نهايات ستينيات القرن العشرين لقيت دعوة حسن فتحي صدًى في أروقة بعض الجامعات الغربية. أما في



الجامعات المصرية، فقد ظلت العمارة مساقًا منعزلاً عما يدور من تلك البنايات الفكرية. وظلت أفكار ونماذج الأساتذة الغربيين لأربعينيات القرن هي السائدة.

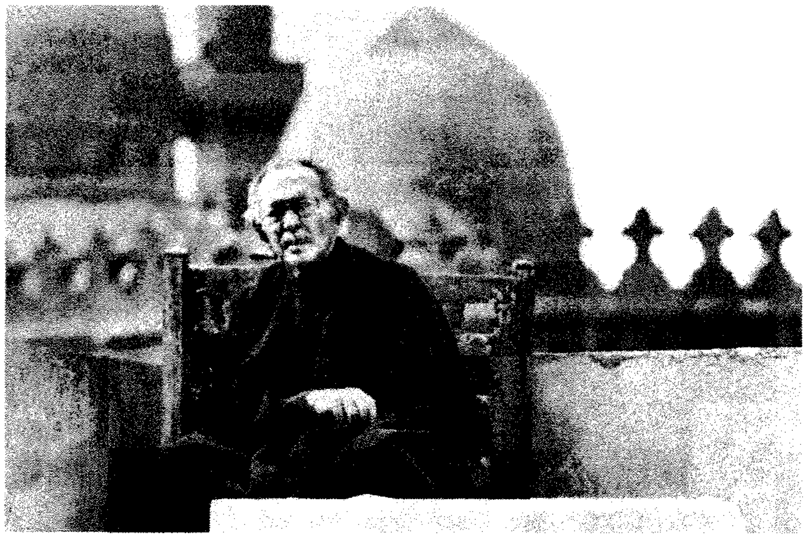
وحتى في السبعينيات، حينما أخذ الناس في انتقاد "الحداثة" في الغرب، لم يكن هنالك صدًى لهذه الحركة في بلدان الشرق. ولكن بمضي الوقت، فرض فكر حسن فتحي وعمله مشروعيتهما، عندما استوعبت الدوائر الأكاديمية في الغرب جوهر هذه الأفكار وجدوى تلك الأعمال. وبعد رحلة فكرية طويلة، دامت أربعين عامًا كاملة، أقر العالم بقيمة وعبقرية حسن فتحي، ووصلت تباشير هذا الاعتراف إلى الرجل في مسكنه الريفي في أواخر السبعينيات. ولا يمكن أن نغفل أن نفرًا من أساتذة العمارة المصريين من المتفتحين قد سعوا من أجل منح حسن فتحي وسام الاستحقاق المصري في عام 1967. غَيْرَ أن هذا لا يعني أن الدوائر الأكاديمية في الجامعات المصرية كانت راضية عن رؤى حسن فتحي؛ إذ بقيت هذه الدوائر في حال من الفتور واللامبالاة (ولكن دون عداوة) تجاه شخص فتحي ورسالته معًا.

ولكن هذا الفتور الذي قوبل به حسن فتحي لم يثنه أبدًا عن مواصلة مسيرته، ومع مرور الوقت، أدت نبرة فتحي ودعواته الواثقة، إلى وضعه في دائرة شائكة الجوانب، وبذا أصيب بعض رؤاه بالعطب. وفي تقديرنا أن هذا العطب قد أدى إلى بعض النقائص، التي وضعت فتحي نفسه وكثيرين من تلاميذه في مأزق لم يتمكنوا من الفكاك منه حتى يومنا هذا.

يأتي على رأس هذه النقائص تلك الرؤية الرومانسية للماضي، المرتبطة بالفهم الصوفي لروح الإسلام كثقافة وكيان موجود في المجتمع. ومؤدَّى هذه الرؤية ينطوي على "رد فعل" يدعو إلى الإعلاء من شأن الهوية الثقافية والتعبير عن مفرداتها. وهذا المنحى قد أدى إلى ظهور فكر مناهض يدعو إلى مراعاة "الآخر" المتمثل في رؤى الغرب، بقصد التوصل إلى الفروق بين ما هو شرقي وما هو غربي، أو بمعنى آخر بين ما هو إسلامي وما هو غير إسلامي.

إن التأكيد على الفرق بين ما هو شرقي وما هو غربي قد خلق بين تلاميذ حسن فتحي صورةً شديدة التصلب، بعيدةً عن واقع ما قصد به أصلاً عن الاختلاف بين الثقافتين دون صدام، وعن حتمية المرونة في الأخذ والعطاء، وهي أمور أخذ مثقفو العالم الإسلامي يقرُّون بها ويقبلونها. كما أن هذا التفسير الضيق لرسالة فتحي قد أغفل أصحابه عن الالتفات إلى جوهر فلسفة فتحي وتلاميذه القائلة بوجود صيغة تتسع لكلٍّ من الحداثة والهوية المحلية. وهذه المؤالفة حقيقة تفرضها مسيرة الحياة اليومية على درب التقدم، وهي صيغة لا تخضع للقولبة الضيقة التي يريدها البعض.

ومن الأمثلة على هذه التفسيرات الضيقة الزعمْ وبأن أفنية البيوت المنفتحة على صحن الدار هي الأنموذج الإسلامي الصحيح. وهذا الزعم غير صحيح، ولا تجده حتى في الجزيرة العربية؛ ففي اليمن –على سبيل المثال لا الحصر– نجد تراثًا من طرز الطوابق المتعددة المنفتحة على



الخارج وليس قبالة الداخل. كما أنه ليس من الصواب في شيء أن نلتقط جزئية معمارية متواترة بعينها ونخلع عليها صفة العمومية؛ ففي مدينة القاهرة الإسلامية التاريخية، على سبيل المثال، كان عدد كبير من الأفراد يعيشون في سكنات متعددة الوحدات المعيشية، والتي عرفت باسم "الربع" (وجمعها: الرباع)[١].

لقد نجح حسن فتحي في مسعاه نحو تحقيق عمارة آدمية الطابع لصالح الفقراء، وفي اقتفائه للطابع المصري الأصيل في هذه العمارة، نجح في أن يصك مفردات وتراكيب تدب بالحيوية في مجال العمارة لأهل الريف، ولقد كان همه منصبًا على النسق ومادة البناء –الطوب اللبن– للإفصاح عن البناية الريفية. وهنا كان مكمن القصور الثاني؛ ذلك لأن تلك المفردات قد اصطبغت بالسمات الريفية، الأمر الذي جعلها وقفًا على الريف، وفي منأى عن المطالب الملحة والتحديات الكبرى في عمارة المدائن في العالم الثالث بوجه عام؛ حيث الكثافة السكانية الخانقة والأسعار المرتفعة للأرض.

ولذا فإن المشروع الأجدى كان يتطلب أنموذجًا جديدًا يتفق مع الأشكال الجمالية الملحة بالنسبة لمدائننا المكتظة بالسكان والزاحفة في مساحات الأرض، والمختنقة بفعل كثافة حركة المرور، والتقنيات الصناعية المعاصرة. والحق أن رؤى حسن فتحي لا تقدم حلولاً لهذه الإشكاليات الملحة، وإن ظلت دعواه للبعد الإنساني والذاتية في العمارة أمرًا جوهريًا.

لقد اندفع حسن فتحي وراء تحقيق الهوية الثقافية في عمارته، مستعينًا بالمواد الخام المحلية منخفضة التكليف لإبراز الروح الريفية المصرية في ثوبها الأصيل. ولذا فإنه راح يحث تلاميذه وأتباعه من شباب المهندسين على التأمل بإمعان في الثروة الطائلة المترامية تحت أقدامهم وعلى أعتابهم، بدلاً من الانجرار وراء الوافد والمستورد من الخارج. ولكن هذا المنحى المتشدد قد حرم هذا الفريق من أتباع فتحي من الاستفادة من المواد الخام الجديدة من معطيات القرن العشرين. أما النقيصة الثالثة فهي أن هذا المعماري العملاق رغم ما كان لديه من مهارة في استغلال المساحات والأشكال، وكذلك معرفته العميقة بالهوية الثقافية من حيث البِنى والرموز والأدوات، فإنه في نهاية المطاف قد ضيَّق من آفاق هذه الأركان وتناولها من حيث هي وكما هي، رغم أنه كان بمقدوره أن يخلق أنساقًا وطرزًا وأدوات مبتكرة جديدة، إن هو استخدم تقنيات القرن العشرين التي تعفَّف عنها في أنفة شديدة.

ولكي نلتمس الأعذار لحسن فتحي، يجب علينا أن نقر بأن هذا كله يتجاوز حدود العمر والسنوات التي يقضيها البشر على وجه الأرض. ومن ثم فليس من الإنصاف في شيء أن نطلب من شخص قد أعطى الكثير والكثير لعمارة وطنه ولعمارة الدنيا من حوله نسقًا بعينه، أن نطلب

١– على سبيل المثال راجع:

Laila Ali Ibrahim, "Up-to-date concepts of the traditional Cairene living units", in Ekistics, vol.48, No.287, March – April, 1981, pp.96- 100, and also Andre Raymond, "The residential districts of Cairo during the Ottoman Period", in Ismail Serageldin and Samir el-Sadek (eds.) *The Arab City: Its Character and Islamic Cultural Heritage,* Arab Urban Development Institute, Riyadh and Washington, D.C., 1982, PP.100-110.

منه أبعد من هذا الحد. على أننا ونحن نبرز هذه النقاط من القصور، إنما نقصد إلى الاستفادة من أعمال حسن فتحي في جملتها، وفي فهم المشاكل التي ينبغي التصدي لها عند معالجة قضايا الإسكان والعمارة في المدن الكبرى. كذلك ليس هنالك ثمة حرج في إبراز نقاط الضعف في مشروع حسن فتحي، ردًا على هؤلاء الذين يروجون لعالمية مفرداته المعمارية. فتلك العالمية لم تكن من سمات المشروع، الذي يستحيل تطبيقه على أرض الواقع. كما أن حسن فتحي نفسه، وهو الذي كان يتعفف عن القوالب الجامدة للآخرين(Cook Book Recipes) والذي كان يقوم بدراسة كل ما يطرأ على الساحة من مشكلات جديدة، ولو أنه ما زال بيننا على قيد الحياة، لكان أول من يقر بهذا التصور الذي أشرنا إليه!

شكل البناء

حريٌّ بالملاحظة أن البساطة التي ميَّزت أعمال حسن فتحي تنطوي على الكثير من الخداع بل والتضليل: فهو معماري حرفي حاذق، يملك بصيرة فنية فيما يتصل بالنسق المعماري والتوازن والتجانس. كما أن طرزه المعمارية والبساطة العارية من الزينة التي تميز واجهات بناياته ترجع فيما ترجع إلى عبقريته الخلاَّقة أكثر من انسيابها من شعار "العمارة بدون معماريين" الذي كان مصدر إلهامه.

لقد كابد حسن فتحي على مر السنين لترجمة العديد من مفردات العمارة على أرض الواقع دون أن يكل أو يمل، بحثًا عن "الحقيقة" و"التفرد" كما تصورهما.



ومن الخطأ أن نتصور أن هذا التكرار في الرؤية كان يعكس غيبة أو عوزًا في ملكة الخيال. بل على العكس، فهذا هو نفس الكمال الذي نجده عند الشاعر الفذ (جوته)، الذي كان ينكب على معاودة مسودة بعينها لمدة أربعين عامًا متواصلة، ونجد نفس التوجه عند (إنجرس Ingres) و(بيكاسو)، اللذين لم يتأففا من التبديل والتعديل لردح من الزمن على نفس العمل – حتى أن بعض الأعمال ظهرت وكأنها نسخ من العمل الأول.



لقد أقر عددٌ كبير من النقاد هذه السمات في شخص حسن فتحي "هذا المعماري كان مقتنعًا –ليس بأشكال البناية التقليدية فحسب– وإنما بالمنظومة البنائية وحدودها أيضا. وعندما بدأ بالعمل فيها، راح يطوّر من جوانبها في مجالات الحيز والبنية. وهكذا بعد الملاحظة الدقيقة بعين فاحصة، من خلال حسّ جمالي رفيع، وجدنا أنفسنا نشاهد صيغة كونية لعمارة (هايرياركية) تقوم على التقارب والأنساق للعناصر التالية: وحدة القبّة المربّعة الشكل، ووحدة المقنطرات المستطيلة، والتجويفات الشبيهة بالقباب، ومناسم تيار الهواء، والفناء. لقد تمعن فتحي في أنساق عمارة القاهرة، التي قام بجمعها وكثيرًا ما أشار إليها في تخطيطاته ودراساته، وهي التي ساهمت في إثراء هذا الصرح المعماري الكوني، وأبرزت أيضا نماذج تُحتذى في مشروعات لاحقة على نطاق أكثر رحابة"[٢].

وعندما تقبل فتحي حقيقة محدودية كل من المواد الخام المحلية ومنظومة البناية، فإنه في عمله لم يعتمد على اللون أو نسيج البناية، اللهم إلا إلى الحد الذي تضطلع فيه واجهات الطوب بتنويعاتها بهذا الدور من التنويعات في الحكم على تركيبة البناية. وهذا بدوره هو الذي فرض أهميةً خاصةً لحجم البناية ونسقها وأشكال النوافذ والأبواب، لتحقيق التأثير الجمالي في المنظومة في مجملها. وهذا القيد الذي فرضه فتحي على نفسه، أخذ يعالجه في حرفية فنية بحيث جاءت مخرجاته معافاة من أي نقصان. والواقع أن معالجته لمخارج ودواخل البنايات بطريقة أحادية في اللون كان اختيارًا عن قصد، لكي تنسجم البناية مع بيئتها المحيطة بها، سعيًا وراء التناغم، وبمنأى عن صخب الألوان والمواد الخام غير المتجانسة.

لقد نجح فتحي في تطوير عمليات الصقل والطلاء في فنّه، مستلهمًا هذا كله من نفس النبع العبقري الخاص به. فلقد بعث النبض في بعض الرموز ليحيلها إلى إشارات ناطقة، وعندها صارت الصورة أكثر وضوحًا لدى المتلقي. وعندما تألّق في الأفق راح بعض الحاقدين يتقوّلون عليه فأطلقوا ألسنتهم بعبارات من قبيل:

"ما هي إلا مناظر ريفية ساذجة، من قباب إلى قنطرات إلى عقود إلى أفنية إلى قوالب من الطين!". وهذا هو نفس التبسيط المخلّ على شاكلة القول بأن أعمال (مايس Mies) لا تخرج عن كونها مجرد صندوق من الصلب داخل حافظة زجاجية!

2- Reneba Holod with Darl Rastorfer (eds.), *Architecture and Community: Building in the Islamic World Today*. The Aga Khan Award of Architecture, published by Aperture, N.Y.,1983.p.240

وفي السنوات الأخيرة من حياته، أخرج فتحي عددًا من المستويات الجمالية الهامة التي أرست قواعد النسب الهندسية لعناصر منظومته المعمارية، وإن كانت غير مقيدة بقيود المنظومات الكلاسيكية. ومن جانب آخر، جاءت مساعي فتحي وراء الرموز الميتافيزيقية في التخطيط المعماري بطريقة أقرب إلى الهامشية. لقد كانت هذه الرموز ذات مغزى من خلال منجزاته هو شخصيًّا، إلا أن هذه الرموز عندما تناولها تلاميذه وأنصاره قد تحوَّلت إلى مجرد أشكال من الأعداد التنجيمية المقصورة على فئة بعينها.

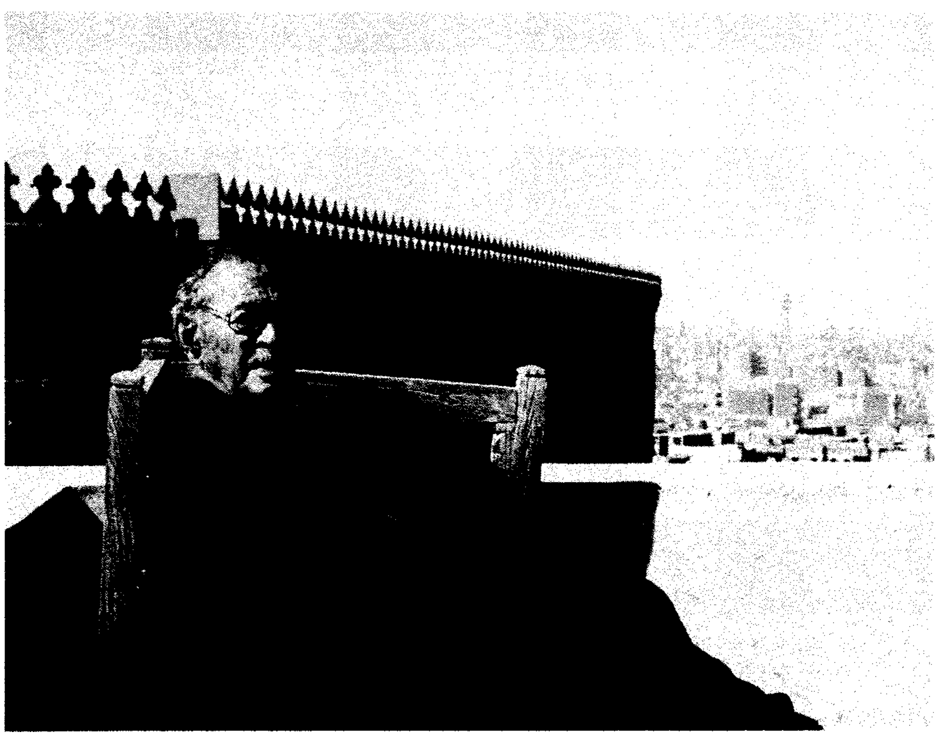
حسن فتحي الرجل

لابد لنا أن نقرِّر هنا أن حسن فتحي الذي رحل عن عالمنا في 30 من نوفمبر عام 1989، عن عمرٍ يناهز التاسعة والثمانين عامًا، كان وسوف يظل لغزًا محيِّرًا. لقد كانت رؤيته للحقيقة وعزوفه عن التوفيق أو التلفيق بالنسبة لقناعته، وإيمانه العميق برسالته وفنه، كانت منبع إلهام لكل من اقترب منه وللكثيرين من التلاميذ الذين سمعوا عنه. غير أن رسالته كانت ذات رنين يشوبه الغموض، فهي بشارة من فنان في مسوح شعبية، وهو في نفس الوقت من أبناء صفوة المجتمع. وتشي سيرة حسن فتحي وشخصيته بسمات النبالة التي ارتبطت بالطبقة الأرستقراطية، فلقد كان عضوًا مميزًا بين صفوة المثقفين في المجتمع المصري.

ومن سخريات الأقدار أن اسم حسن فتحي، وهو من الطبقة الأرستقراطية، والذي ارتبط بشعار "العمارة من أجل الفقراء"، قد قام بتشييد العديد من البنايات لأثرياء المجتمع. وهو في هذا يشبه سيد العمارة في الغرب (فرانك لويد رايت)؛ فلقد وَجَدت عبقرية فتحي قبولاً وتقديرًا من جانب الصفوة المثقفة والثرية في المجتمع المصري، والذي قام بتشييد العديد من البنايات للكثيرين من بينهم. ومثلما فعل "رايت" في الغرب، قام فتحي بتشييد بنايات لأبناء هذه الصفوة، وهي بنايات تتفق مع البيئة المحلية، بعد أن حولها بعبقريته الفذة إلى تحف فنية تحكي قسماتها واقع البيئة التي انبثقت منه، وذلك من خلال الصور المألوفة والمتعارف عليها، ولكن بإخراج فذ ومتميز.

ويزداد التناقض وضوحًا في مسيرة حسن فتحي من خلال انشغاله بتشييد أربعة صروح شعبية. ولقد قدر لاثنين من هذه المشروعات المعمارية أن تجابه بمشاكل اجتماعية واقتصادية خارجة عن نطاقه وسلطانه: وهما مشروع القرنة الجديد (والذي يعد بلاشك تحفته الفنية الرائعة الأكثر شهرة)، ثم باريس الجديدة (الذي لم يكتمل). ولقد جاء هذان المشروعان تتويجًا ناجحًا لجهود فتحي، رغم الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي أحاطت بالمشروعين.

أما المشروعان الآخران فكانا تكليفًا خاصًّا، وهما: لؤلؤة الصحراء بتكليف من (حافظ باشا عفيفي) الذي



كان من عِلْية القوم في مصر، ثم المجمع الإسلامي في الولايات المتحدة (لم يكتمل بعد). وهذه هي محصلة البنايات التي عبر من خلالها حسن فتحي عن رسالته بالنسبة لأهل الريف البسطاء. أما بناياته الأخرى المعروفة فكانت بيوتًا خاصة للأثرياء وعِلْية القوم.

ولسنا نجد مبررًا للانتقادات اللاذعة التي وجهت إلى حسن فتحي: فهو بالنسبة لجيل من شباب المهندسين المعماريين في مصر، كان نموذجًا مجسدًا للثقافة وتكامل الشخصية، برز نجمه ساطعًا، رغم مكائد البيروقراطية الحكومية والشعور بالعزلة والمعاداة الحقودة. إن رسالة فتحي تمثل انتصارًا أكيدًا للفكر والتميز. إن المشروعات القليلة التي نعرفها من بين منجزاته (وعلى رأسها قرية القرنة) تقف شامخة وتهل بهالة من التلقائية والراحة الجمالية، لتكشف عن تكامل شخصية مبدعها وأصالته الفنية الفذة.

وختامًا

في التحليل الأخير لابد أن يُنظر إلى منجزات حسن فتحي في العمارة المصرية من واقع ملكته العبقرية في التصور، ومقدرته على تجسيد الإنسان لتتوافق مع المفاهيم التي نرددها دون أن نراها على أرض الواقع من حولنا. إن هذه المقدرة العبقرية لفتحي هي التي شحنت مشاريعه بالرمزية ذات الدلالة، لتوقظ في عقولنا واقعًا منبثقًا من أنطولوجيا مجتمعنا المصري.

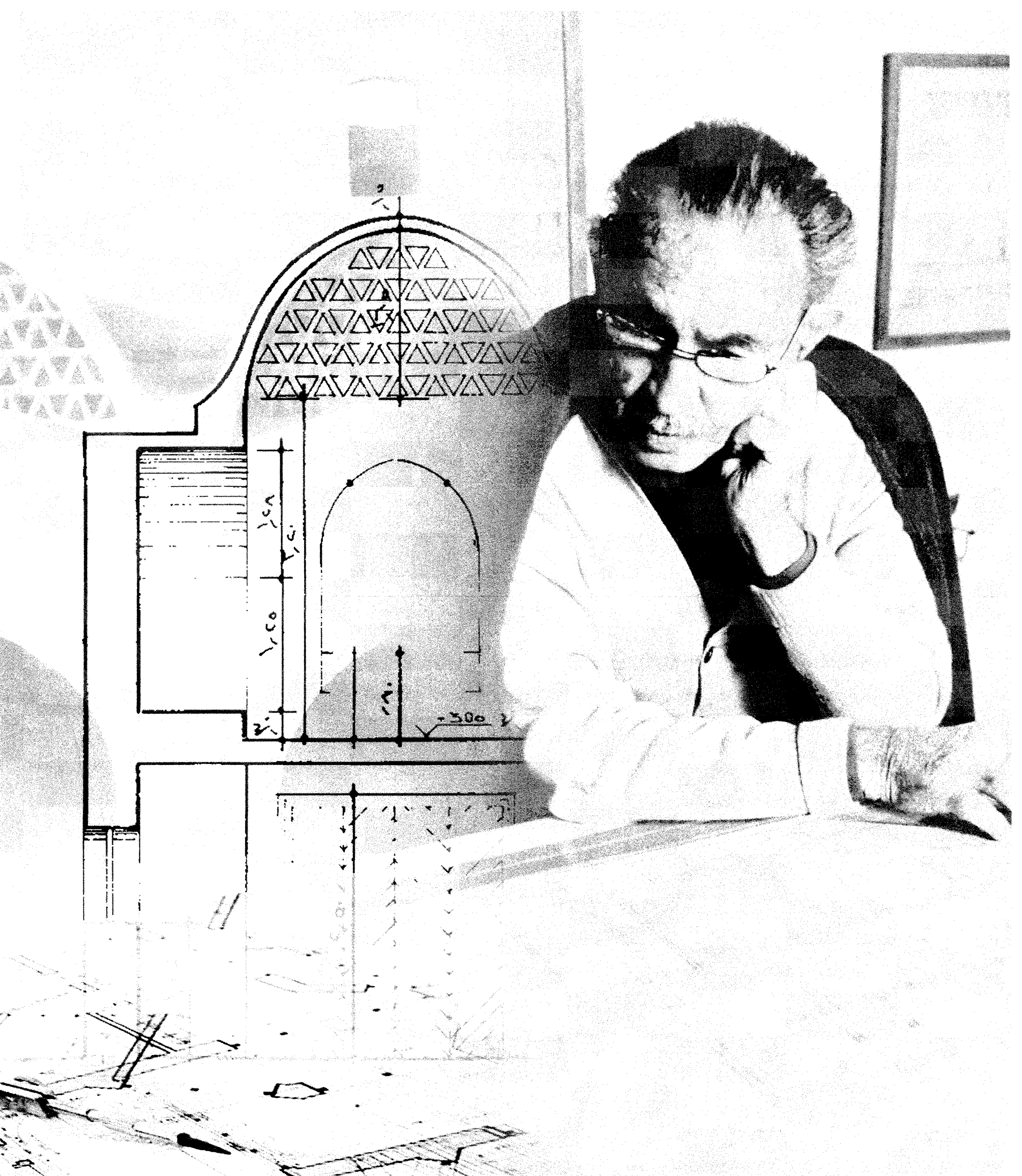
وعلى هذا النمط صار بالإمكان تعقب آثار جذورنا ومعاينتها بعد إزالة غشاوة ضباب الزمن عليها، وذلك من خلال تجليها في ثوبها الإسلامي الحضاري القشيب. إن هذا كله كان من فعل فنان مبدع خلَّاق، لأن الفن ما هو إلا ترجمة للحقيقة إلى واقع ملموس.

وفي حقيقة الأمر، إن حسن فتحي قد كشف لنا عن مصر التي كنا جميعًا نظن أننا نعرفها. لقد بلور لنا ما نملكه من معلومات ثم جسَّدها لنا من خلال حسّه المرهف ومقدرته الفائقة على الكشف عن المستور الذي يغيب عن أعين الناظرين. لقد التقط حسن فتحي من أرض مصر الكثير من الأنساق واستخدمها أجمل استخدام، في مشروع يتسم بالتكاملية.

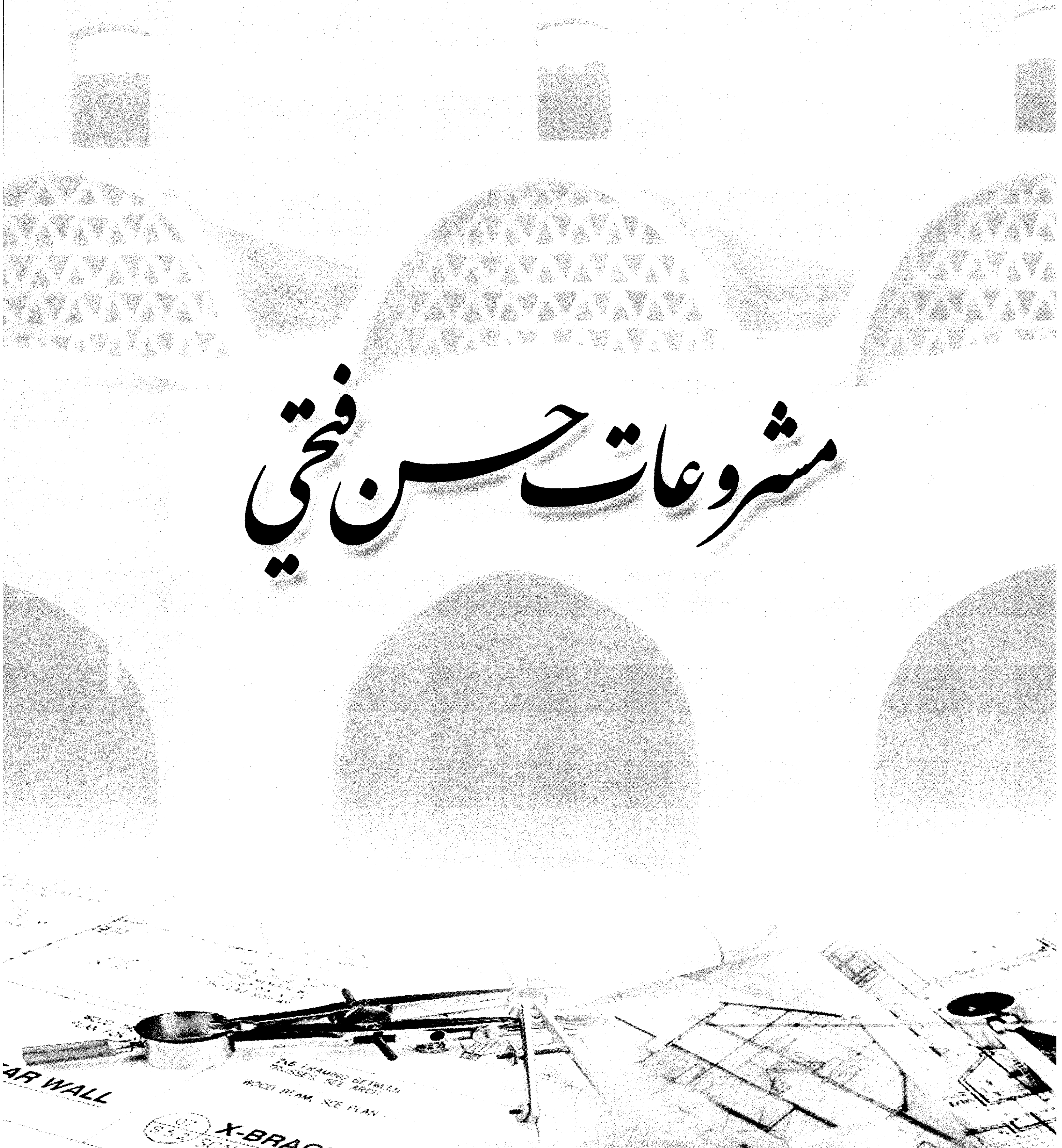
لقد نقل الرجل مهارات البنائين في صعيد مصر إلى أرض الدلتا الخصيبة، ثم تولى مهمة المزج بين هذا الميراث برؤيته وعاطفته الجياشة وتفهمه لمصر الإسلامية العامرة بنفحات من الرعوية الريفية ذات العبق الأصيل. لقد كان هذا المعماري الفذ في حاجة إلى تجاوب من قبل الطبقات الموسرة لتمكينه من ترجمة أحلامه في بنايات تنبض بالحس وبالعاطفة، وهذا ما أقرَّ به كل الذين شاهدوا منجزاته المعمارية. كان فتحي ينطق بعفوية صادقة وبنقاء رصين بسيط هادئ متزن مسالم، وفوق هذا كله جميل حقًّا.

وفي عالم الفكر، كان حسن فتحي يصرُّ على ركائز الاعتماد على الذات، والاهتمام بقضايا الفقراء، والأصالة الثقافية، والتفرد، وهي جميعًا فضائل حميدة يثني عليها الجميع اليوم، بحيث بات من الصعوبة بمكان أن نتذكر طابع رسالته الثوري عندما راح يبشر برسالته منذ ردح من الزمن. إن تراث حسن فتحي تراثٌ يدعو للإعجاب. وإنه من دواعي الغبطة أن أكون (الكاتب) قد تعرفت عليه شخصيًا، وأن أظل دومًا مستلهمًا من صوته وحضوره رغم غيبته الجسدية.

وخلاصة القول أن التحدي الأكبر لنا اليوم هو أن نعيش وِفْقَ المبادئ النبيلة العالية التي رسمها لنا جميعًا الراحل حسن فتحي.



مشروعات حسن فتحي



مدرسة طلخا الابتدائية

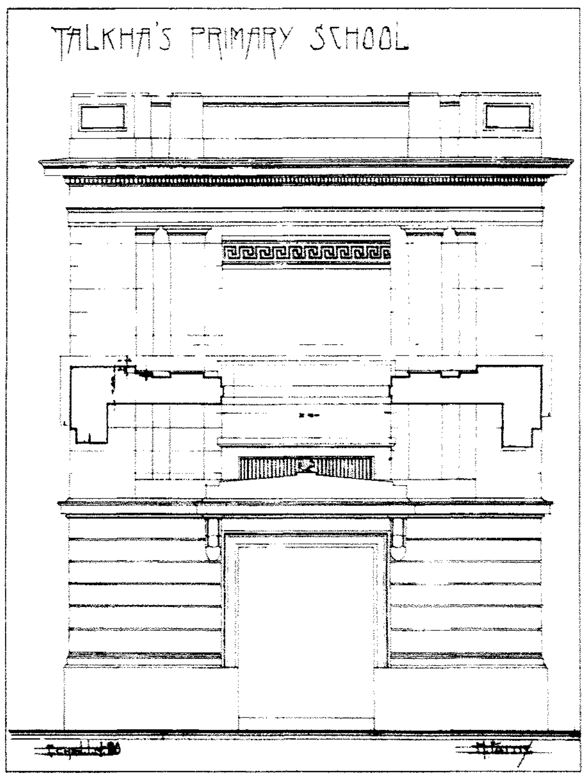
الموقع	طلخا، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1928
نوع المبنى	تعليمي
غرض المبنى	مدرسة ابتدائية

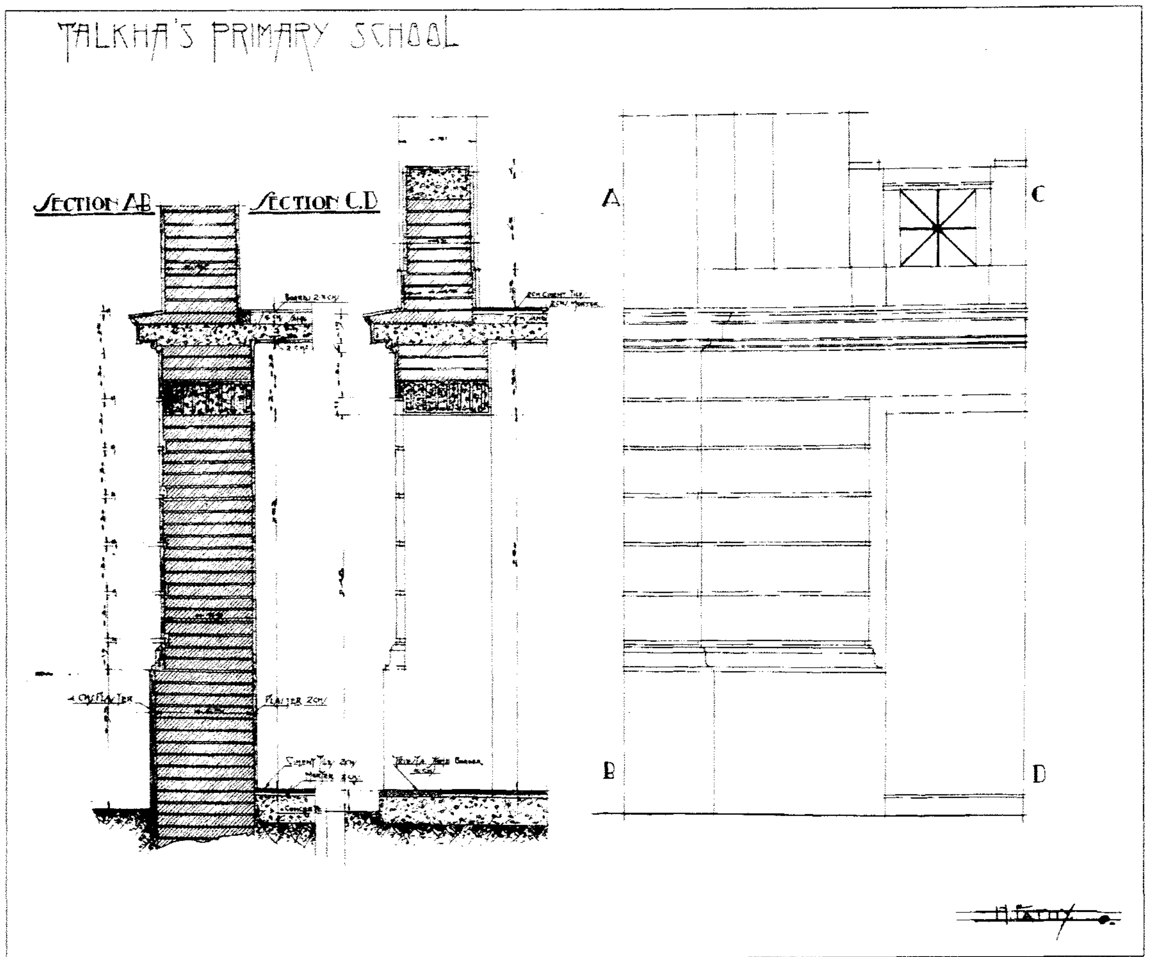
تعد مدرسة طلخا هي أول مشروع مسجل لحسن فتحي بعد تخرجه من مدرسة المهندسخانة بجامعة فاروق الأول، وقد التزم في هذا المشروع بالأسلوب الكلاسيكي الذي درسه في كلية الفنون الجميلة.

ولم يتبقَّ من هذا المشروع سوى بعض الرسومات غير المترابطة التي توضح اهتمام فتحي بالتفاصيل الجمالية لسلَّم كبير متناسق الأبعاد مغطًّى بنقوش شبكية، وحليات، وقواعد معمارية، وتحيط به أعمدة دورية.

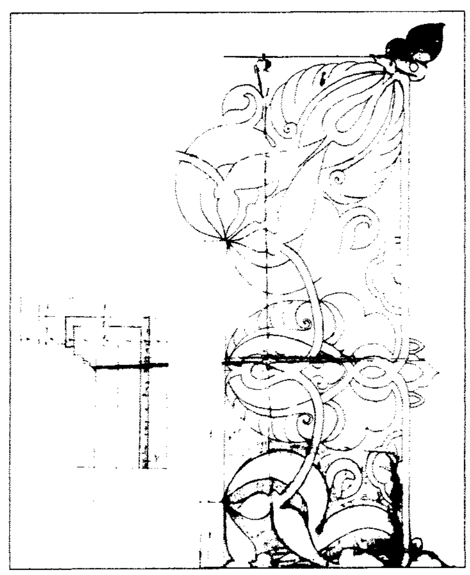
المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 10

Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 23.

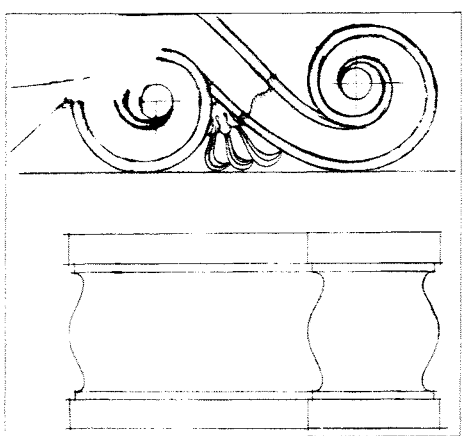




تفاصيل إنشائية لمدرسة طلخا



تفاصيل معمارية



تفاصيل معمارية

فيلا حسني عمر

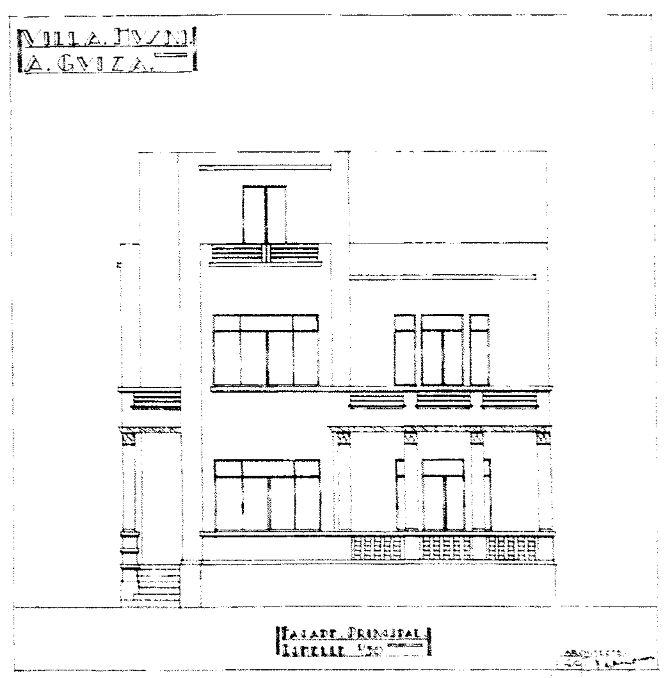
الموقع	الجيزة/ مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي – أحمد عمر
التاريخ	1930
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تعد فيلا حسني عمر من المنازل ذات الطابع الحديث؛ حيث الأسقف المسطحة والحوائط المدهونة بالجص الأبيض، والنوافذ الحديدية. وقد تم تصميم الفيلا بالتعاون مع أحمد عمر، وهو من أقارب العميل، وتعد هذه الفيلا من أوائل المباني التي أنشئت طبقًا للنمط السائد في أوروبا في ذلك الوقت.

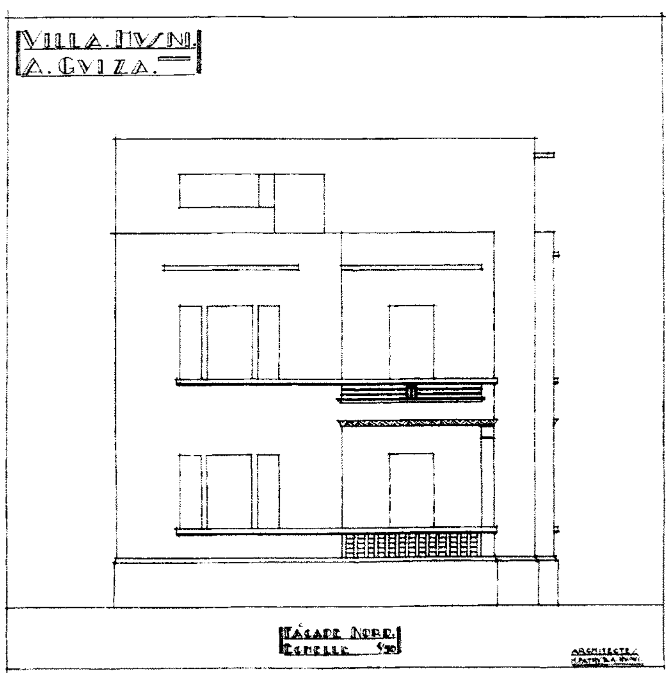
المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 10

Steele, James. 1997. *An Architecture for people: The Complete works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 23.

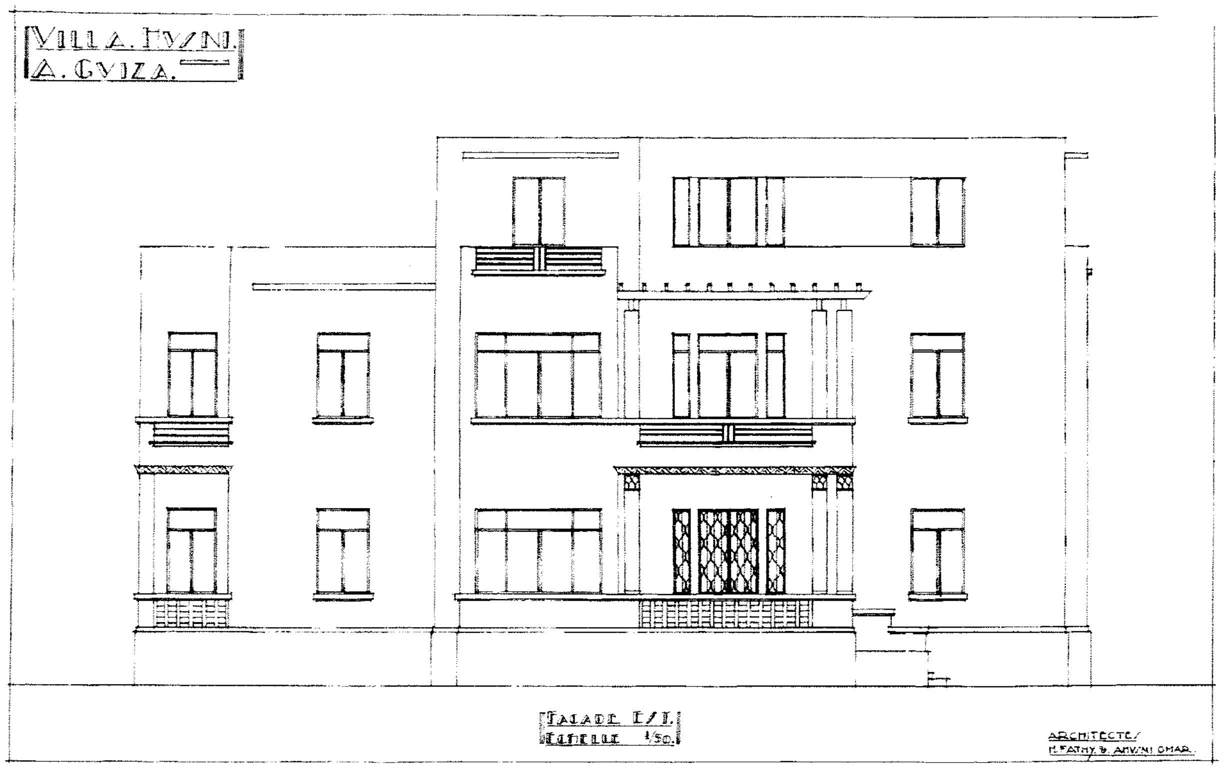
www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



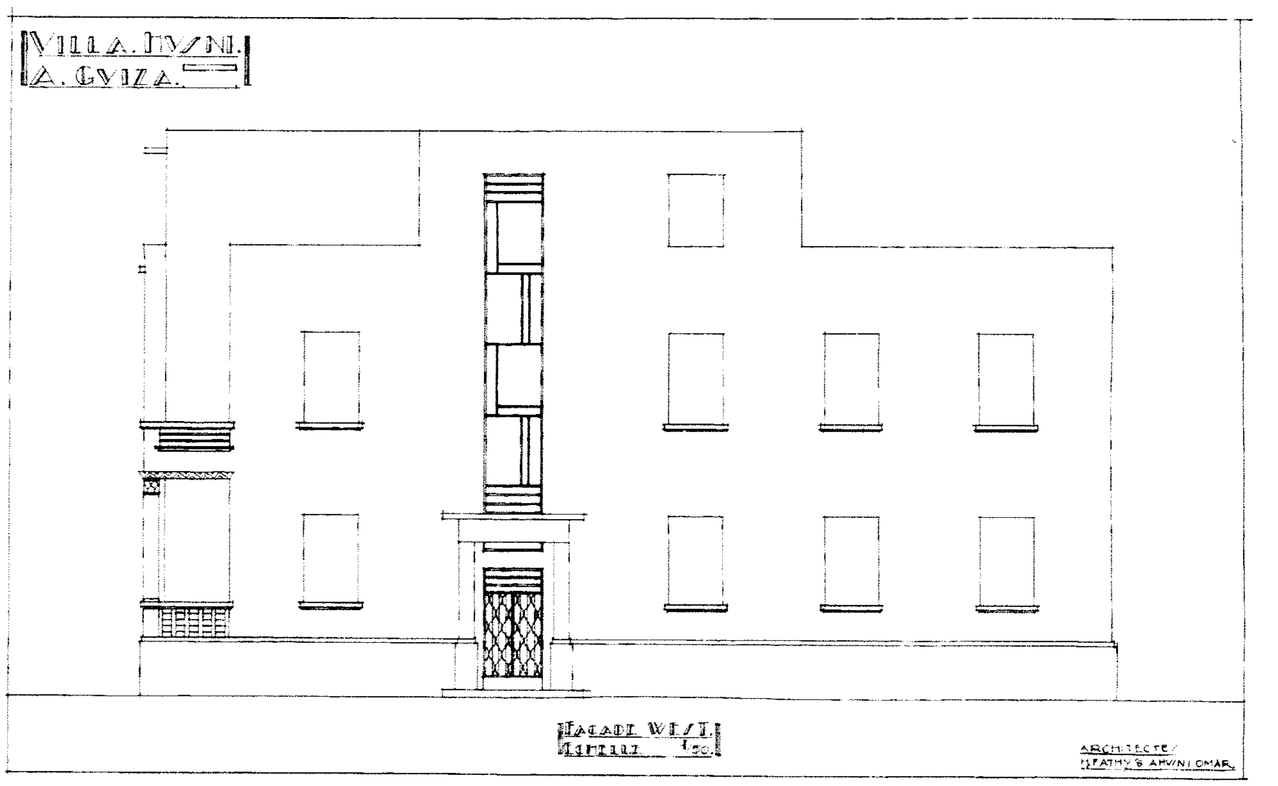
واجهة رئيسية



واجهة شمالية



واجهة شرقية



واجهة غربية

فيلا صدى البرية

الموقع فُمّ الخليج، القاهرة، مصر

المهندس المعماري حسن فتحي

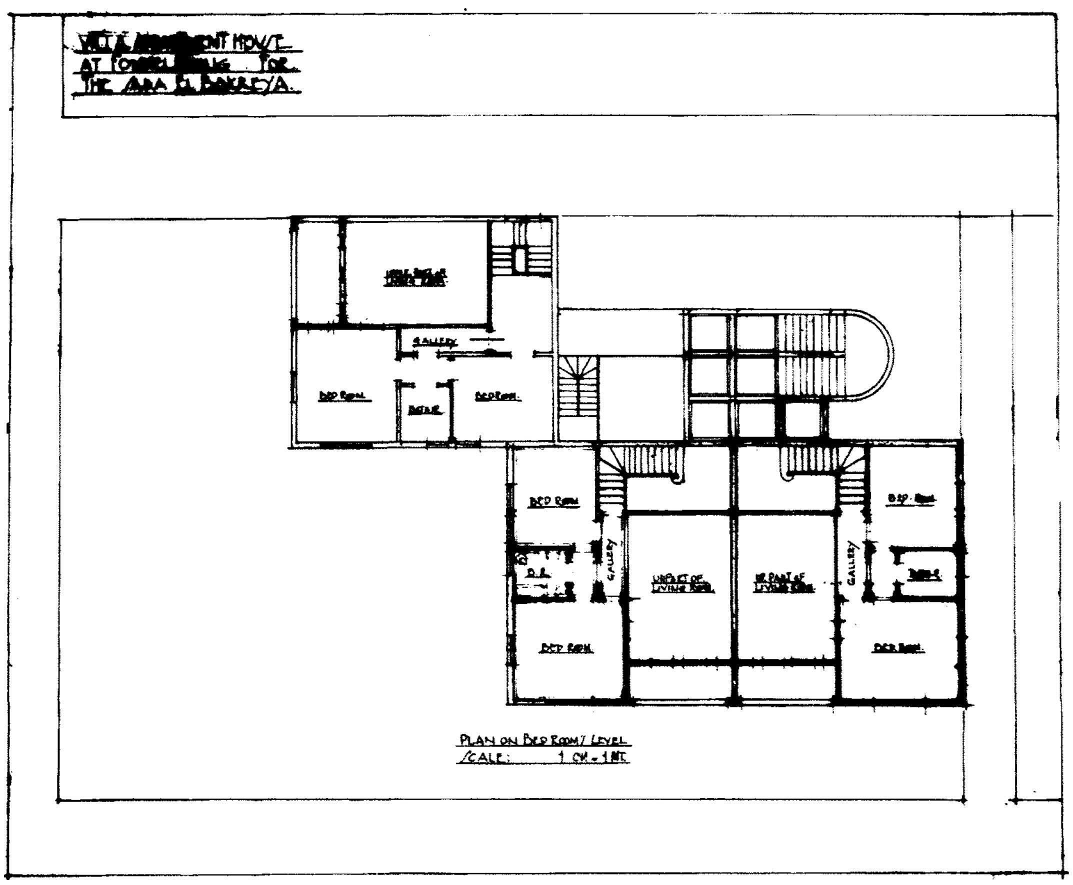
التاريخ 1930

نوع المبنى سكني

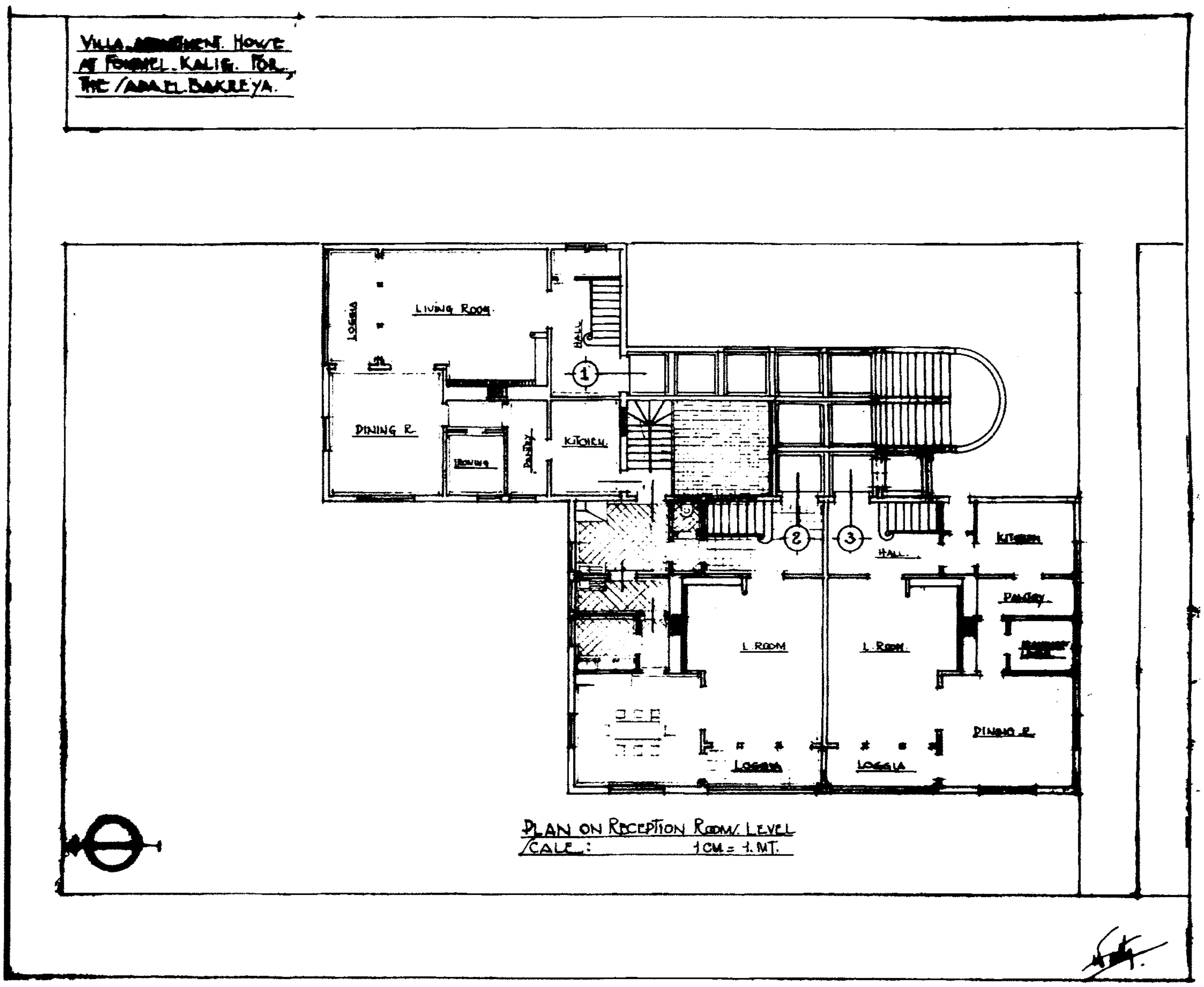
غرض المبنى مسكن خاص

تم تصميم هذه الفيلا بمنطقة فُمّ الخليج، وهي تصل بين منطقة المعيشة الخاصة بصاحب المنزل وبين وحدتين إضافيتين تم تأجيرهما. وقد تم تخصيص سلم داخلي لكل منها؛ مما نتج عنه إمكانية التخطيط لعمل طابقين بالمنزل. والفيلا تحتوي على فناء مركزي لتوفير المزيد من الخصوصية، وهو العنصر الذي سيصبح فيما بعد من العلامات المميزة لأعمال حسن فتحي.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي لدور غرف النوم



مسقط أفقي لدور الأستقبال

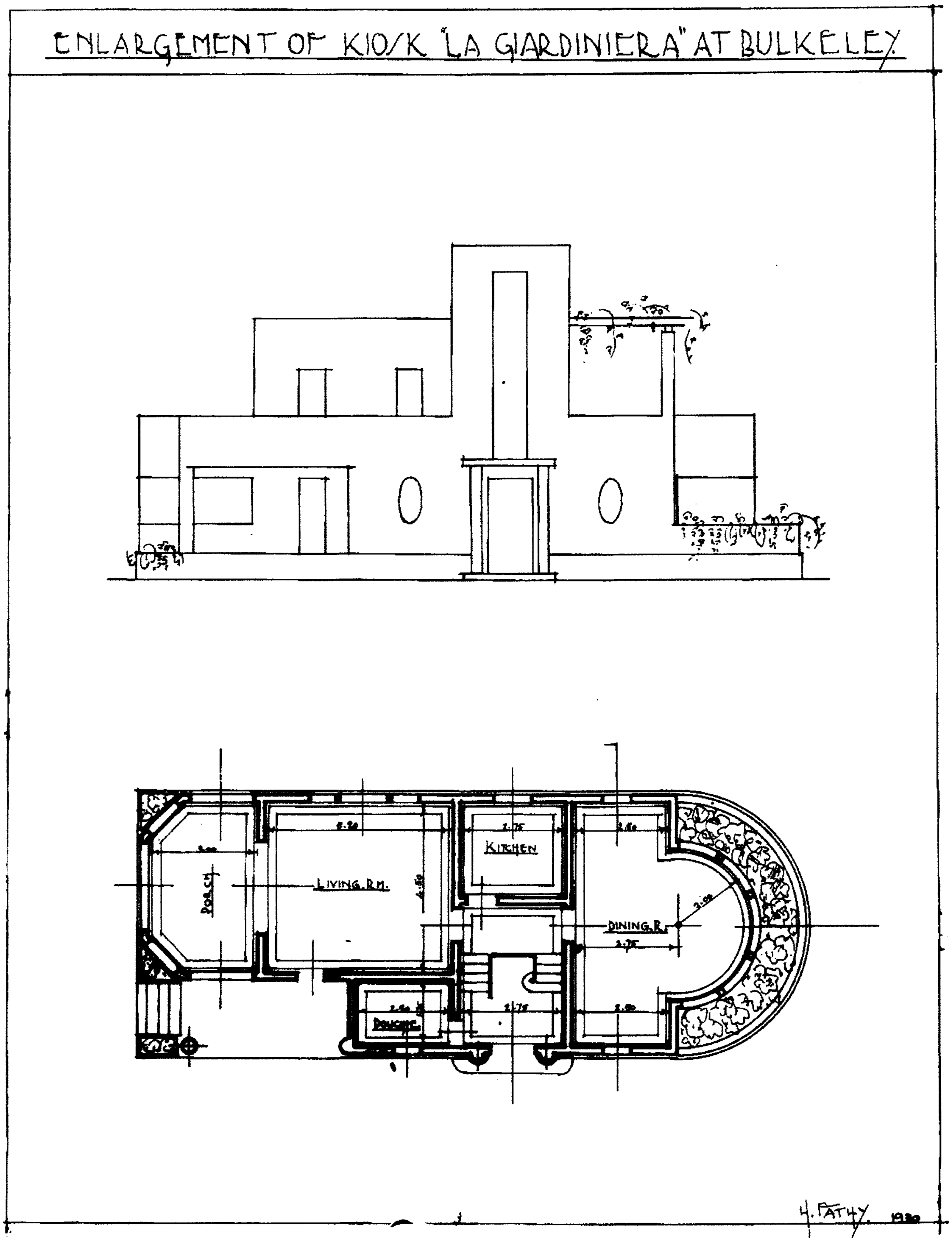
كشك لاجيار دينارا

الموقع	القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1930
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تم إضافة هذا الكشك لمنزل قائم، وتوضح تصميماته الاستخدام البارع للحوائط القائمة ذات الأسطح غير المزخرفة، والاستفادة من المساحات، وقد تم إعداد هذا المشروع طبقًا للنمط السائد في أوروبا في ذلك الوقت.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 10

www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي وواجهة كشك لاجياردينارا

كازينو البسفور

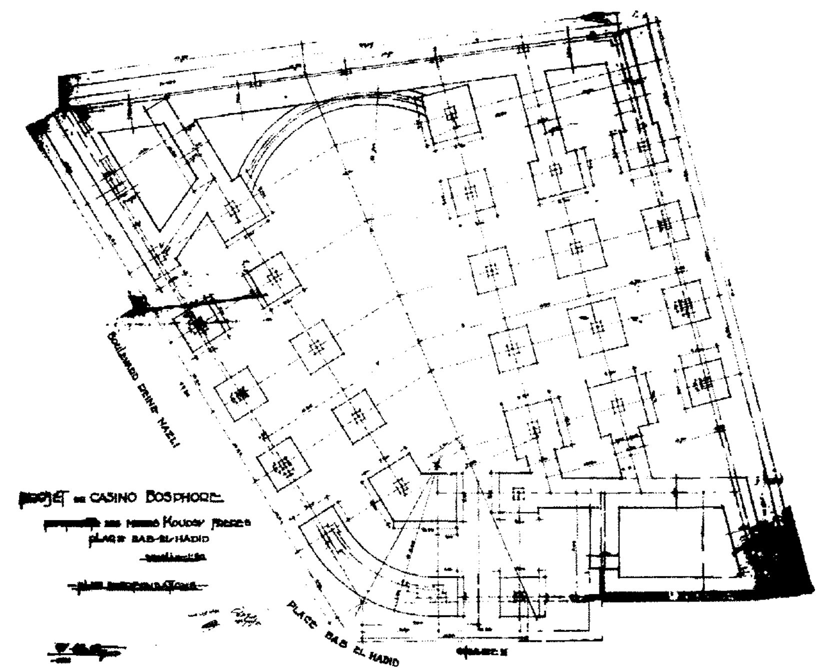
الموقع	ميدان باب الحديد، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	الأخوان قدسي
التاريخ	1930
نوع المبنى	تجاري
غرض المبنى	فندق

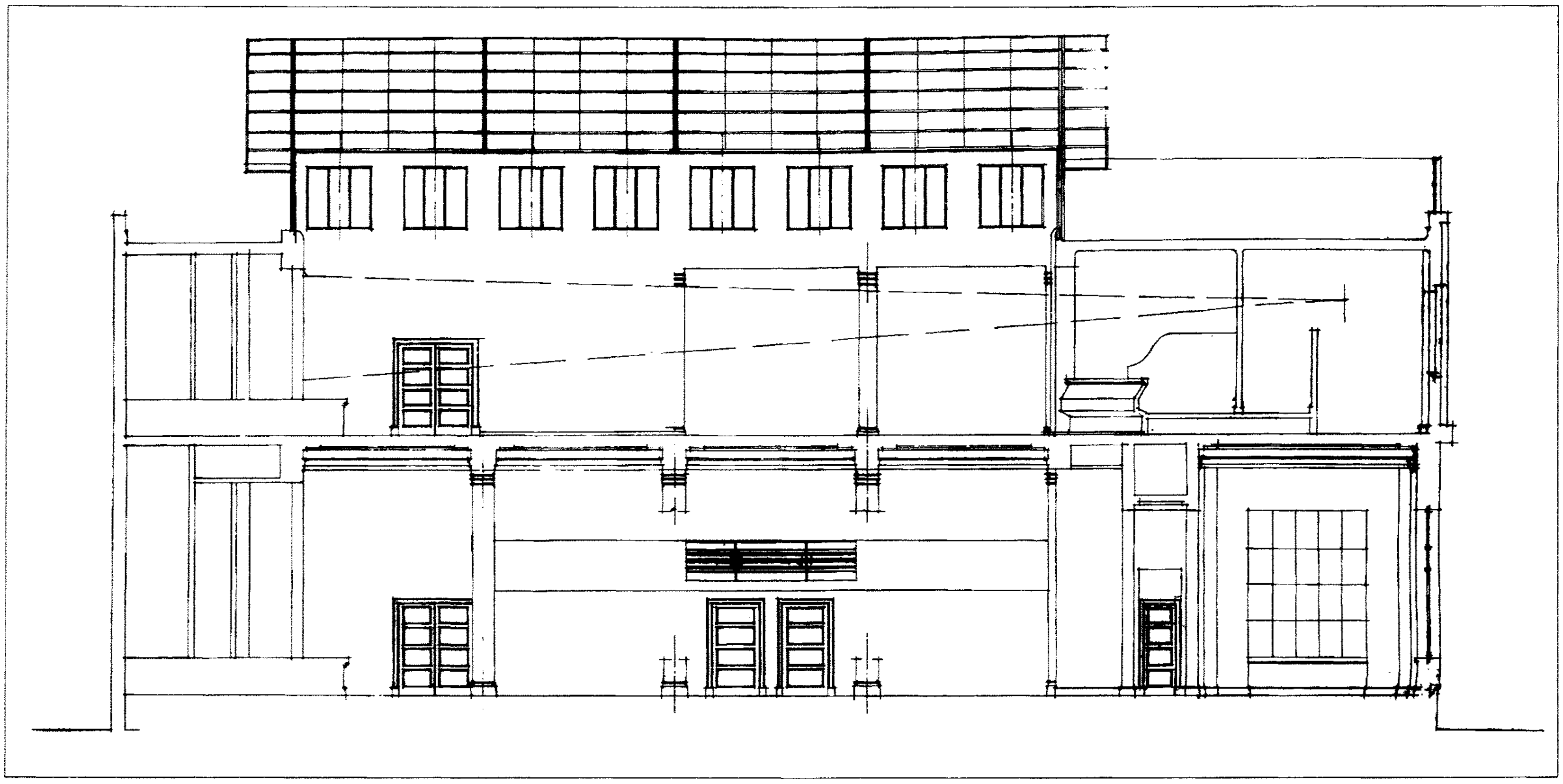
يعد كازينو البسفور أحد أعمال فتحي المبكرة ذات الطابع الحديث، الذي يحاكي أسلوب (Art Dco) للمعماري الشهير "شارل رينيه ماكينتوش" في تكوينه لمنزل يقع في إنجلترا في عام 1916، وهو الأسلوب الذي انتشر في أوروبا وأمريكا.

تم بناء هذا الكازينو على ناصية شارع الملكة نازلي في باب الحديد بالقاهرة، ويوضح هذا المبنى الإظهار العبقري للكتلة، وقدرة المعماري على التعامل مع قطعة أرض تقع في زاوية مقوسة جدًا.

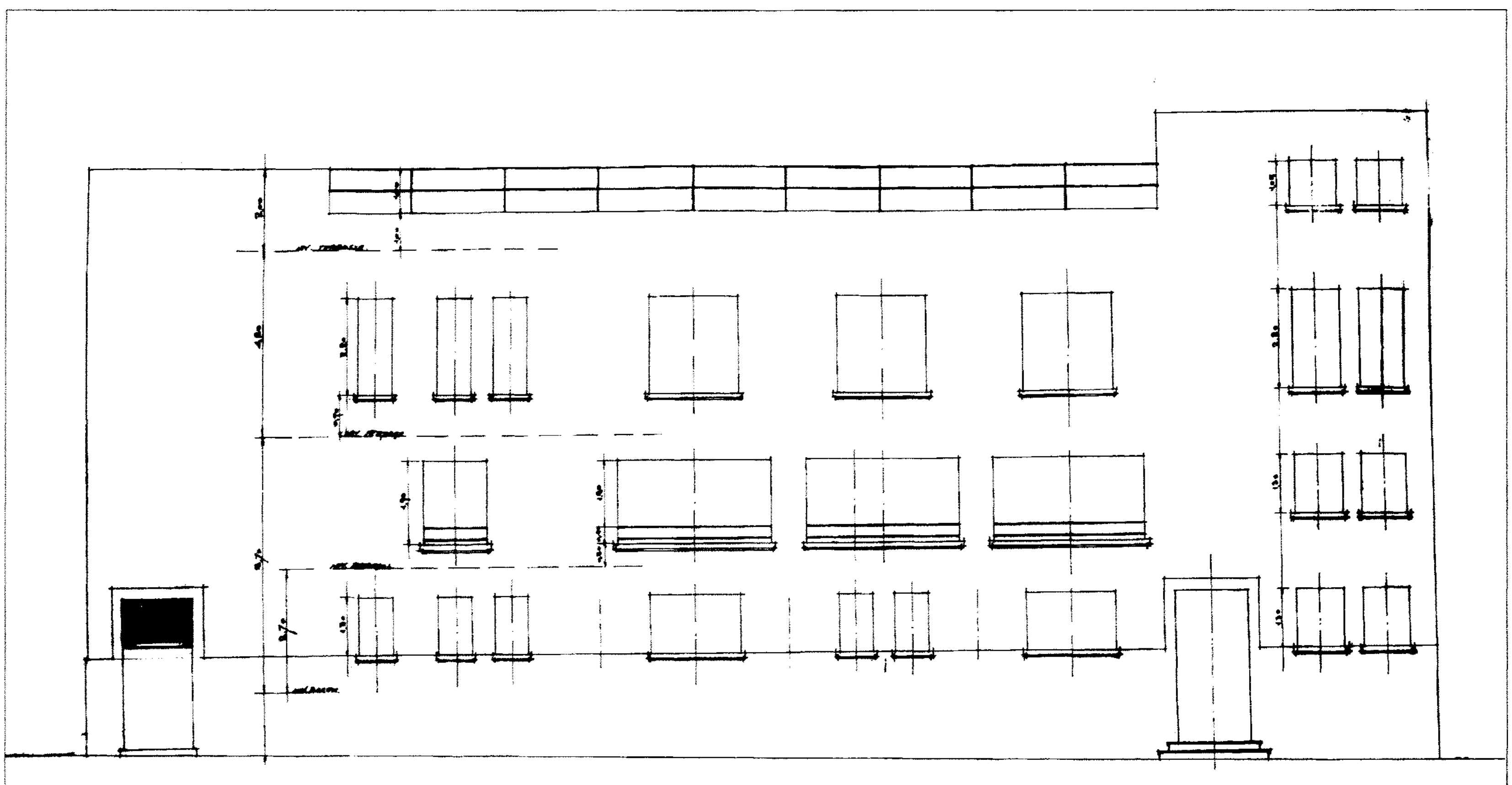
المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*. London, United Kingdom: Thames and Hudson, 23

www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.





قطاع رأسي



واجهة

مطبعة الكاشكاشين

الموقع شارع الداخلية، القاهرة، مصر

المهندس المعماري حسن فتحي

العميل مصطفى بك الكاشكاشين

التاريخ 1932

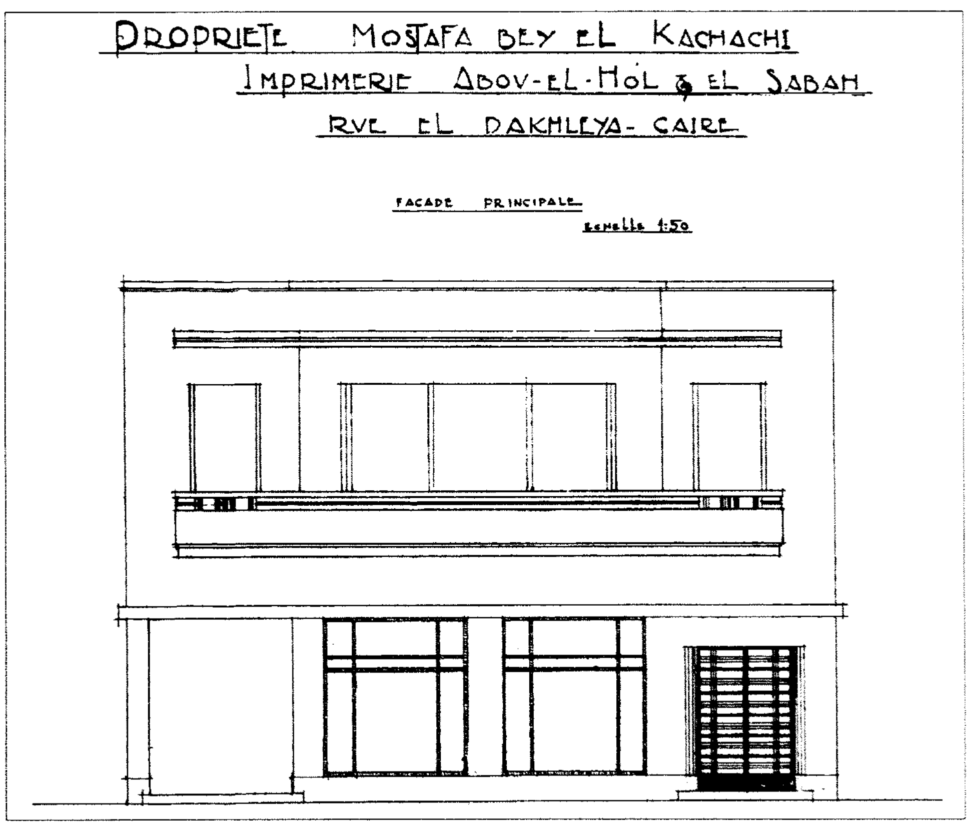
نوع المبنى تجاري، صناعي

غرض المبنى الإعلام والاتصالات، مصنع

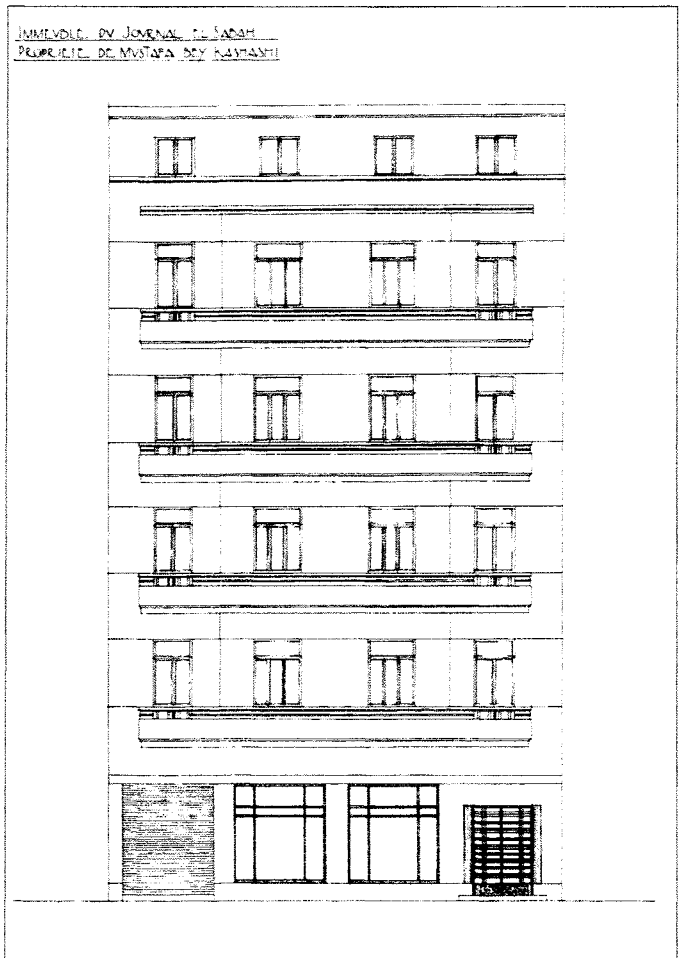
يقع المبنى في شارع الداخلية بالقاهرة، ويتكون من ستة طوابق، ويشبه هذا المبنى في طرازه فيلا حسني عمر وفيلا صدى البرية، والمبنى ذو سقف مسطح، ونوافذ صناعية، كما اسُتخدم في المبنى نظام الستارة الحائطية أحد عناصر العمارة الأوروبية في ذلك الوقت.

المصدر: Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy*. Bibliotheca Alexandrina. 33

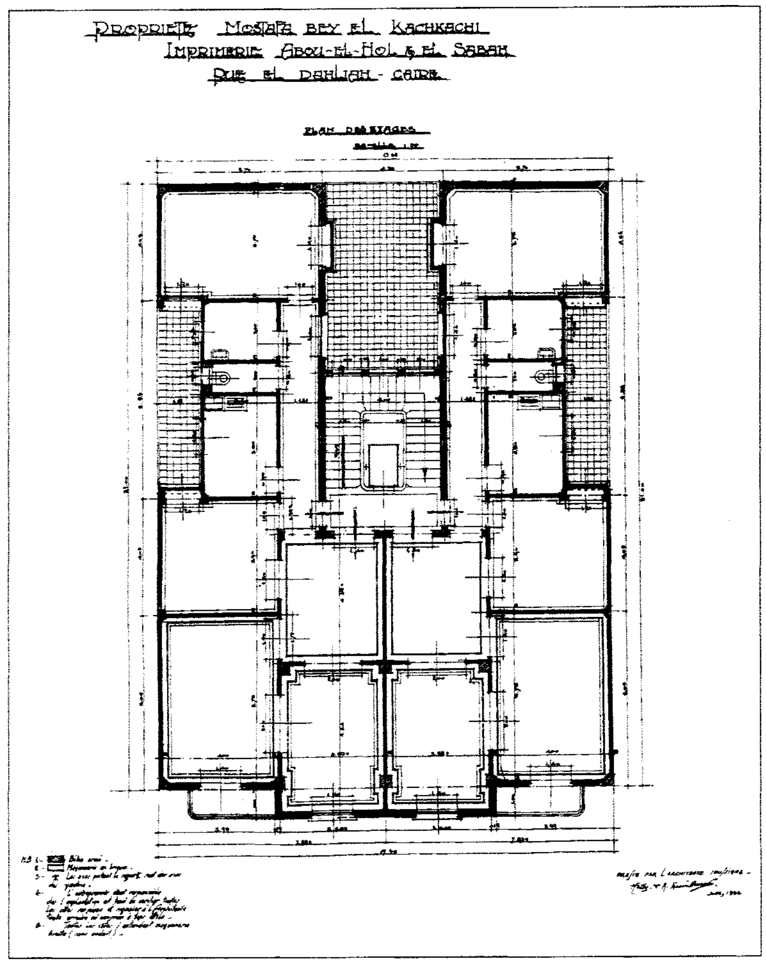
www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



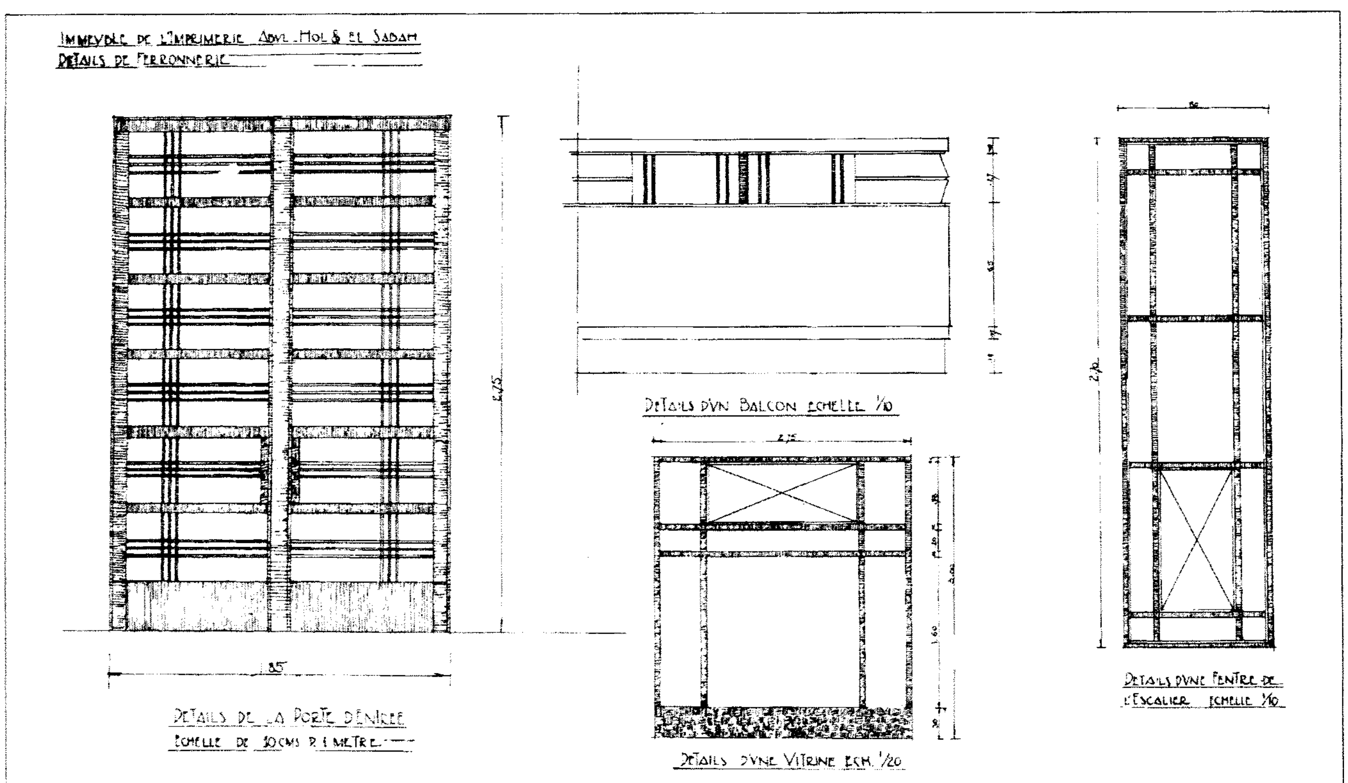
الواجهة الرئيسية



واجهة



مسقط أفقي



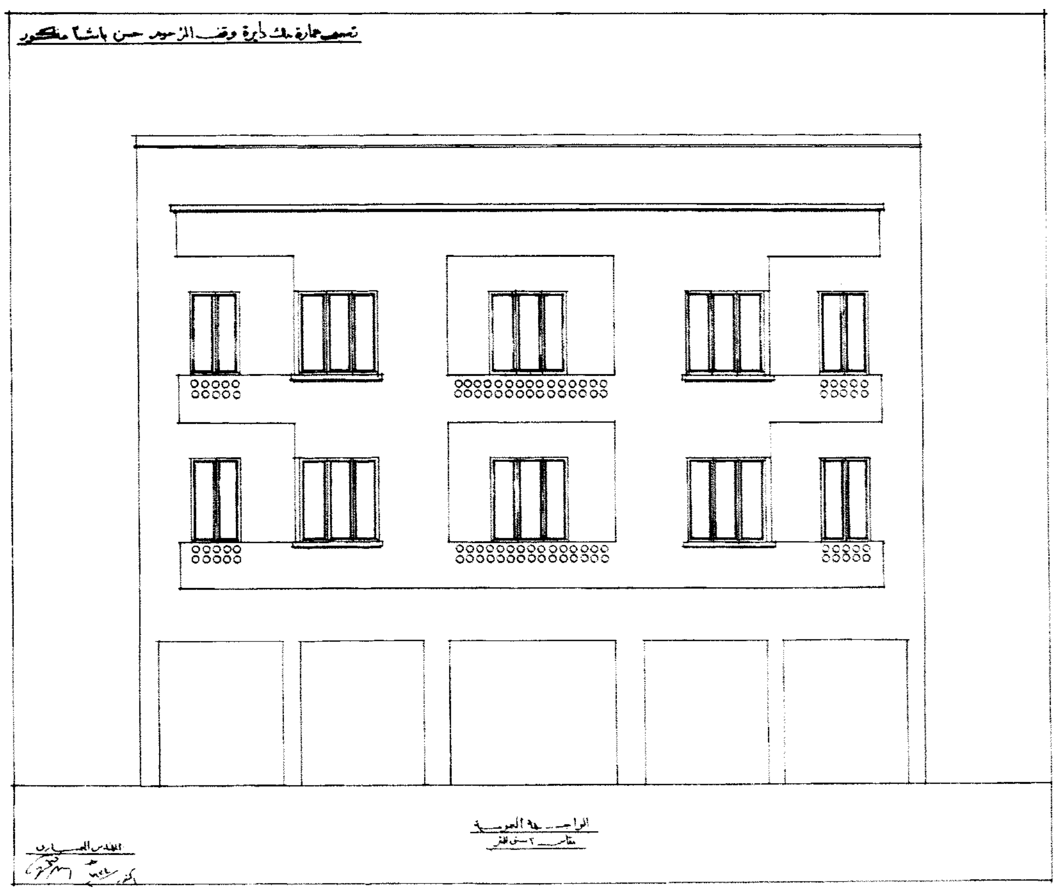
تفاصيل الأبواب والشبابيك والأسوار المعدنية

بناية مدكور

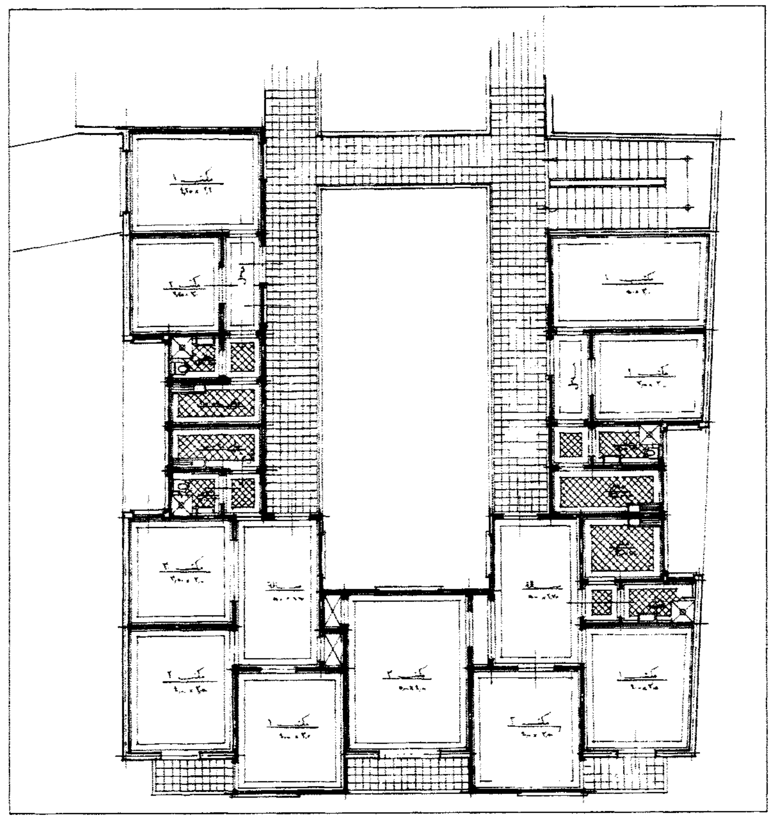
الموقع	شارع السكة الجديدة، الموسكي، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	حسن باشا مدكور
التاريخ	1934
نوع المبنى	تجاري، سكني
غرض المبنى	مركز تسوق، تنمية إسكانية

يقع هذا المبنى في حي الموسكي بالقاهرة، وهو مبنى متعدد الطوابق؛ حيث يتضمن الطابق الأول محلات تجارية، بينما تتوزع المكاتب والشقق السكنية على الطابقين العلويين.

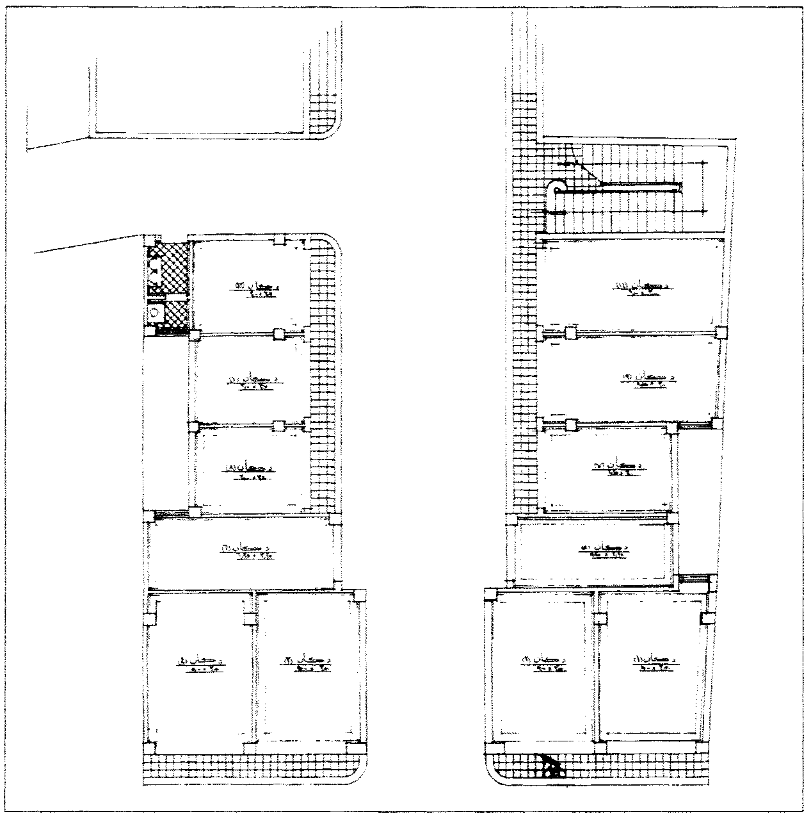
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



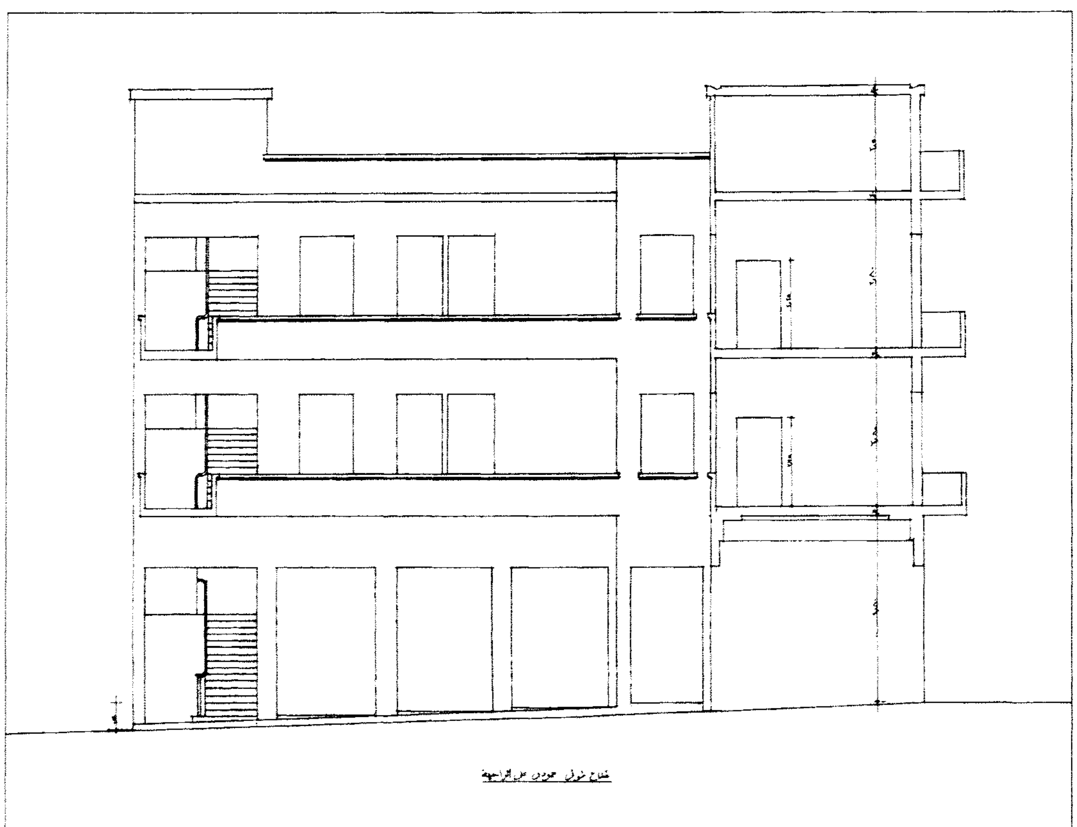
الواجهة الرئيسية



مسقط أفقي لدور المكاتب أو السكن



مسقط أفقي للدور الأرضي



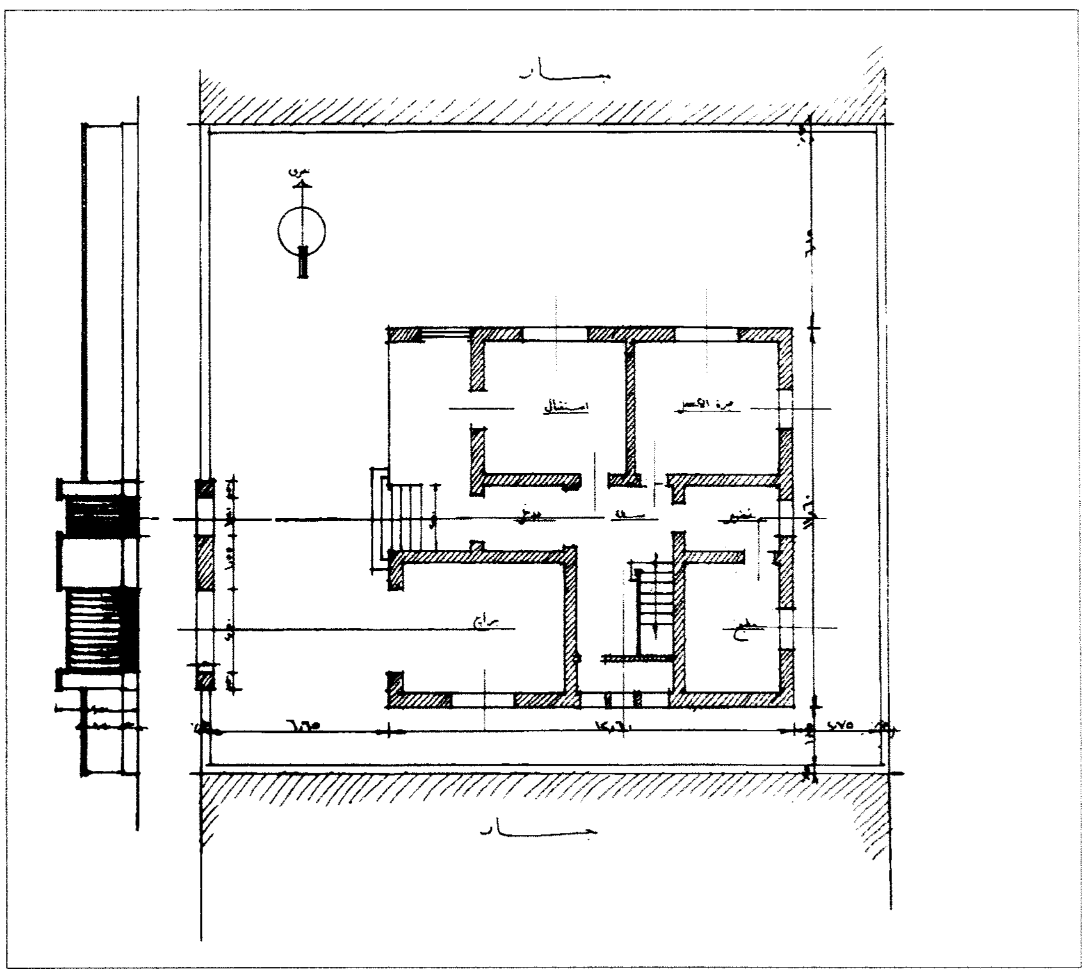
قطاع رأسي

فيلا البيلي

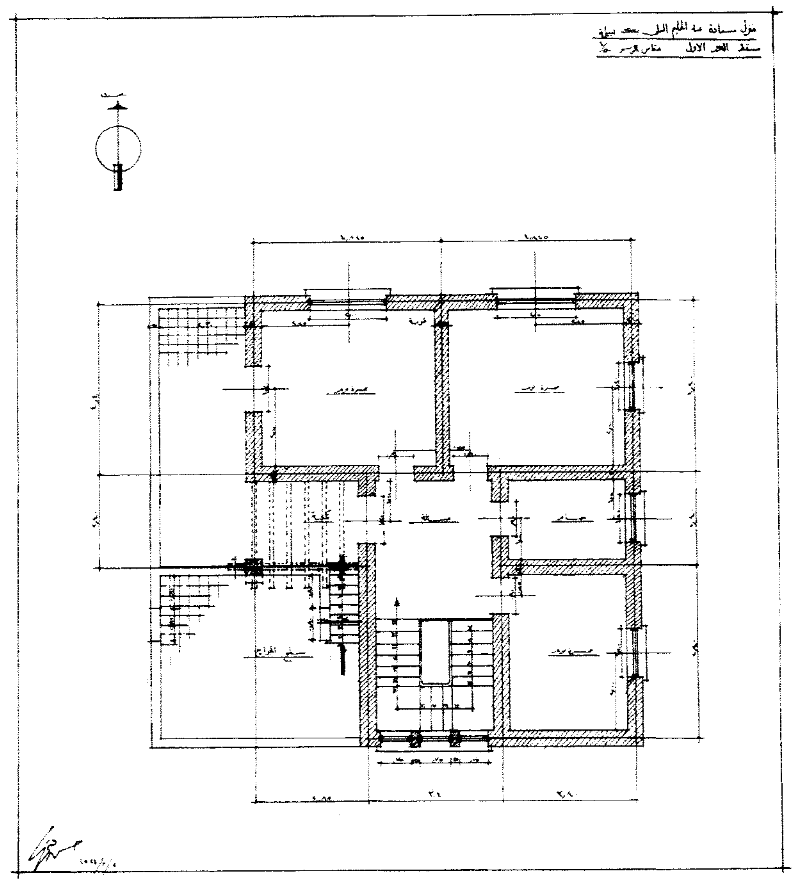
الموقع	بيلا، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1934
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تقع هذه الفيلا على قطعة أرض ضيقة مساحتها ثمانية عشر مترًا مربعًا، وتتبع الطراز الحديث؛ حيث تم توزيع الغرف على الجانبين الشمالي والشرقي لترك مساحة مفتوحة في الجوانب الأخرى للفيلا.

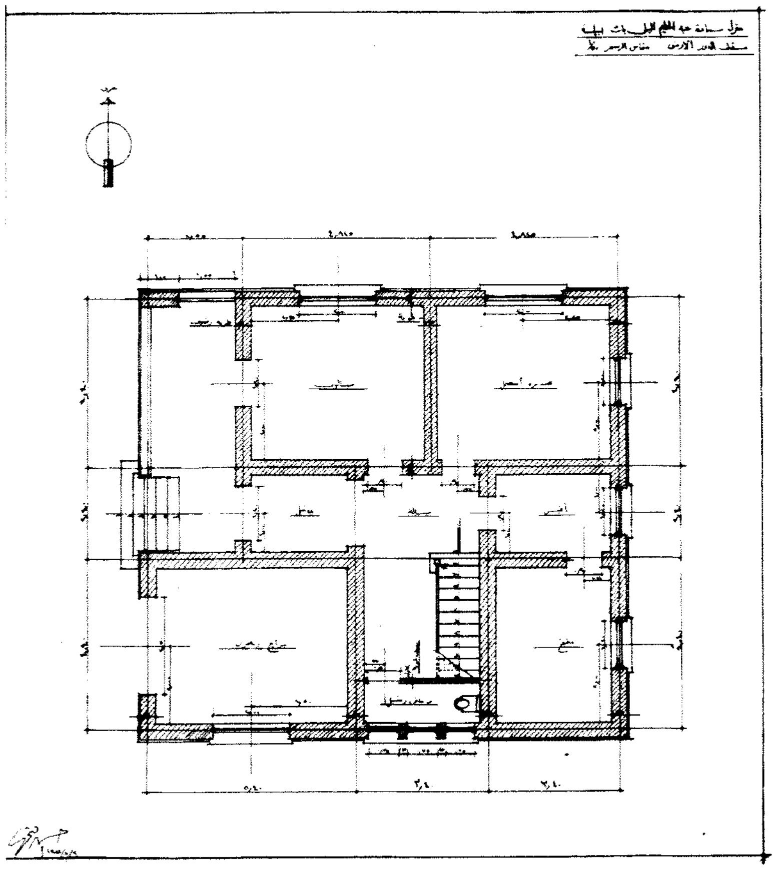
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



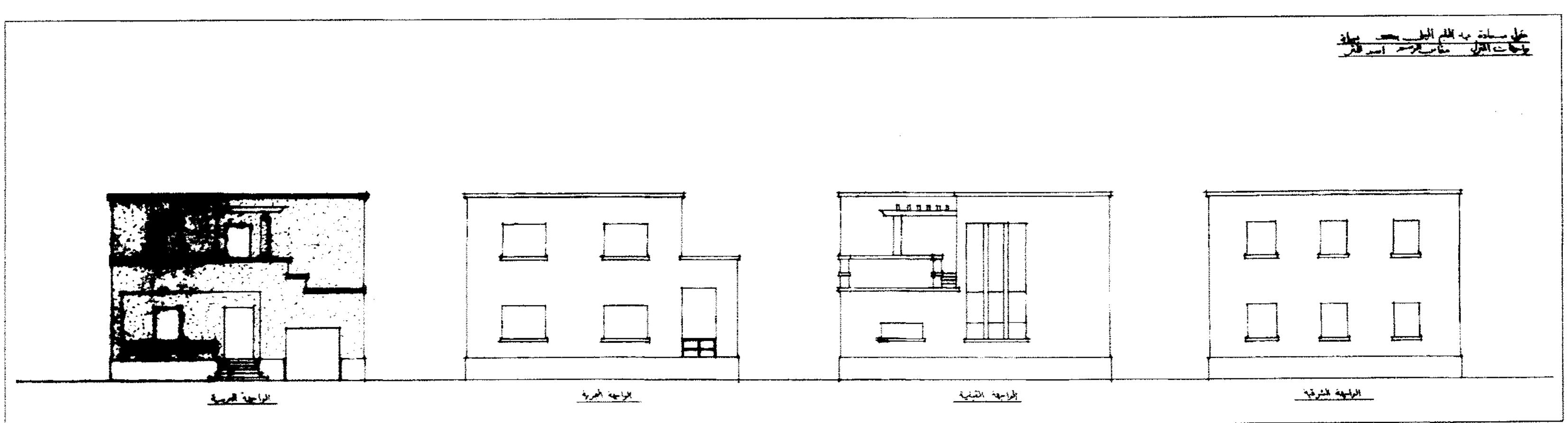
الموقع العام للمشروع



مسقط أفقي للدور الأول



مسقط أفقي للدور الأرضي



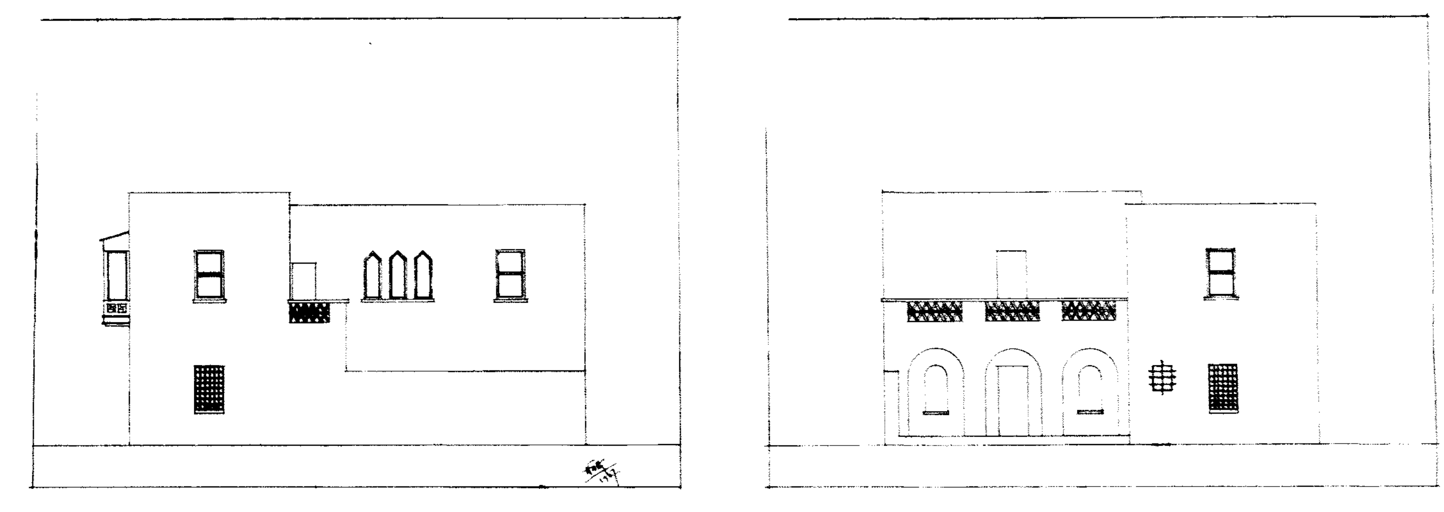
الواجهات

فيلا جارفيس

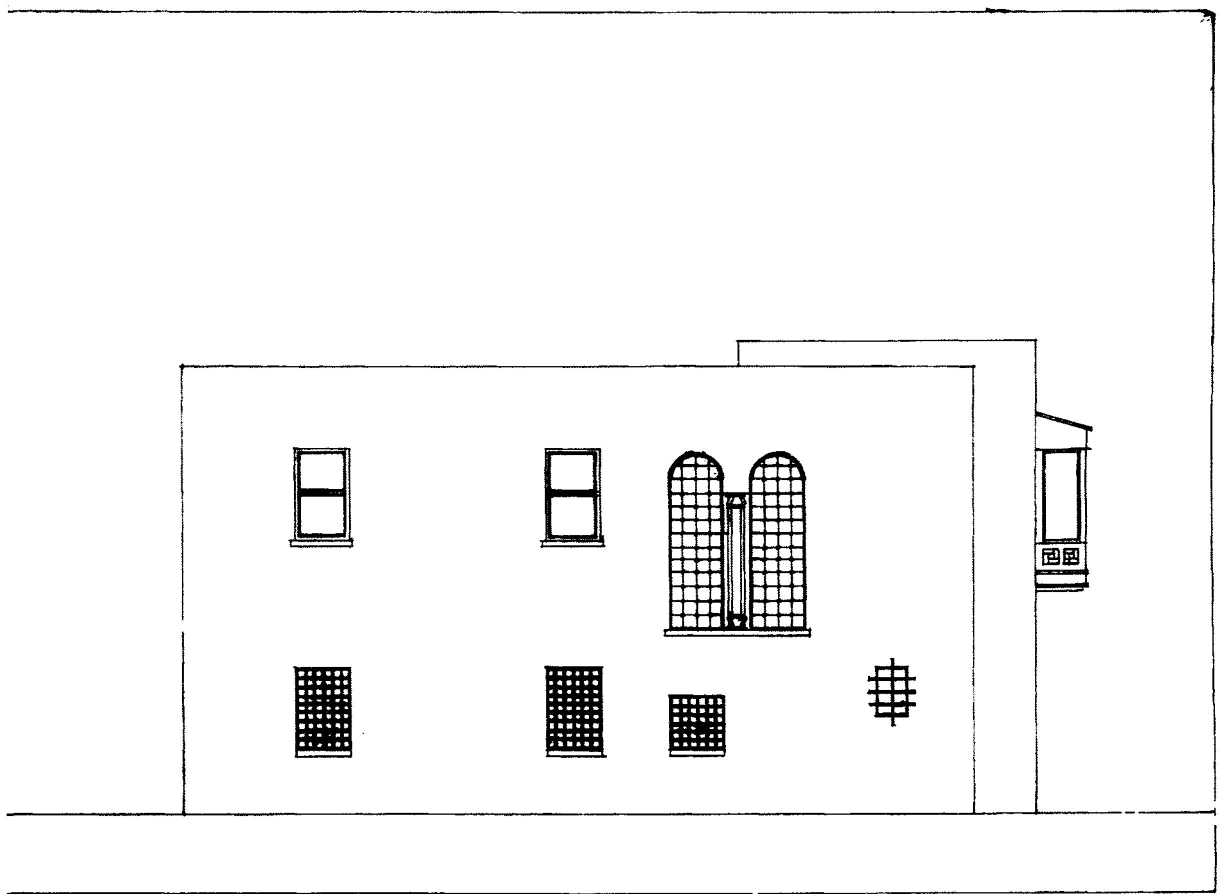
الموقع	طريق القاهرة/ الإسكندرية الصحراوي، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	السيدة إيزابل جارفيس
التاريخ	1937
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

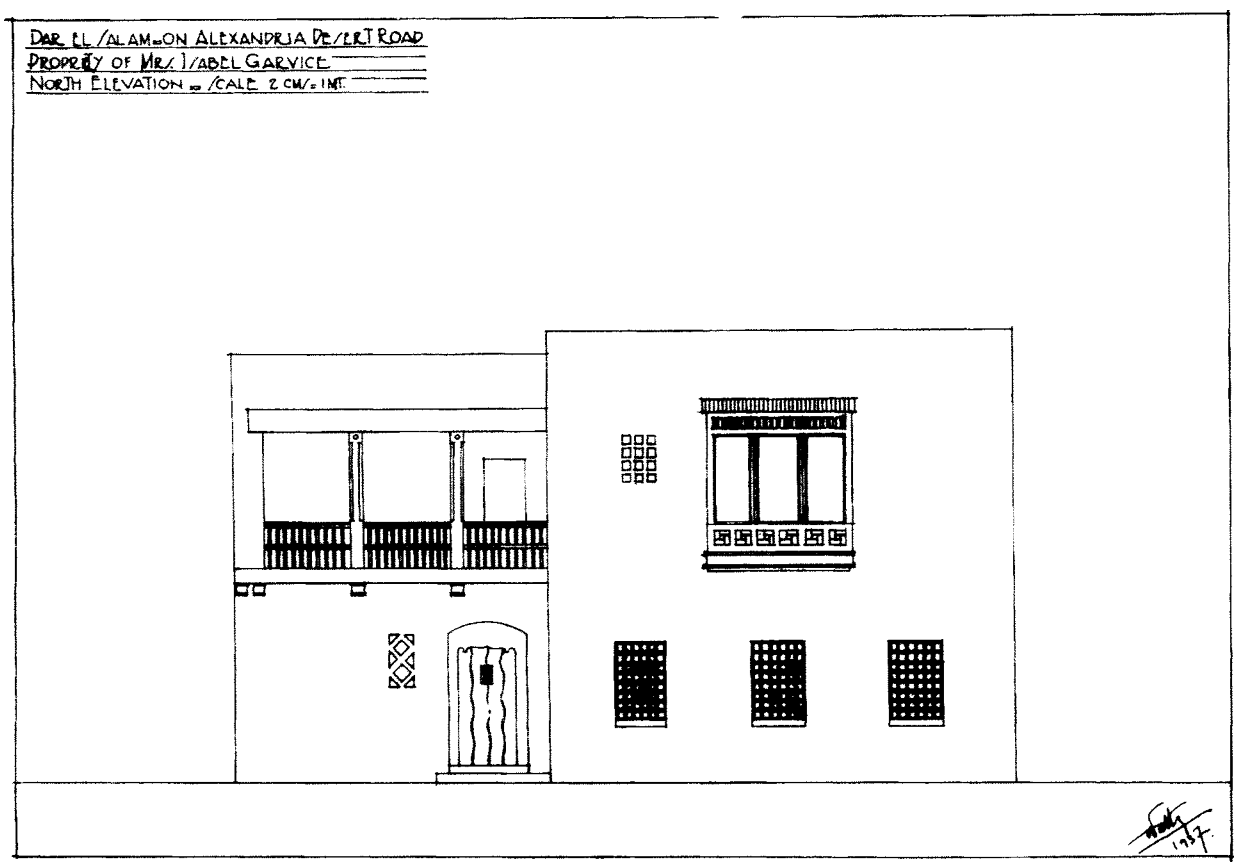
الفيلا مملوكة للسيدة "إيزابيل جارفيس"، وفيها تم استخدام عناصر جديدة، مثل: الفناء المركزي، والفصل بين المساحات العامة والخاصة، والمقعد والمشربيات المثبتة في حوائط خارجية صماء.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



واجهة




DAR EL SALAM - ON ALEXANDRIA DESERT ROAD
PROPERTY OF MRS. ISABEL GARVICE
NORTH ELEVATION - SCALE 2 CMS = 1 MT.

واجهة

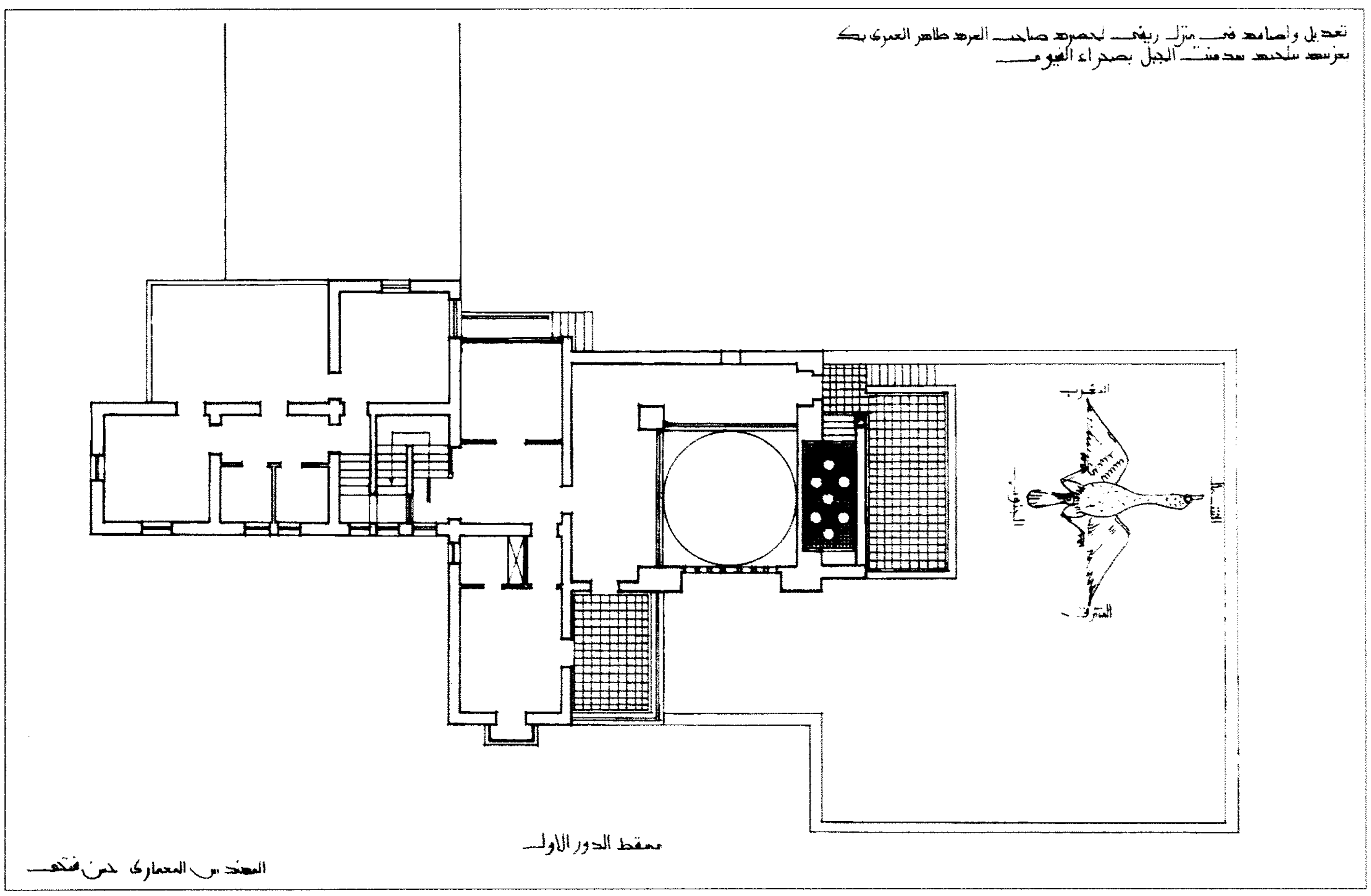
فيلا طاهر بك العمري

الموقع	سدمنت الجبل، الفيوم، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1937
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

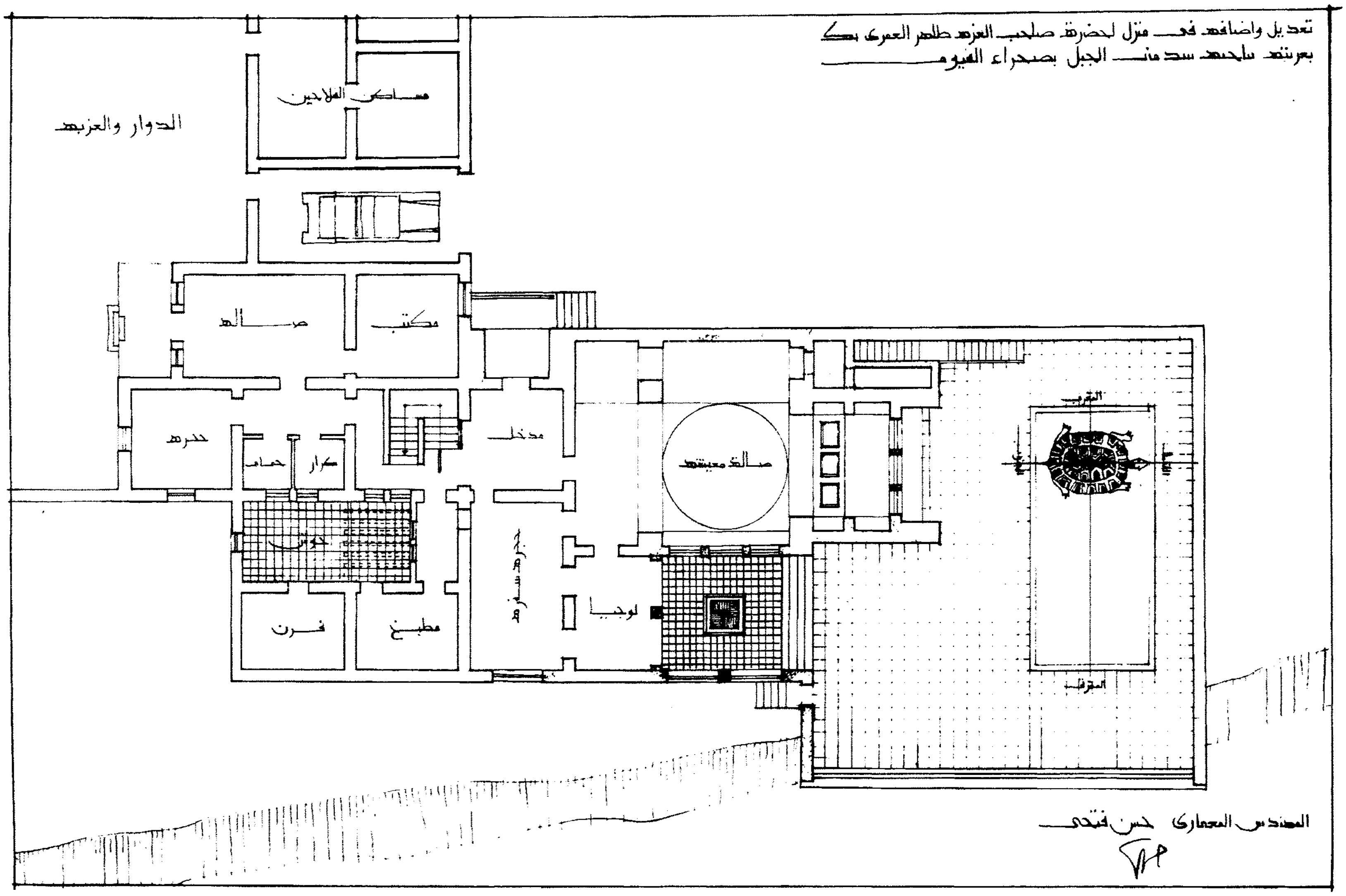
قام فتحي بتصميم هذه الفيلا الواقعة في سد منت الجبل بالقرب من الفيوم، وهي دليل واضح على تحول فلسفته نحو العمارة المحلية، يتميز المخطط الطولي لهذه الفيلا بوجود ملقف وقاعة مواجهين لحديقة مركزية منسقة محاطة بسور.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 14

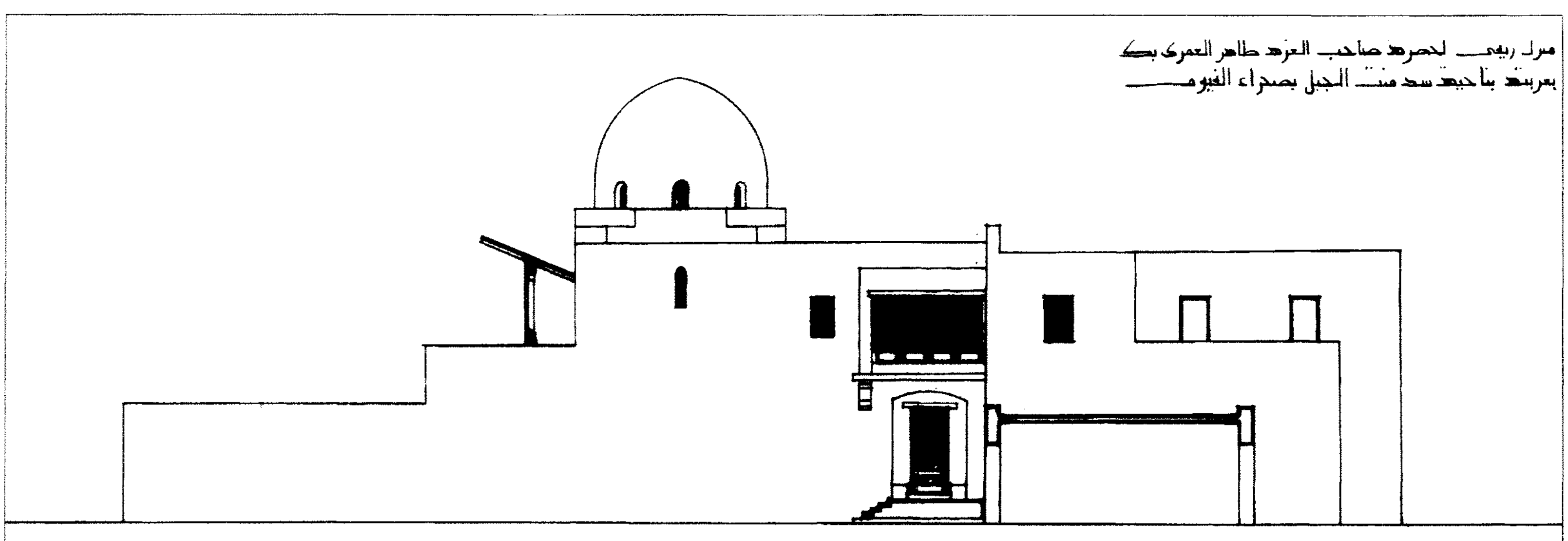
www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي للدور الأول



مسقط أفقي



الواجهة الغربية

فيلا الحريني

الموقع شارع الهرم، الجيزة، مصر

المهندس المعماري حسن فتحي

التاريخ 1938

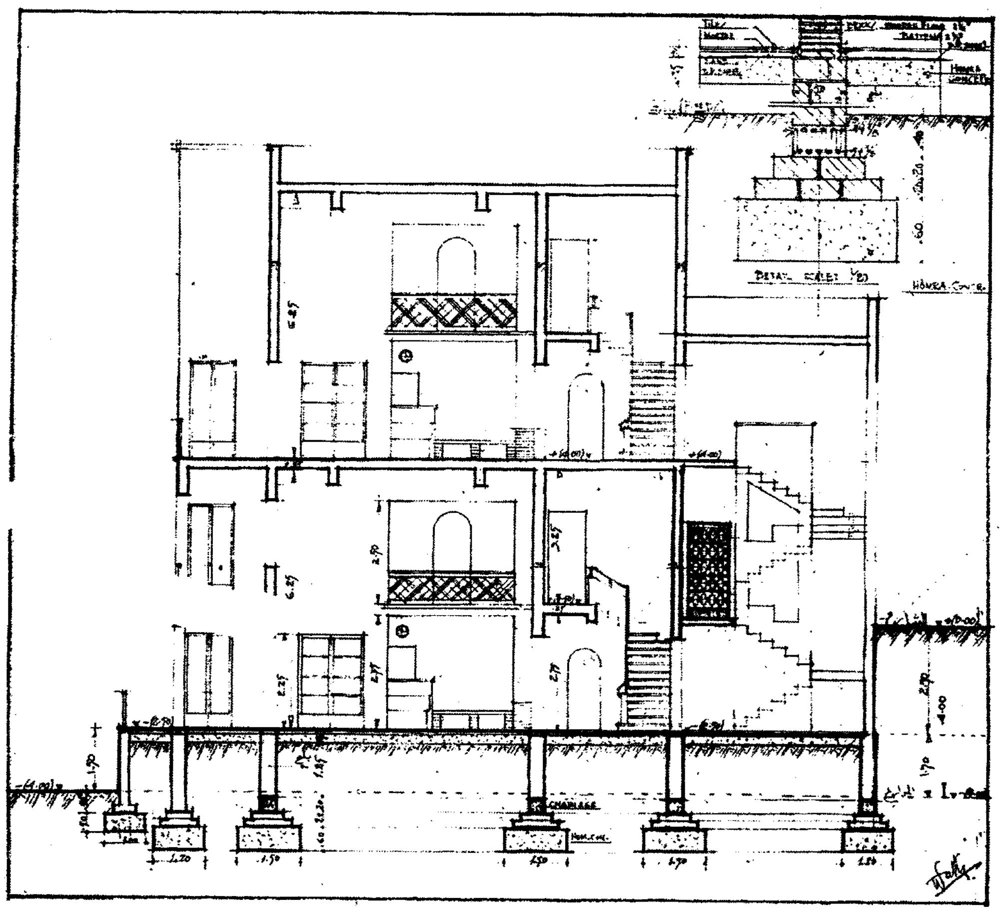
نوع المبنى سكني

غرض المبنى مسكن خاص

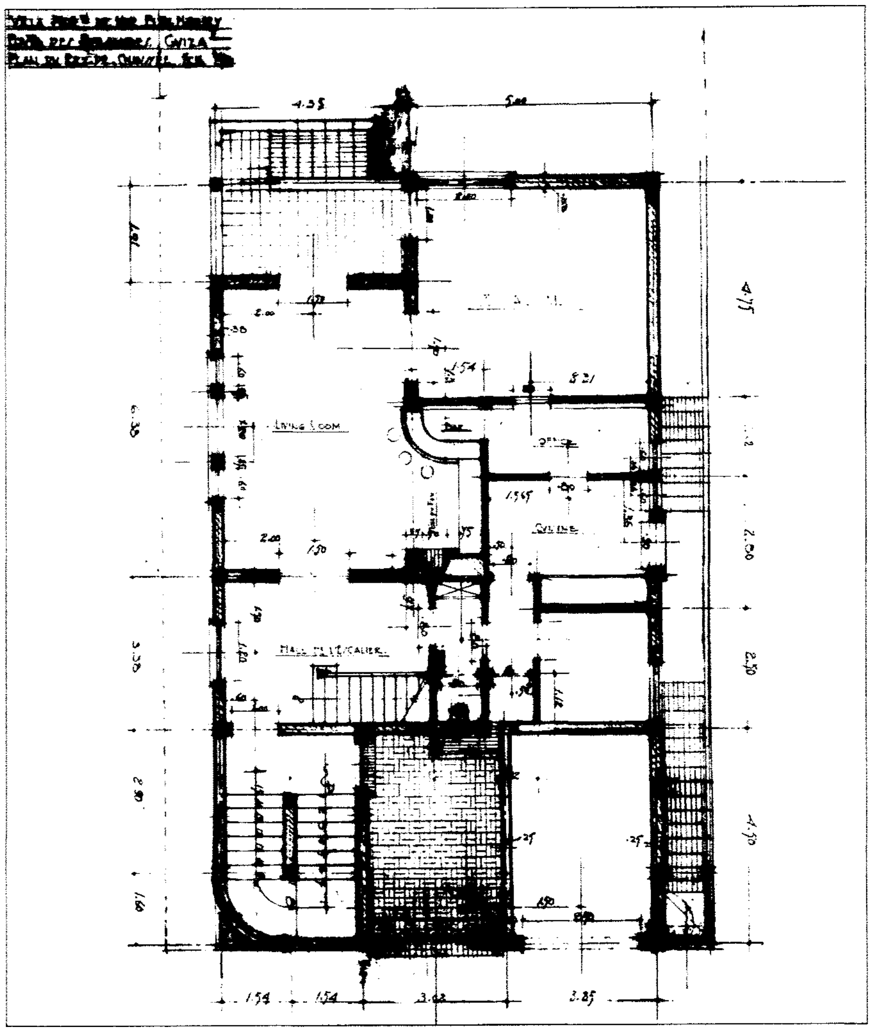
استخدم حسن فتحي في تصميمات هذا المشروع سلَّمًا زجاجيًّا إسطوانيًّا يطل على الواجهة التي تشبه تصميمات المعماري "أدولف لوس". وتصميمه لحديقة داخلية بالفيلا وعزلها عن الشارع بواسطة جدار معقود هو أسلوب تبعه لاحقًا.

تم بناء هذه الفيلا بعد عام من بناء فيلا جارفيس وفيلا طاهر العمري، وتقع هذه الفيلا في طريق الهرم بالجيزة.

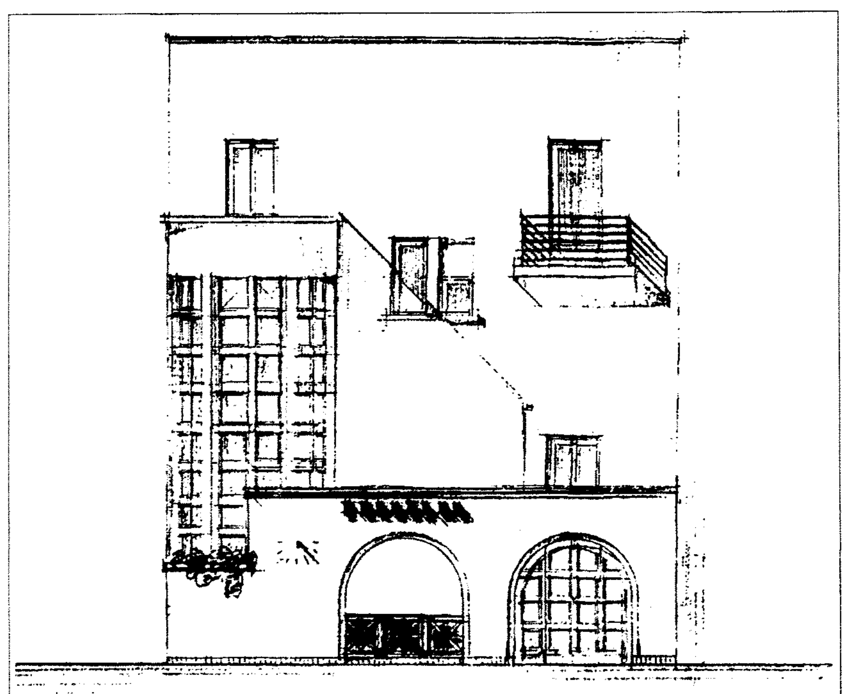
المصدر: Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy*: Bibliotheca Alexandrina. 28



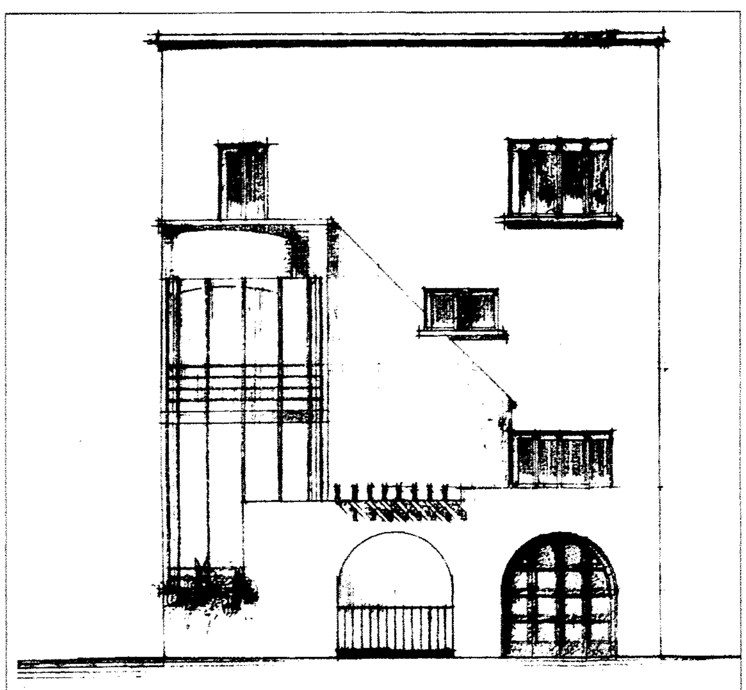
قطاع رأسي



مسقط أفقي



واجهة



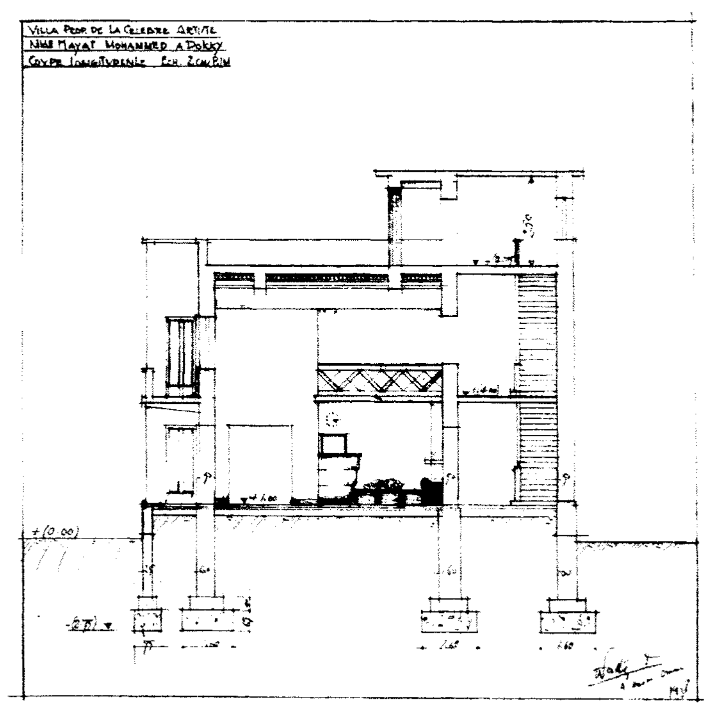
واجهة

فيلا حياة

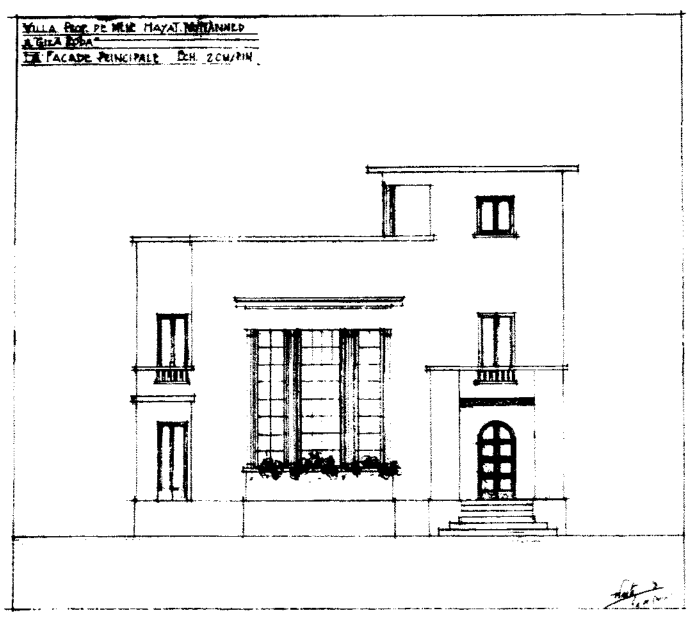
الموقع	الدقي، الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي – أحمد عمر
العميل	حياة محمد
التاريخ	1938
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تقع هذه الفيلا الصغيرة بحي الدقي بالقاهرة، وقد شارك في إعداد تصميم هذه الفيلا أحمد عمر، والذي شارك من قبل في تصميم فيلا حسني عمر عام 1930، وهو ما يفسر التشابه بين المنزلين.

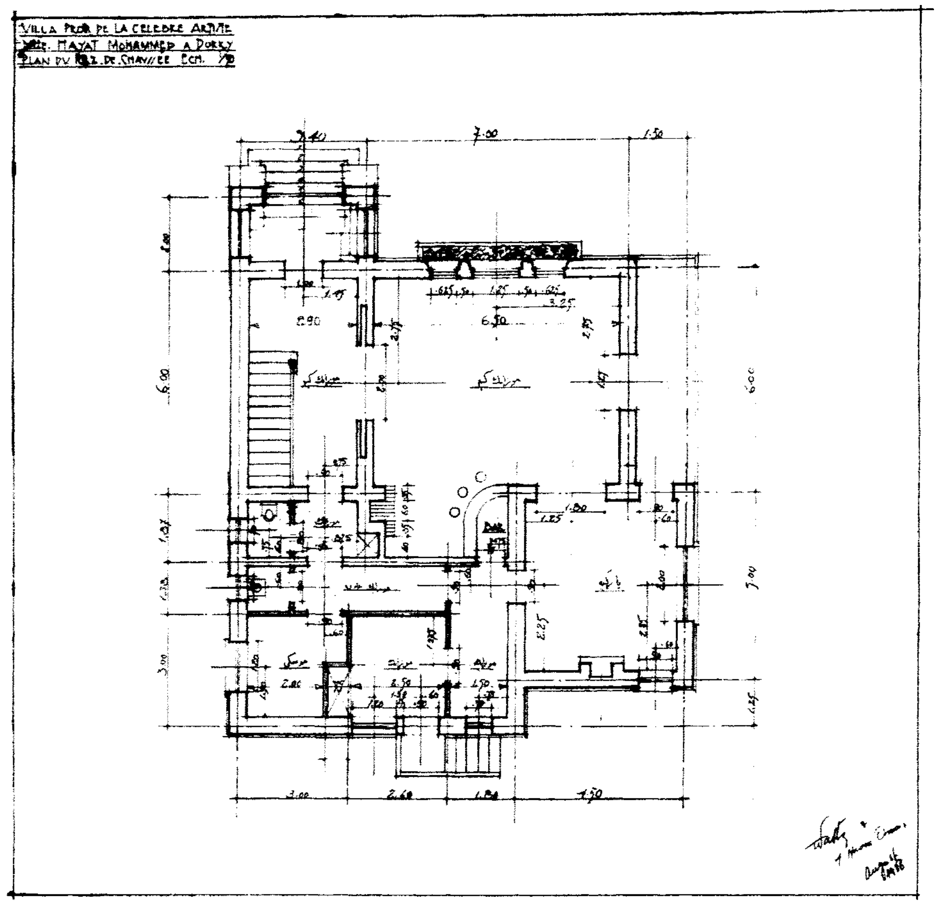
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

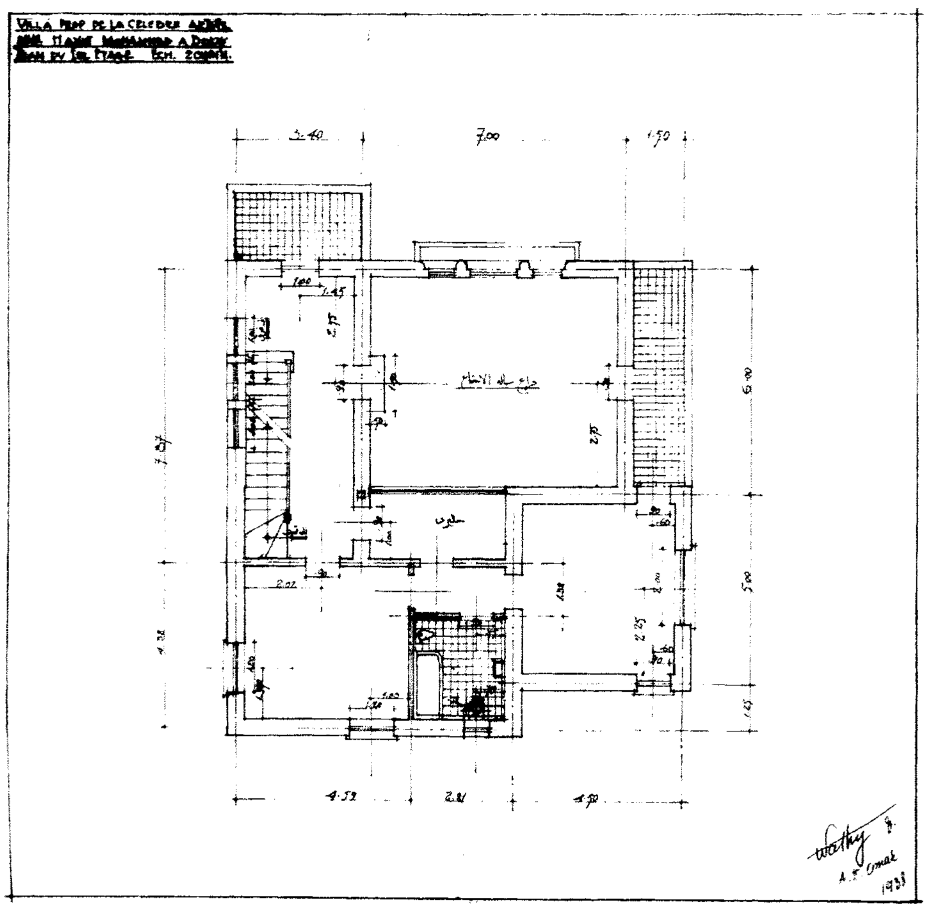


قطاع رأسي



واجهة


VILLA PROP DE LA CELEBRE ARTISTE
HAYAT MOHAMMED A DORRY
PLAN DU REZ DE CHAUSSEE ECH.
7.00
1.50


7.00

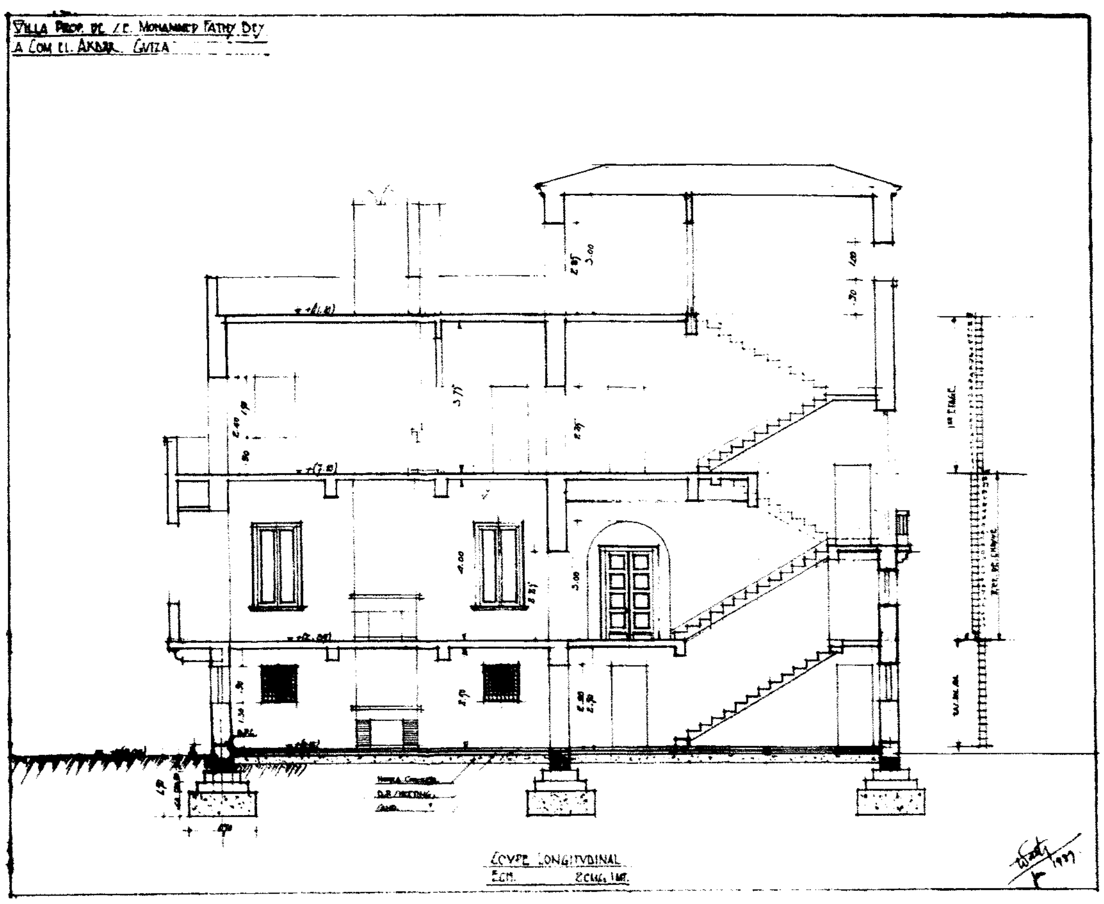
مساقط أفقية

فيلا محمد فتحي

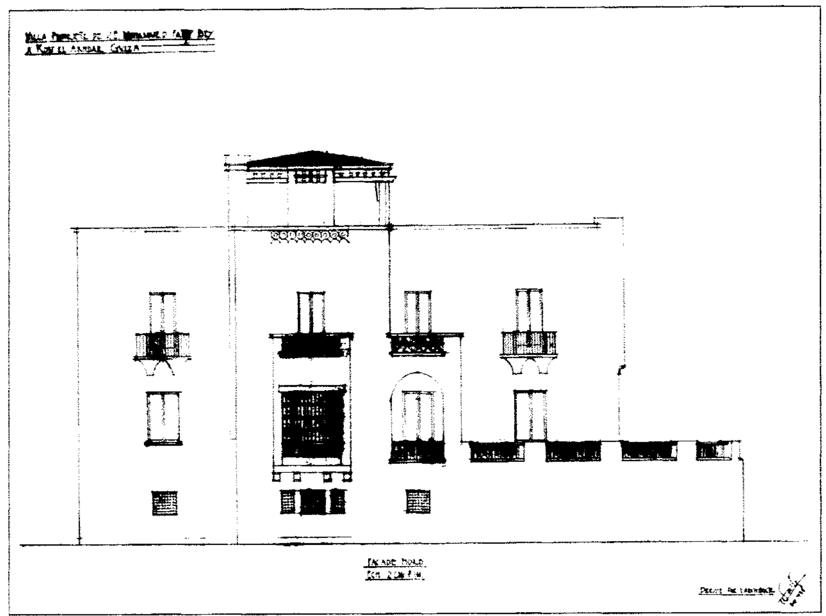
الموقع	قرية كوم الأخضر، الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	محمد فتحي
التاريخ	1938
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

صمَّم حسن فتحي هذه الفيلا لأخيه محمد الذي أصبح ملحنًا معروفًا للأغاني العربية الكلاسيكية، وقد جاء تصميم هذه الفيلا متضمنًا ردهة تلي المدخل، وسلَّمًا مركزيًا يؤدي إلى غرفتي المعيشة والطعام، وقد غُطي سقف الفيلا بالقرميد الأحمر، مما جعلها تتشابه مع المنازل المنتشرة في منطقة البحر المتوسط ذات الأشكال الرأسية والأسقف المغطاة بالقرميد الأحمر.

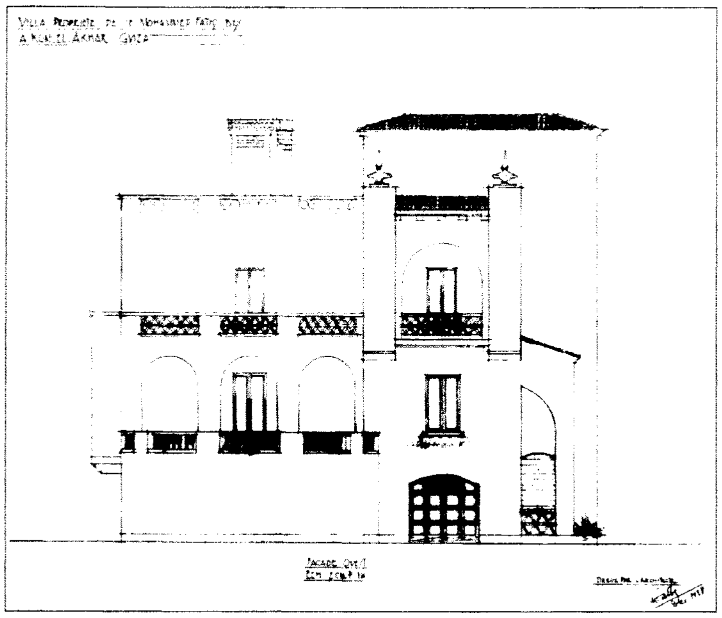
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



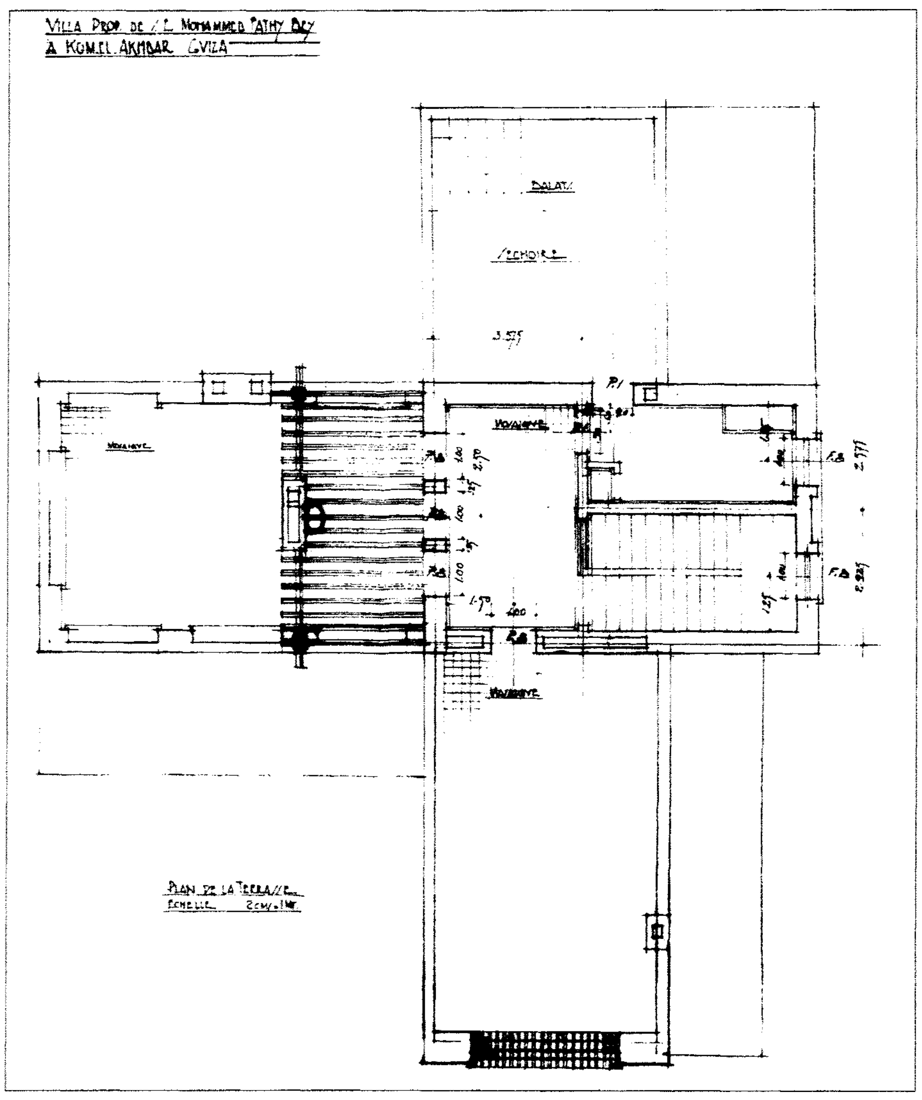
قطاع رأسي



واجهة شمالية



واجهة غربية



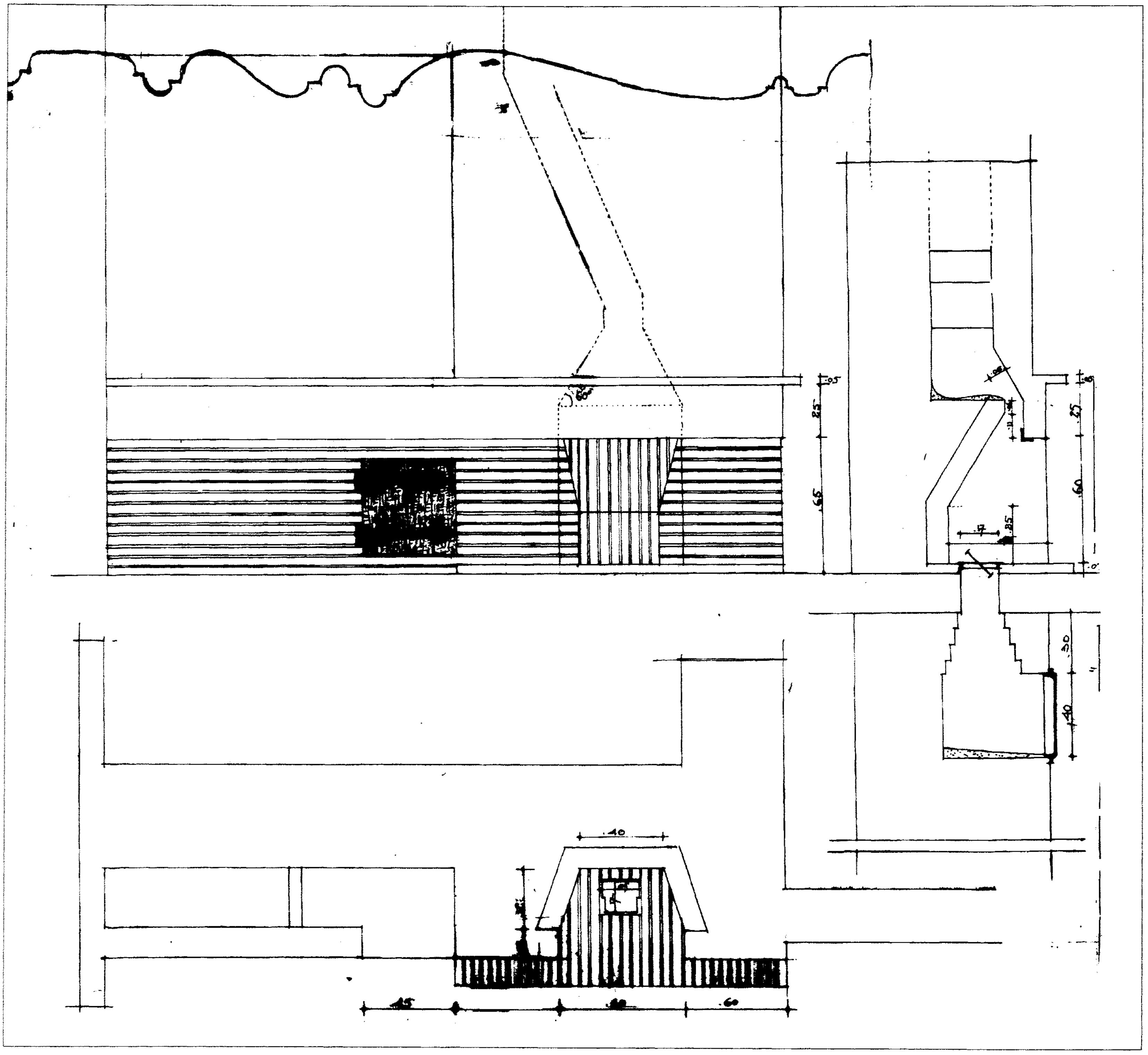
مسقط أفقي للتراس

الموقع	كفر الهيما، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	تكلا باشا
التاريخ	1940
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تم إعادة تصميم استراحة البقلية لحساب تكلا باشا من أجل مزرعته بكفر الهيما على الطريق الزراعي، وكان من المقرر أن يلحق بهذه الفيلا فيلا كبيرة تم بناؤها بالفعل داخل مجمع سكني محاط بسور.

تظهر رسومات المشروع –الملونة بألوان الماء والموجودة حتى الآن– مدى اهتمام المعماري بعرض المشروع على العميل.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



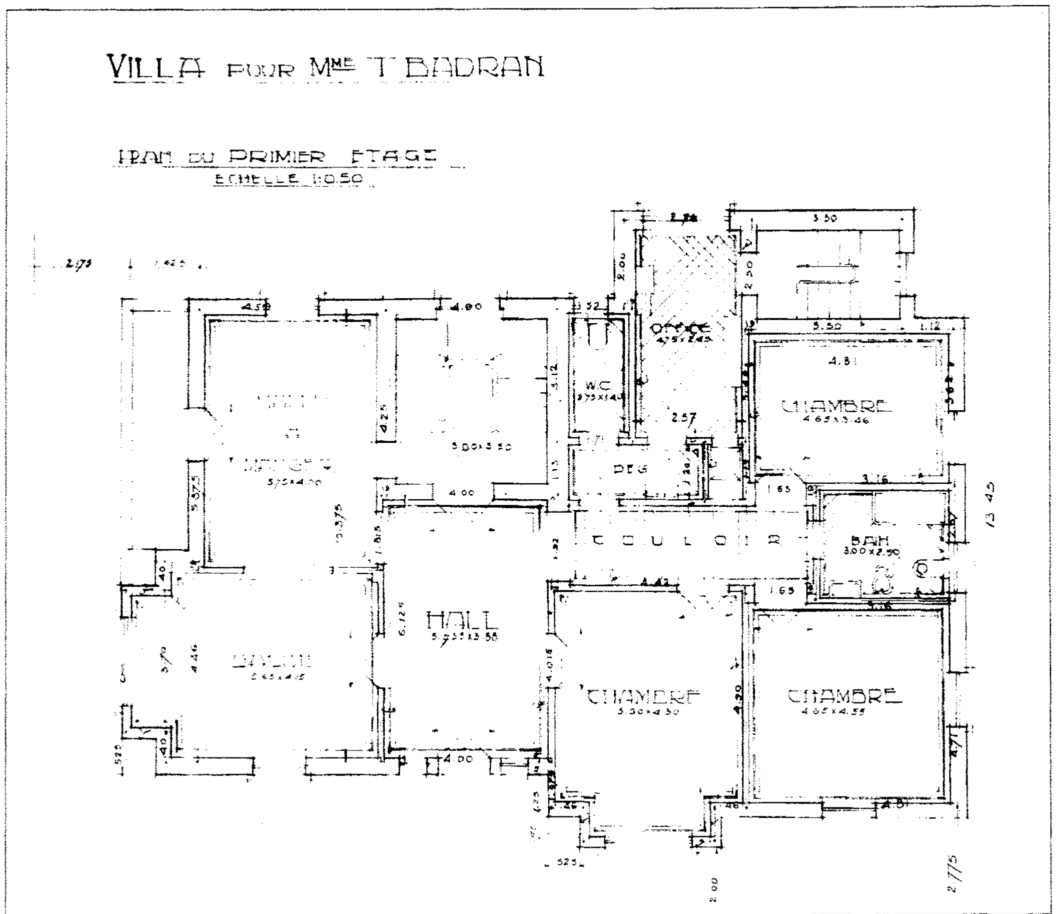
تفاصيل معمارية

فيلا السيدة بدران

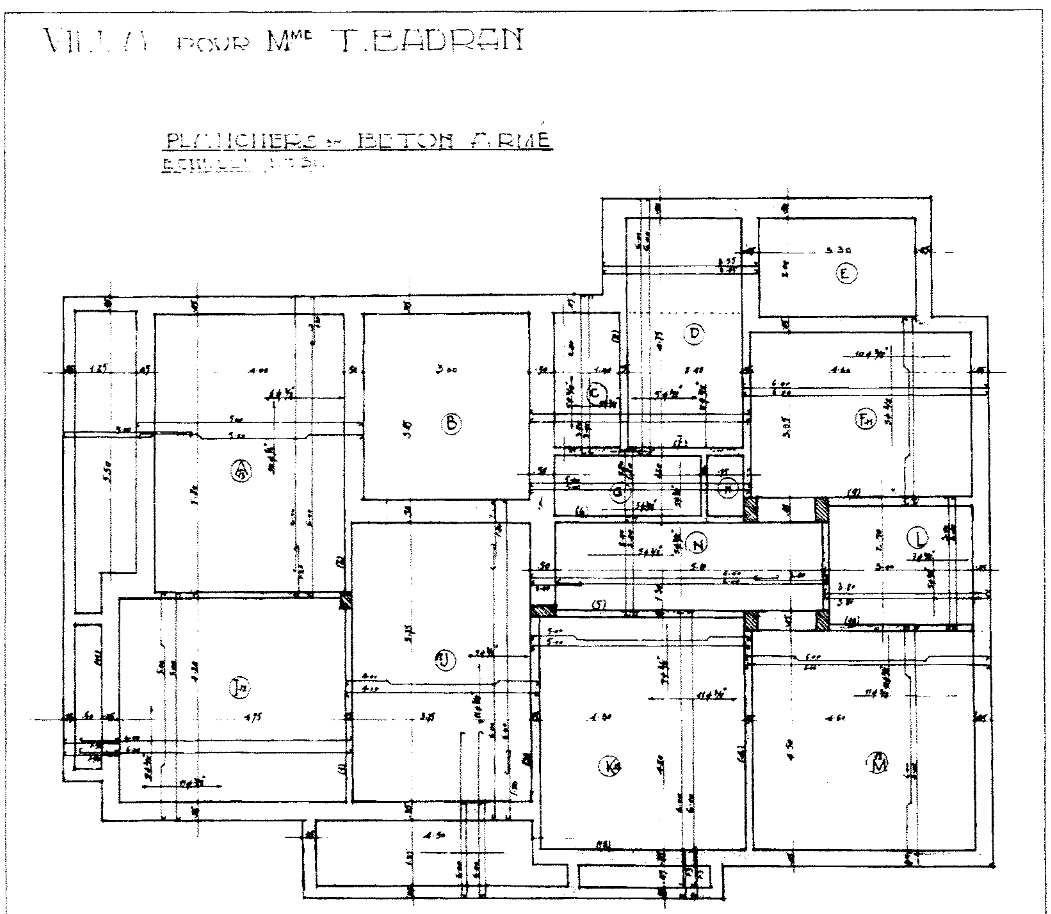
الموقع	**عدة مواقع في مصر**
المهندس المعماري	**حسن فتحي**
التاريخ	1940
نوع المبنى	**سكني**
غرض المبنى	**مسكن خاص**

تتكون هذه الفيلا من طابقين، وتتضمن صالة مركزية يحيط بها الأعمدة، جاء بناؤها من الطوب.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي للدور الأول



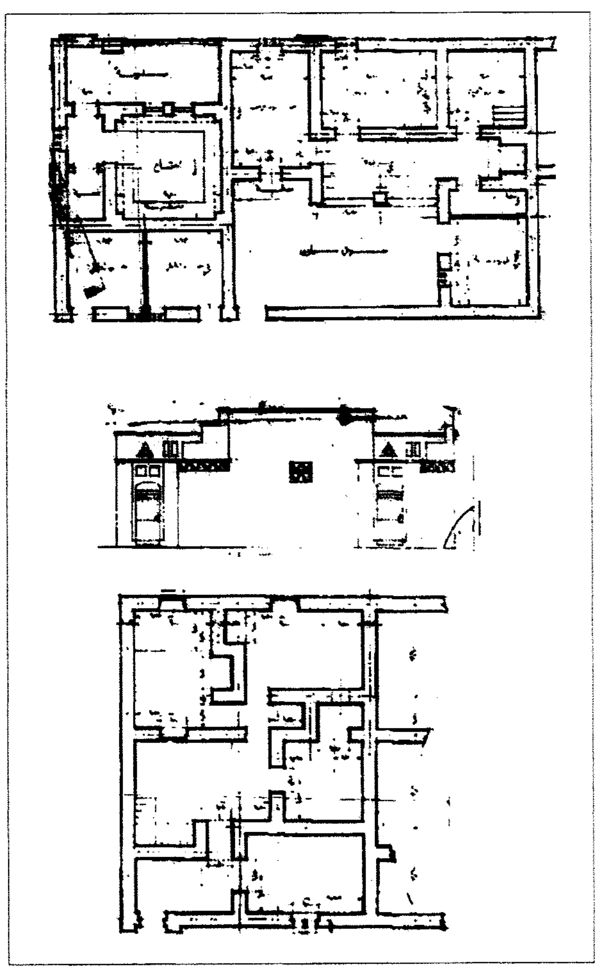
مسقط أفقي لتسليح السقف

مزرعة شركة الفيوم

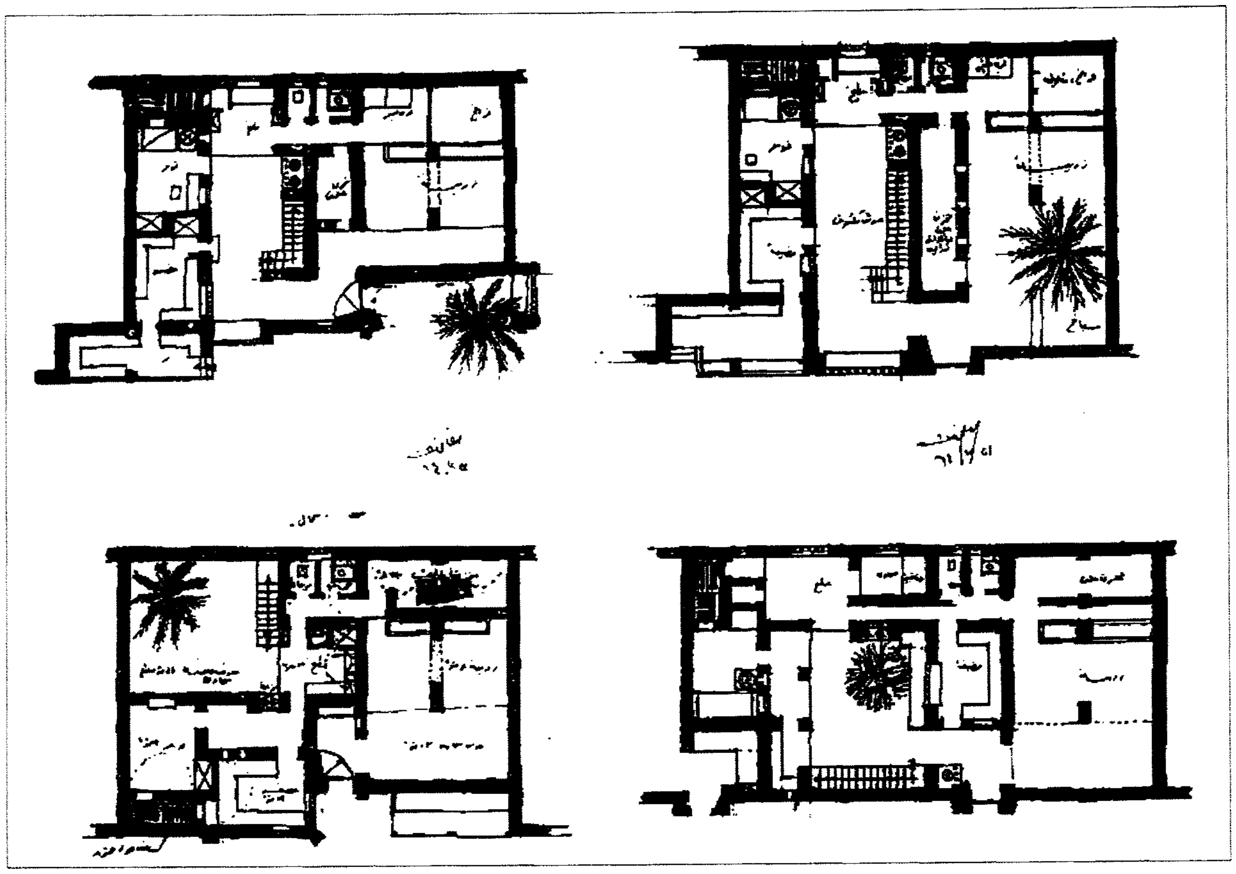
الموقع	الفيوم، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1940
نوع المبنى	زراعي
غرض المبنى	مزرعة

سافر حسن فتحي إلى العديد من القرى، مثل قرية ميت الناصرة، وبصحبته ما كان يطلق عليه مازحًا "فريق البنائين المتجول" لاختبار النظام الإنشائي الجديد المستخدم في بناء عدة مجموعات من المنازل وهو استخدام نظام القبو والقبة النوبي، وقد أعطته هذه المشاريع الثقة التي يحتاجها للتوسع في استخدام هذا النظام في مشروع القرنة الجديدة بعدها بخمس سنوات.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مساقط أفقية





مساقط أفقية

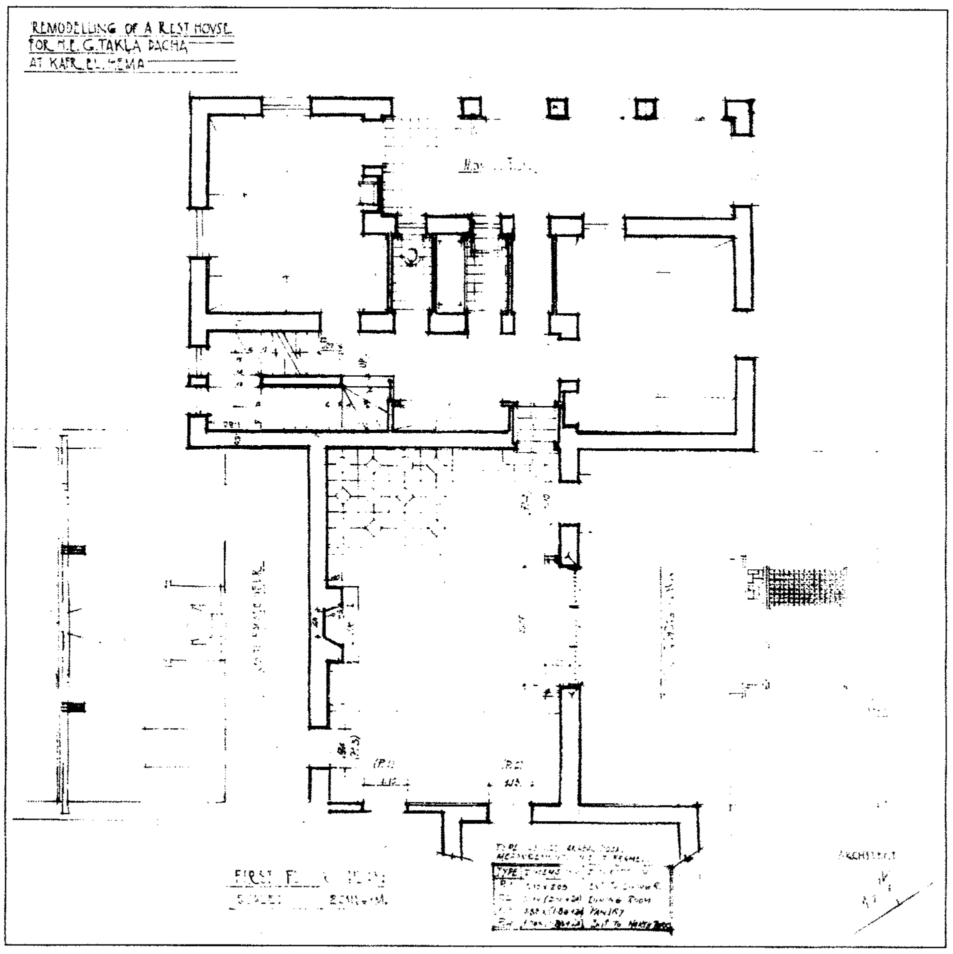
استراحة تكلا باشا

الموقع	كفر الهيما، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1941
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

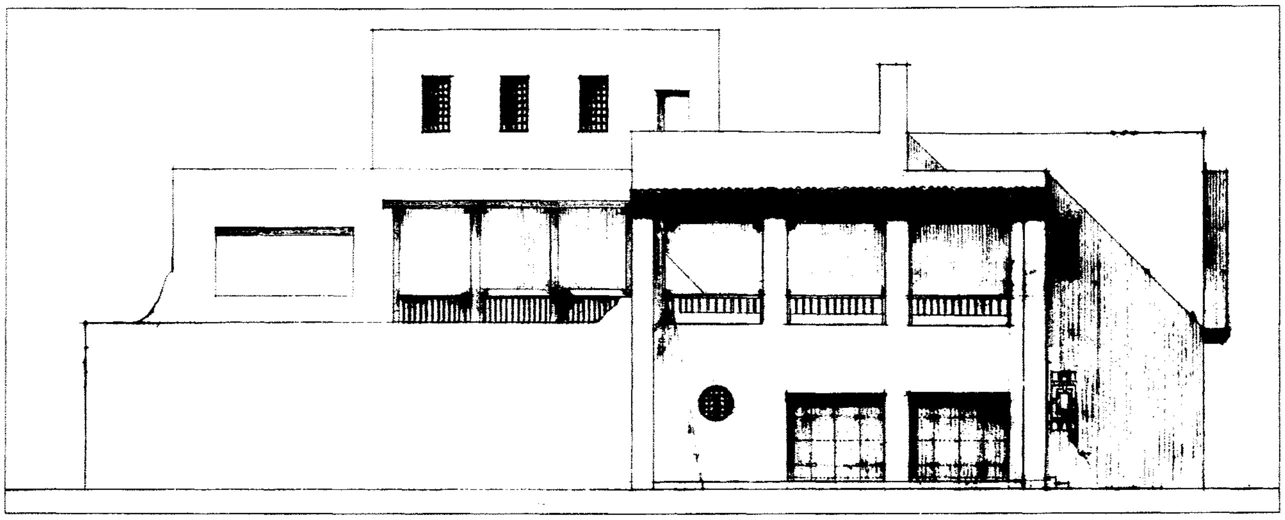
تم وضع العديد من المخططات البديلة لهذه الاستراحة الكبيرة، يوضح كل منها التطور الذي لحق بالقاعة الرئيسية المركزية المخصصة لاستقبال الضيوف.

يعد هذا المشروع ذا صلة وطيدة باستراحات مزرعة البقلية التي تم تصميمها قبلها بعامين.

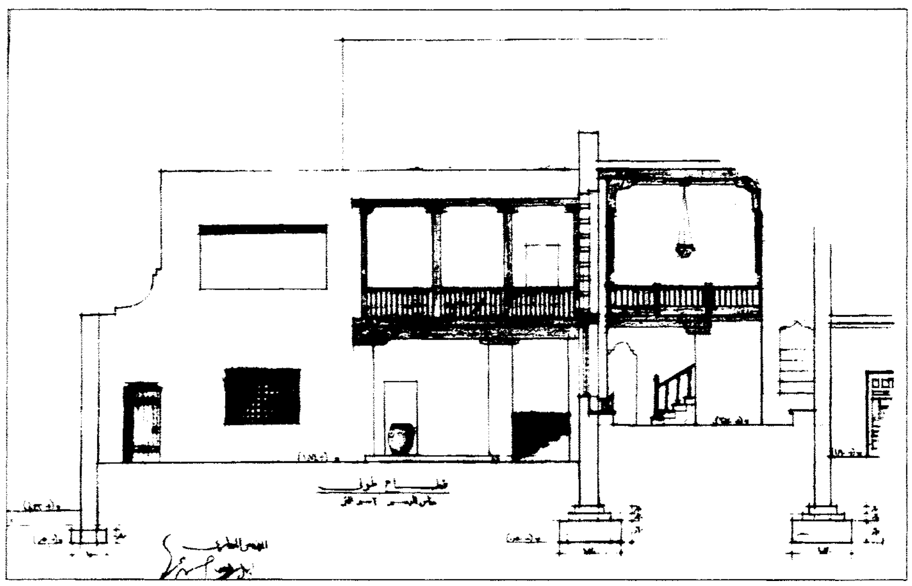
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



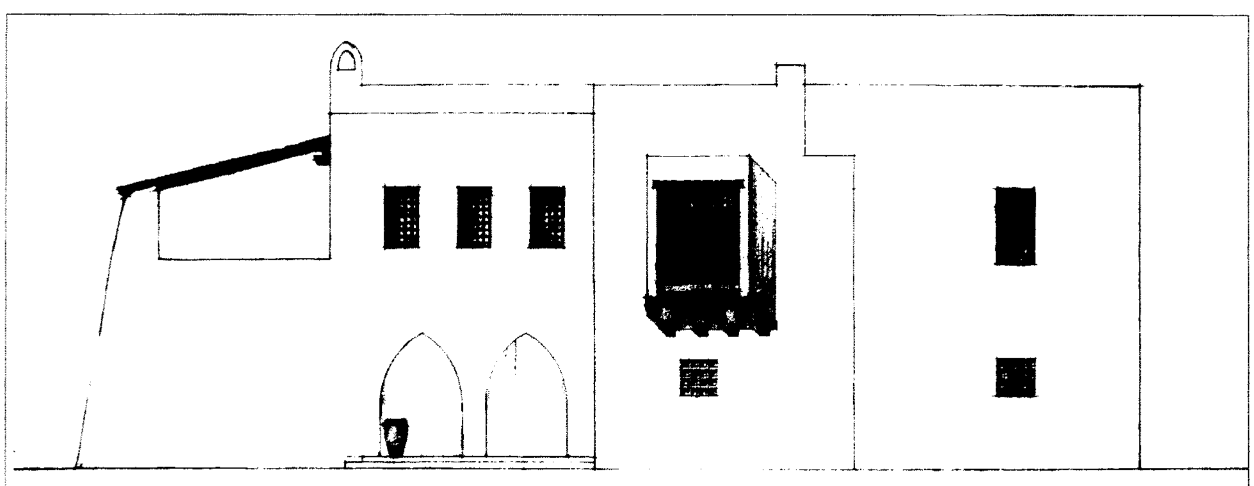
مسقط أفقي



واجهة غربية

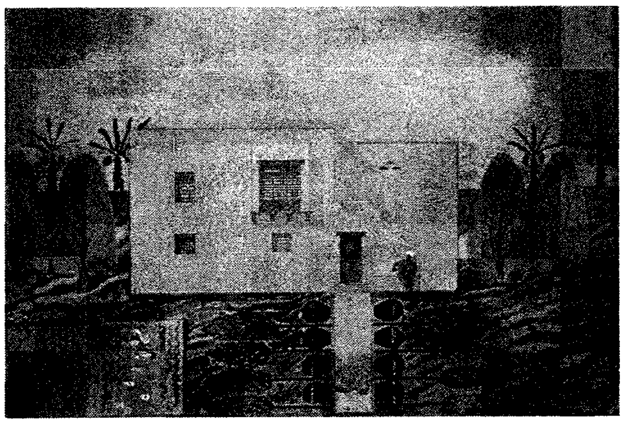


قطاع رأسى



واجهة قبلية

فيلا إسماعيل عبد الرازق



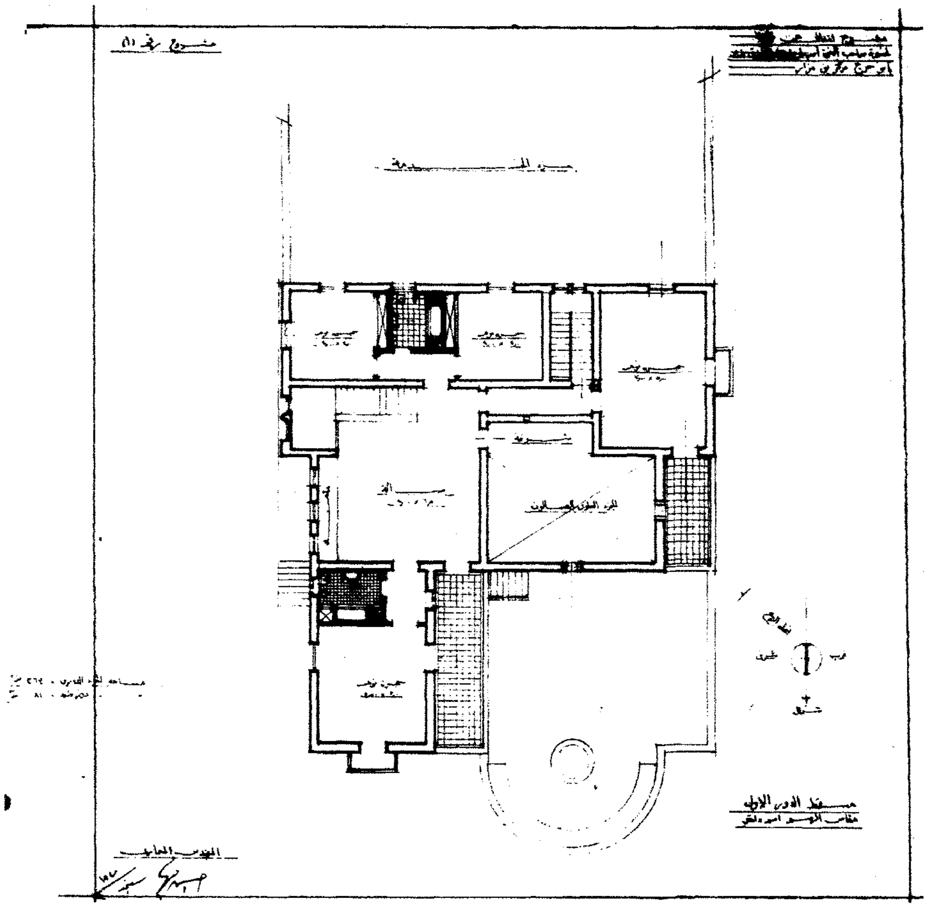
الموقع	أبو جرج، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	إسماعيل عبد الرازق
التاريخ	1941
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تعد فيلا إسماعيل عبد الرازق نقطهة انقلاب مهمة في أعمال فتحي، نتيجة استخدام فتحي للأشكال المقببة، كما نتج عنه تحول ملحوظ في المبادئ النظرية لاتجاه فتحي الخاص بتخطيط الفراغات.

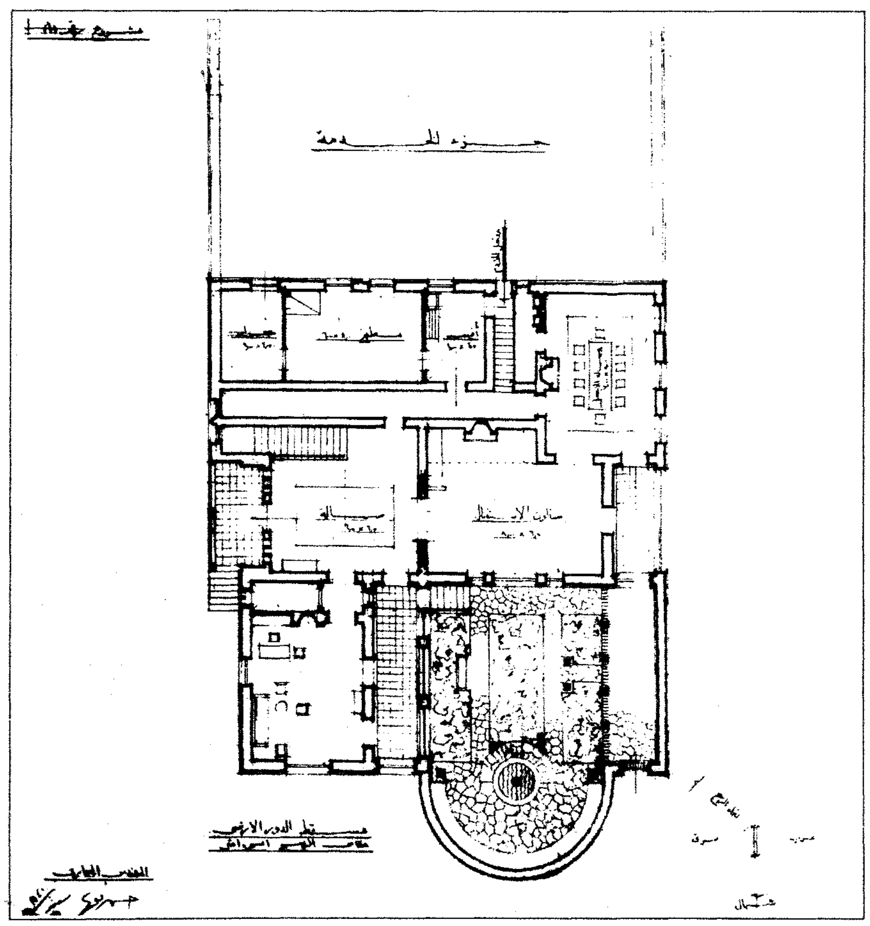
تم تقديم ثلاثة اقتراحات لفيلا إسماعيل عبد الرازق، اتخذ الاقتراح الأول للمخطط مساحتين منفصلتين، وجدت قاعة الاستقبال في جانب والخاصة بالضيوف، وعلى الجانب الآخر المنطقة الخاصة بالعائلة والتي تم تجميعها حول فناء داخلي، وللحفاظ على الخصوصية تم عمل مدخلين منفصلين أحدهما خاص بالضيوف والآخر بالعائلة، بالإضافة إلى حائط يمتد من الشمال إلى الجنوب ليفصل بين المنطقتين، احتفظ الاقتراح الثاني بالمدخلين المنفصلين للعائلة والضيوف، ولكن حل الحائط الممتد من الشرق إلى الغرب محل الحائط الممتد من الشمال إلى الجنوب، وذلك لفصل الجزء الخاص بالضيوف عن نظيره الخاص بالعائلة، كما تمت إضافة حديقة في هذا المخطط.

الاقتراح الثالث والأخير للمنزل مضغوط أكثر من التصميمين السابقين، ويعود الحائط الطولي الممتد من الشمال إلى الجنوب ليستخدم مرة أخرى في هذا المقترح، وفيه تم تصميم الجزء الخاص بالعائلة "قاعة الاستقبال الرئيسية" في الجانب الأيمن من المنزل، بينما صُمّمت منطقة العائلة على الجانب الأيسر.

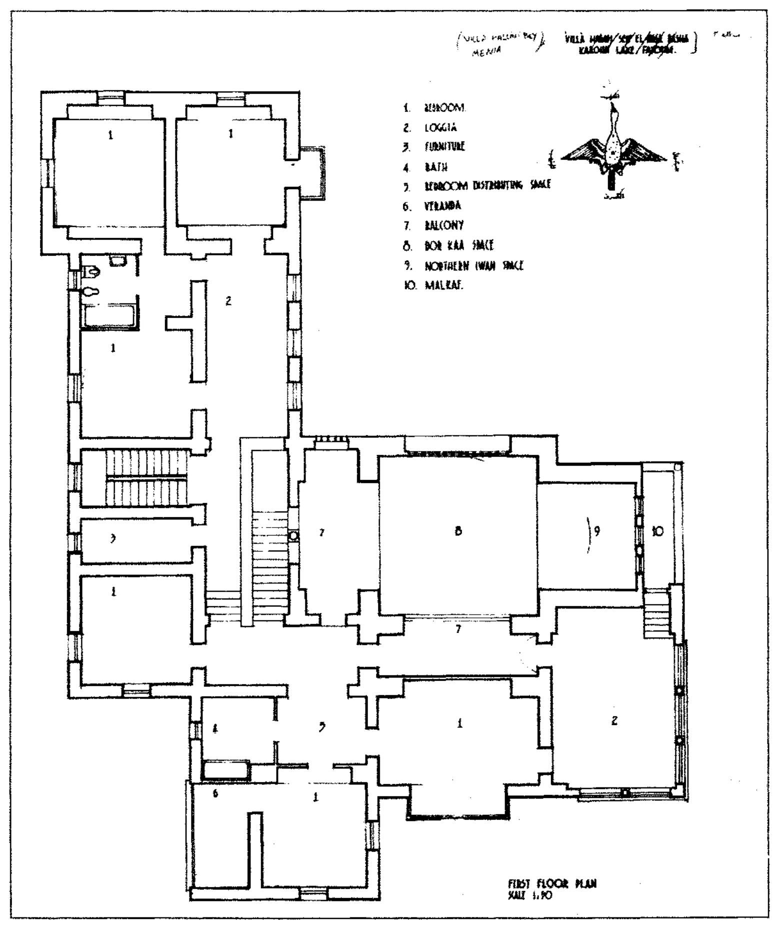
المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*. London, United Kingdom: Thames and Hudson, 51



مسقط أفقي للدور الأول



مسقط أفقي للدور الأرضي



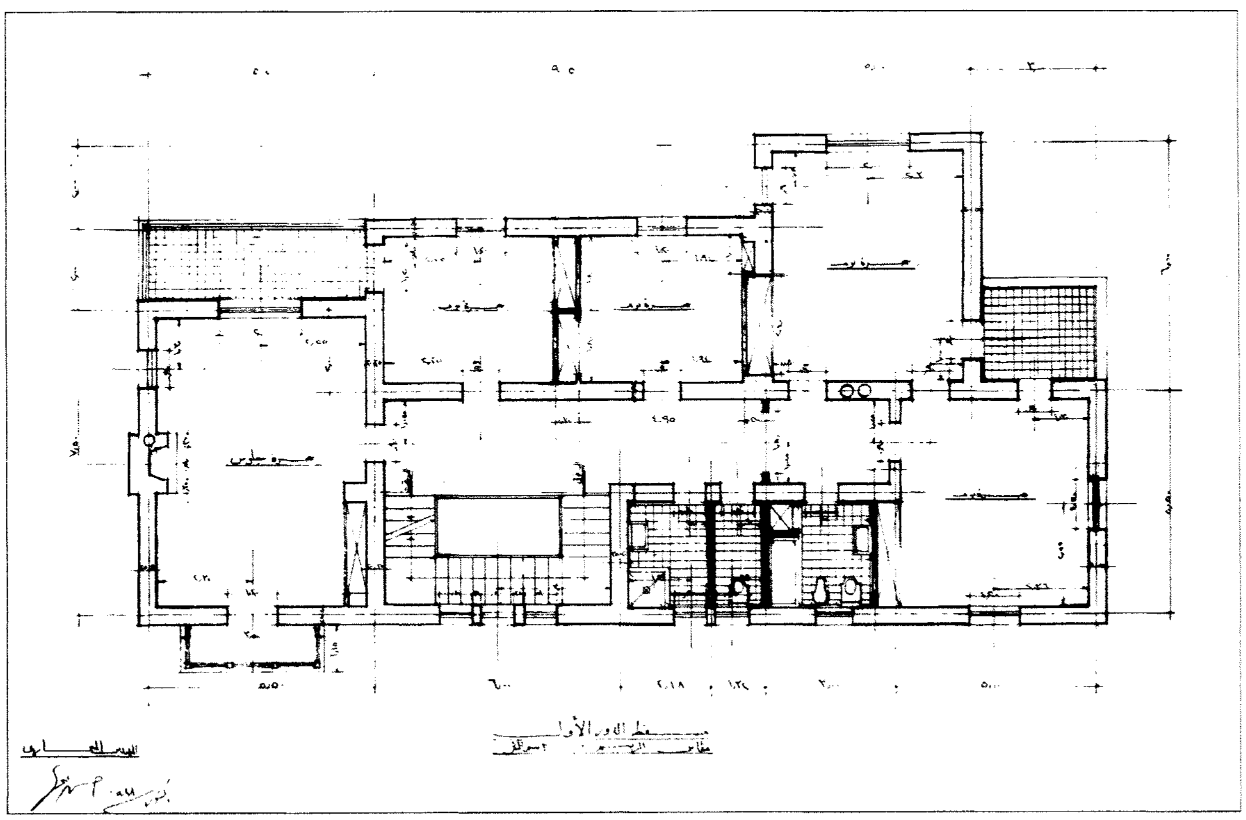
مسقط أفقي للدور الأول

فيلا حسين فريد بك

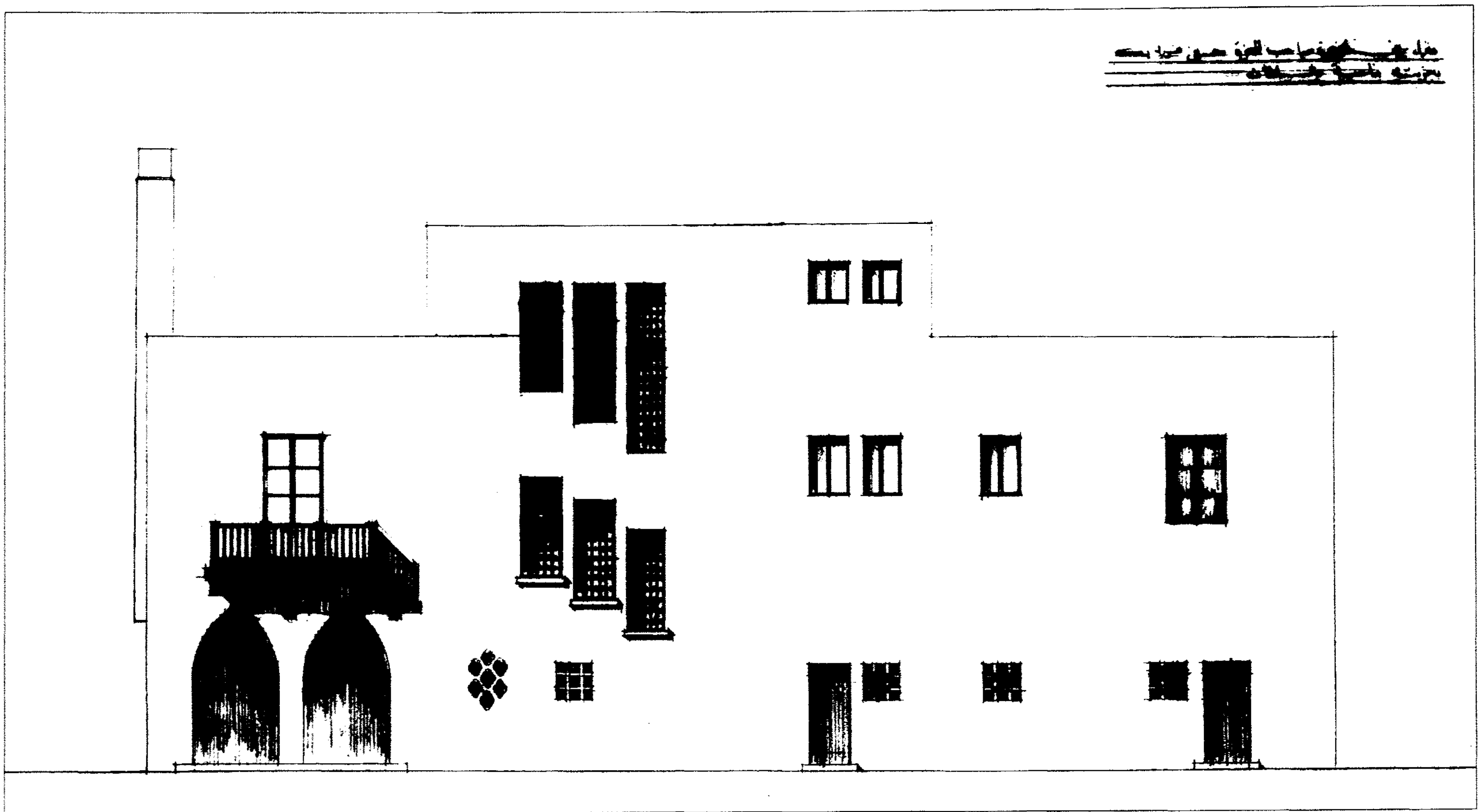
الموقع	الشلقان، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	حسين بك فريد
التاريخ	1941
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تم تشييد فيلا حسين فريد بك عام 1941م، وهو نفس العام الذي أنشئت فيه مزرعة الجمعية الملكية الزراعية والمنزل التجريبي بعزبة البصري وفيلا إسماعيل عبد الرازق، إلا أنها لم تصمَّم بنفس براعة تصميم كل منها، وذلك لاستخدام الأسقف المسطحة بدلاً من القباب والقبوات، بالإضافة إلى استخدام الممرات ذات العقود المدببة بدلاً من العقود القياسية.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



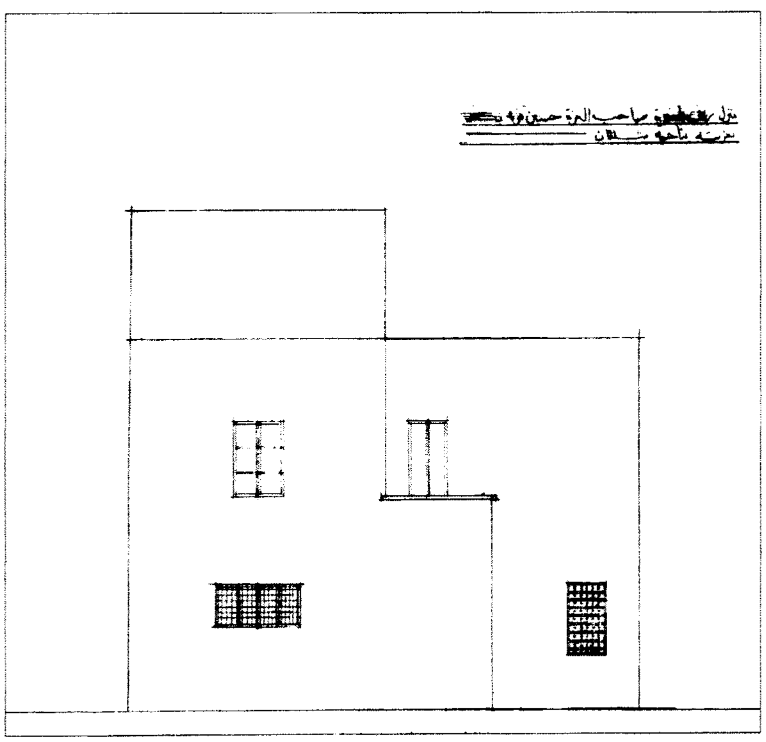
مسقط أفقي للدور الأول



واجهة قبلية



واجهة غربية



واجهة شرقية

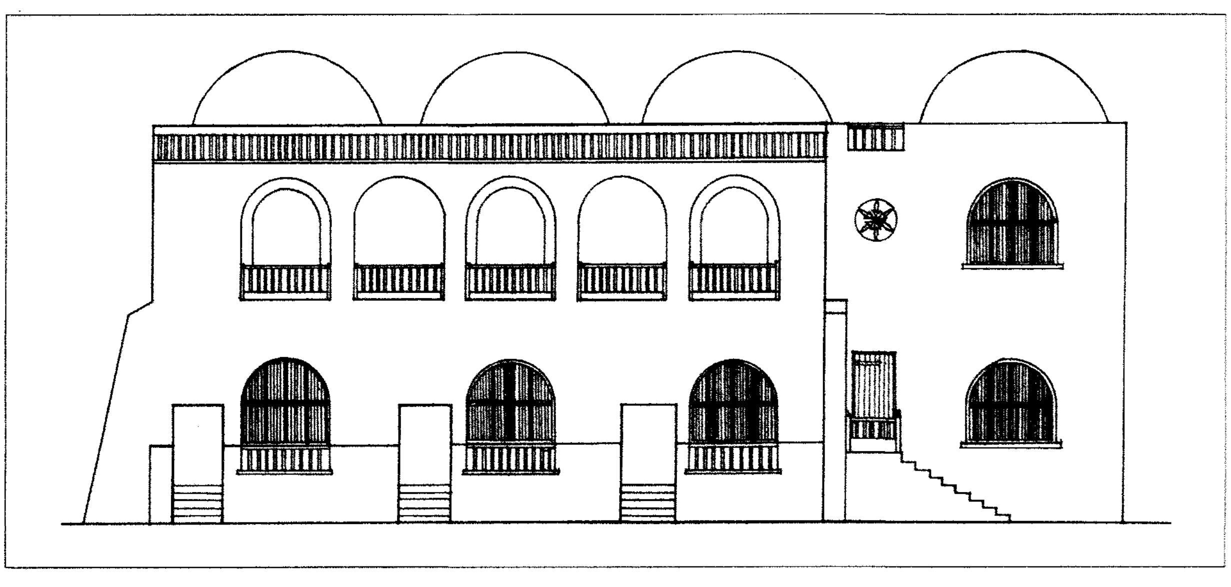
استراحة شركة شيليان للنترات

الموقع	سفاجا، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	شركة شيليان للنترات
التاريخ	1942
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن

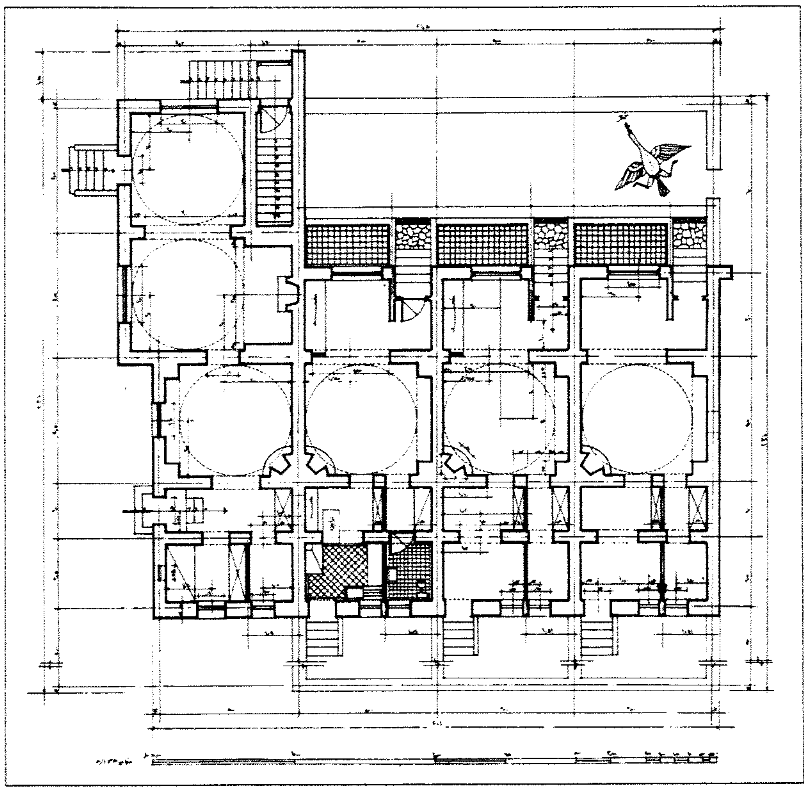
يتبع بناء هذه الاستراحة تقنيات البناء النوبي من حيث استخدام الطوب الطيني، ويتكون البناء من وحدات للمعيشة بالطابق الأرضي، تم الوصل بينها عن طريق حوائط سميكة ترتفع بمقدار 85 سم عن مستوى سطح الأرض، ولكل وحدة مدخلان أمامي وخلفي، مزودان بسلالم، وتضم كل وحدة صالة مغطاة بقبة ومزودة بمدفأة للمعيشة، ومطبخ، وحمام، وغرفة للنوم، بينما يضم الطابق الأول مجموعة من غرف النوم التي تقع بالجهة الشمالية من المبنى، كما وجدت قاعة كبيرة تفصل بين مخازن الطعام والملابس، والمطابخ والحمامات عن غرف النوم، ويجانب هذه الغرف توجد شرفة مفتوحة ذات عقود، بينما تم فصل حيز جماعي كبير وتحويله إلى جناح مستقل يطل على وحدات المعيشة الموجودة بالجهة الأخرى من المبنى.

المصدر: Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy*. Bibliotheca Alexandrina, 44 -45

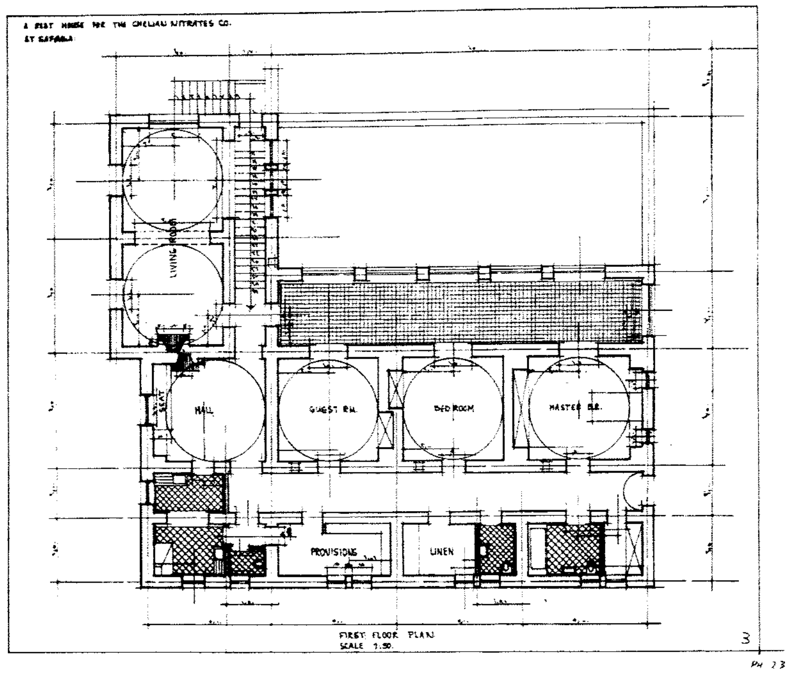
Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 15 -16.



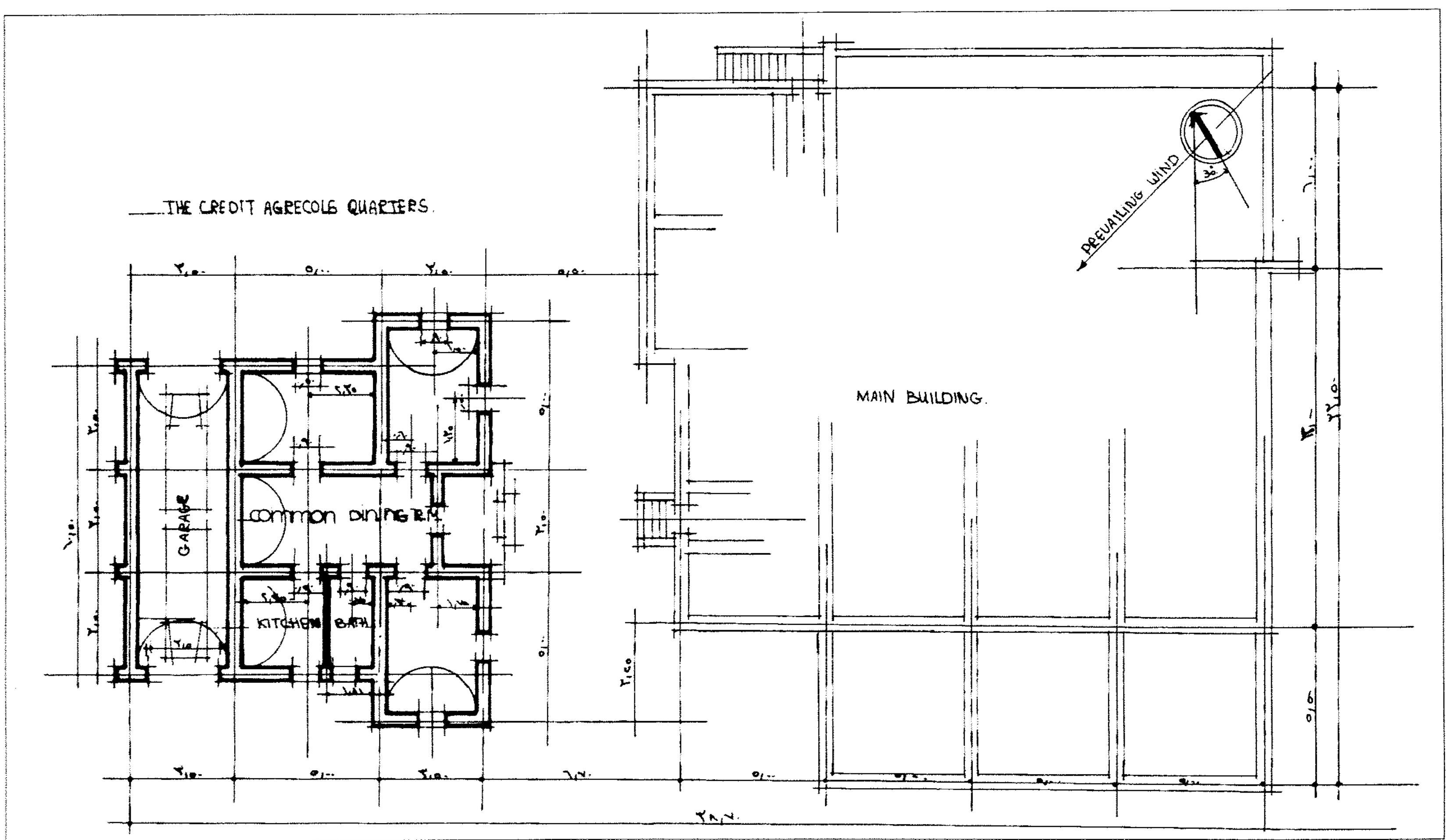
واجهة



مسقط أفقي للدور الأرضي



مسقط أفقي للدور الأول



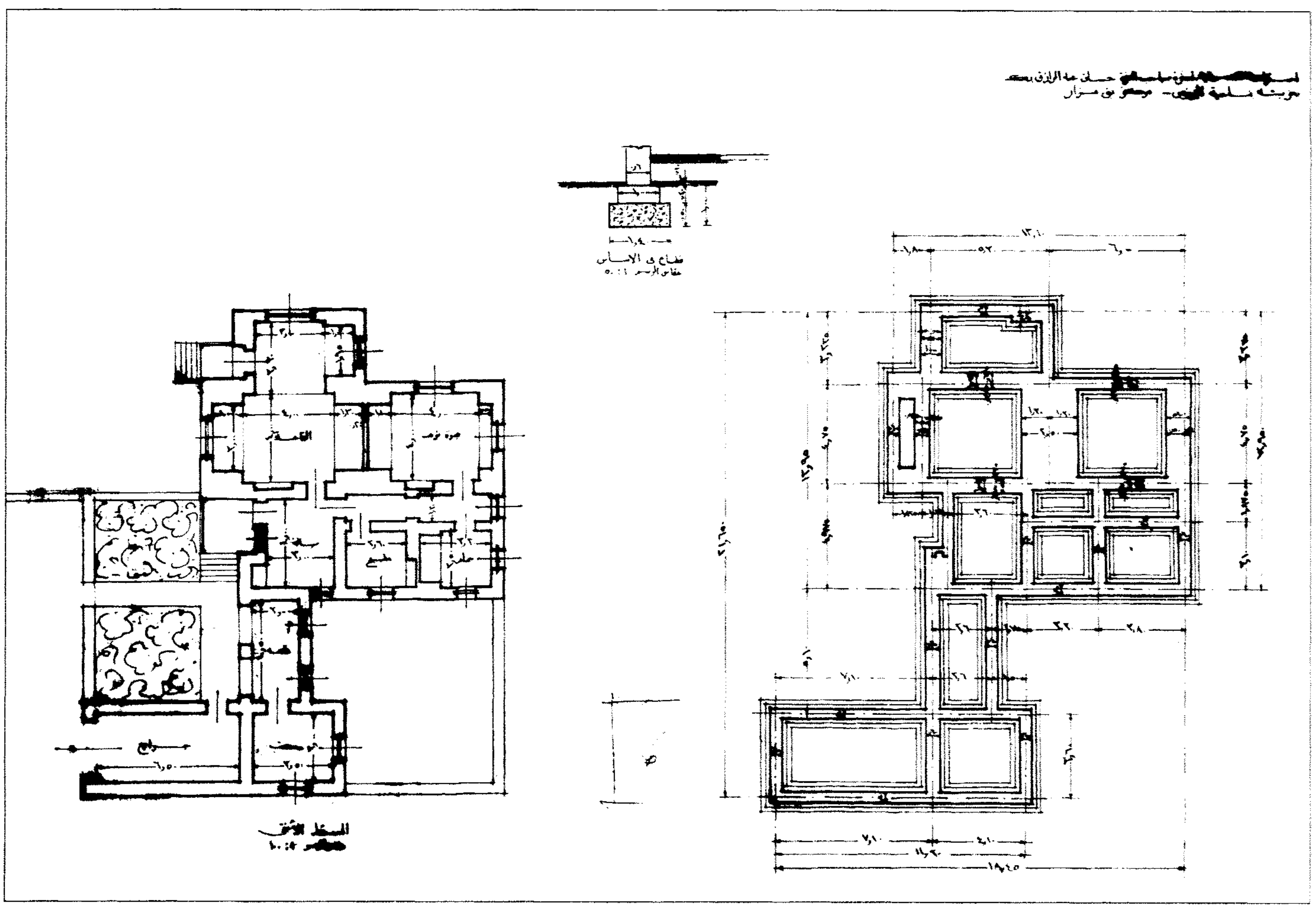
الموقع العام

فيلا حسان عبد الرازق

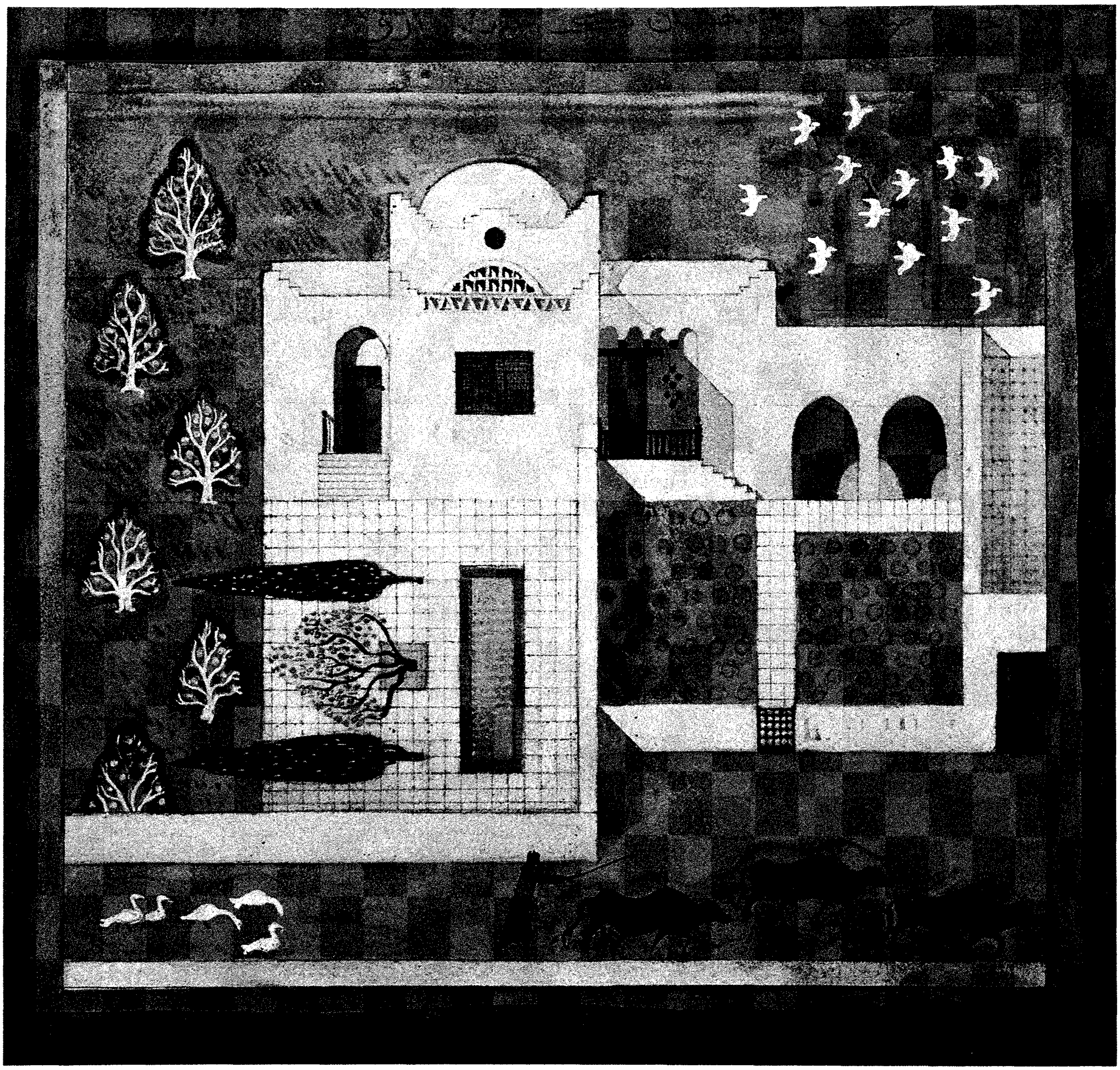
الموقع	قرية دير الجرنوس، بني مزار، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	حسان عبد الرازق
التاريخ	1943
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

توضح الرسومات التفصيلية للفيلا مخططًا أكبر من آخر سابق له، وقد تم تصميمها لحسان عبد الرازق بك.

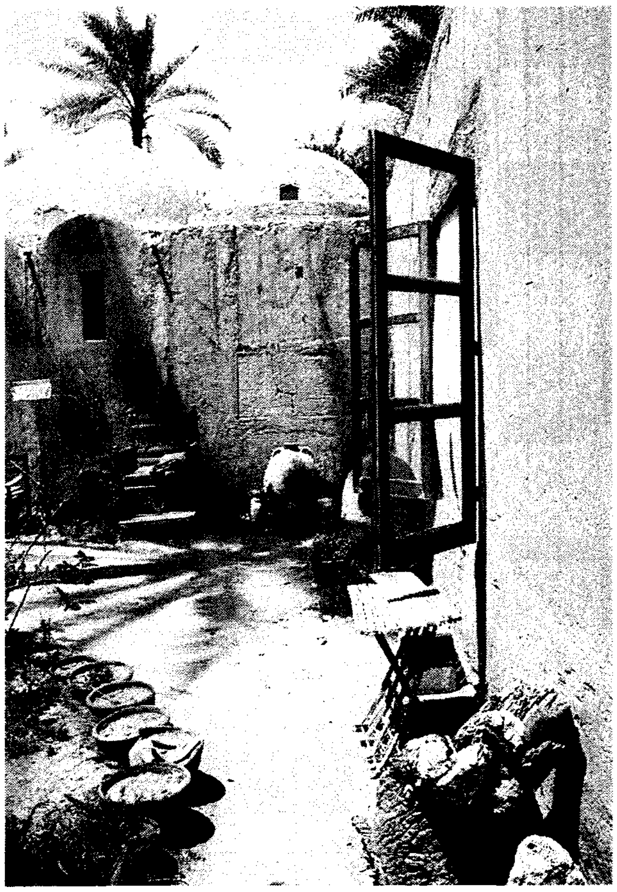
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي للأساسات والدور الأرضي



منزل حامد سعيد



الموقع	المرج، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1945
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

فكّر كلٌ من الفنان حامد سعيد وزوجته في إيجاد مكان مناسب ومعزول للعمل والسكن فيه غير الذي عملا فيه في جبل المقطم، وكان الاختيار الجديد على موقع مثالي خارج القاهرة في المرج، والمرج ضاحية من ضواحي القاهرة المغمورة بالأشجار والنخيل والتي وصفت بأنها جنة خضراء، حيث المكان المناسب للعيش والعمل بهدوء.

بدأ تنفيذ المشروع ـ والذي ترجع أهميته إلى أنه أول مبنى مسجل يستخدم فيه الطوب الطيني ـ على مرحلتين؛ الأولى في عام 1942، حيث كان يتكون من صالة مغطاة بقبو، ومساحة خُصّصت لتكون مرسمًا، ملحقة بها غرفة نوم، بالإضافة إلى غرفة للجلوس.

وكان حامد سعيد يطلق على حسن فتحي لقب «معلم البناء»، وقد وصف منزله المصنوع من الطين بأنه «آنية فخارية ومبنى في نفس الوقت»، وهو يتفق مع وصف حسن فتحي لاستخدام المواد الطبيعية في البناء لكونها مادة مثالية يتم تشكيلها بواسطة الفنان والحرفي.

وقد بدأت المرحلة الثانية عام 1945، وفيها تمت توسعة المنزل حيث أُضيفت حجرة للطعام ومطبخ وحمام في جانب ومرسم كبير في الجانب الآخر، يربط بينهما ممر ينتهي بما أطلق عليه «ركن التأمل»، وقد نتج عن هذا خلق فناء داخلي بين الجزأين الأول والثاني من المنزل.

ولم تكن الصالة بمنزل سعيد مجرد ممر يربط جزءًا من المنزل بجزء آخر، ولكنها تعطي إحساسًا يشبه العزلة في الدير، وأصبحت علامة من علامات فتحي، وكان عرضها يتسع ويضيق حسب وضع الأعمدة الحاملة للسقف، وقد نفذت فتحات الشبابيك بين الأعمدة لتسمح برؤية الفناء من خلالها. وباكتمال بناء المنزل فقد ظهر في ثوبه الأخير غير ملفق في تخطيطه، ومن الصعب تصديق أنه بُني على مرحلتين منفصلتين.

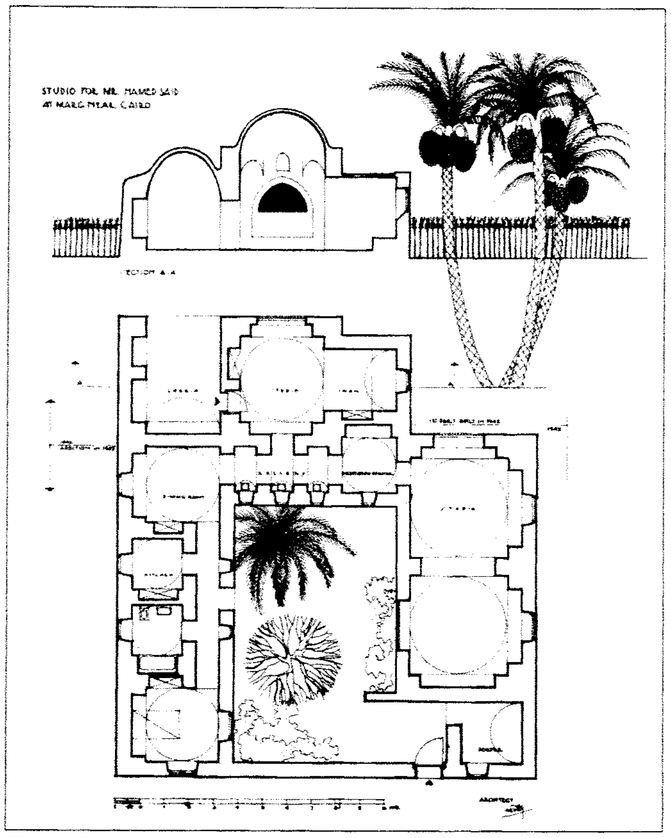
أصبح المنزل بعد اكتماله يستخدَم كمكان يلتقي فيه مجموعة من الفنانين أطلقوا على أنفسهم اسم «أصدقاء الفن والحياة»، وقد كان منزل سعيد حامد بالمرج هو أفضل تعبير عن قواعد هؤلاء المجموعة من الفنانين، وأصبح المكان المثالي للقاءاتهم الأسبوعية، وكثيرًا ما كان فتحي ينضم لهؤلاء الفنانين، وكانت هذه اللقاءات عادة ما تبدأ بكلمة افتتاحية يلقيها سعيد، يعقبها مناقشة وفي بعض الأحيان يتم عرض عمل فني لأحد الضيوف المدعوّين، وأحيانًا يكون هذا العرض لأعمال نحت أو رسم أو فخار أو حُليّ وجواهر.

المصدر: مجلة عالم البناء، من أعمال المهندس حسن فتحي، جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري، العدد 22، مايو 1982م، رجب 1402هـ، ص14.

Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*. London, United Kingdom: Thames and Hudson, 5459-.

Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 1415-.

Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 40.



مسقط أفقي و قطاع



منزل حمدي سيف النصر

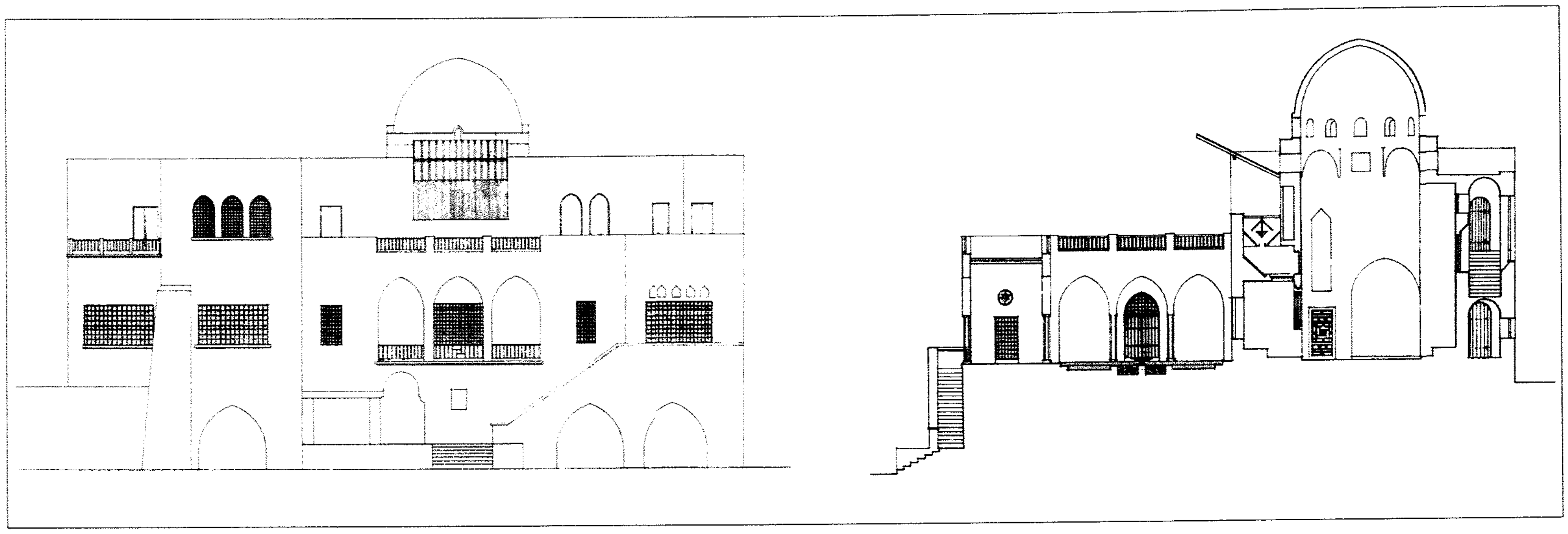
الموقع	أبو نعمة، سنورس، الفيوم، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	حمدي سيف النصر
التاريخ	1945
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تم بناء هذا المنزل ليكون بمثابة استراحة لصاحبها الذي كان يشغل منصب وزير الحربية في ذلك الوقت، وذلك أثناء زياراته الدورية للعزبة التي كان يمتلكها عند بحيرة الفيوم، وقد تم بناء المنزل على منصة صناعية لحمايتها من الفيضان، ويوضح المخطط التداخل الموجود بين الفناء الخارجي مربع الشكل ذي الممرات المعقودة وبين الدرقاعة الرأسية المتصلة بالفناء بواسطة شباك غائر يعلوه ملقف، ويختلف التنفيذ النهائي للمبنى والذي يظهر في المادة المصورة، عن التصميم الابتدائي، حيث تم تقليل حجم المبنى ولكن مع الحفاظ على الرؤية الأساسية للتصميم الأصلي، فطبقًا للتصميم الابتدائي تم توزيع الحجرات حول الفناء المركزي، وعلى أحد جانبيه وضعت المنطقة المخصصة للضيوف التي تضم غرفة استقبال وغرفة طعام، وعلى الجانب الآخر تقع المنطقة الخاصة بالعائلة، يفصل بينهما قاعة تخدم المنطقتين مع الملقف الملحق بها، والذي تم توجيهه بحيث يمر الهواء البارد من الفناء المركزي. وعند تنفيذ المشروع بشكل فعلي عمد حسن فتحي إلى تحريك الفناء إلى الخارج لرغبته في استغلال المنظر الطبيعي للأشجار القريبة من المدخل، ومنظر المياه في الناحية الأخرى من المنزل، كما تم تصميم أسقف المنزل بشكل مسطح عن طريق استخدام عروق الخشب، أما عن القاعة فغطيت بقبة مصنوعة من الطوب الطيني، وعلى الرغم من قدرة فتحي على استخدام القباب والقبوات في تغطية المنزل بأكمله، فإنه عمد إلى ذلك لرغبته في الاستفادة من السطح المنبسط كمنطقة نوم خارجية تقليدية، بالإضافة إلى توافر الأخشاب في المنطقة.

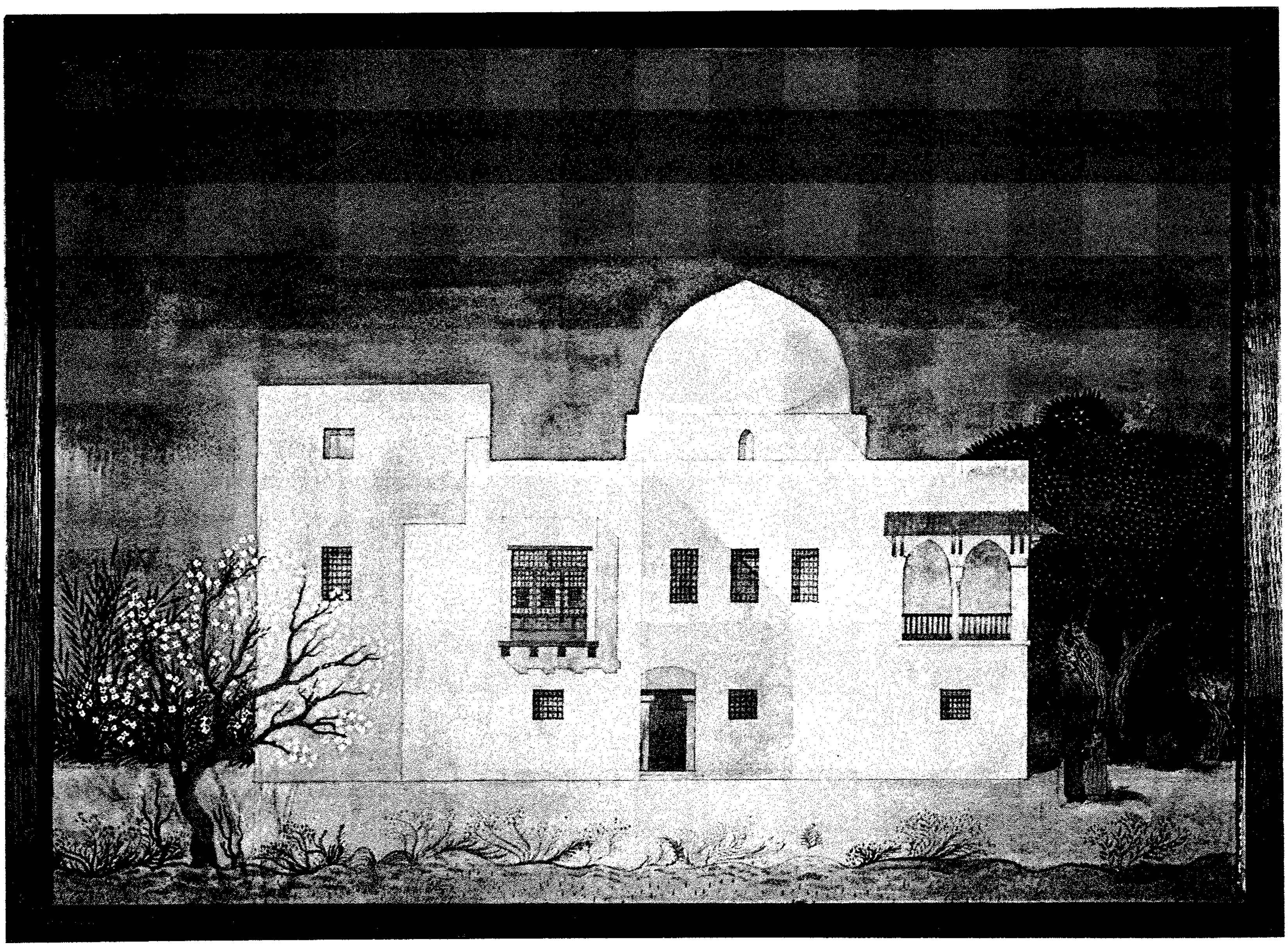
المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*. London, United Kingdom: Thames and Hudson, 45

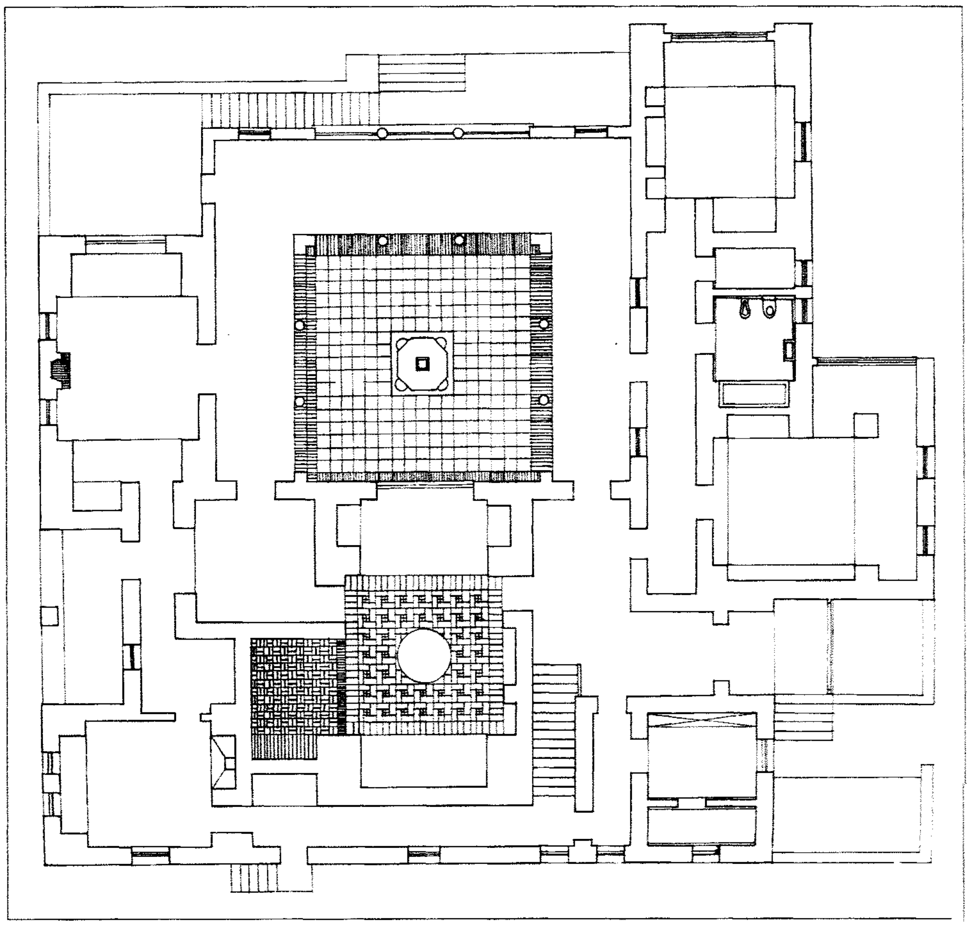
Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 15.

Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 40.

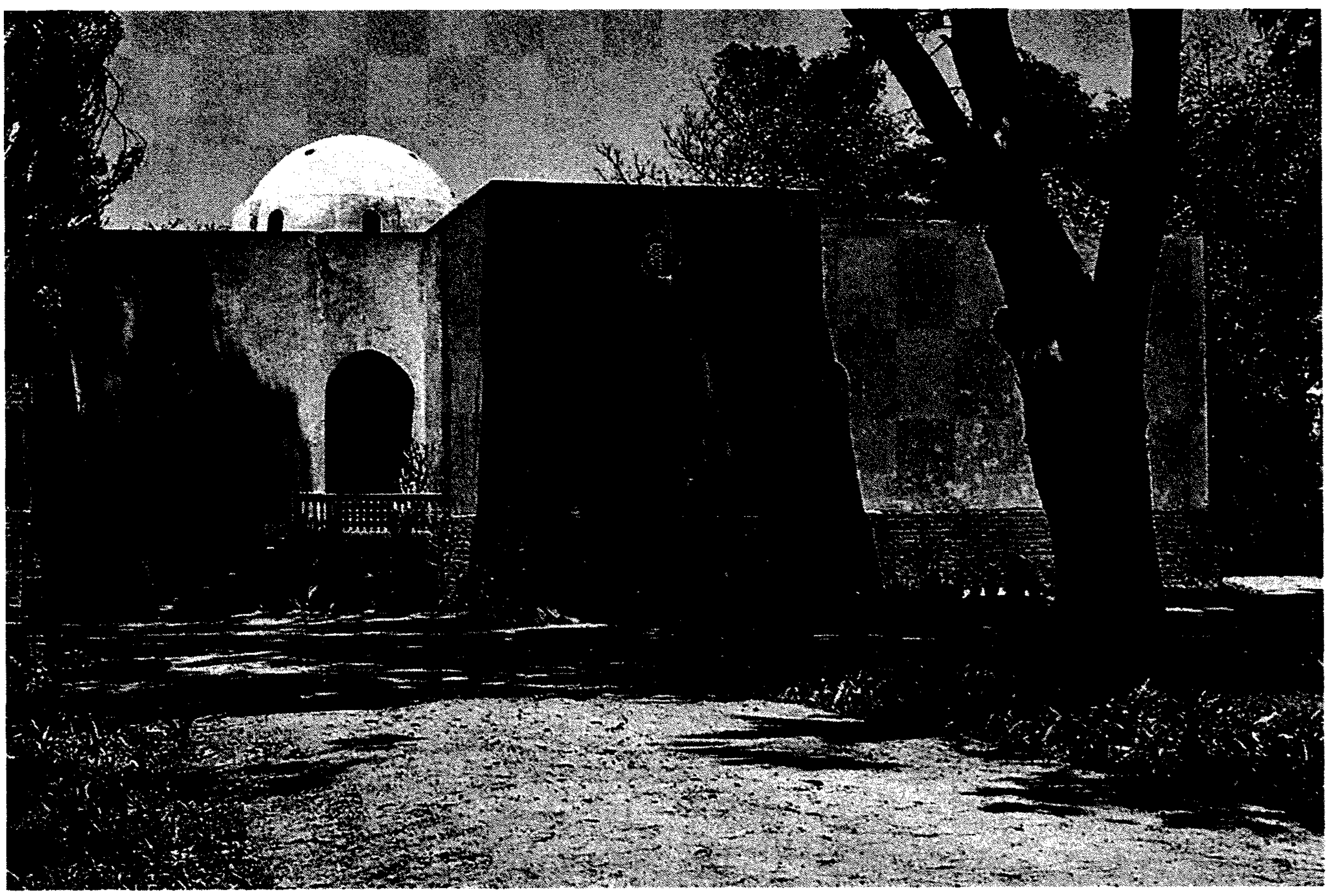


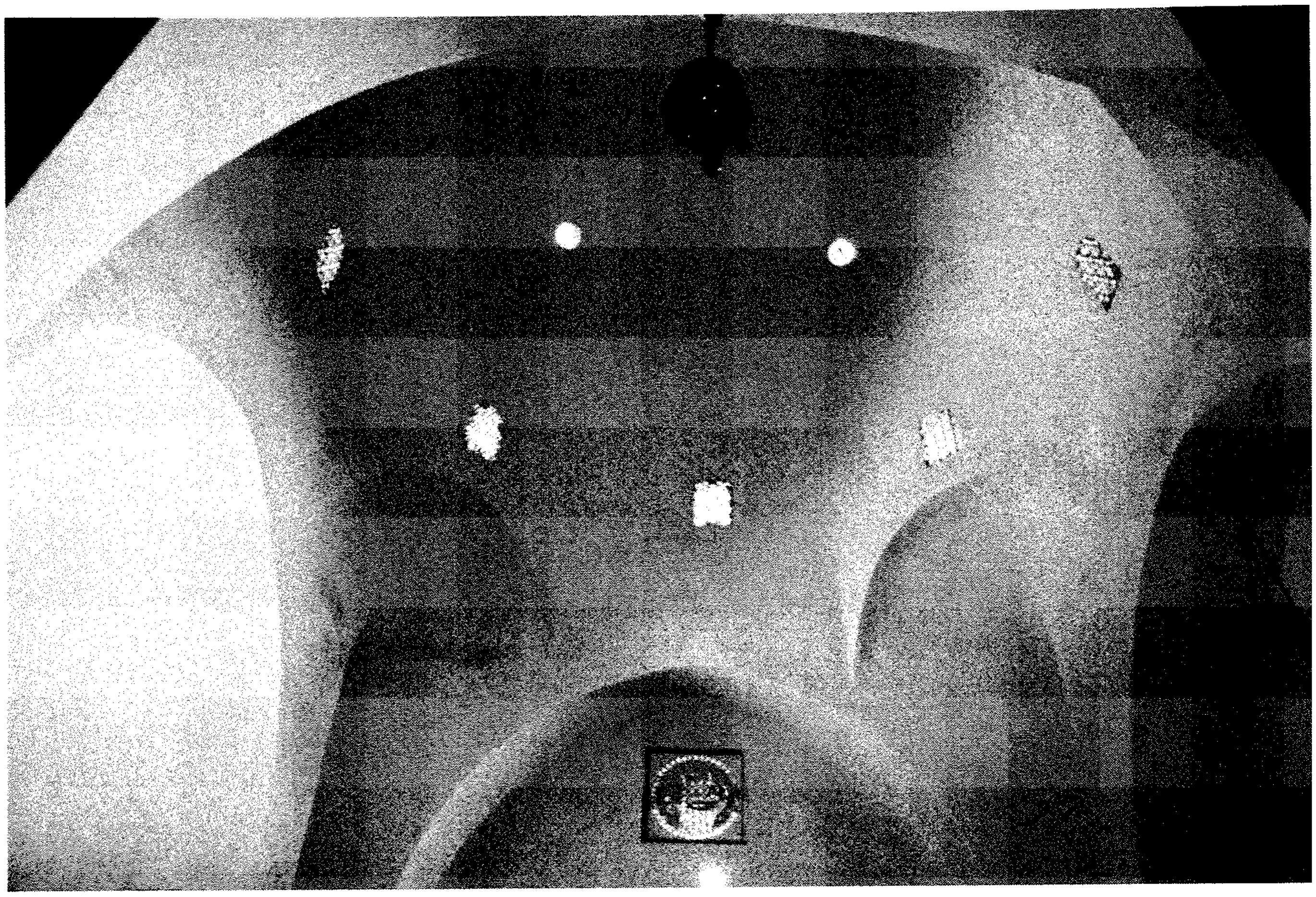
قطاع رأسي وواجهة





مسقط أفقي







قرية القرنة القديمة



الموقع	غرب الأقصر، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1945
نوع المبنى	تنمية عمرانية
غرض المبنى	تخطيط مدن جديدة

كانت القرية القديمة مجتمعًا يتكون من خمس قرى مبنية على طول التلال في غرب الأقصر قبالة الجبانة القديمة لطيبة، وهي الدافع وراء تصميم قرية القرنة الجديدة، التي تم عُرض إنشاؤها من قبل هيئة الآثار المصرية كحلٍّ لمشكلة توطين مجتمع كامل من المنقّبين الذين اتخذوا من منطقة المقابر الملكية بالأقصر موطنًا لهم، وقد قاوم سكان القرية محاولات نقلهم إلى مقرهم الجديد وبذلوا كل جهدهم للبقاء حيث هم.

المصدر: Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 86

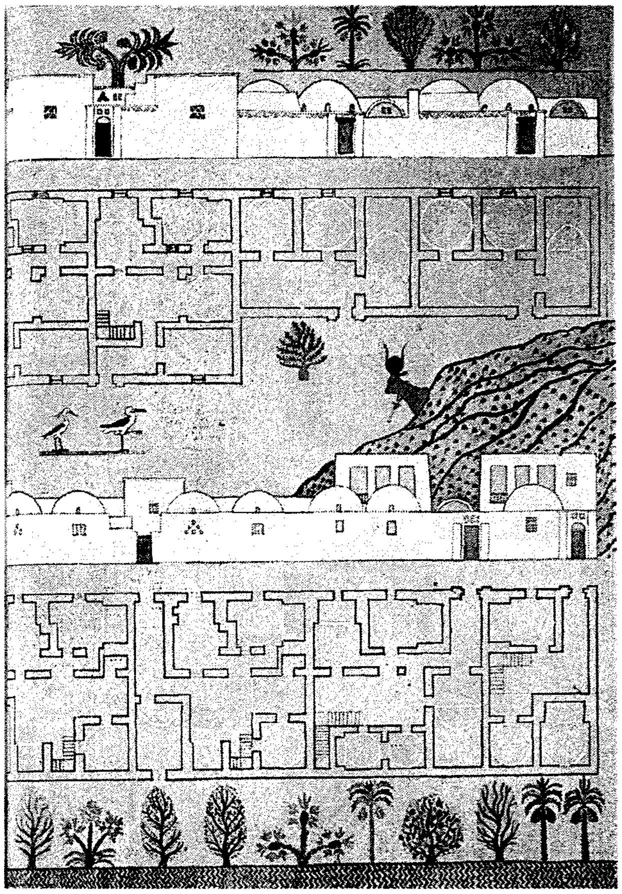


67 | 66





قرية القرنة الجديدة



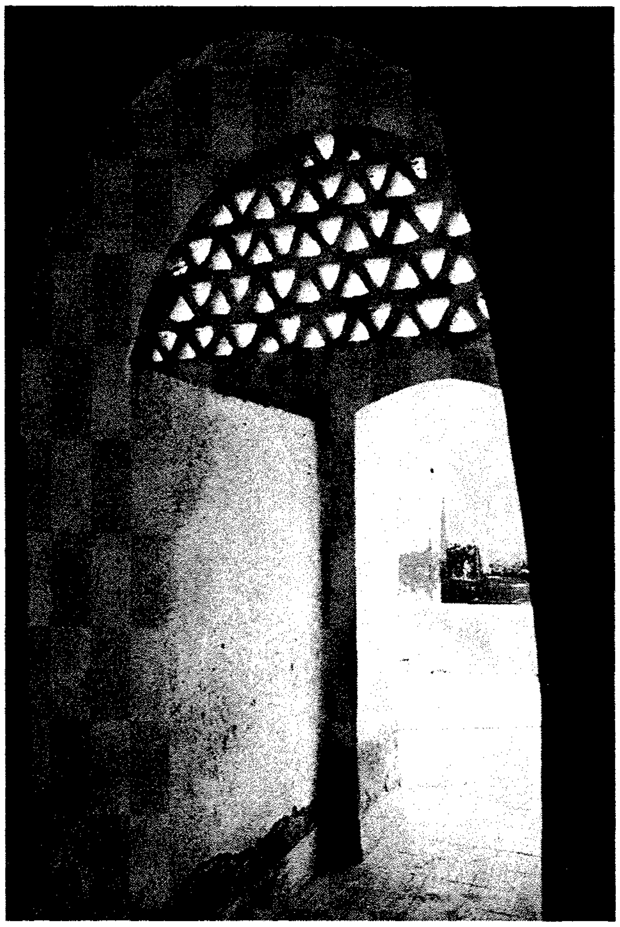
الموقع	غرب الأقصر، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1945 - 1948
نوع المبنى	سكني، تنمية عمرانية
غرض المبنى	تنمية إسكانية، تخطيط مدن جديدة

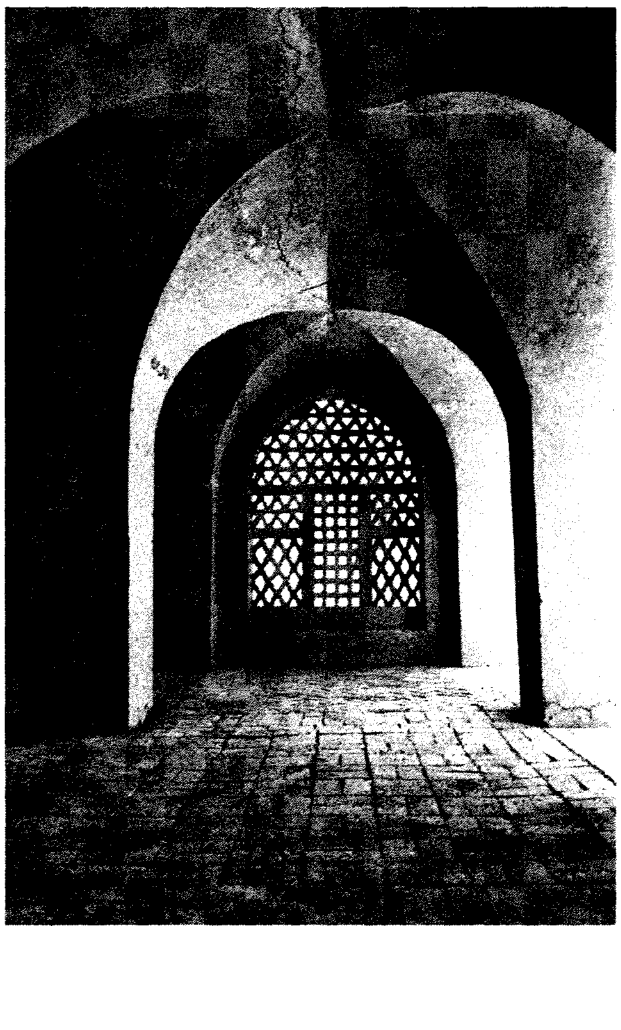
يعد مشروع قرية القرنة الجديدة أكثر مشاريع فتحي شهرة، بسبب كتاب «عمارة الفقراء» والذي يشرح فيه نظريته في التصميم واستراتيجية تنفيذ قرية «القرنة الجديدة»، والتي بُني جزء منها بين عامي 1945، 1948، وقد أتاحت القرية لحسن فتحي فرصة مناسبة لاختبار الأفكار التي بدأها في المنصورية على نطاق واسع، ولاكتشاف ما إذا كانت تلك الأفكار تستطيع إيجاد حلول قابلة للتطبيق فيما يتعلق بأزمة الإسكان الريفي في مصر.



وقد عُرضت فكرة إنشاء القرية من قبل هيئة الآثار المصرية كوسيلة غير مكلفة لإعادة توطين مجتمع كامل من المنقّبين الذين اتخذوا من منطقة المقابر الملكية بالأقصر موطنًا لهم، ومنذ البداية، واجه المشروع صعوبات عديدة منها؛ رفض أهل القرنة للمشروع فقد كانوا راضين عن مستوى معيشتهم، وتباطئوا في التعاون، ومن ثم وضعت مصلحة الآثار والهيئات الحكومية ذات الصلة بها المزيد من الضغط على حسن فتحي، ولكنها كانت متخاذلة في توفير الموارد التي اتفقوا عليها، وكانت النتيجة هي التنفيذ الجزئي للخطة الأساسية.

كان من المقرر أن تكون القرية مثالاً نموذجيًا لمشاريع التنمية الإسكانية، ولكن بدلاً من أن يخضع فتحي للطريقة السائدة باستخدام عدد محدود من أشكال الوحدات، قام بخطوة غير مسبوقة وهي تصميم كل منزل عى حدة طبقًا لاحتياجات سكانه وحتى يجعل القرية أكثر إنسانية، وكما قال في كتابه «عمارة الفقراء»: «في الطبيعة لا يوجد رجلان متشابهان تمامًا، حتى لو كانا توأمًا متطابقين في الشكل الخارجي فلكلٍ أحلامه الخاصة به، وبما أن تصميم المنزل يعكس الأحلام الخاصة بكل فرد لذا فإننا لا نجد في القرى التي يبنيها سكانها منزلين متطابقين، وقد





نمت هذه الاختلافات بصورة طبيعية عبر القرون منذ أن قام الناس بتصميم وبناء مساكنهم، ولكن عندما يواجه المعماري مهمة تصميم ألف منزل في نفس الوقت، وبدلاً من من معرفة أحلام من سيسكنون هذه المنازل، فهو يقوم بتصميم منزل واحد ويضع على يمينه ثلاثة أصفار، وهو بذلك يحرم نفسه من الإبداع ويحرم البشرية من طبيعتها المتفردة، فالمعماري في هذه الحالة كالرسام المكلف بعمل ألف لوحة، ولكنه يقوم بعمل واحدة وصنع تسعمائة وتسع وتسعين نسخة منها، ومع ذلك فهو لديه القدرة على معرفة أحلام كل أسرة وذلك بالنظر إلى حجمها، وحالتها المادية والاجتماعية، والمهن التي يعمل بها أفرادها، وأخيرًا إلى رغبات وطموحات هؤلاء الأفراد، وبما أنه لا يستطيع التفكير في احتياجات ألف شخص في نفس الوقت، فمن المنطقي أن يبدأ بالعمل مع شريحة صغيرة من الأسر للوصول إلى التصميم المناسب لكل منها، فإذا كان يعمل وفقًا لمجموعة تضم عشرين أو ثلاثين أسرة يمكنه تحقيق التنوع المرغوب للمساكن».

ولكن على الرغم من مجهودات فتحي النبيلة، فإنه لم يستطع أن يواجه جشع أهل القرنة أنفسهم الذين انتهزوا كل فرصة ممكنة لتخريب قريتهم الجديدة بغرض البقاء حيث هم في منطقة المقابر الملكية والاستمرار في تنقيبهم غير المشروع عن الآثار الذي يدر عليهم الربح.

كان من المقرر أن يستوعب المشروع 9000 عائلة، إلا أن المشروع المنفَّذ استوعب حوالي 130 عائلة فقط، وغطى خُمْس المساحة الأصلية، وقد بدأ بناء القرية بالميدان المركزي الكبير، ثم تم بناء المباني العامة أولاً مثل المسجد، والذي تم بناؤه كأحسن ما يكون، ويخضع اليوم لعمليات الصيانة من قبل المرتادين عليه؛ كذلك كان من المفترض أن تمارس الصناعات الحرفية دورًا رئيسيًا في دعم الاقتصاد القروي، وقد تم بناء بنايتين للفن الشعبي: قاعة عرض المصنوعات الحرفية والخان، إلا أنه لم تتم أية صناعات، بل أقبل أهالي القرنة الجديدة من دخولهم من الزراعة، وشاركوا في الصناعات الخدمية المرتبطة بصناعة السياحة المربحة في الأقصر؛ لذا تم بناء حوانيت تجارية صغيرة في المباني، والتي تشكل الطريق الرئيسي لغرب الأقصر، كذلك تم بناء مسرح ولكنه لم يؤدِّ أية نهضة في الفنون الشعبية، وبسبب عدم استخدامه لسنوات تم ترميمه مؤخرًا وتديره الآن الحكومة ولا يسمح لأهل القرية بدخوله، وعن المدرسة الوحيدة التي صممها فتحي فقد تصدعت، ولم تُسْتَخْدم وحل محلها مبنى من الأسمنت.

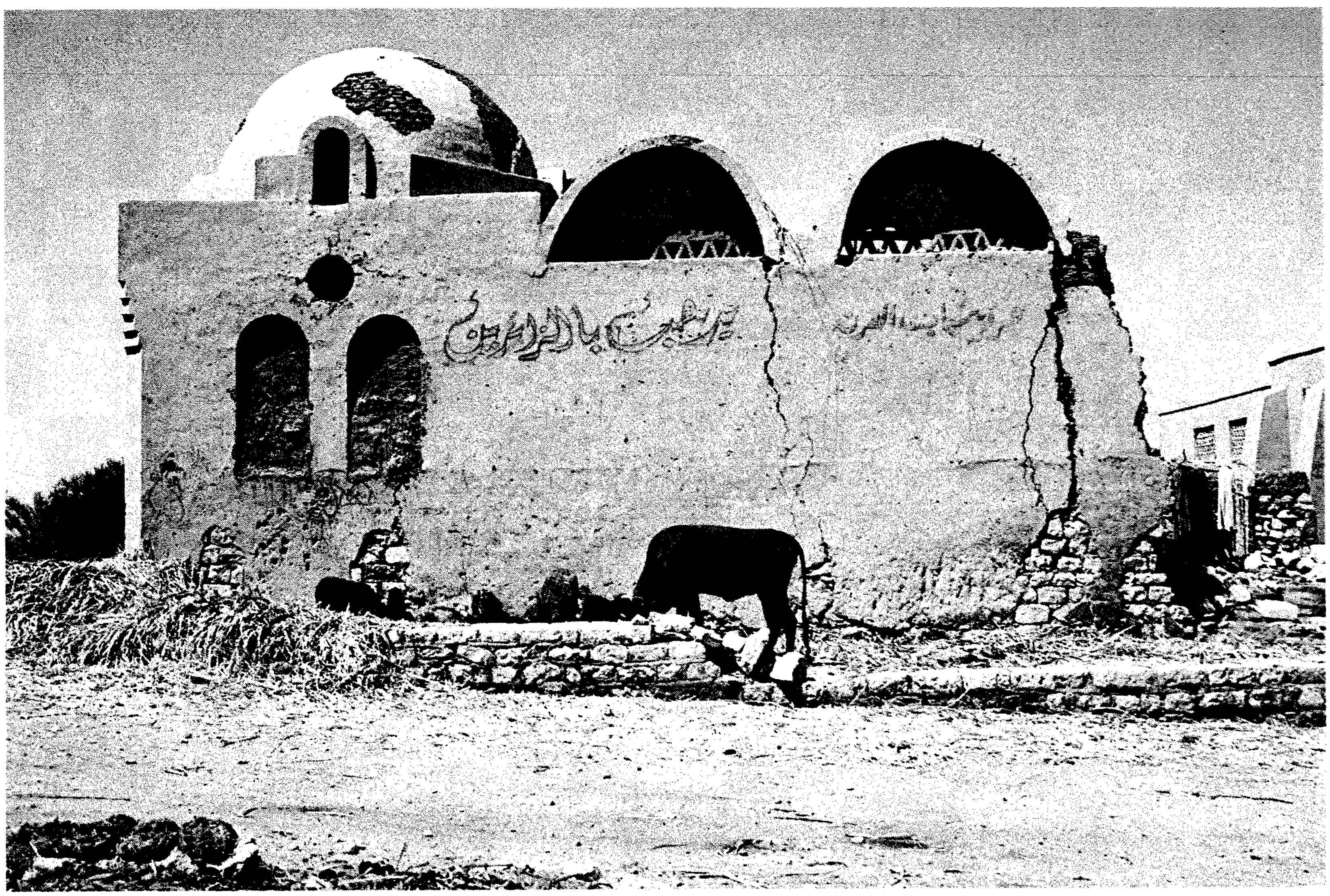
لاشك أن تربية الحيوانات ذات أهمية حيوية في اقتصاد الأسر، ومن الشائع أن عادة العيش بالقرب من الحيوانات الداجنة شائعة بين فقراء الريف في مصر، وكان فتحي مهتمًا بالمشكلات الصحية التي تنشأ من جراء تقاسم الإنسان والحيوان لنفس الأماكن؛ لذا وضع فتحي في الاعتبار الظرف الاقتصادي وصمم مساحة للحيوانات في مستوى الأرض في كل منزل وعزل غرف النوم في مستوى أعلى، وعلى مدى السنين ضمت الأسرة الناجحة اقتصاديًا التي تحسنت أوضاعها المالية أراضيَ لحظائر الماعز والماشية أمام منازلها، وقد أوضحت تلك الحظائر مرونة عمارة الطين في تلبية الاحتياجات الناشئة للسكان، وهو عامل مهم للتصميم المعماري الذي يعزز النمو الاقتصادي.

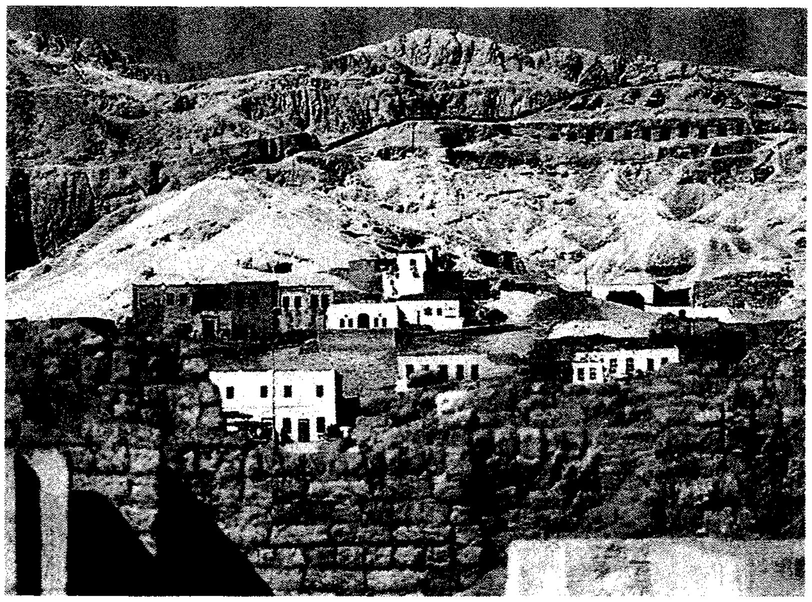
المصدر: Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World. Concept Media*, 86- 89

Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 86 -61.

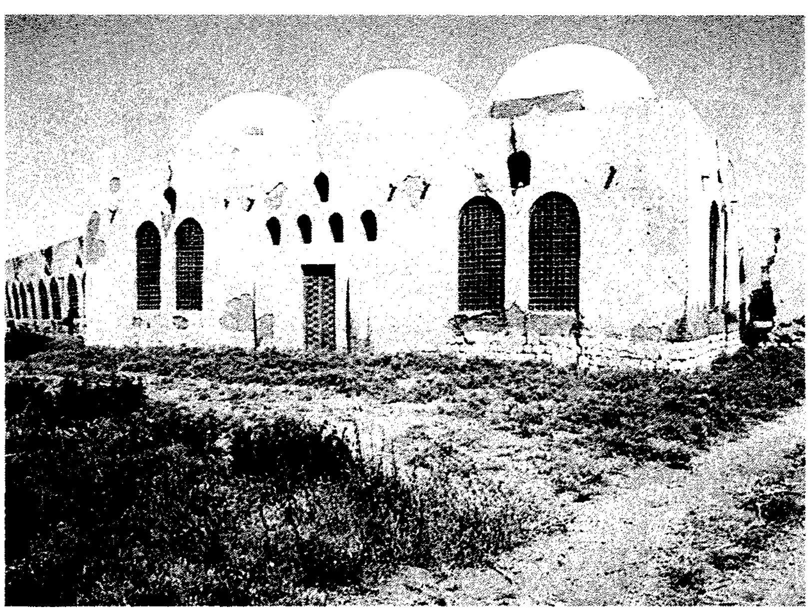
محمد ماجد خلوصي، حسن فتحي، دار قابس، 1997، ص 96 - 110.

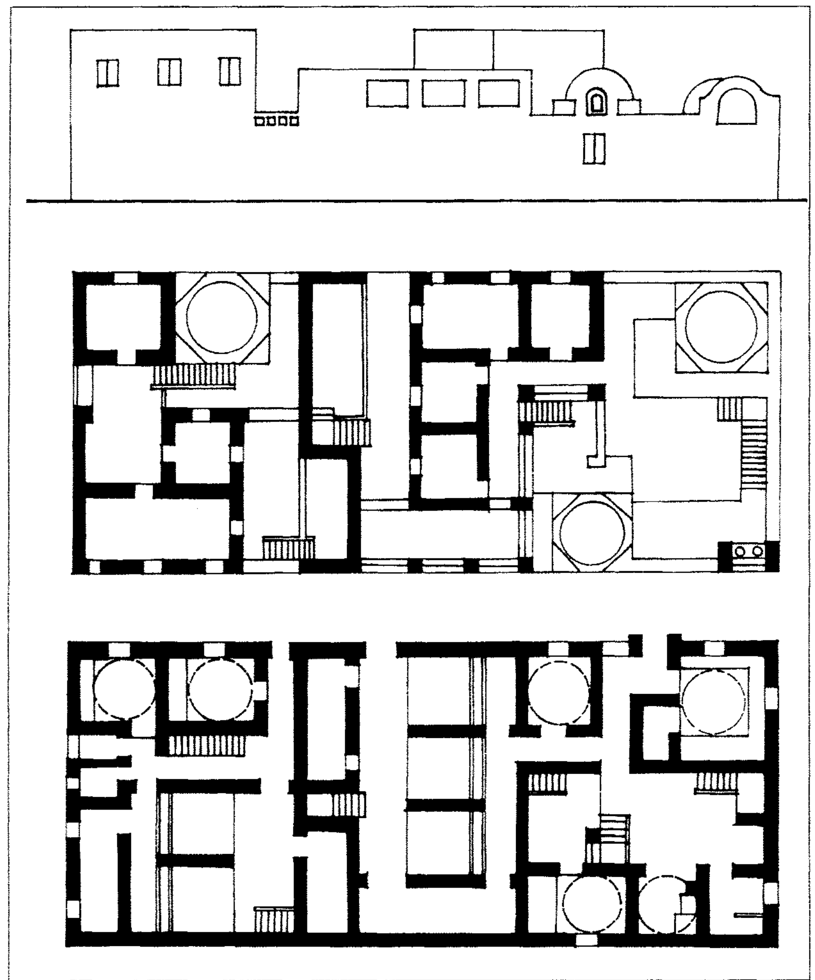
محمد عبد السلام العمري، عمارة الفقراء أم عمارة الأغنياء، الطبعة الأولى، مدينة الصحفيين، 1992، ص 76 - 77.

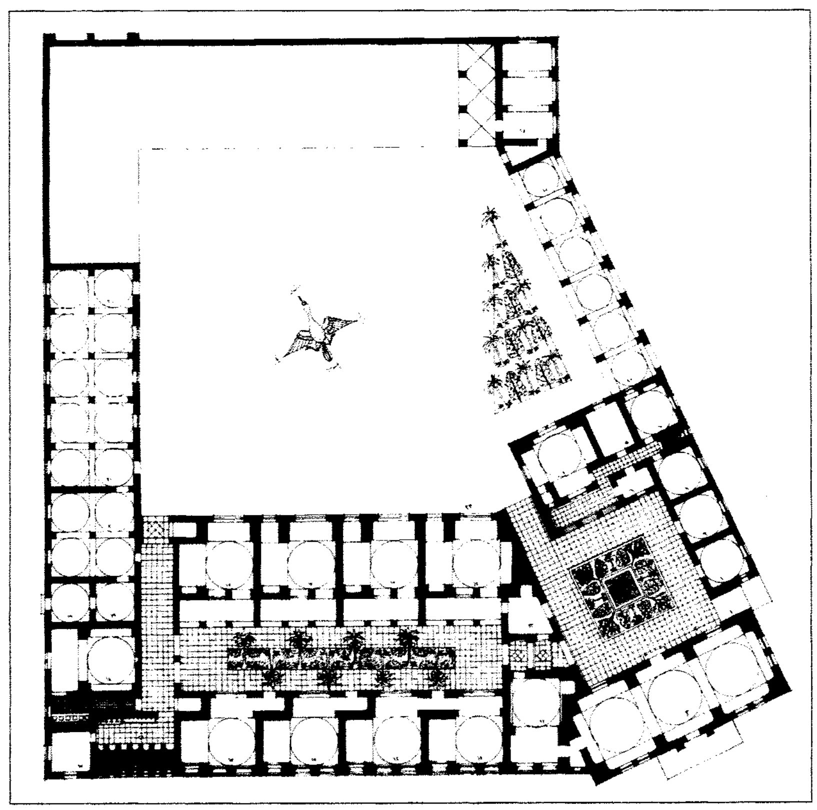




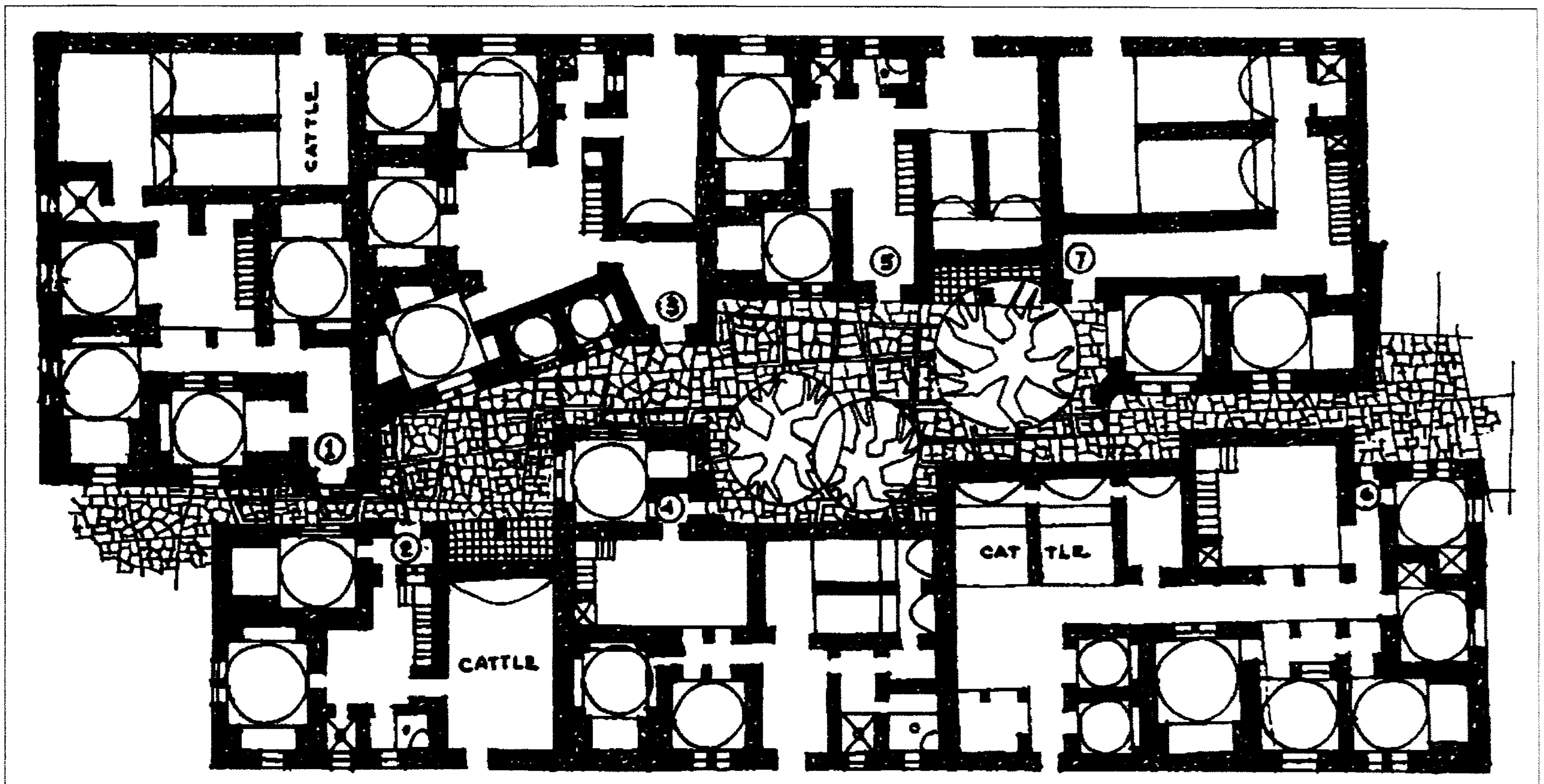




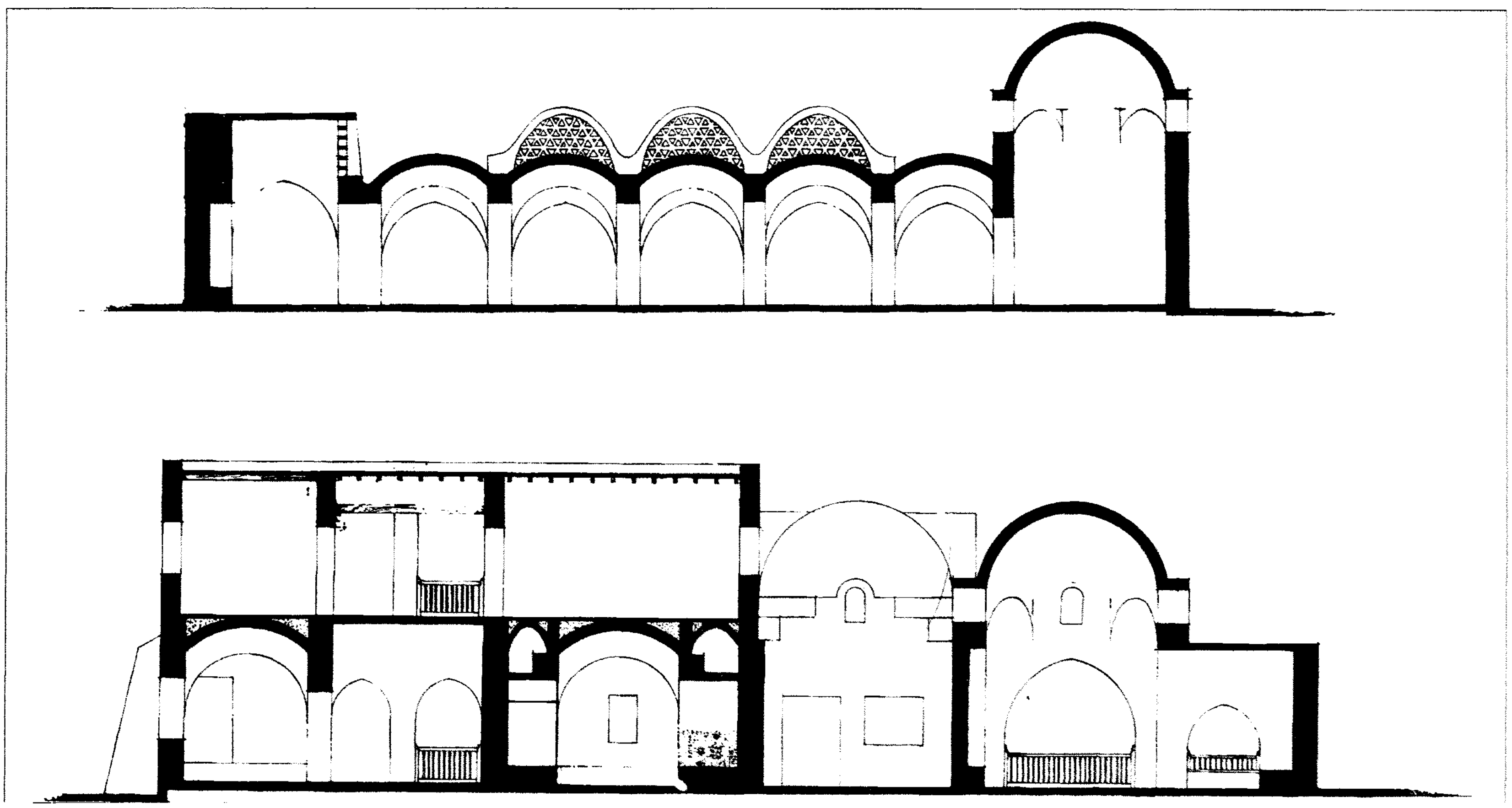




مساقط أفقية

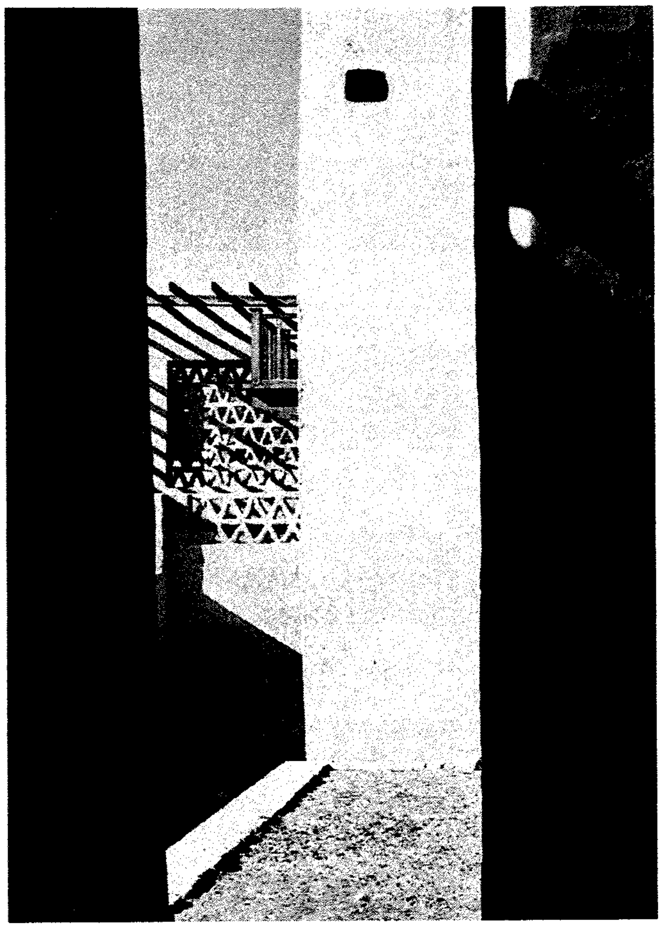


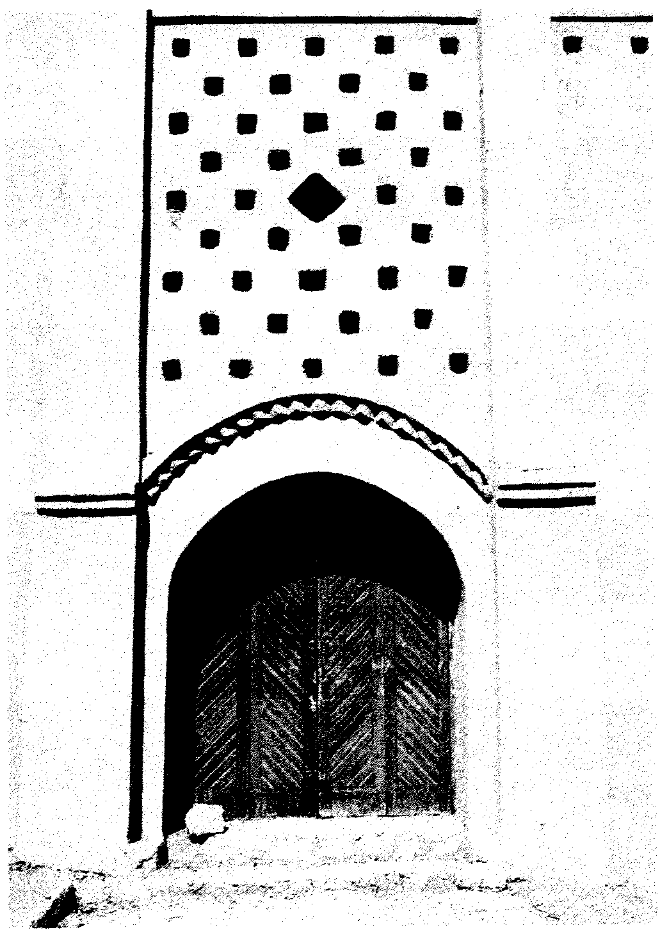
مسقط أفقي

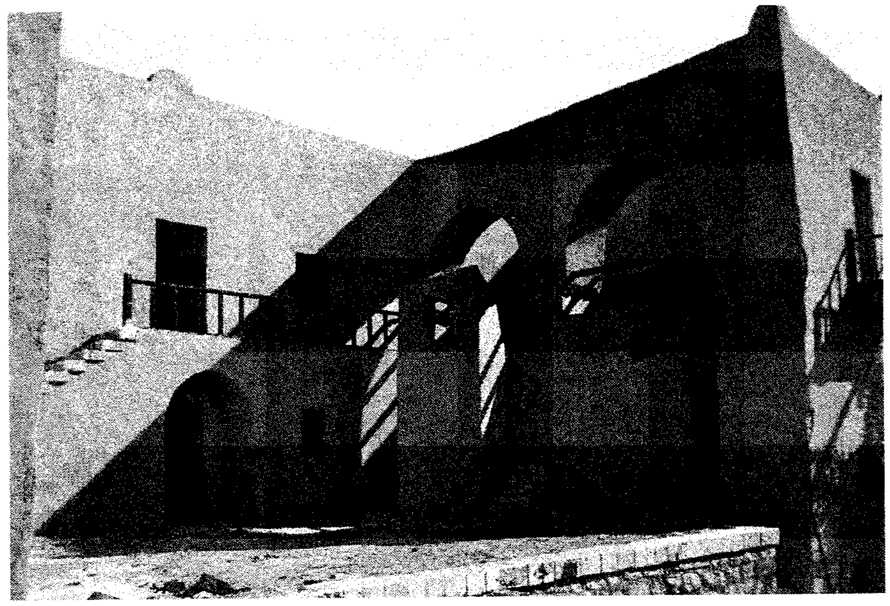


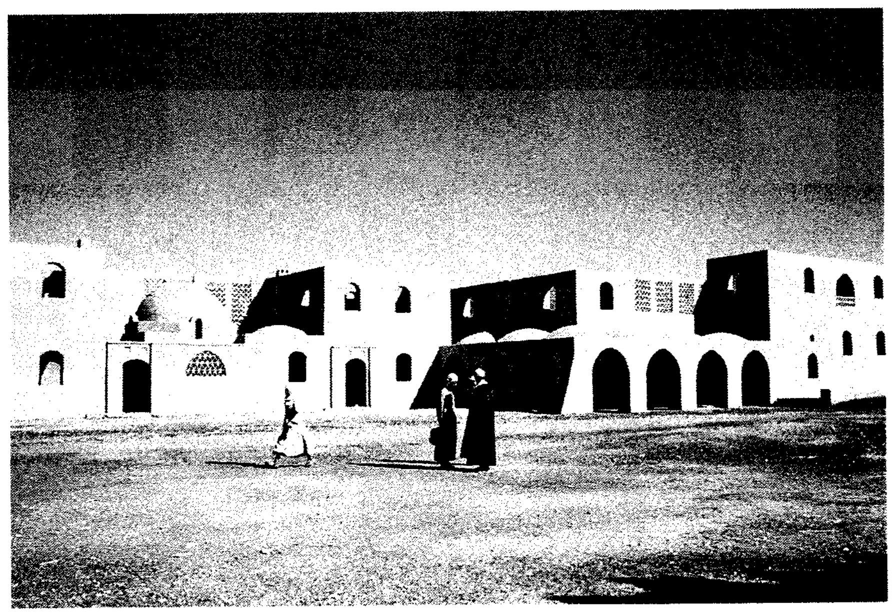
قطاعات رأسية

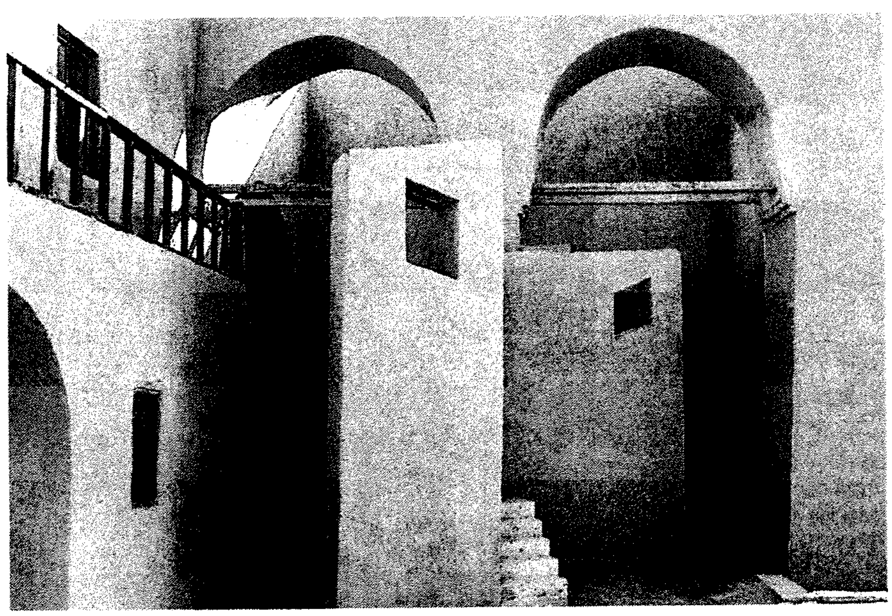
73 | 72











ضريح حسنين

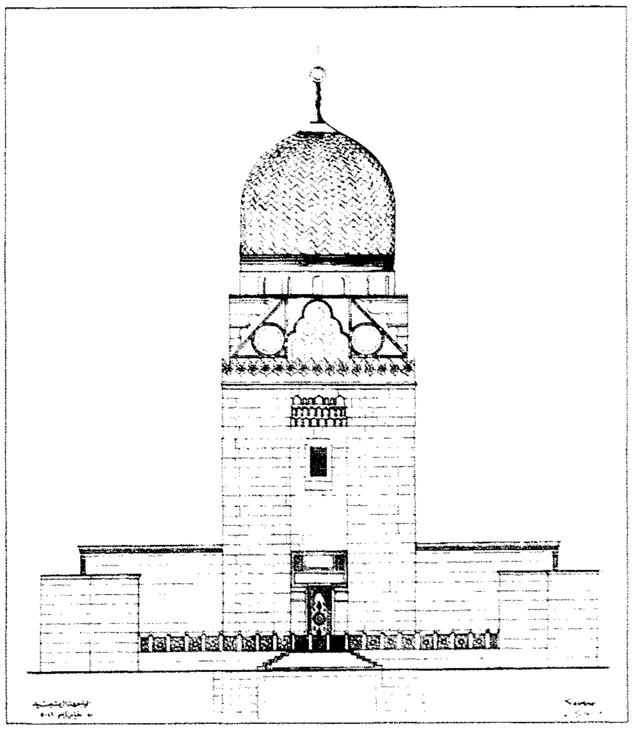
الموقع	شارع صلاح سالم، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	أحمد حسنين
التاريخ	1946
نوع المبنى	جنائزي
غرض المبنى	ضريح

تم تصميم هذا الضريح بتفويض من الحكومة المصرية كتعبير عن امتنانها لواحد من مستشاريها المحترمين وهو أحمد حسنين، ورغبة منها في تخليد ذكراه.

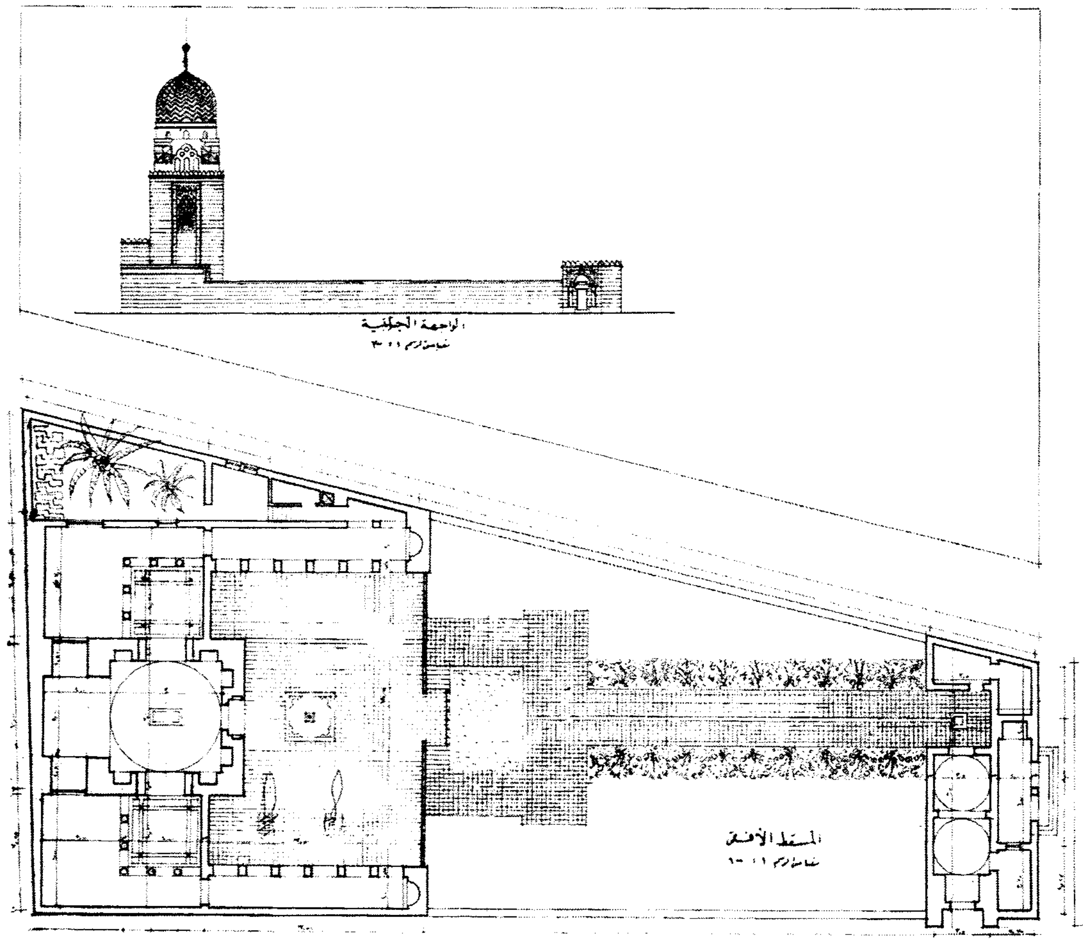
تطل واجهة هذا الضريح على طريق صلاح سالم بالقاهرة، وهو لا يزال قائمًا حتى الآن.

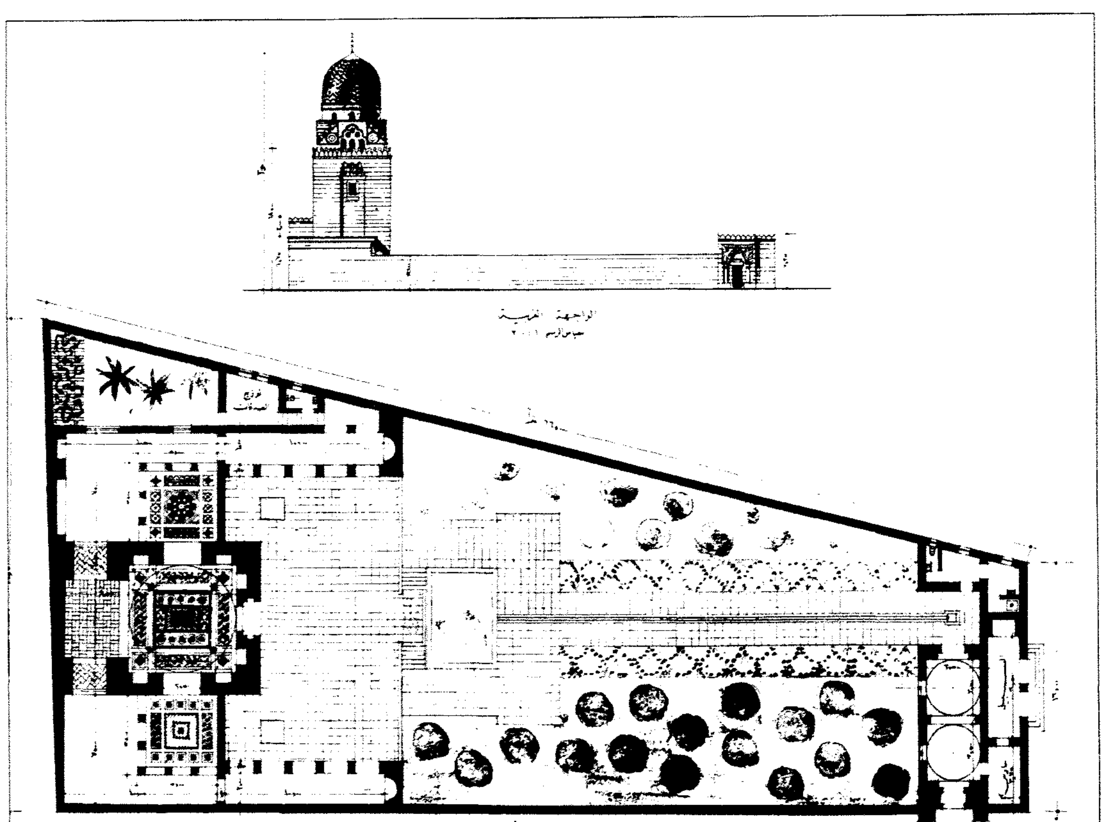
قام فتحي -الذي كان زوج أخت أحمد حسنين- بتصميم الضريح على غرار المدافن المملوكية التي تحيط به، بالإضافة إلى حديقة ذات بوابتين كفناء خارجي للضريح، إلا أنها فقدت كثيرًا من معالمها ورونقها بمرور الزمن.

المصدر: Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy*. Bibliotheca Alexandrina, 66



واجهة رئيسية

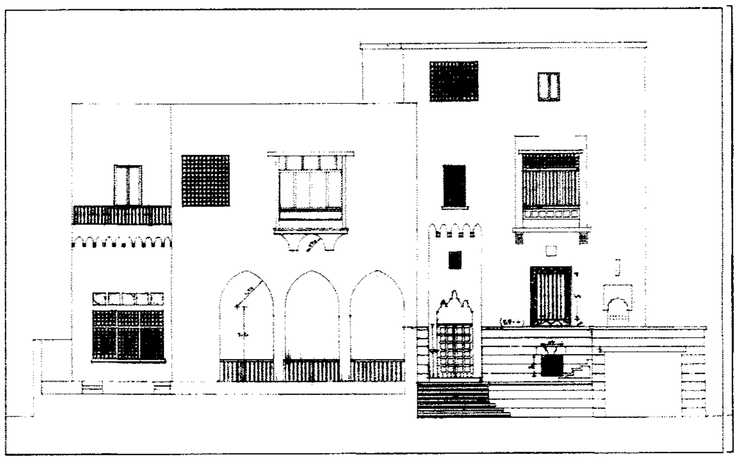




مساقط أفقية

منزل طوسون أبو جبل

الموقع	الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1947
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

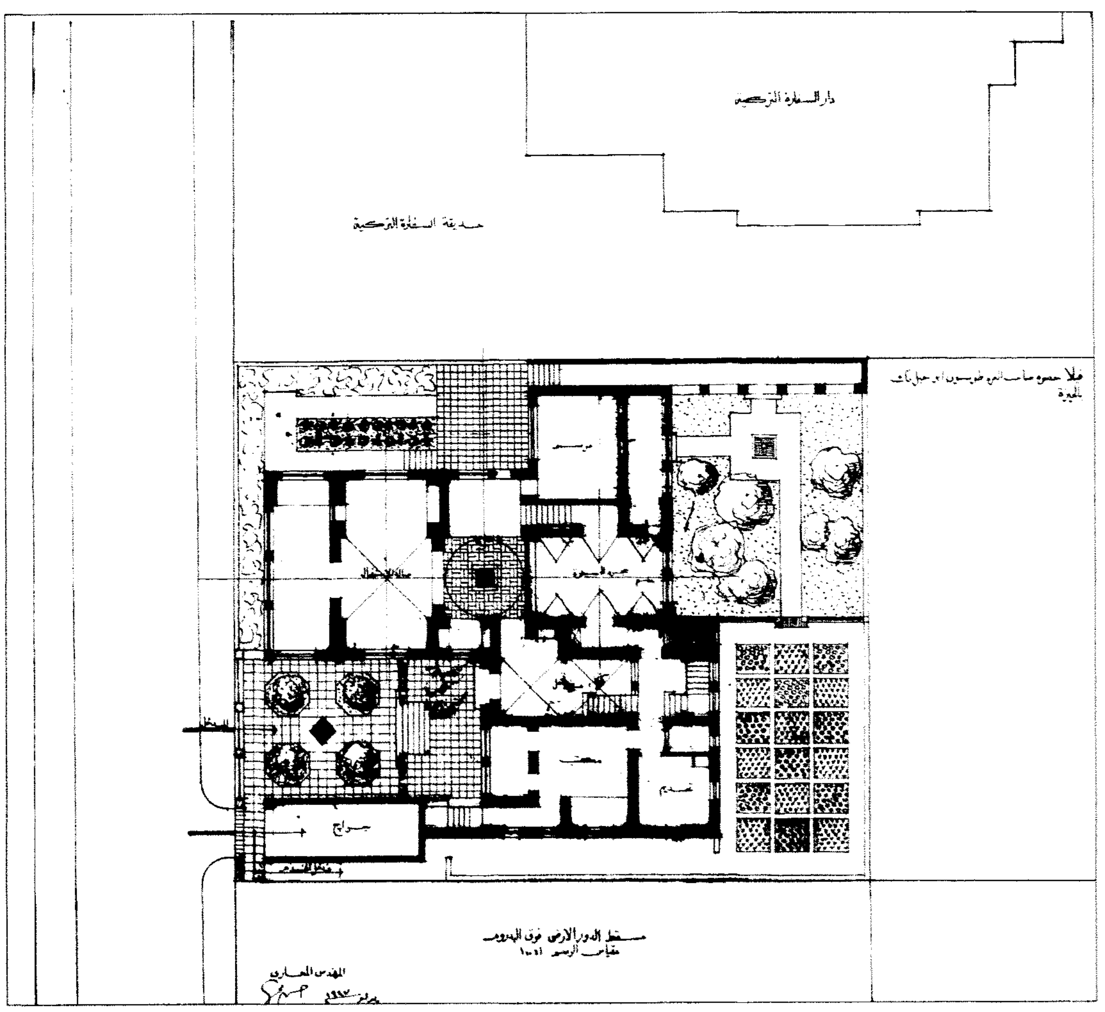


واجهة خارجية

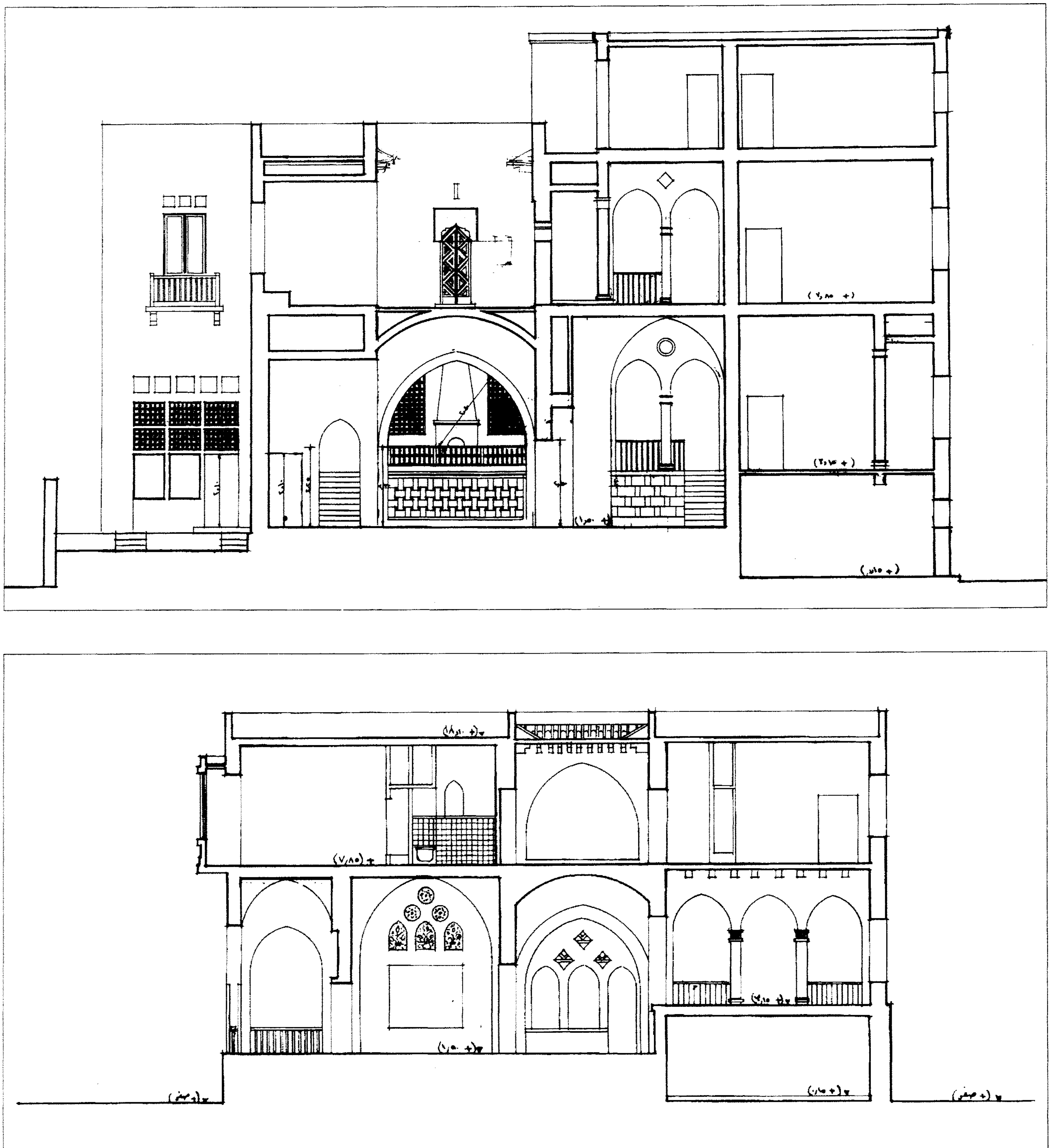
يقع منزل طوسون أبو جبل بالقرب من السفارة التركية على كورنيش النيل بالجيزة، وهو يشبه في الشكل منزلي طاهر العمري وفؤاد قليني، وقد تم بناؤه بالخرسانة.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 19.



مسقط أفقي



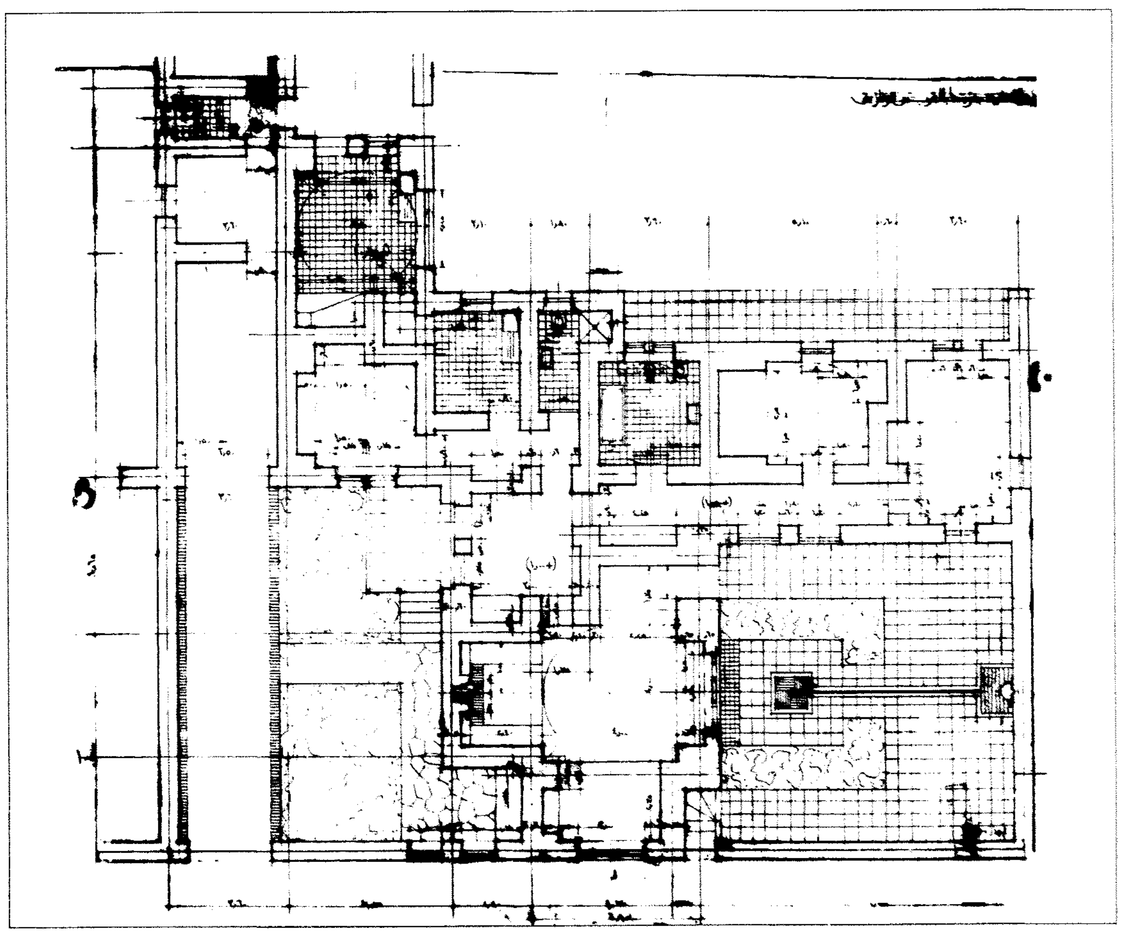
قطاعات رأسية

منزل عيد

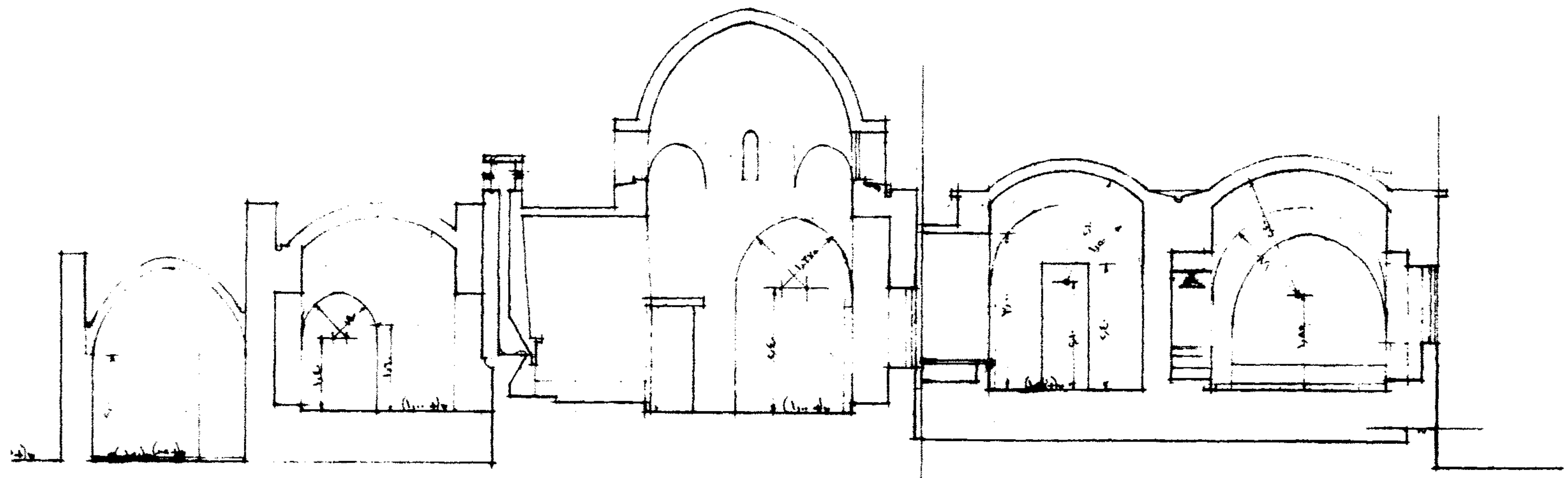
الموقع	الزقازيق، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	السيدة ريمون عيد
التاريخ	1948
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تبقى ثلاثة مخططات لهذا المنزل الذي تم تصميمه لمزرعة السيدة ريمون عيد بالقرب من الزقازيق، بالرغم من اختلاف كل مخطط عن الآخر، فهي جميعًا تضم قاعة مركزية، وثلاثة أفنية منفصلة، واتخذ السقف في أحد المخطط شكلاً مسطحًا، بينما جاء مغطًى بقبة في المخططين الآخرين.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

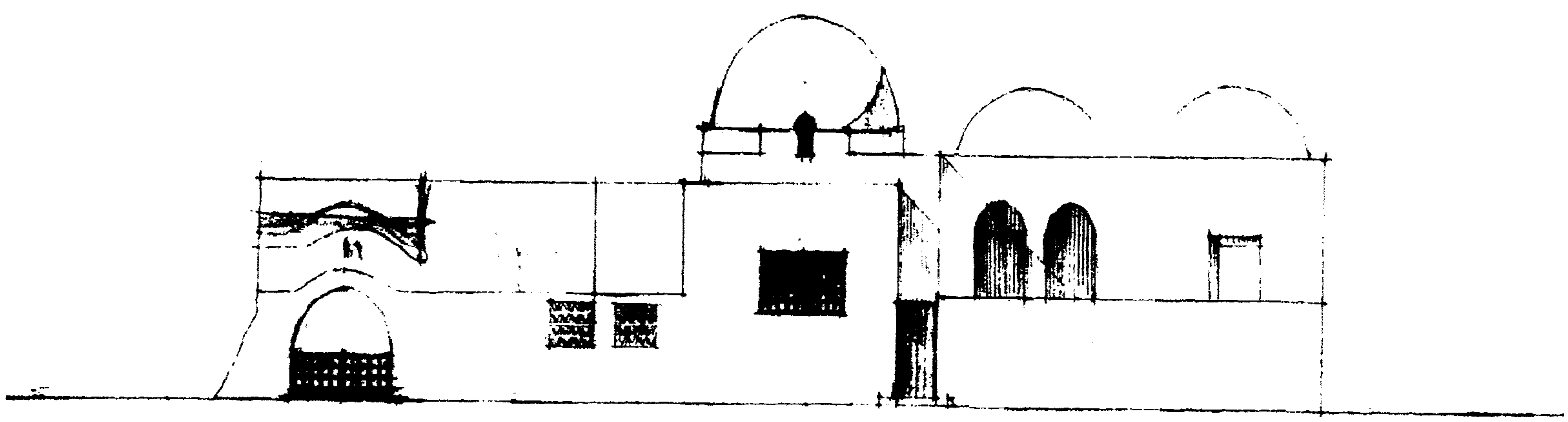


مسقط أفقي



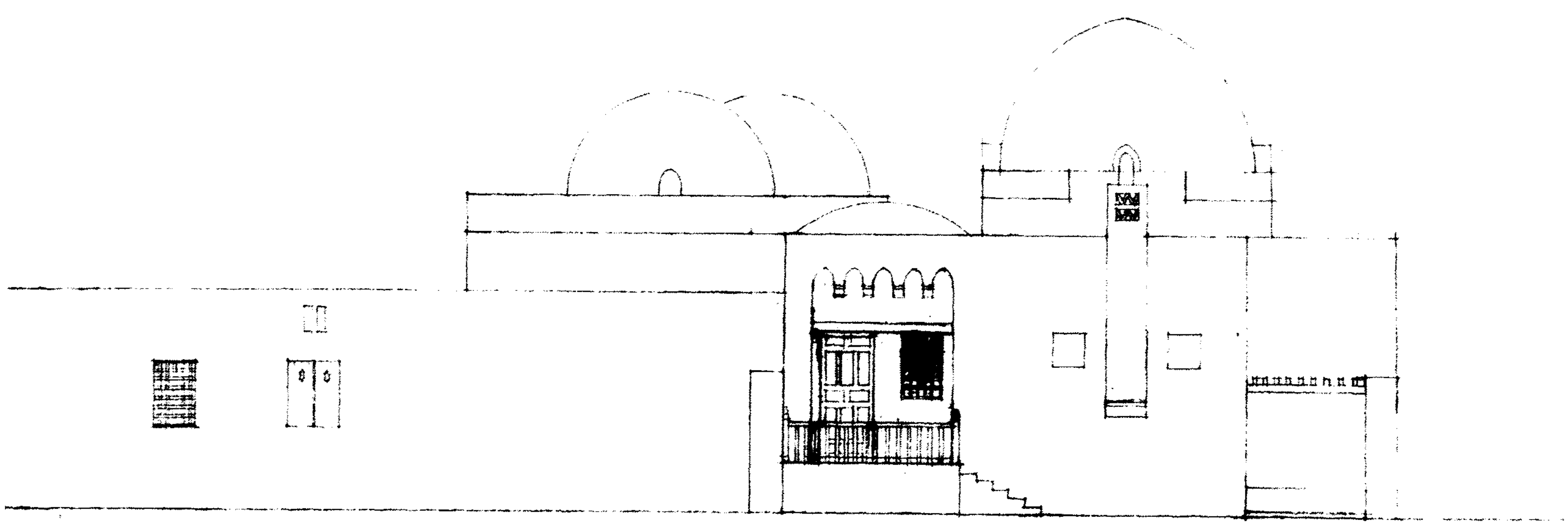
قطاع ١-١ بمقياس ١:١٠٠

المهندس المعماري



NORTH ELEVATION
SCALE 1:100

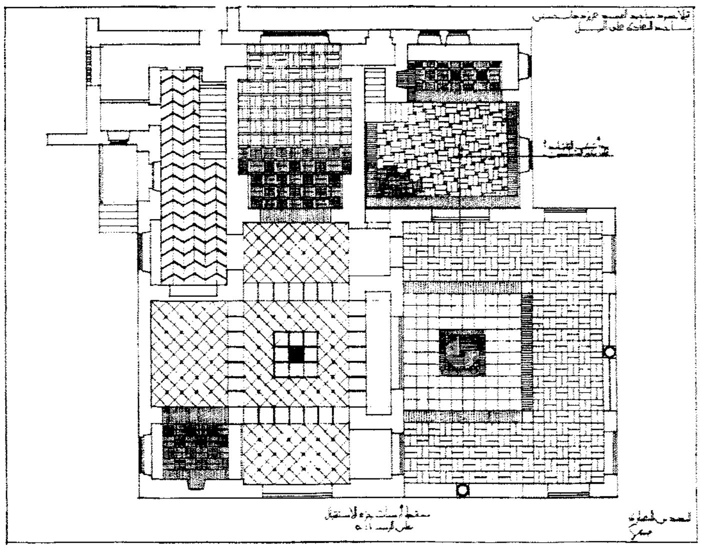
ARCHITECT /



الواجهة الشرقية
مقياس الرسم ١:١٠٠

فيلا حسنين بالمعادي

العنوان	المعادي
الموقع	القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1949
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص



مسقط أفقي للأرضيات

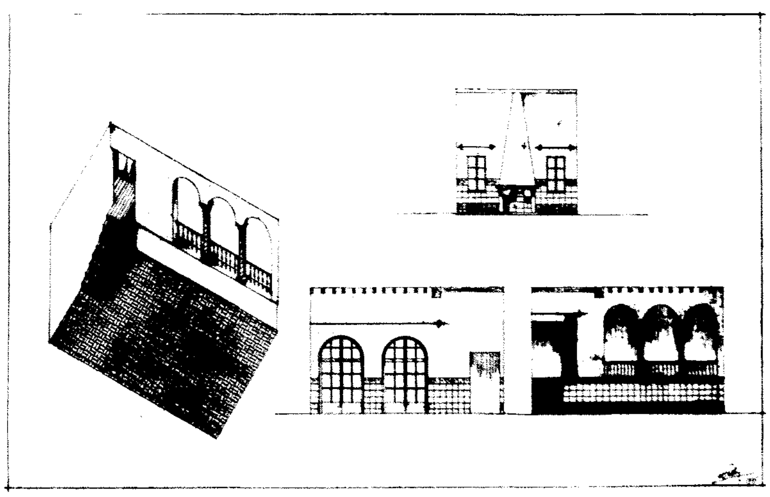
صُممت فيلا حسنين عام 1949، وتقع بمحاذاة نهر النيل، بُني أمام الفيلا جدار لحجب نظر المارة، وقد تخلل واجهة الفيلا العديد من الفتحات لتستفيد من المنظر أمام النيل، وقد هُدِمَت الفيلا في عام 1951 لتوسعة الطريق.

ويتشابه تصميم هذه الفيلا مع تصميم منزل طوسون أبو جبل، وذلك من حيث عدم التركيز على الأشكال نصف الدائرية، بدلاً من إبراز القبة؛ حيث قام فتحي بتقليل شكل القبة الدائري في الواجهة عن طريق إضافة جناح علوي أمامها جهة المدخل الرئيسي، وعمل سور عالٍ حول الفناء المتصل بها من الناحية الأخرى للمبنى.

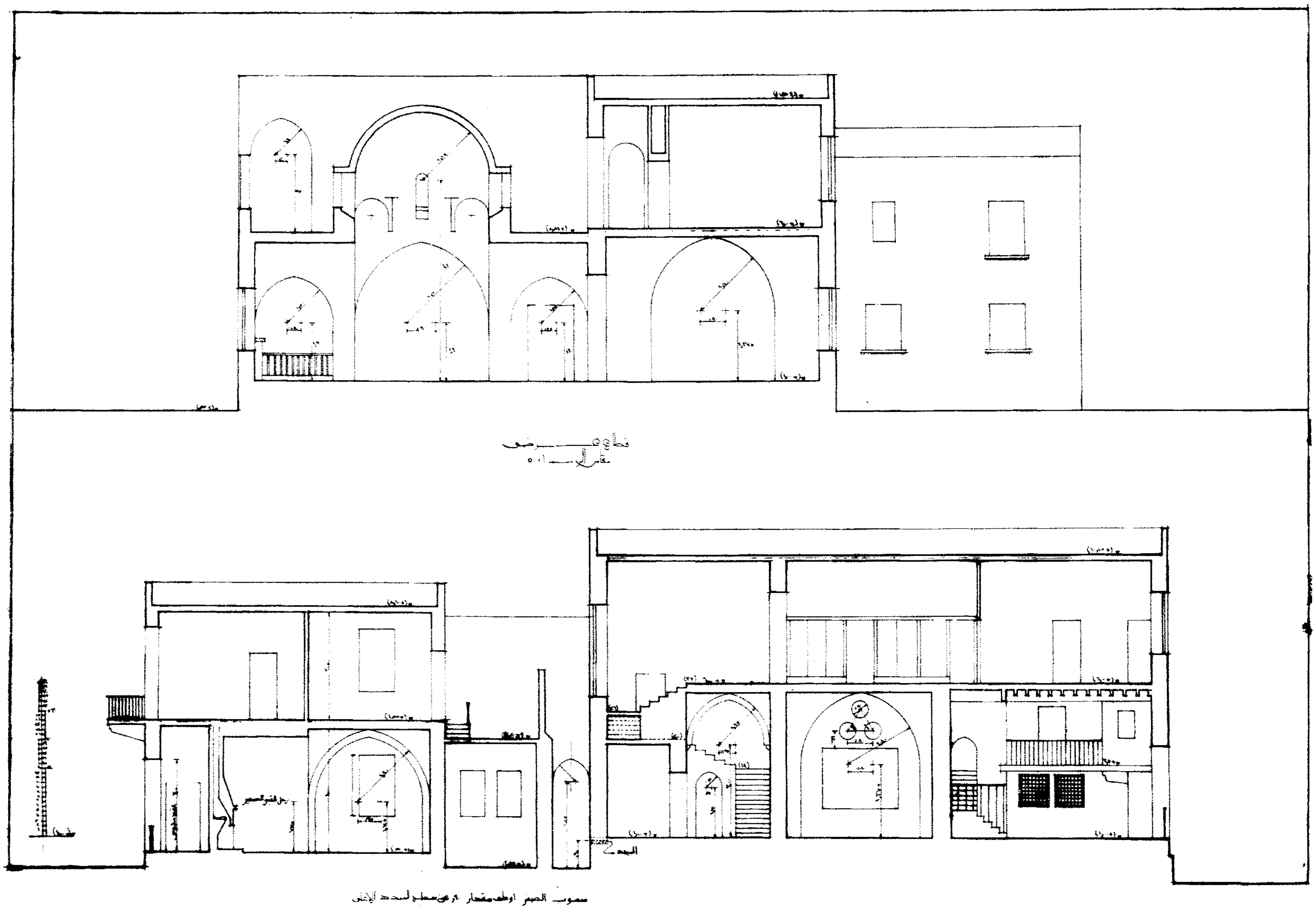
كما يظهر بهذه الفيلا الأشكال المعقدة لأعمال الأرضيات المصنوعة من الطوب والبلاط كعلامة مميزة لكل حيز من أماكن الفيلا.

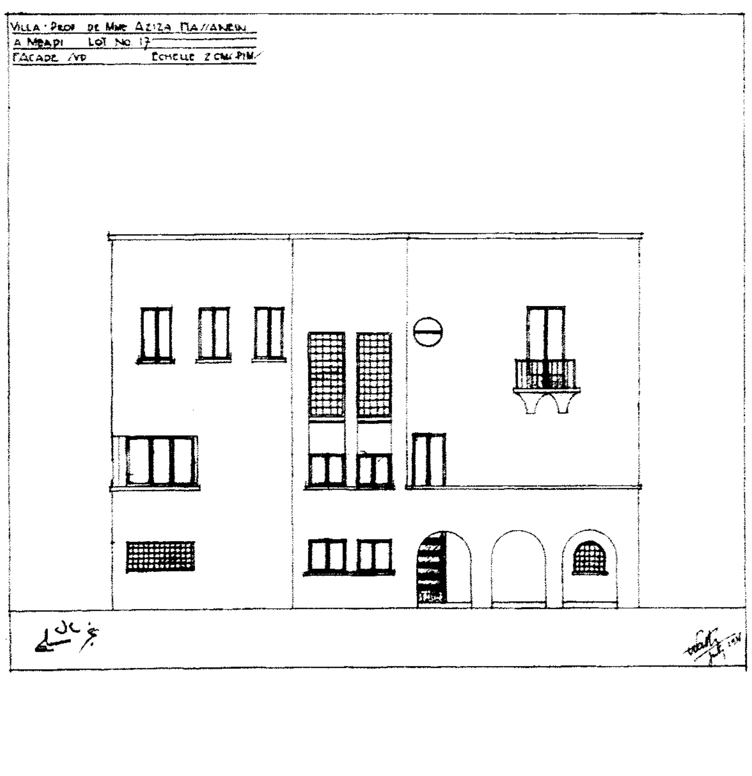
المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 93

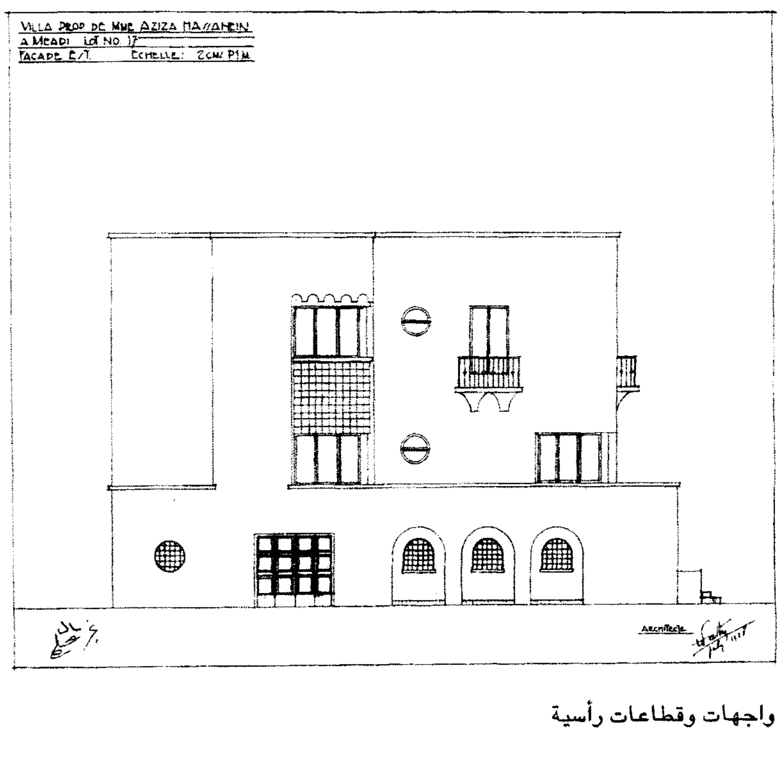
Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 19.



تفاصيل معمارية داخلية







واجهات وقطاعات رأسية

مسجد ومدرسة لؤلؤة الصحراء



الموقع	الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1950
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	تنمية إسكانية

غطّى الاهتمام الأكاديمي بقرية القرنة الجديدة على مشاريع تنمية المجتمع التي جاءت بعدها، وذلك على الرغم من اختلاف تلك المشاريع في أحجامها ودرجة تعقيدها، وكذلك تلافيها لأخطاء القرنة الجديدة، ومن هذه المشاريع لؤلؤة الصحراء، الذي تم البدء فيه بعد عام من توقف أعمال البناء بالقرنة الجديدة، أحد أقل هذه المشاريع شهرة.

تقع لؤلؤة الصحراء على طريق جانبي خارج القاهرة فوق الأرض الزراعية الخاصة بحافظ عفيفي باشا، وهي عبارة عن مجموعة من المباني الخاصة بتقديم الخدمات الاجتماعية إلى جميع العاملين بالمزرعة.

يتكون المشروع من منازل، ومبنى يضم جامعًا ومدرسة بغرض إضافتها للمنشآت الأخرى القائمة بالمزرعة، فيما يتعلق بالجانب الإسكاني، تم الجمع بين كل ست وحدات سكنية بواسطة جدران مشتركة، ويتوسطها فناء داخلي مشترك، لا يمكن دخول الفناء إلا عن طريق زوايا وذلك لضمان خصوصية السكان، كما تم تخطيط كل بيت بحيث يحتوي على فناء داخلي غير منتظم الشكل له سلم مائل طويل يؤدي إلى غرفتين.

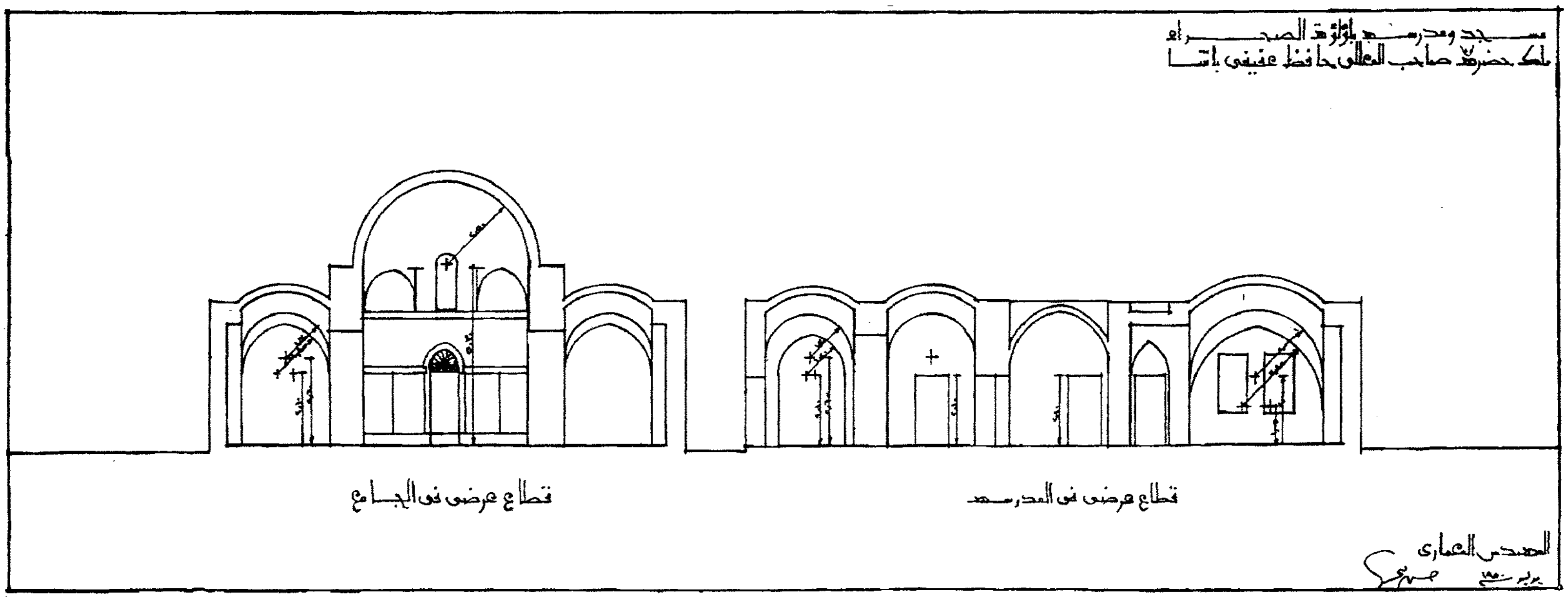
تم إمداد كل مجموعة سكنية بمضيفة في أقصى ركنٍ لها؛ كي يستخدمها أيٌّ من العائلات عند استقبالها لزائرين أو عند احتياجها لمكان إضافي في حالة الاحتفال بمناسبة.

يعد مبنى الجامع والمدرسة الذي قام فتحي بتصميمه لحافظ عفيفي باشا جوهرة معمارية، ويتم الحفاظ عليه حتى الآن من قبل مستخدميه.

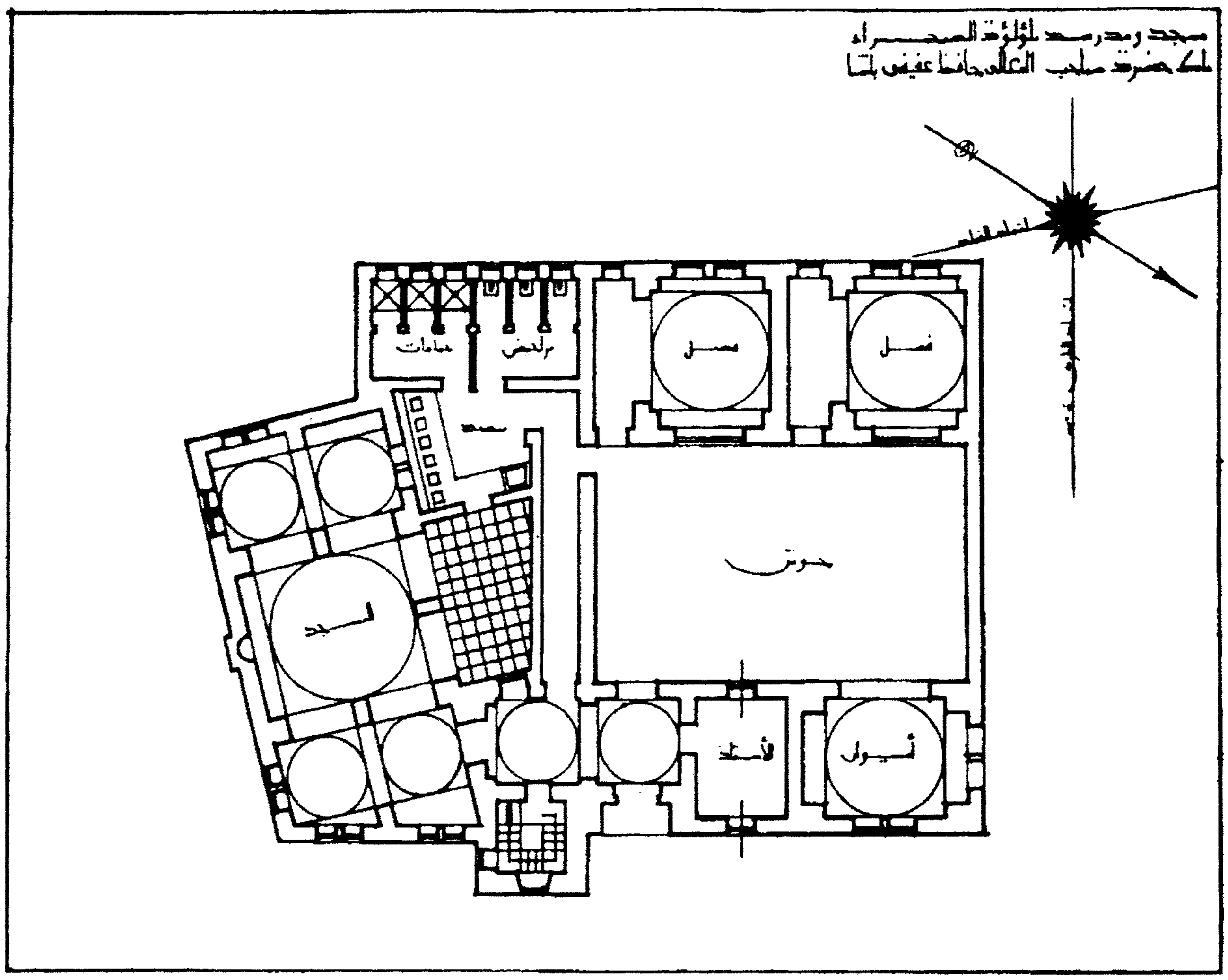
تشير رسومات المبنى إلى التطوير الذي طرأ على تصميمه، خاصة فيما يتعلق بموقع المدرسة، حيث تم تغيير المحور الثابت للموقع من أجل الوصول لعلاقة طولية ديناميكية بين الجامع والمدرسة.

المصدر: Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 89

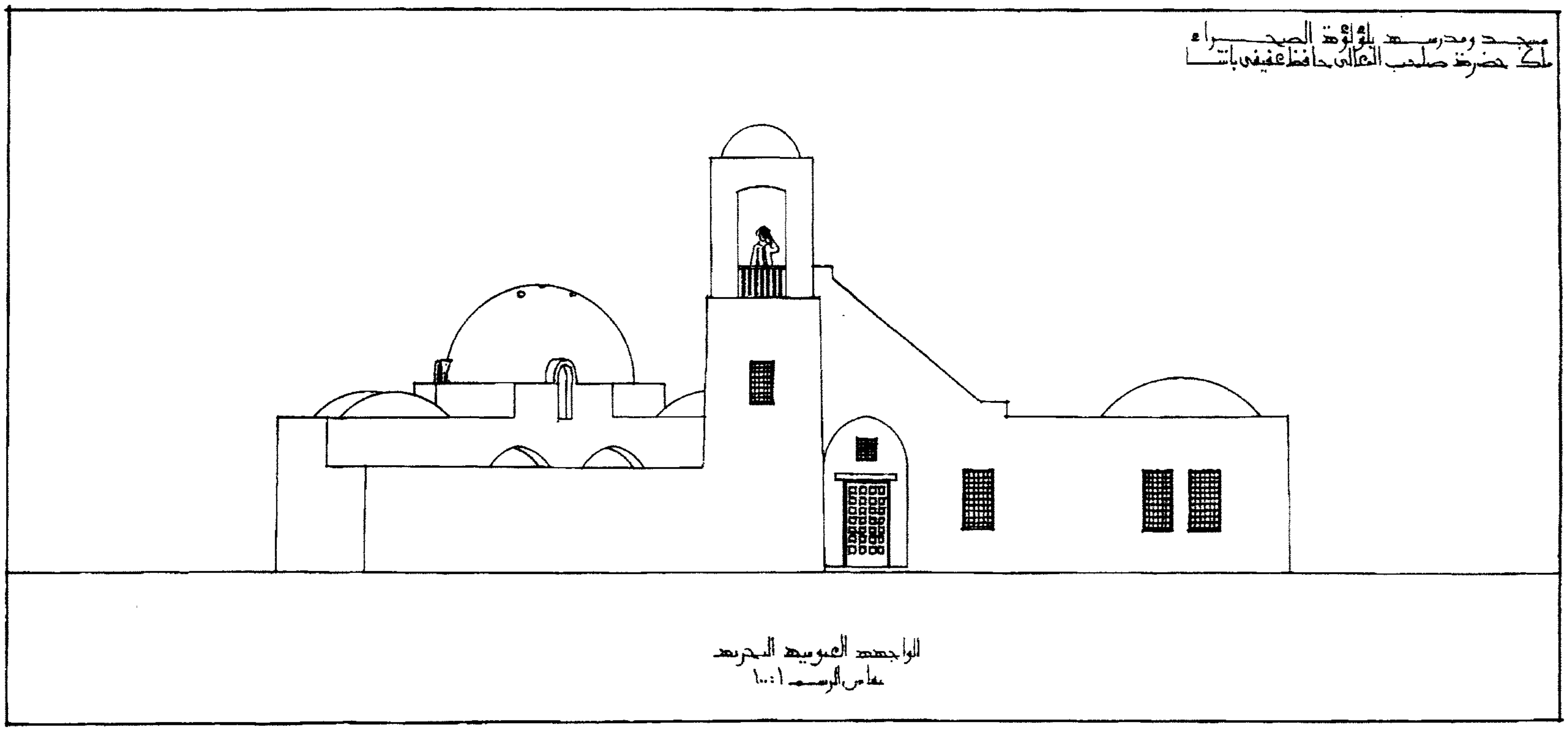
Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture,* Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 20- 21.

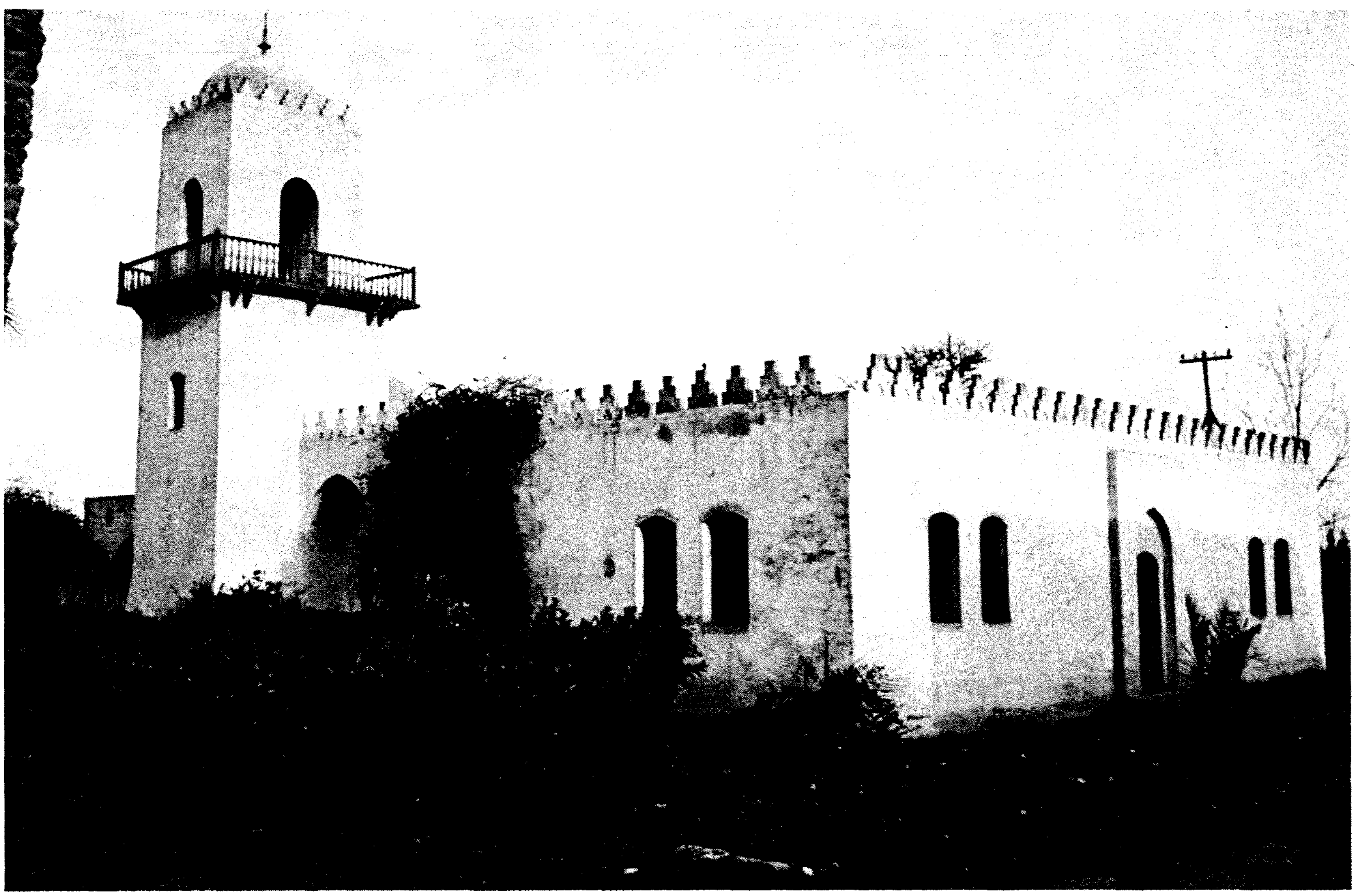


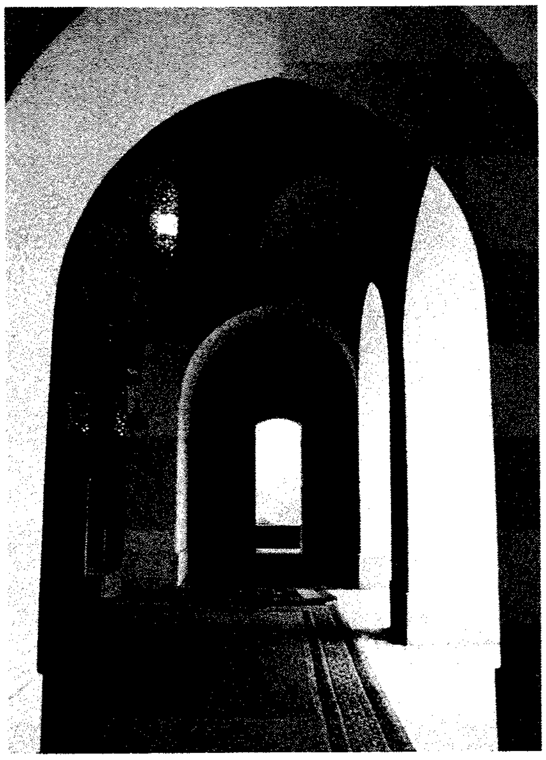
قطاعات رأسية

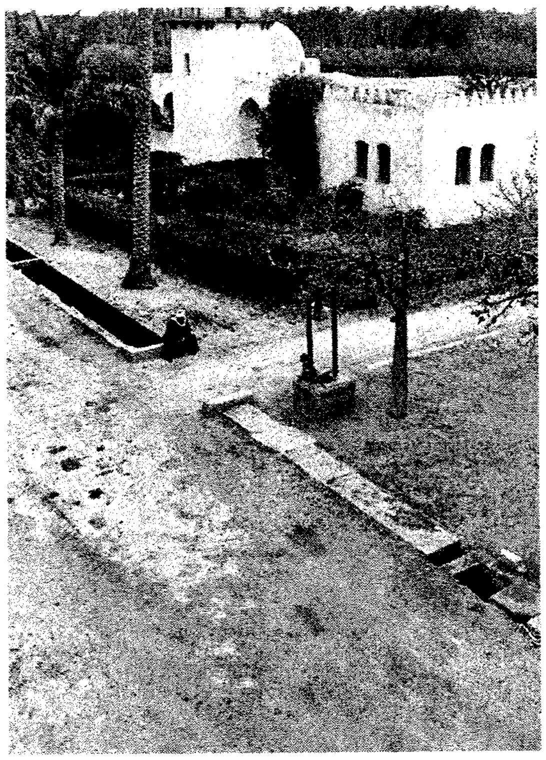


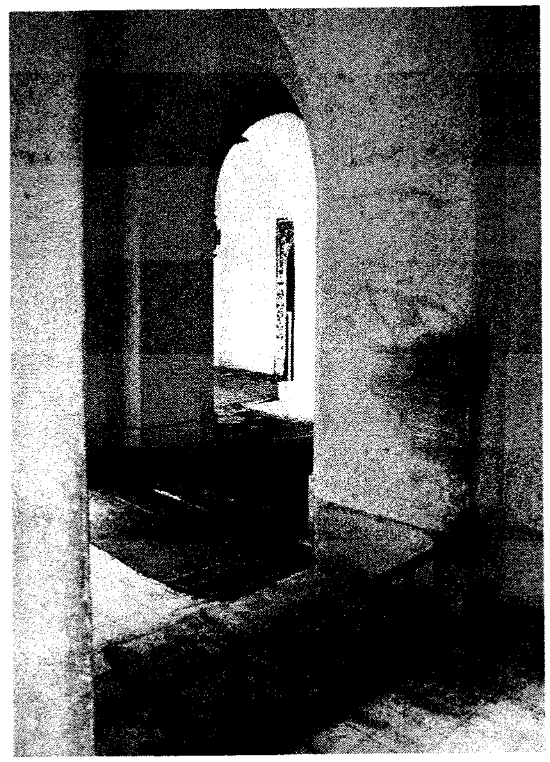
مسقط أفقي


مسجد ومدرسة بلؤلؤة الصحراء
ملك حضرة صاحب المعالي حافظ عفيفي باشا
الواجهة الغربية الجديدة
مقياس الرسم ١ : ١٠٠









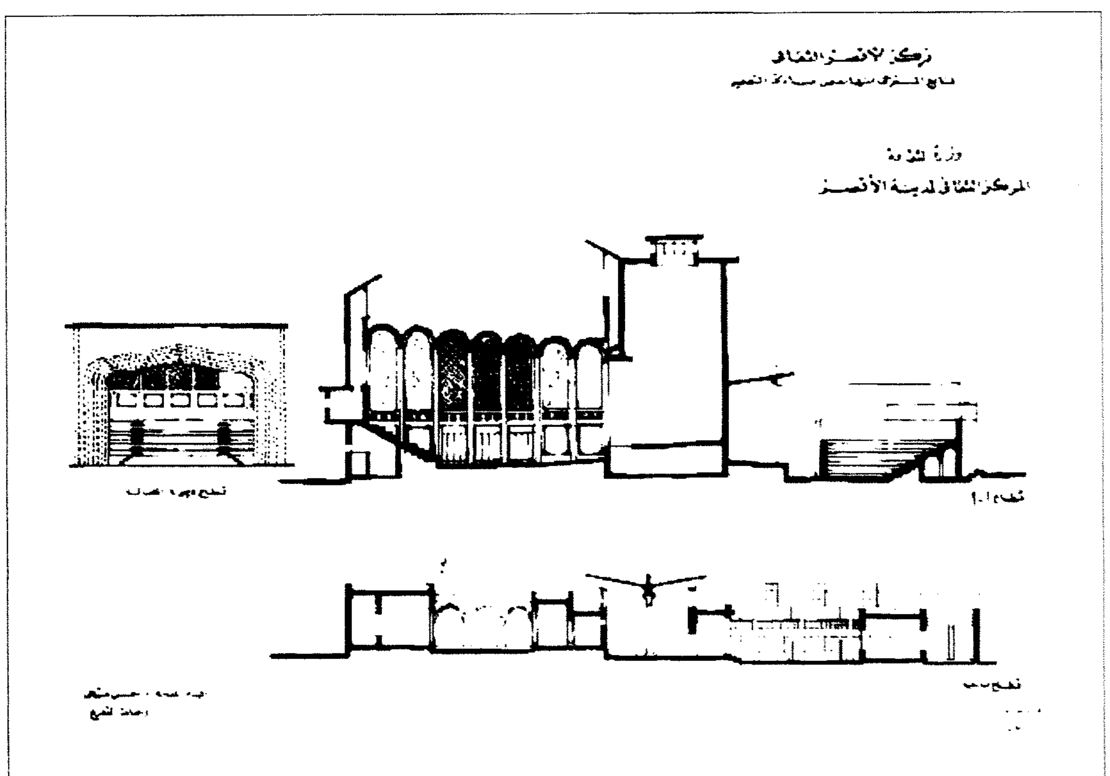


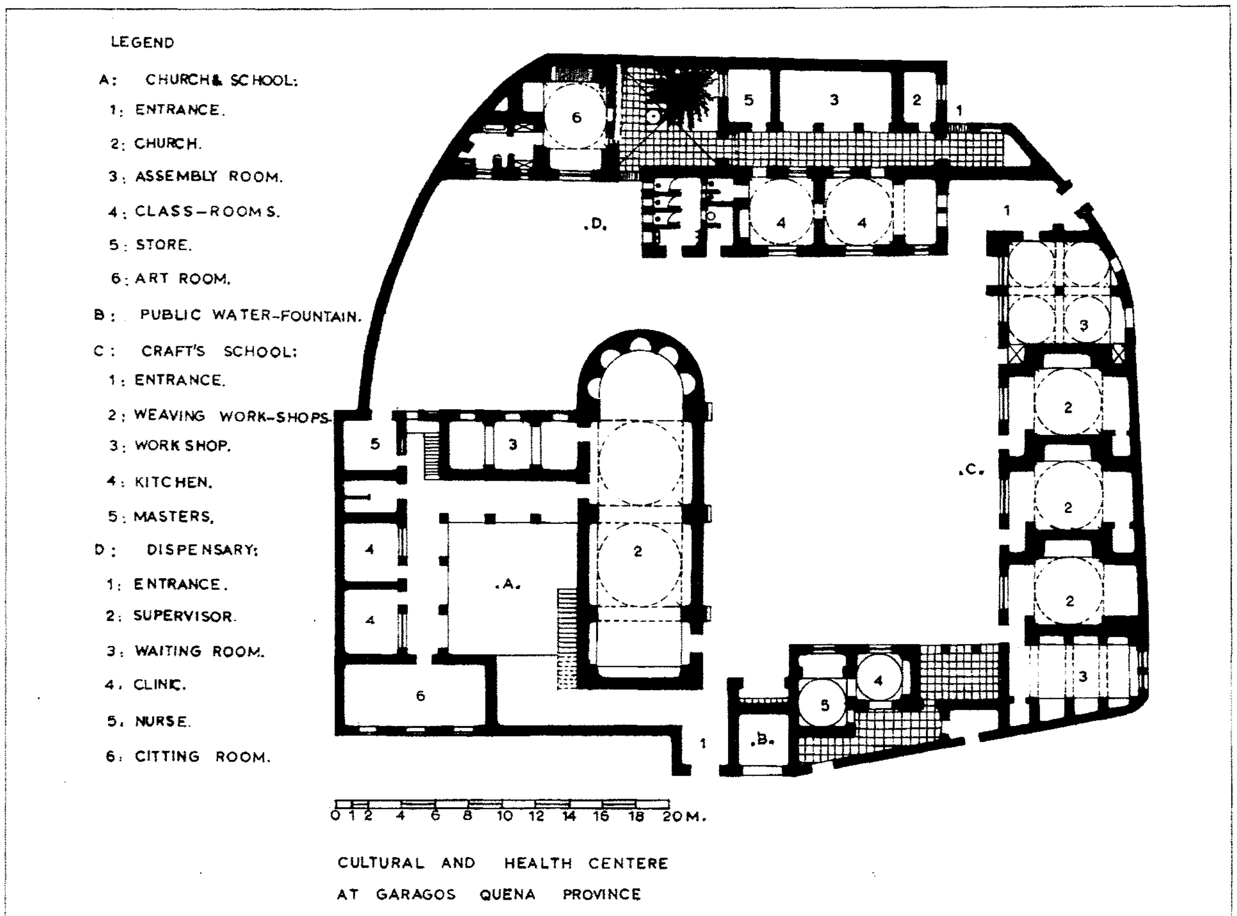
الموقع	قرية جراجوس، قنا، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	إرسالية الجيزويت
التاريخ	1950
نوع المبنى	عام/ ثقافي
غرض المبنى	مركز ثقافي

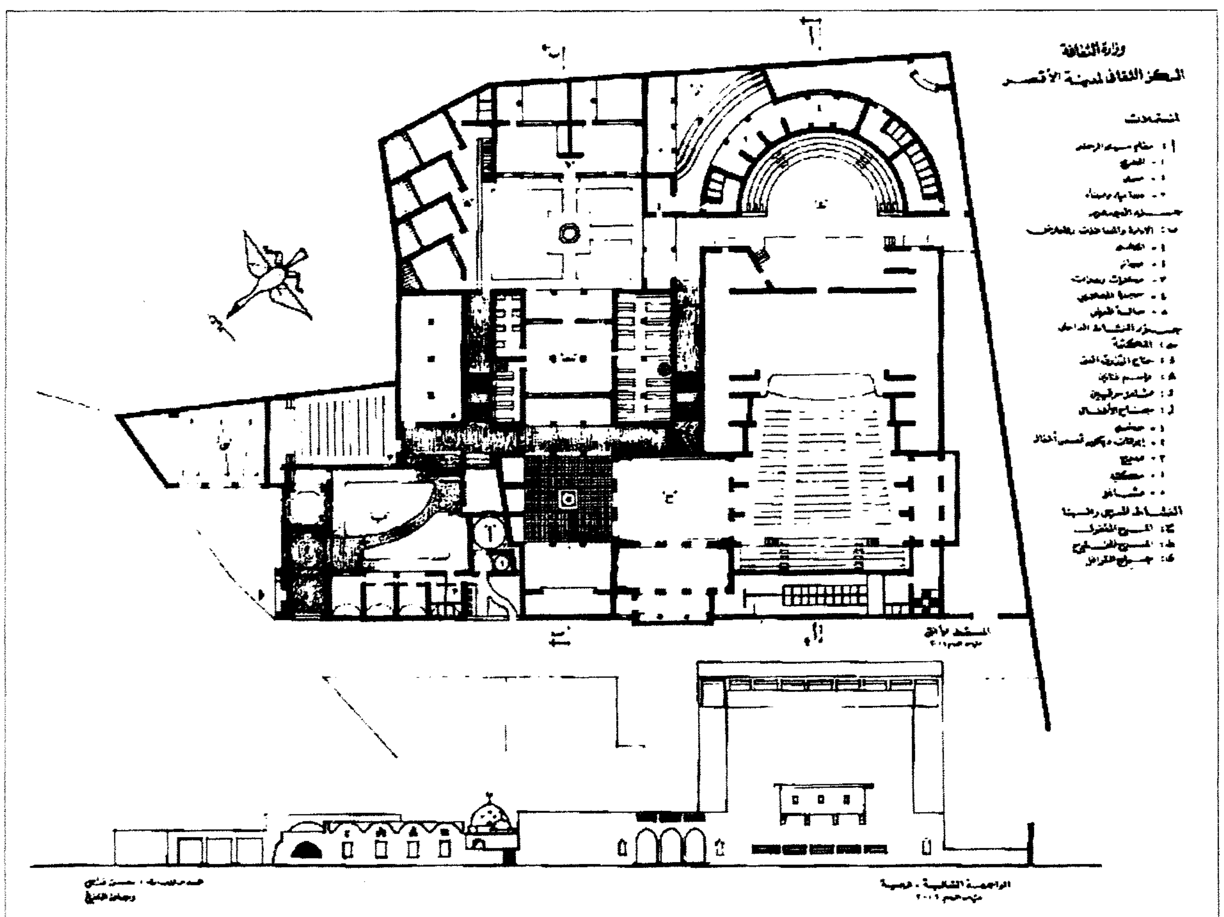
عند إنشاء مصنع السيراميك في جراجوس بقنا، قام حسن فتحي بتصميم مركز صحي وثقافي لنفس القرية الواقعة بمحافظة قنا لحساب إرسالية الجزويت في مصر، يضم هذا المركز كنيسة ومدرسة كنسية وغرفة اجتماعات ومدرسة حرفية تضم ورشًا كبيرة لتعليم النسج، وعيادة طبية، تشكل كتلاً منفردة حول فناء مفتوح، ويحيط بالمركز سور مزوَّد ببوابة رئيسية وأخرى جانبية لتسهيل حركة الدخول والخروج بالمركز.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 21.




LEGEND
A: CHURCH& SCHOOL:
1: ENTRANCE.
2: CHURCH.
3: ASSEMBLY ROOM.
4: CLASS-ROOMS.
5: STORE.
6: ART ROOM.
B: PUBLIC WATER-FOUNTAIN.
C: CRAFT'S SCHOOL:
1: ENTRANCE.
2: WEAVING WORK-SHOPS.
3: WORK SHOP.
4: KITCHEN.
5: MASTERS.
D: DISPENSARY:
1: ENTRANCE.
2: SUPERVISOR.
3: WAITING ROOM.
4. CLINIC.
5. NURSE.
6: CITTING ROOM.
0 1 2 4 6 8 10 12 14 16 18 20M.
CULTURAL AND HEALTH CENTERE
AT GARAGOS QUENA PROVINCE

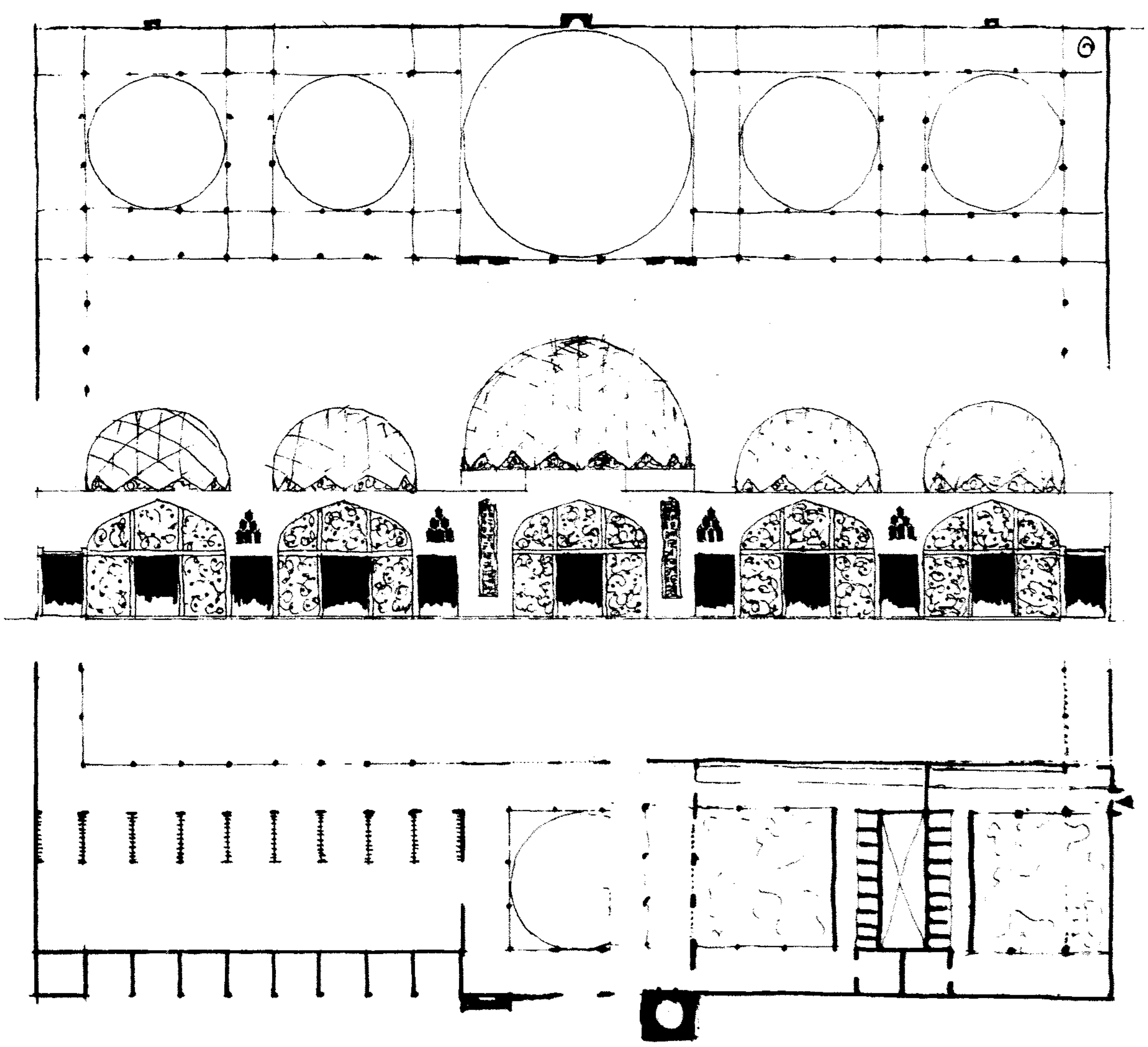

وزارة الثقافة
المركز الثقافي لمدينة الأقصر

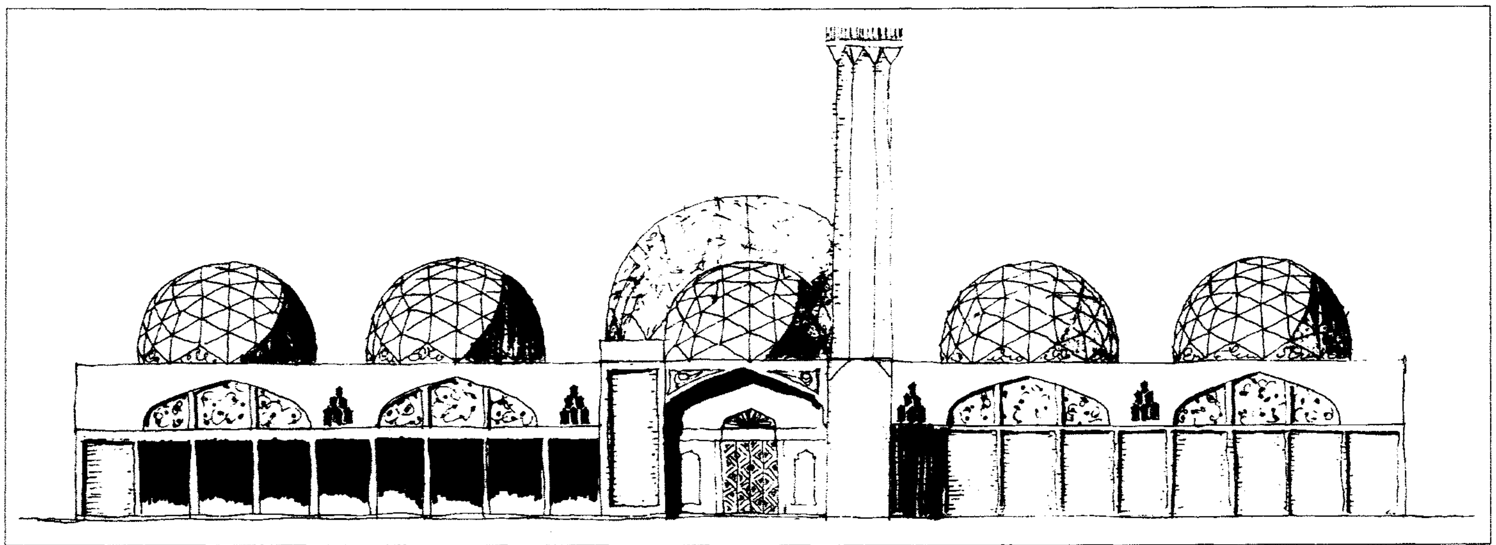
مسجد في البنجاب

الموقع	منطقة كورانجي، كراتشي، باكستان
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1950
نوع المبنى	ديني
غرض المبنى	مسجد

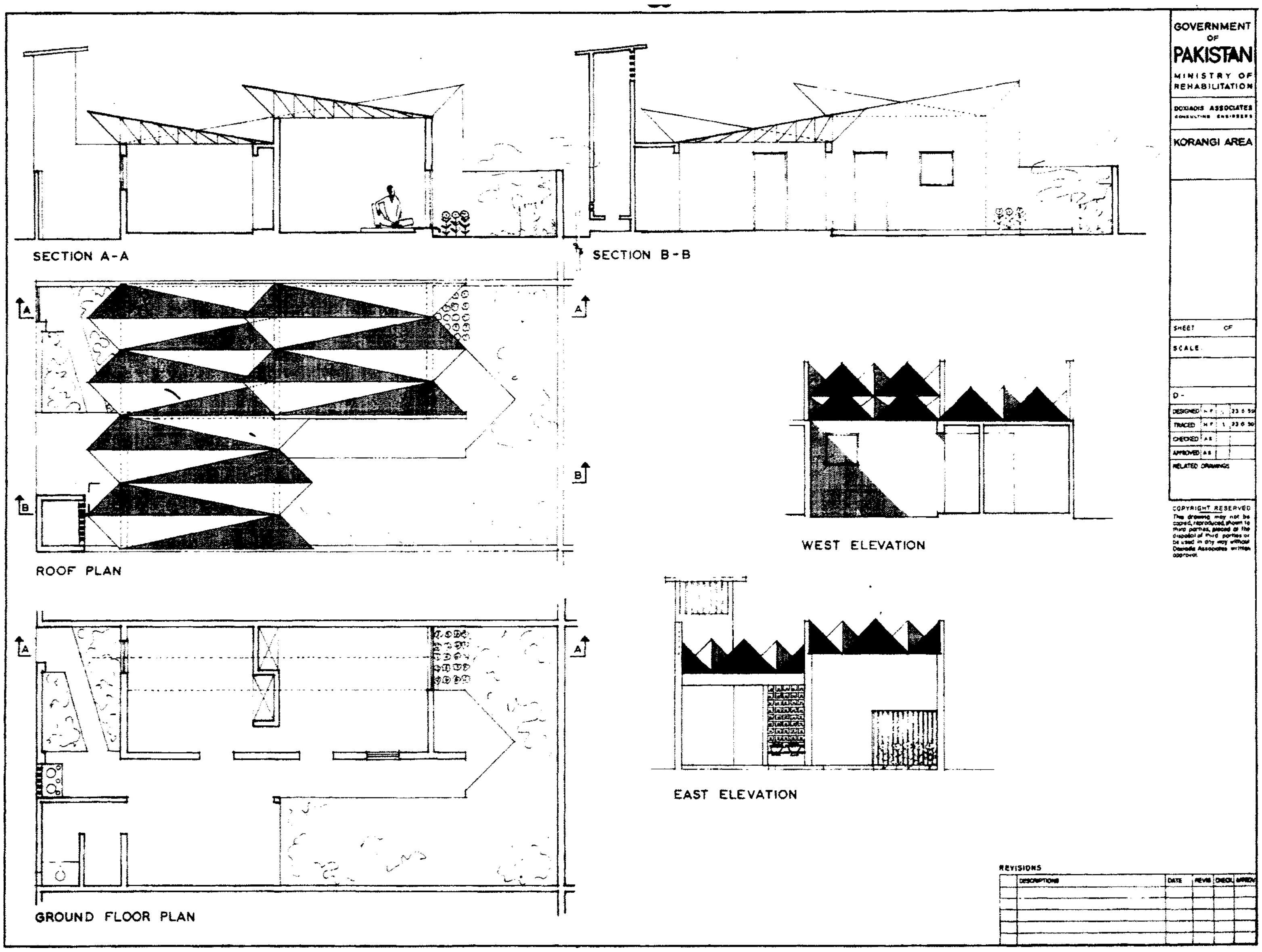
يضم هذا المشروع -الذي تم إعداده لصالح حكومة باكستان- ساحةً أمامية منسَّقة؛ ملحق بها مسجد محاط بمساحات ذات أسقف مغطاة بالخرسانة في تشكيل مكون من صفائح مطوية خفيفة الوزن.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.





واجهة أمامية



رسومات هندسية للمشروع

مصنع السيراميك



الموقع	قرية جراجوس، قنا، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	إرسالية الجيزويت
التاريخ	1950
نوع المبنى	صناعي
غرض المبنى	مصنع

يقع هذا المصنع في قرية «جراجوس» بمحافظة قنا، وتم إنشاؤه في عام 1950م لصناعة الفخار والسيراميك، وفيه تم توزيع المساحات في مخطط طولي منتظم بالتتابع من وصول الطمي المتوفر محليًا، ثم غربلته، وغسله، وتحضيره، وتخزينه، ثم نقله إلى الورش حيث يتم تشكيله، وصقله، وتخزينه، ثم يتم حرقه ثم تعبئته وتخزينه وشحنه.

وقد اهتم فتحي في مصنع السيراميك بجراجوس بعاملين أساسيين هما: التهوية الطبيعية، وأفضل مكان لوضع السولار وعلاقته مع كلٍ من أماكن العمل والمساحات الأخرى من المصنع، وكان المصنع يتضمن ورش العمل وأماكن للمعيشة والصلاة والراحة.

وقد استوقفت فتحي مشكلة كيفية الاستفادة من الواجهة الشمالية للورش، مع الإبقاء على تماسك التخطيط الطولي، إلا أنه استطاع أن يتغلب على هذه المشكلة بجعل كل الحيزات التي لا يستغلها الحرفيون متعامدة على الأستوديوهات كعناصر فاصلة؛ بحيث تحتل مساحة أصغر على المخطط، وقد تم عمل التنظيم النهائي للحيزات في المجمع بشكل شديد الفعالية مما نتج عنه تشكيل أفقي جيد للواجهة.

تظهر القبة العالية التي تغطي مكاتب طاقم الإشراف من ناحية، ومدخنة الفرن الرأسية من الناحية الأخرى، كقوسين مرئيين يضمان فيما بينهما المنحنيات المموجة الممتدة بين القبوات، وقد اختلف التكوين الحجمي للمركز عند بنائه عن الرسومات الأولية للمشروع.

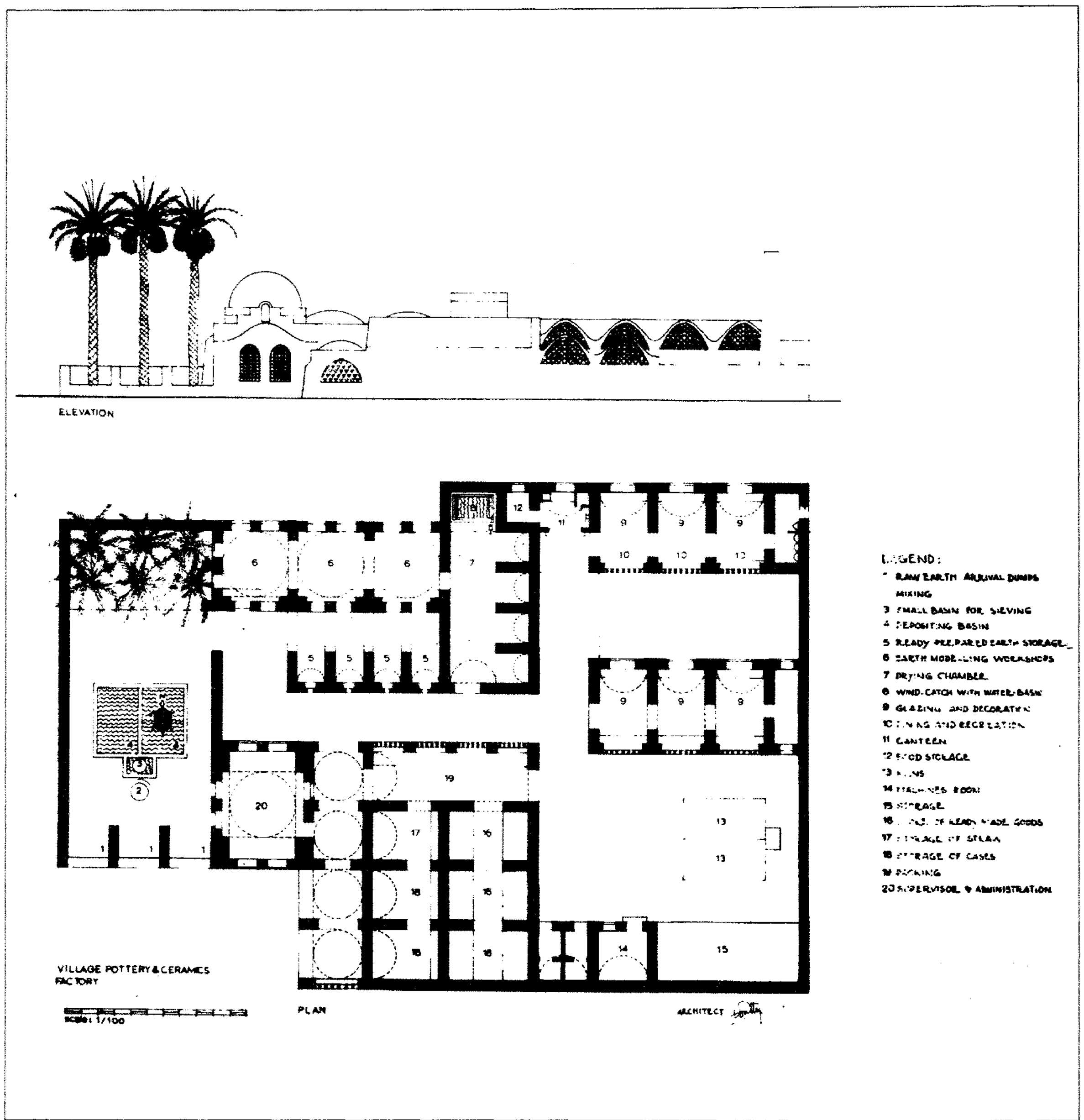
المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 21

Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 92- 93.

www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

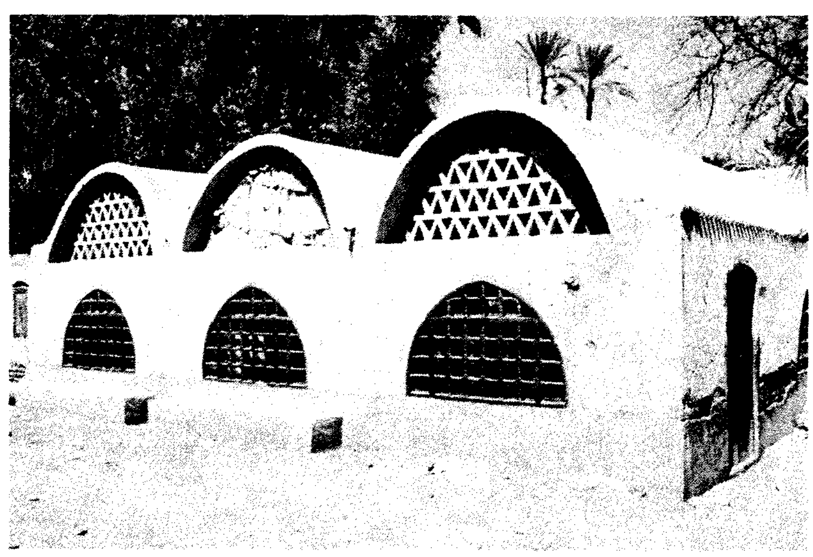






مسقط أفقي واجهة للمشروع





منزل المانسترلي



الموقع	ساقية مكي، الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	السيدة عطية المانسترلي
التاريخ	1950
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

يقع منزل المانسترلي على النيل، وهو يبدو لأول وهلة كأحد مشاريع المرحلة الانتقالية التي مرت بها أعمال فتحي في الفترة بين 1937 و 1940، والتي ظهرت جليًا في عدد من مشروعاته آنذاك، مثل فيلا حياة وفيلا حشمت، ولكن مع المزيد من التفحص يبدو المنزل أكثر تعقيدًا، وتظهر الشخصية القروية لمالكة المنزل - وهي السيدة عطية المانسترلي زوجة السفير المصري في تركيا في ذلك الوقت - واضحةً في تصميم المنزل، ولكنها في النهاية لم تطغ على بصمة فتحي المميزة، وقد كانت السيدة عطية المانسترلي مغرمة بالمنازل الواقعة على شاطئ البسفور في إسطنبول، وقد شجعت فتحي على زيارتها هناك لدراسة تلك المنازل، وهو ما رحَّب به فتحي نظرًا لجذوره التركية من ناحية والدته، وقد أثرت هذه الزيارة بلا شك في تصميم المنزل، وذلك بجانب العديد من القصور العثمانية في القاهرة التي قام فتحي بدراستها، مثل الحرملك الخاص بقصر محمد علي بالقلعة والذي تمت إزالته مؤخرًا.

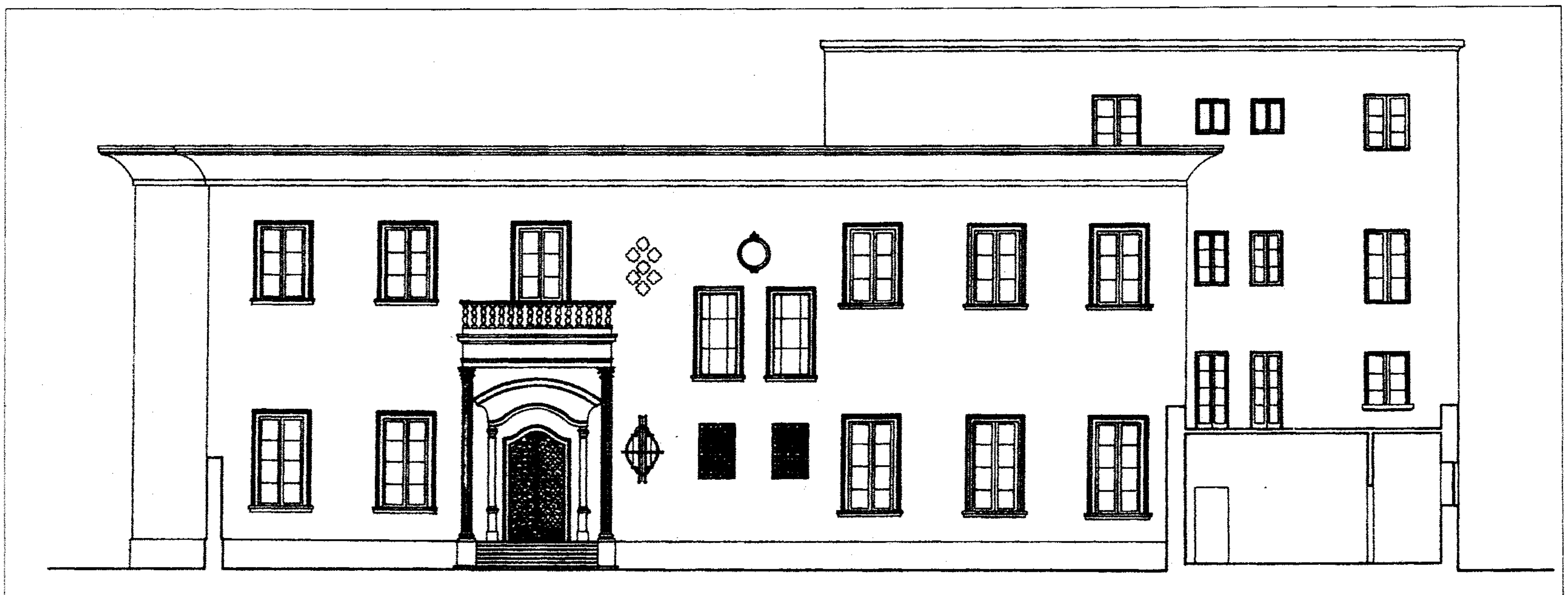
صُمِّم المنزل على قطعة أرض ذات شكل مثلث، ويؤدي المدخل الرئيسي الذي تم تصميمه ببراعة إلى قاعة مركزية تعلوها قبة مزخرفة، مخصصة للضيوف، وتتضمن هذه القاعة شبابيك جانبية تطل على نهر النيل، ويفصلها عن شاطئ النهر حديقة مزروعة بأشجار النخيل، وتصل اللمسات الشخصية إلى ذروتها متمثلة في فناء علوي داخلي تتوسطه نافورة رخامية مزخرفة ينبع رأسها من قمة القبة الموجودة أسفلها، وتعلو الفناء برجولا خشبية «wooden pergola» شبكية رقيقة تعكس شكل القبة.

المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 93- 95

Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 19

Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy*. Bibliotheca Alexandrina, 78

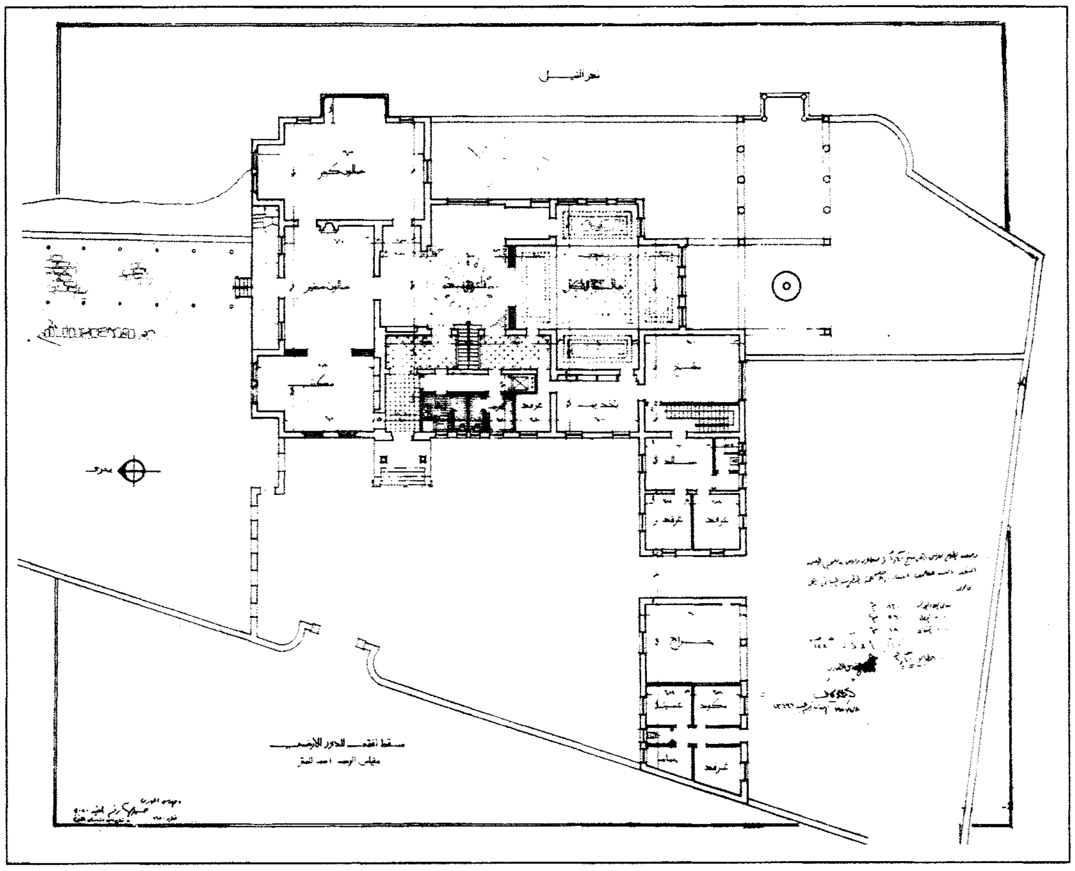


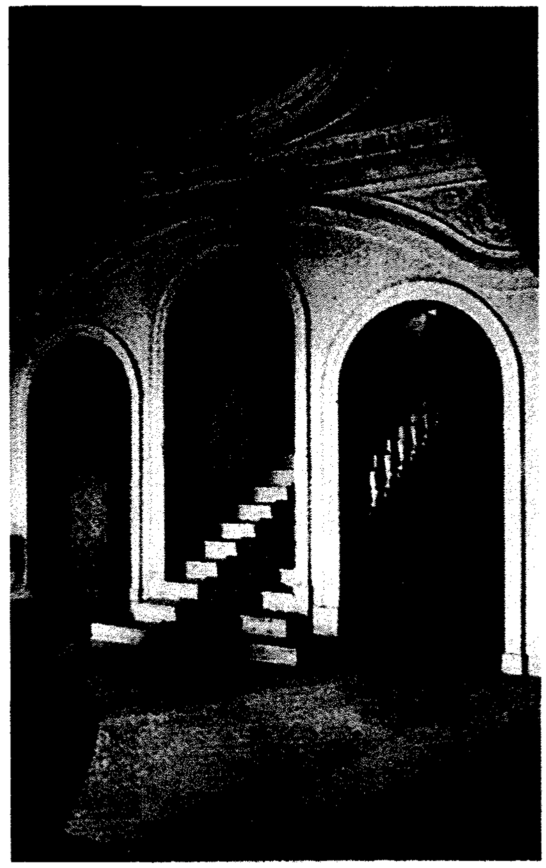


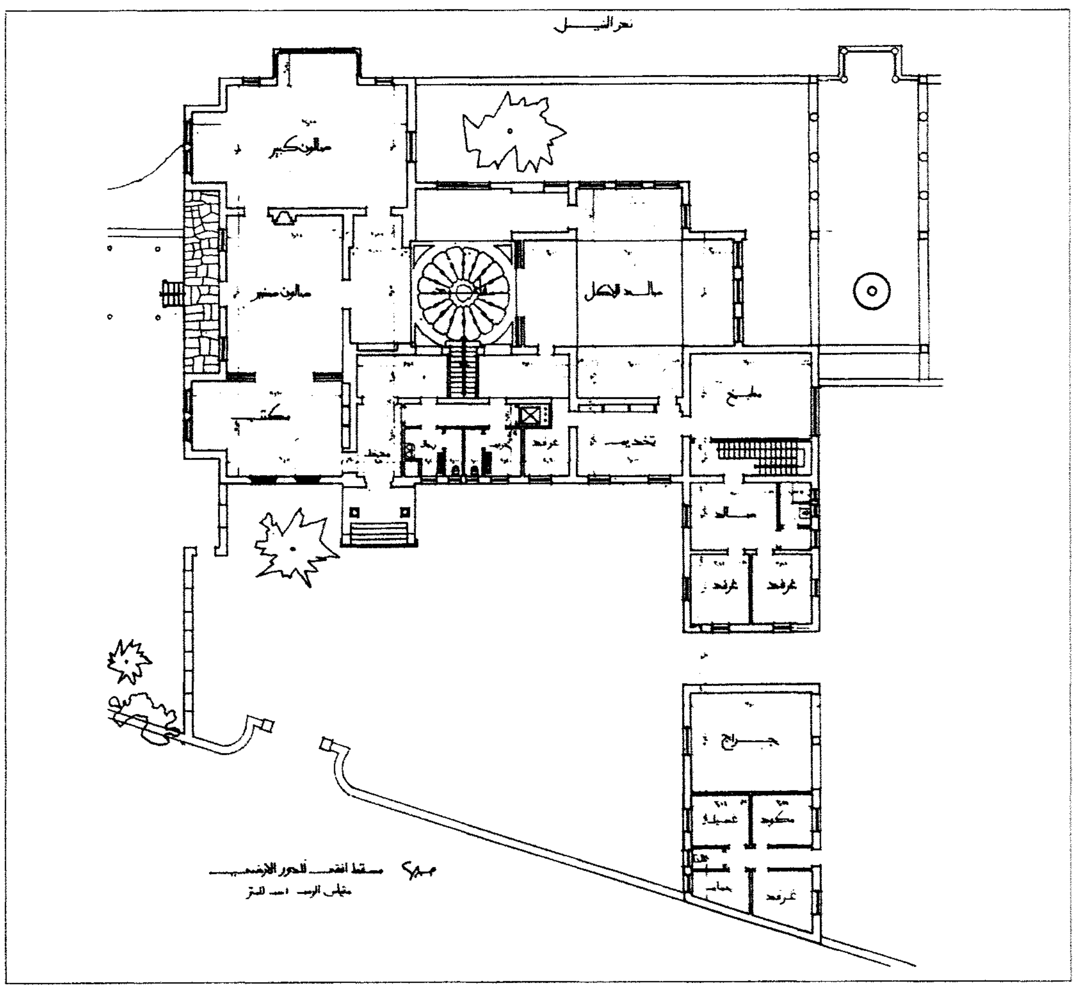
واجهة رئيسية

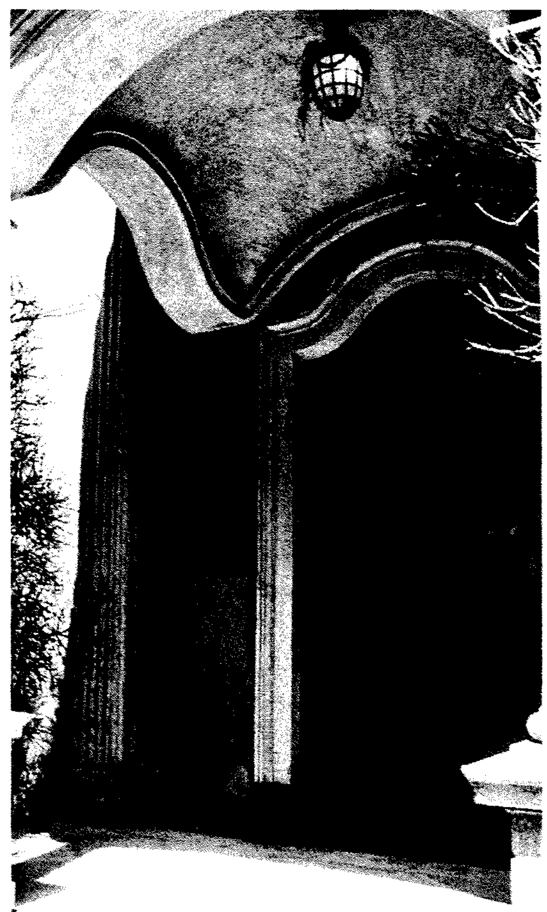


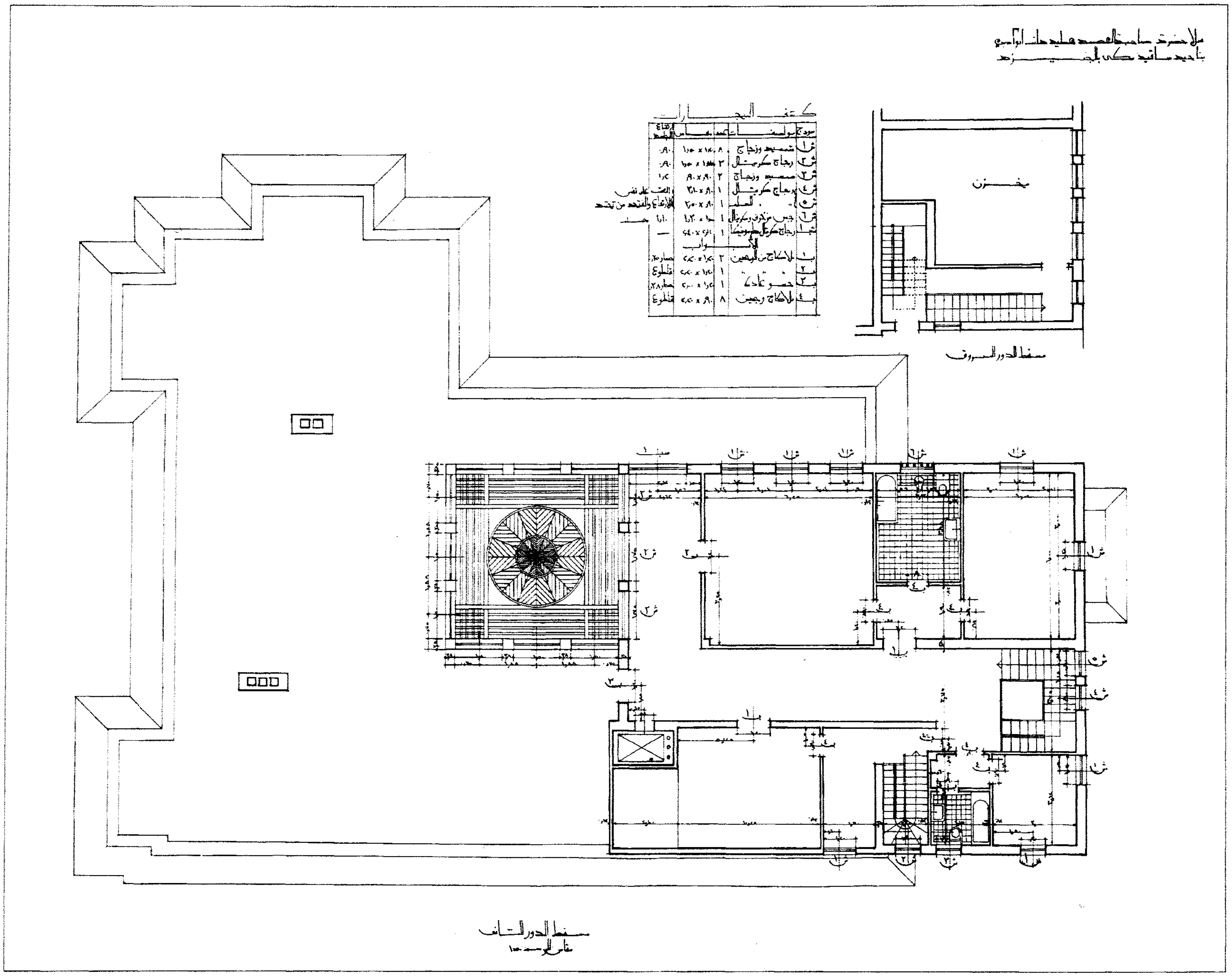


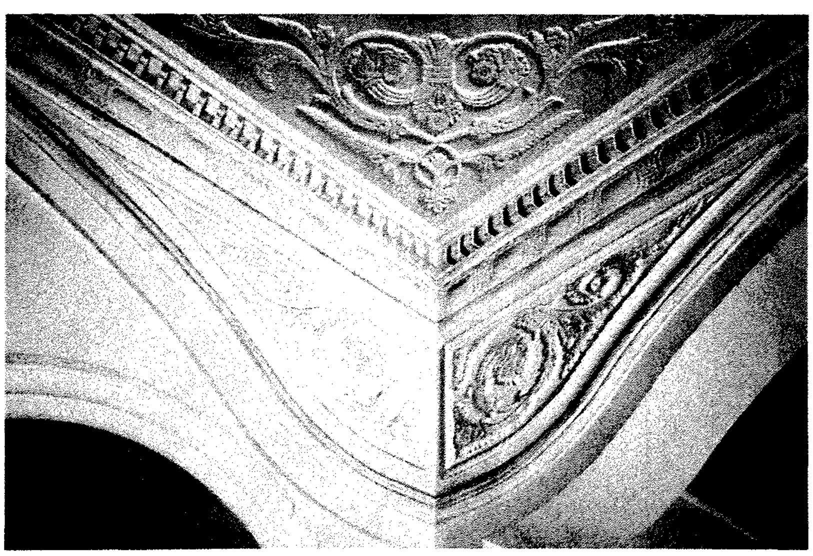

نهر النيل
صالون كبير
صالون صغير
مكتب
مطبخ
جراج

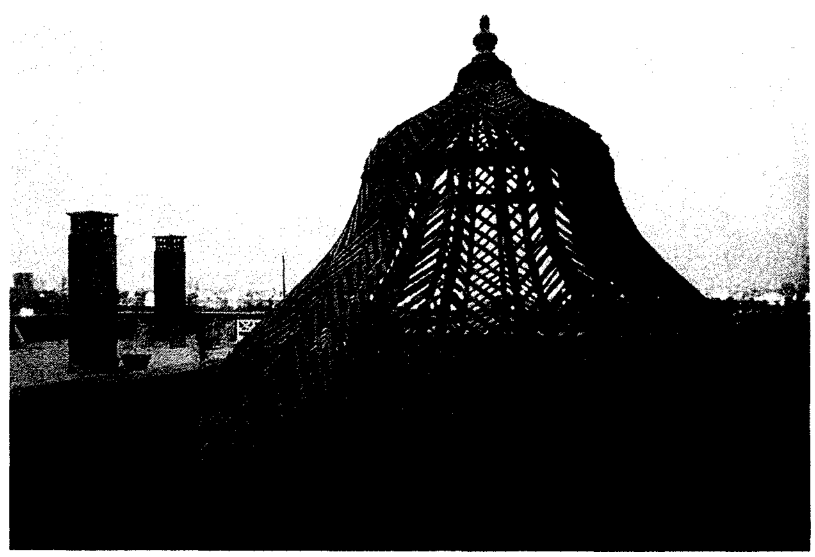



نهر النيل
صالون كبير
صالون صغير
مكتب
صالة الأكل
مطبخ
جراج

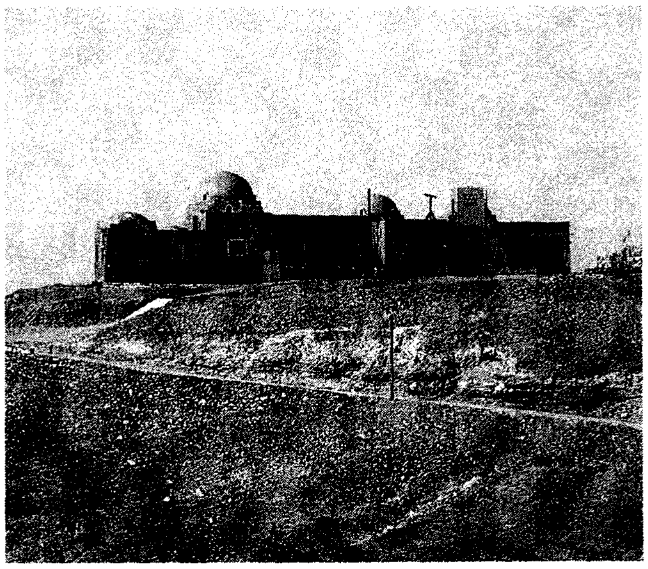



مخزن
مسقط الدور المسروق
مسقط الدور الثاني





منزل ستوبلير



الموقع	غرب الأقصر، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	ألكسندر ستوبلير
التاريخ	1950
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

يقع هذا المنزل على قمة جرف صخري في مدخل وادي الملوك بالأقصر، وقد صُمّم لألكسندر ستوبلير الذي أصبح فيما بعد مدير الترميمات في هيئة الآثار، وكان قد طلب من المعماري حسن فتحي تصميم هذا المنزل له بعد أعماله بالقرنة الجديدة، وطلب منه كذلك إنشاء مبنى له وللعاملين معه في الأبحاث الأثرية بالأقصر.

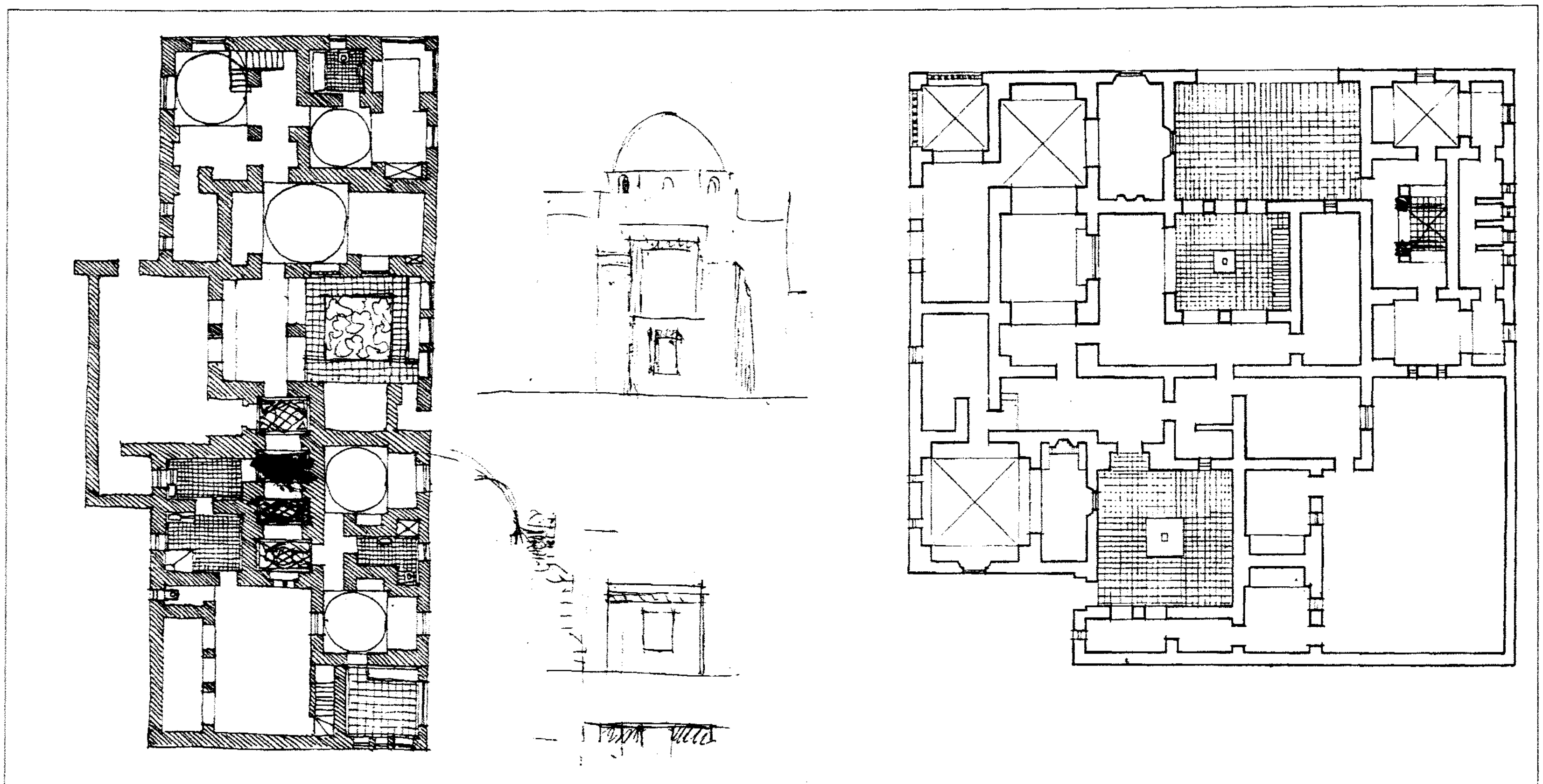
يشكل المنزل مزيجًا رائعًا بين كونه سكنًا خاصًا بالعالم الأثري ستوبلير، ومكتبًا للأثريين العاملين معه؛ حيث يقومون بالحفر على امتداد التل الصخري بالمنطقة ثم يذهبون إلى المنزل في نهاية اليوم لكتابة تقاريرهم.

بدأ فتحي في أول الأمر بوضع فناء مركزي تحيط به غرف المكاتب والمعيشة على شكل مربع حول الفناء، إلا أن متطلبات الموقع على هضبة عالية وبمحاذاة الطريق الرئيسي إلى وادي الملوك والملكات جعلته يعدل من شكل المبنى ليصبح مستطيلاً ذا فناء مركزي، يقع على أحد جانبيه المقر السكني للعالم «ستوبلير»، وعلى الجابنب الآخر تقع مجموعة غرف المكاتب، يربط بين الجزأين ممر طويل ذو إضاءة سماوية مثلما تم تنفيذه في منزل حامد سعيد.

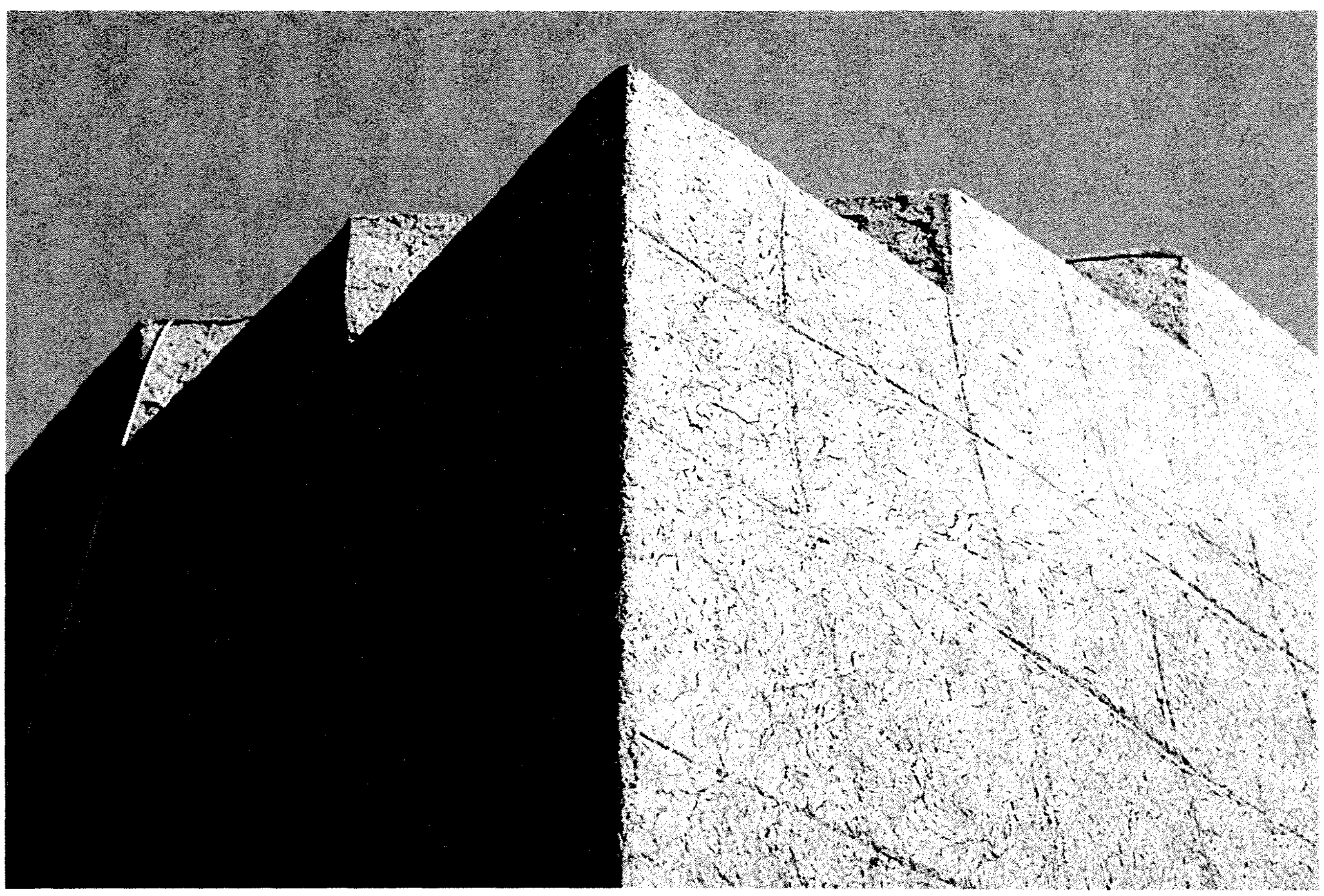
وعلى الرغم من عدم وجود أية مخططات للمشروع تعكس أبعاد عمليات التفكير الإبداعي لفتحي وتوضح كيف أن حالة الموقع هي التي أملت عليه الفكرة الأولى للتصميم، فإن صُوَر المبنى الفعلي لا تقل أهمية عن مخططات المشروع؛ فهي تتضمن مناظر داخلية للغرف والأفنية.

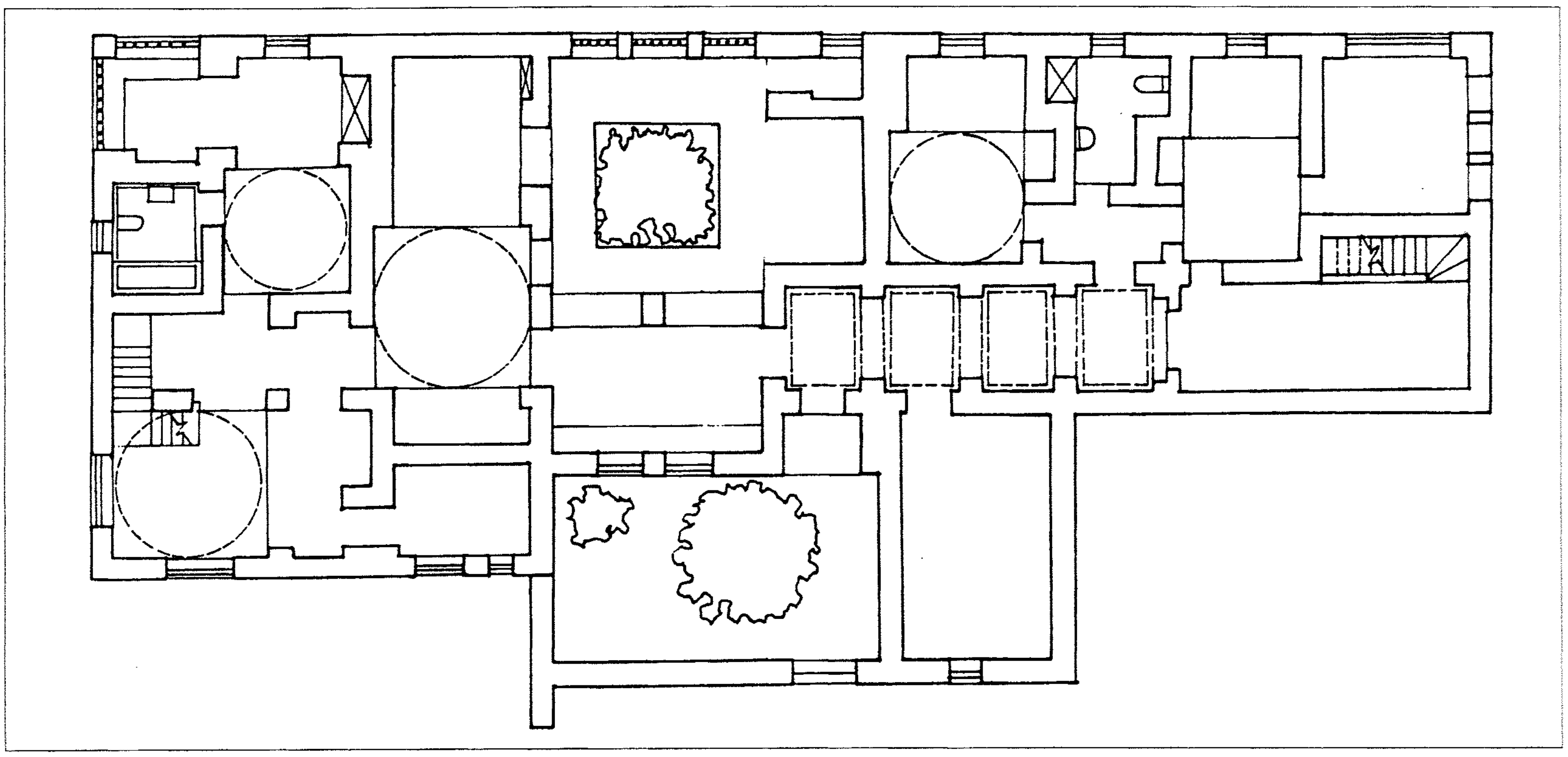
المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 19.

Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 91.

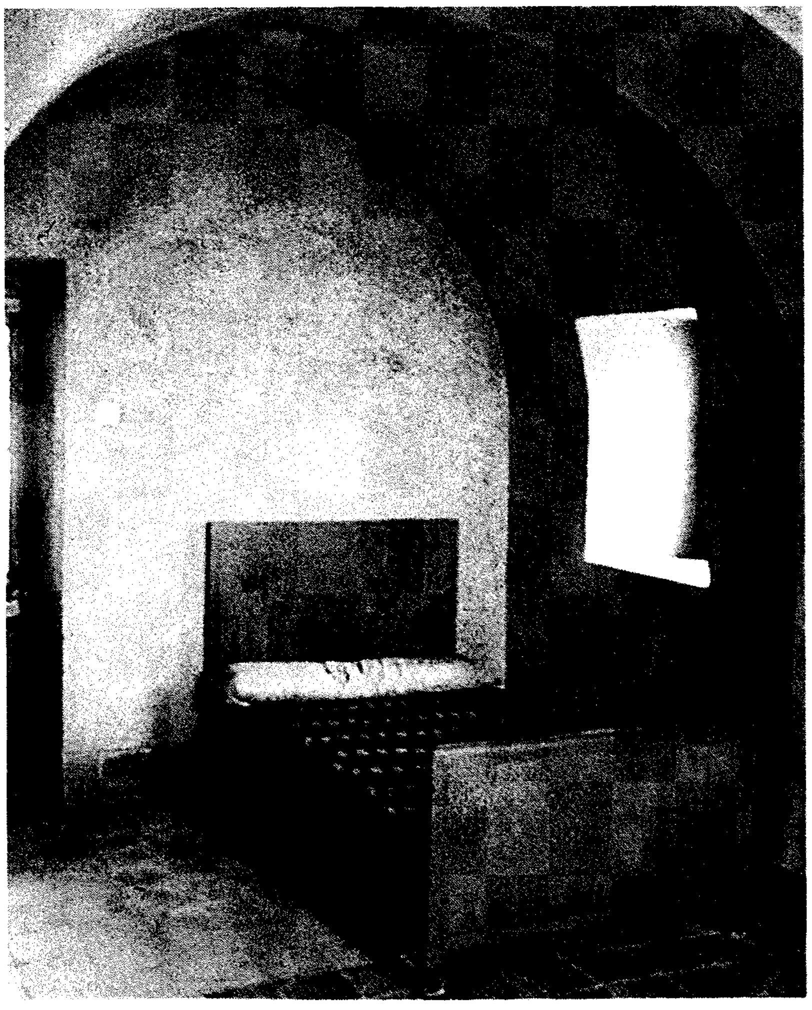


مساقط أفقية للمشروع



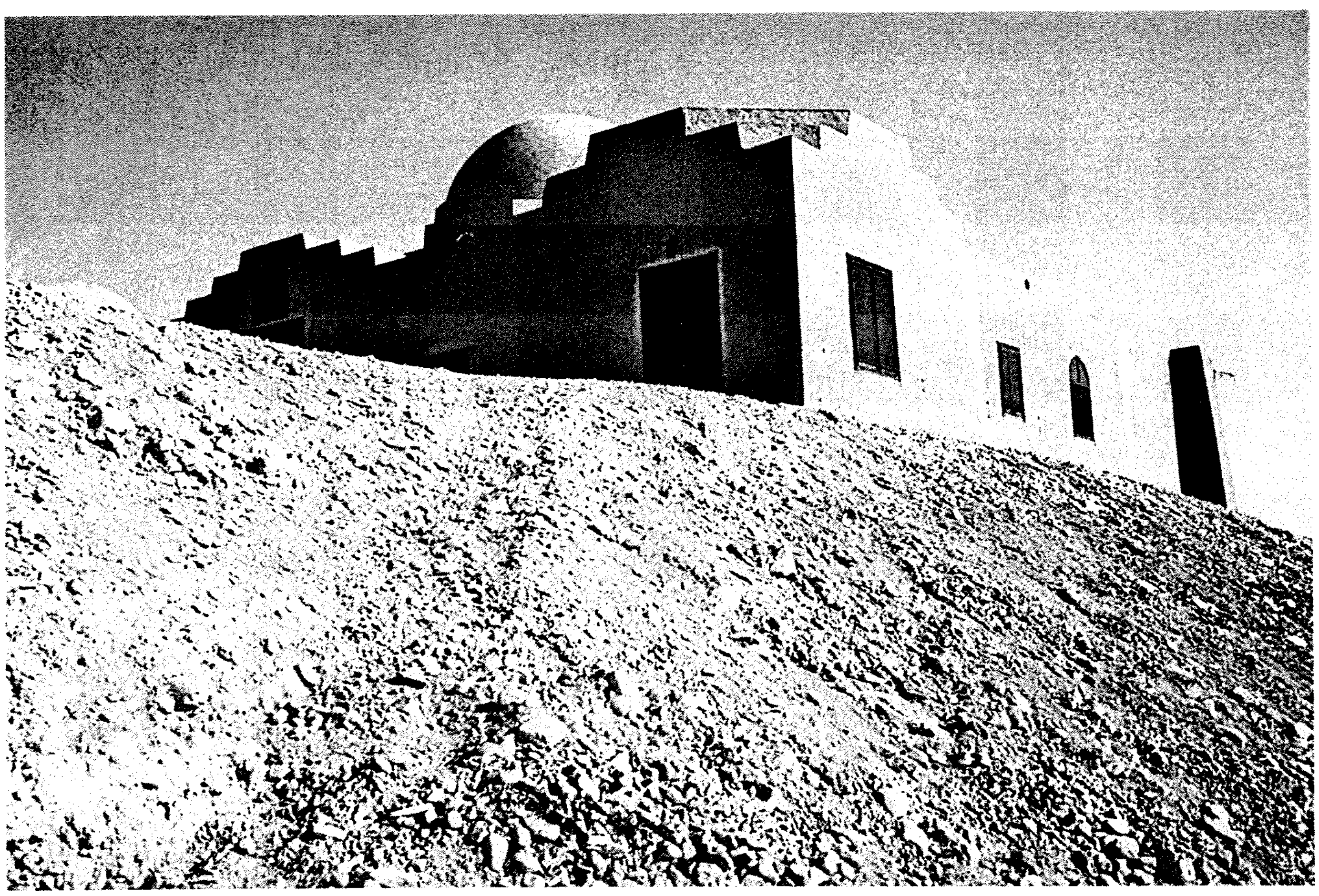


مسقط أفقي







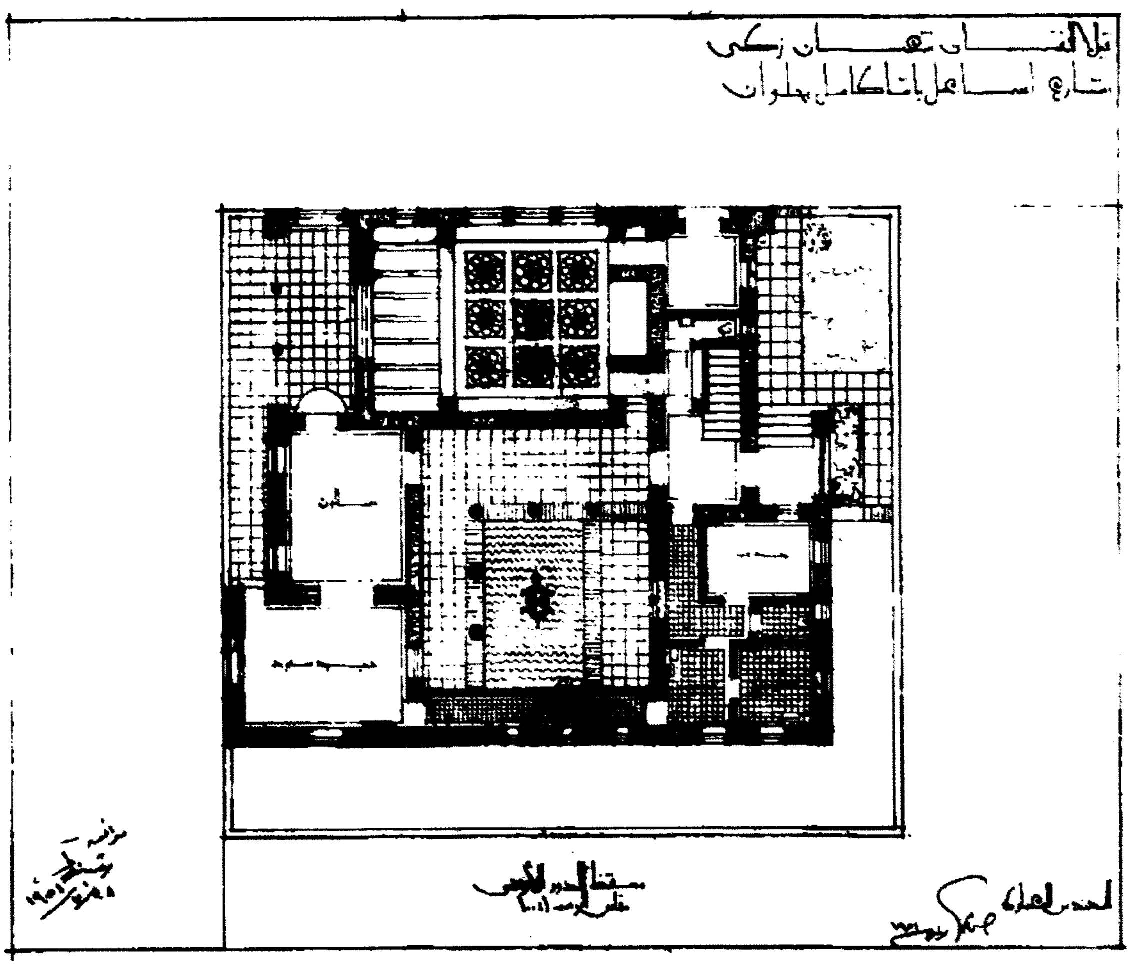


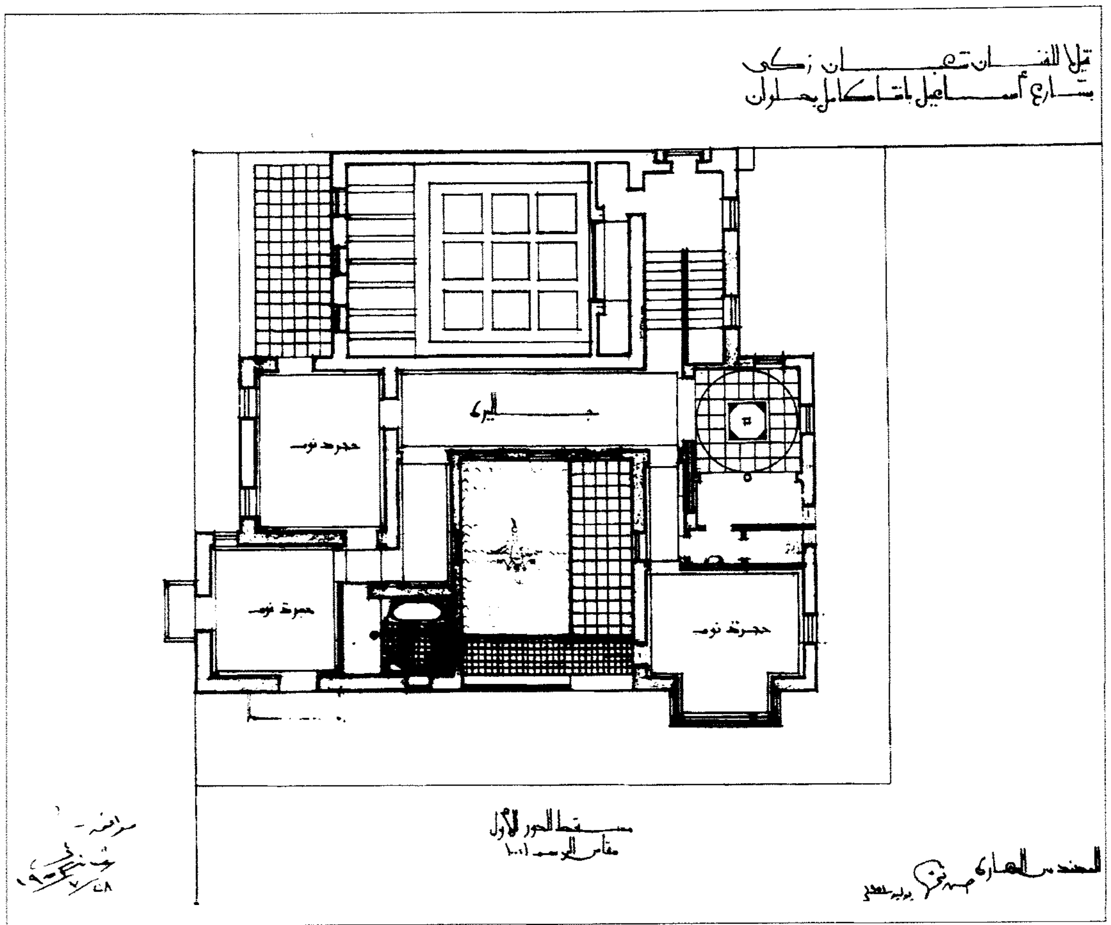
فيلا الفنان شعبان زكي

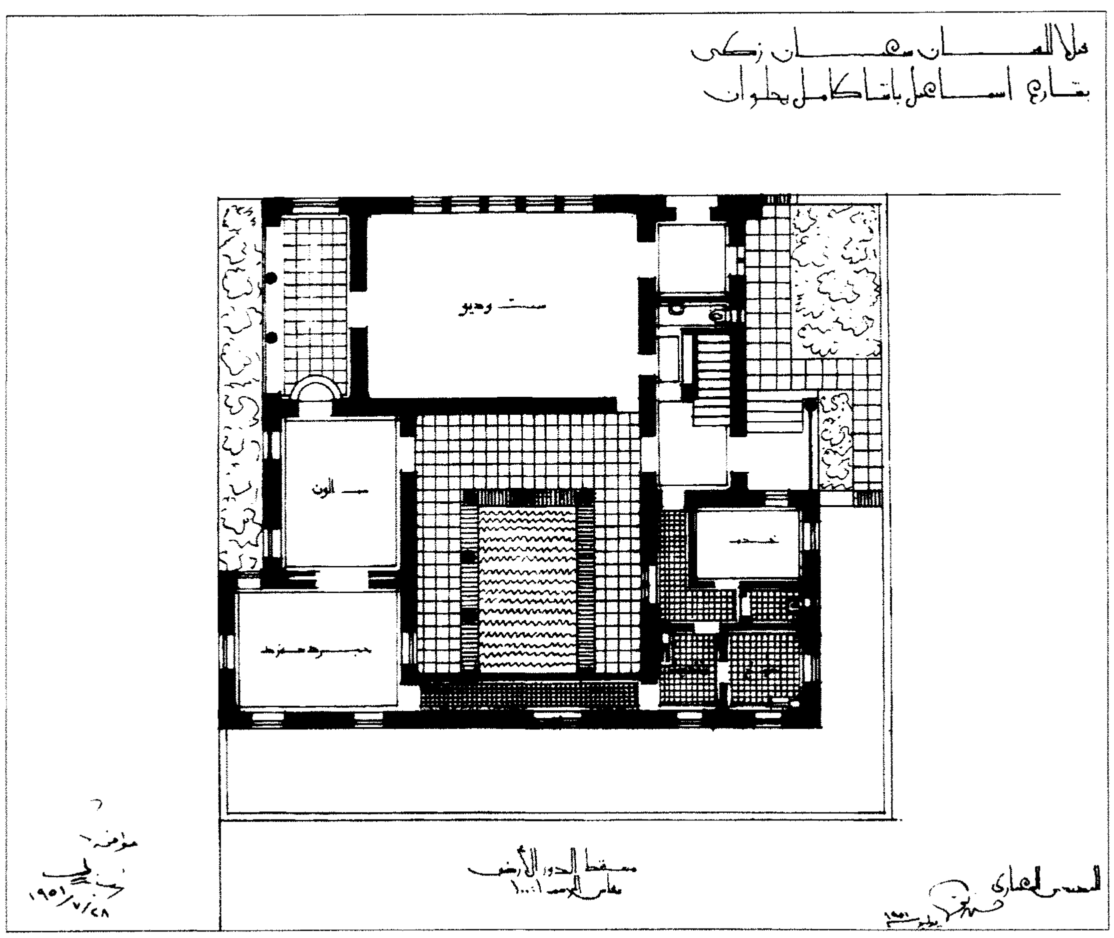
الموقع	شارع إسماعيل باشا كامل، حلوان، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	شعبان زكي
التاريخ	1951
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تقع هذه الفيلا بشارع إسماعيل باشا كامل بحلوان، وتبيّن الدراسات الأولية مخططًا متواضعًا لمنزل مكون من طابقين به مرسم كبير بالطابق الأرضي، وأماكن للضيوف مجمَّعة حول حديقة ذات ممرات معقودة، وحمام سباحة.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.




ڤيلا الفنان عثمان زكي
بشارع أسماعيل باشا كامل بحلوان
جاليري
حجرة نوم
حجرة نوم
حجرة نوم
مسقط الدور الأول
مقياس الرسم ١٠٠:١
المهندس المعماري

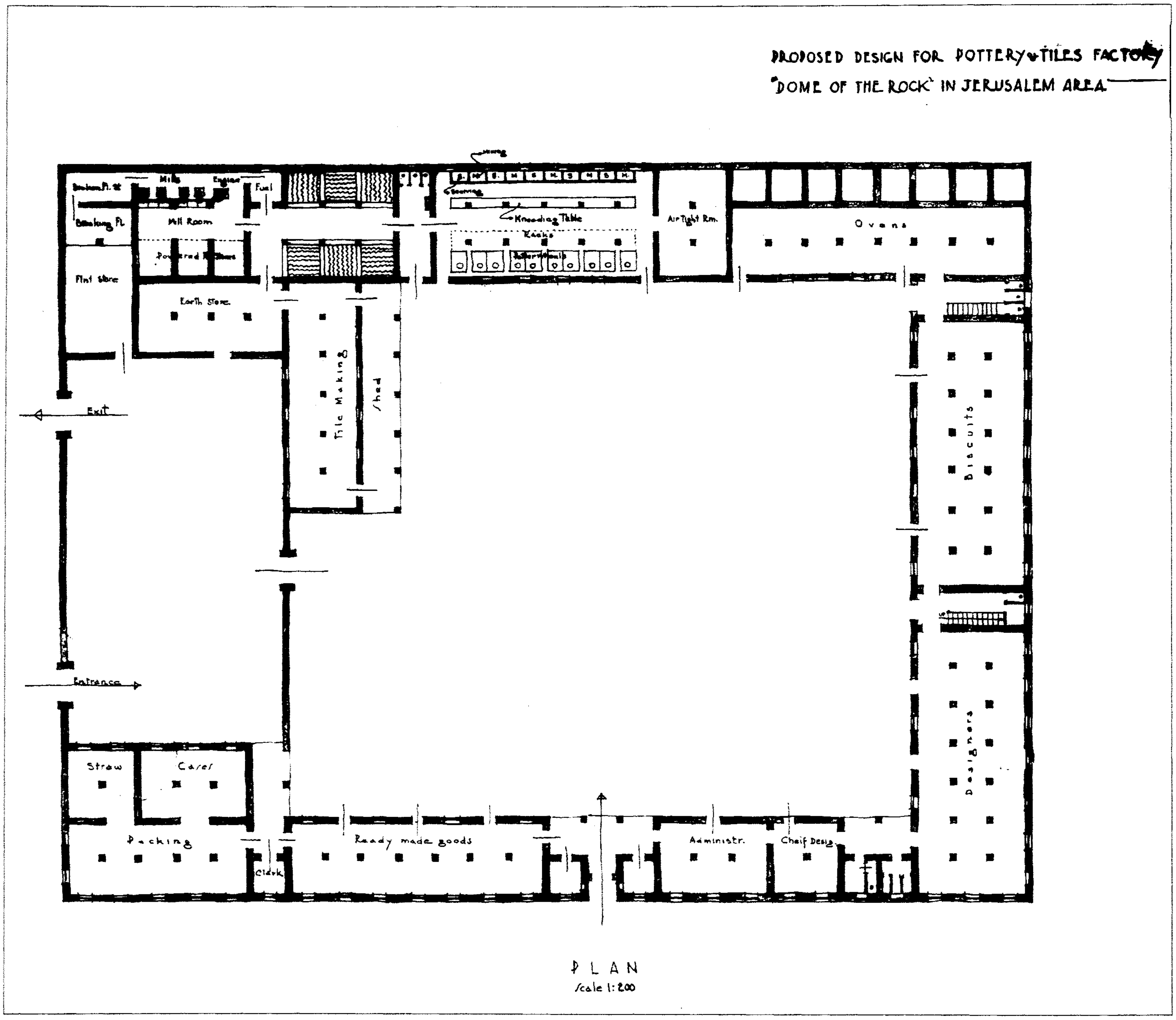

ڤيلا الفنان عثمان زكي
بشارع أسماعيل باشا كامل بحلوان
ستوديو
صالون
حجرة سفرة
مطبخ
مسقط الدور الأرضي
مقياس الرسم ١٠٠:١
المهندس المعماري
١٩٥١/٧/٢٨

مصنع بلاط

الموقع	**القدس**
المهندس المعماري	**حسن فتحي**
التاريخ	**1952**
نوع المبنى	**صناعي**
غرض المبنى	**مصنع**

هو مشروع نفعي، فقد تم إنشاء هذا المصنع بالقرب من منطقة قبة الصخرة، لذا يحتمل أن هذا المصنع كان مخصصًا لصنع البلاطات المستخدمة في ترميم القبة التي تعتبر أحد أهم الآثار الإسلامية.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 21



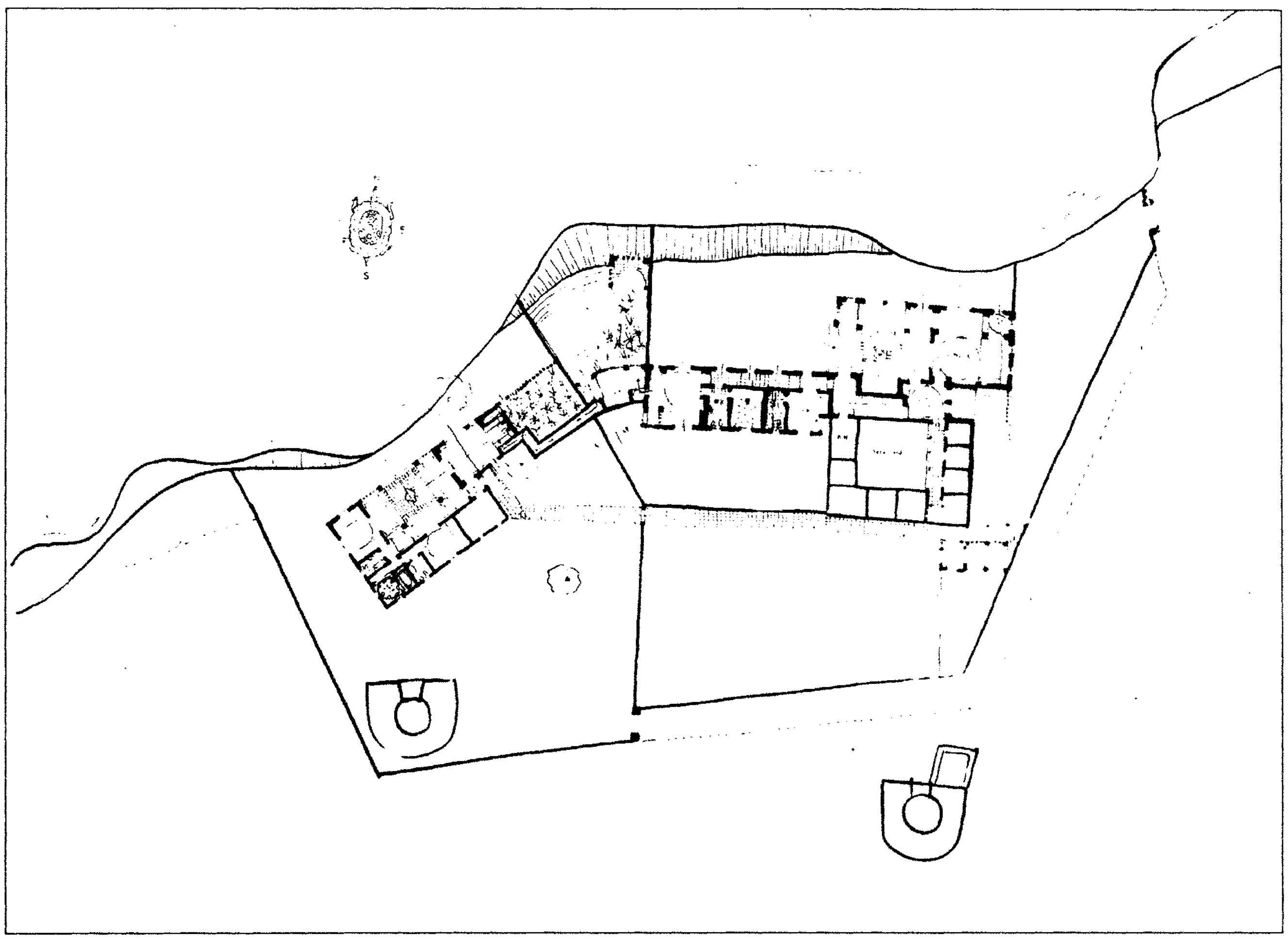
مسقط أفقي للمصنع

استراحة الإسكندرية

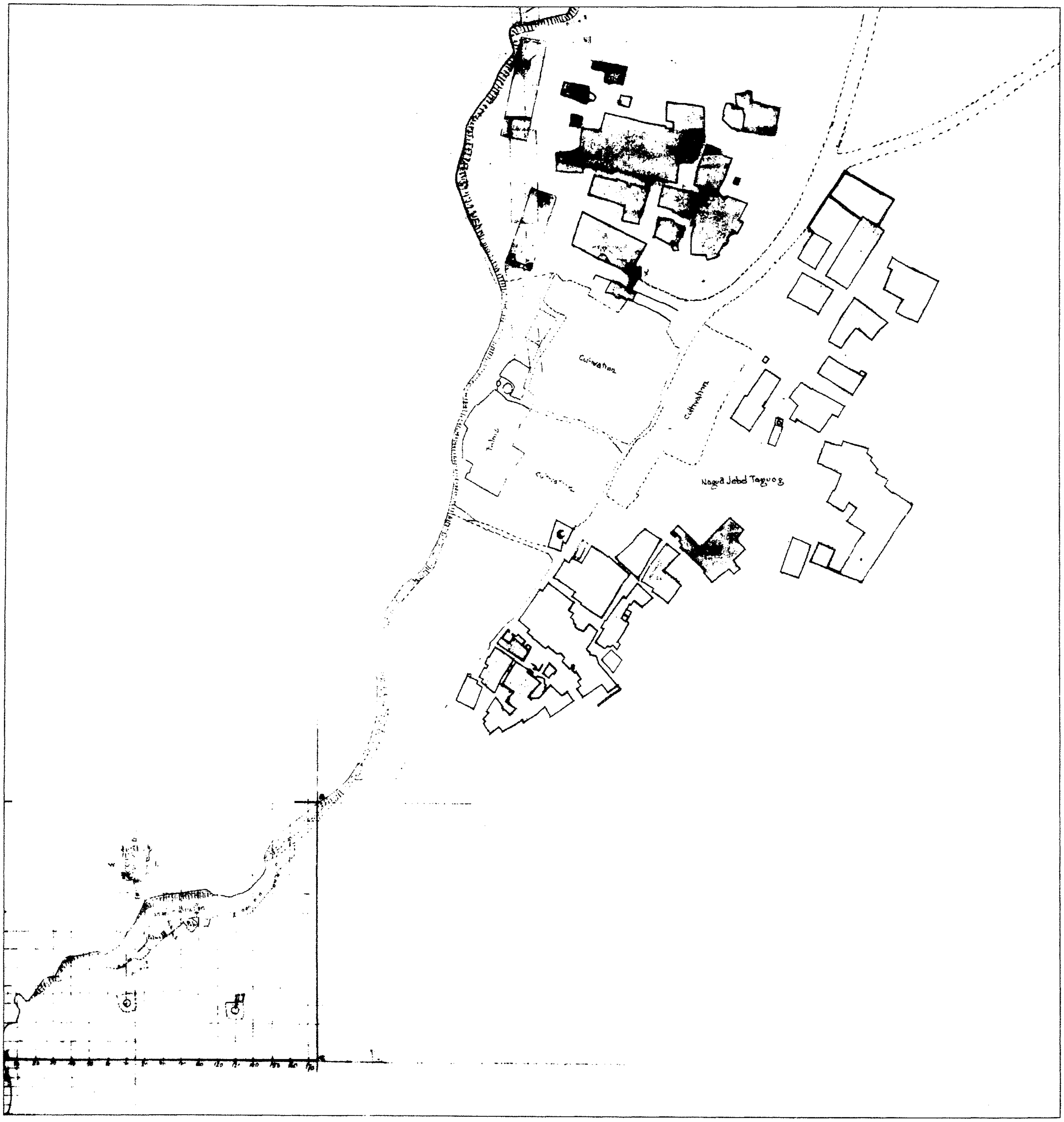
الموقع	أسوان، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1955
نوع المبنى	صناعي
غرض المبنى	مصنع

تعتبر استراحة الإسكندرية أحد أهم تصميمات فتحي غير المعتادة، وهي تقع في جنوب غرب جبل تاجوج بالقرب من أسوان على جرف شديد الانحدار، توضح الرسومات الأولية شدة قرب الموقع من الجرف مما يتماشى بشكل كبير مع الخطوط الكنتورية الموجودة على الخريطة الطبوغرافية للمكان.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي للاستراحة



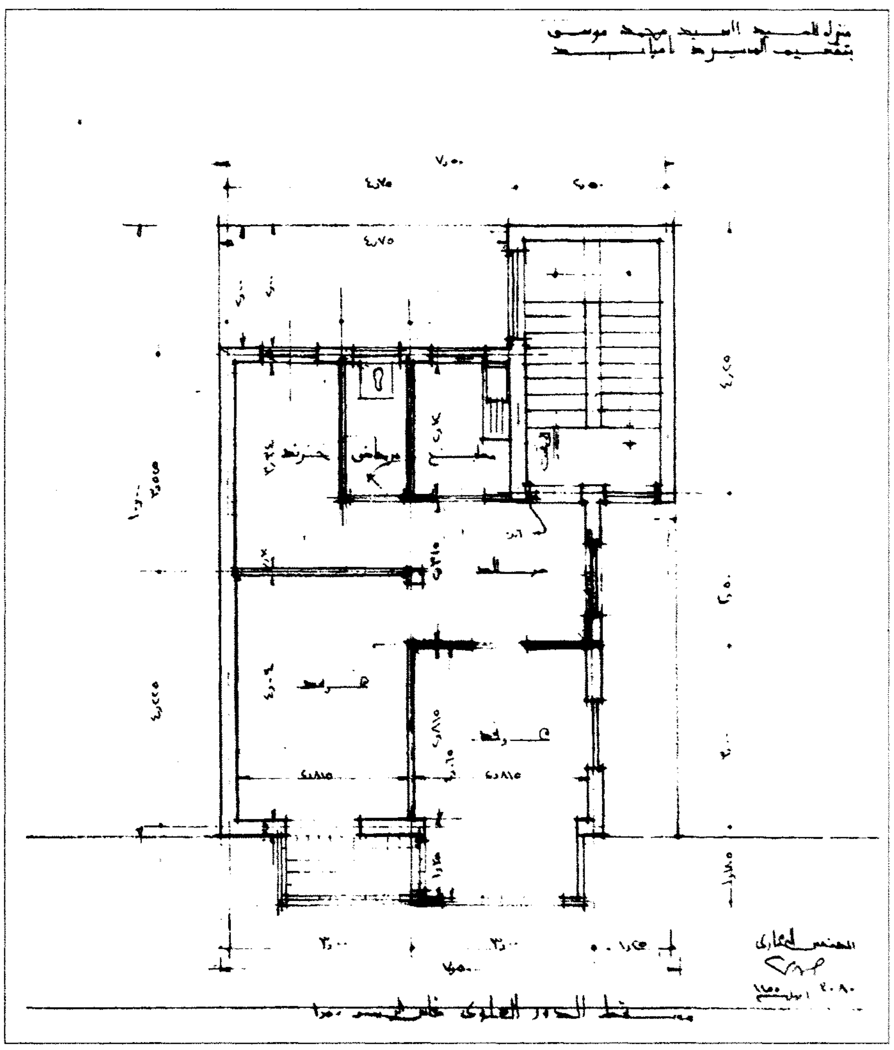
الموقع العام

فيلا محمد موسى

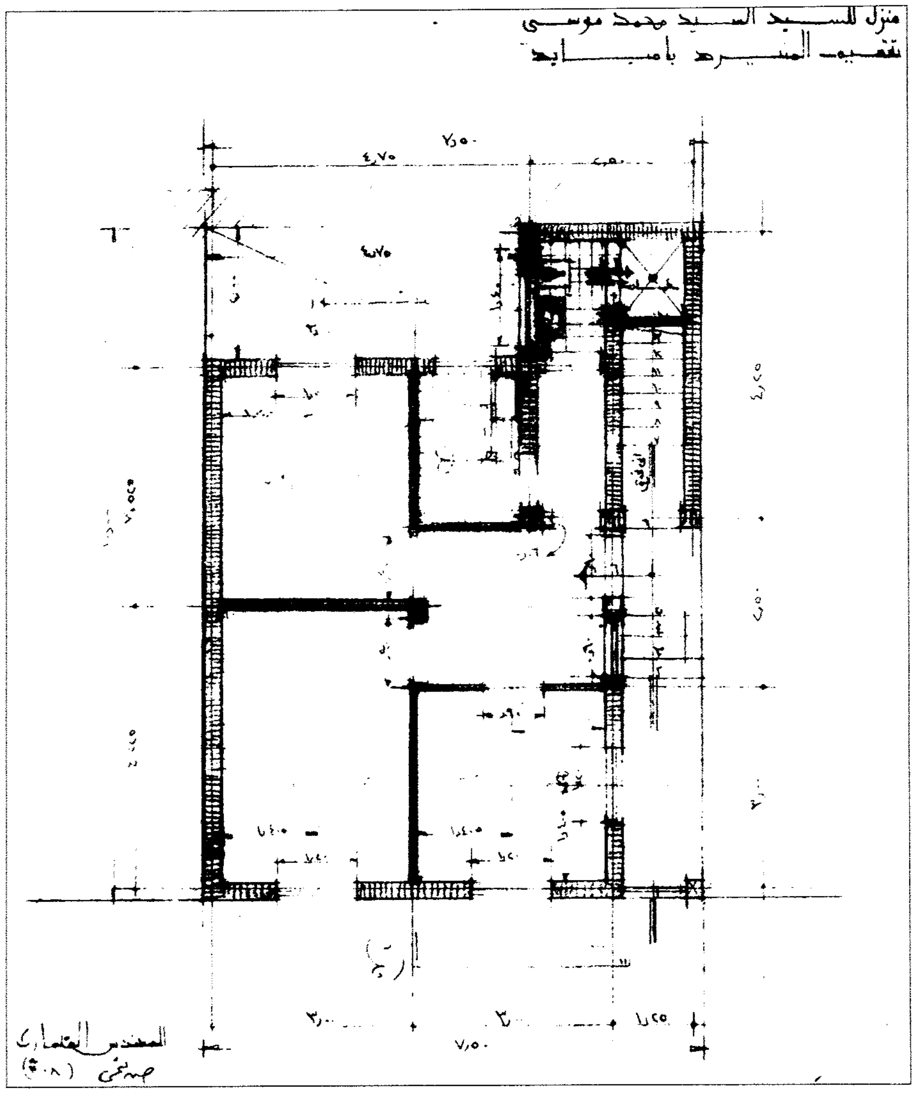
الموقع	حي المنيرة، إمبابة، الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	محمد موسى
التاريخ	1955
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تقع هذه الفيلا في حي المنيرة بمنطقة إمبابة، وتتكون من طابقين.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي للدور العلوي



مسقط أفقي للدور الأرضي

قرية الحرانية للنسيج



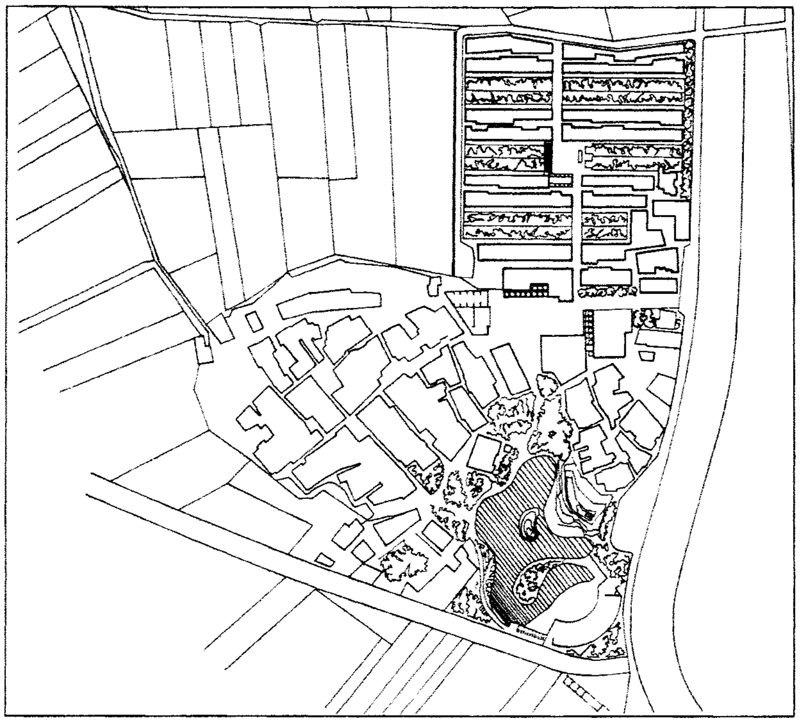
الموقع	الحرانية، الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي، رمسيس ويصا واصف
العميل	رمسيس ويصا واصف
التاريخ	1957
نوع المبنى	تنمية عمرانية
غرض المبنى	تنمية مجتمع

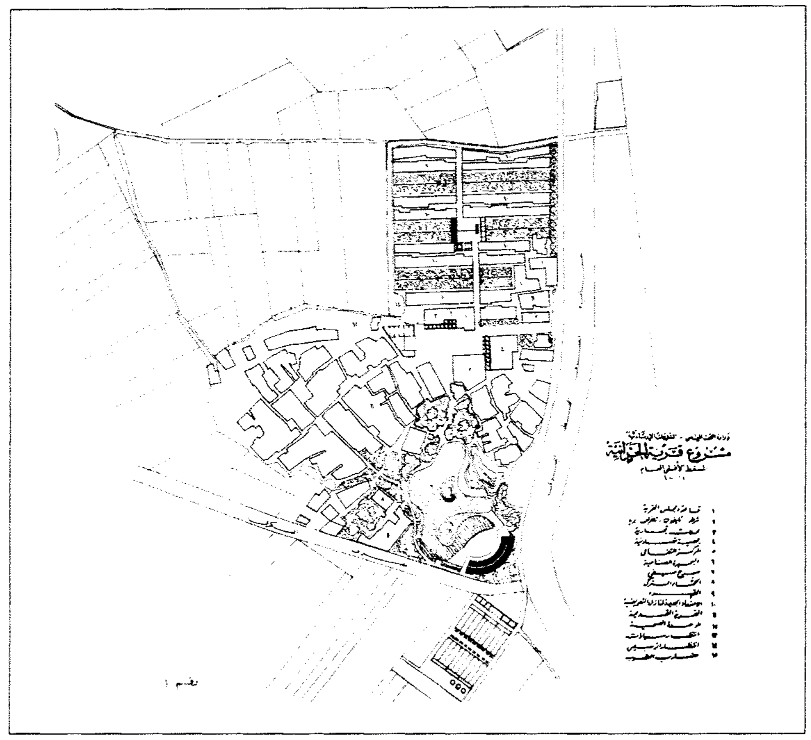
قام حسن فتحي بتصميم قرية الحرَّانية للنسيج بالتعاون مع صديقه المعماري رمسيس ويصا واصف ووزارة البحث العلمي، وكان الهدف من هذا المشروع هو إنشاء قرية نموذجية متكاملة لصناعة النسيج، يمكن من خلالها إحياء هذه الحرفة القومية التقليدية لمواجهة خطر الزحف الصناعي؛ لذا تم تصميم القرية بحيث تحتوي على ورش للنسيج، ومناطق تجارية، ومنازل وحقول زراعية.

صُممت القرية بحيث تنبع من بحيرة صناعية، تدور حولها حقول، خصصت هذه الحقول لتغذية الخراف بغرض استغلال أصوافها المستخدمة في النسيج، بالإضافة إلى أن هذه الحقول تكون بمثابة مصدر للنباتات التي سوف تستخرج منها الصبغات الطبيعية اللازمة لتلوين الأصواف، وترتبط الحقول بشكل كبير بالمساكن التي صُمّمت بجوارها ليعيش بها النساجون، وبهذا تم إنشاء نمط متكرر مكوَّن من مناطق زراعية محاطة بأسوار وشوارع للمارة تتخللها صفوف من المنازل.

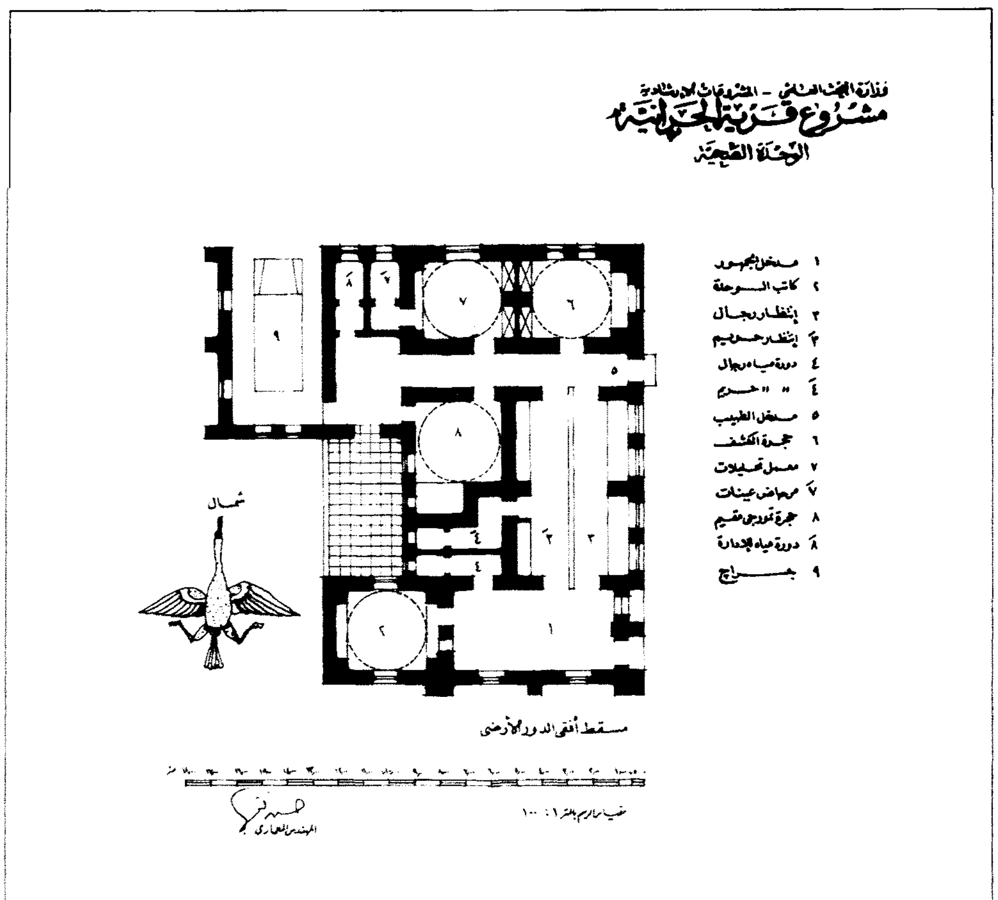
حصلت قرية ويصا واصف «الحرانية» للنسيج على جائزة الأغا خان للعمارة في عام 1983م، وتعتبر لوحات السجاد اليدوي التي ينسجها الأطفال بالقرية مصدرًا للفن المصري المعاصر، ويتم عرضها حاليًّا في المعارض الفنية المختلفة حول العالم.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 22

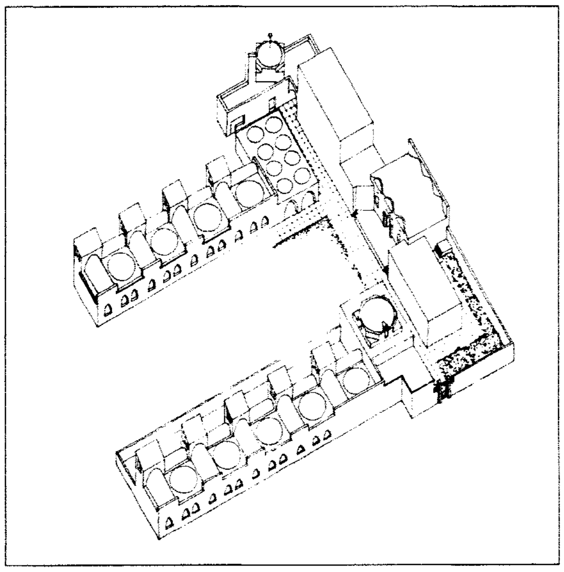




الموقع العام للمشروع



مسقط أفقي للدور الأرضي



الموقع	قرية فارس، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	وزارة التربية المصرية
التاريخ	1957
نوع المبنى	تعليمي
غرض المبنى	مدرسة ثانوية

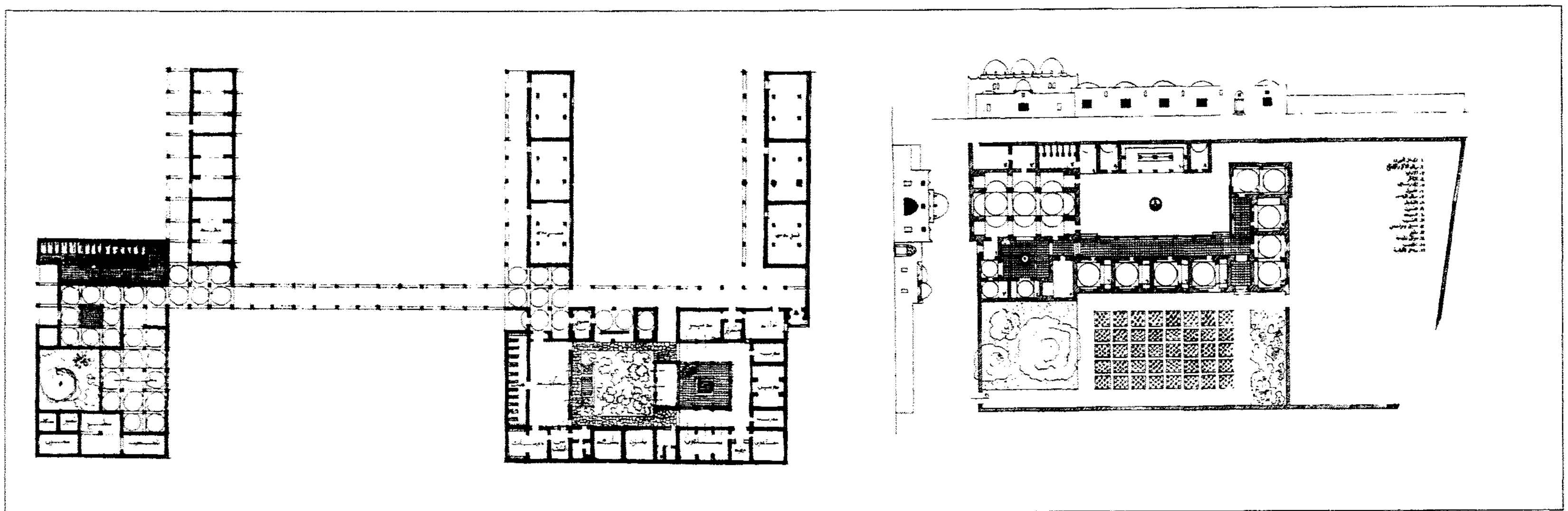
تقع قرية فارس على البر الشرقي من نهر النيل في مواجهة «كوم أمبو»، وهي قرية معزولة، وقد كُلِّف حسن فتحي بتصميم مدرسة لهذه القرية باعتباره مديرًا لإدارة بناء المدارس في وزارة المعارف المصرية عام 1950، ويعد نموذج هذه المدرسة نموذجًا منخفض التكاليف؛ كان حسن فتحي يهدف إلى تعميمه فيما بعد في جميع المناطق الريفية بمصر.

اتخذ مخطط المدرسة شكلاً متعامدًا، حيث وضعت المباني الإدارية والاجتماعية؛ ومنها الجامع والمكتبة وقاعة الاجتماعات في الناحيتين الشرقية والغربية، بينما جاءت فصول المدرسة موزَّعة على صفين؛ أحدهما في الناحية الشمالية والآخر في الناحية الجنوبية، وقد تم توزيع المباني حول فناء مفتوح.

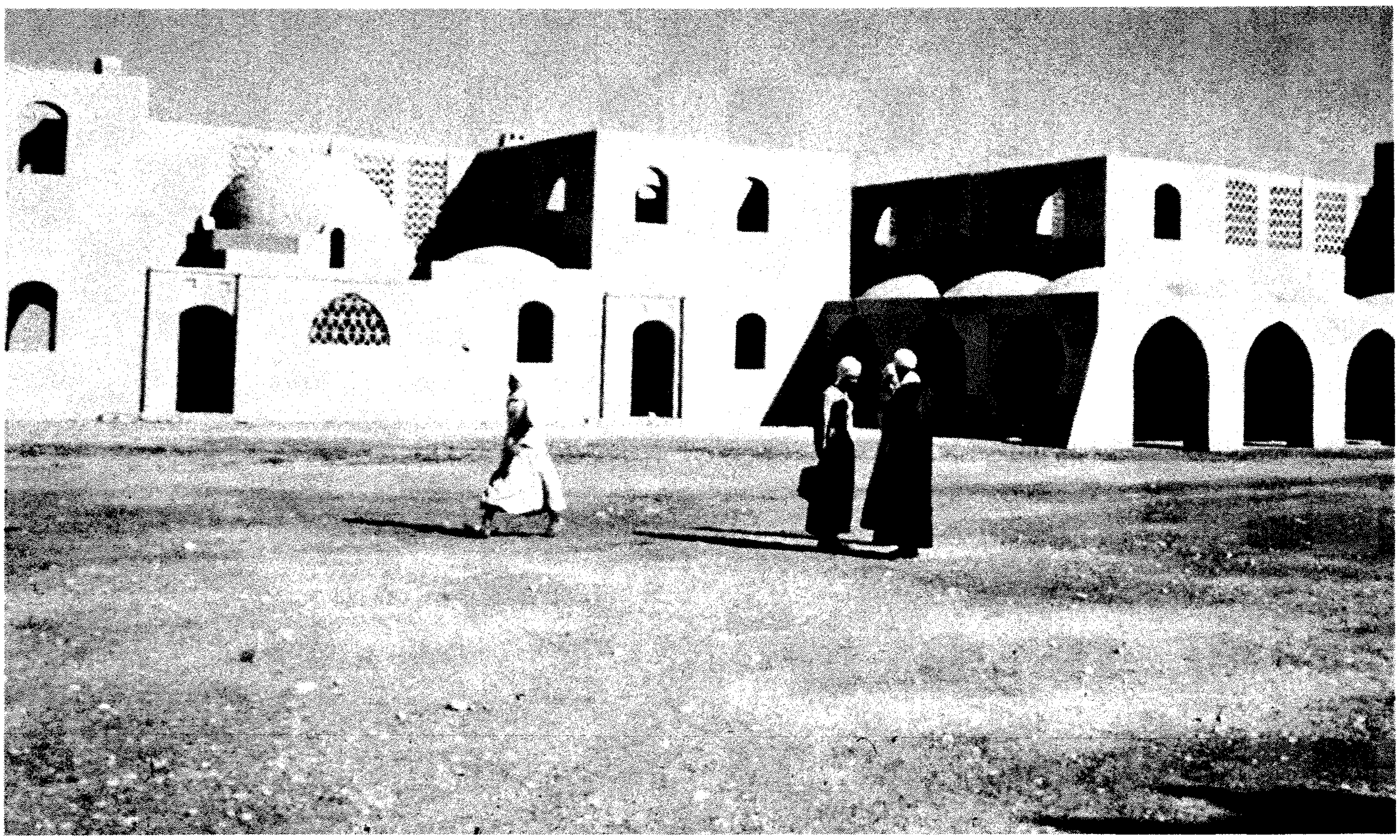
اعتمد حسن فتحي في تصميم فصول المدرسة على التهوية الطبيعية، ومن أجل تحقيق ذلك قام المعماري بتقسيم كل فصل إلى مساحة مربعة تعلوها قبة وهي المنطقة المخصصة للتدريس ومساحة أخرى مستطيلة يغطيها قَبْوٌ، وكان من المخطَّط أن تحتوي المساحة المستطيلة على حوض به مياه لتبريد الهواء القادم من خلال فتحات القبو الذي يعلوها، إضافةً إلى التهوية القادمة من الشبابيك، إلا أن إدارة المدرسة قامت بتعديل كلتا الطريقتين، وأصبحت الفصول لا تحتوي على حوض المياه، بالإضافة إلى التعديل في شكل الشبابيك، وبالرغم من ذلك فإن الفصول تتميز بالمناخ المريح بسبب وجود القباب والقبوات.

شُيِّدت مدرسة فارس بالطين، وكان سكان القرية قد طالبوا بإقامتها من الخرسانة المسلحة، إلا أن حسن فتحي أصرَّ على أن تكون المدرسة مبنى متجانسًا مع القرية التي أقيمت جميع مبانيها بالطين.

وقد تم تكرار تصميم مدرسة فارس في مدرسة إدفو، ولكن مدرسة إدفو لم يتم الحفاظ عليها وهي حاليًا في حاجة مُلحَّة إلى ترميم، على النقيض من مدرسة فارس التي لا تزال في حالة ممتازة.



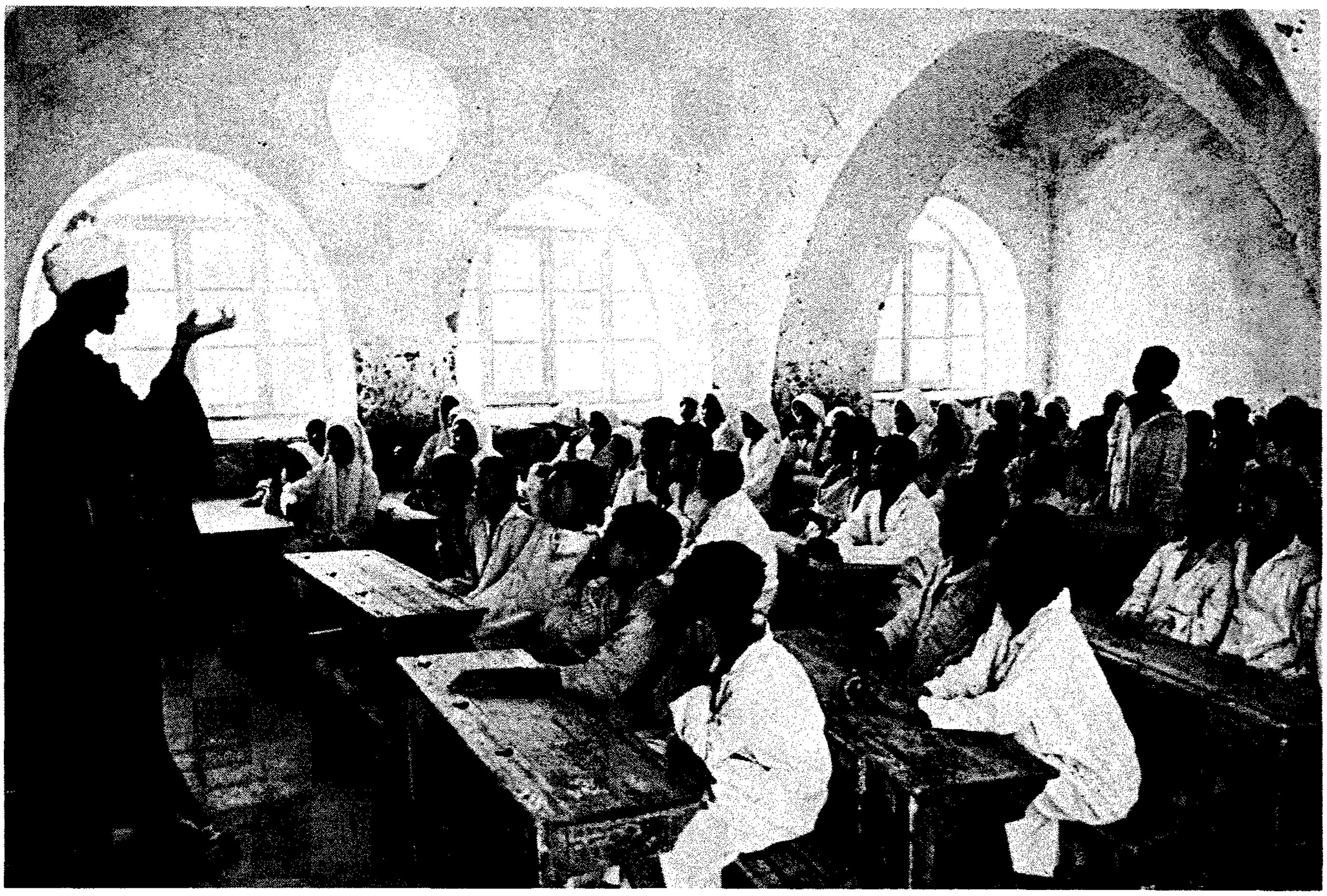
مساقط أفقية للمدرسة

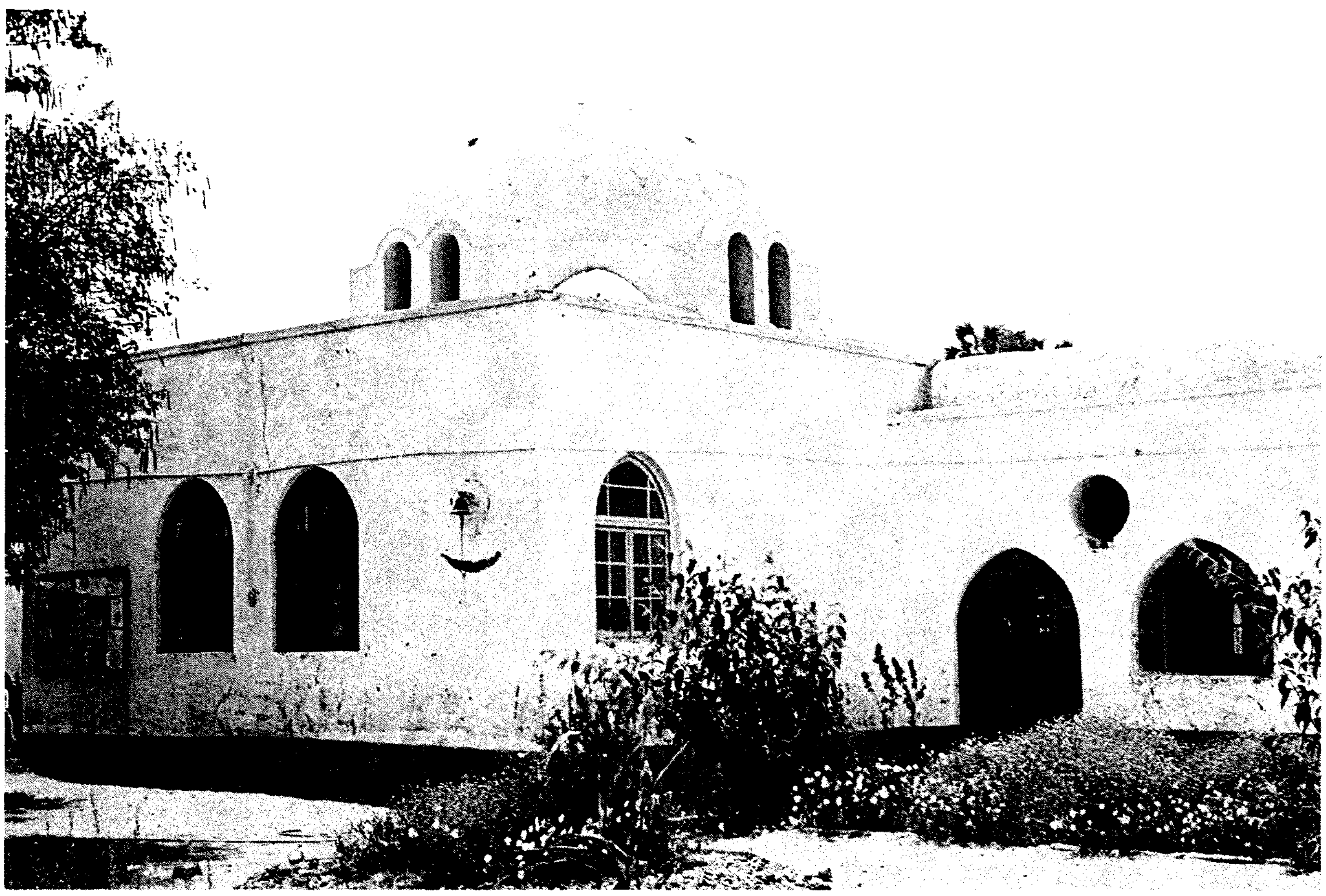


المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy, London, United Kingdom: Thames and Hudson*, 95-96

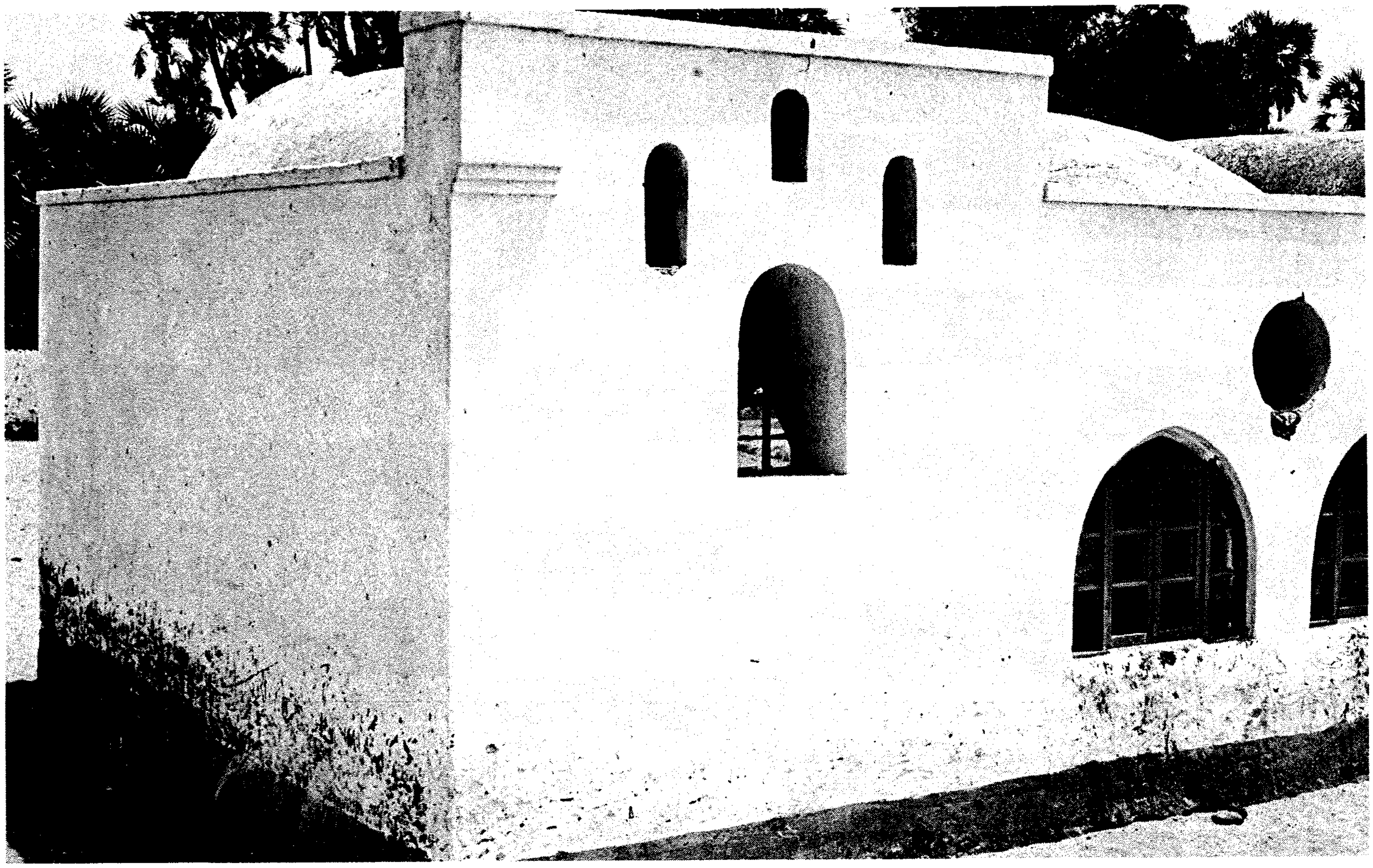
Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 90

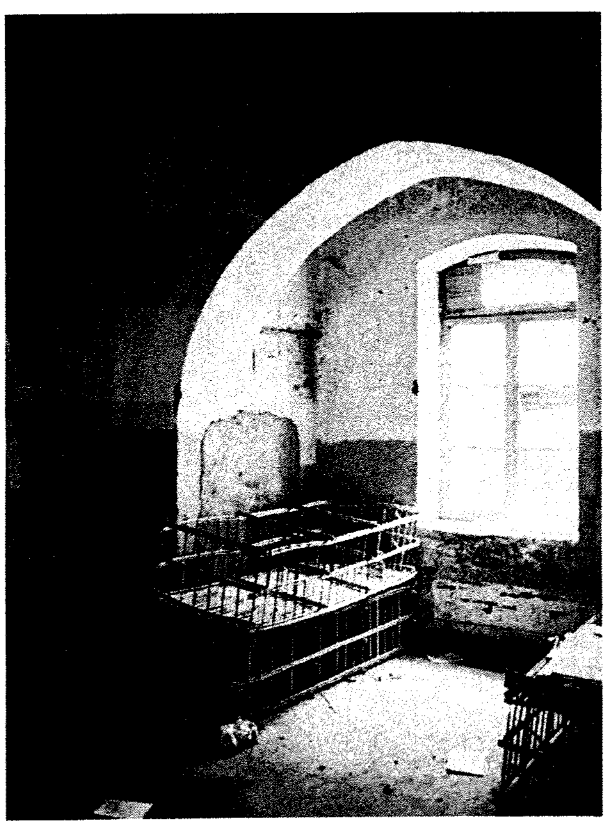
مجلة عالم البناء، من أعمال المهندس حسن فتحي، جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري، العدد 22، مايو 1982م، رجب 1402هـ، ص 12.

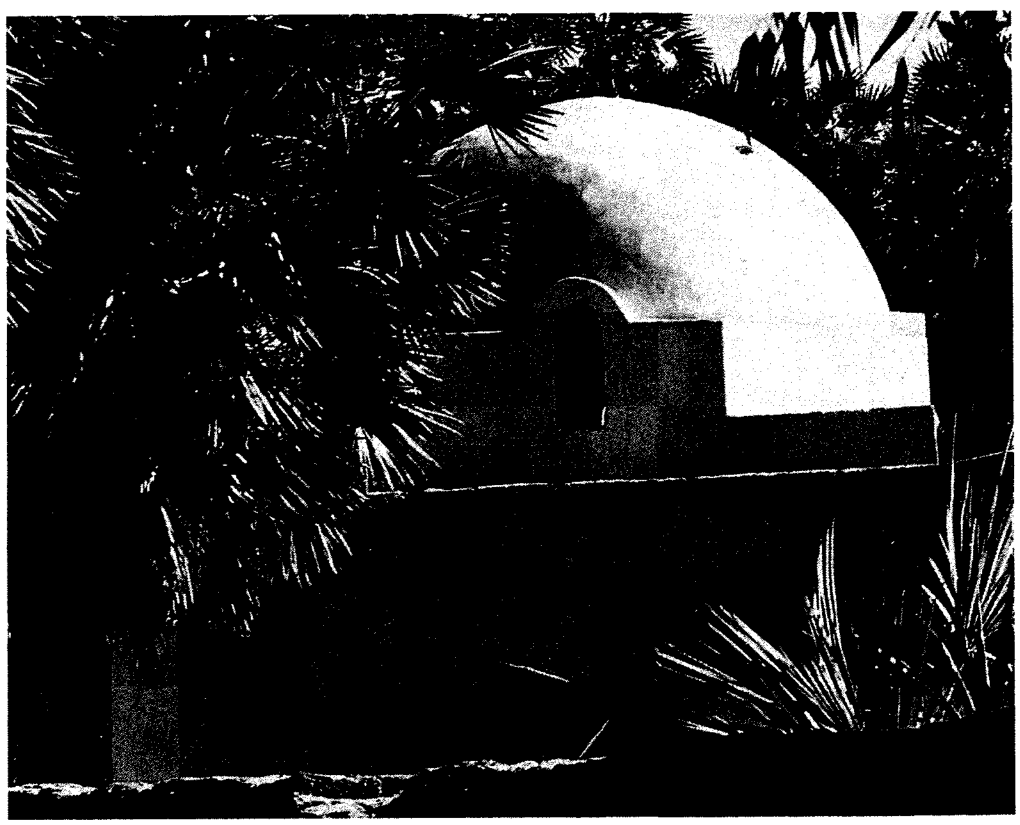




113 | 112







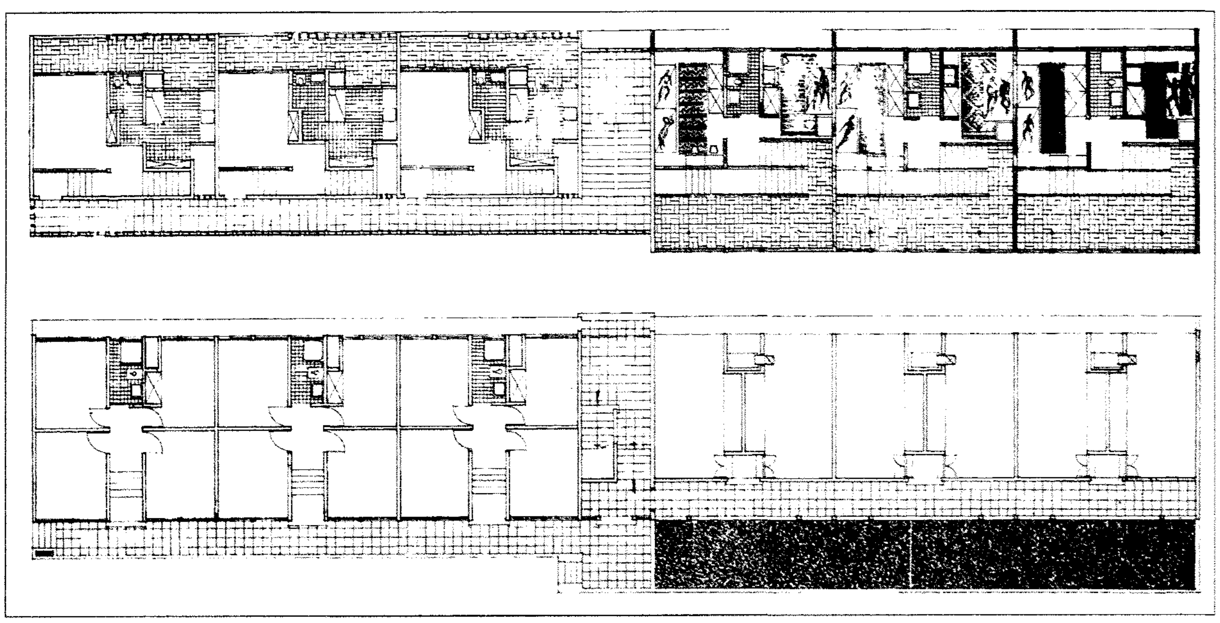
الموقع	المسيب، العراق
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1958
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	تنمية إسكانية

تضمنت الرسومات الخاصة ببرنامج الإسكان العراقي مخططًا عامًّا للمدينة ودراسة تفصيلية لأحد الأحياء السكنية بها، والذي يتضمن جميع المكونات التقليدية للقرية العراقية؛ مثل المسجد، والمقهى الذي يعد مكانًا أساسيًّا للقاء والترفيه، والمدرسة، والمنازل، بالإضافة إلى حديقة ومركز إداري، وتظهر الرسومات الخاصة بالقرية والتي سميت «قرية الحسية»، الميل لاستخدام الخرسانة الظاهرة.

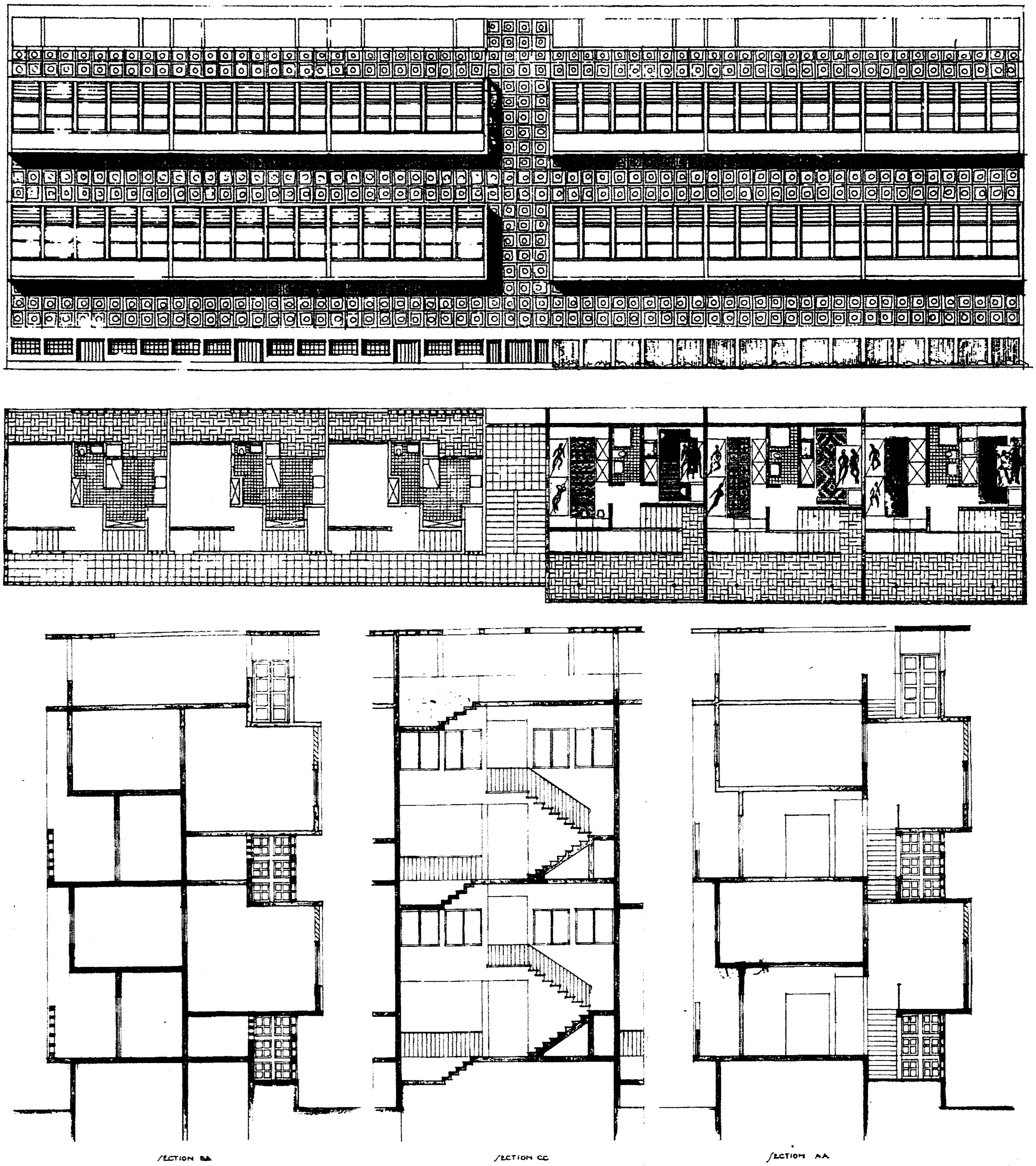
روعي في القرية الفصل بين مسارات المشاة والسيارات، وتعدد أنماط المساكن الخاصة بالفئات المختلفة مثل المزارعين وغير المزارعين مثل موظفي الحكومة والتجار، وتصاحب التصميمات رسومات لمنازل محلية ذات قواعد صخرية صممت لحبس هواء الليل البارد وتمريره في المنزل أثناء النهار في أيام الصيف الحارة.

استخدم حسن فتحي ببراعة التقنيات القديمة في تصميم مساكن هذه القرية التي يتسع كل منها لأسرة واحدة.

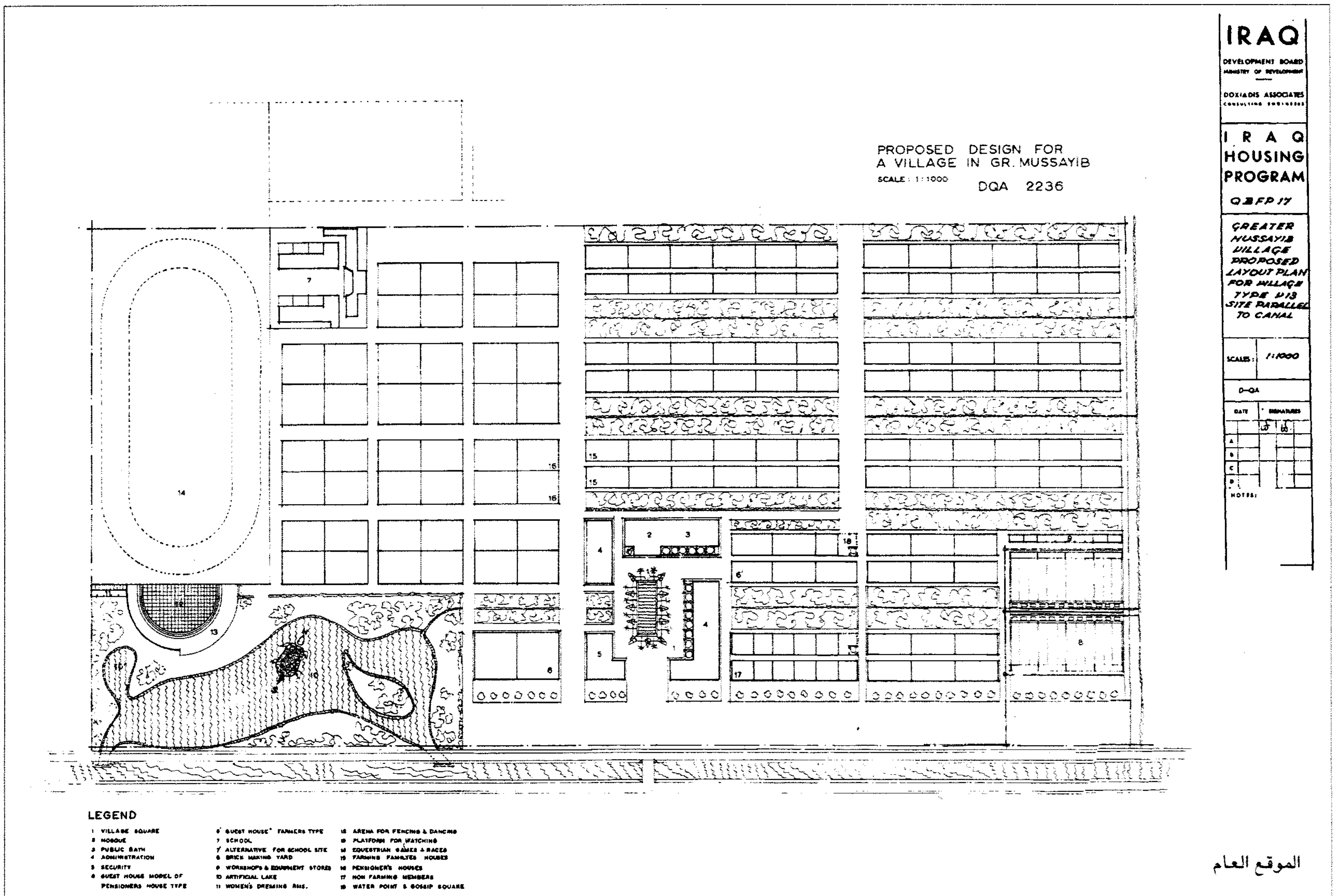
المصدر: Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy*. Bibliotheca Alexandrina, 73



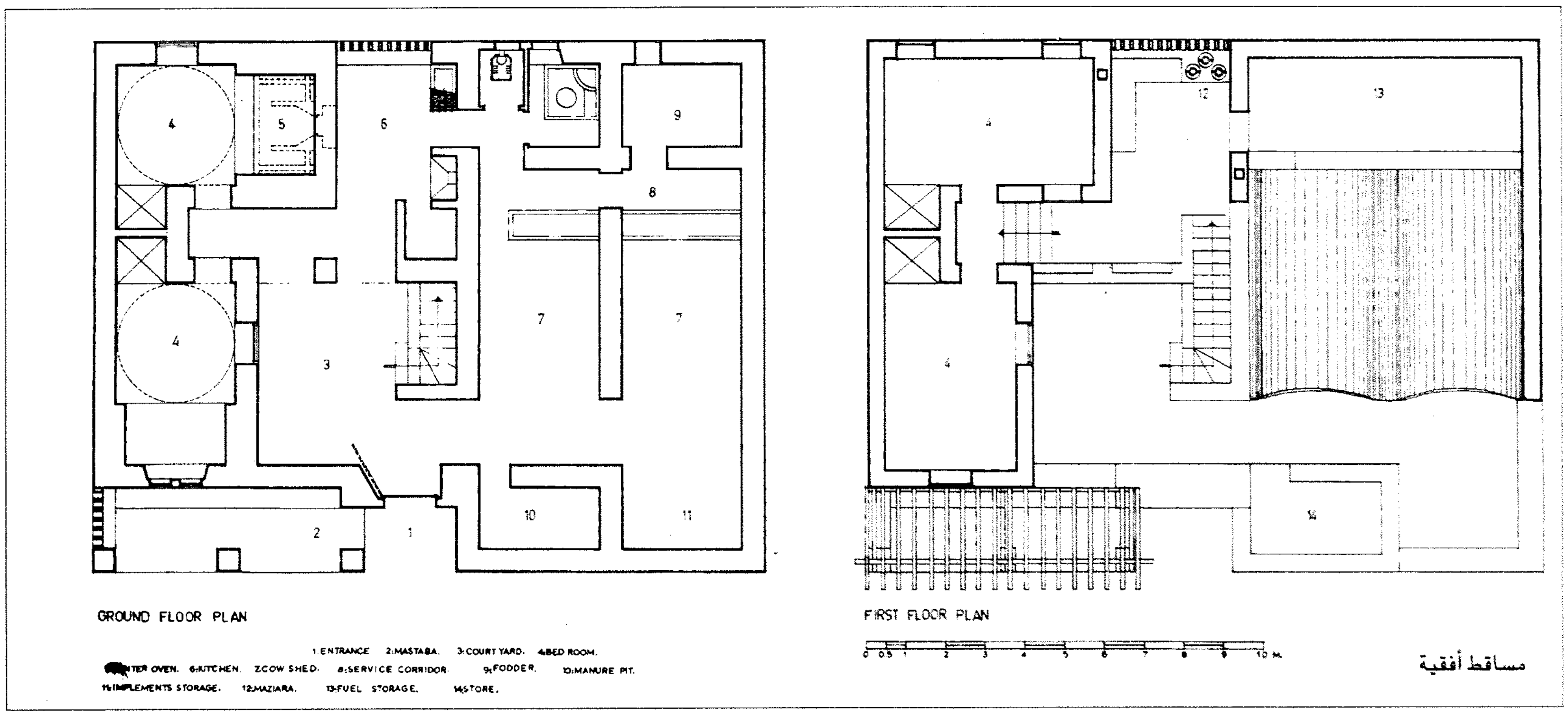
مساقط أفقية



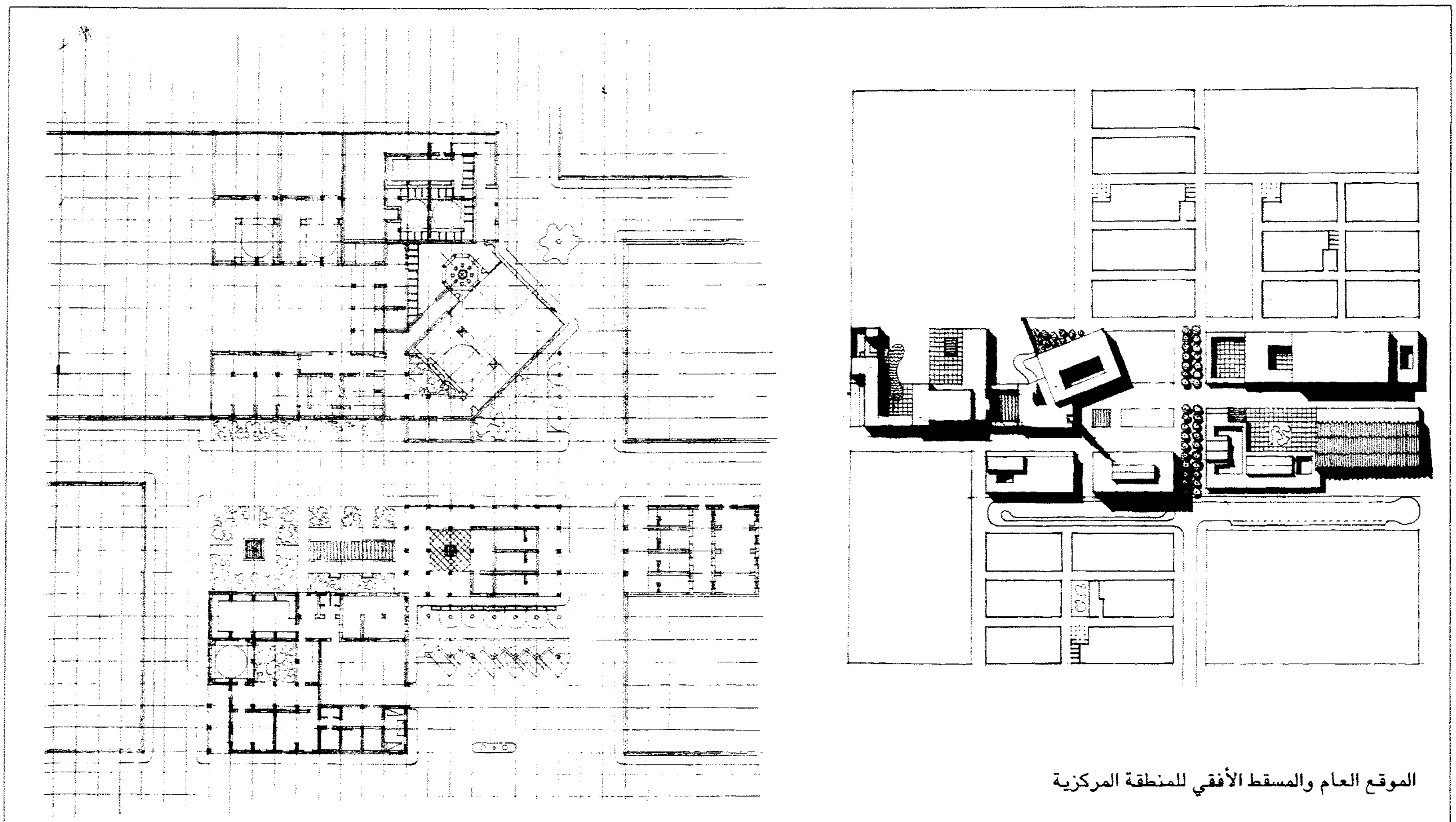
مساقط أفقية وقطاعات رأسية



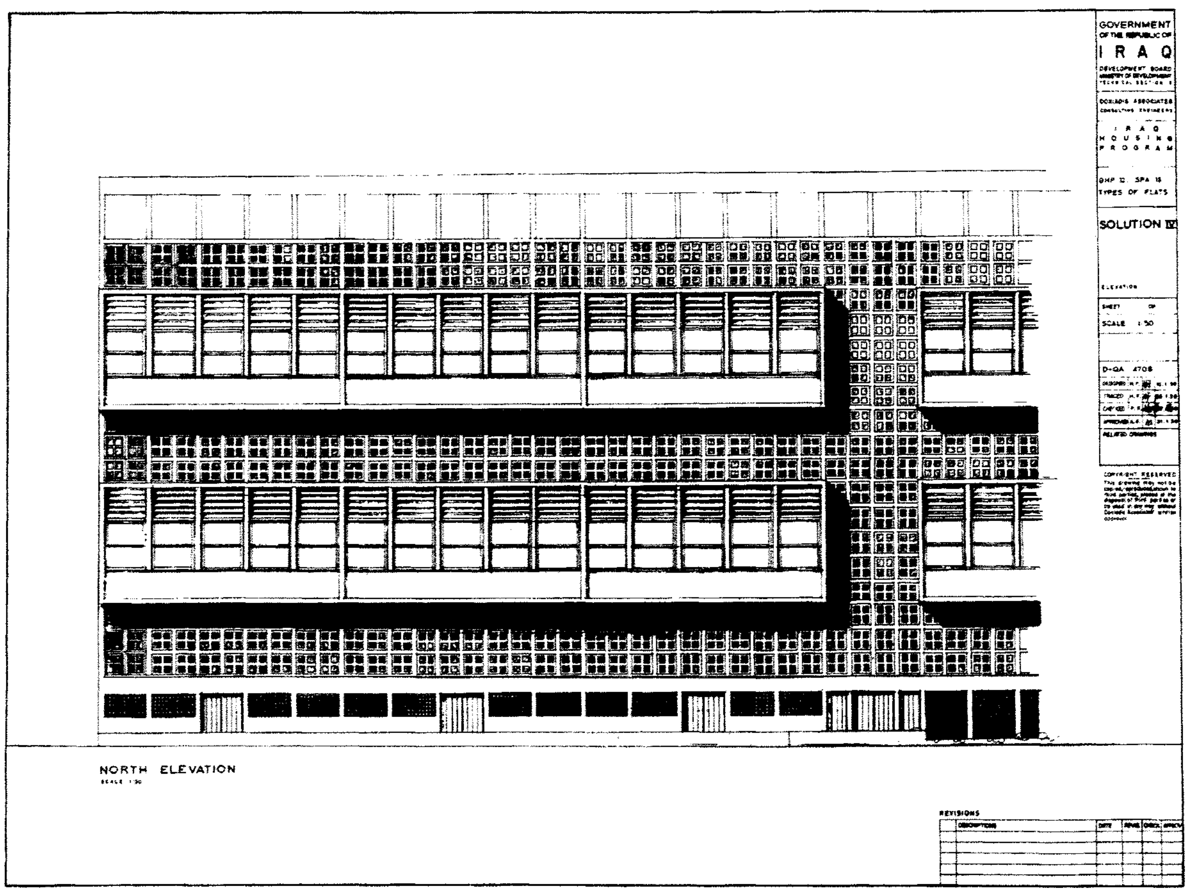
IRAQ
DEVELOPMENT BOARD
MINISTRY OF DEVELOPMENT
DOXIADIS ASSOCIATES
CONSULTING ENGINEERS
I R A Q
HOUSING
PROGRAM
Q.B.FP 17
GREATER
MUSSAYIB
VILLAGE
PROPOSED
LAYOUT PLAN
FOR VILLAGE
TYPE V13
SITE PARALLEL
TO CANAL
SCALES: 1:1000
D-QA
DATE
SIGNATURES
A
B
C
D
NOTES:
PROPOSED DESIGN FOR
A VILLAGE IN GR. MUSSAYIB
SCALE: 1:1000
DQA 2236
LEGEND
1 VILLAGE SQUARE
2 MOSQUE
3 PUBLIC BATH
4 ADMINISTRATION
5 SECURITY
6 GUEST HOUSE MODEL OF PENSIONERS HOUSE TYPE
6' GUEST HOUSE' FARMERS TYPE
7 SCHOOL
7' ALTERNATIVE FOR SCHOOL SITE
8 BRICK MAKING YARD
9 WORKSHOPS & EQUIPMENT STORES
10 ARTIFICIAL LAKE
11 WOMEN'S DRESSING RMS.
12 ARENA FOR FENCING & DANCING
13 PLATFORM FOR WATCHING
14 EQUESTRIAN GAMES & RACES
15 FARMING FAMILIES HOUSES
16 PENSIONER'S HOUSES
17 NON FARMING MEMBERS
18 WATER POINT & GOSSIP SQUARE
الموقع العام



GROUND FLOOR PLAN
1.ENTRANCE 2:MASTABA. 3:COURT YARD. 4:BED ROOM.
TER OVEN. 6:KITCHEN. 7:COW SHED. 8:SERVICE CORRIDOR. 9:FODDER. 10:MANURE PIT.
11:IMPLEMENTS STORAGE. 12:MAZIARA. 13:FUEL STORAGE. 14:STORE.
FIRST FLOOR PLAN
0 0.5 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 M.
مساقط أفقية



الموقع العام والمسقط الأفقي للمنطقة المركزية



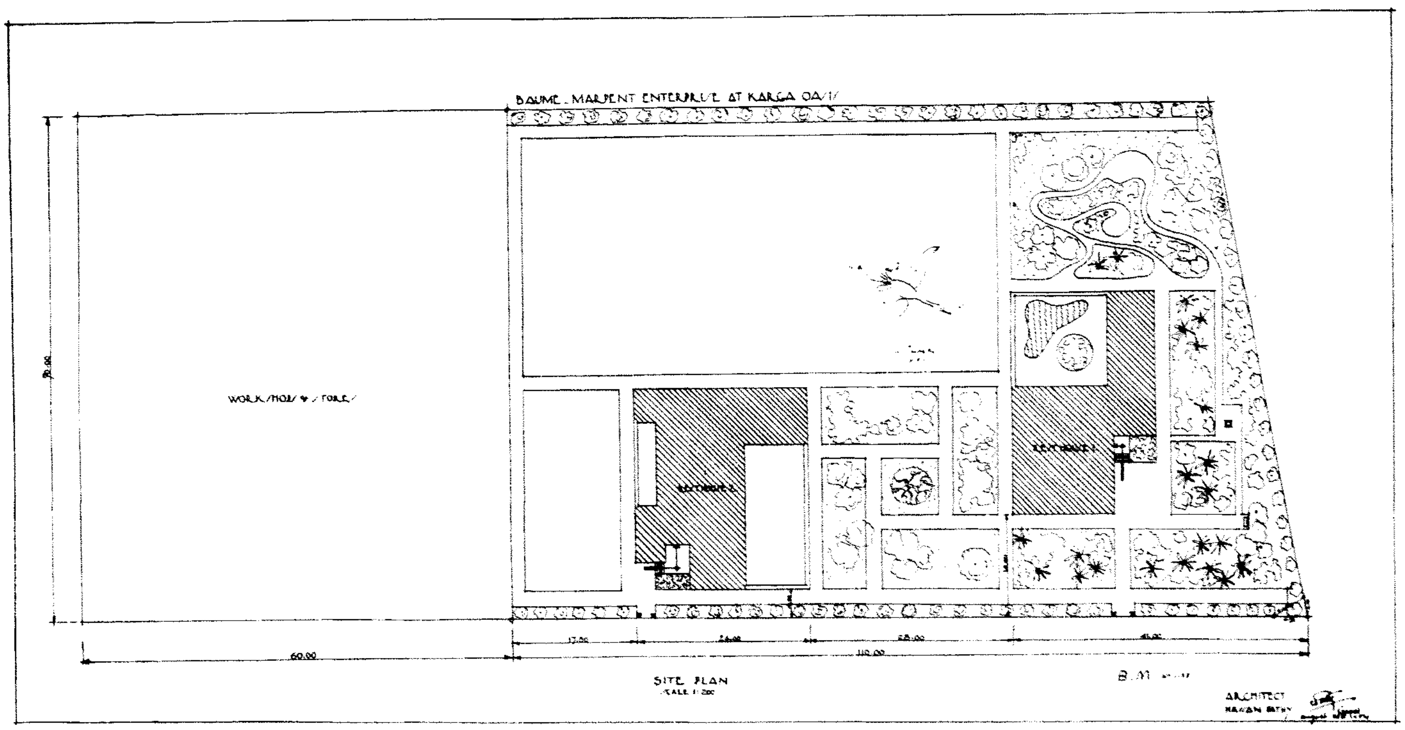
الواجهة الشمالية

استراحة باوم مارينت

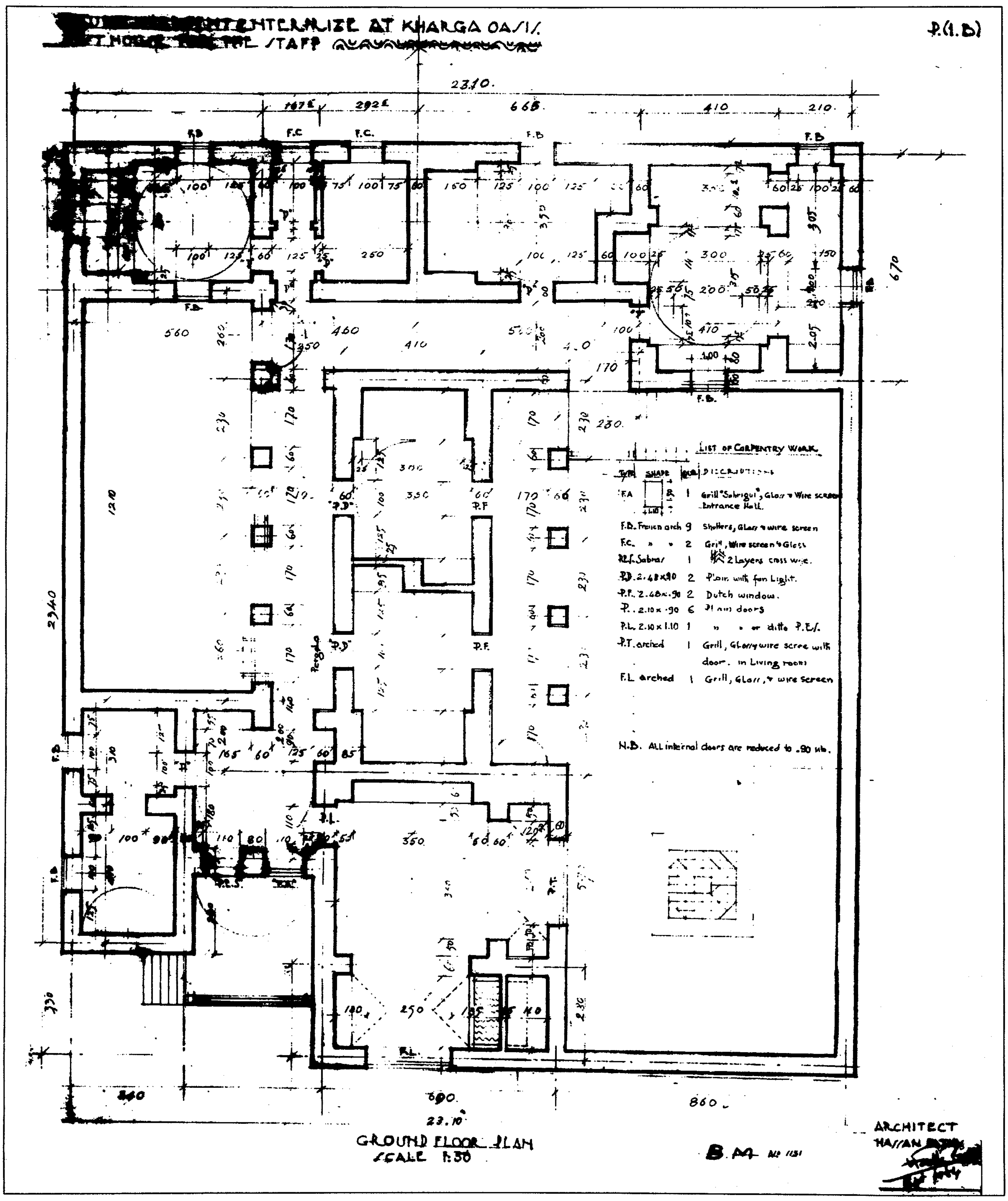
الموقع	الخارجة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1959
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

الاستراحة مخصصة لعاملين بشركة باوم باونت في واحة الخارجة، وتضم ثلاث غرف كبيرة للنوم، وغرف اجتماعات، وغرفة استقبال كبيرة بها ملقف وسلسبيل في أحد أركانها، وتطل غرف الاجتماعات ذات الممرات المعقودة على حديقتين محاطتين بأسوار، واللتين تمثلان عنصرًا انتقاليًا مستقيمًا بين منطقة الاستقبال العامة من ناحية وغرف نوم الموظفين من الناحية الأخرى.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



الموقع العام



مسقط أفقي للدور الأرضي

إسطبلات التهامي

الموقع الجيزة، مصر

المهندس المعماري حسن فتحي

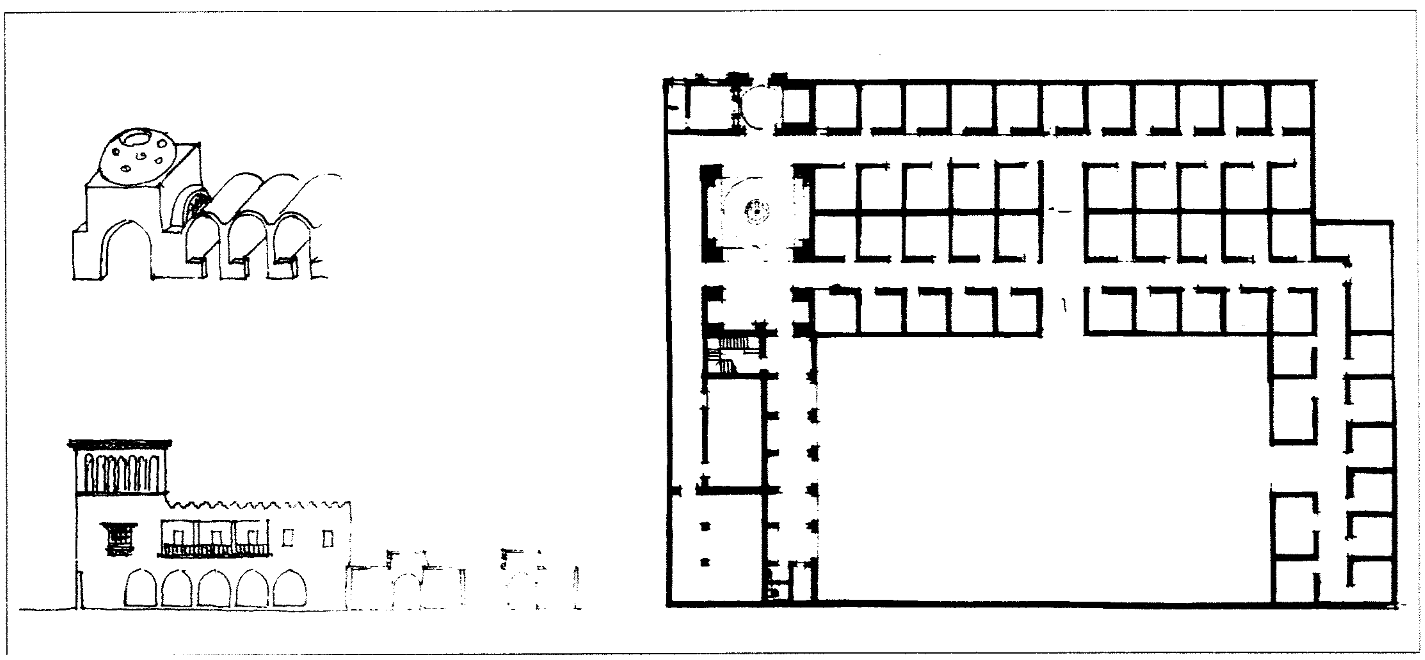
التاريخ 1960

نوع المبنى زراعي

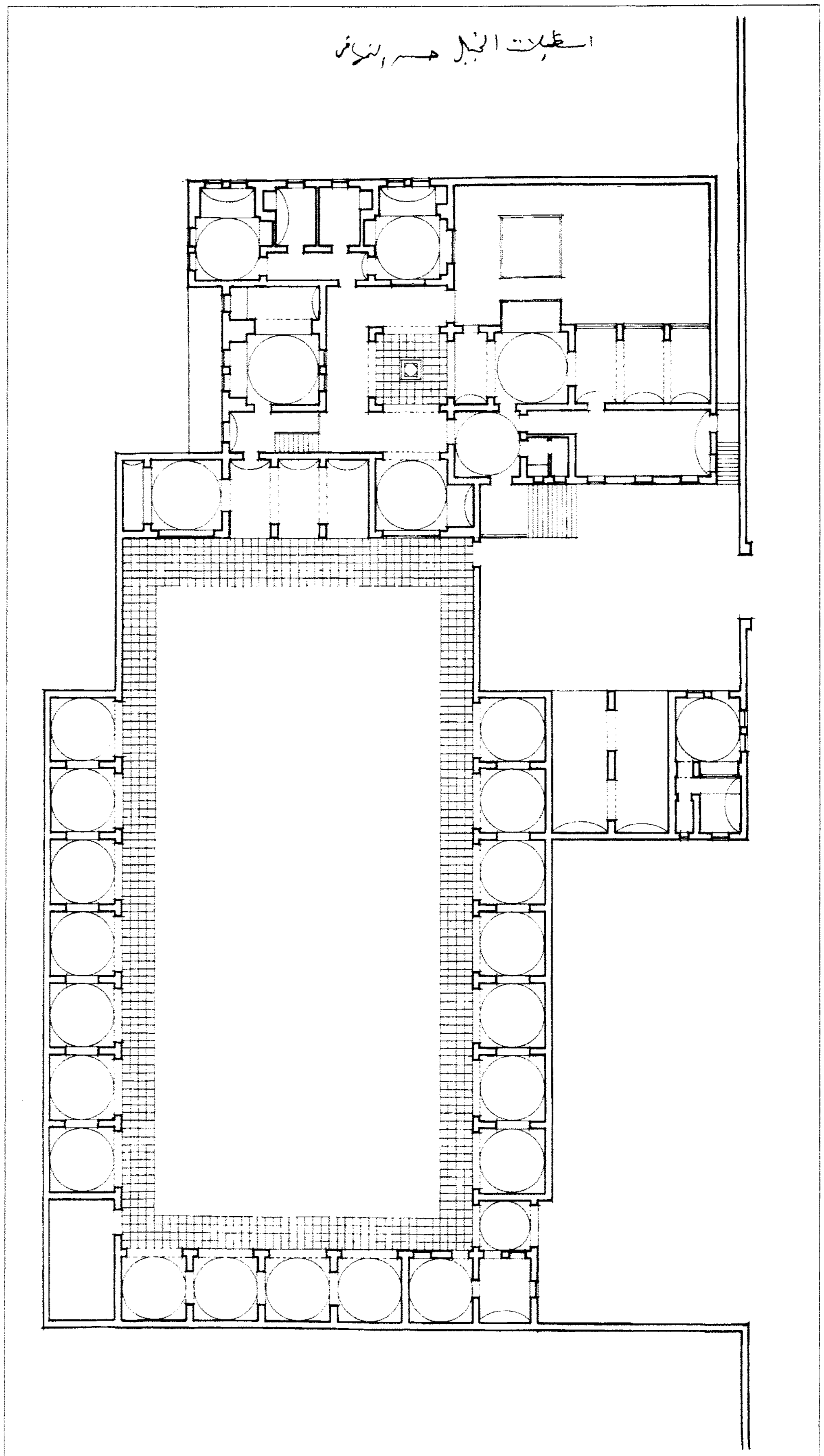
غرض المبنى إسطبل

قام فتحي بعمل مجموعة من المخططات غير المعنونة لهذا المشروع والتي انتهت بنسخة معدلة تحتوي على عشرين مربطًا للخيل، يتخذ كل منها شكلاً مربعًا، مغطى بقبة مصنوعة من الطوب الطيني تحيط بفناء مستطيل يشغل أحد جوانبه حيزًا للمكاتب، وغرفًا للأدوات، وأماكن للتغذية، وتبدو براعة فتحي في هذا المشروع في تحويله من مبنى ذي هدف منفعي خالص إلى كيان ذي قيمة عالية.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي وواجهة وأبزومتريك للمشروع

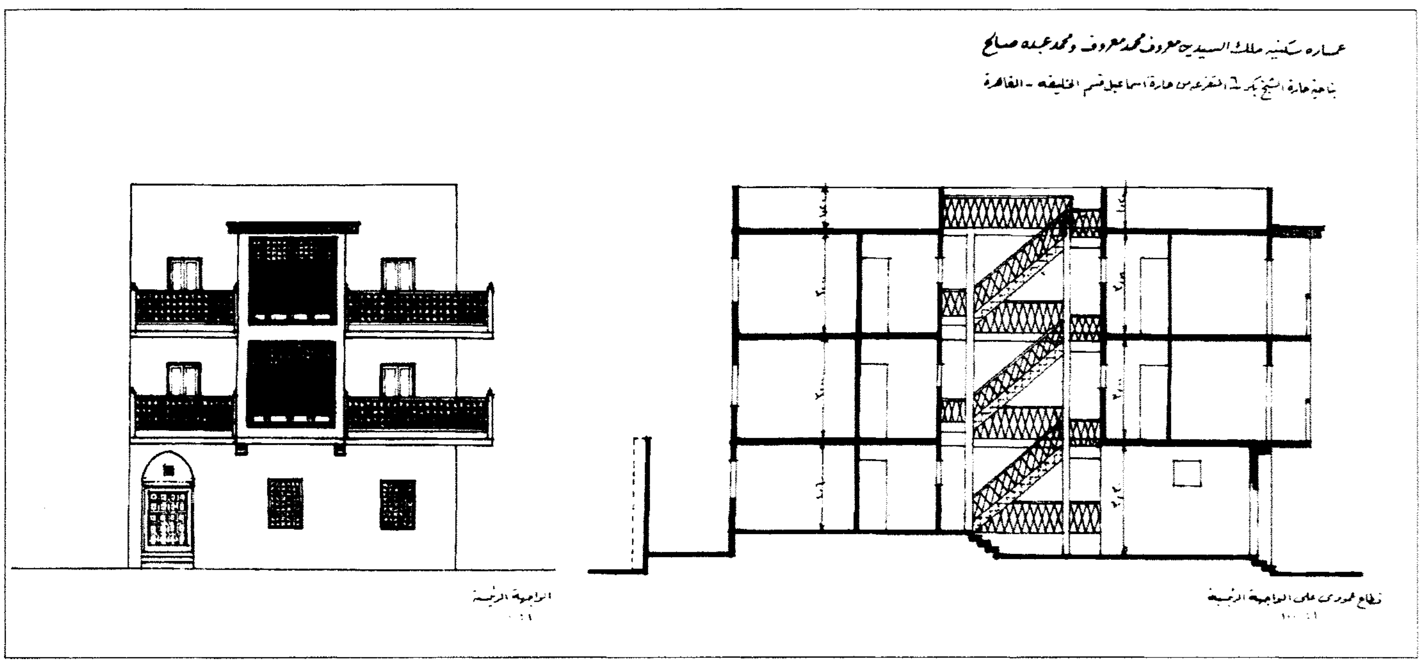


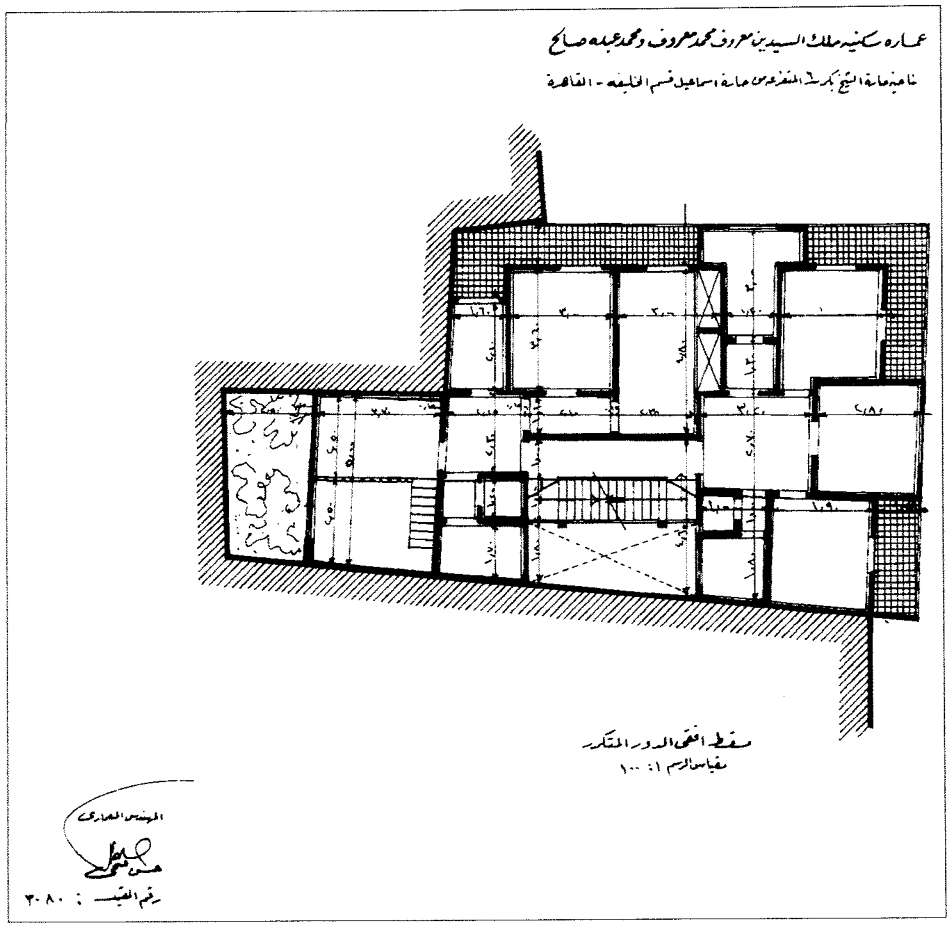
مسقط أفقي

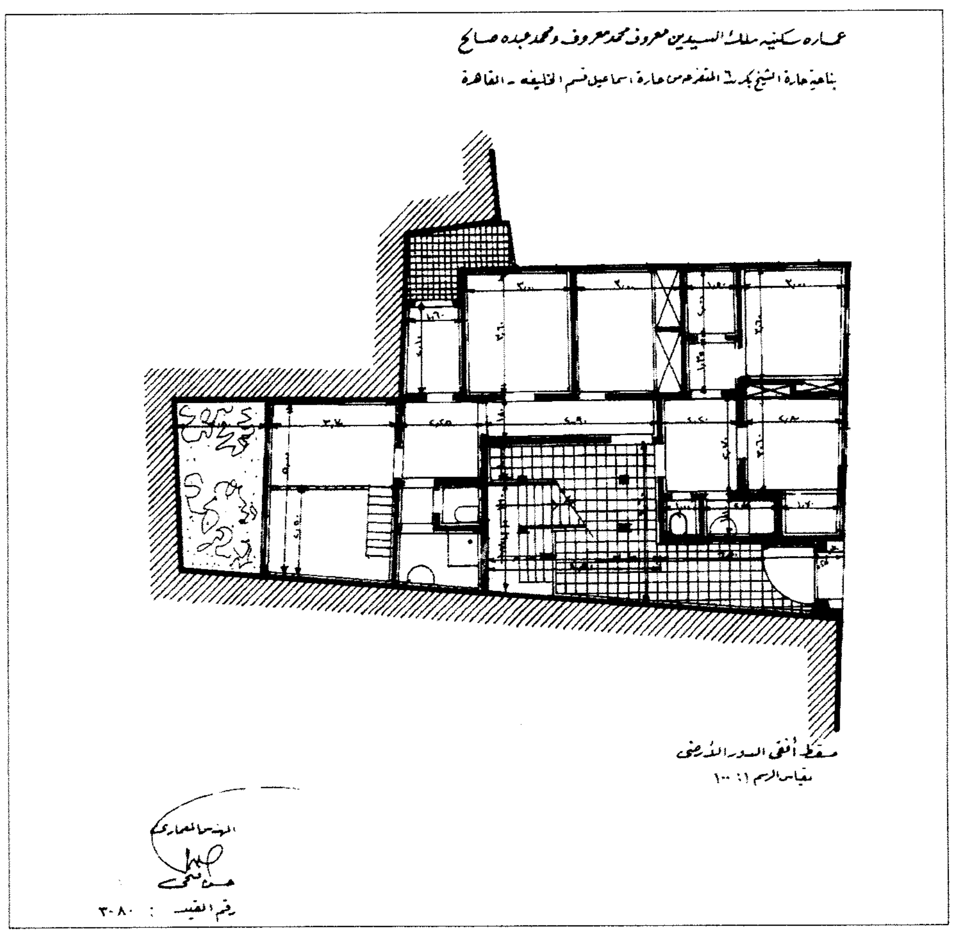
الموقع	حارة الشيخ بكر، الخليفة، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	معروف محمد معروف ومحمد عبده صالح
التاريخ	1960
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	تنمية حضرية

هو منزل مكون من ثلاثة طوابق في منطقة الخليفة بالقاهرة، تم تصميمه لحساب معروف محمد معروف، ويحتوي المنزل على مشربية كبيرة بارزة، شبيهة بتلك الموجودة بمنزل السناري بالقاهرة القديمة والتي جعلت الواجهة ذات تصميم فني جذاب.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.




عماره سكنيه ملك السيدين معروف محمد معروف ومحمد عبده صالح
بناحية حارة الشيخ بكرى المتفرعة من حارة اسماعيل قسم الخليفه - القاهرة
مسقط افقى الدور المتكرر
مقياس الرسم ١ : ١٠٠
المهندس المعماري
رقم القيد : ٣٠٨٠

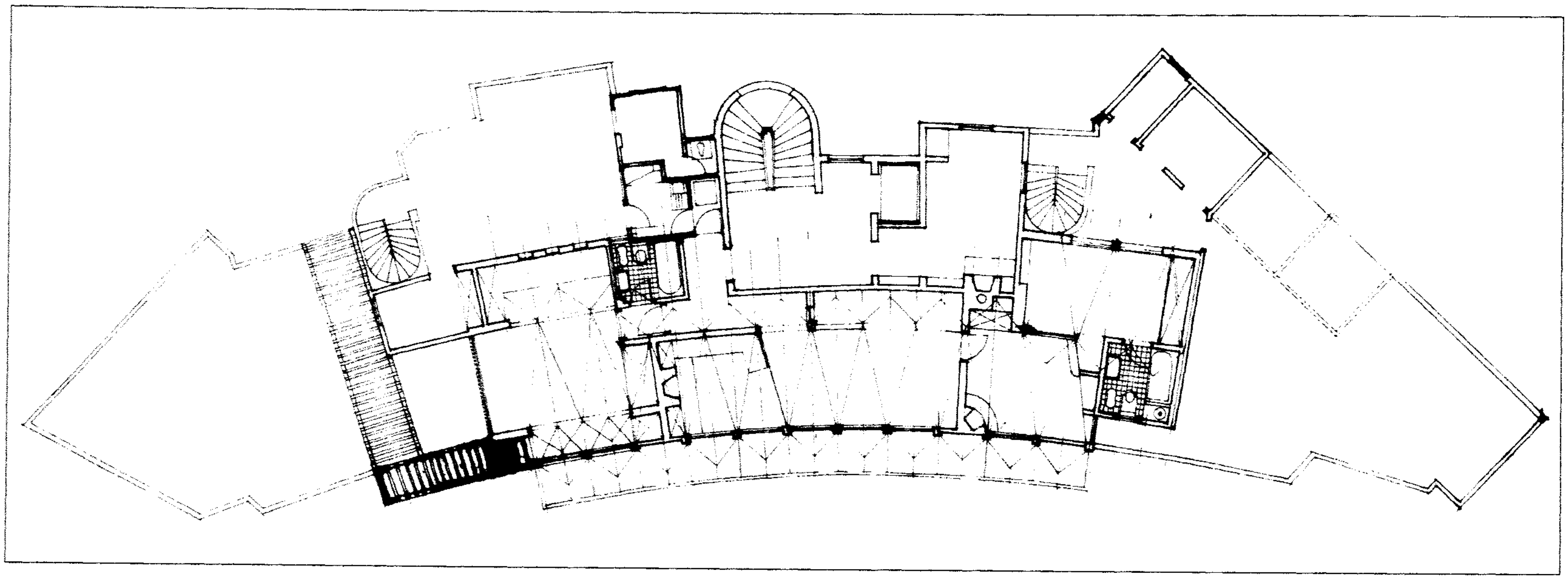

عماره سكنيه ملك السيدين معروف محمد معروف ومحمد عبده صالح
بناحية حارة الشيخ بكرى المتفرعة من حارة اسماعيل قسم الخليفه - القاهرة
مسقط أفقى الدور الأرضى
مقياس الرسم ١ : ١٠٠
المهندس المعماري
رقم القيد : ٣٠٨٠

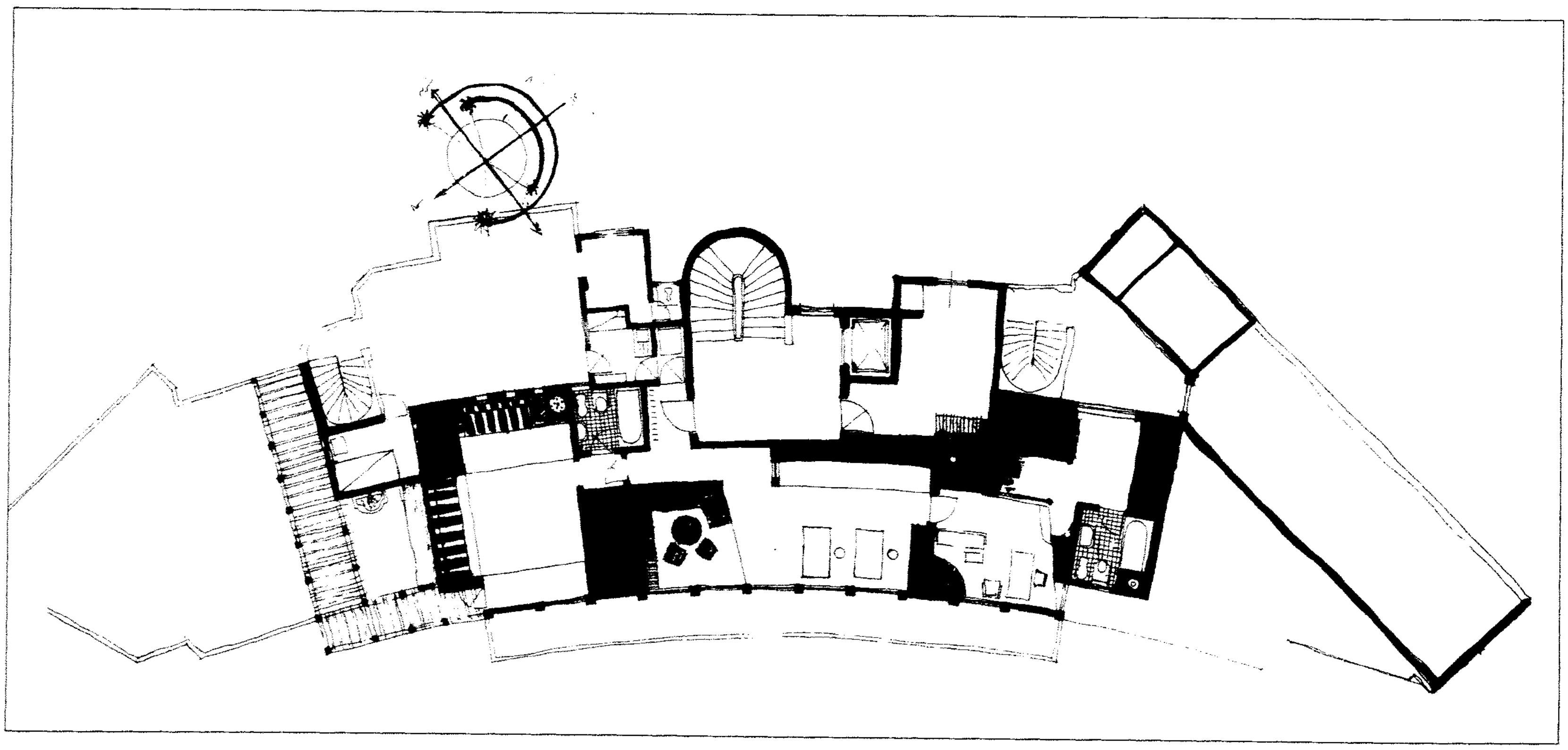
شقة علي بك فتحي

الموقع	القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	علي بك فتحي
التاريخ	1960
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	عمارة سكنية

بدأ حسن فتحي في تعديل تصميم هذه الشقة لأخيه علي، وهي مأخوذة من تصميم سابق، وقام بعمل حائط زجاجي مقوَّس، كما استخدم سقفًا جمالونيًا مغطًى ببلاطات خفيفة الوزن لتظليل الزجاج، وقد تم استغلال جميع المساحات المحدودة بالشقة، والاستفادة من المنطقة الخارجية المكشوفة للسطح وتغطيته بواسطة مظلة ليصبح مهيئًا كساحة للجلوس.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.





مساقط أفقية للمشروع

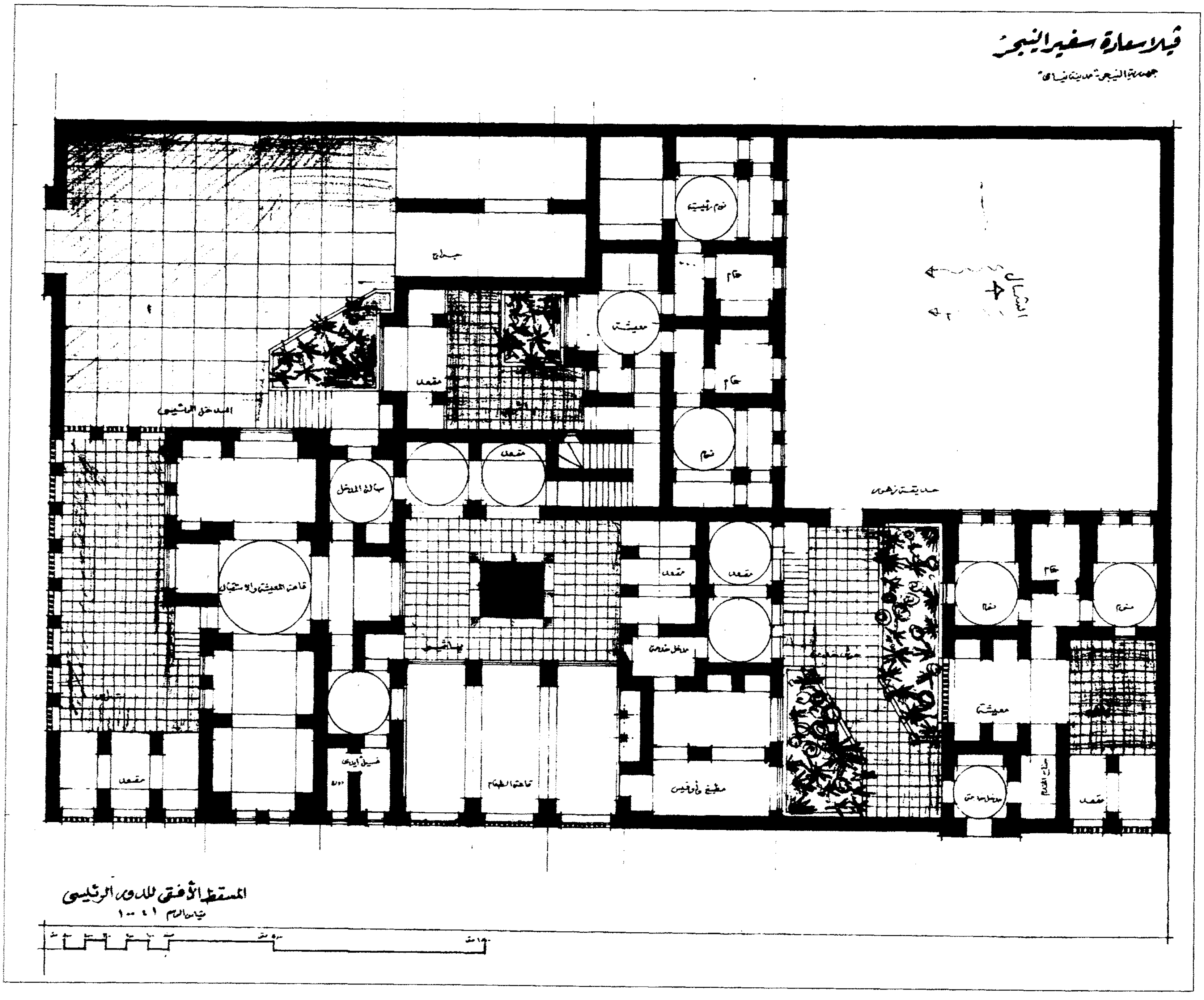
فيلا سفير النيجر

الموقع	نيامي، نيجيريا
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1960
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تقع هذه الفيلا في مدينة نيامي بنيجيريا، وهي مصممة لملاءمة درجات الحرارة العالية بالمنطقة، عن طريق عمل توازن بين المساحات الداخلية والخارجية للاستفادة من التهوية الطبيعية في جميع أجزاء المكان.

وفي هذه الفيلا، قام فتحي بعمل «التختبوش» ووضع كل جناح مكشوف بها بين فناءين، بحيث يكون أحدهما مزروعًا بالنباتات لضمان تدفق الهواء البارد منه إلى الفناء الآخر المبلَّط ذي درجة الحرارة المرتفعة.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

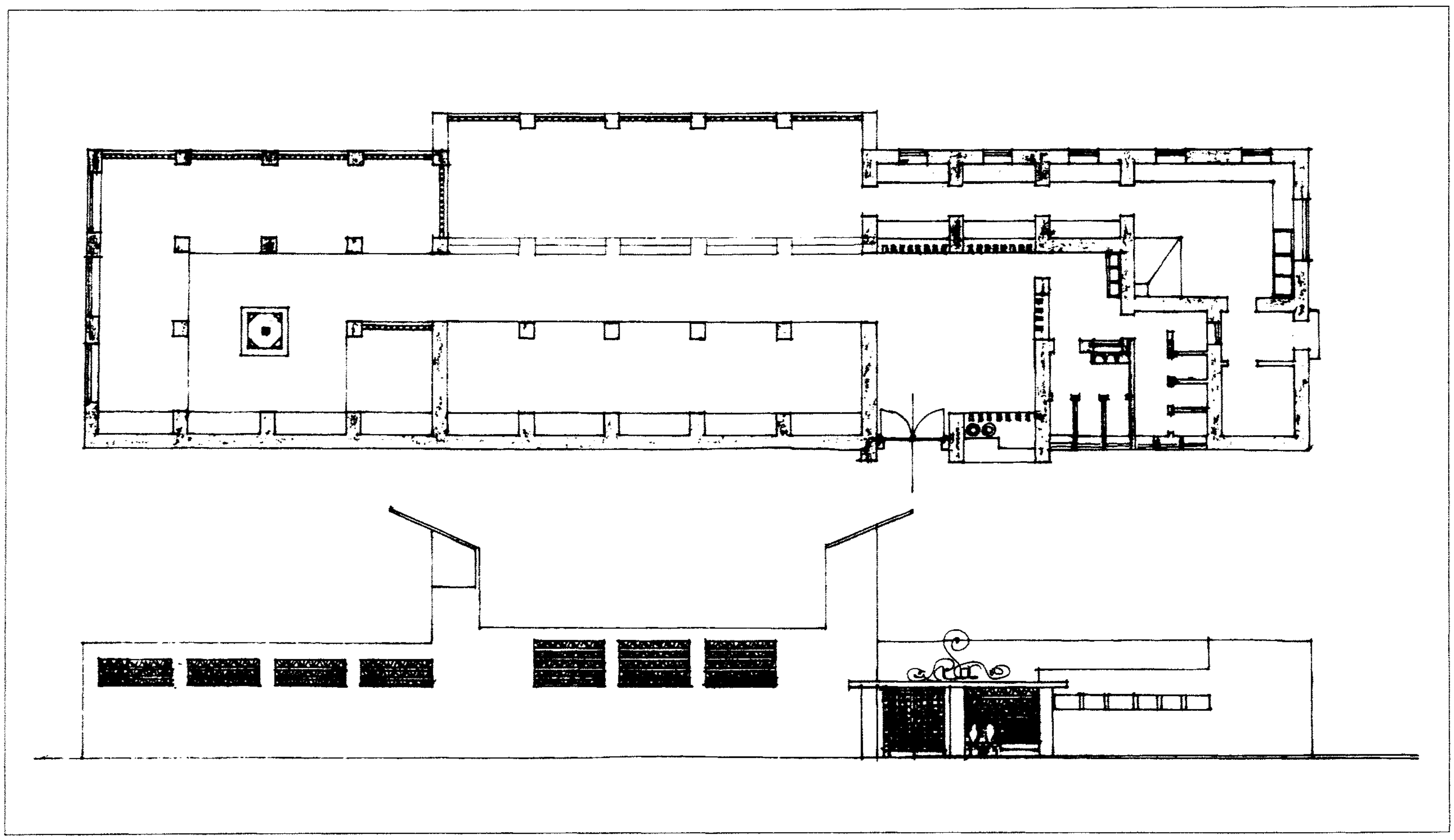

ڤيلا سعادة سفير النيجر
جمهورية النيجر "مدينة نيامى"
المسقط الأفقى للدور الرئيسى
مقياس الرسم ١ : ١٠٠

مطعم عطية

الموقع	عدة مواقع في مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1960
نوع المبنى	تجاري
غرض المبنى	مطعم

تم تصميم المطعم لموقع غير محدد، ويحتل واجهته ملقفا هواء يطلان على الأفنية الداخلية الموجودة على جانبيه لتهويته، يتوسط قاعة الطعام مطبخ مركزي، حوله طاولات.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي وواجهة المشروع

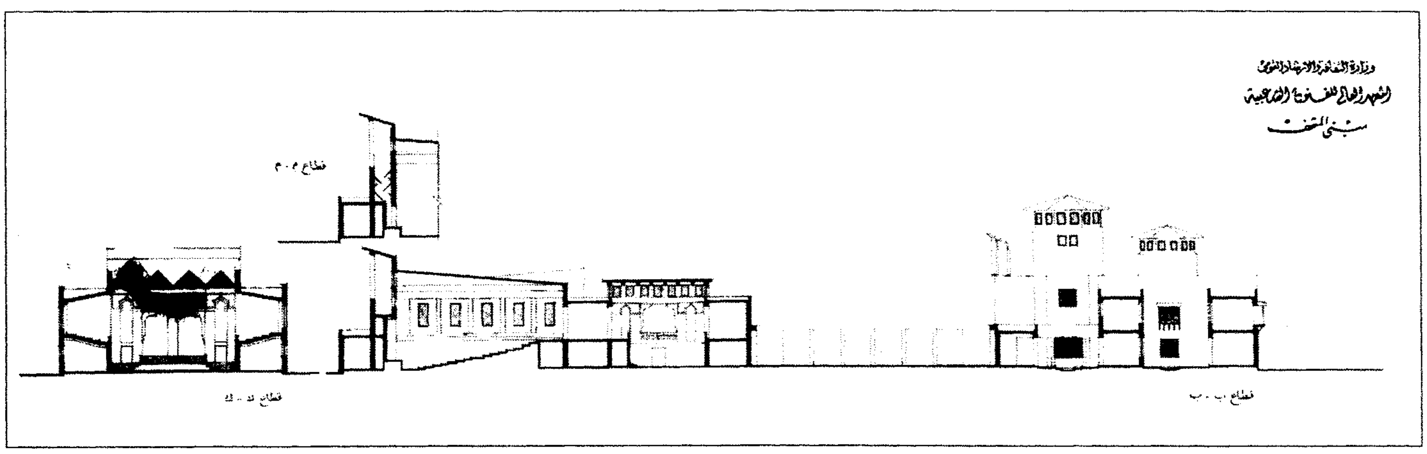
المعهد العالي للفنون الشعبية

الموقع	قرية أبو الريش، أسوان، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	وزارة الثقافة
التاريخ	1962
نوع المبنى	تعليمي، عام/ ثقافي
غرض المبنى	مركز أبحاث، مركز فنون

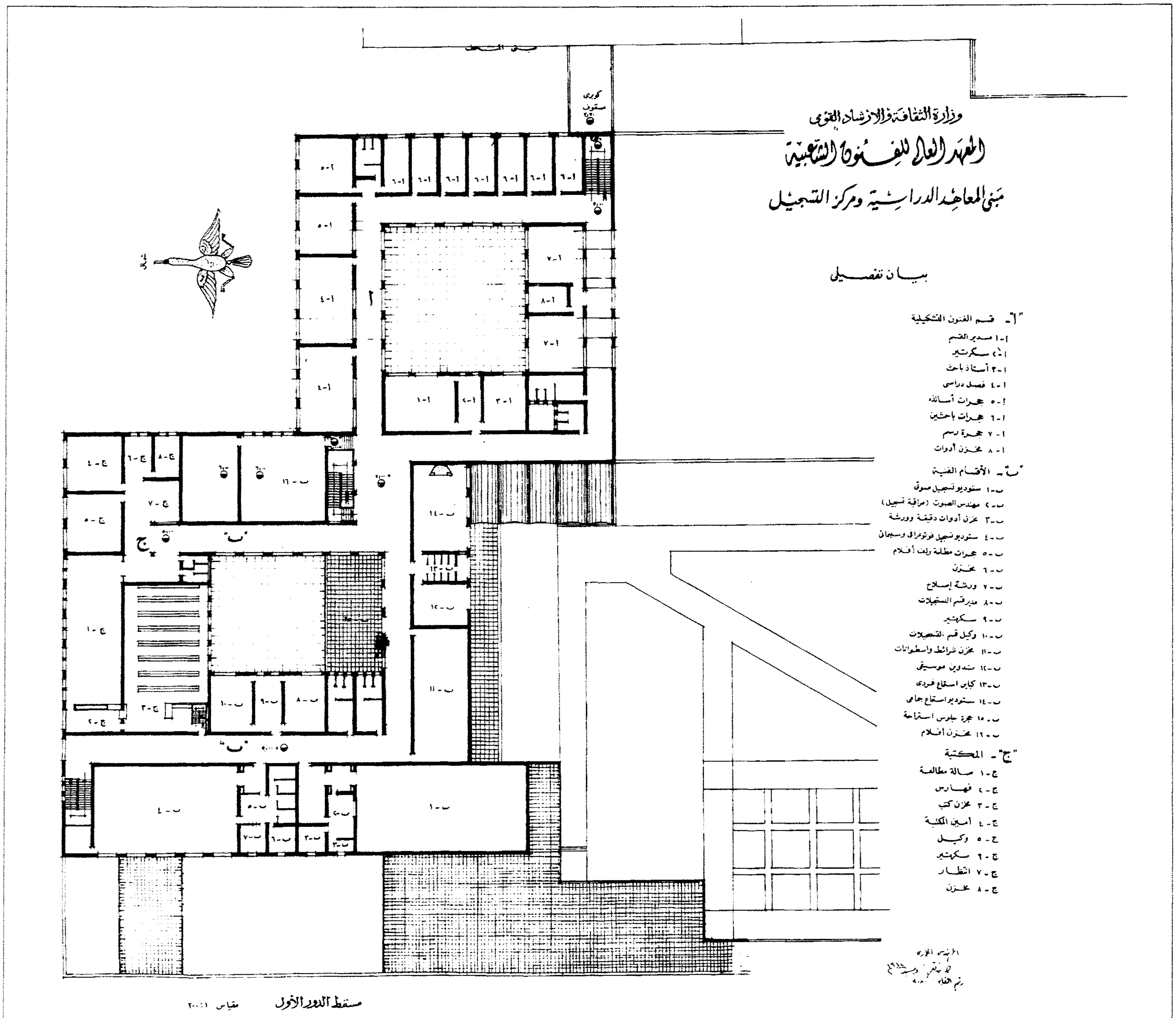
يعتبر المعهد العالي للفنون الشعبية أحد أهم المشاريع التي قام فتحي بتصميمها أثناء مرحلته الفنية التي تميزت بالطابع «الإغريقي».

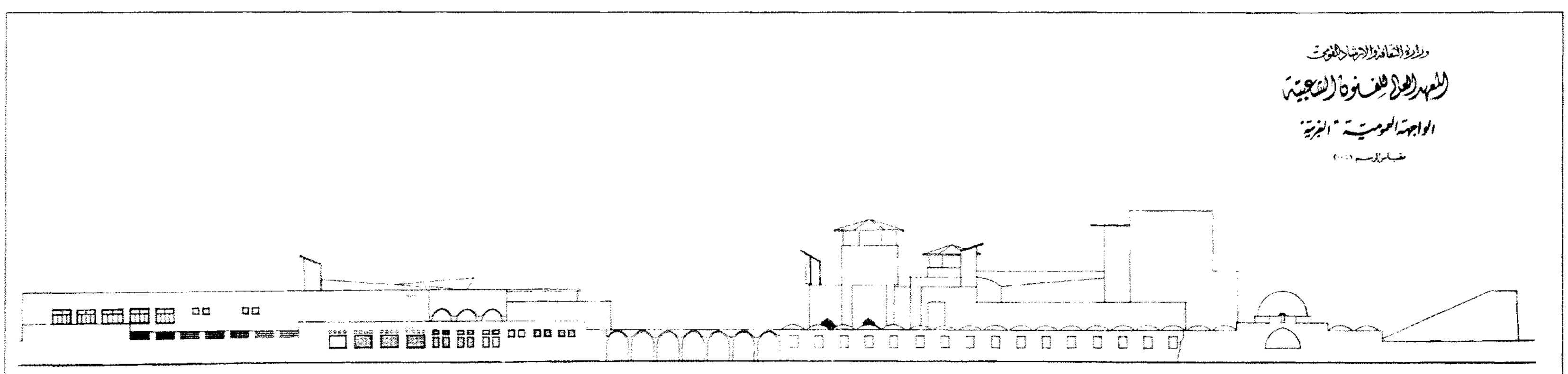
تم بناء المعهد العالي للفنون الشعبية لحساب وزارة الثقافة المصرية، ويهدف إلى تقديم صورة شاملة لتاريخ مصر الثقافي في مكان واحد، حيث يضم المبنى عدة قاعات للحفلات الموسيقية، حيث يتم عمل عروض للموسيقى والرقص، والمعارض الفنية، والمتاحف، كما يعد المعهد ساحةً لإبراز العصور المعمارية العظيمة في تاريخ مصر، وذلك من خلال عمل نسخ مقلدة للعديد من الآثار المصرية الشهيرة ووضعها وسط مباني المعهد.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 47



قطاعات رأسية


وزارة الثقافة والإرشاد القومي
المعهد العالي للفنون الشعبية
مبنى المعاهد الدراسية ومركز التسجيل
بيان تفصيلي
"أ" - قسم الفنون التشكيلية
أ-١ مدير القسم
أ-٢ سكرتير
أ-٣ أستاذ باحث
أ-٤ فصل دراسي
أ-٥ حجرات أساتذة
أ-٦ حجرات باحثين
أ-٧ حجرة رسم
أ-٨ مخزن أدوات
"ب" - الأقسام الفنية
ب-١ ستوديو تسجيل صوتي
ب-٢ مهندس الصوت (مراقبة تسجيل)
ب-٣ مخزن أدوات دقيقة وورشة
ب-٤ ستوديو تسجيل فوتوغرافي وسينمائي
ب-٥ حجرات مظلمة ولف أفلام
ب-٦ مخزن
ب-٧ ورشة إصلاح
ب-٨ مدير قسم التسجيلات
ب-٩ سكرتير
ب-١٠ وكيل قسم التسجيلات
ب-١١ مخزن شرائط واسطوانات
ب-١٢ ستوديو موسيقى
ب-١٣ كابين استماع فردي
ب-١٤ ستوديو استماع جماعي
ب-١٥ حجرة جلوس استراحة
ب-١٦ مخزن أفلام
"ج" - المكتبة
ج-١ صالة مطالعة
ج-٢ فهارس
ج-٣ مخزن كتب
ج-٤ أمين المكتبة
ج-٥ وكيل
ج-٦ سكرتير
ج-٧ انتظار
ج-٨ مخزن
مسقط الدور الأول


وزارة الثقافة والإرشاد القومي
المعهد العالي للفنون الشعبية
الواجهة العمومية "البحرية"

وزارة الثقافة والإرشاد القومي

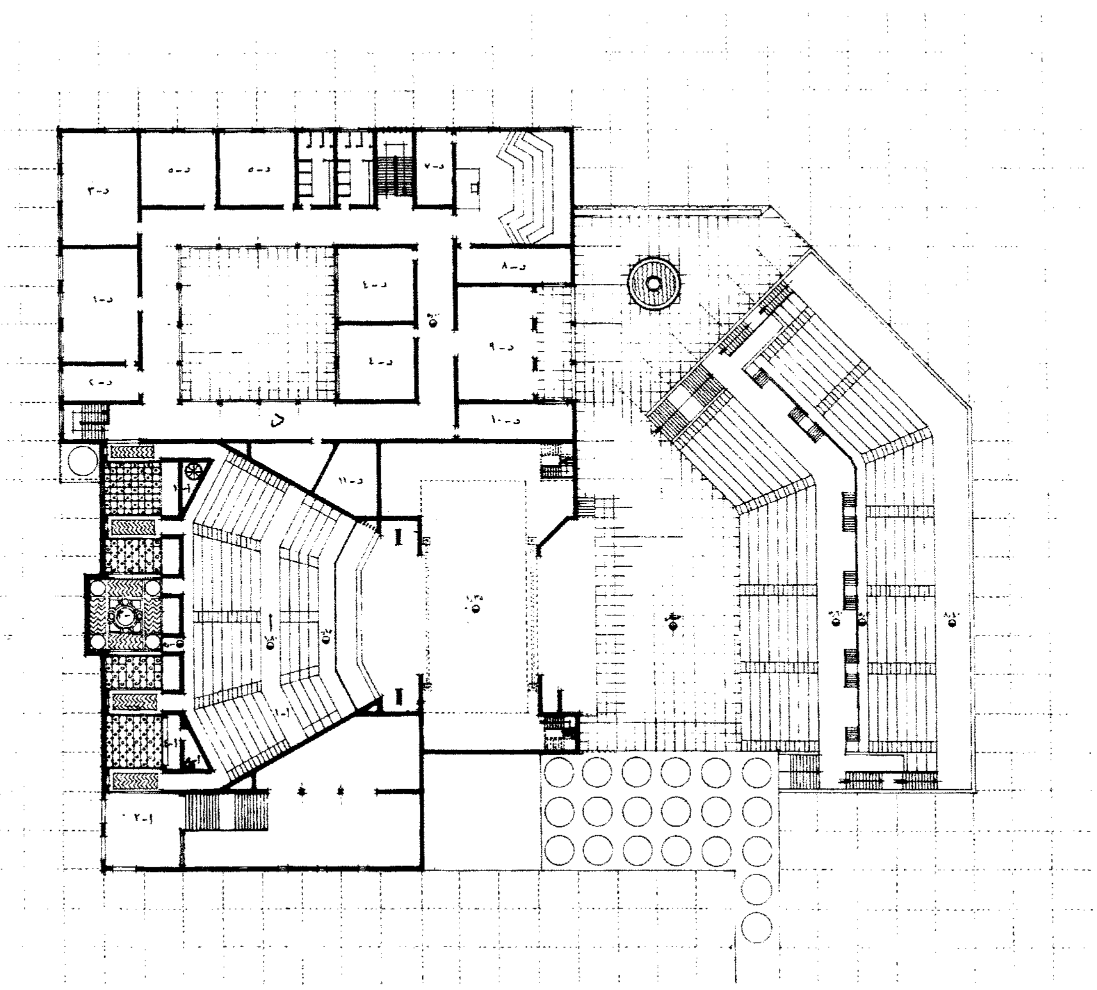
المعهد العالي للفنون الشعبية

المسرح المقفول والمسرح المفتوح وقسم الموسيقى الشعبية

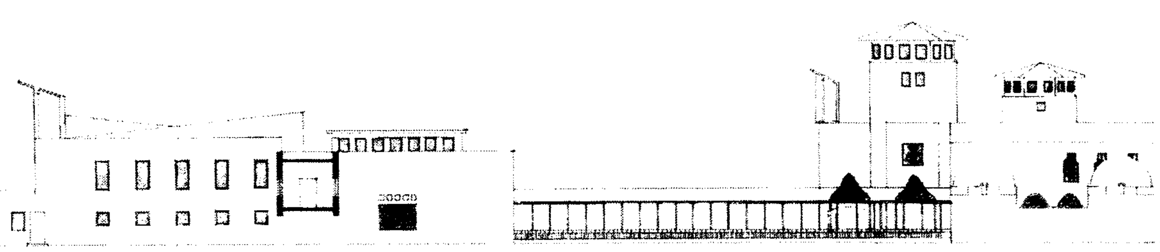
بيان تفصيلي

أ - المسرح المقفول
- ١-١ الصالة
- ١-٢ مقعد
- ١-٣ بهو الجمهور بالدور الأول
- ١-٤ مقصف
- ١-٥ خدمة
- ١-٦ سلم حريق لمداخل الاسقاط

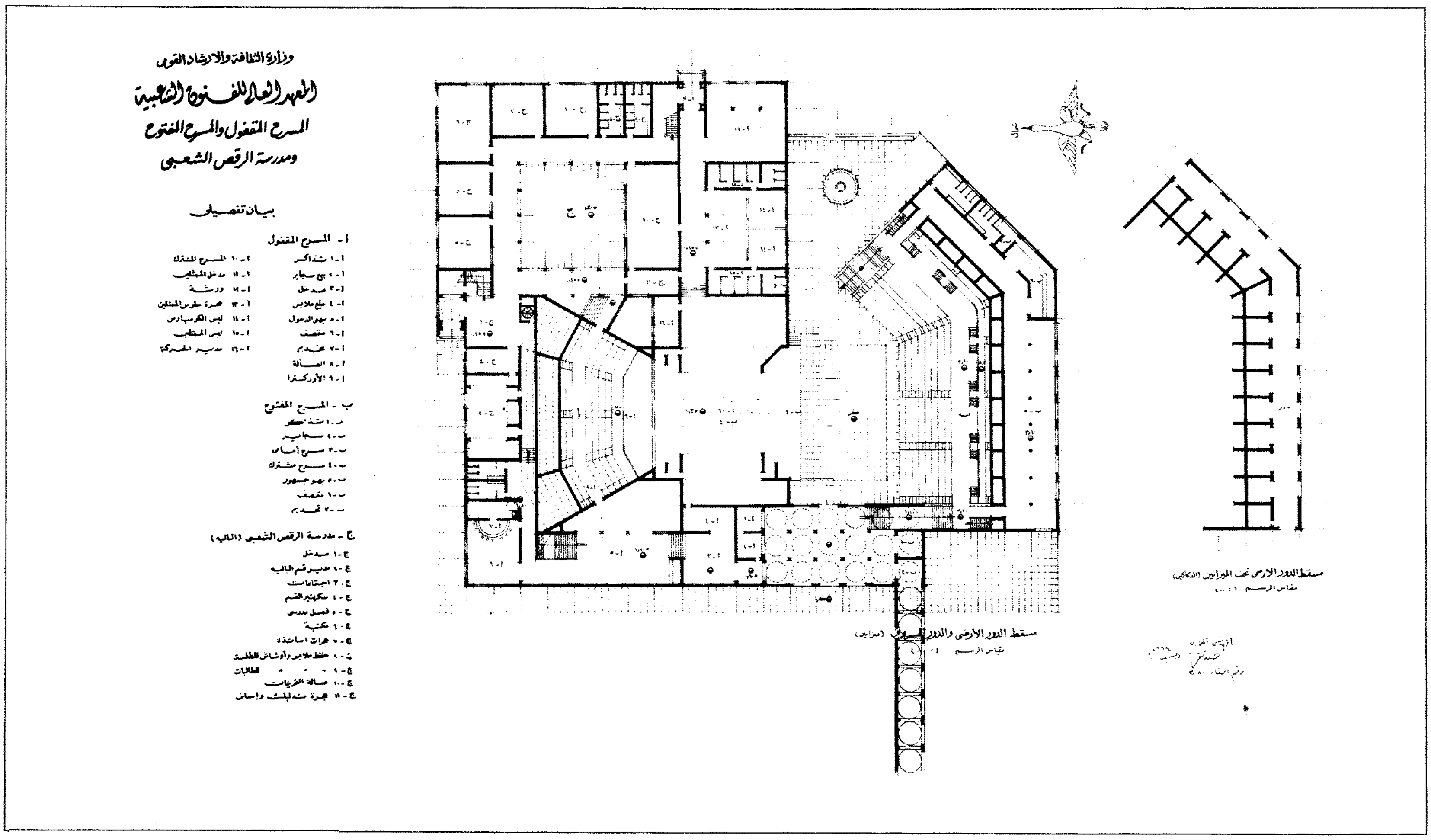
د - قسم الموسيقى الشعبية
- د-١ مدير القسم
- د-٢ سكرتير
- د-٣ مكتبة
- د-٤ حجرات دراسية
- د-٥ حجرات أساتذة
- د-٦ حجرة تمرينات
- د-٧ مخزن لأثاث موسيقى
- د-٨ مخزن آلات موسيقية
- د-٩ حجرة جلوس
- د-١٠ تخديم
- د-١١ مخزن وأدوات نظافة



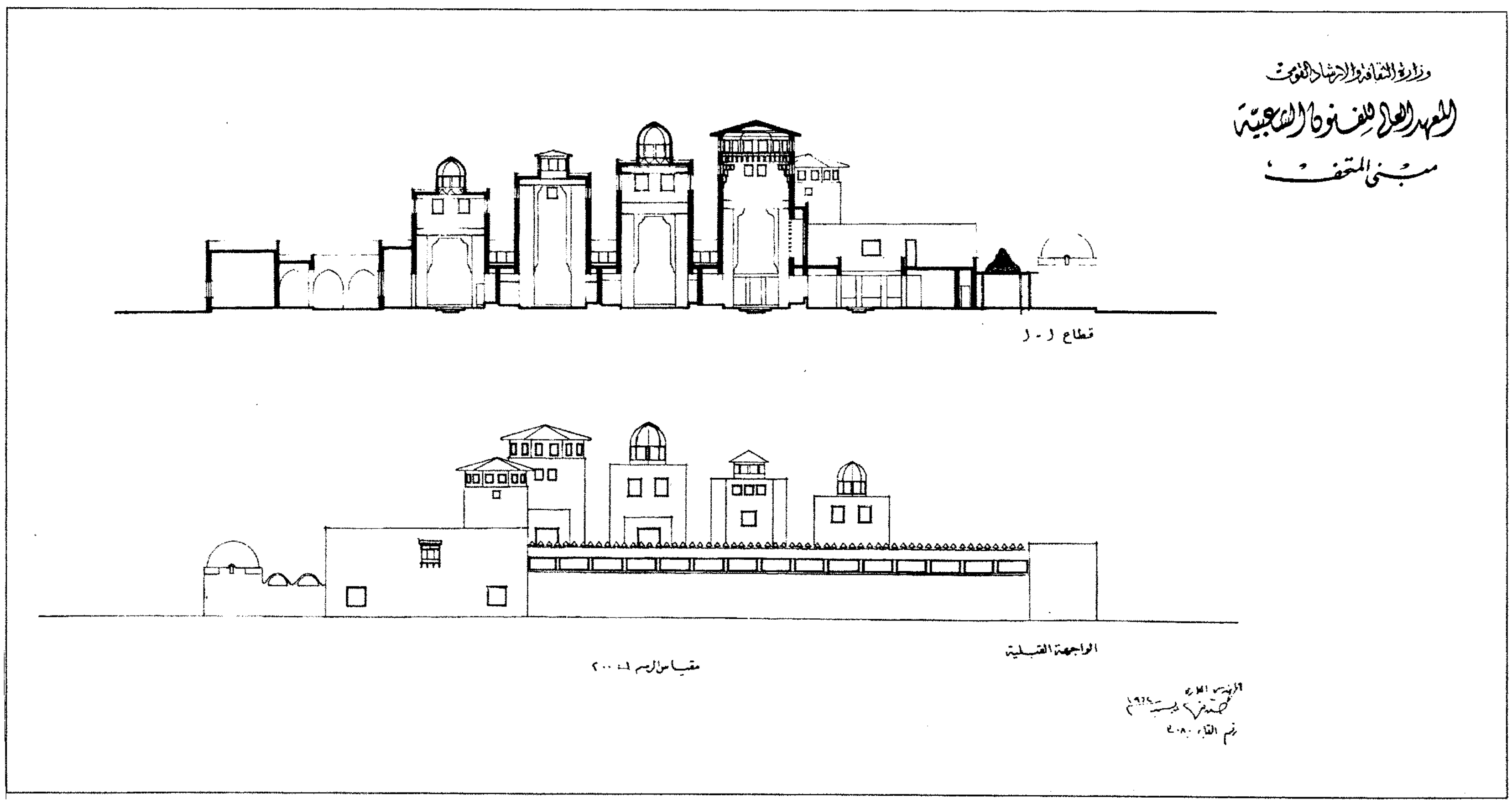
مسقط الدور الأول مقياس الرسم ١:١٠٠



الواجهة الرئيسية "الغربية"
مقياس الرسم ١:١٠٠



وزارة الثقافة والإرشاد القومي
المعهد العالي للفنون الشعبية
المسرح المقفول والمسرح المفتوح
ومدرسة الرقص الشعبي
بيان تفصيلي
أ - المسرح المقفول
ب - المسرح المفتوح
ج - مدرسة الرقص الشعبي (الباليه)
مسقط الدور الأرضي والدور العلوي (ميزانين)



وزارة الثقافة والإرشاد القومي
المعهد العالي للفنون الشعبية
مبنى المتحف
قطاع أ - أ
الواجهة القبلية

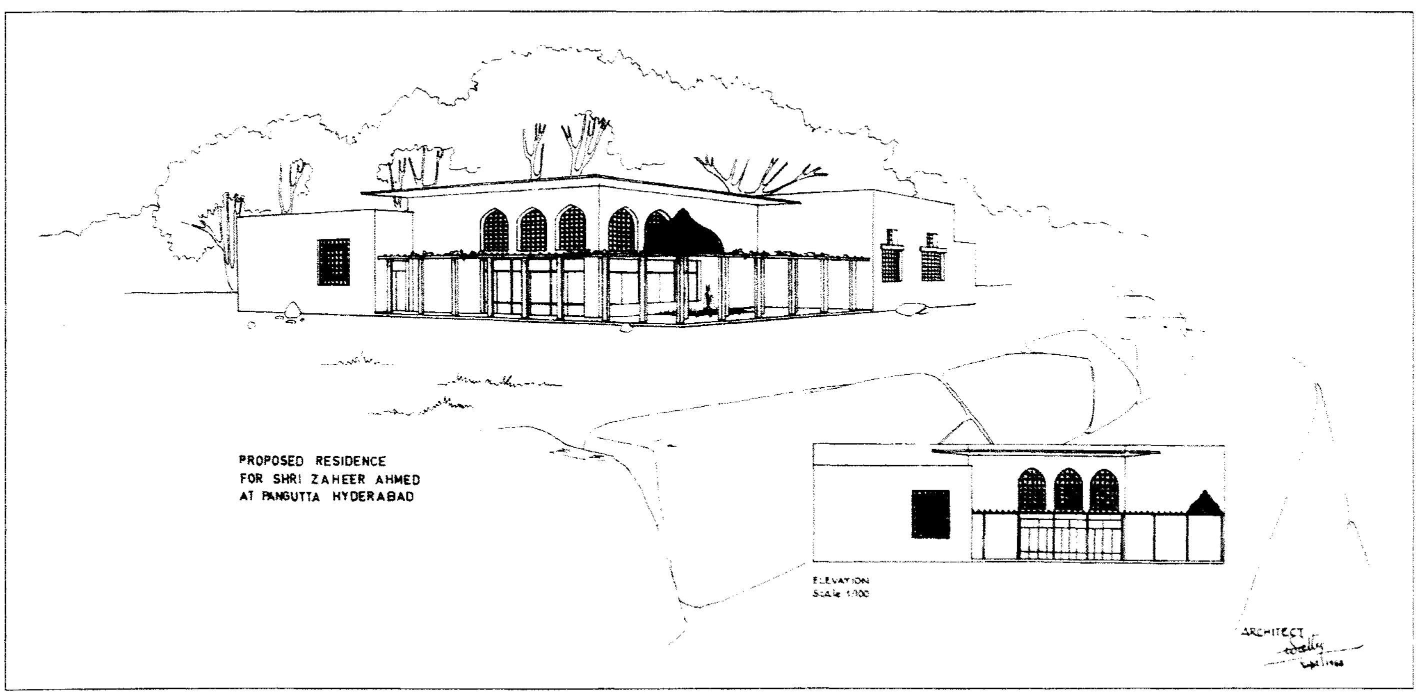
فيلا شيري زاهر أحمد

الموقع	بنجوتا، حيدر آباد، الهند
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	شيري زاهر أحمد
التاريخ	1963
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

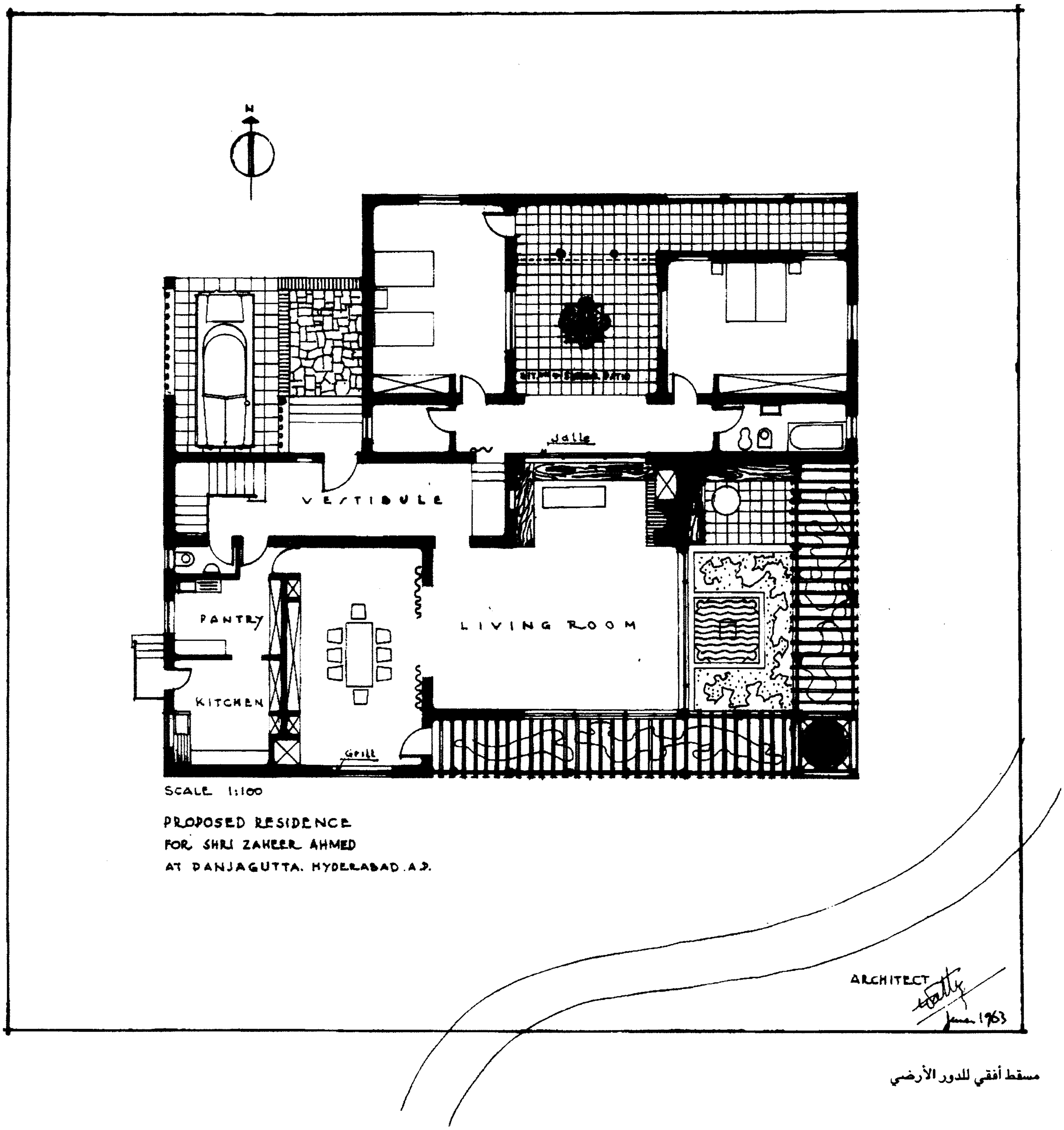
تقع هذه الفيلا في بنجوتا بالقرب من حيدر آباد، وتعد النموذج الأمثل لاستخدام التقنيات الطبيعية في تبريد الهواء، وتمثل استثناءً واضحًا للغة المعمارية التي كان فتحي يستخدمها في هذه المرحلة من أعماله.

وفي هذه الفيلا تم استخدام التقنيات الطبيعية في تبريد الهواء؛ مثلها في ذلك مثل منزل سفير النيجر، الذي تم تصميمه قبلها بثلاث سنوات.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



واجهة ومنظور خارجي للمشروع



مسقط أفقي للدور الأرضي

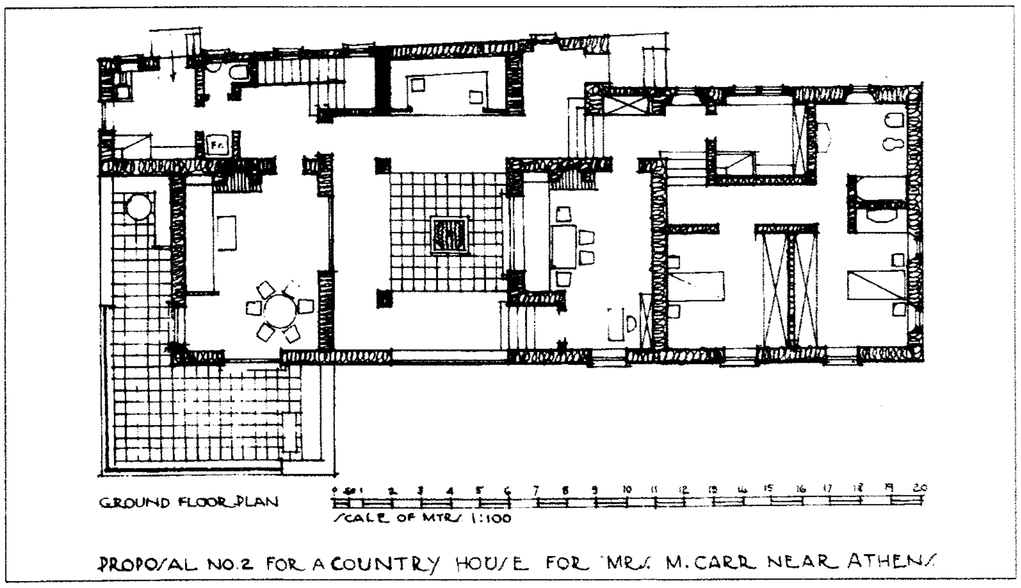
منزل كار

الموقع	ليوديسي، أثينا، اليونان
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	ماريون كار
التاريخ	1964
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

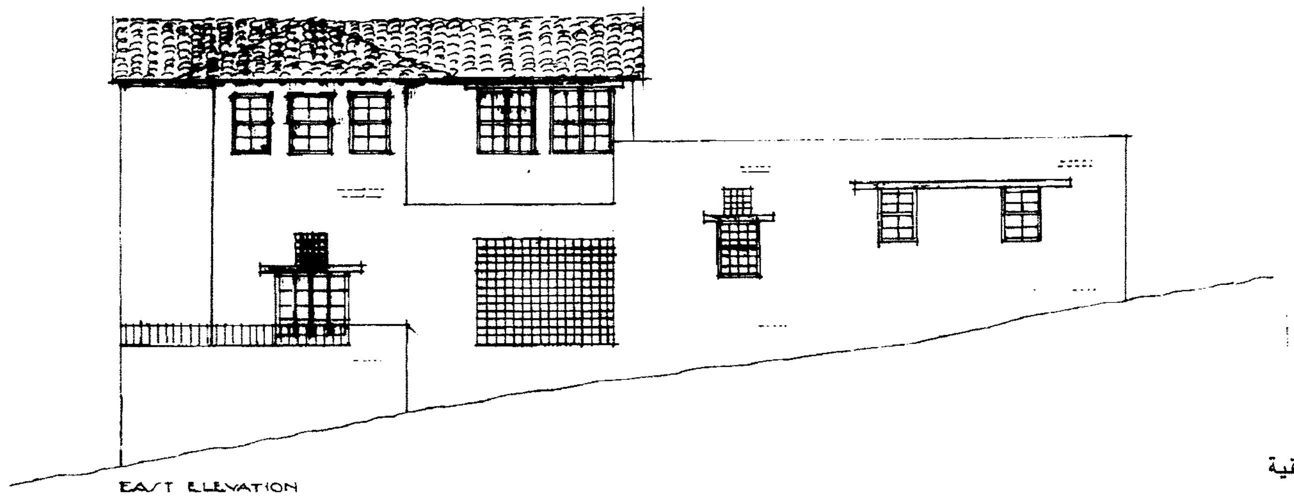
يعد منزل «كار» هو المنزل الوحيد الذي صمَّمه فتحي في أثناء إقامته باليونان، وقد طلبت ماريون كار؛ أحد أعضاء فريق عمل مدينة المستقبل من فتحي تصميم منزل يوناني تقليدي متواضع وغير مرتفع التكلفة، وبناءً على ذلك قام فتحي بإعداد تصميمين على نمط العمارة الأثينية التقليدية بحوائطها المدهونة وأسقفها المائلة ذات البلاط الأحمر، متخذًا فتحي في اعتباره مزايا الأخدود الممتد من الشمال إلى الجنوب في الموقع، والمنظر الخلاب باتجاه الشرق، إلا أن كلا التصميمان لم يكن مرضيًا بالنسبة لـ«كار» بسبب الفتحات الصغيرة بالواجهة الشرقية للمنزل بما يجعل من الصعب الاستفادة من المزايا البصرية للموقع، ومن مقترحات فتحي لتصميم المنزل الشكل المستطيل الذي يتضمن مجموعة من الغرف المتتابعة.

المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*. London, United Kingdom: Thames and Hudson, 119- 120

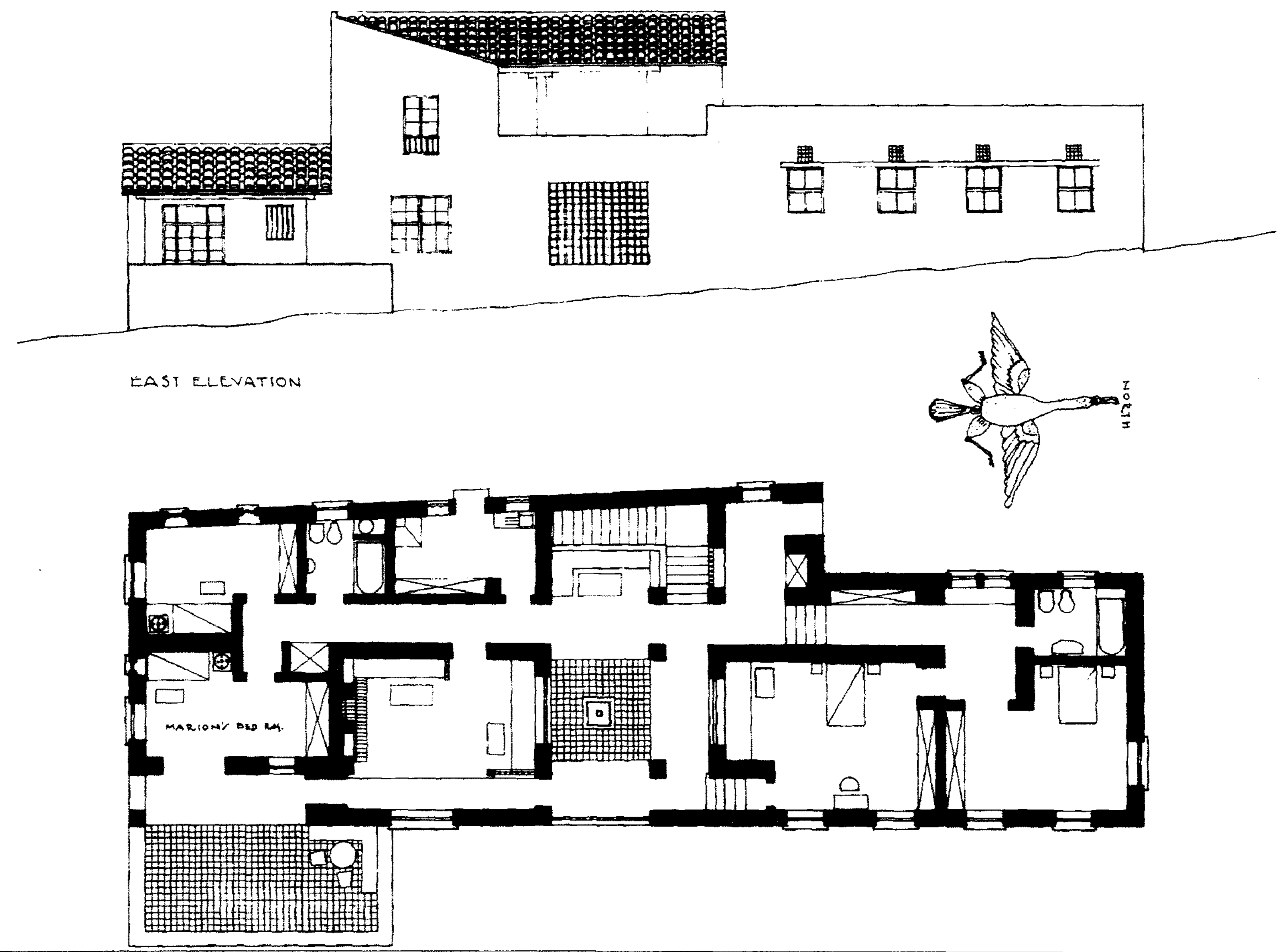
www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf



مسقط أفقي للدور الأرضي للمقترح الثاني



الواجهة الشرقية



مسقط أفقي للدور الأرضي وواجهة

منزل رشدي سعيد

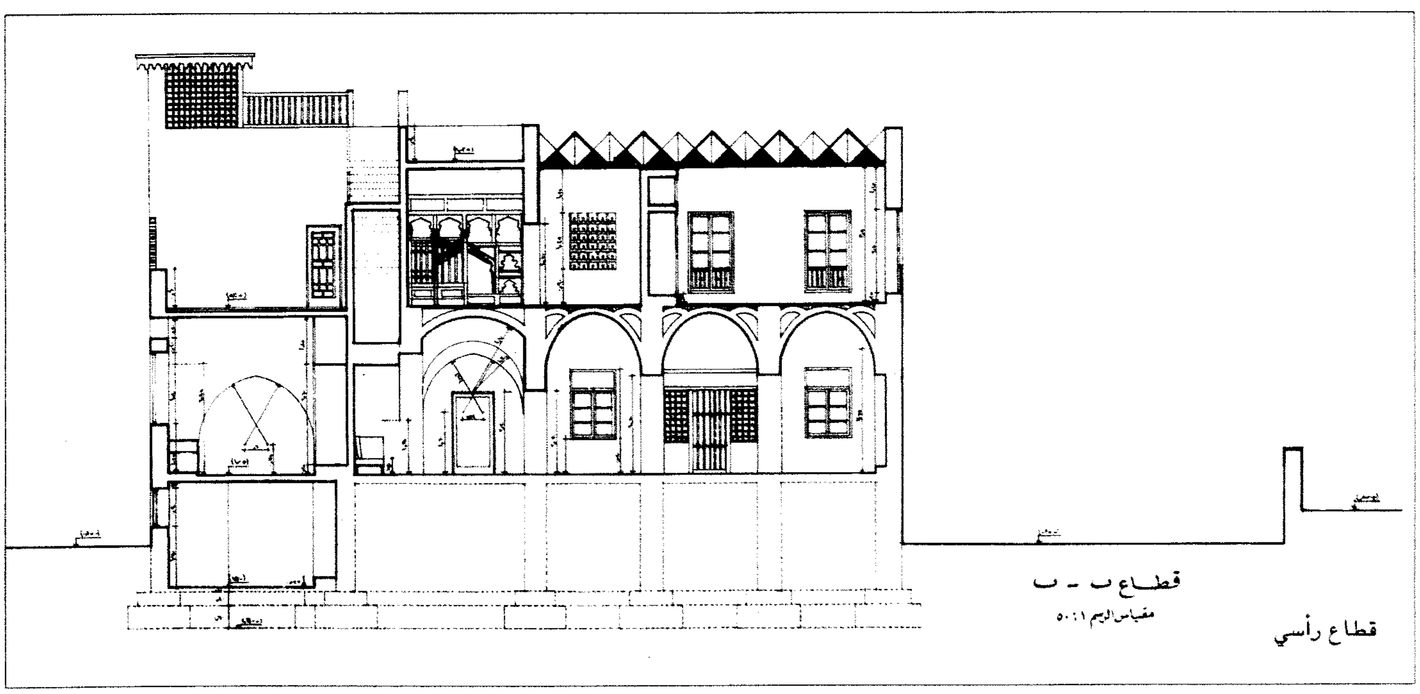
الموقع	12 شارع توم ديل، المعادي، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1965
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

يقع هذا المنزل بحي المعادي بالقاهرة، وترجع أهمية هذا المنزل لعدة أسباب؛ أبرزها محاولات فتحي الجادة للاستمرار في استخدامه للأسقف ذات القباب والقبوات، ولكن بعد تقليل استدارتها لإبراز العناصر المسطحة المستطيلة في الواجهة.

يرجع السبب الثاني لأهمية المنزل إلى تحميل أرضية الطابق الثاني على العقود الموجودة في الطابق الأول، وهو الأسلوب الذي شاهده فتحي لأول مرة في دير السمان بأسوان، حيث تم استخدام العقود الموجودة بغرفة الطعام لحمل الطابق العلوي الذي يحتوي على غرف النوم الخاصة بالرهبان.

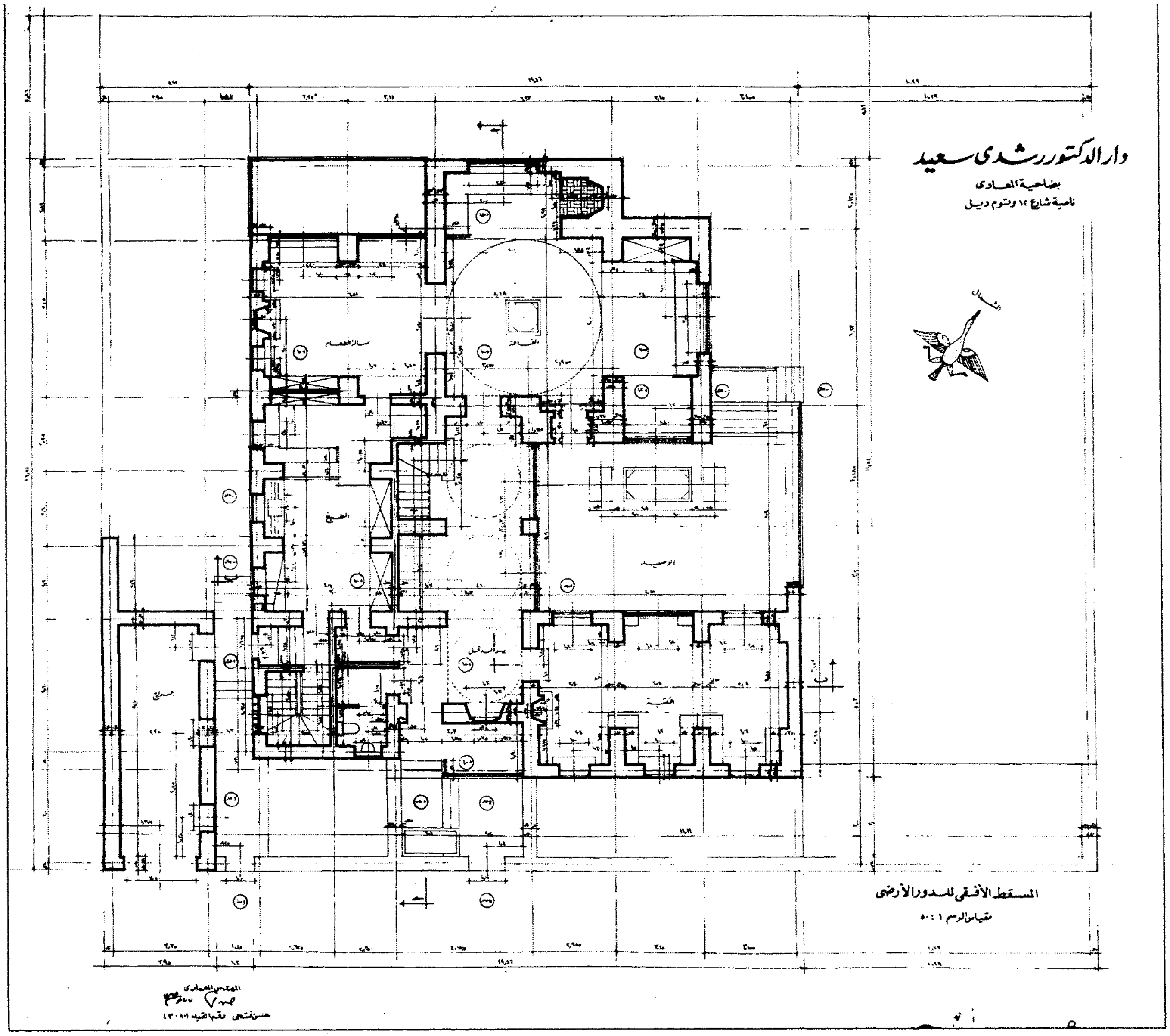
كما ترجع أهمية منزل رشدي سعيد إلى استخدام بلاطات مطوية خفيفة الوزن في السقف.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

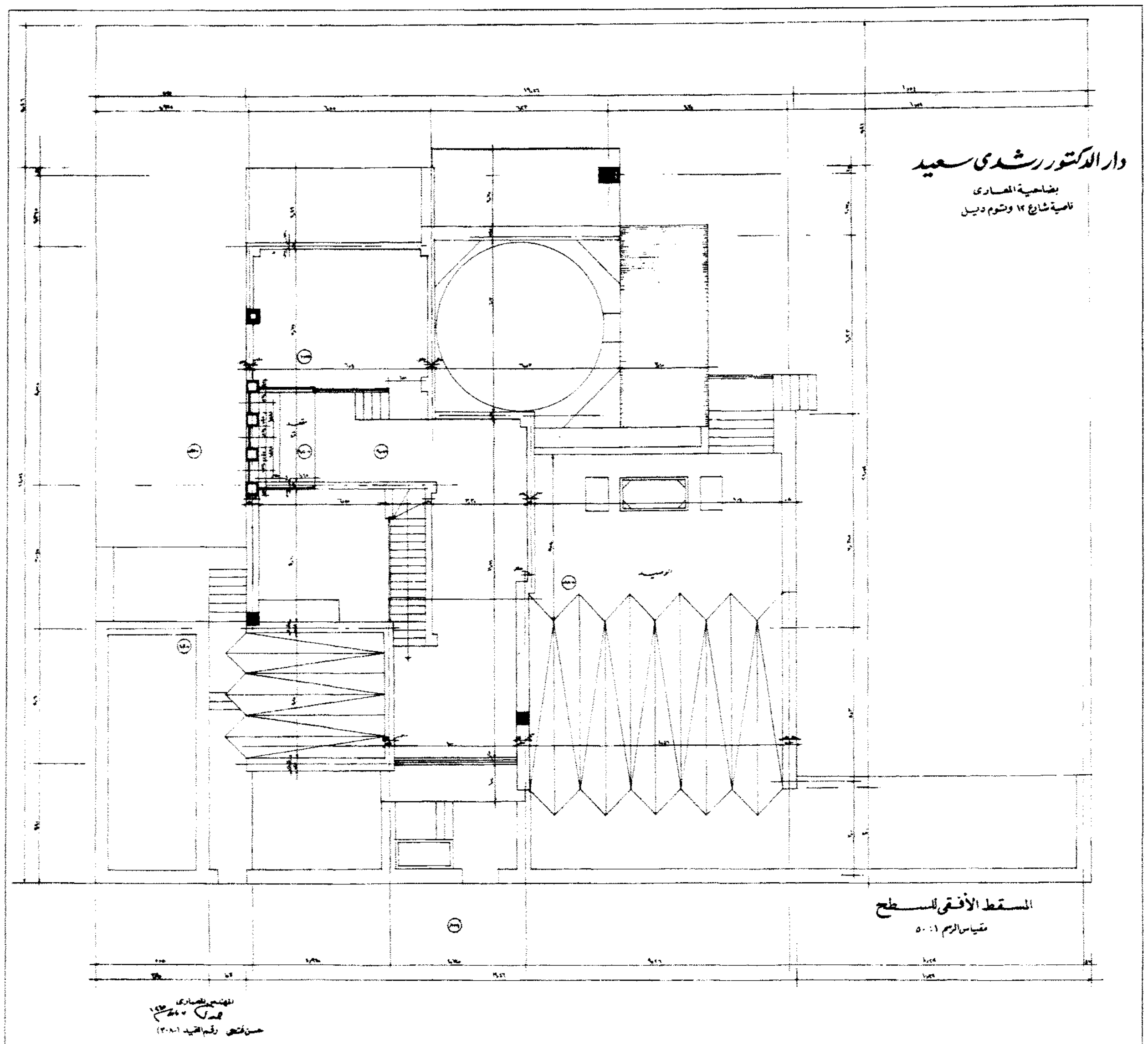


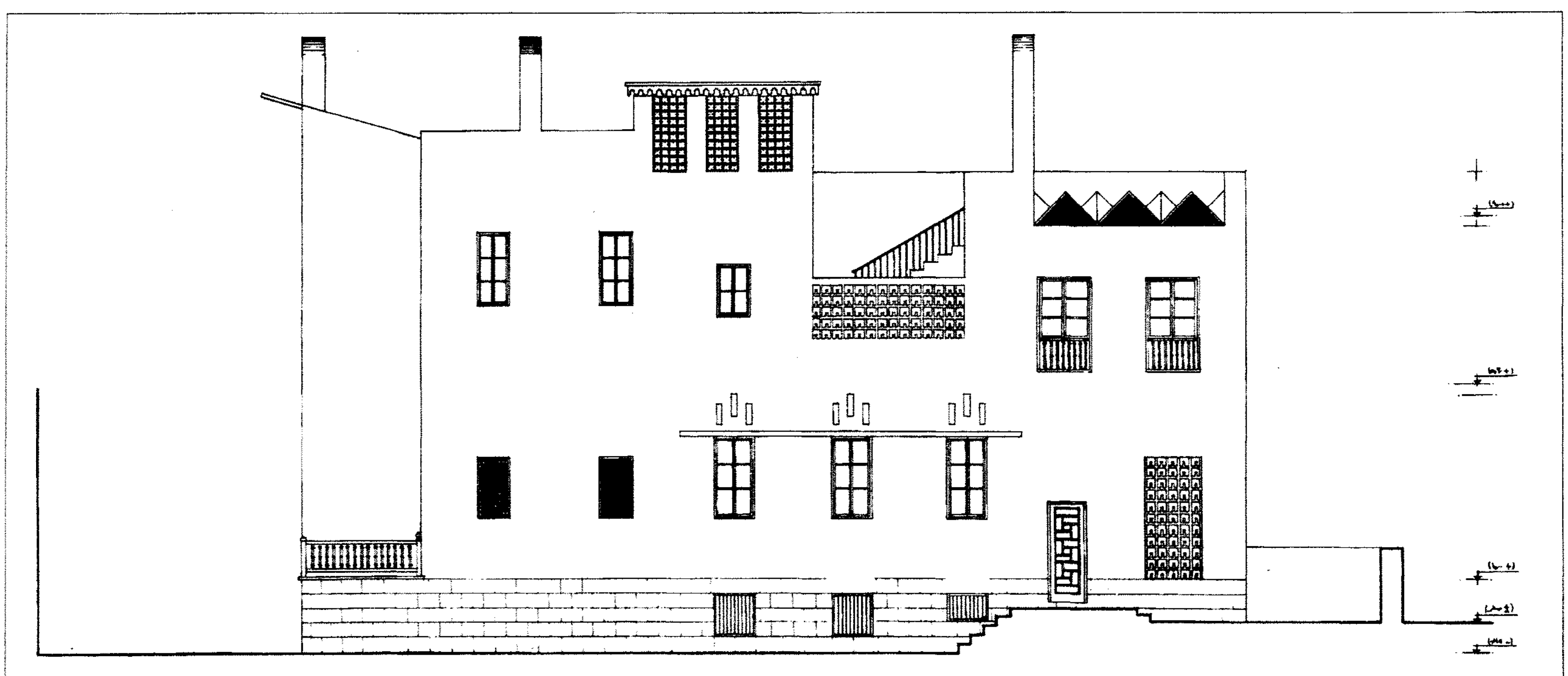


واجهات وقطاع رأسي


دار الدكتور رشدي سعيد
بضاحية المعادي
ناصية شارع ١٢ وشتوم ديل
الشمال
المسقط الأفقي للدور الأرضي
مقياس الرسم ١ : ٥٠
المهندس المعماري
حسن فتحي رقم القيد (٣٠٨١)


الواجهة البحرية غربية
مقياس الرسم ١ : ٥٠
المهندس المعماري
حسن فتحي رقم القيد (٣٠٨١)


دار الدكتور رشدى سعيد
بضاحية المعادى
ناصية شارع ١٢ وشوم ديل
المسقط الأفقى للسطح
مقياس الرسم ١ : ٥٠



قرية باريس الجديدة



الموقع	الخارجة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1967
نوع المبنى	سكني، تنمية عمرانية
غرض المبنى	تنمية إسكانية، تخطيط مدن جديدة

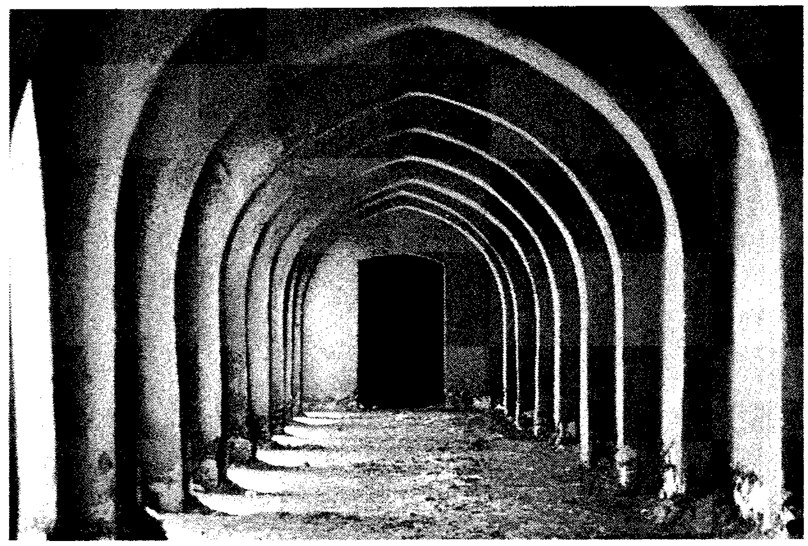
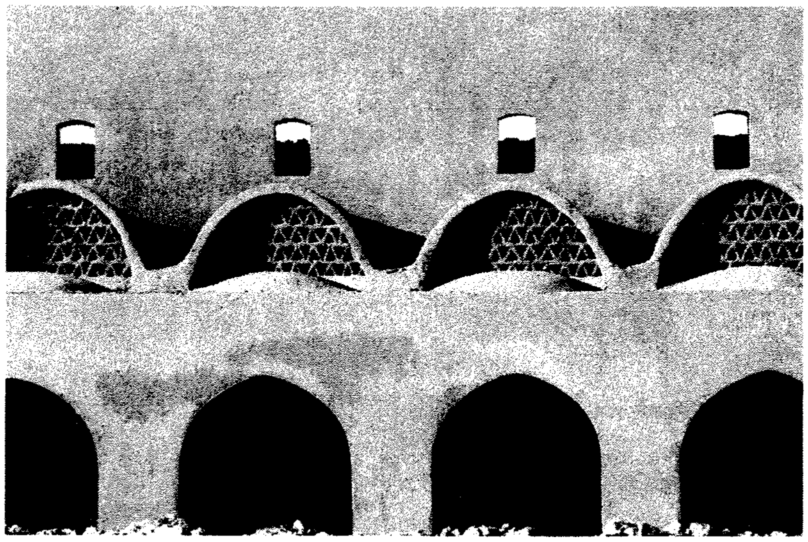
تقع قرية باريس الجديدة في واحة الخارجة بالصحراء الغربية، ويعد مشروع قرية باريس الجديدة من أهم إنجازات حسن فتحي، وقد كان الدافع وراء بناء قرية زراعية في هذه المنطقة النائية في قلب مصر، هو اكتشاف بئر ماء عام 1963 يقع على بعد 60 كم جنوب واحة الخارجة والقادر على ري 1000 فدان من الأراضي.

لم يكن سكان قرية باريس الجديدة معروفين، وحسبما يرى حسن فتحي أن أفضل طريقة لتسكين القرى الجديدة هي تشجيع مجموعات من الأسر في المجتمعات التي تعاني من زيادة عد سكانها على الانتقال إلى القرى الجديدة، مع ملاحظة أن تكون هذه المجموعات متوازنة من نواحي السن والجنس والعادات والتقاليد والثقافة والمهنة، حتى يتسنى لهم المحافظة على الروابط الاجتماعية في المجتمع الجديد، كذلك فمن المعروف أن مجتمعًا مكونًا بأكمله من الفلاحين لا يمكن أن يشكل مجتمعًا متكاملاً؛ ذلك لأن توفير الخدمات الأساسية اللازمة لتحقيق مستوى معيشي معين يحتاج لمجموعة متنوعة من الأنشطة.

وعند تصميم قرية باريس الجديدة كان لابد لحسن فتحي من دراسة البيئة المحيطة وطرق وأساليب البناء والمواد المستعملة وغيرها من الأساسيات التي يجب دراستها بما يتناسب مع مناخ وقسوة الجو في المنطقة، حيث تصل درجات الحرارة العظمى في المنطقة في فصل الصيف إلى 48 درجة.

وقد تم تصميم الشوارع الرئيسية بالقرية، بحيث تقع في مناطق الظل أغلب اليوم، والإقلال من الأسطح المعرضة لأشعة الشمس بحسن توجيه بلوكات المنازل والمباني، وقد وضعت المنازل على صفين، كما احتوى كل منزل على فناءَين؛ الأول يكون مبلطًا؛ ترتفع درجة حرارته خلال النهار بجوار فناء آخر توجد به نباتات مزروعة فيرتفع الهواء الساخن «خفيف الوزن» في الفناء الأول ويحل محله الهواء البارد «الأثقل وزنًا» والموجود وسط النباتات المزروعة في الفناء الثاني، وبينهما يوضع التختبوش للجلوس والتمتع بالنسمات الباردة.

وعن خدمات القرية فقد وزعت في مركزها، ومنها المكاتب الإدارية والمدارس وجامع كبير ومستشفى ومقهى، وقد تم بناء السوق أولاً باعتباره مركز النشاط في القرية الزراعية وواحد من أهم مباني القرية، ولم تكن وظيفة السوق بقرية

باريس الجديدة هو أن يكون مكانًا كفوًا للبيع والشراء فقط، ولكن يجب أن يحتوي على مساحة باردة لتخزين الفواكه والخضروات والحبوب القابلة للتلف، ومن هنا كان على فتحي أن يقوم بتحسين الظروف المناخية القاسية دون أن يستخدم وسائل ميكانيكية فقرر التحكم في حركة الهواء الطبيعي واستخدام التقنيات المحلية القديمة لمقاومة الحرارة، فقام بتصميم المخازن تحت الأرض مما جعله قادرًا على الوصول إلى خفض هائل لدرجة الحرارة يصل إلى 15 درجة مئوية.

ومن الخدمات التي تم وضعها ضمن مركز القرية هي الحمامات التركية التي يتمتع فيها زائرها بالاسترخاء في البخار الذي يجلب العرق ويزيل المرض من الجسم، والتدليك الذي يريح الجسم بعد الإرهاق والتعب، وقد روعي وضع هذه الحمامات في التصميم بجوار الجامع ومتصل به لسهولة الاستعمال أيام الجمع للأهالي، كما تم تنفيذ مدخل خاص له للسيدات اللاتي يمكن أن يستعملنه في بعض أيام الأسبوع.

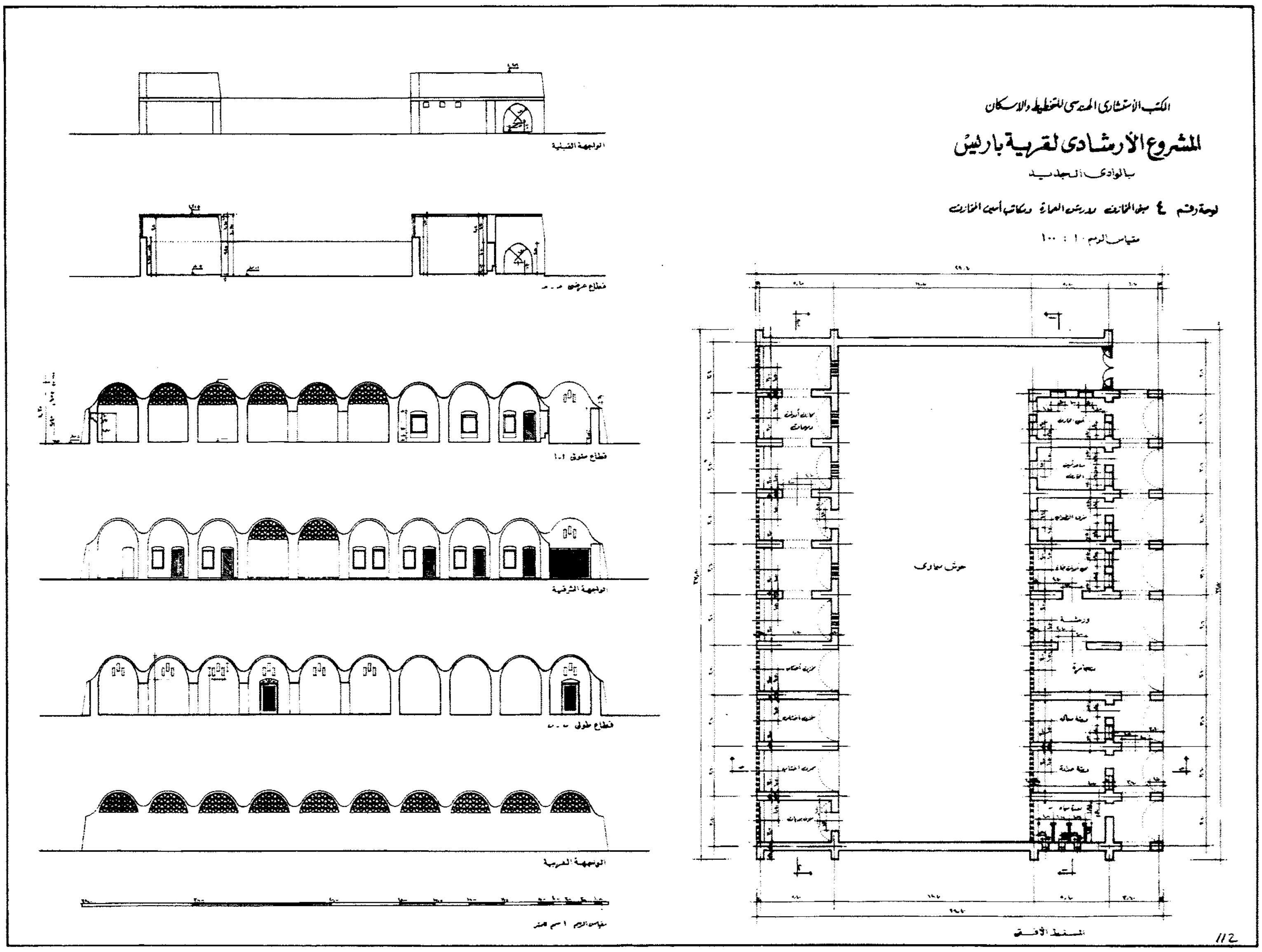
ونظرًا لوجود عدد من الحِرَف التي لا تتطلب إنشاء مدارس ومعاهد لتعليمها لأولاد القرية مثل نسيج الحُصْر وأعمال خَرْط الخشب وغير ذلك، كان يستجلب صانعًا ماهرًا من الوادي لتعليم الأولاد في القرية لمدة شهر أو شهرين لحين حذقهم للصنعة ثم يستغنى عنه ويستعاض عنه بصانع آخر من مهنة أخرى. ولتحقيق تنوع الحِرَف بالقرية كان لابد من وجود خان يكون به مشاغل للعمل والتدريب ومخازن للمواد وفوقها أو بجوارها مساكن للصناع المستجلبين هم وأهلهم ليعيشوا فيها طوال فترة قيامهم بتدريب الأولاد، وعندما ينتهون من مهمتهم يرحلون ويستحضر غيرهم وهكذا.

ويعتبر تخطيط وبناء قرية باريس بالواحات الخارجة من أوضح الأمثلة البحثية التي قام بها حسن فتحي في مشروع إرشادي، اهتم فيه بكل النواحي التخطيطية والمعمارية والإدارية، بداية من عامل المناخ وحركة الهواء وأثرهما في تحديد ملامح التخطيط والتصميم، أو دراسة تصميمات المنازل داخل المخططات، وحتى توزيع الخدمات العامة بمركز القرية.

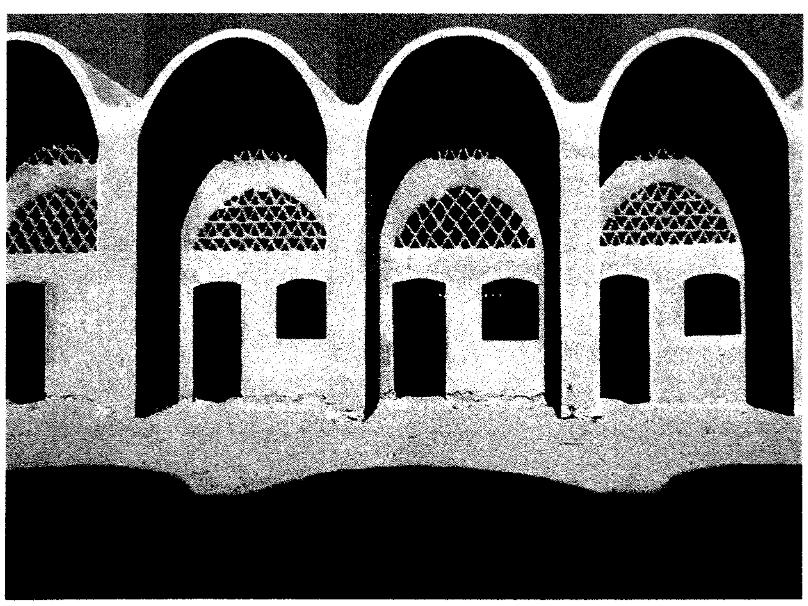
المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 133 -141

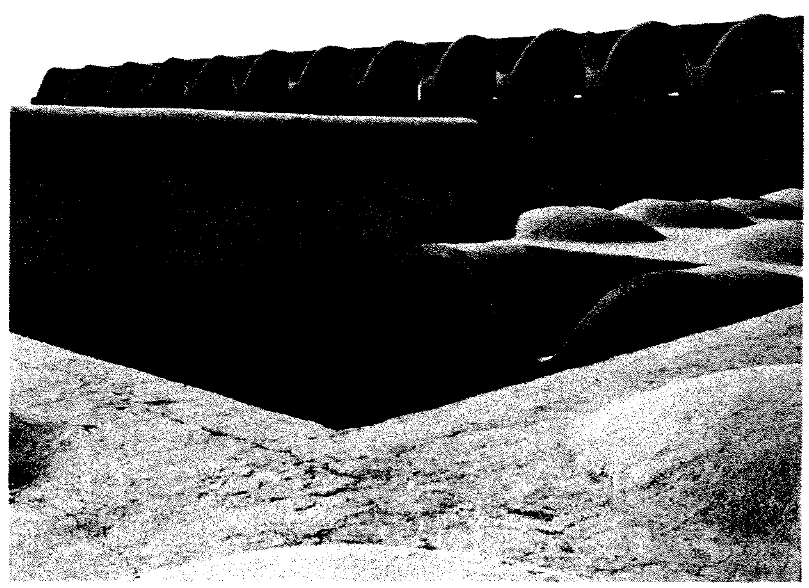
محمد ماجد خلوصي، حسن فتحي، دار قابس، 1997، ص 133 - 141.

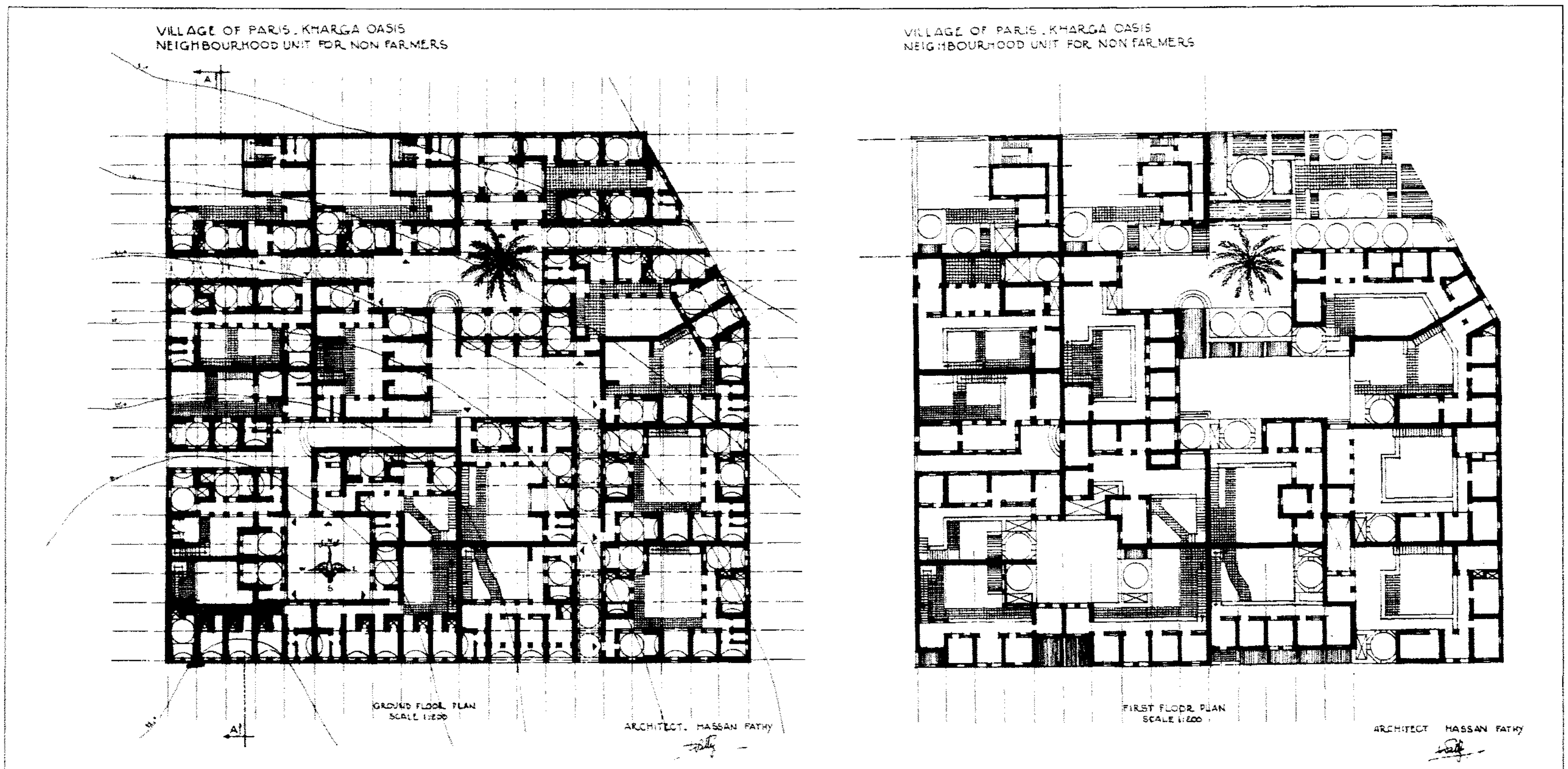
مجلة عالم البناء، من أعمال المهندس حسن فتحي، جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري، العدد 22، مايو 1982م، رجب 1402هـ ص9.



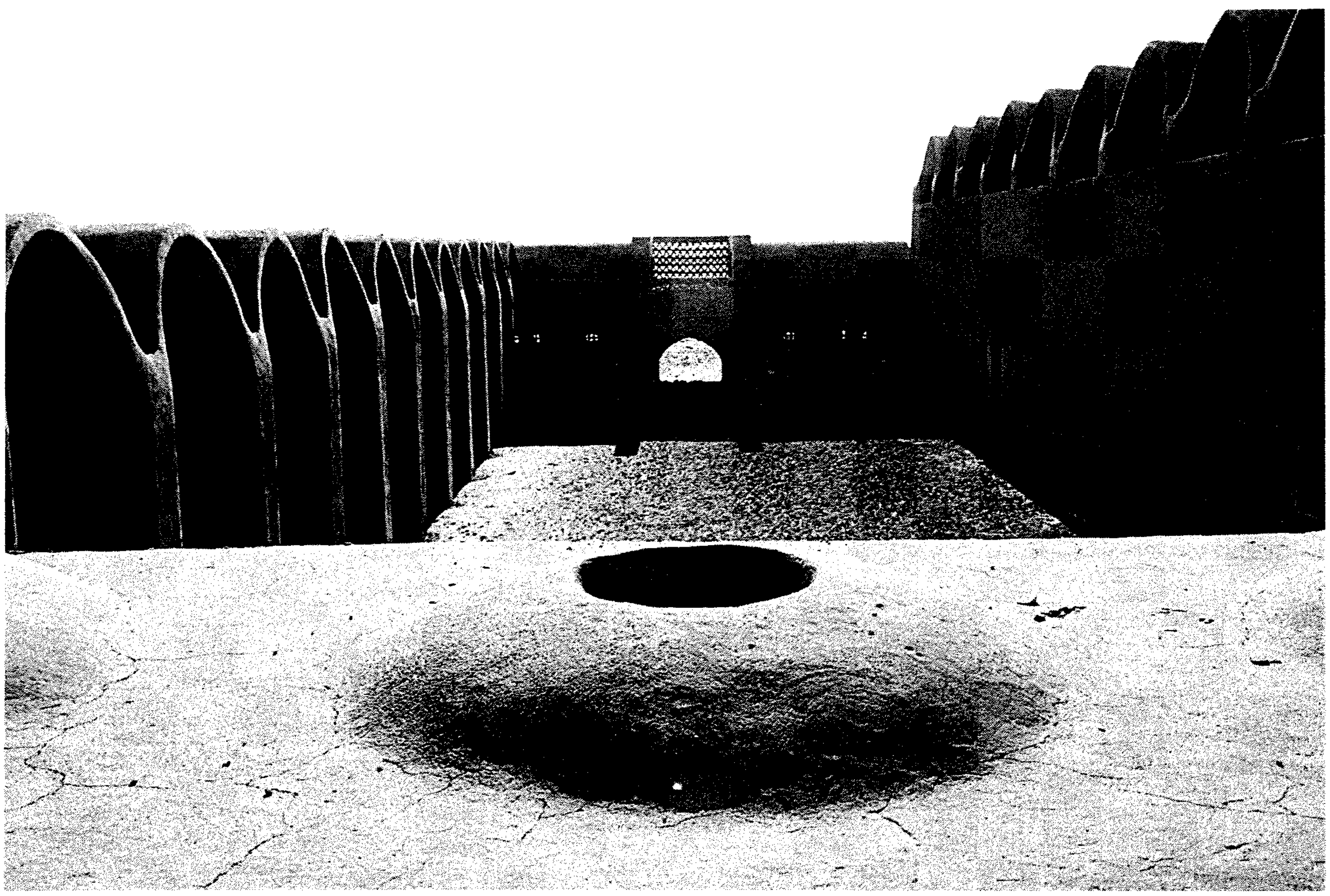
الرسومات المعمارية لمبني المخازن وورش العمارة ومكاتب أمين المخازن

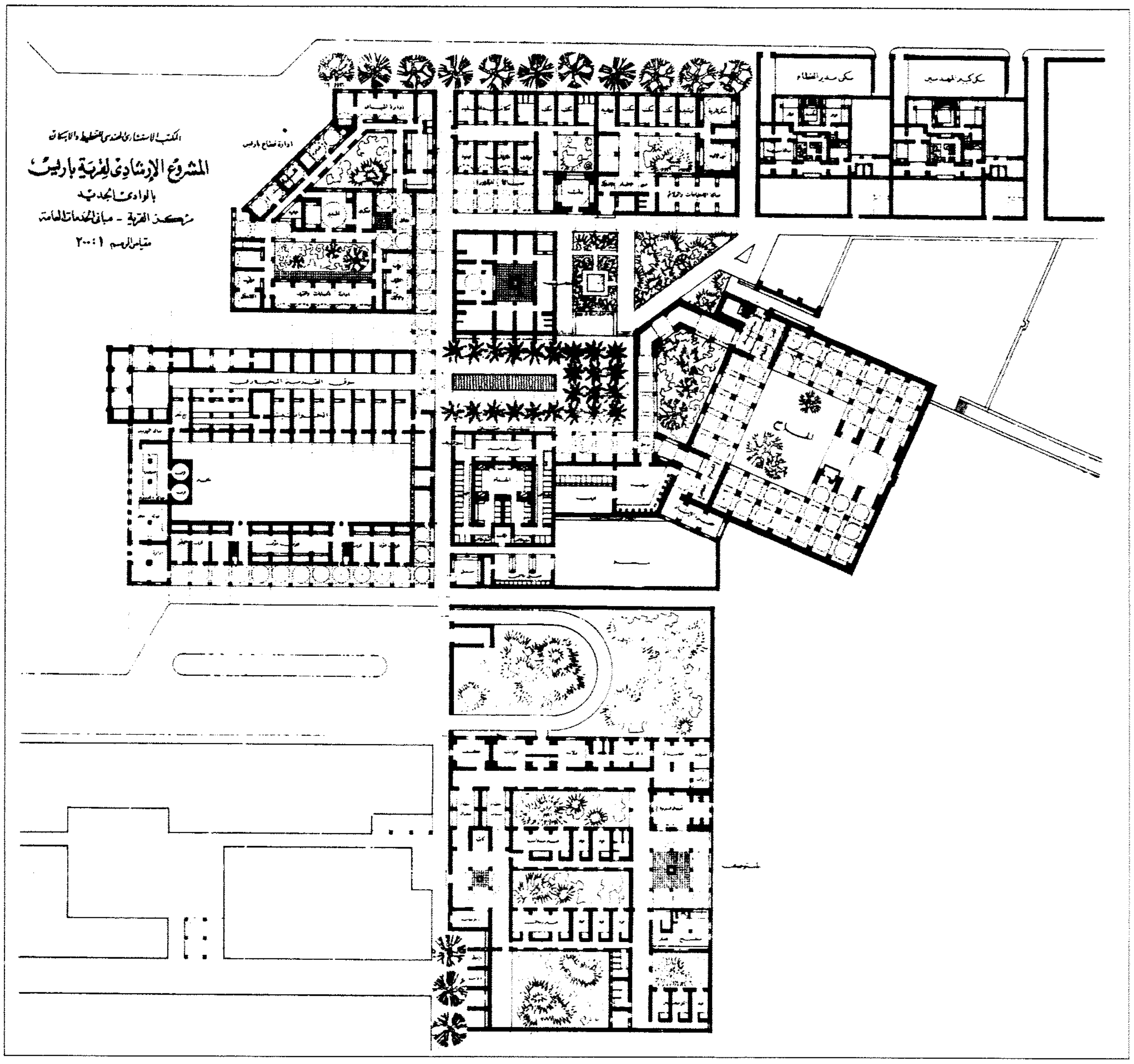




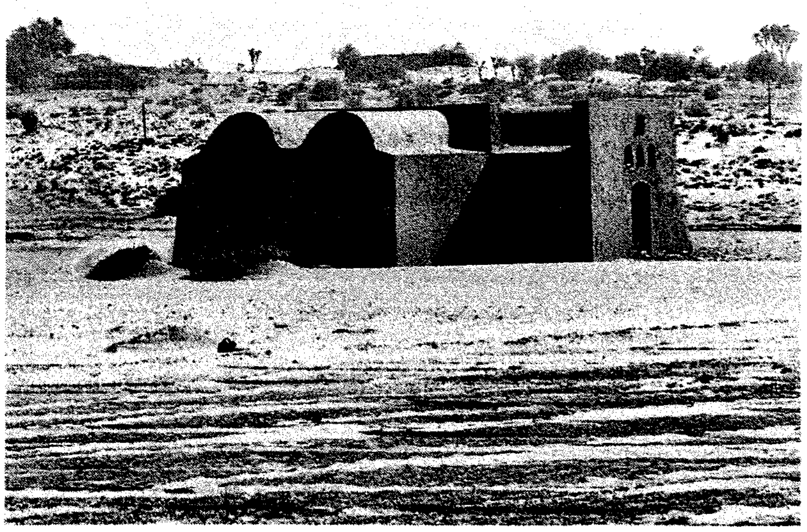


مساقط أفقية للدور الأرضي والدور الأول



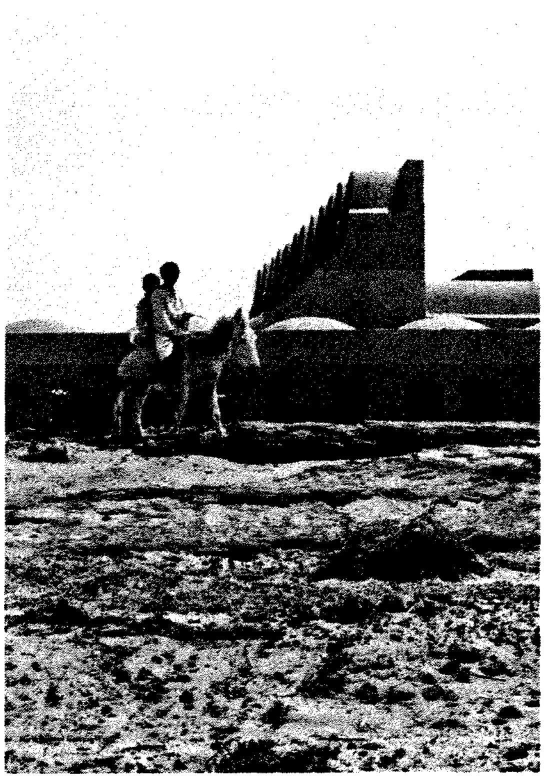


مسقط أفقي لمبنى الخدمات العامة بمركز قرية باريس

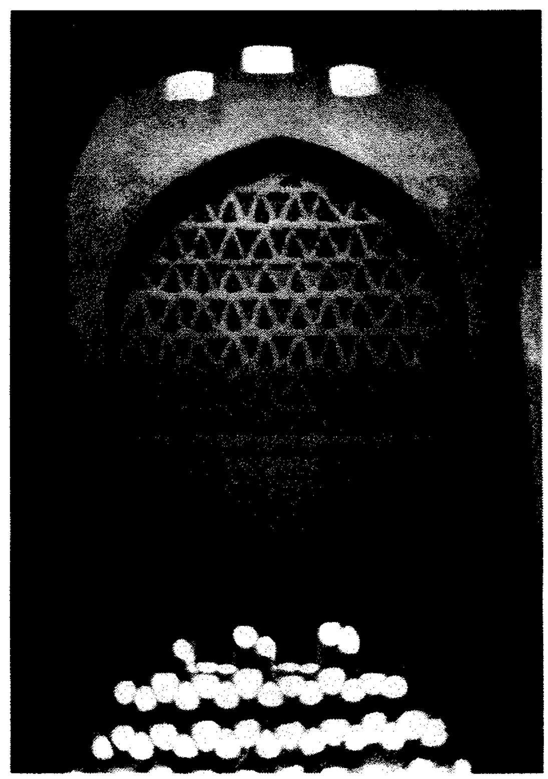












شقة شهيرة محرز



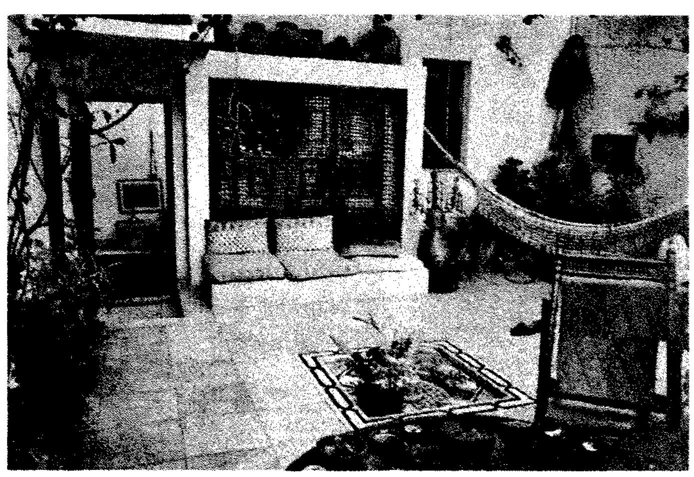
الموقع	الدقي، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1967
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	عمارة سكنية

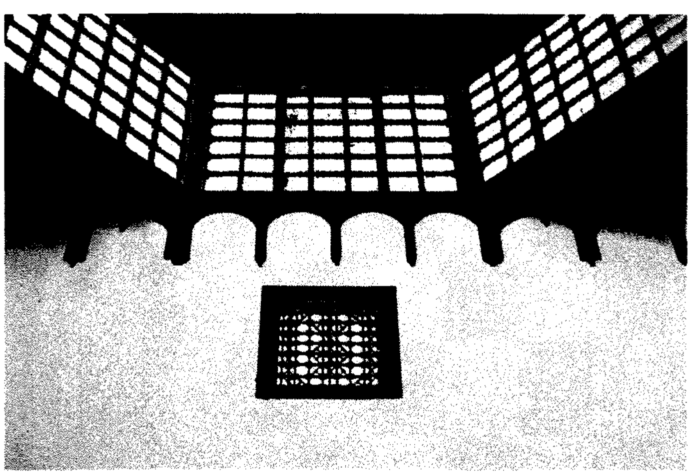
تقع هذه الشقة بمنطقة الدقي، وكان قد قام بتصميمها مهندس آخر، فطلبت شهيرة محرز من فتحي أن يحاول تجديدها في حدود الإطار القائم لخلق مجموعة من الحيزات الشخصية والمتنوعة لها، وقد قام فتحي بتشكيل المكان لصالحه، وذلك باستخدام سلم مركزي للمبنى كخط فاصل بين المساحات الخاصة في الشقة وبين حيز تجاري تم تخصيصه لبيع المنتجات اليدوية المصرية التقليدية.

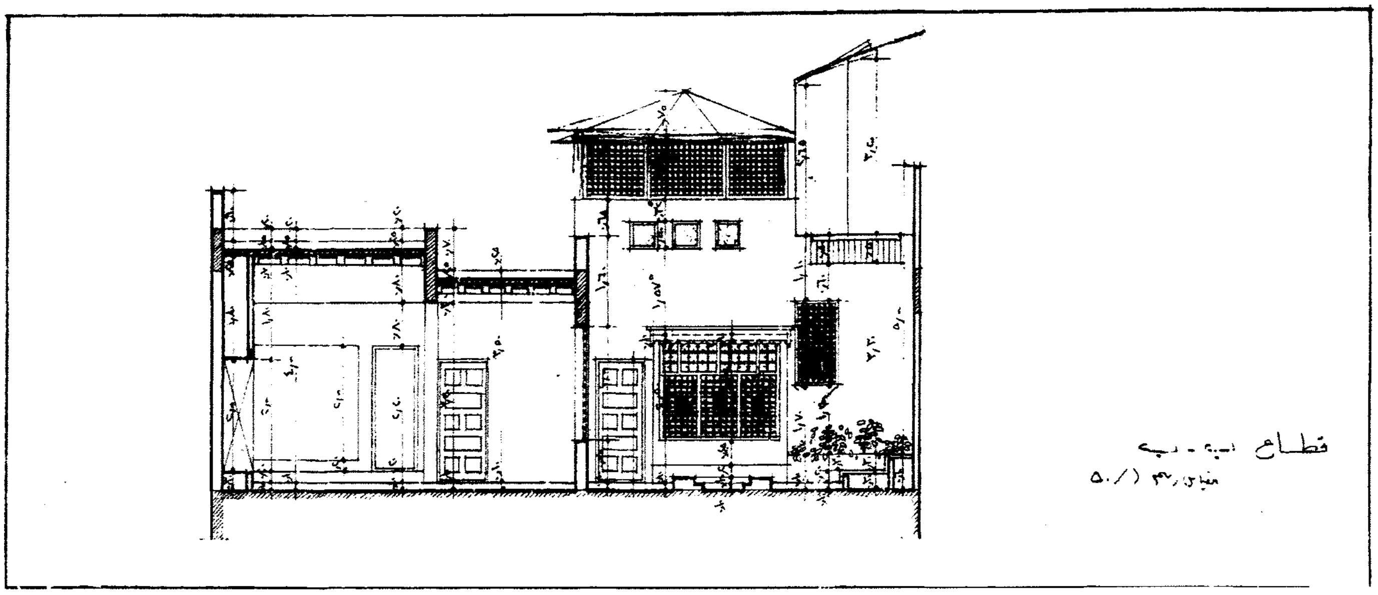
قام فتحي أيضًا باستخدام المقياس الرأسي، والمستويات المختلفة، والأسطح والأشكال الدقيقة لتمييز كل منطقة؛ مما نتج عنه زيادة الإحساس بالمساحة في الشقة التي كان من الممكن أن تصبح مجموعة من الغرف الضيقة الشبيهة بجحور الأرانب.

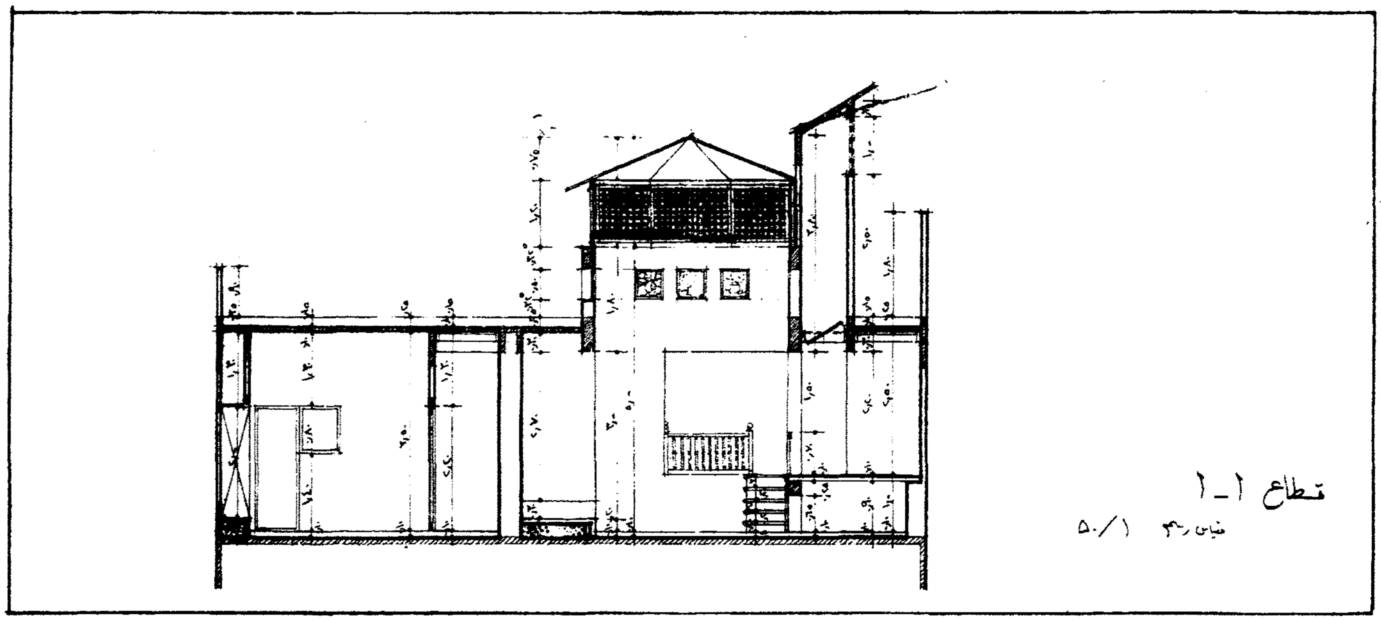
تتكون المنطقة الخاصة بالشقة من غرفة جلوس على شكل مجلس؛ بها مدفأة ومكتبة صغيرة، وبها شرفة خارجية بها مساحة متاحة للجلوس، كما تحتوي الشقة على درقاعة ذات مدفأة ومطبخ وجناح كبير للنوم يحتوي على غرفة لتغيير الملابس وحمام سماوي.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture,* Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 51



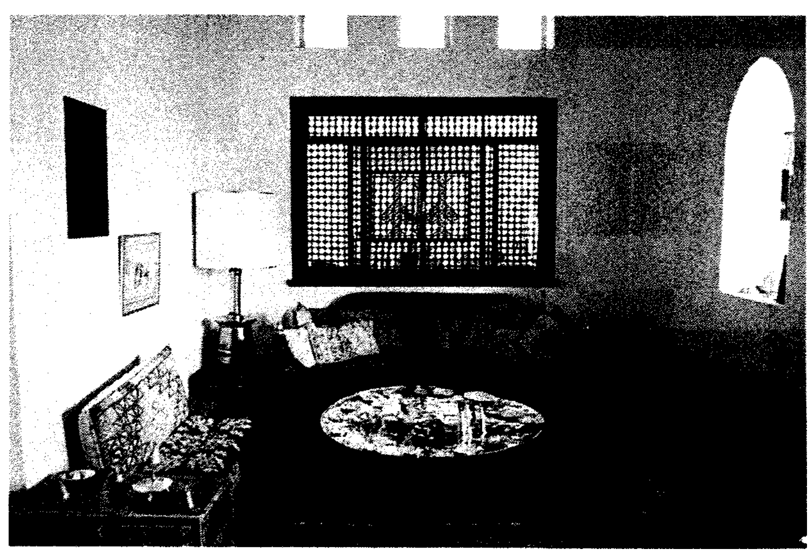




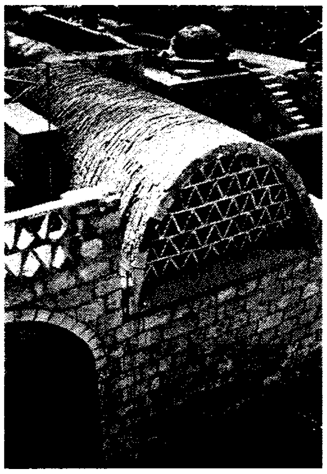


قطاعات رأسية





منزل فؤاد رياض



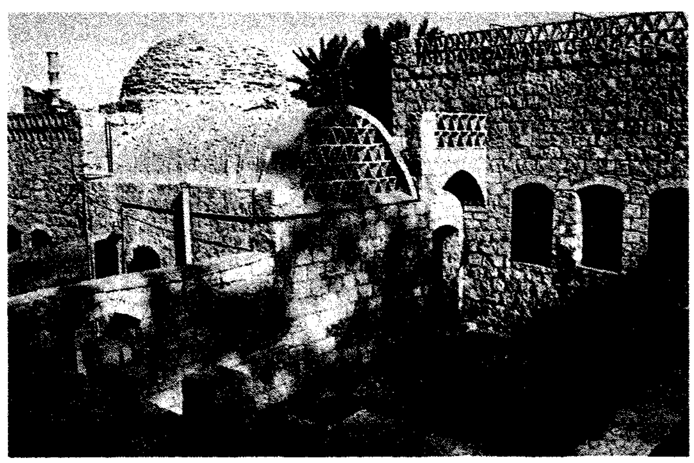
الموقع	طريق سقارة، شبرامنت، الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1967
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

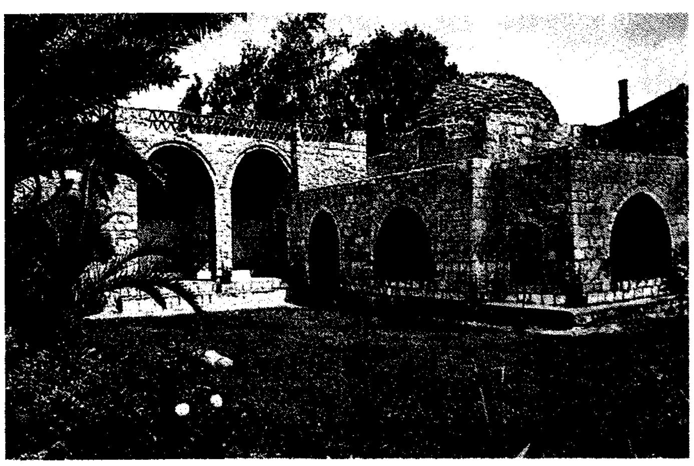
أُعِد منزل فؤاد رياض ليكون استراحةً لقضاء العطلات؛ ثم أصبح ليكون مقر الأسرة الدائم، وكان هذا المنزل يُطل على أهرامات الجيزة، ويعد أول المنازل التي استخدم في بنائها الحجر، وذلك في الفترة التي أصدرت فيها الحكومة قرارًا بمنع استخدام الطوب الطيني في البناء؛ لذا يؤكد بناء هذا المنزل خطأ المفهوم السائد عند معظم المعماريين بأن اسم حسن فتحي إنما هو مقترن بالبناء بالطين، ولكن الحقيقة أن المبدأ الأساسي للمهندس حسن فتحي هو استغلال الخامات المحلية أيًا كان نوعها واستغلال مهارات السكان في البناء بها، فمثلاً مناطق البحر الأحمر والهرم لا يتوافر فيها الطين إنما يتوافر فيها الحجر؛ لذا استخدم حسن فتحي الحجر في بناء منزل فؤاد رياض الذي يقع على الطريق الموصل إلى هرم سقارة ويطل على الأهرامات، ولم يتوقف استخدام الحجر في بناء الحوائط، بل أيضًا في بناء القباب التي استعمل فيها نفس النظام المتبع في البناء بالطين.

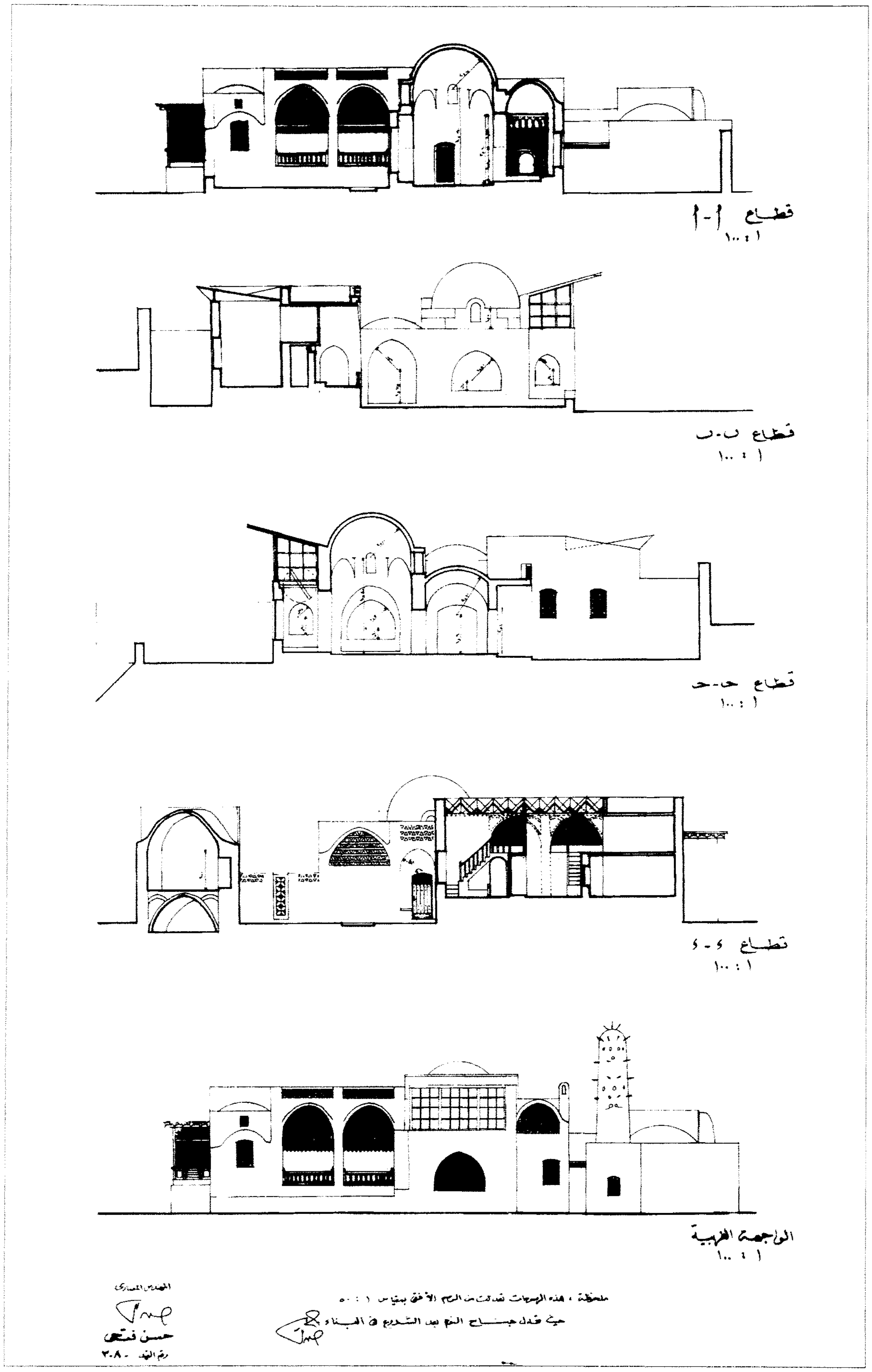
يُعبّر التصميم الدقيق لمنزل فؤاد رياض عن شعور قوي بالأجواء المصرية؛ من حيث وجود برج الحمام المجاور للمنزل، والملقف، والقاعة المغطاة بقبة، وأعمال الخشب الكثيرة.

المصدر: مجلة عالم البناء، من أعمال المهندس حسن فتحي، جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري، العدد 22، مايو 1982م، رجب 1402هـ، 16.

Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 159





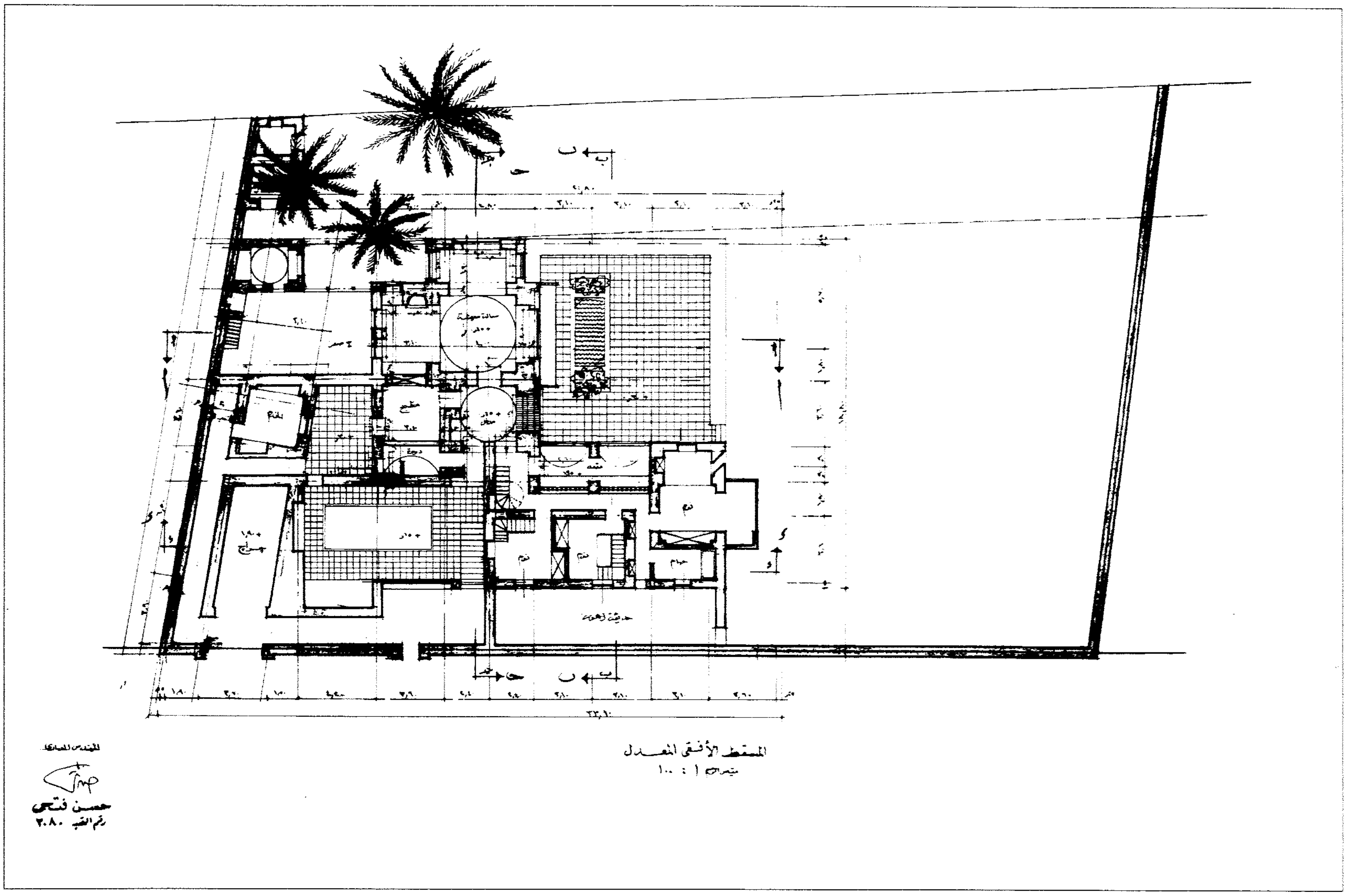


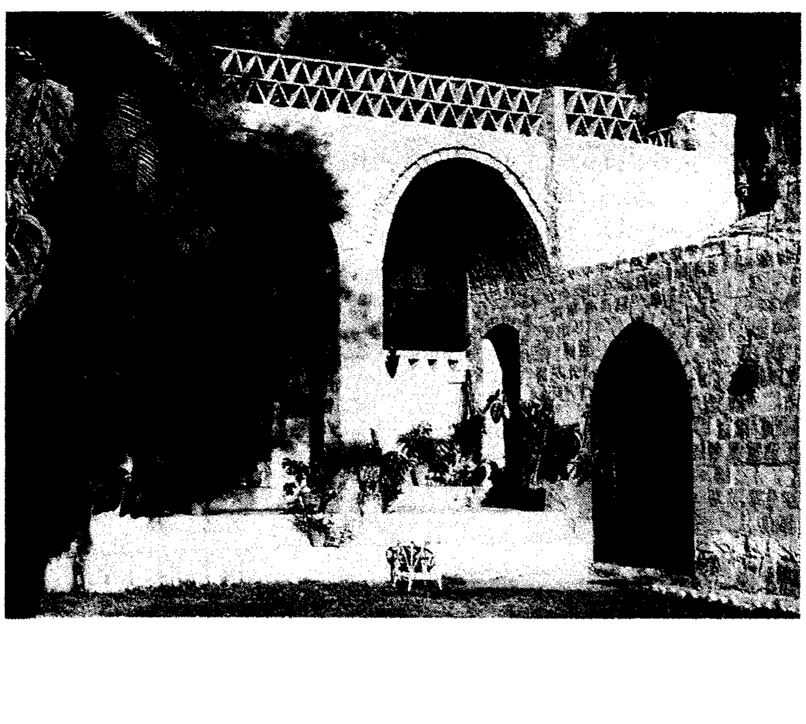




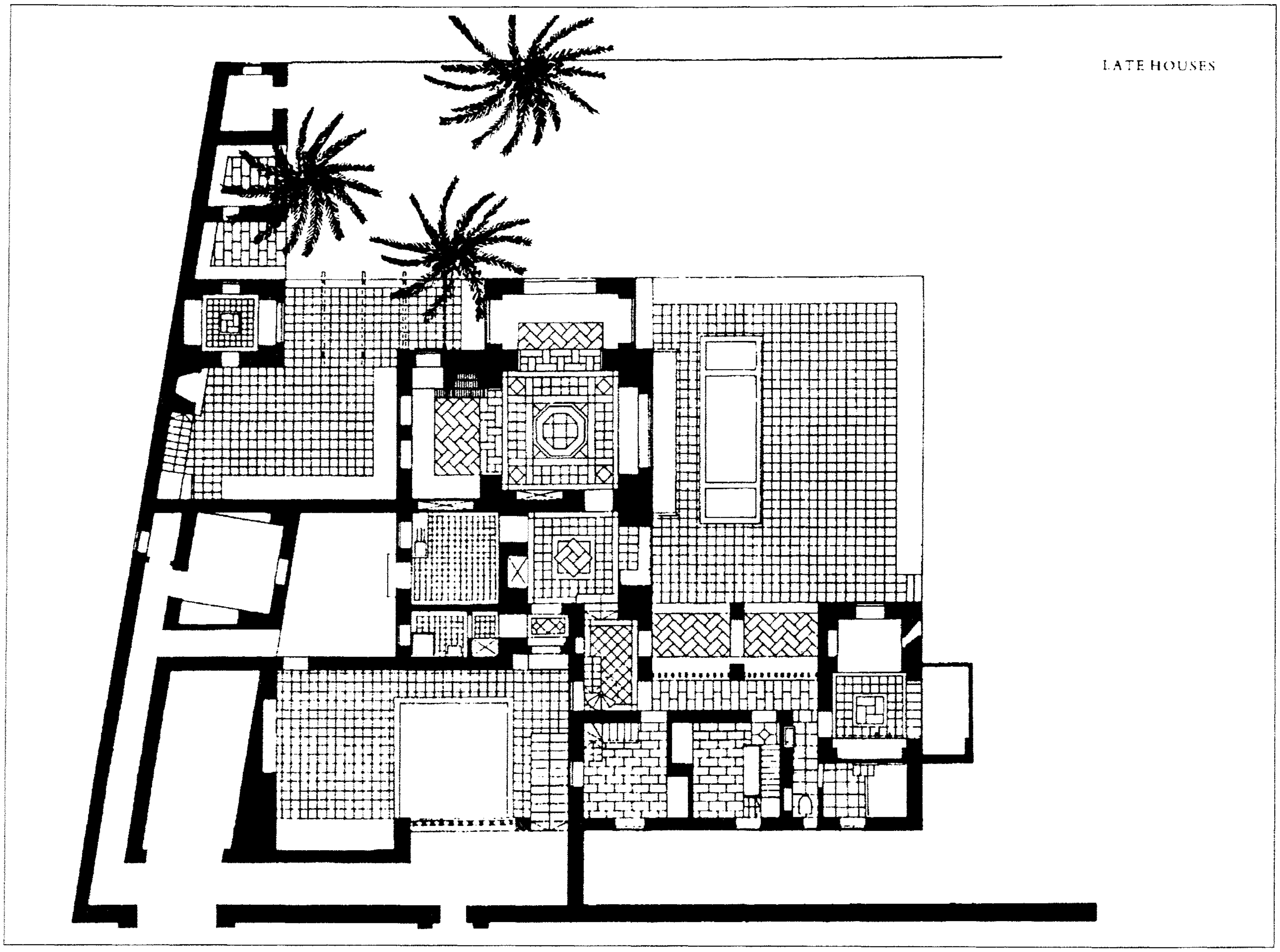


واجهات وقطاعات للمشروع

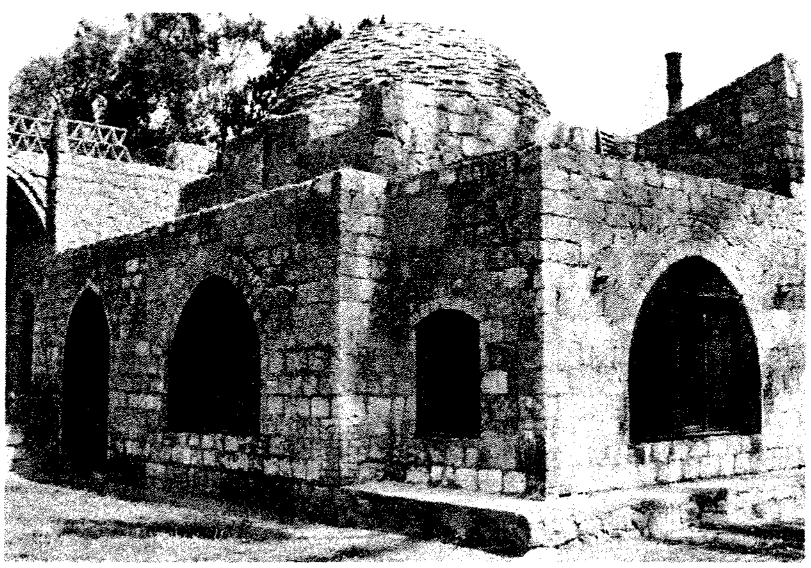

المسقط الأفقي المعدل
مقياس ١ : ١٠٠
حسن فتحي
رقم القيد ٢٠٨٠

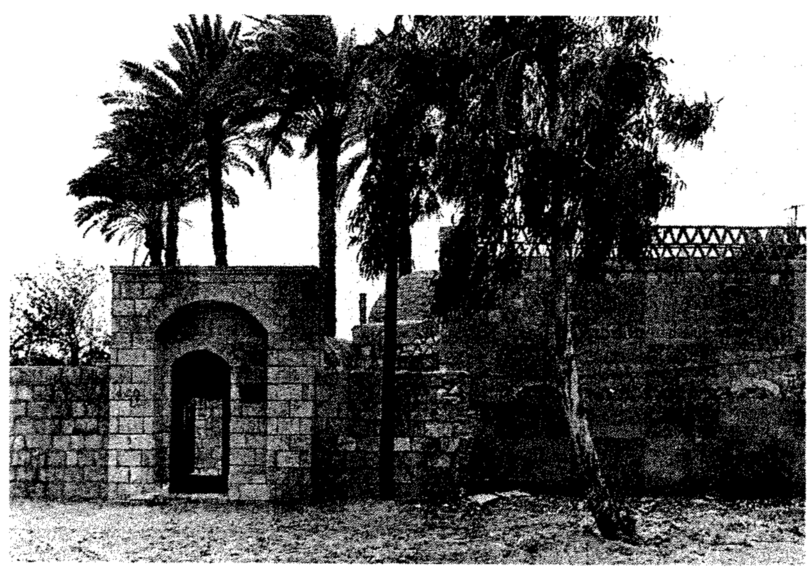


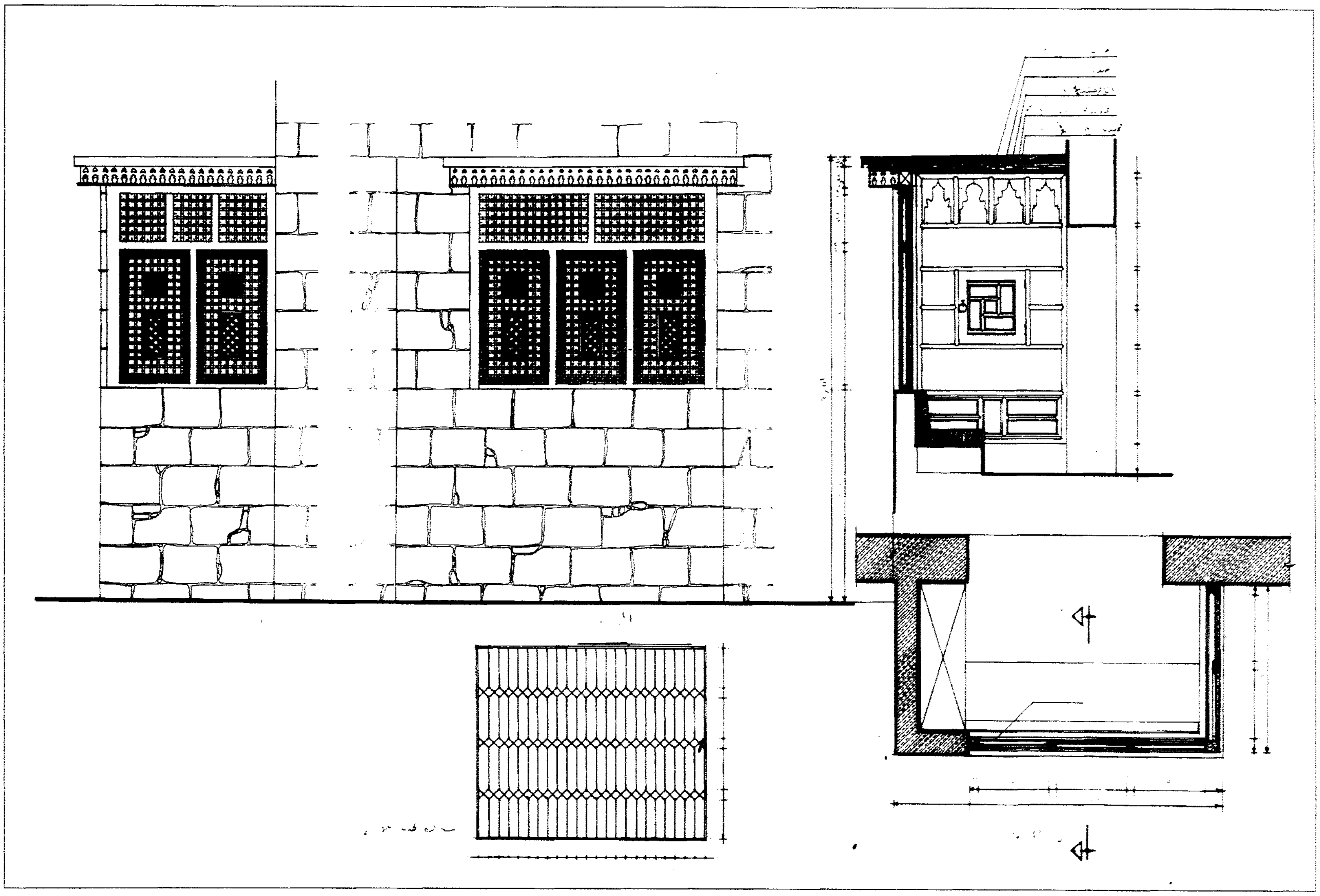




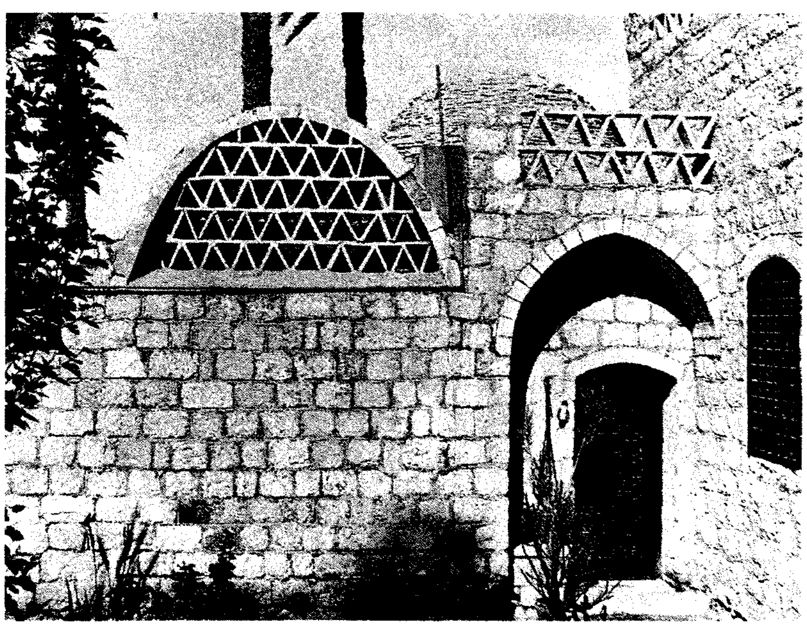
مسقط أفقي للدور الأرضي

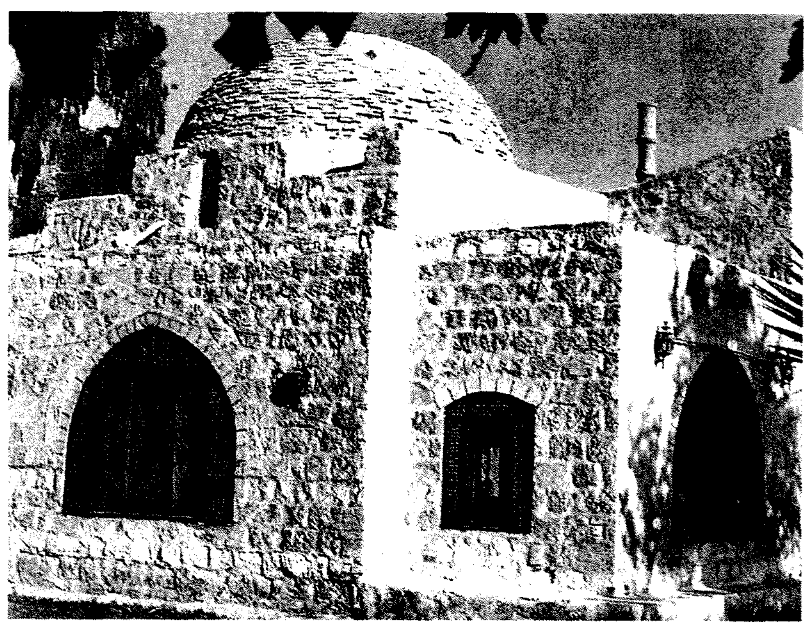


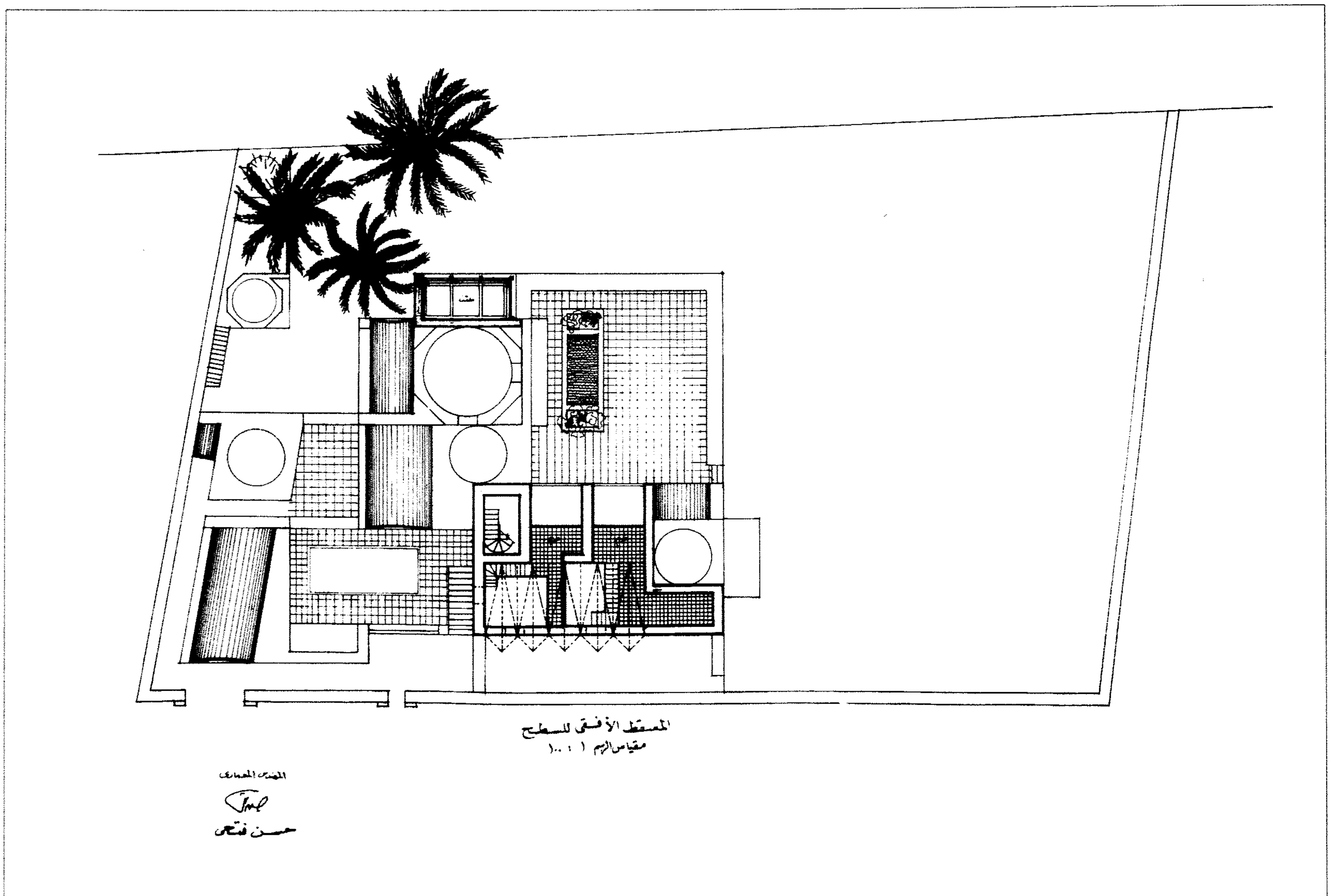




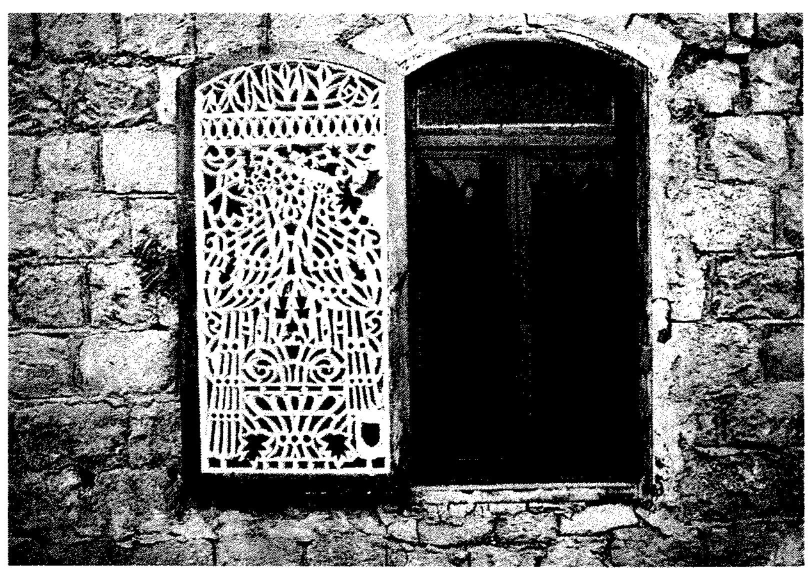
تفاصيل معمارية للفتحات






المسقط الأفقي للسطح
مقياس الرسم ١ : ١٠٠
المهندس المعماري
حسن فتحي



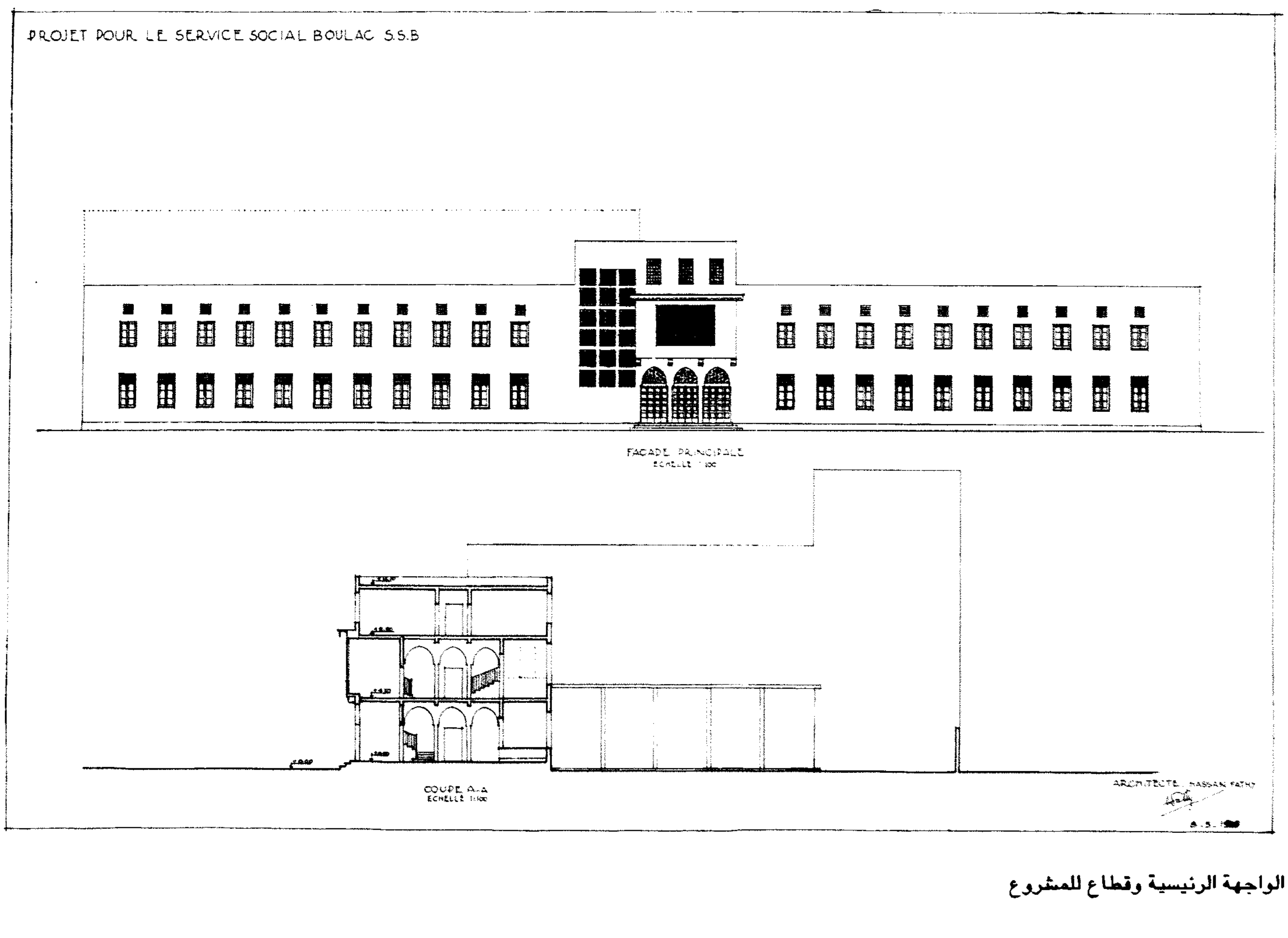


مركز الخدمة الاجتماعية ببولاق

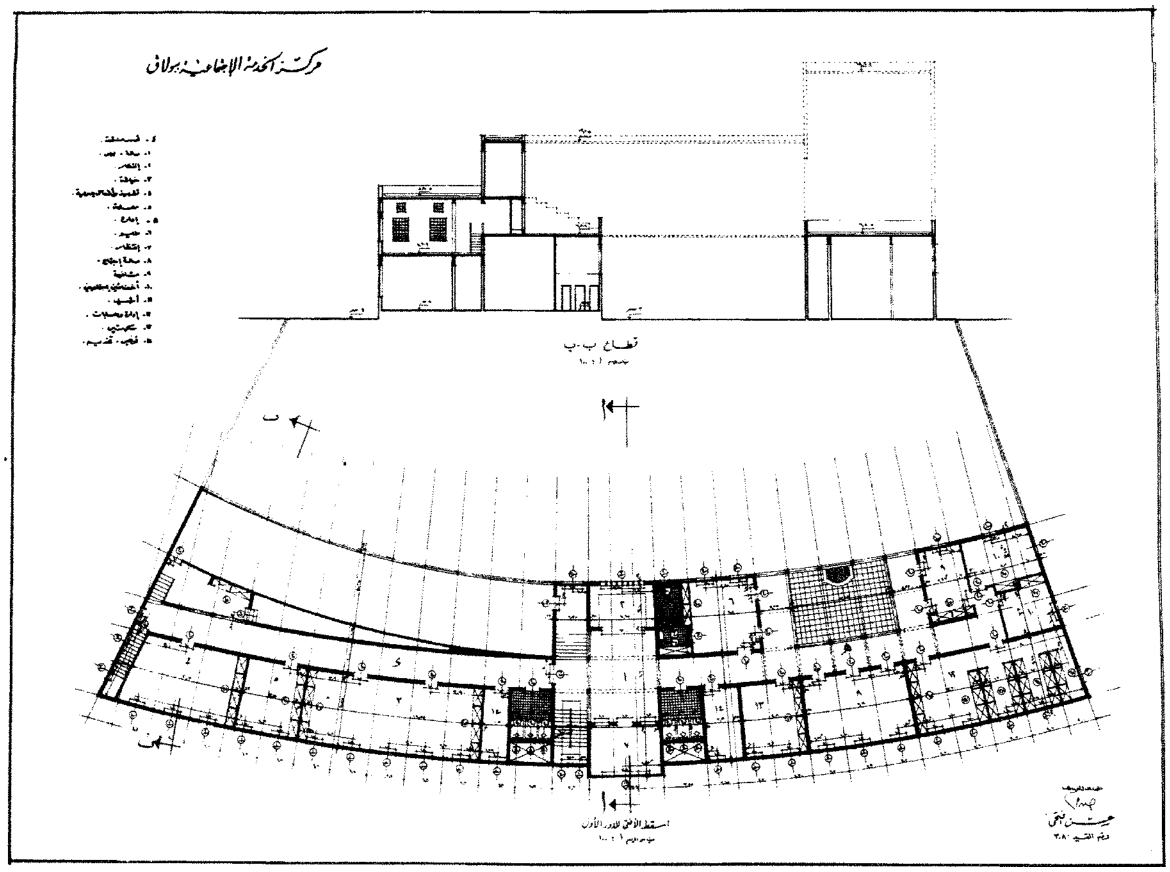
الموقع	بولاق، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1968
نوع المبنى	عام/ ثقافي
غرض المبنى	مركز خدمة المجتمع

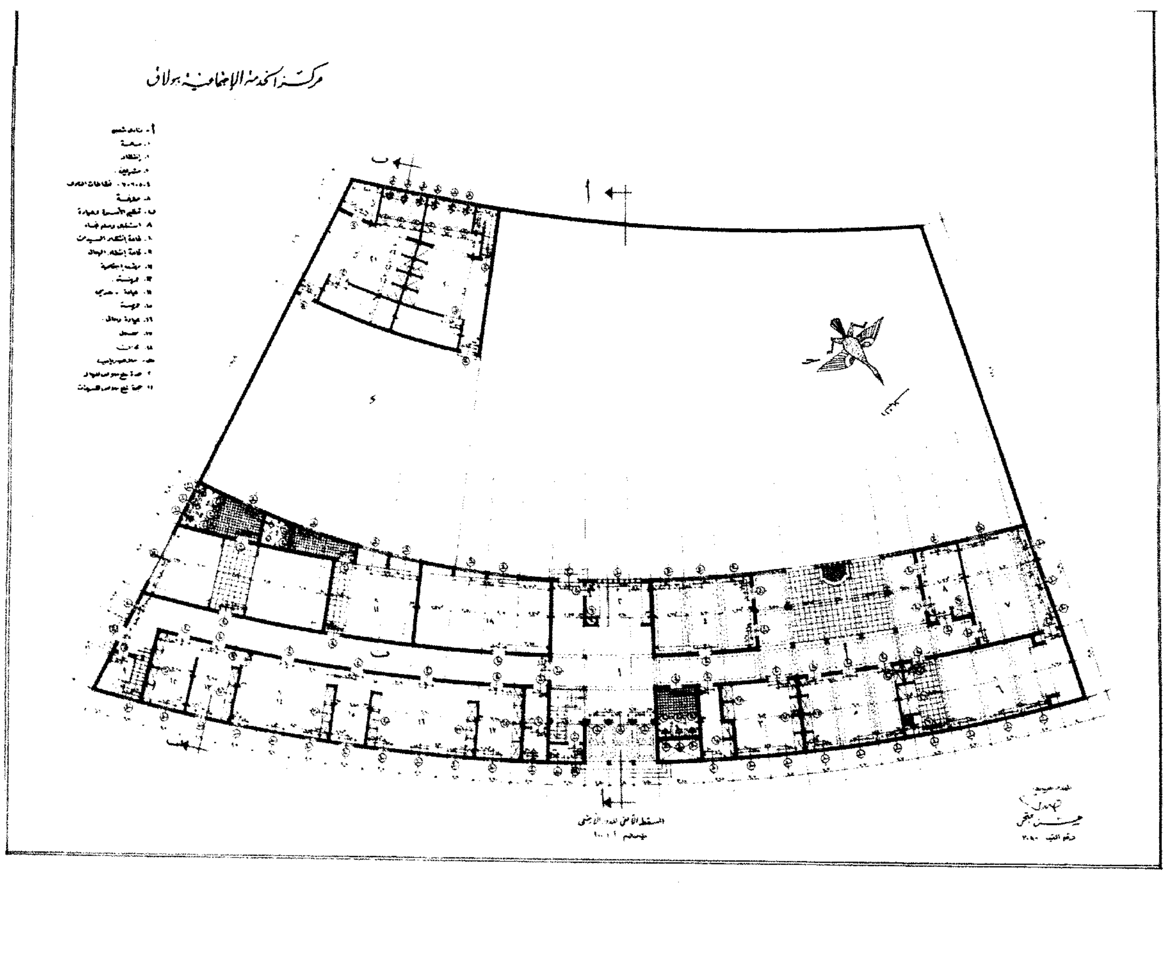
يعد هذا المشروع واحدًا من الأمثلة النادرة لاستخدام فتحي للحوائط المقوَّسة، كما في شقة علي بك فتحي، ويتضمن هذا المركز ورشًا لصناعة الملابس، وغرفة للبيع، ومكاتب إدارية، ويتضح من خلال الرسومات المرحلية خططًا مستقبلية للتوسع فوق سطح المبنى بعمل مكان مخصص لبيع المنتجات المصنعة بالمركز.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



الواجهة الرئيسية وقطاع للمشروع


مركز الخدمة الاجتماعية ببولاق
قطاع ب-ب

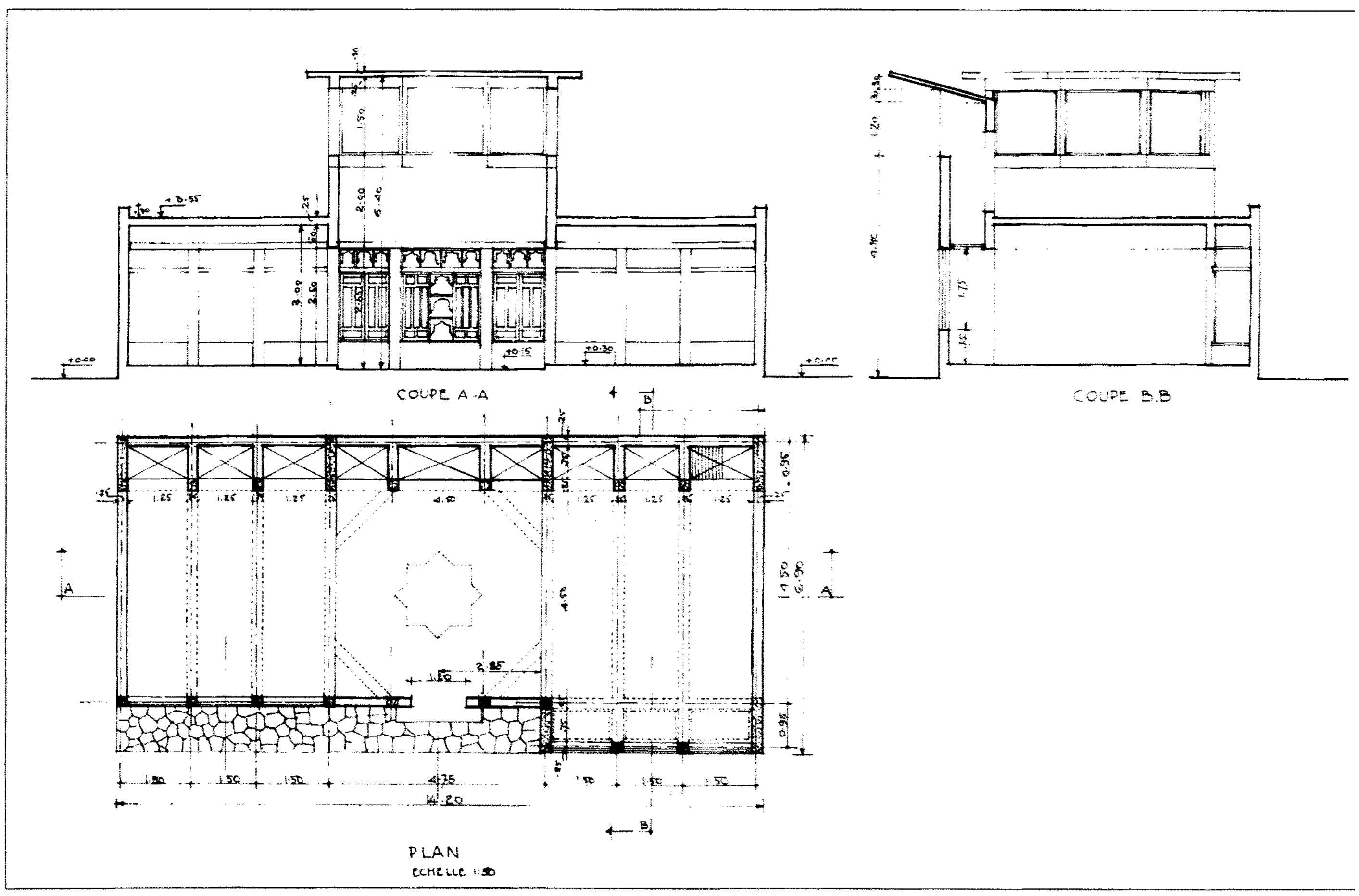

مركز الخدمة الاجتماعية ببولاق

حضانة أطفال الخرنفش

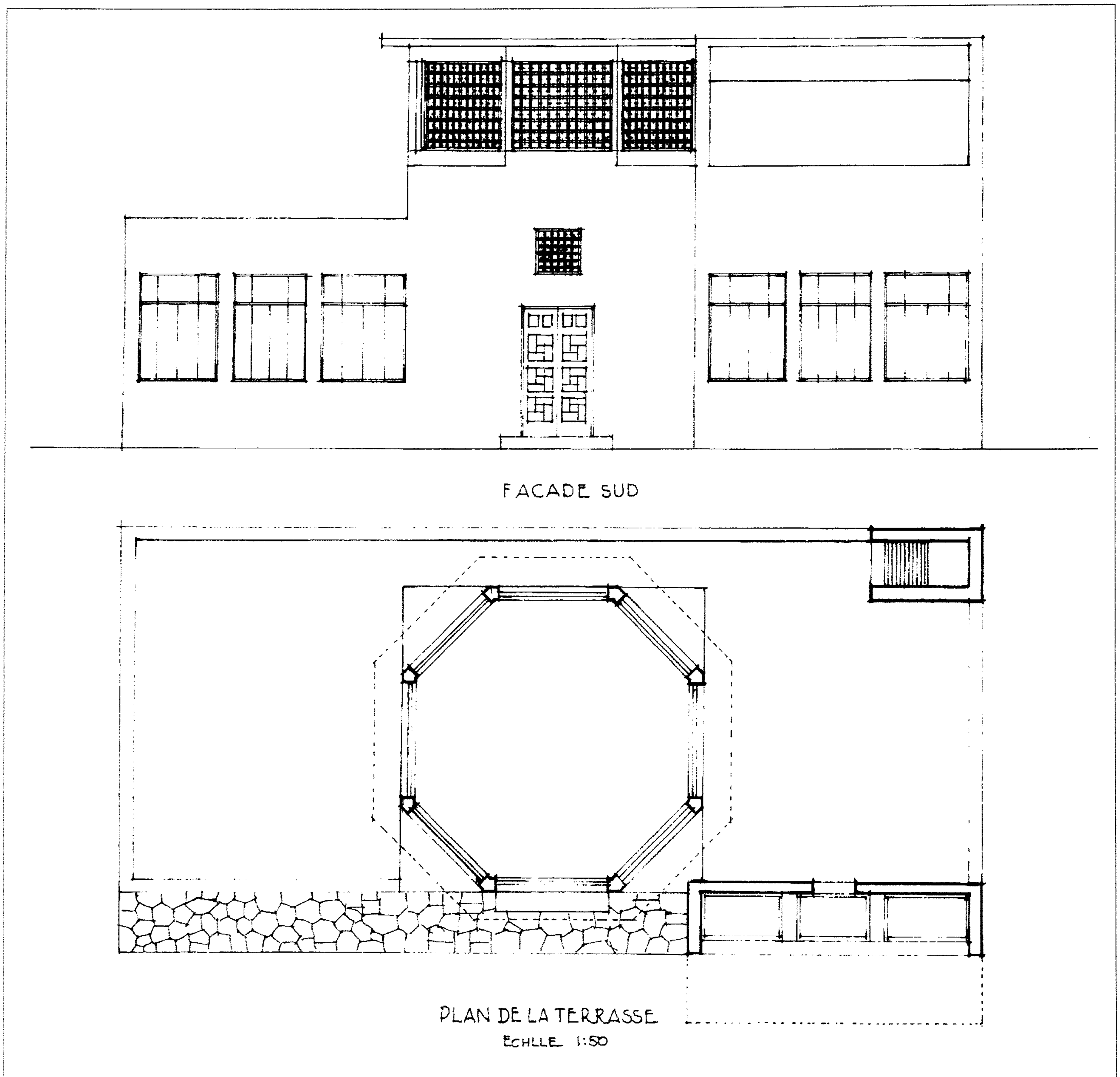
الموقع	القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1969
نوع المبنى	تعليمي
غرض المبنى	حضانة أطفال

هو مشروع صغير تم تصميمه لمكان لم يتم تحديده، والمبنى عبارة عن قاعة مركزية تتخذ شكلاً أسطوانيًا محاطة بأجنحة ذات أسقف مسطحة مما يوفر حيزًا مستطيلاً، وبالطابق العلوي قاعة تقسمه إلى جزأين مما يزيد المساحة المتاحة، وفي نفس الوقت يحد من الإحساس بالفراغ الرأسي الذي حققه فتحي في المشروعات السابقة.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



قطاعات رأسية ومسقط أفقي



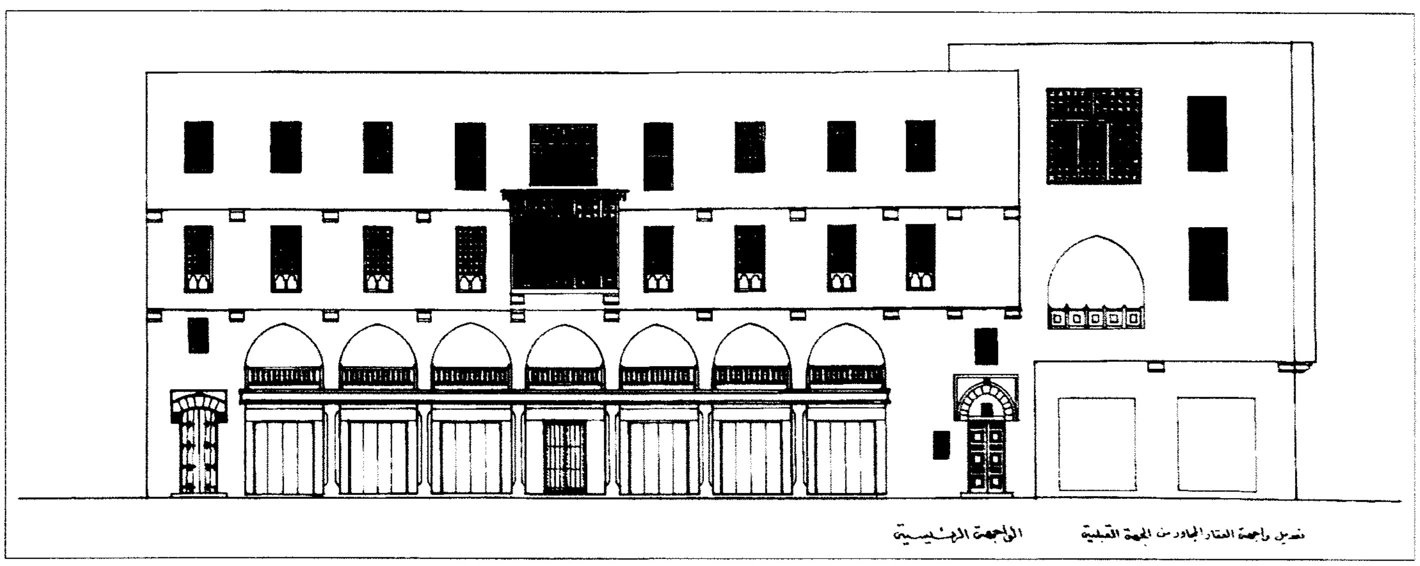
الواجهة الجنوبية ومسقط أفقي للتراس

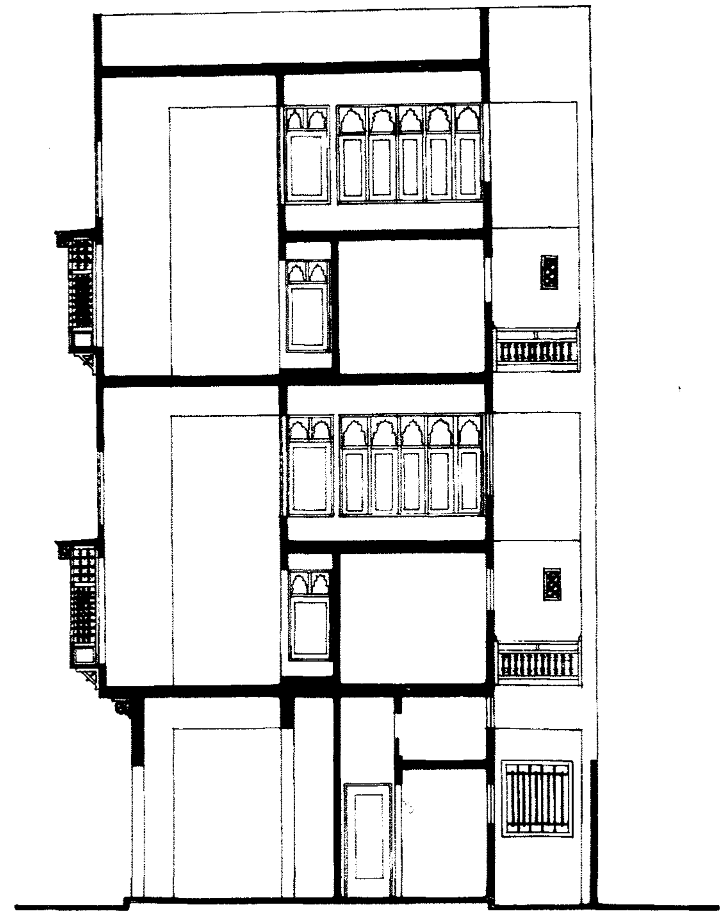
سوق السلاح

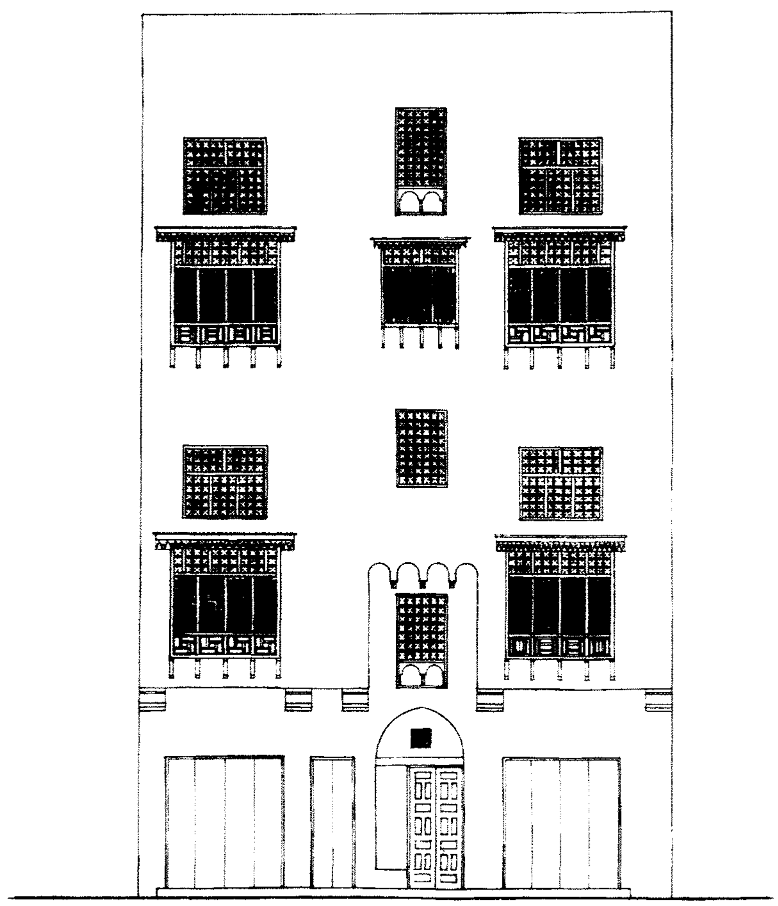
الموقع	سوق السلاح، القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1970
نوع المبنى	تجاري
غرض المبنى	سوق

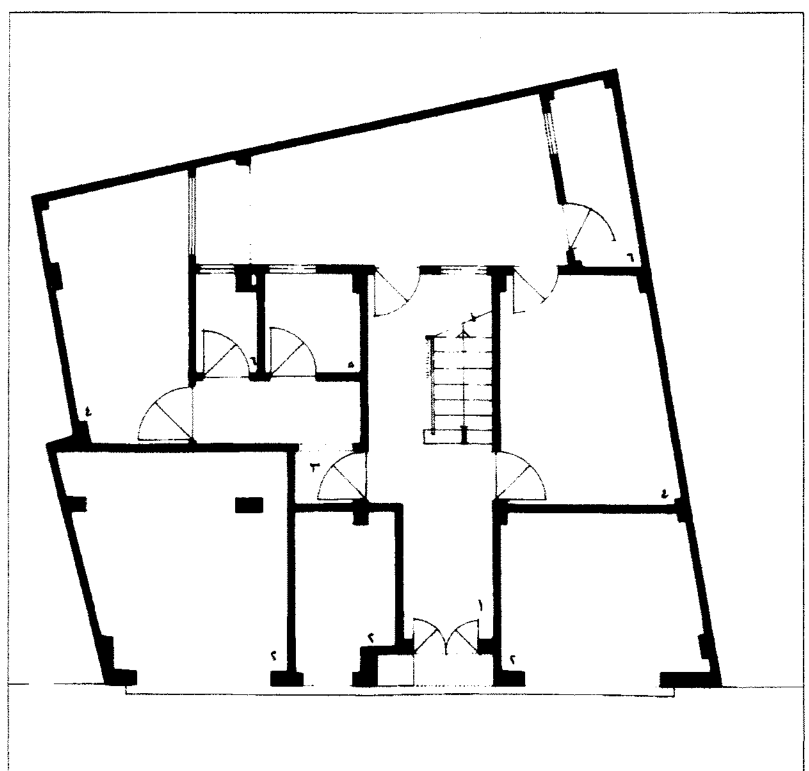
يمثّل هذا المشروع إحياءً لوكالة ترجع إلى العصر الإسلامي، وهو يقع في شارع سوق السلاح بالقاهرة، ويعد هذا المشروع بمثابة مشروعين على قطعتَيْ أرض، يحتوي تصميم الأرض الكبيرة منهما على نفس عناصر الوكالات القديمة، من حيث وجود مداخل؛ أحدها كبير يؤدي إلى فناء مركزي طويل، وقد تم تخصيص الطابق الأرضي في كل مشروع للمتاجر، أما الطابق الأول فقد تم تخصيصه للشقق السكنية.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

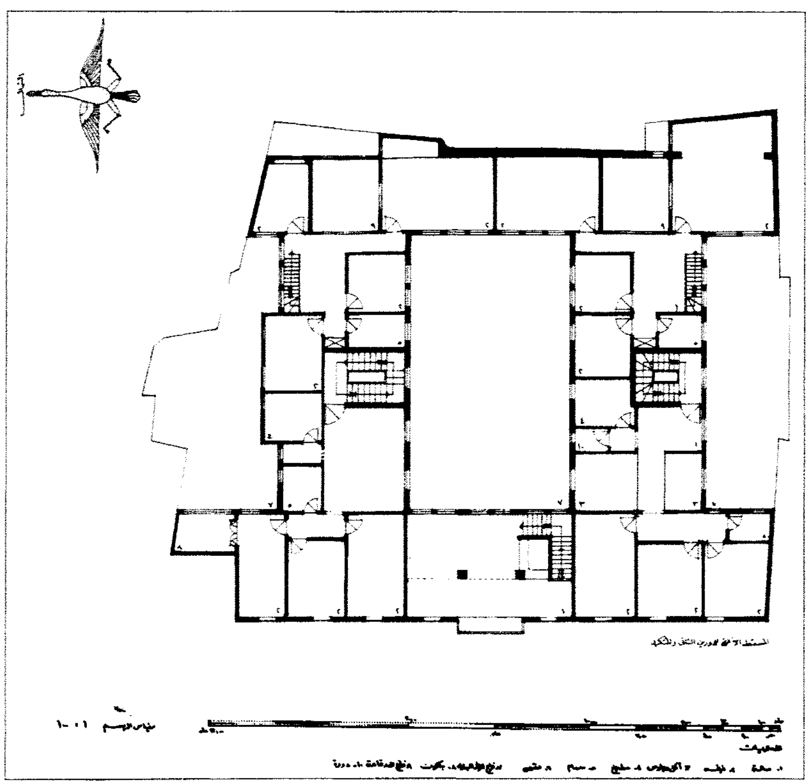








مسقط أفقي



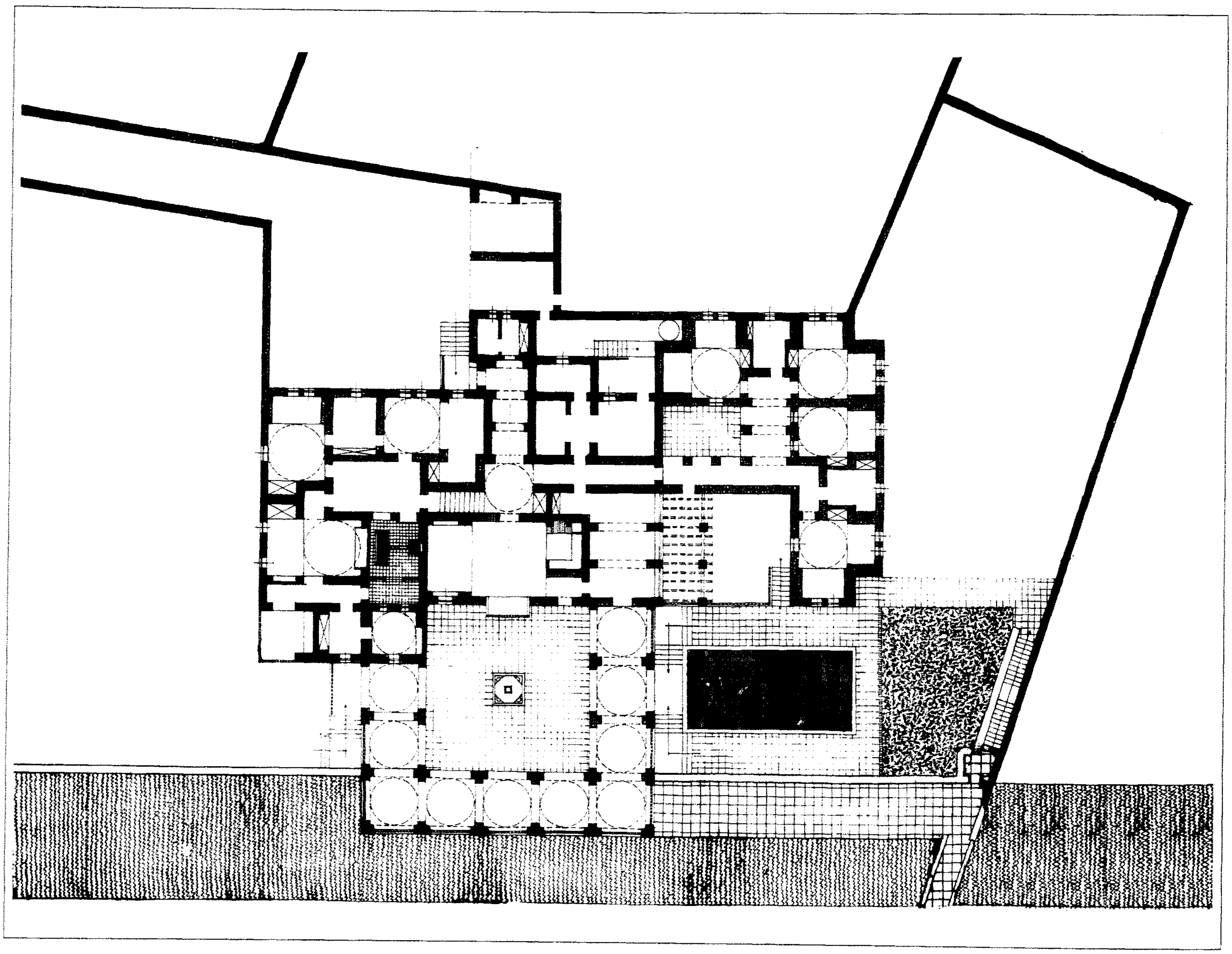
مسقط أفقي للدورين الثاني والمتكرر

فيلا الأميرة شاهيناز

الموقع	الأقصر، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1970
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

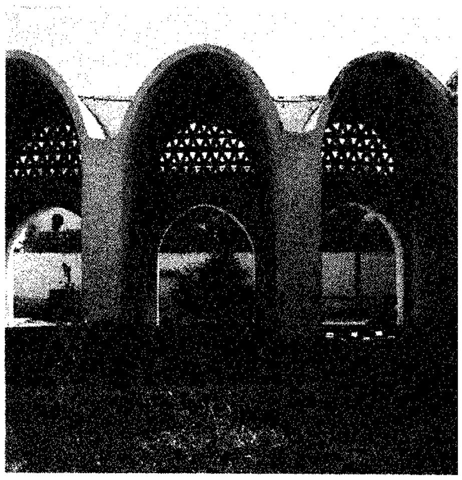
لا توجد الكثير من المعلومات عن هذه الفيلا التي كان من المقرر أن تطل على النيل بالأقصر، وقد تضمن تصميمها عمل حدائق ذات ممرات معقودة وحمام سباحة.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي للدور الأرضي

مركز تدريب الوادي الجديد



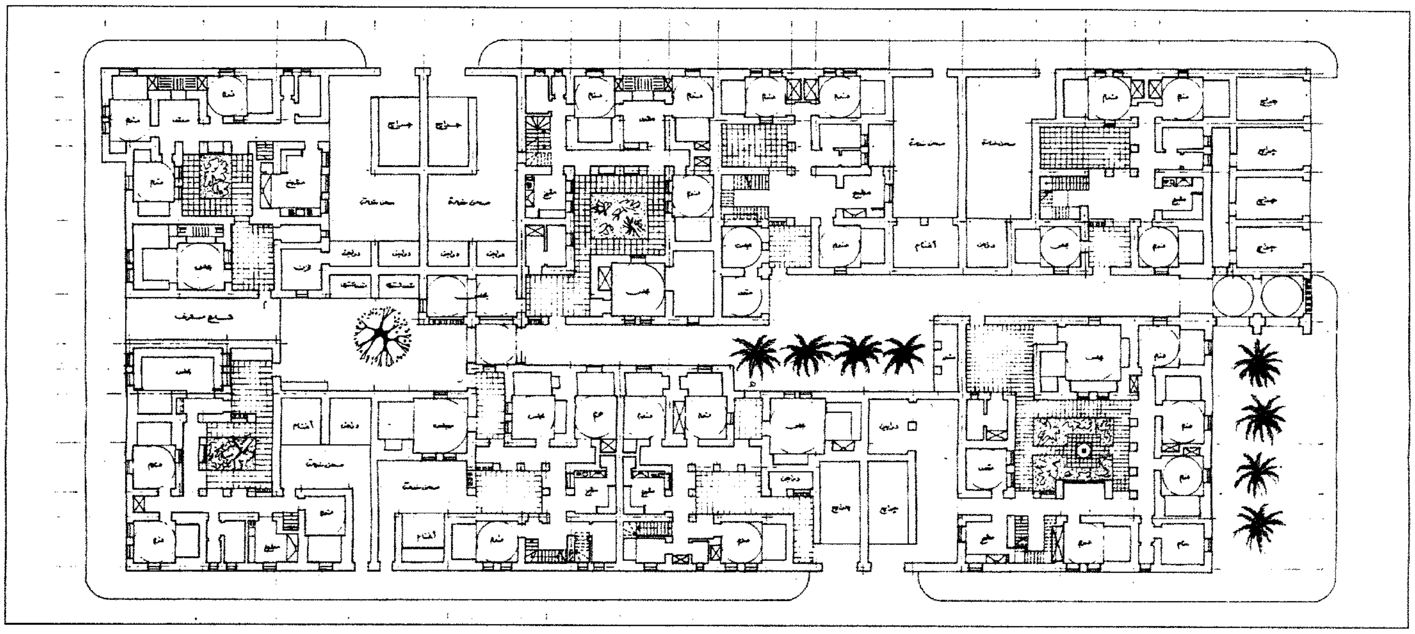
الموقع	الخارجة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1970
نوع المبنى	تصميم وتنمية عمرانية
غرض المبنى	تنمية مجتمع

تم تصميم هذا المشروع لحساب هيئة استصلاح وتنمية الصحاري باعتباره جزءًا هامًا من الخطط الحكومية لإنشاء مجموعة من القرى الزراعية حول واحة الخارجة، بغرض الاستفادة من المياه المتوفرة هناك، ويقوم المركز بتقديم الخدمات اللازمة لسكان تلك القرى، حيث إن الكثيرين منهم لم تكن لديهم خبرة سابقة بالزراعة، وتتضمن أنشطة المركز خدمات تعليمية وإرشادية في الزراعة واستصلاح الصحراء وصيانة الآلات.

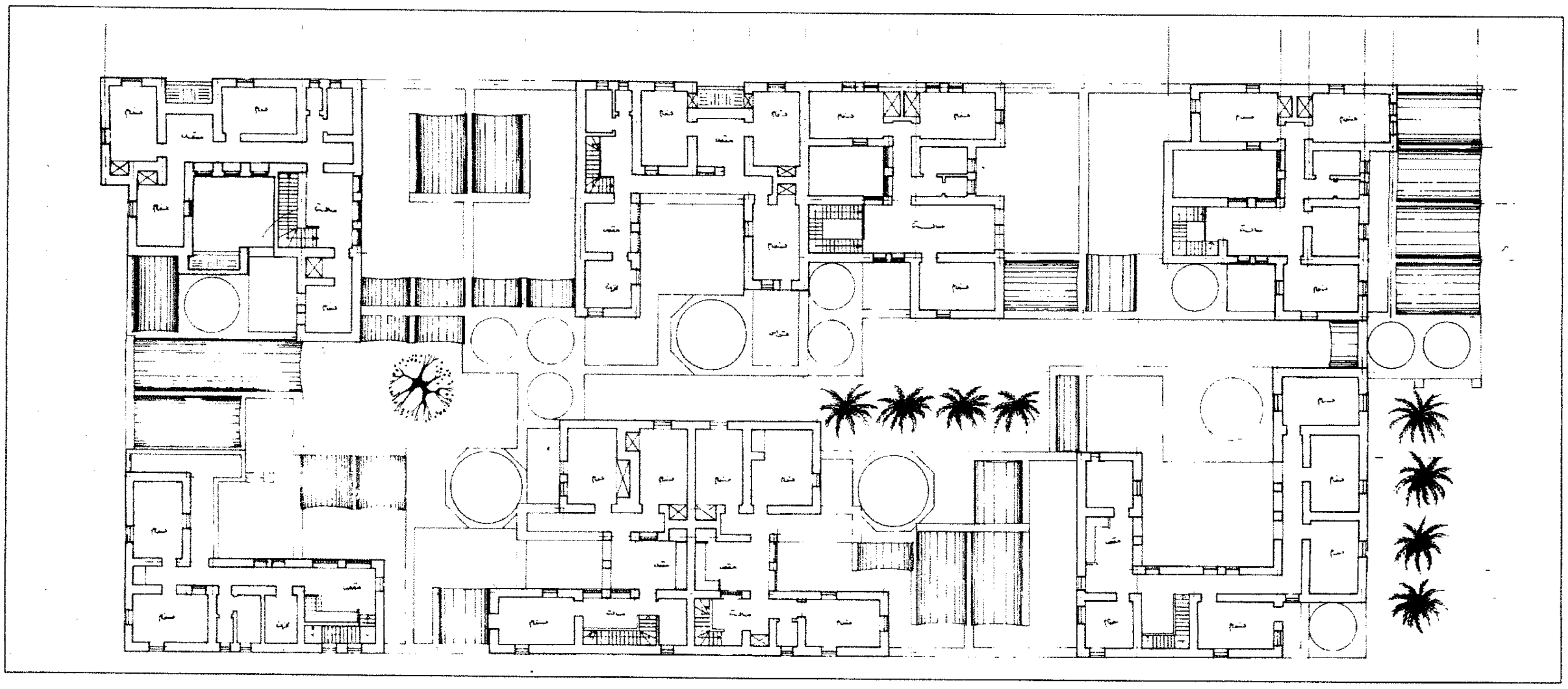
تعرض المركز لإهمال أعمال البياض اللازمة لحماية الجدران المبنية بالطوب الطيني، كما عانت التربة من الانتفاخ الناتج عن كسر ماسورة المياه الرئيسية، فأقامت إدراة المركز وحدات من الخرسانة المسلحة للانتفاع بها بدلاً من الأجزاء التي أضيرت.

المصدر: Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy*. Bibliotheca Alexandrina, 45

www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



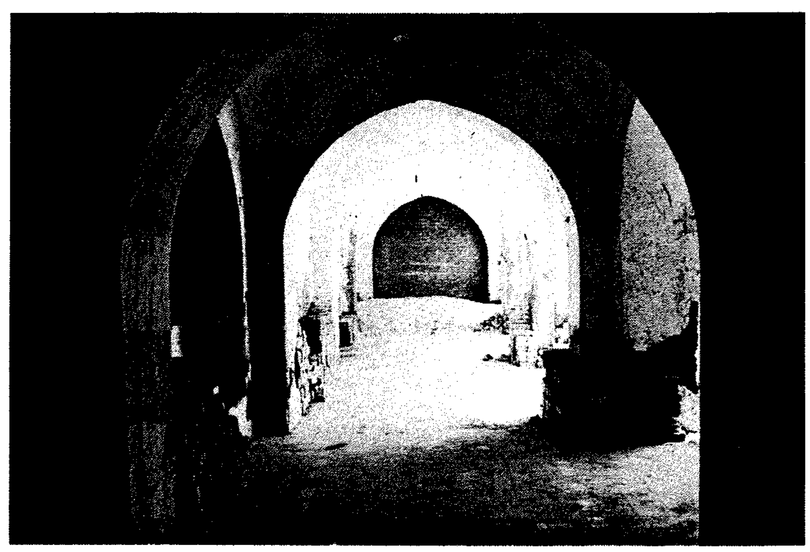
مسقط أفقي للدور الأرضي



مسقط أفقي للدور الأول

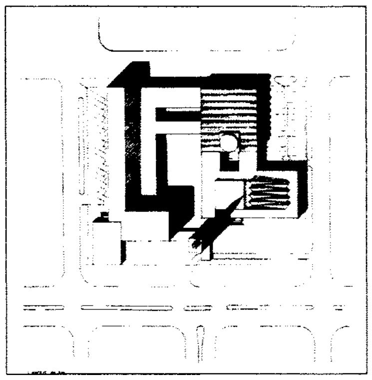








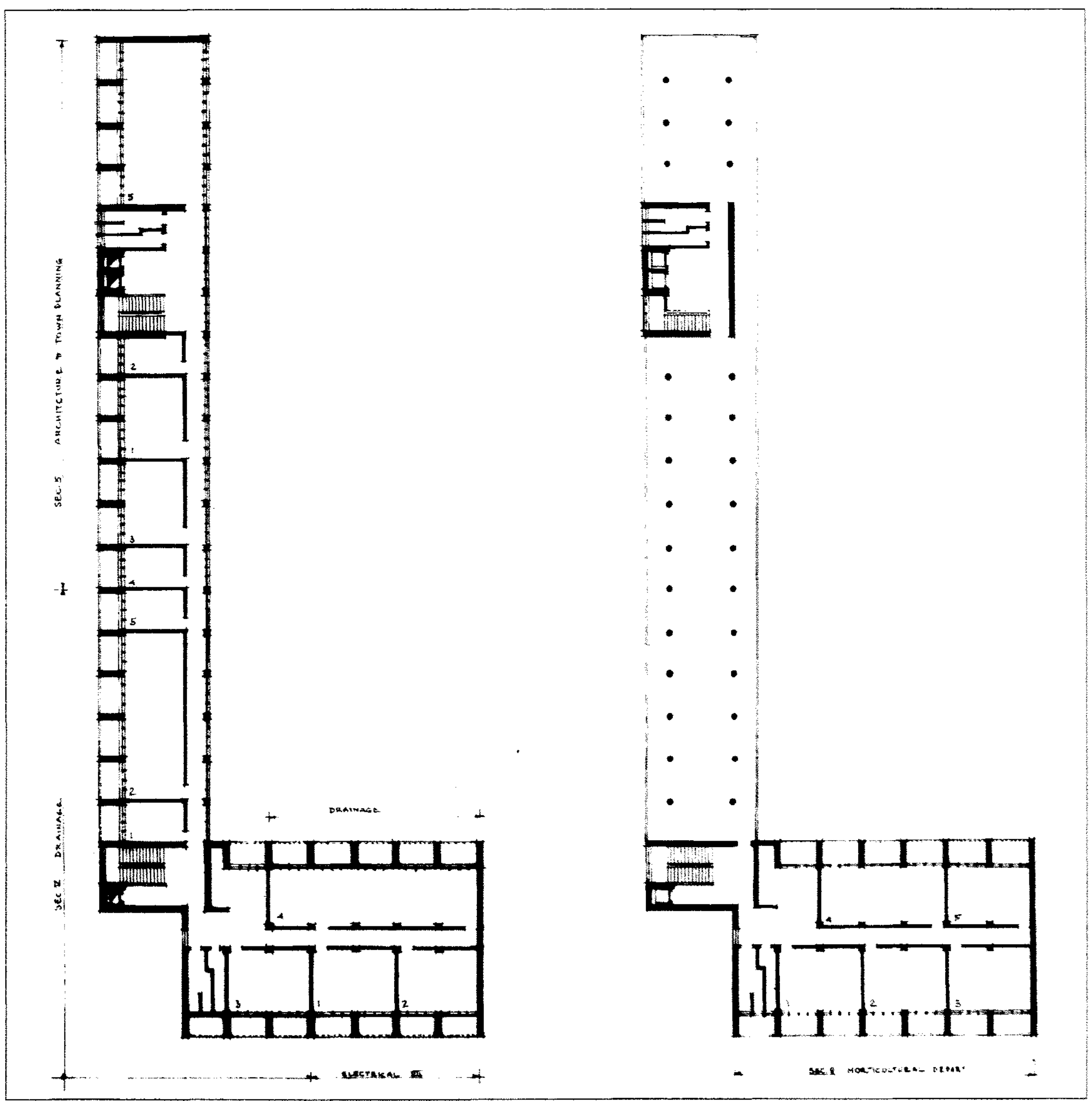
مركز مؤتمرات ومسجد بالسوادن



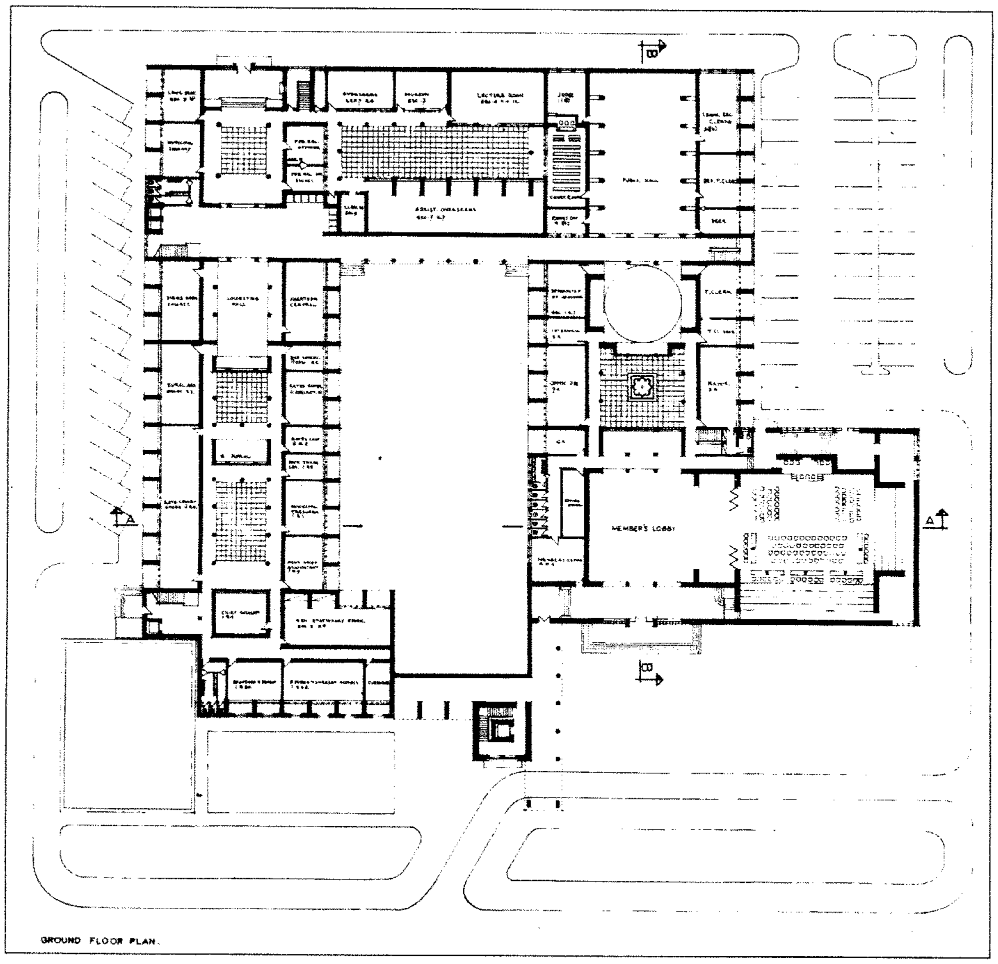
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1970
نوع المبنى	عام/ ثقافي، ديني
غرض المبنى	مركز مؤتمرات، مسجد

يتكون هذا المشروع من مسجد ذي قبة «Geodesic» تعلو بيت الصلاة؛ مثل تلك الموجودة في مسجد بنجاب بالهند، بالإضافة إلى صالة اجتماعات، ومبنى للمكاتب، ومئذنة عالية تحيط بحيز مكشوف.

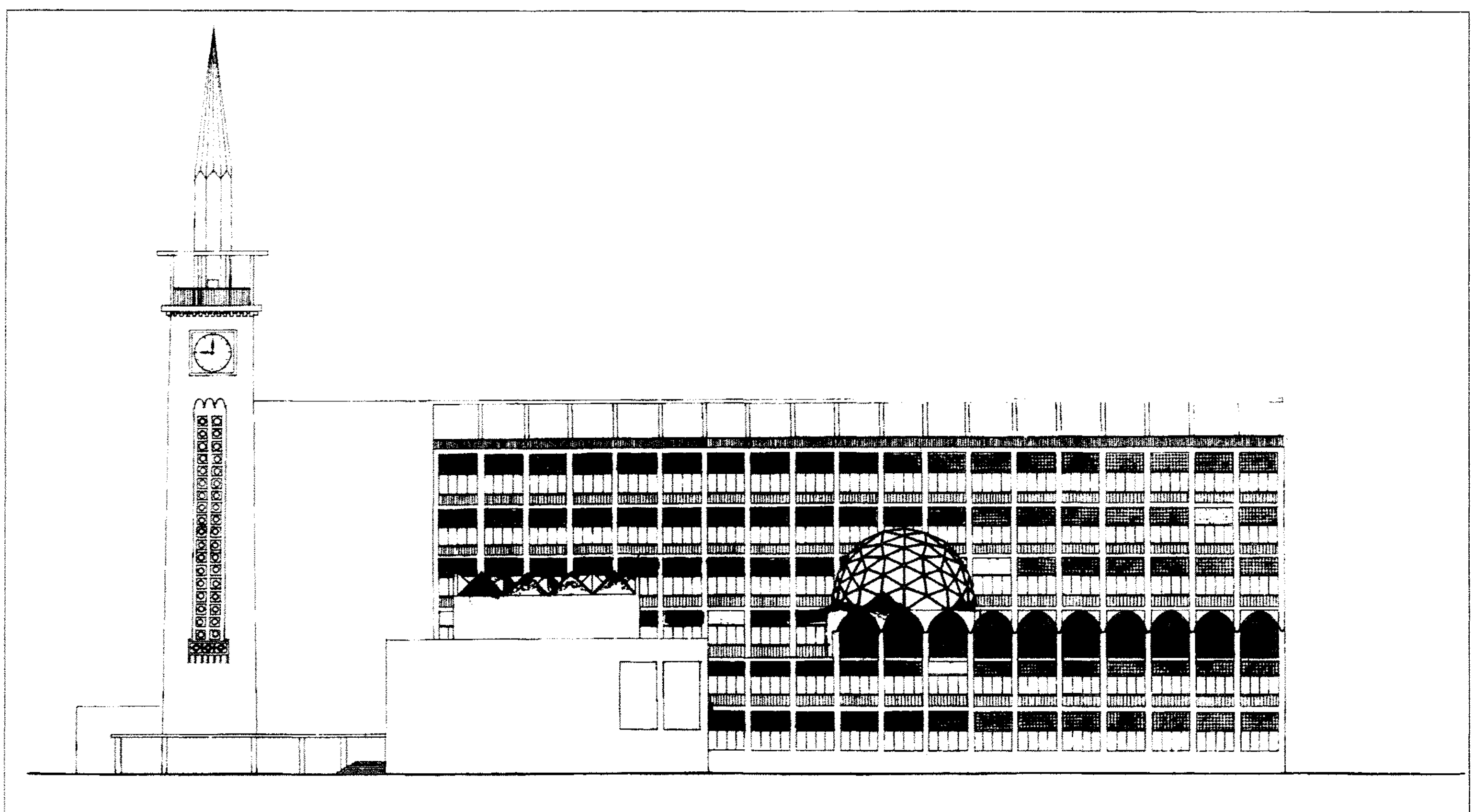
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مساقط أفقية للمشروع

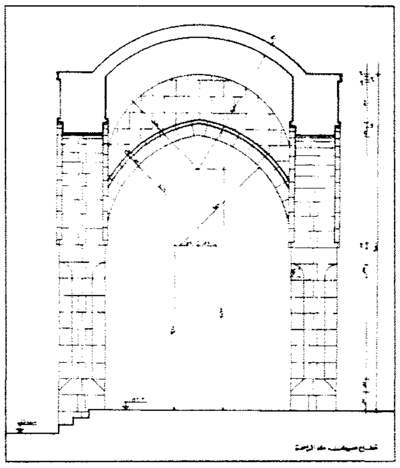


مسقط أفقي للدور الأرضي



واجهة

مسجد في طنطا

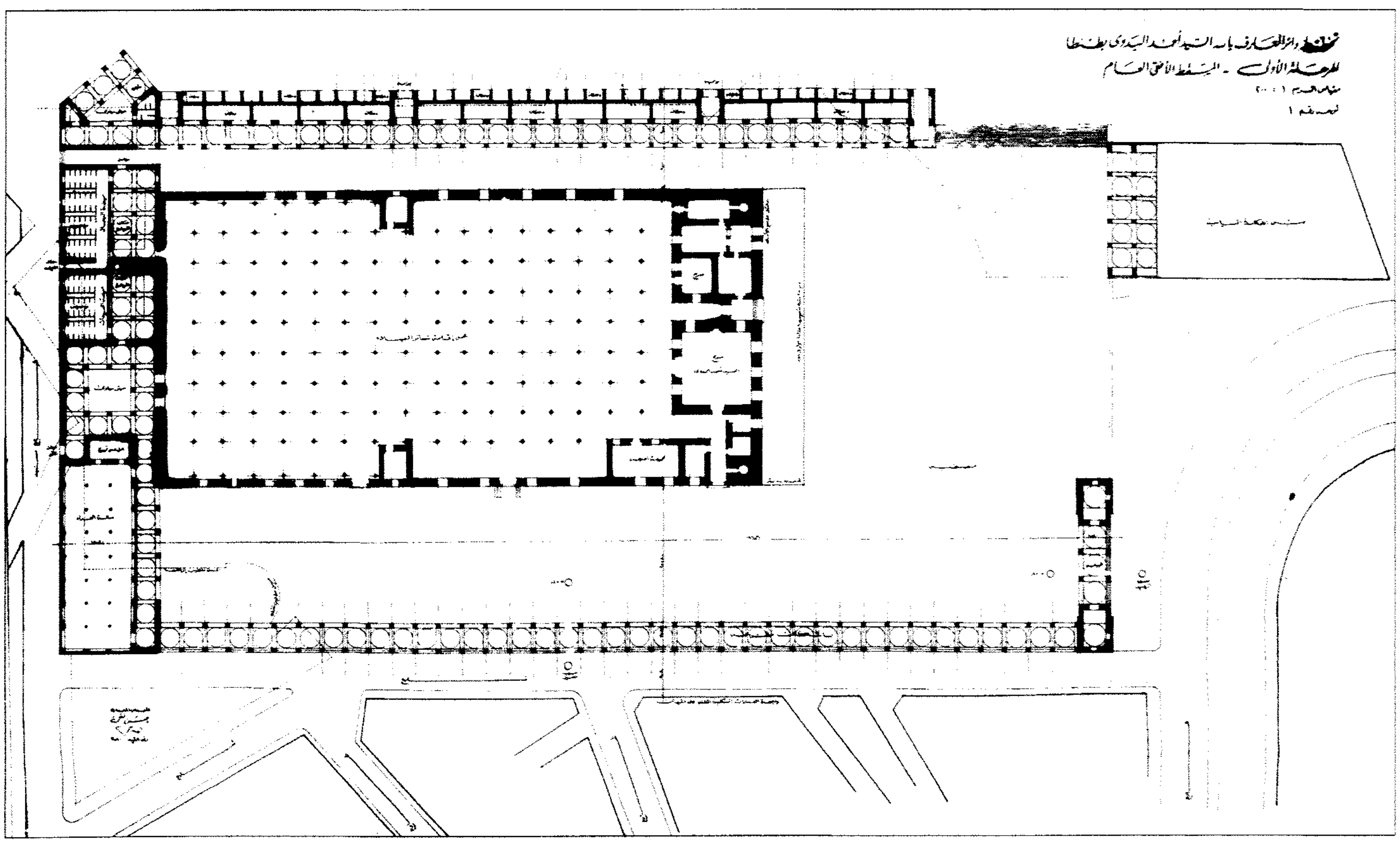


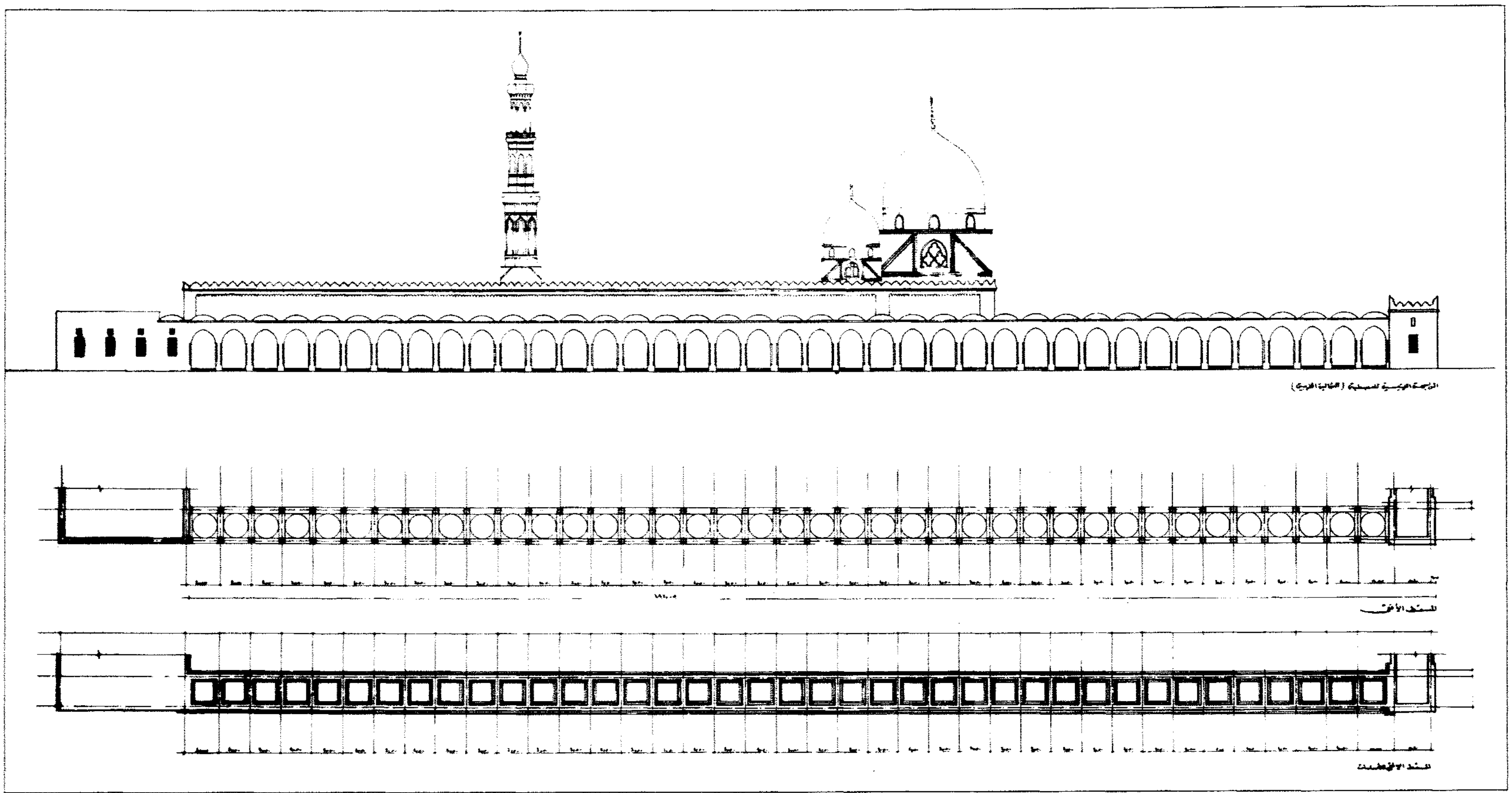
الموقع	طنطا، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1970
نوع المبنى	ديني
غرض المبنى	مسجد

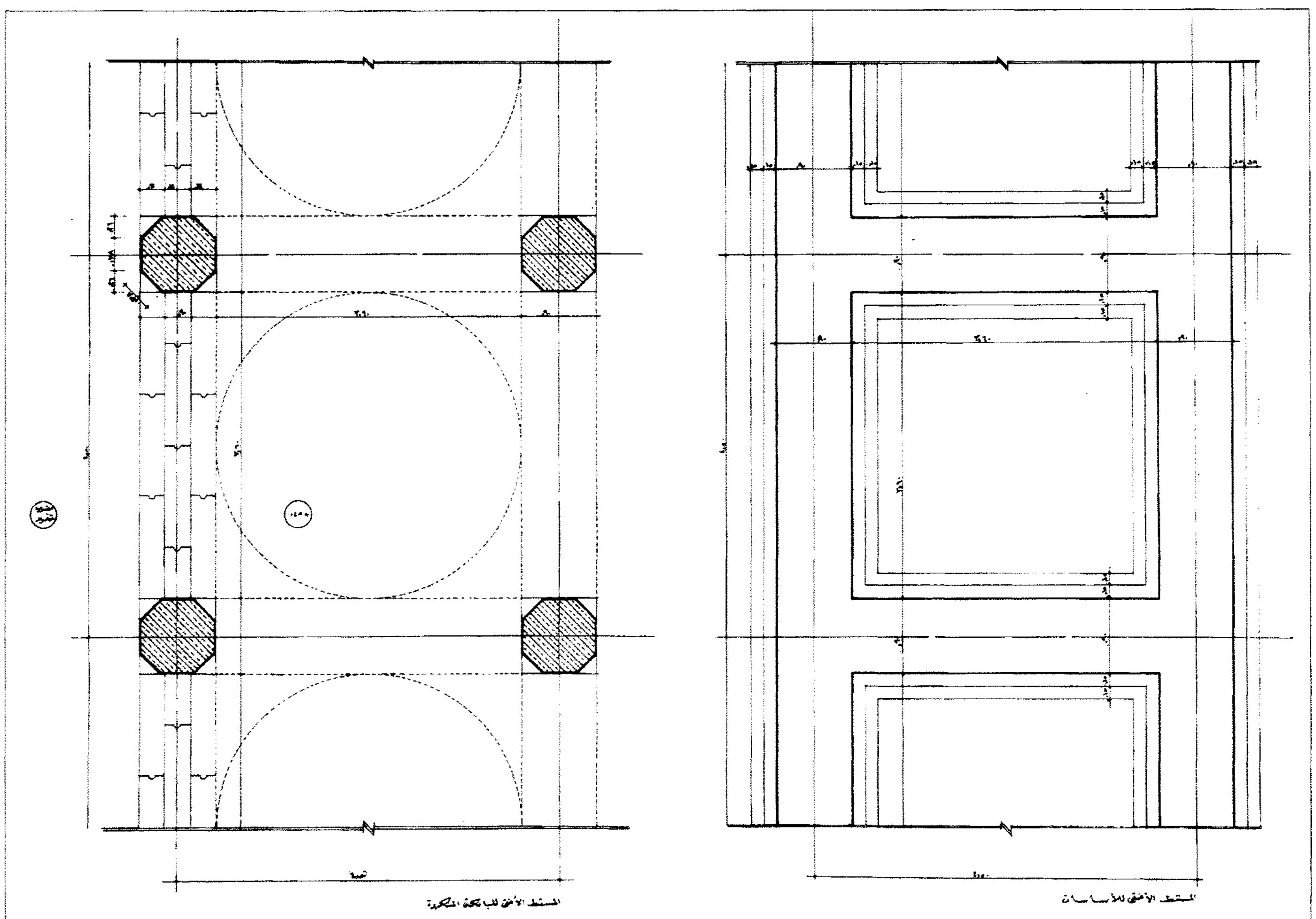
يعد تصميم هذا المسجد جزءًا من إعادة تخطيط منطقة العارف بالله أحمد البدوي بطنطا، وقد قام حسن فتحي بعمل تصميم ذي ممرات معقودة لعمل ساحة أمامية كبيرة بالمسجد ذات تفاصيل دقيقة.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 53- 54

www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.





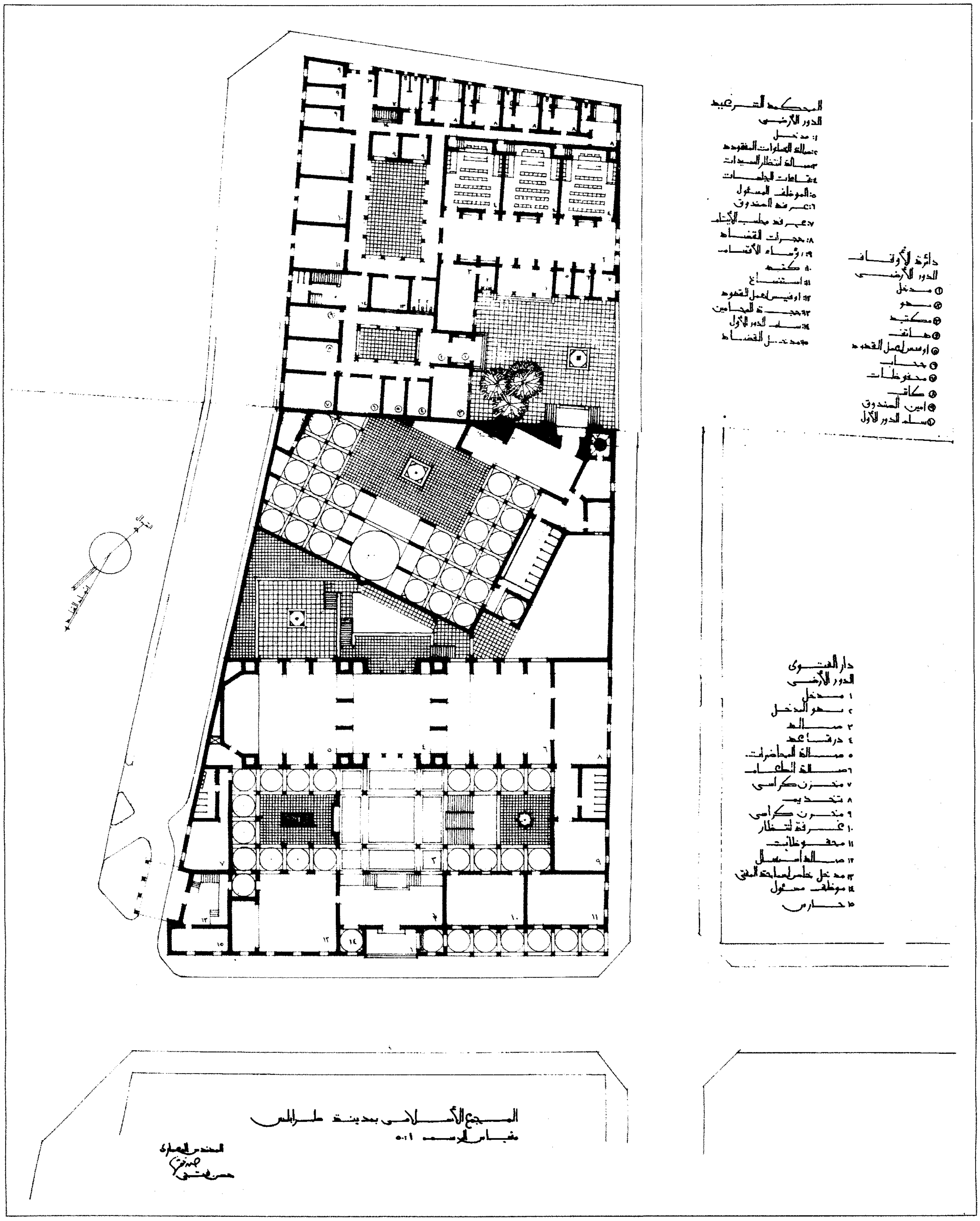


المجمع الإسلامي بمدينة طرابلس

الموقع	طرابلس، لبنان
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1970
نوع المبنى	ديني
غرض المبنى	مسجد

بقيت من هذا المشروع لوحة واحدة فقط لمخطّط المسجد، وهي توضح مبنى المسجد وموقعه المحصور في زاوية بين مدرسة من ناحية الجنوب وفناء أمامي لحديقة من ناحية الشمال.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

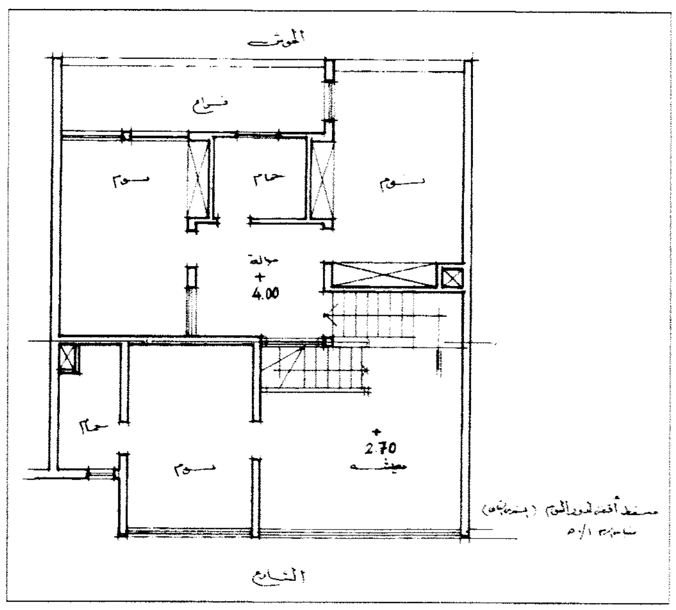

المحكمة الشرعية
الدور الأرضي
١: مدخل
٣: صالة انتظار السيدات
٤: قاعات الجلسات
٥: الموظف المسئول
٦: غرفة الصندوق
٨: حجرات القضاة
٩: رؤساء الأقسام
١٠: مكتبة
١١: استنساخ
١٢: اوفيس لعمل القهوة
١٣: حجرة المحامين
١٤: سلم الدور الأول
١٥: مدخل القضاة
دائرة الأوقاف
الدور الأرضي
١ مدخل
٢ بهو
٣ مكتبة
٤ هاتف
٥ اوفيس لعمل القهوة
٦ حساب
٧ محفوظات
٨ كاتب
٩ أمين الصندوق
١٠ سلم الدور الأول
دار الفتوى
الدور الأرضي
١ مدخل
٢ بهو المدخل
٣ مصلى
٤ درقاعة
٥ صالة المحاضرات
٦ صالة الطعام
٧ مخزن كراسي
٨ تخديم
٩ مخزن كراسي
١٠ غرفة انتظار
١١ محفوظات
١٢ صالة استقبال
١٣ مدخل خاص لسماحة المفتي
١٤ موظف مسئول
١٥ حارس
المجمع الإسلامي بمدينة طرابلس
مقياس الرسم ١:٥٠
المهندس المعماري
حسن فتحي

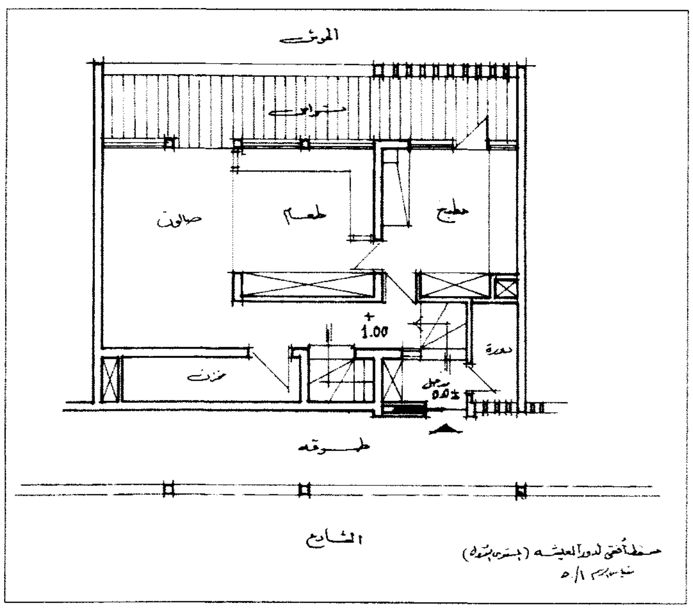
مشروع إسكان جدة "ذو الطابقين"

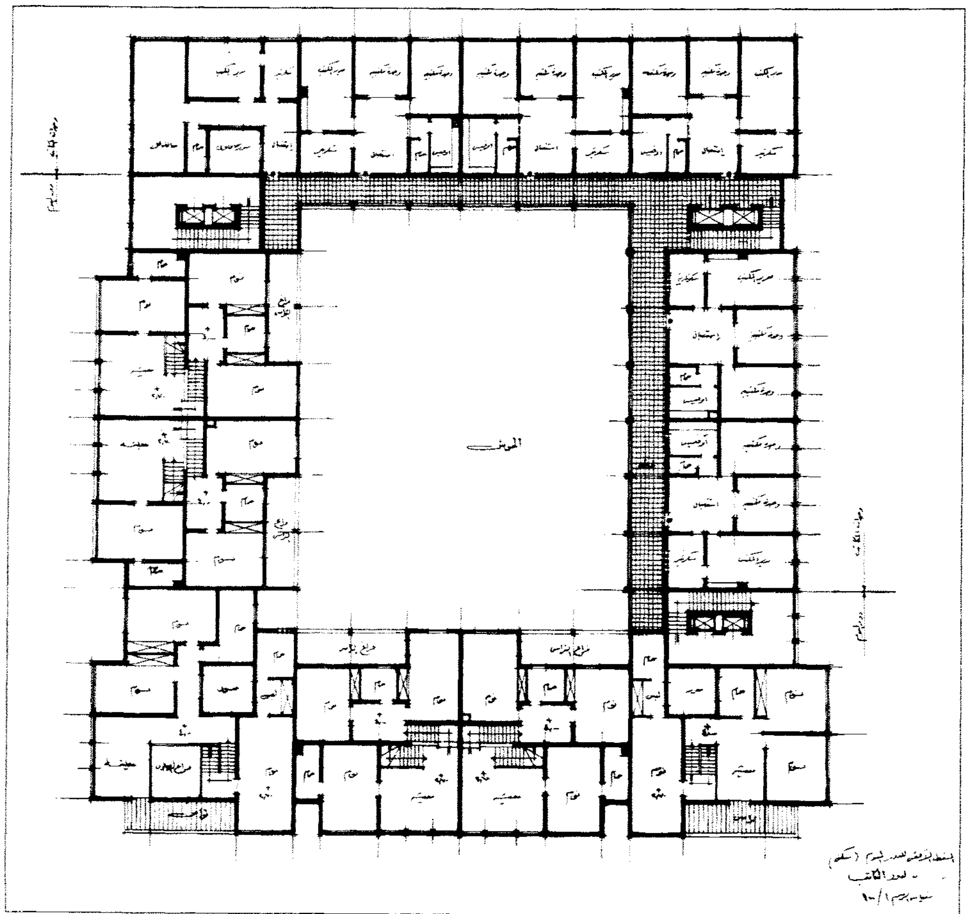
الموقع	جدة، المملكة العربية السعودية
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1970
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	تنمية إسكانية

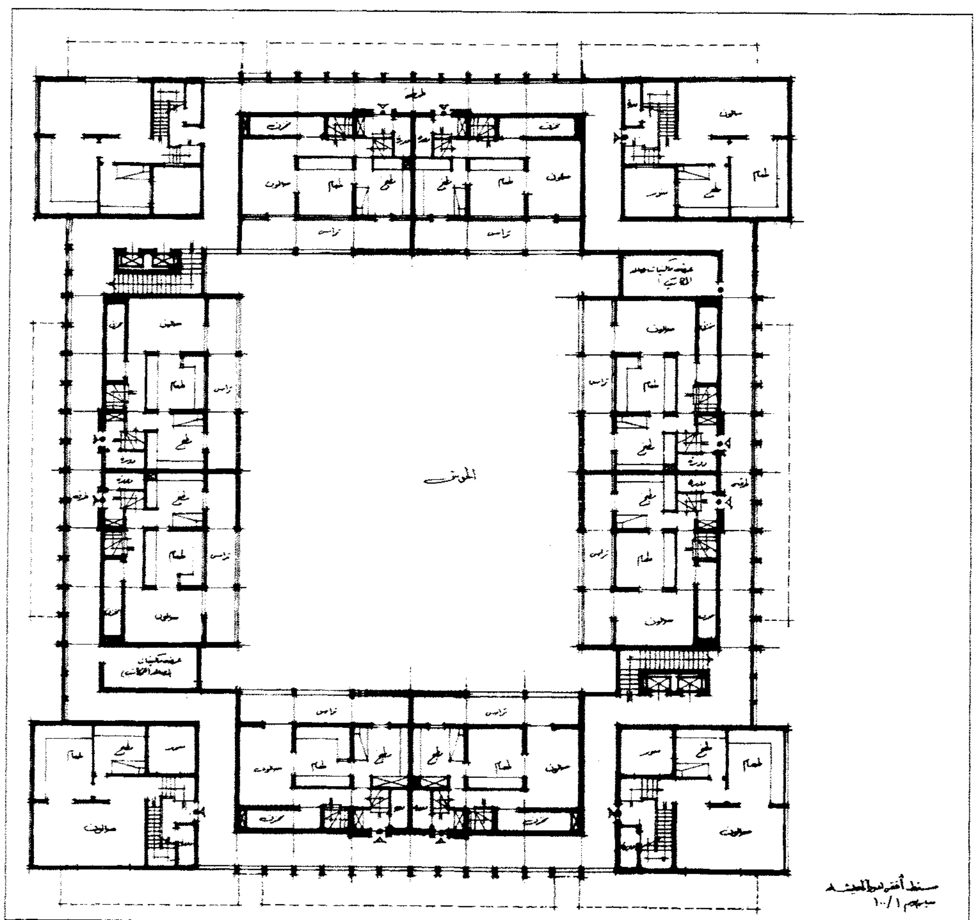
هو مشروع مكوَّن من مجموعة سكنية، كان من المقرَّر أن يتم تنفيذها تبعًا لمخطط يتكون من ثلاثة أنماط مختلفة من الوحدات السكنية الموزَّعة على طابقين، يتوسط كل مبنى فناء داخلي كبير.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.









معمل أبو الكشر

الموقع القاهرة، مصر

المهندس المعماري حسن فتحي

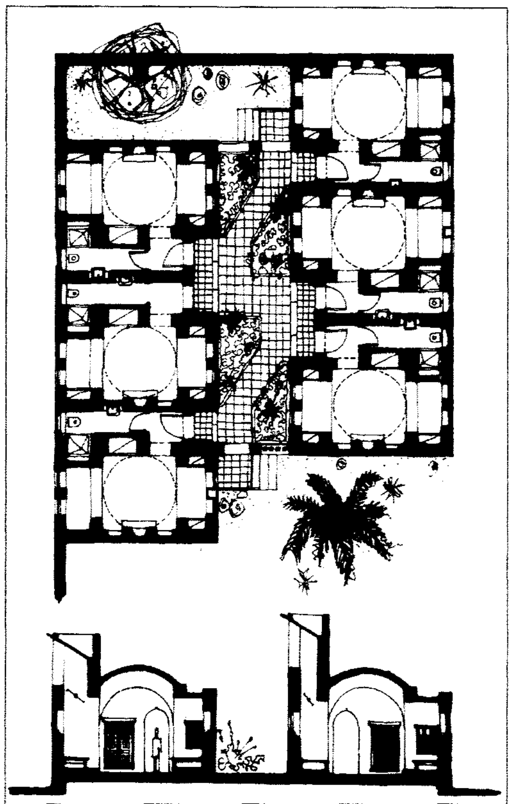
العميل الدكتور إبراهيم أبو الكشر

التاريخ 1970

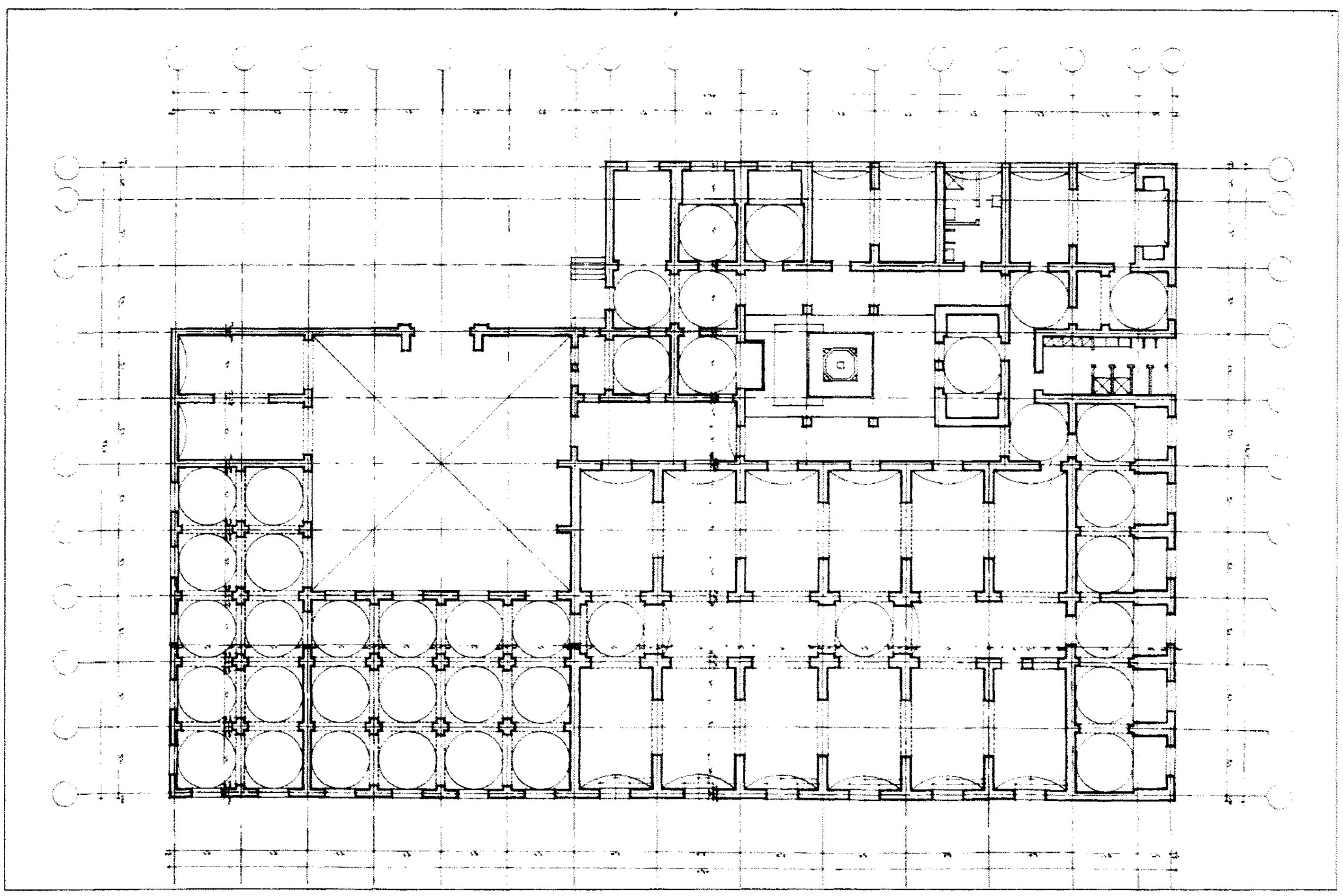
نوع المبنى تعليمي

هو معمل للمعالجة المثلية في موقع غير محدد، ويتكون من جزء للمعامل وآخر للمكاتب يفصل بينهما حائط مشترك، ولكل منهما فناء مركزي خاص به.

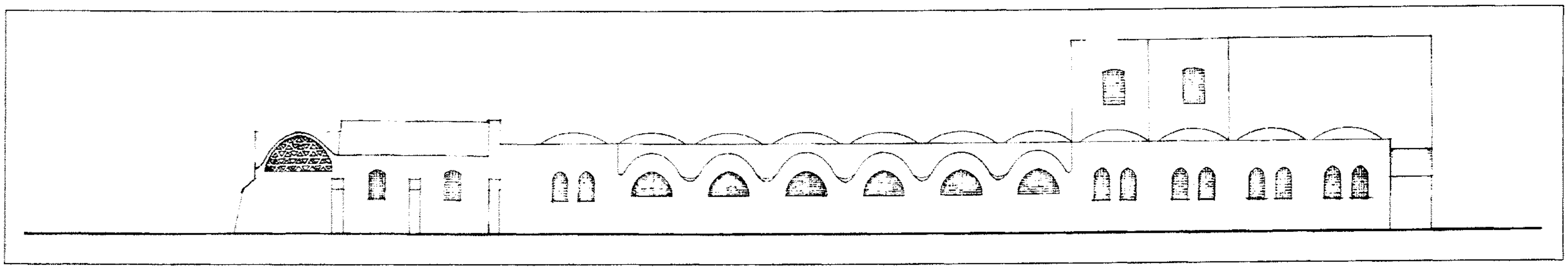
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



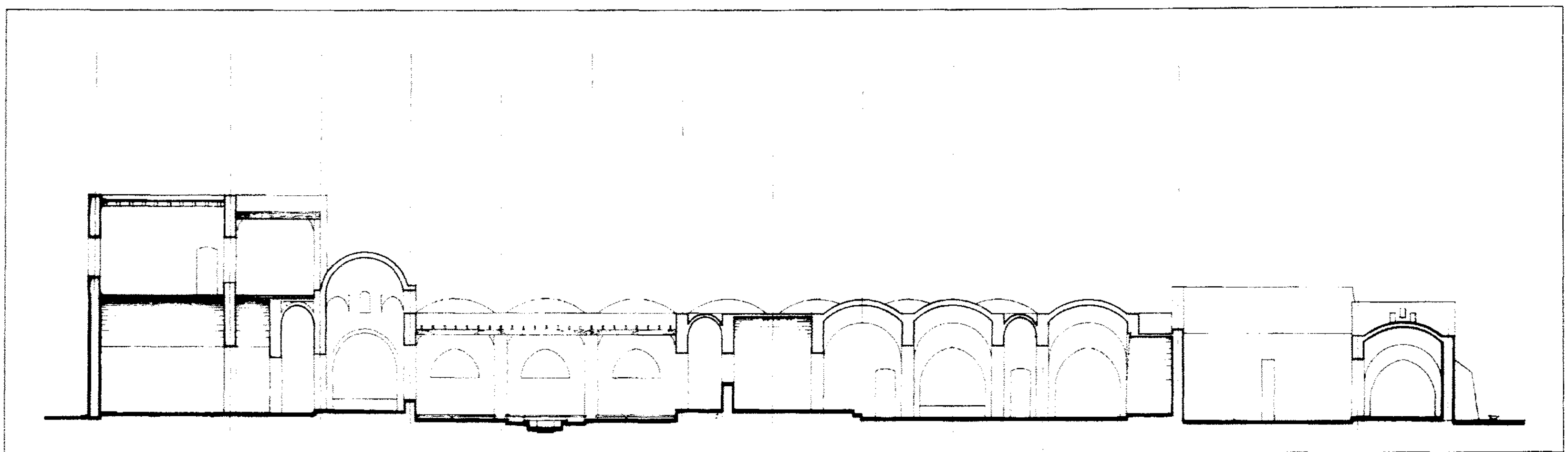
مسقط أفقي وقطاعات رأسية



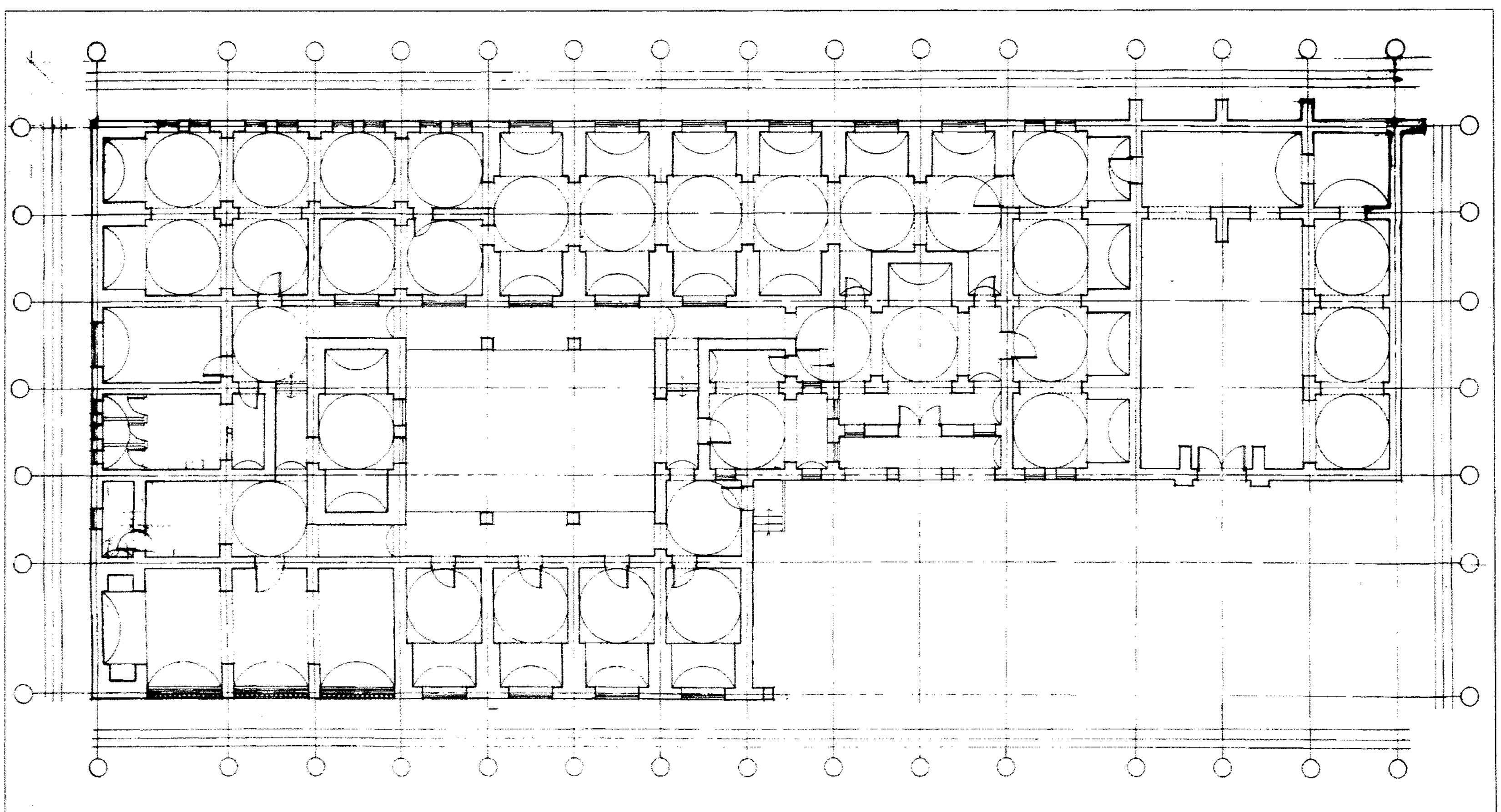
مسقط أفقي



واجهة

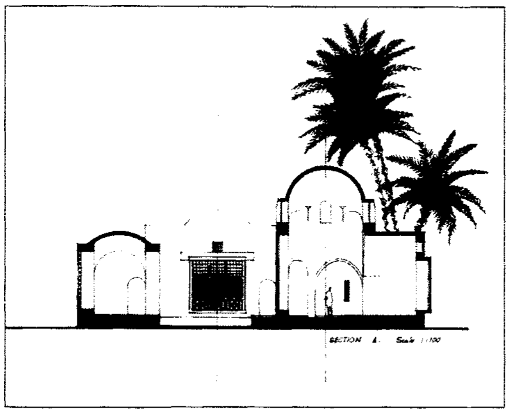


قطاع



مسقط أفقي

منزل الأمير صدر الدين أغا خان



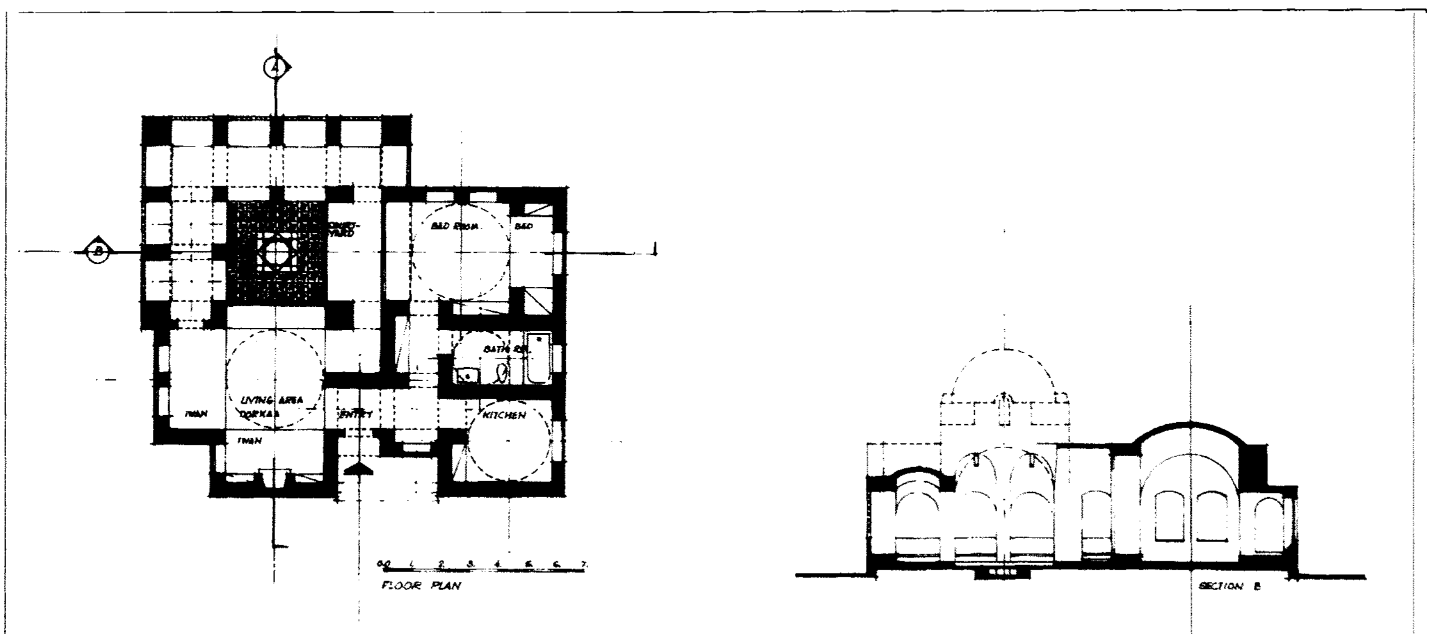
قطاع رأسي

الموقع	أسوان، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	الأمير صدر الدين أغا خان
التاريخ	1970
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

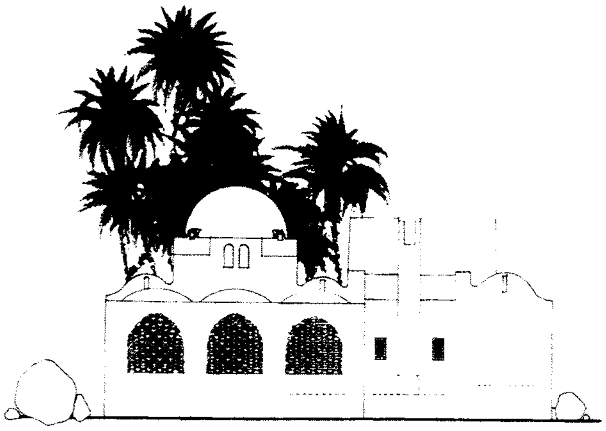
يقع المنزل بالقرب من مقبرة الأغا خان على جزيرة بالنيل في أسوان، وقد تم تنسيق الموقع وعمل تختبوش في نهاية حديقة صغيرة للاستفادة من منظر الضفة الغربية للنيل والكثبان الرملية المتجهة نحوها.

المصدر: عبد الباقي إبراهيم، المعماريون العرب «حسن فتحي»، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة، 144

Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 166

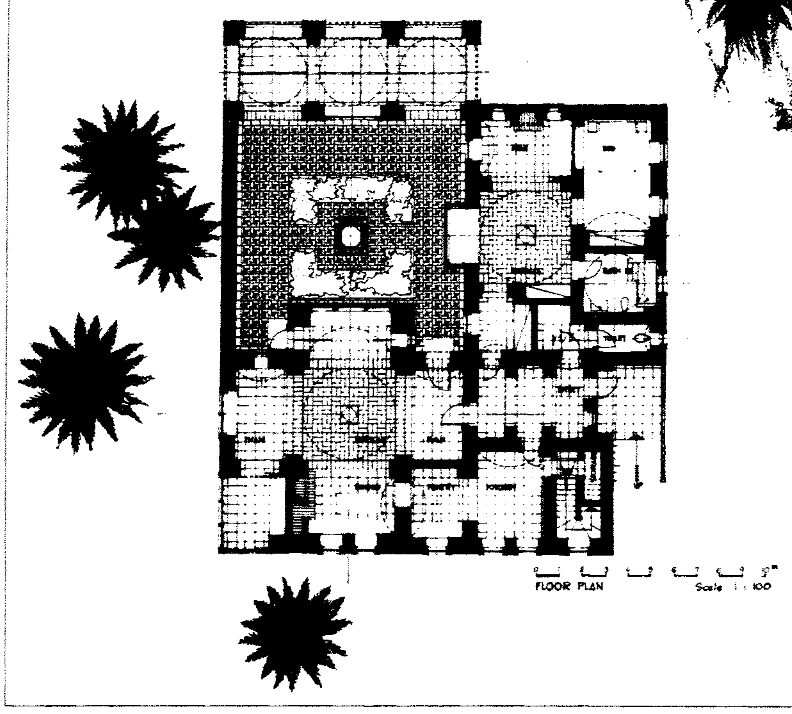


قطاع رأسي ومسقط أفقي للدور الأرضي









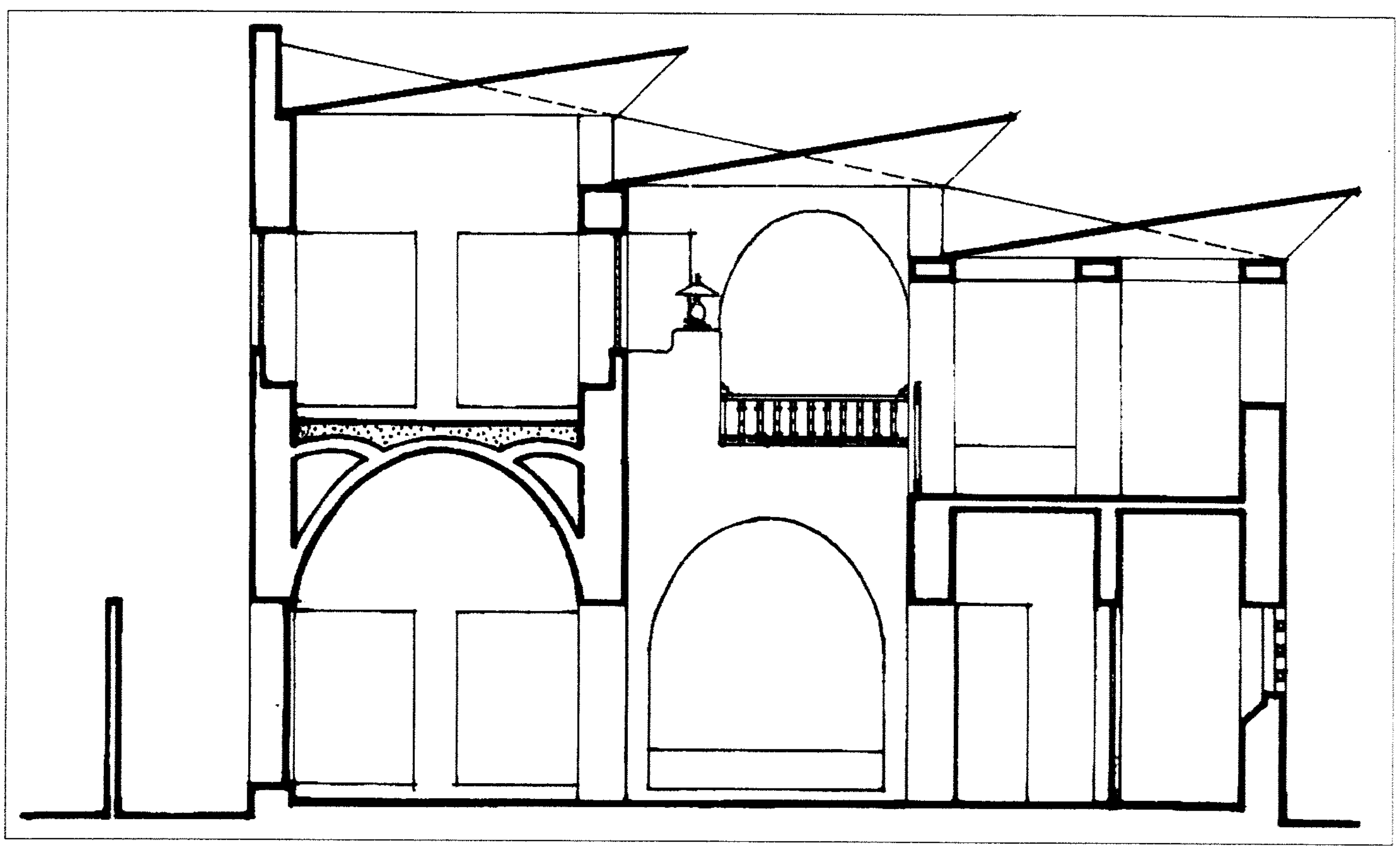
مسقط أفقي وواجهات للمشروع

منزل قسيس

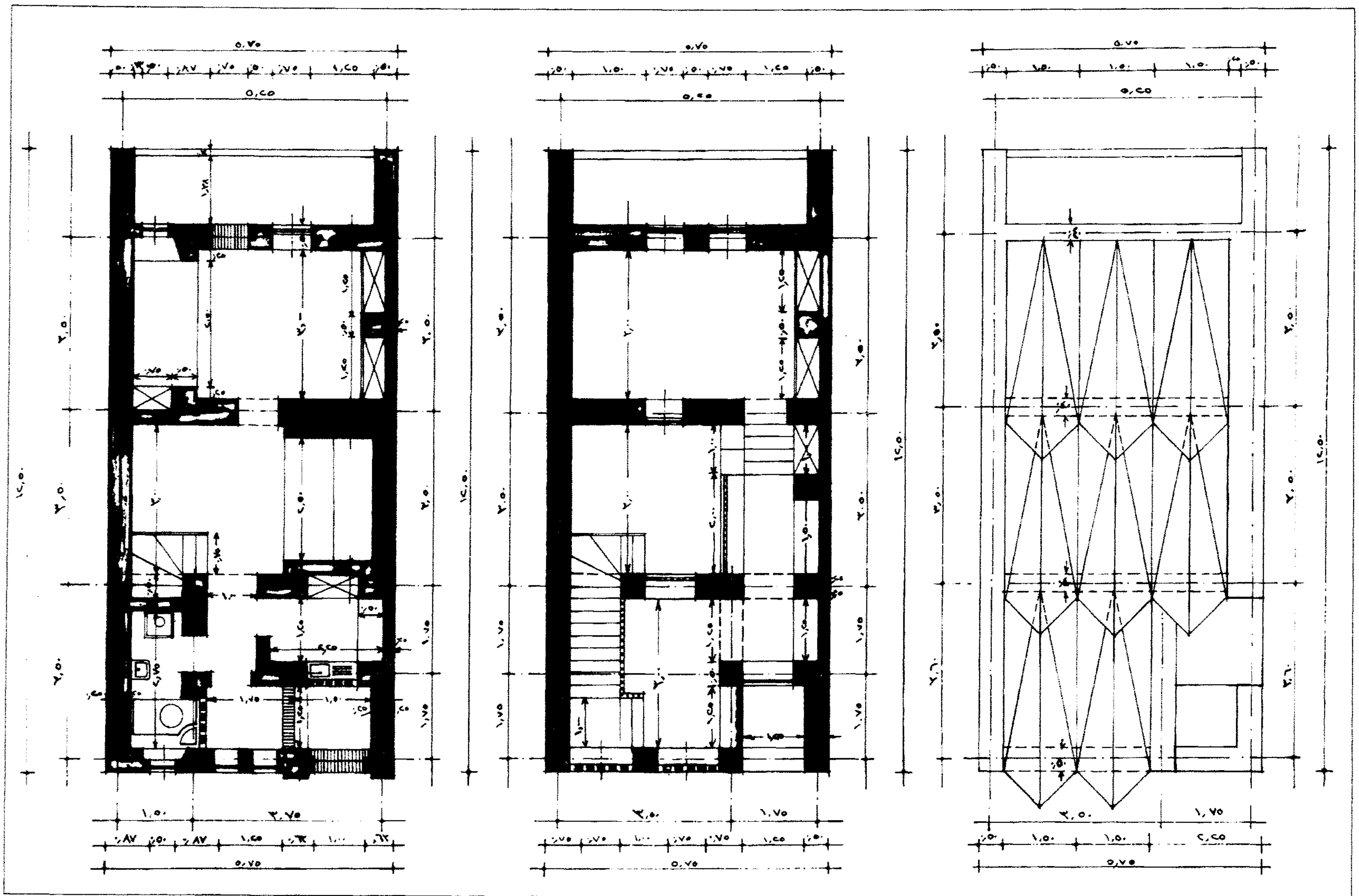
الموقع	قرية جراجوس، قنا، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1970
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

صَمَّم فتحي هذا المنزل الصغير لحساب قِسّيس يعمل بإرسالية الجيزويت بقرية جراجوس، وقد قام فتحي باستغلال الفراغات الرأسية للمنزل بشكل جيد.

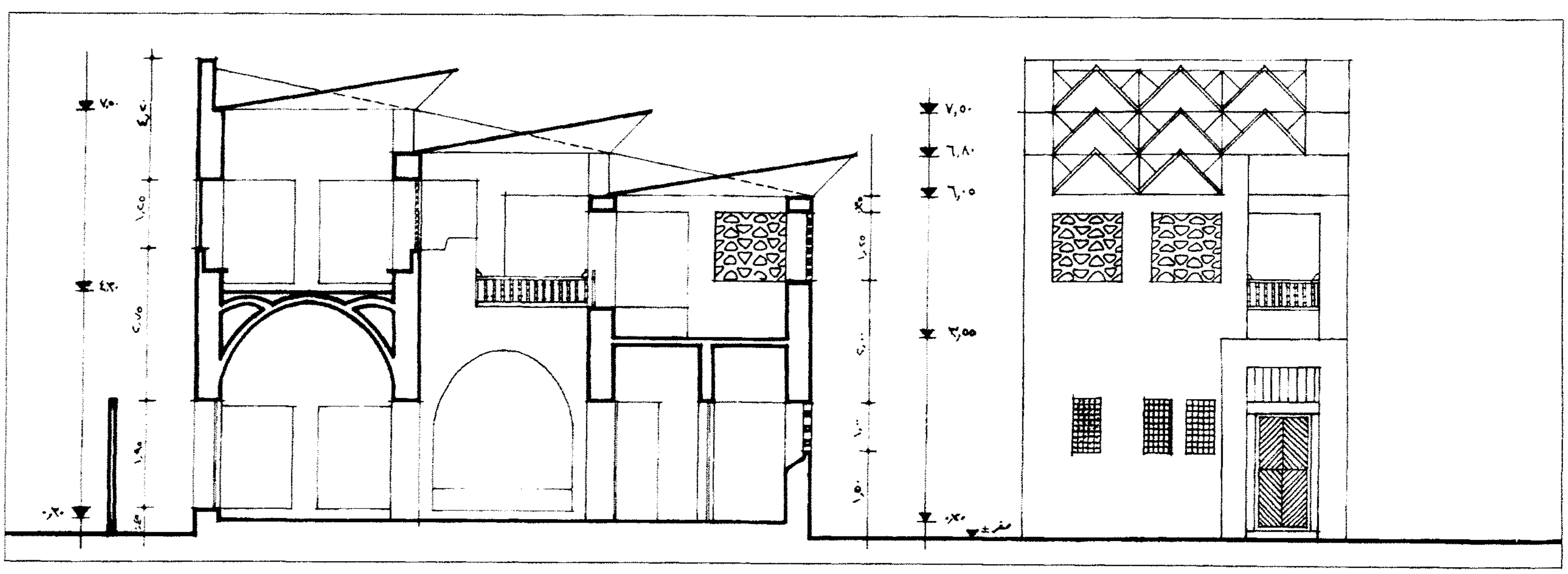
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



قطاع رأسي



مساقط أفقية



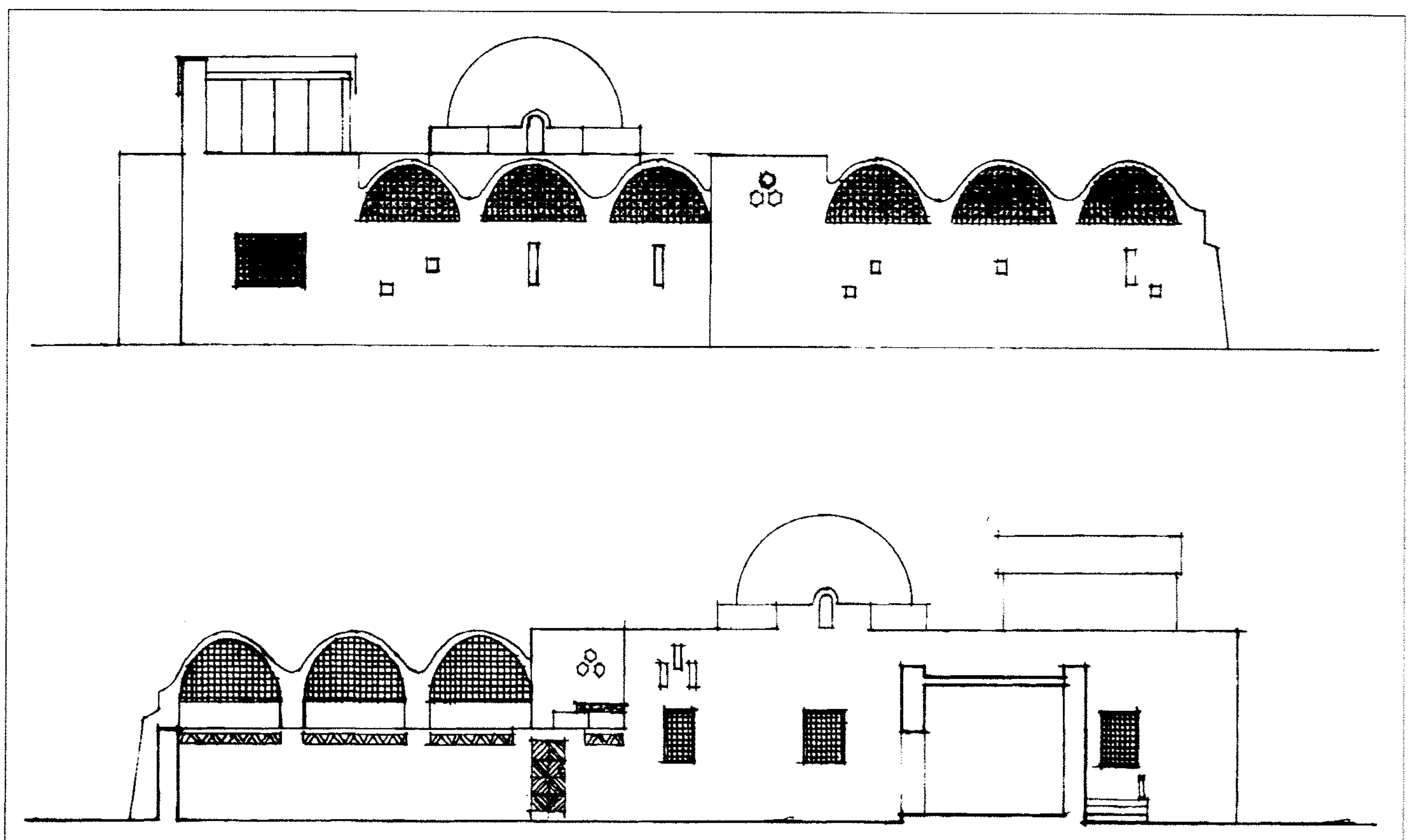
واجهة المدخل وقطاع

فيلا صديق

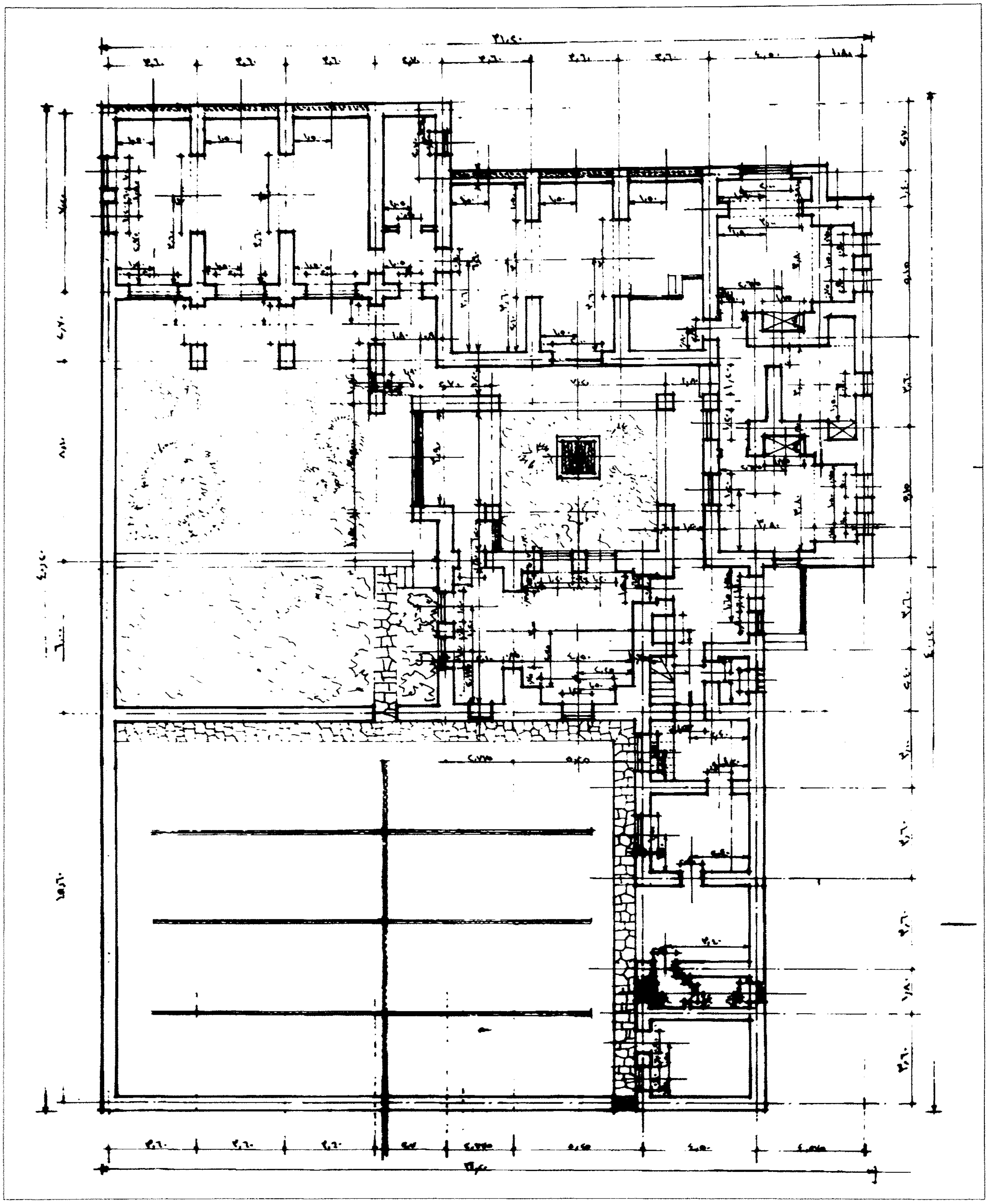
الموقع	الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1970
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

قام فتحي بتصميم هذه الفيلا لحساب راتب صديق، وتحتوي على استوديو، واستخدم في تغطيتها ثلاثة قبوات متجاورة حول قاعة مغطاة بقبة.

المصدر: Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 168

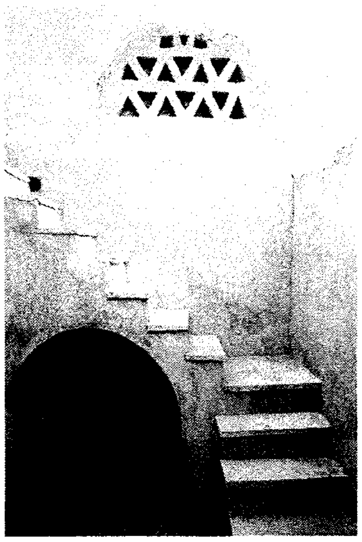


واجهات خارجية

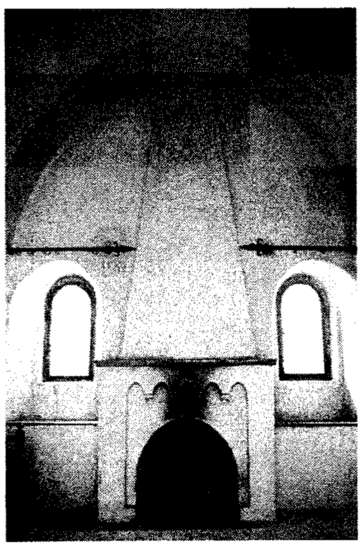


مسقط أفقي للدور الأرضي

مركز تنمية الساحل الشمالي

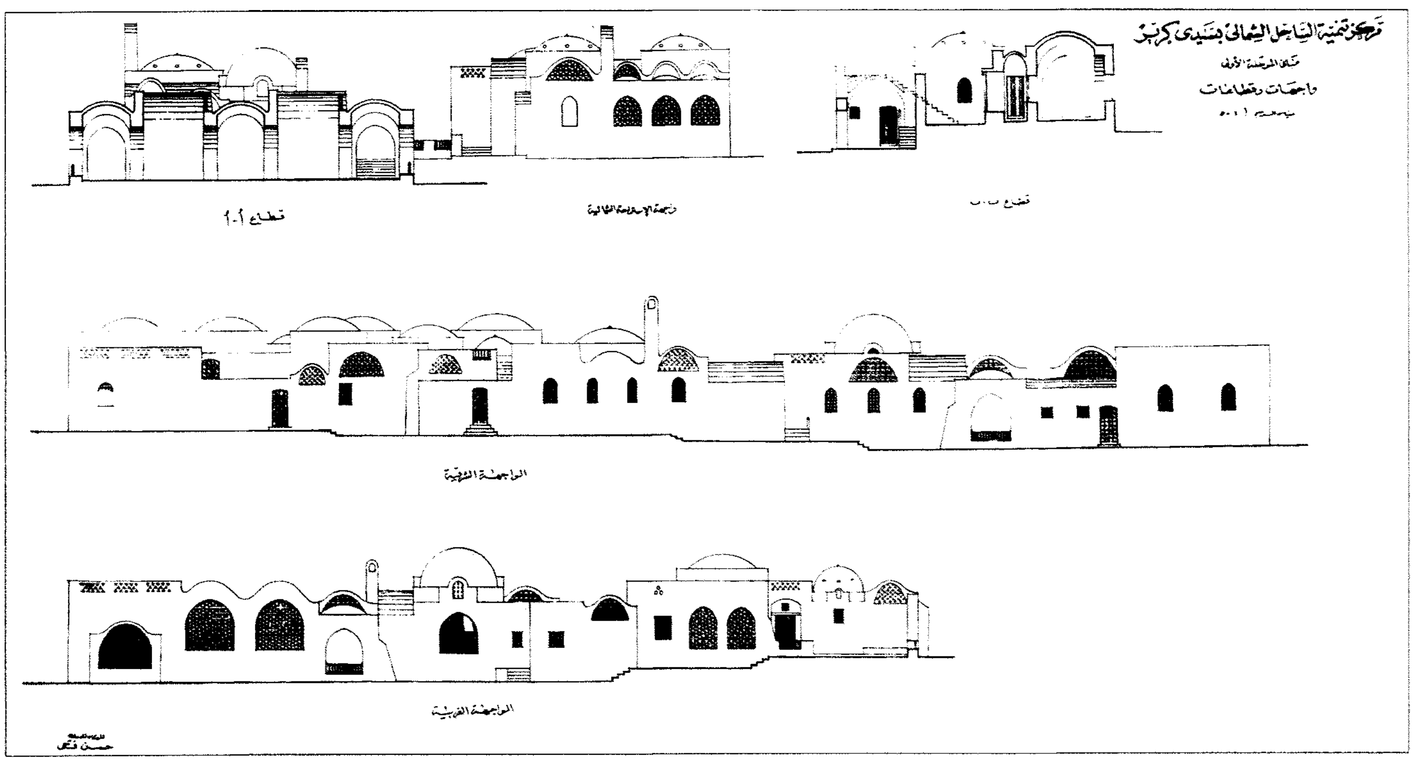


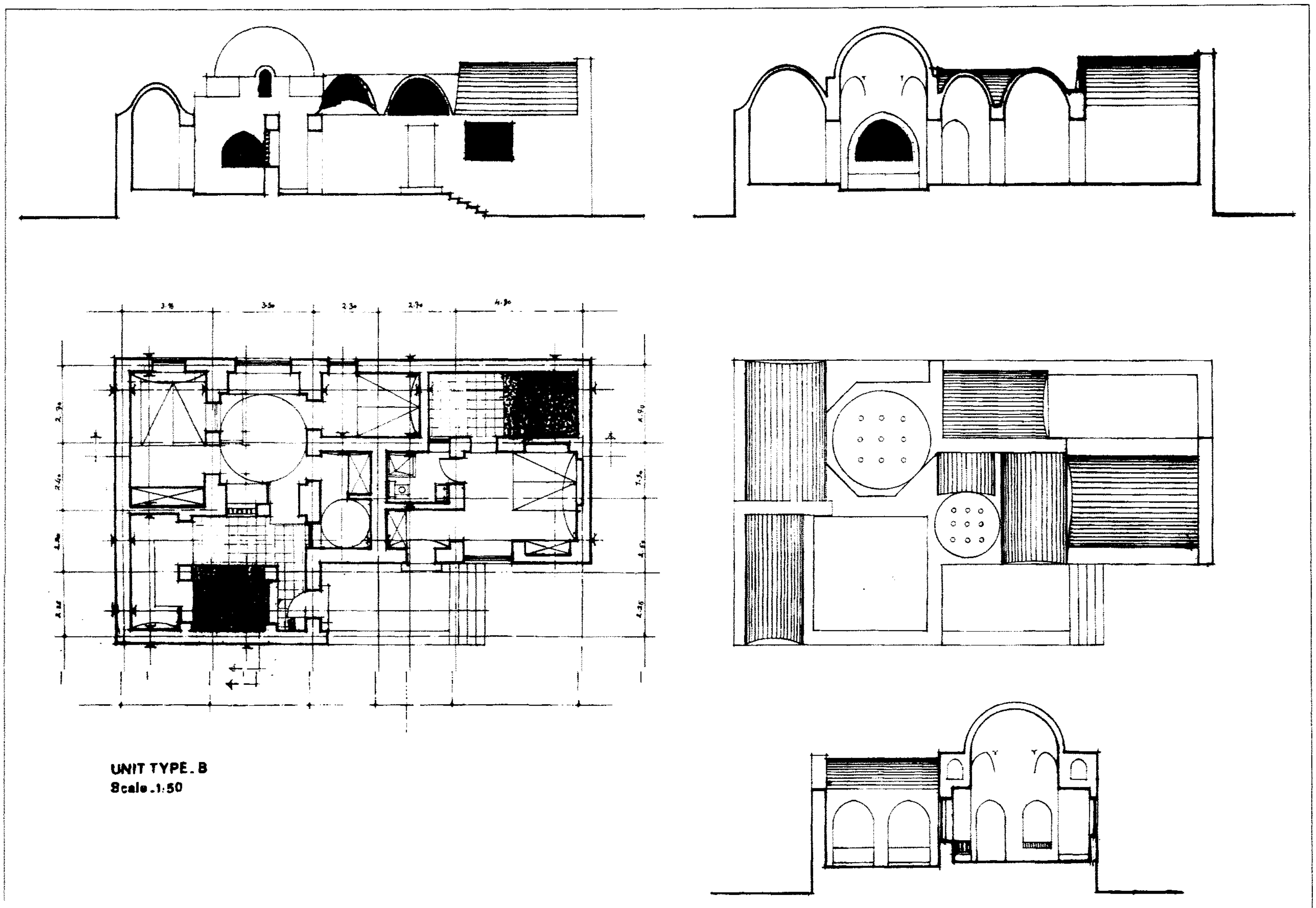
الموقع	سيدي كرير، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1971
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	تنمية إسكانية



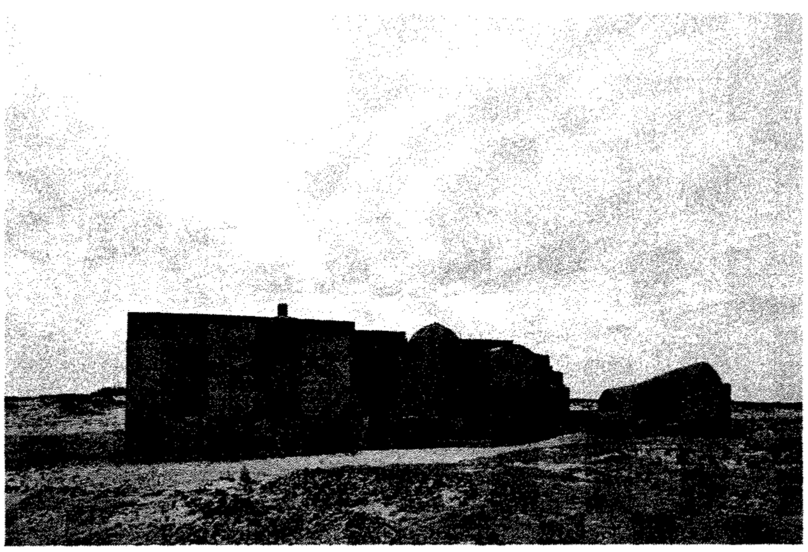
كُلِّف حسن فتحي بإعداد مخطط لتنمية المنطقة الواقعة على ساحل البحر المتوسط، جاءت مجموعة المنازل متعة للناظرين، وقد قام فتحي بالتعديل كثيرًا في مخطَّط هذا المشروع، وقد احتوى الطابق الأرضي للمنازل على فناء، كما تم تحويل سطح المنازل إلى غرف خارجية مكشوفة تطل على البحر، وقد تمت إضافة تعديلات لهذه العناصر بمرور الوقت.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.





رسومات معمارية للمشروع



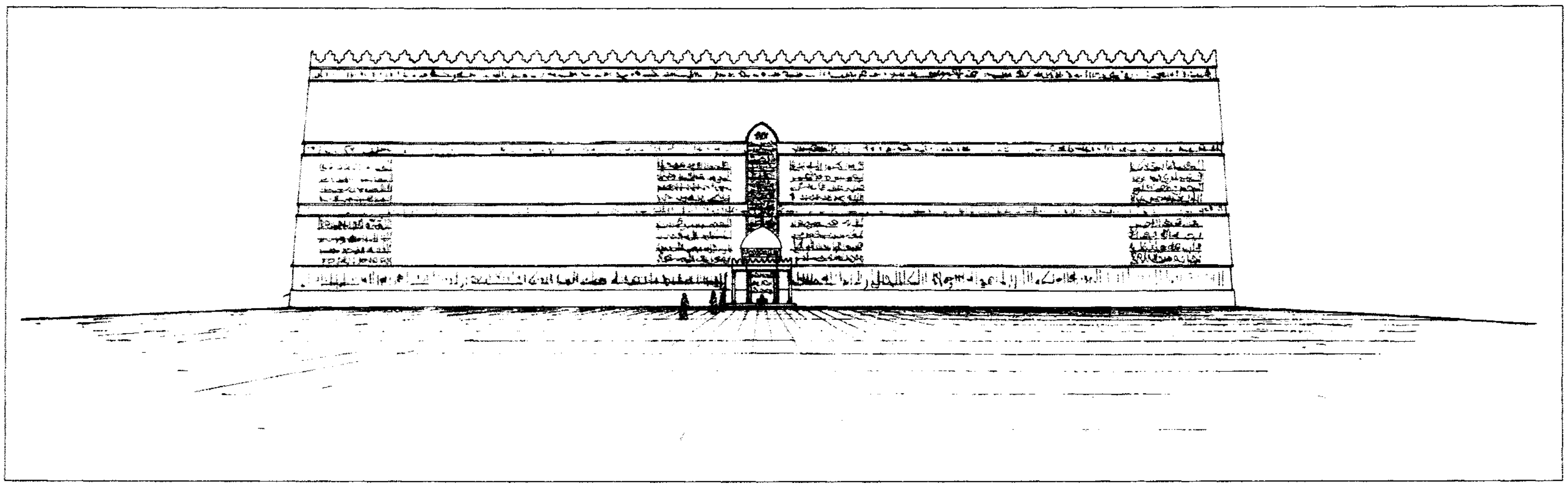


ضريح ناصر

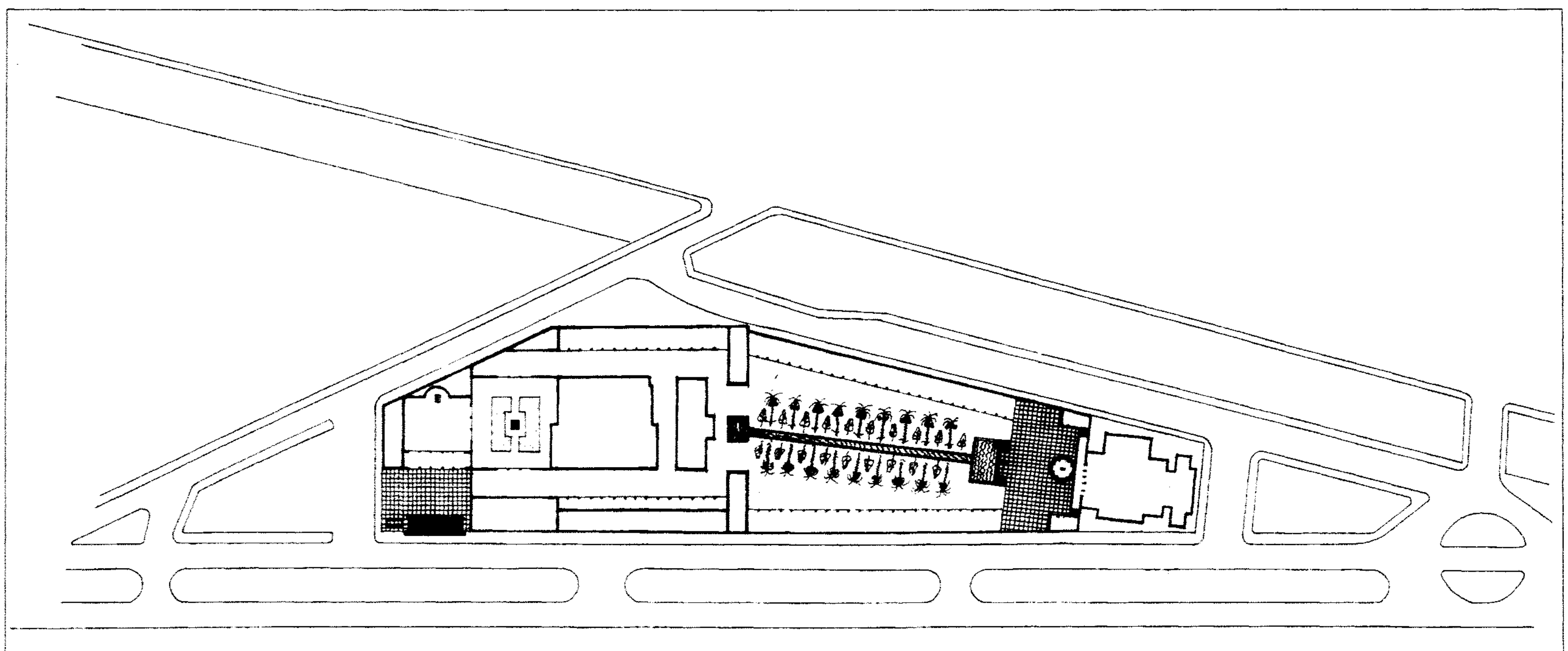
الموقع	القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1971
نوع المبنى	جنائزي
غرض المبنى	ضريح

تم تصميم هذا الضريح للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، ويتميز ببوابة ضخمة ذات طابع فرعوني.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

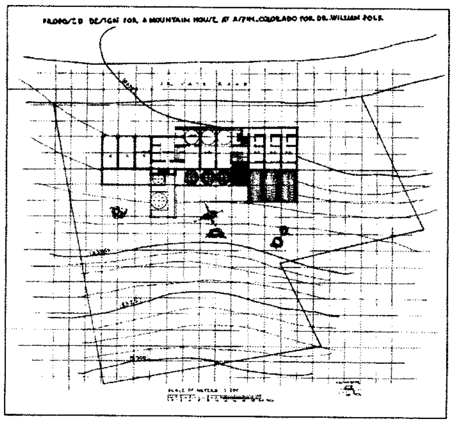


واجهة رئيسية



الموقع العام

منزل بولك

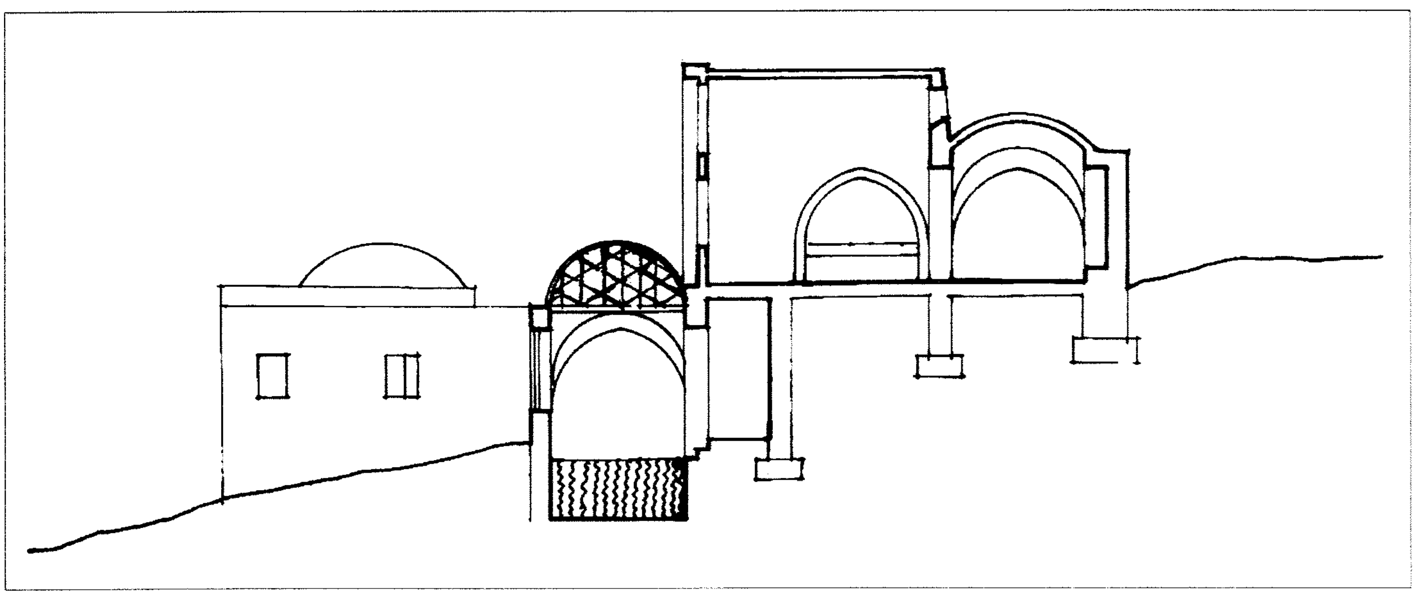


الموقع	أسبن، الولايات المتحدة الأمريكية
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	وليام بولك
التاريخ	1971
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

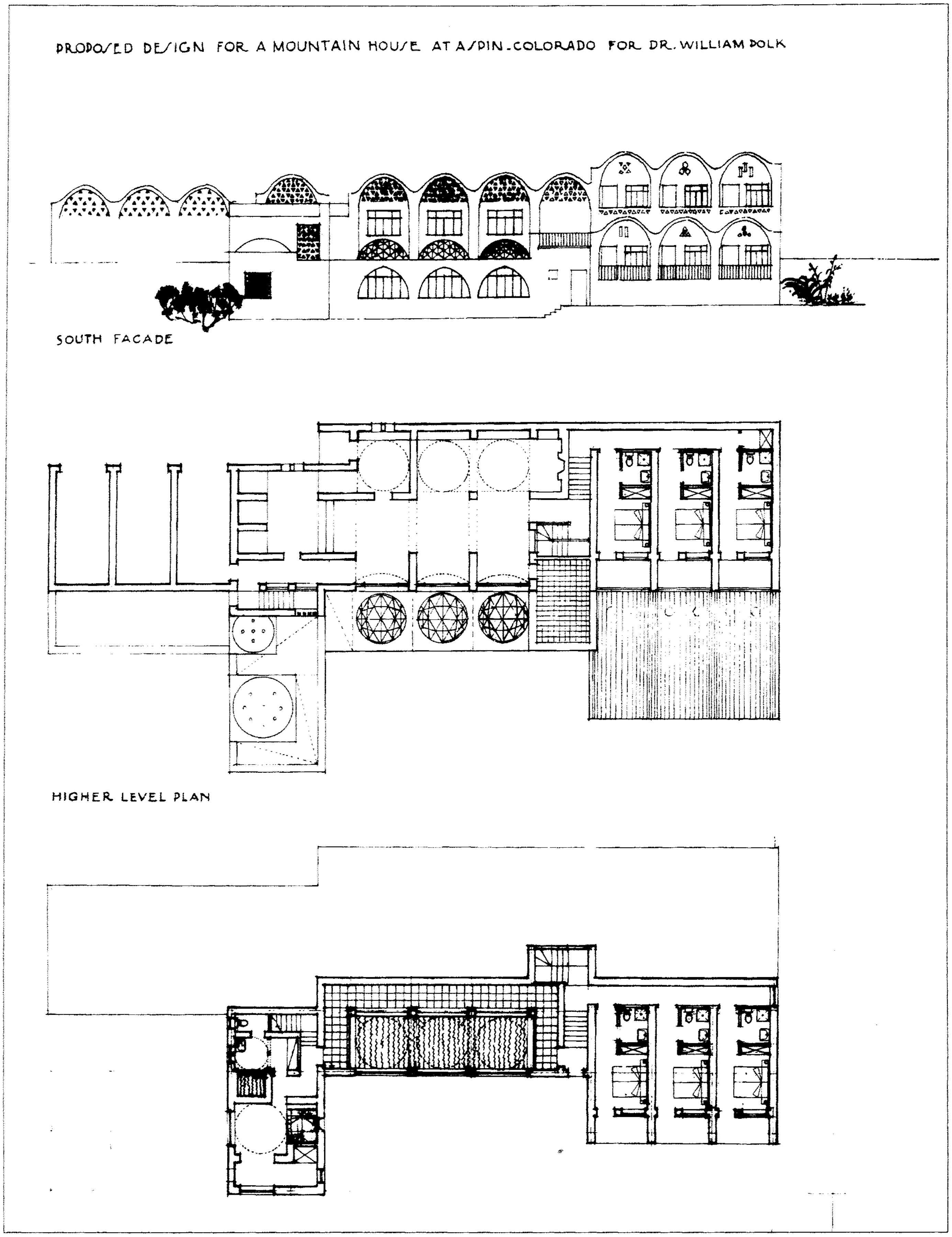
يقع هذا المنزل على جبال أسبن بولاية كولورادو الأمريكية، وقد تم تصميمه لحساب الدكتور وليام بولك الذي ساعد فتحي في نشر كتابه «عمارة الفقراء» في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتضمن المنزل سبع غرف للنوم، وغرفة معيشة ومطبخ، بالإضافة إلى حمام سباحة.

المصدر: Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 165

www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



قطاع رأسي



مساقط أفقية وواجهة للمشروع

منزل فتحي بسيدي كرير بالعجمي



الموقع	سيدي كرير، الإسكندرية
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1971
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

تعتمد العمارة التي بدأها المهندس حسن فتحي في القرنة وفارس وباريس وغيرها من القرى اعتمادًا أساسيًّا على استخدام الخامات المحلية بكفاءة في البناء، وباستغلال المهارات الخاصة لأهل كل منطقة، وهذا ما حدث بالفعل عند بناء منزل حسن فتحي في منطقة سيدي كرير بالعجمي، فقد تم اختيار التربة الرملية المعجونة والمضغوطة؛ وهي المادة المتوفرة بكثرة في هذه المنطقة.

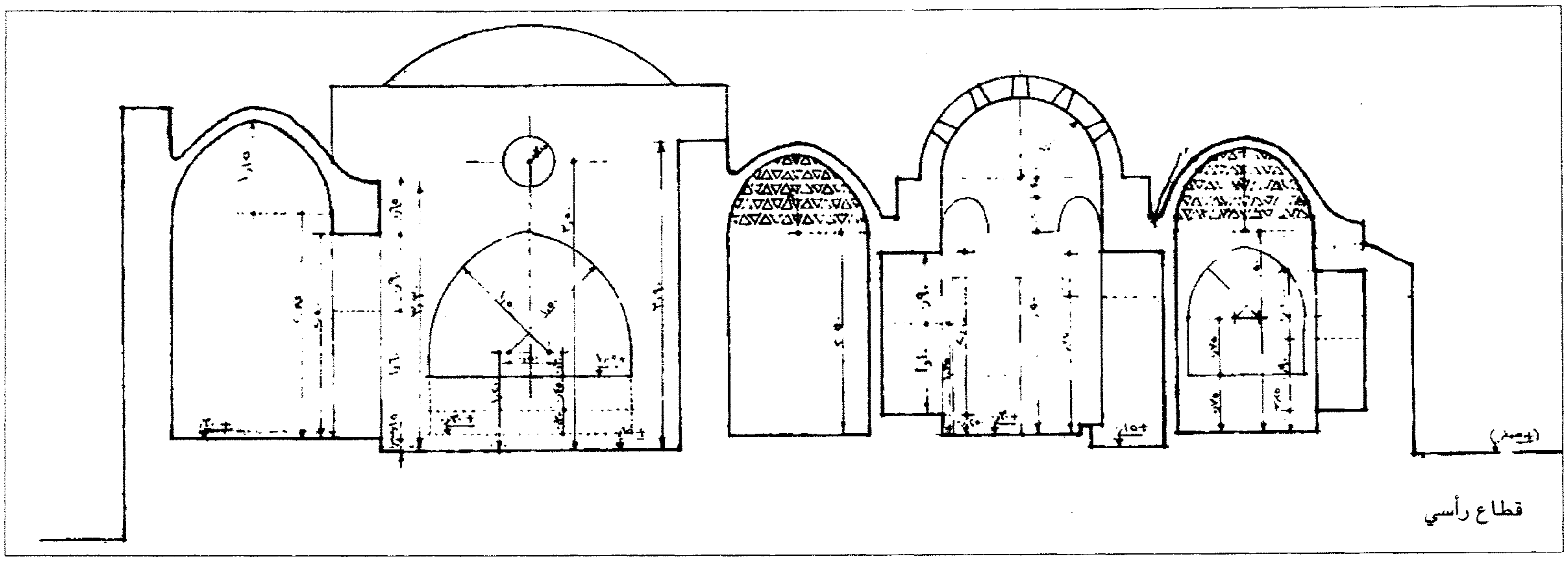
وزِّعت غرف المنزل بحيث تكون موازية لشاطئ البحر، مع وجود فتحات لتمرير هواء البحر البارد إلى داخل المنزل، في حين وجدت الفتحات على الواجهة الخلفية المطلة على الطريق العام بشكل أقل، كذلك جعل فتحي المقعد الخلفي للاستراحة والمطل على البحر منعزلاً عن القاعة الداخلية بمشربيات، كما أضاف فتحي لاحقًا أعمال المخرمات داخل العقود لتوفير خصوصية أكبر، مع الاحتفاظ بالضوء والهواء الطبيعيين.

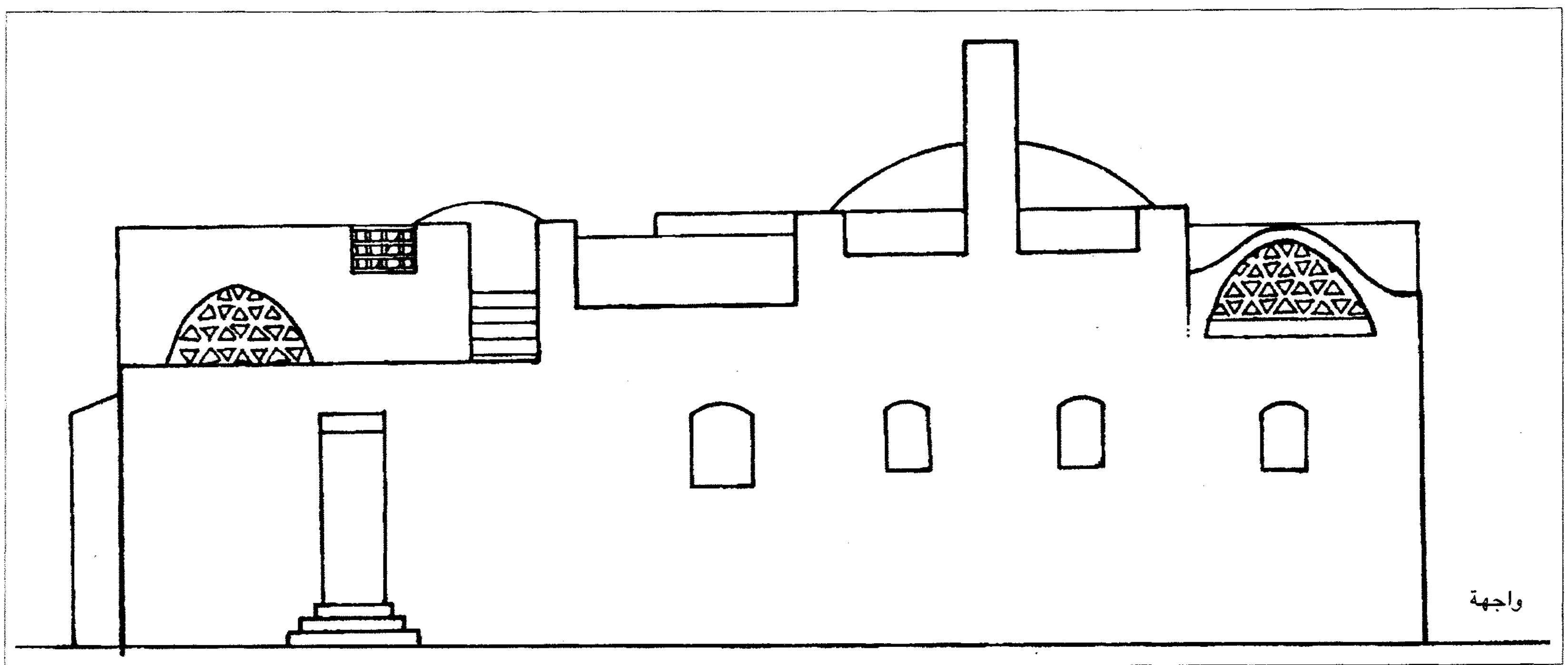
أما سطح المنزل فقد كان مصممًا ليكون منطقة جلوس خارجية على شكل منصات متعددة المستويات، ويمكن الوصول إليها عن طريق درجات السُّلَّم.

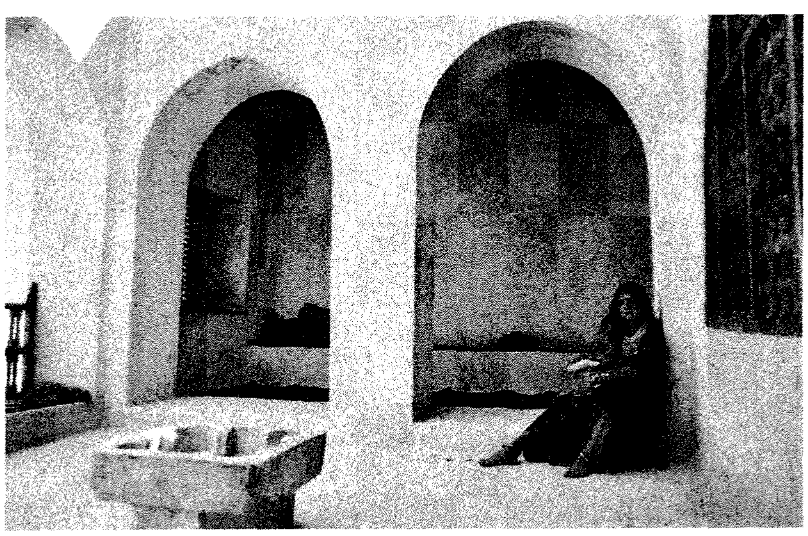
المصدر: من أعمال المهندس حسن فتحي، مجلة عالم البناء، جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري، (العدد 22، مايو 1982م، رجب 1402هـ)، 11.

Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*. London, United Kingdom: Thames and Hudson, 154- 159.

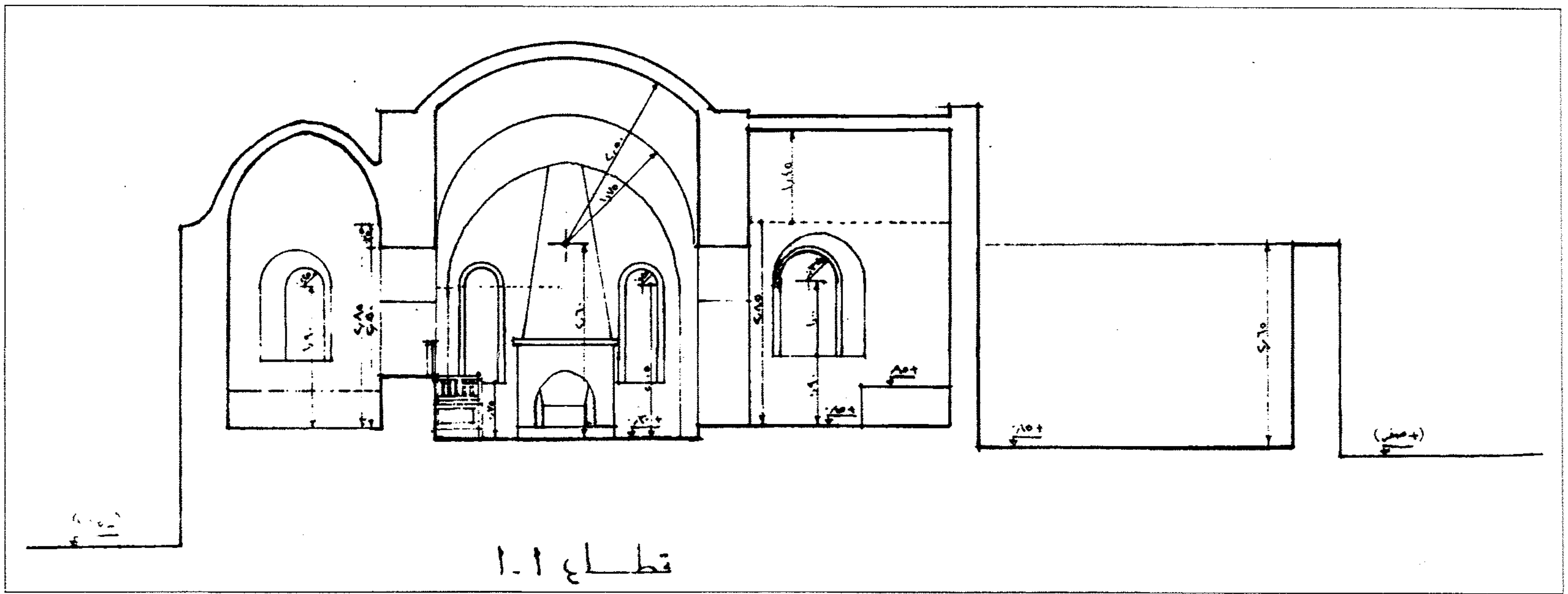
Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 48


قطاع رأسي

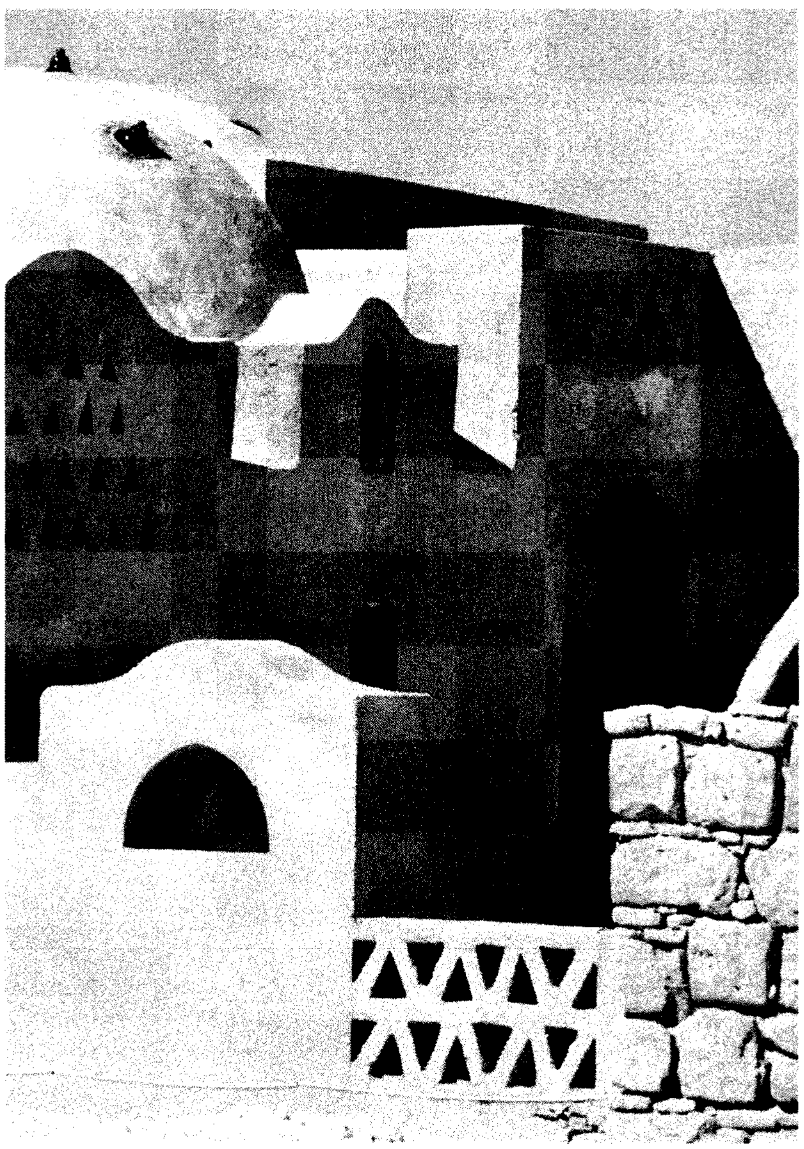

واجهة



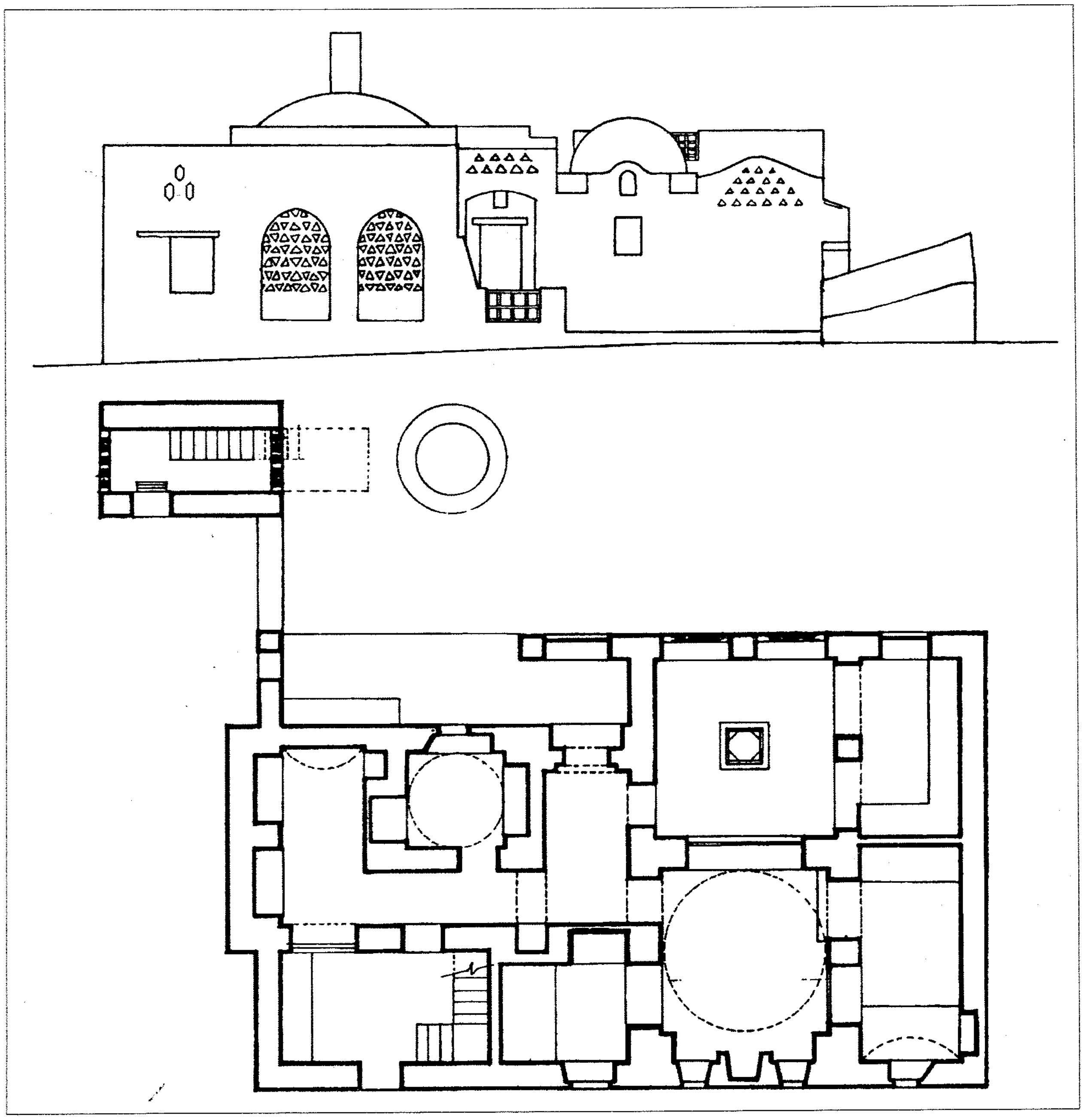




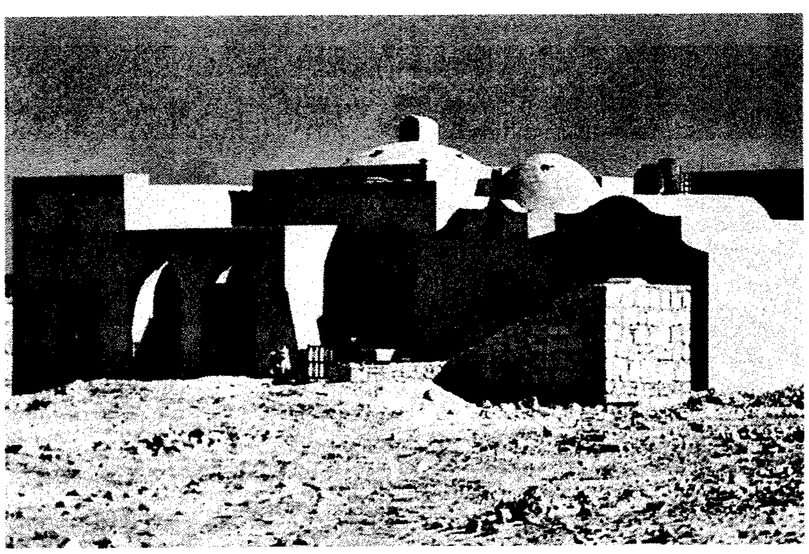
قطاع رأسي

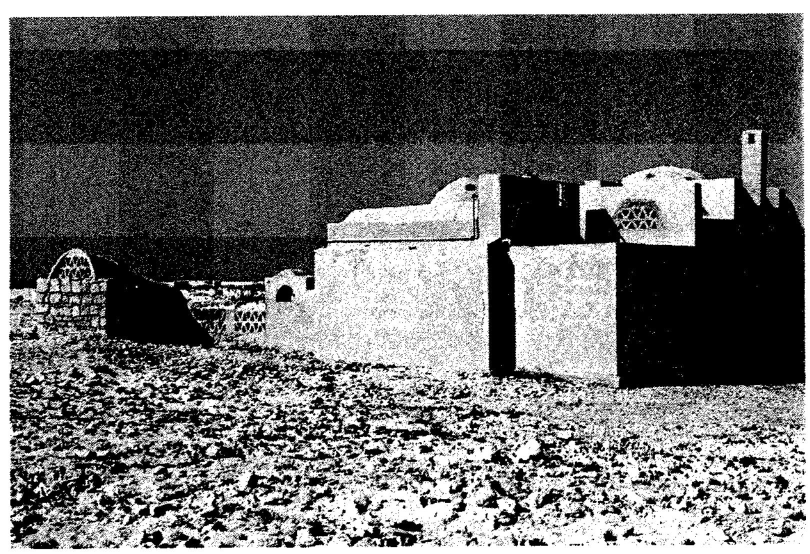






مسقط أفقي وواجهة





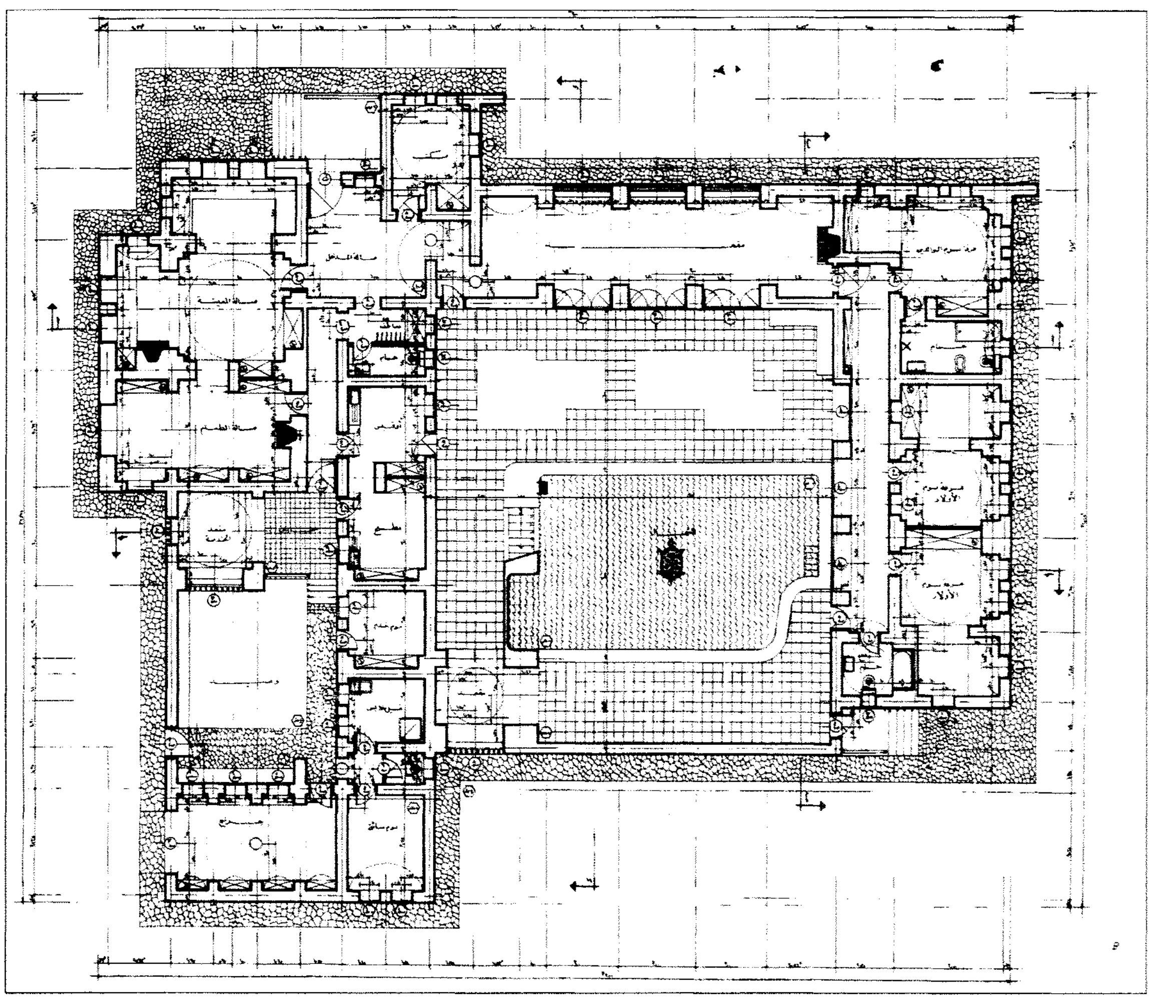
منزل مراد غالب

الموقع	الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1971
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

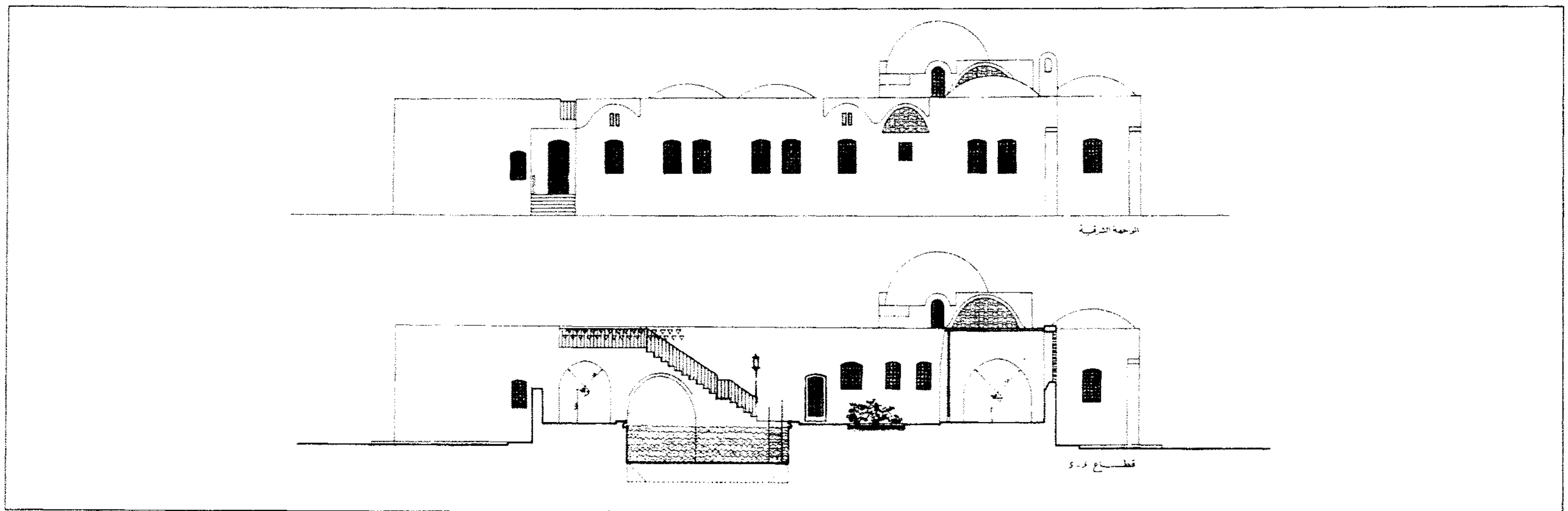
تم تصميم هذا المنزل في منطقة الأهرامات بالجيزة، وقد استخدمت فيه مجموعة من القبوات، وذلك للحصول على تهوية طبيعية لمنطقة حمام السباحة التي تتوسط المبنى.

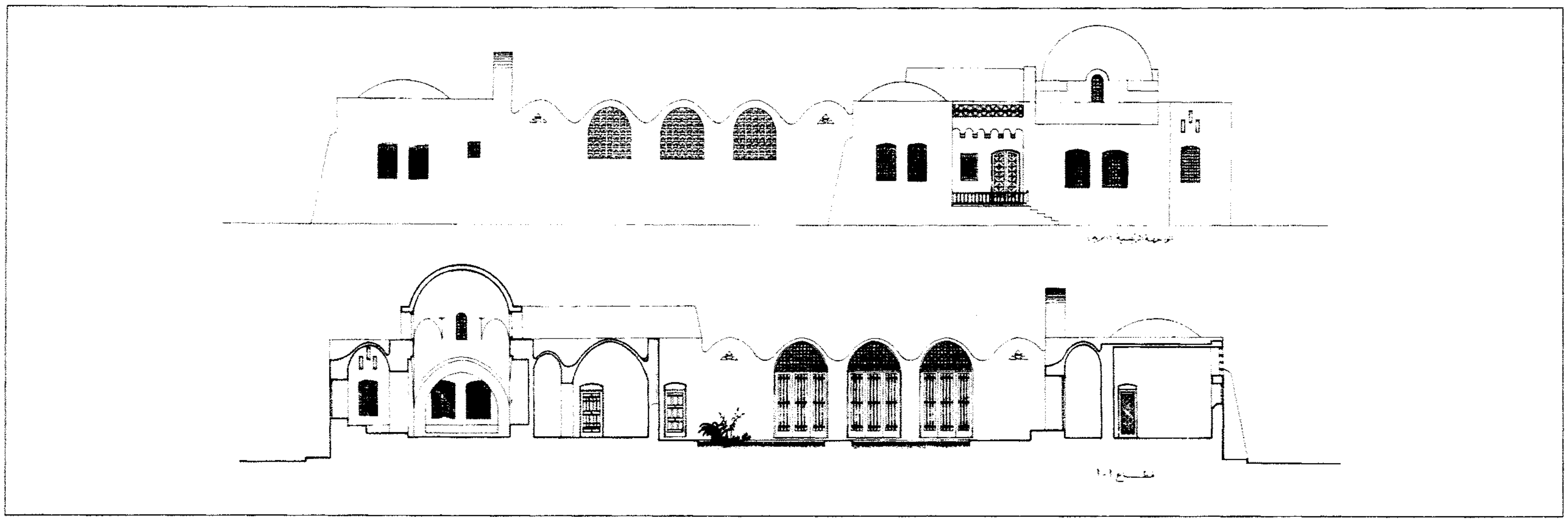
تم إخفاء تلك القبوات في الواجهة الأمامية بواسطة إظهار غرفة الاستقبال المقبَّبة والموجودة عند المدخل الرئيسي.

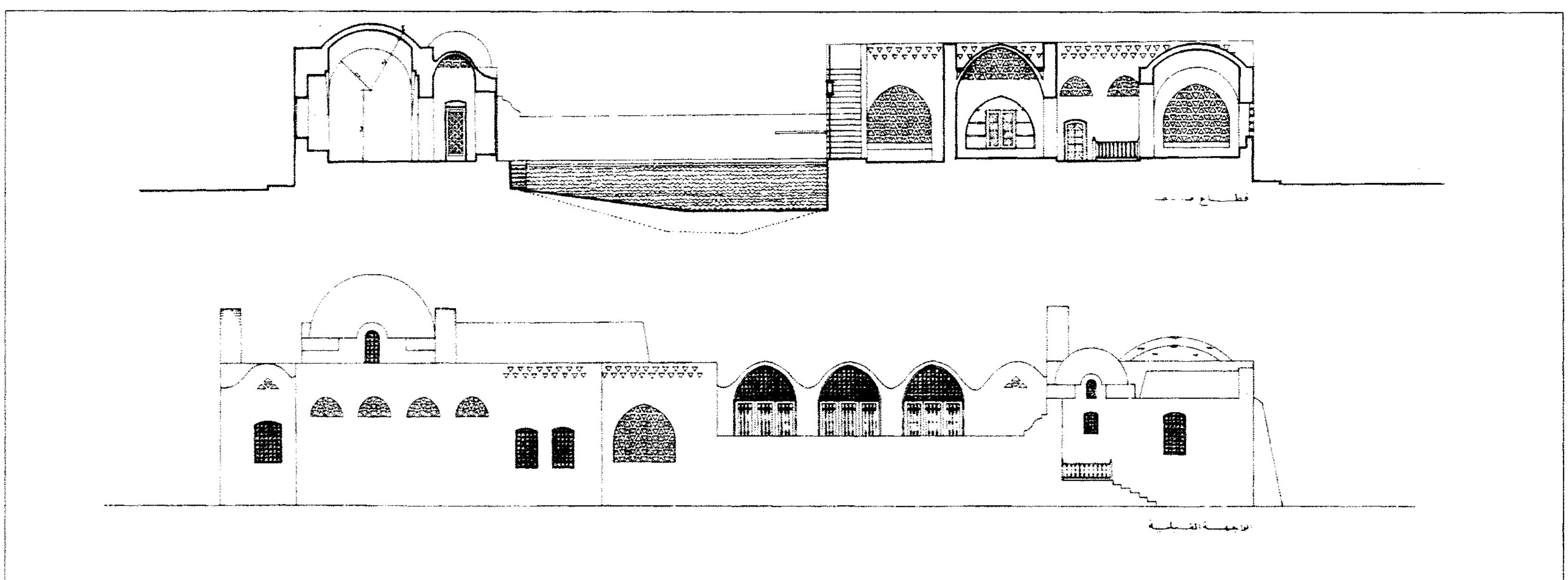
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي

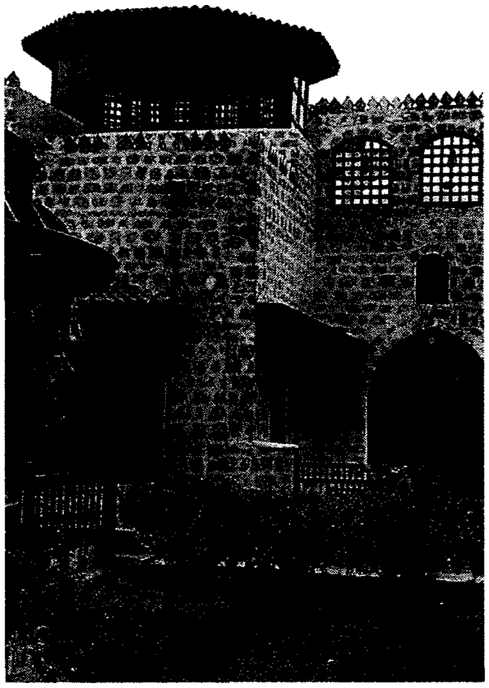






واجهات وقطاعات للمشروع

منزل عبد الرحمن نصيف



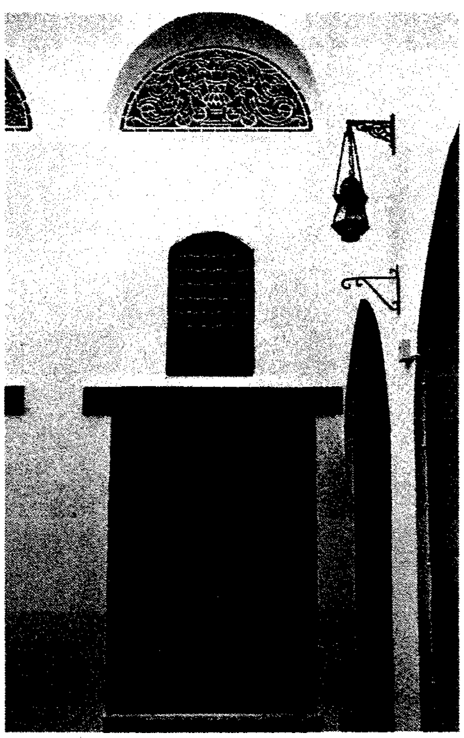
الموقع	جدة، المملكة العربية السعودية
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1973
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

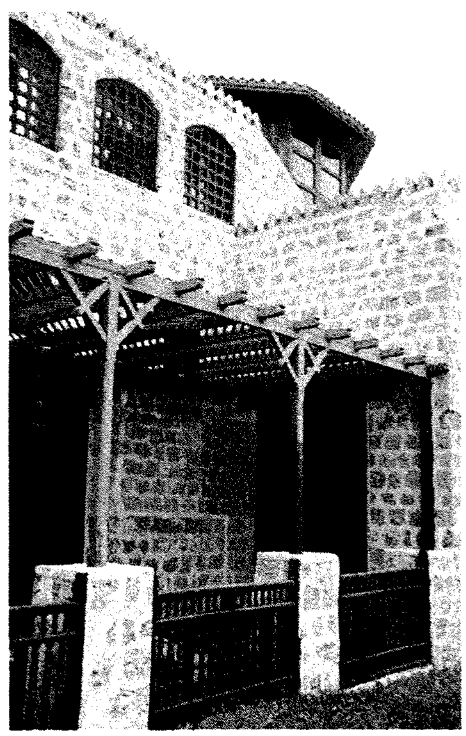
يعد منزل عبد الرحمن نصيف في جدة محاولة لإحياء العمارة التقليدية لحسن فتحي بالمملكة العربية السعودية، فقد كان هذا المنزل أحد نماذج المنازل التي تم بناؤها بالأحجار المحلية التي تم الحصول عليها من المباني المهدمة بالحي القديم بالمدينة، يعد هذا المنزل أفضل النماذج التي استخدم فيها فتحي الأخشاب المزخرفة.

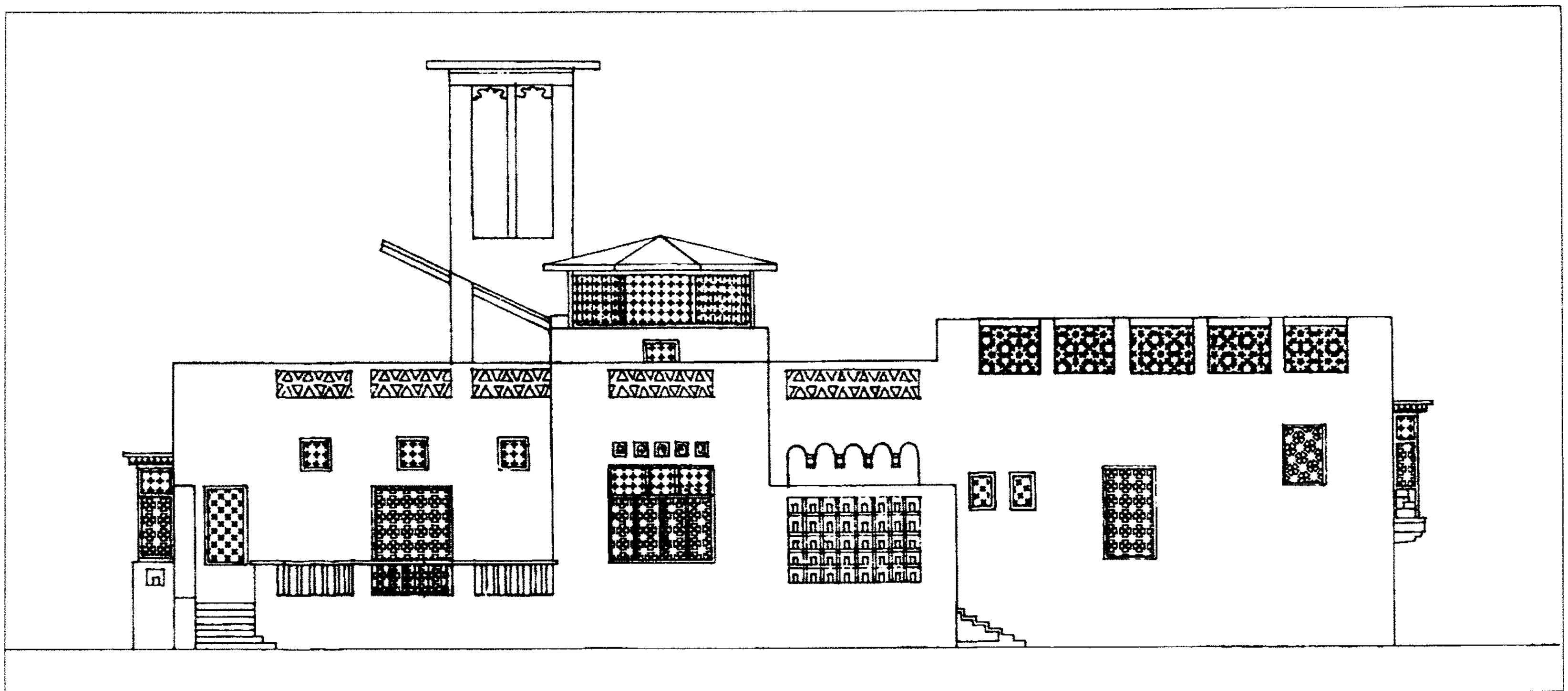
المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 52

Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*. London, United Kingdom: Thames and Hudson, 131

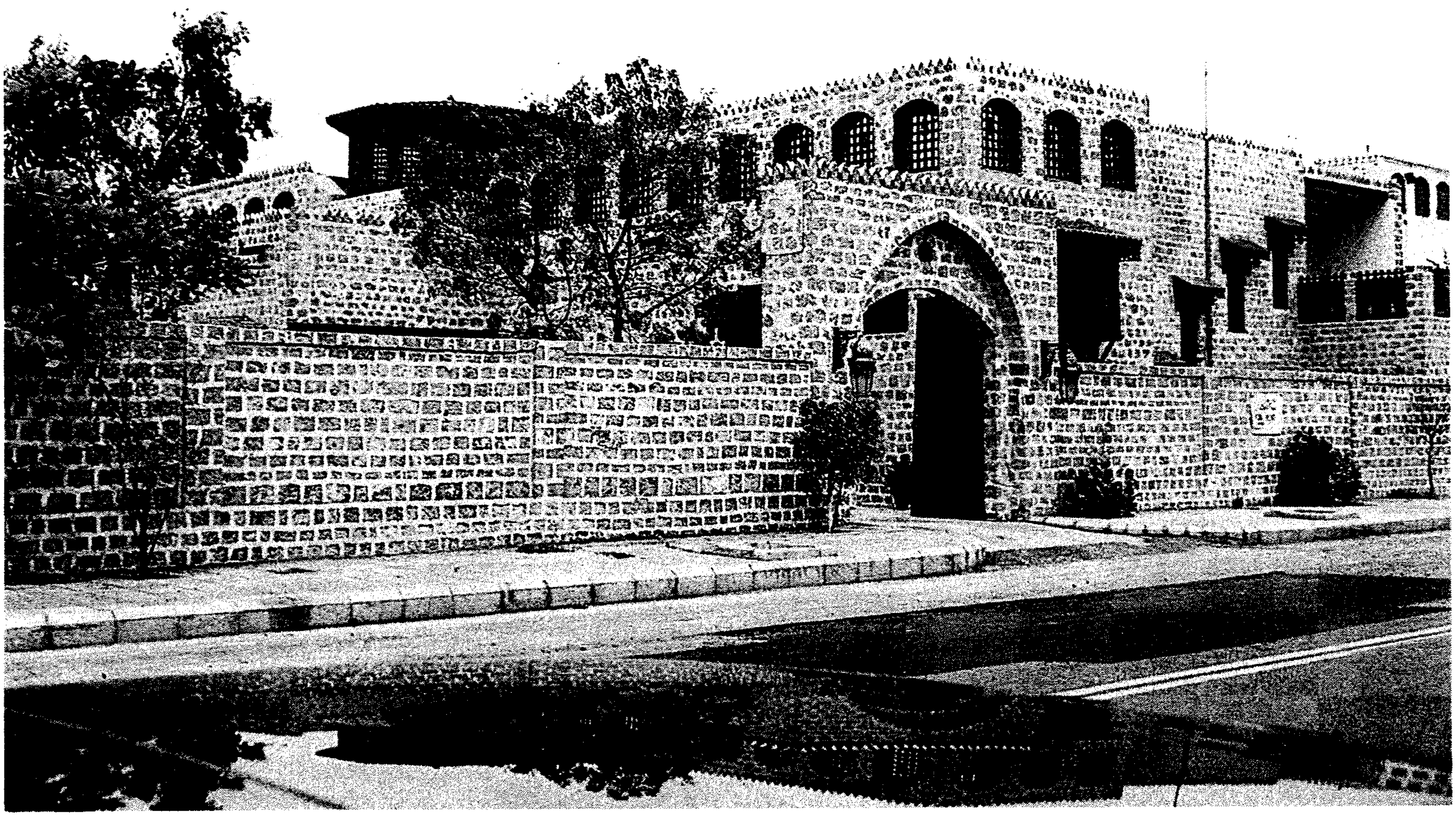








واجهة



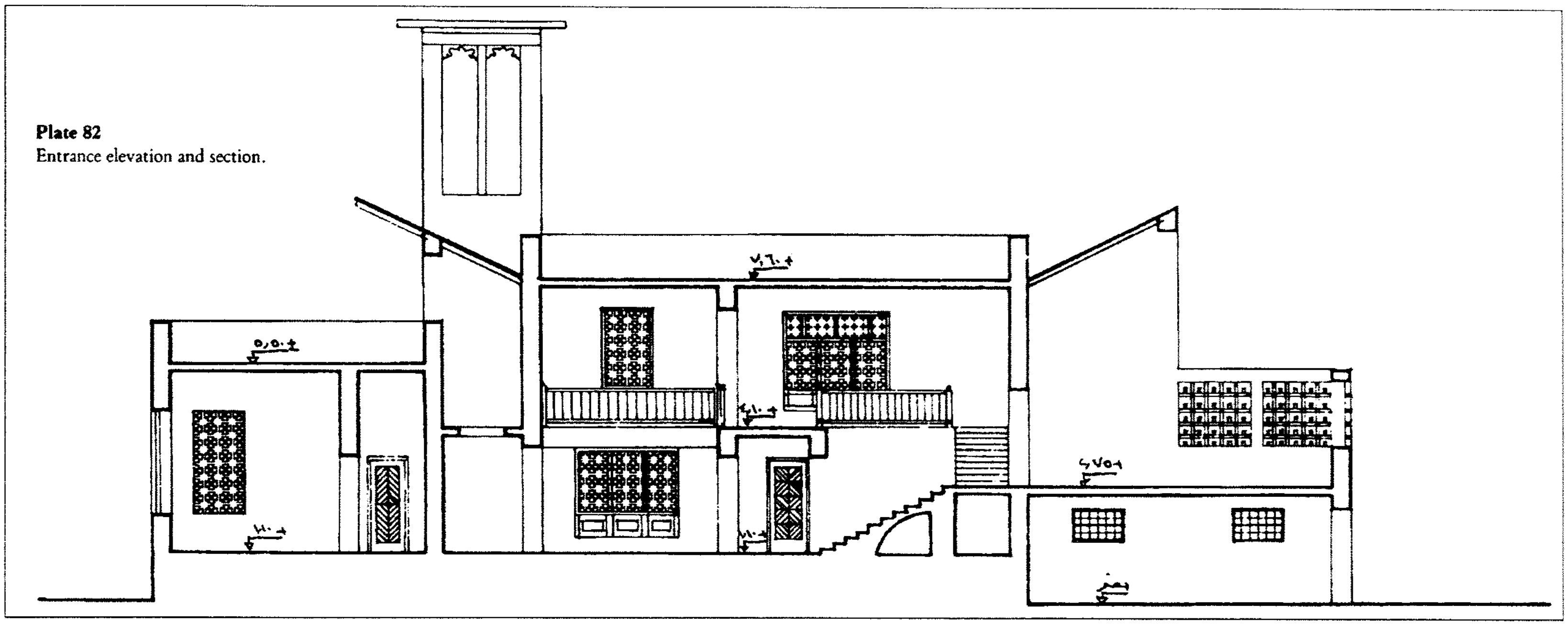
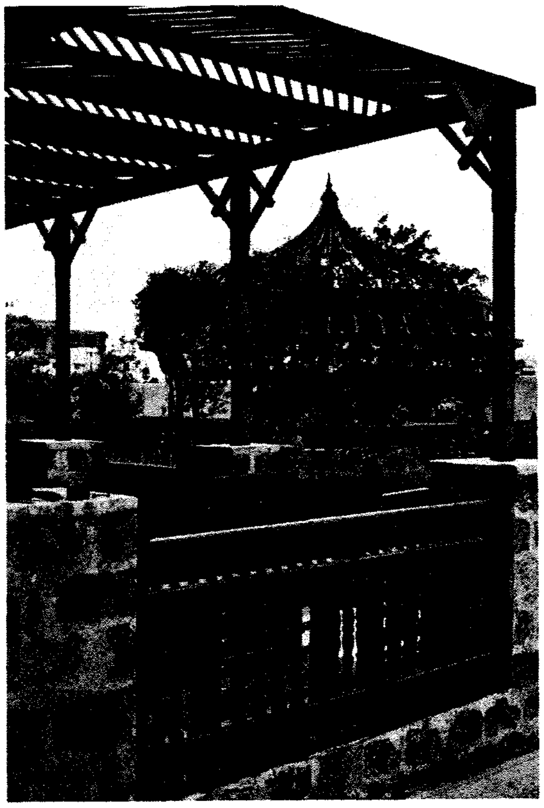
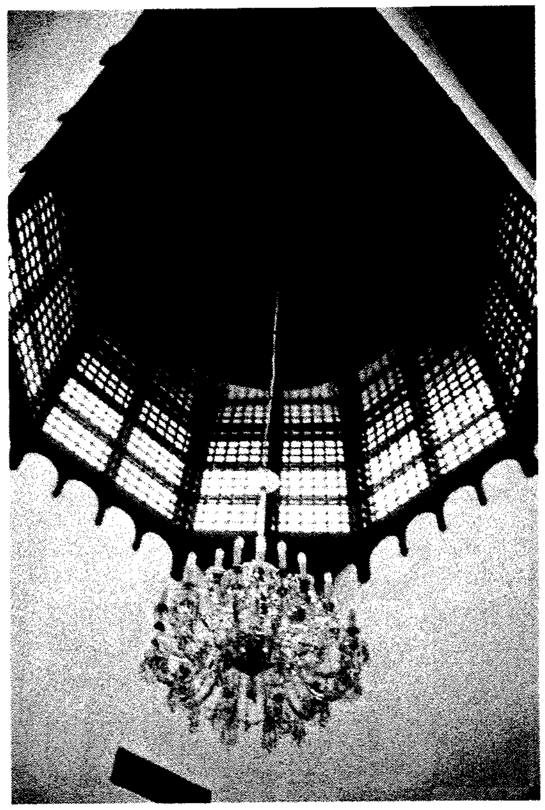


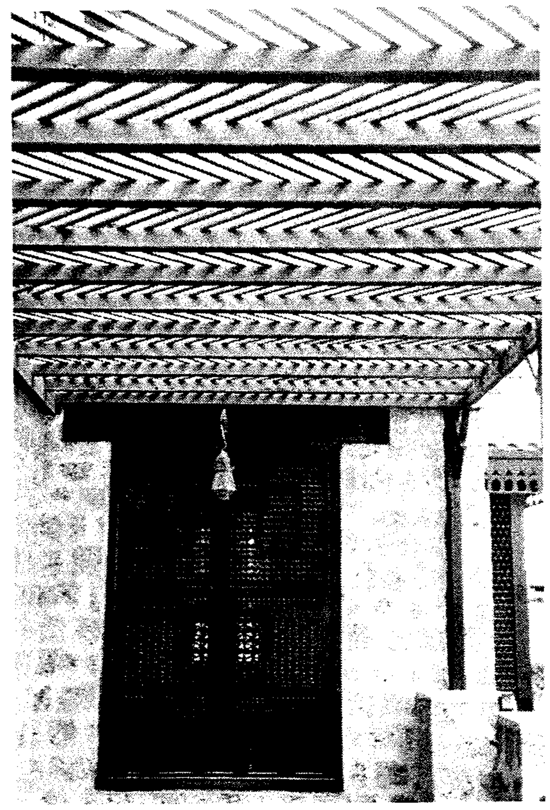
Plate 82
Entrance elevation and section.

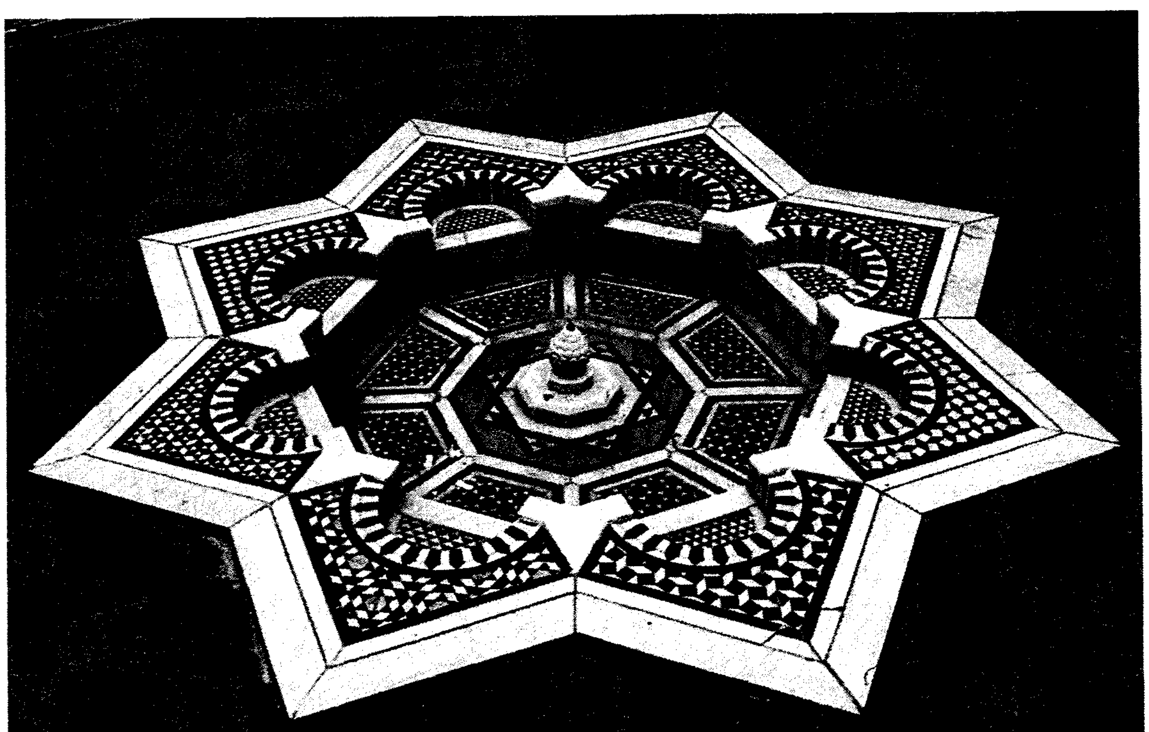
قطاع رأسي











إعادة تخطيط الحي التجاري بمدينة سحار

الموقع	سحار، عمان
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	سلطان عمان
التاريخ	1974
نوع المبنى	تجاري، تنمية عمرانية
غرض المبنى	سوق تجديد عمراني

طلب سلطان عمان من فتحي المساعدة في إعادة تخطيط الحي التجاري المركزي لمدينة وميناء سحار، والذي كان قد تعرض للتدمير بسبب حريق كبير، وقد تم اختيار موقع السوق بالقرب من الساحل، بحيث يكون معرضًا لنسمات الهواء العليلة التي تأتي من ناحية البحر.

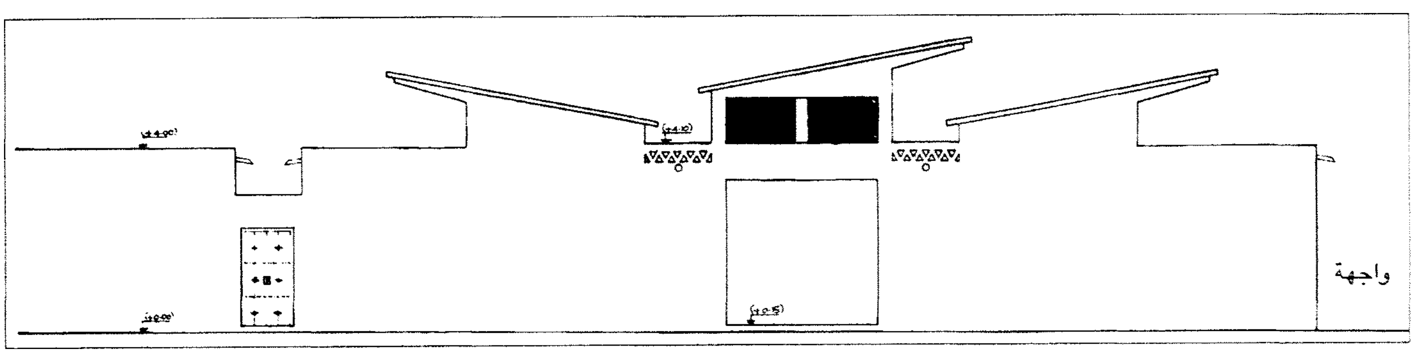
تم بناء الحي التجاري على عدة مراحل، وقُسِّم إلى قطاعات تبعًا للأغراض المعروضة للبيع، وتم تنفيذ السوق طبقًا لوحدة قياس طولها 3.6 متر، وقد تقرر تسقيفه بواسطة جمالونات مغطاة ببلاطات مطوية خفيفة الوزن؛ حيث رأى فتحي أن تلك الطريقة الحديثة المأخوذة عن الطريقة التقليدية أكثر تناسبًا مع ظروف الإقليم، كما أن هذه الطريقة غير مكلفة وذات فعالية في تجميع وتركيز هواء البحر داخل المتاجر.

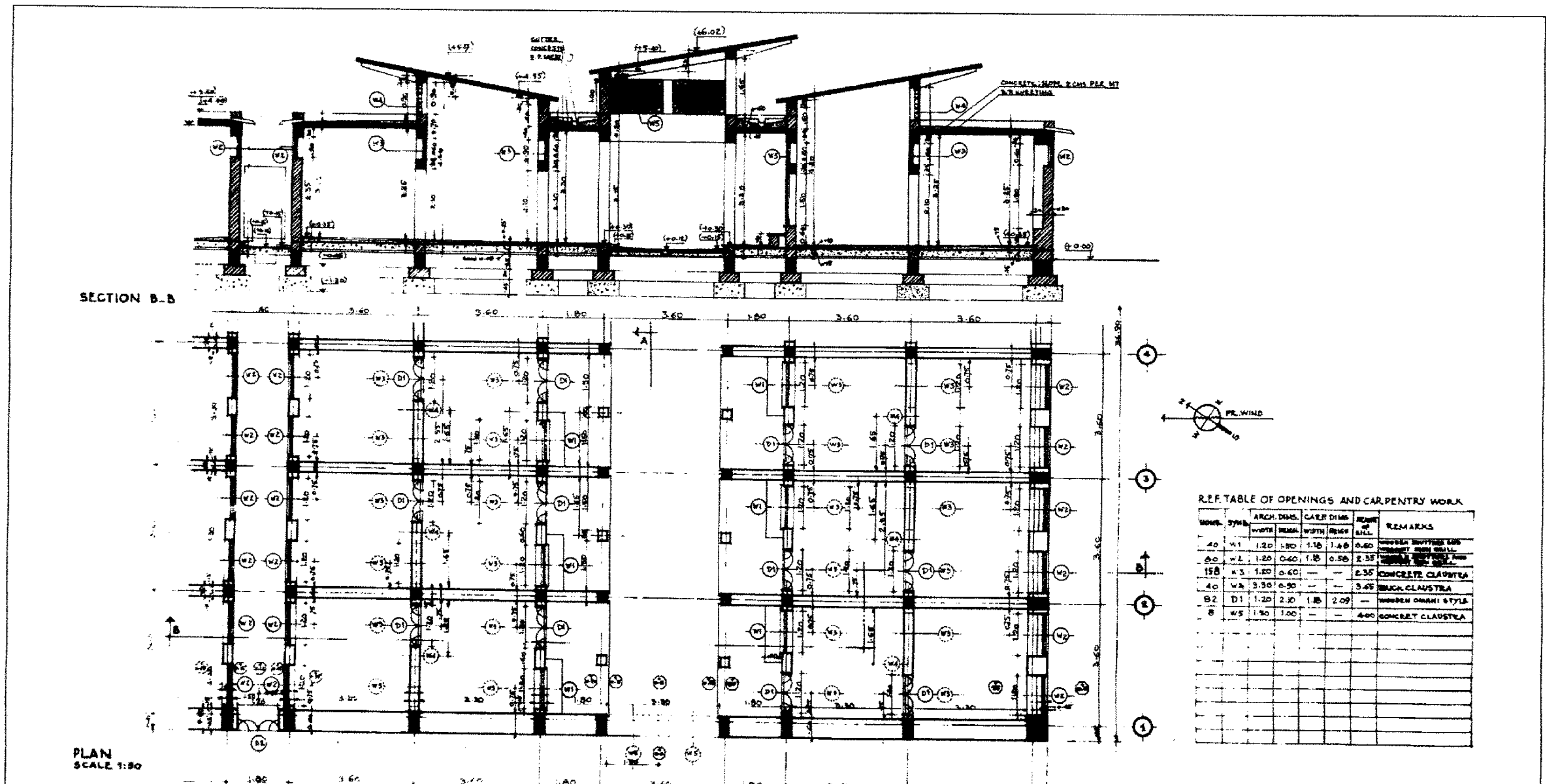
أعطت الأشكال المثلثة المتعاقبة لبلاطات الأسقف المطوية شعورًا بالخفة، بحيث يبدو السوق الطويل وكأنه شراع عند النظر إليه من ناحية البحر.

المصدر: عبد الباقي إبراهيم، المعماريون العرب «حسن فتحي»، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة، 144.

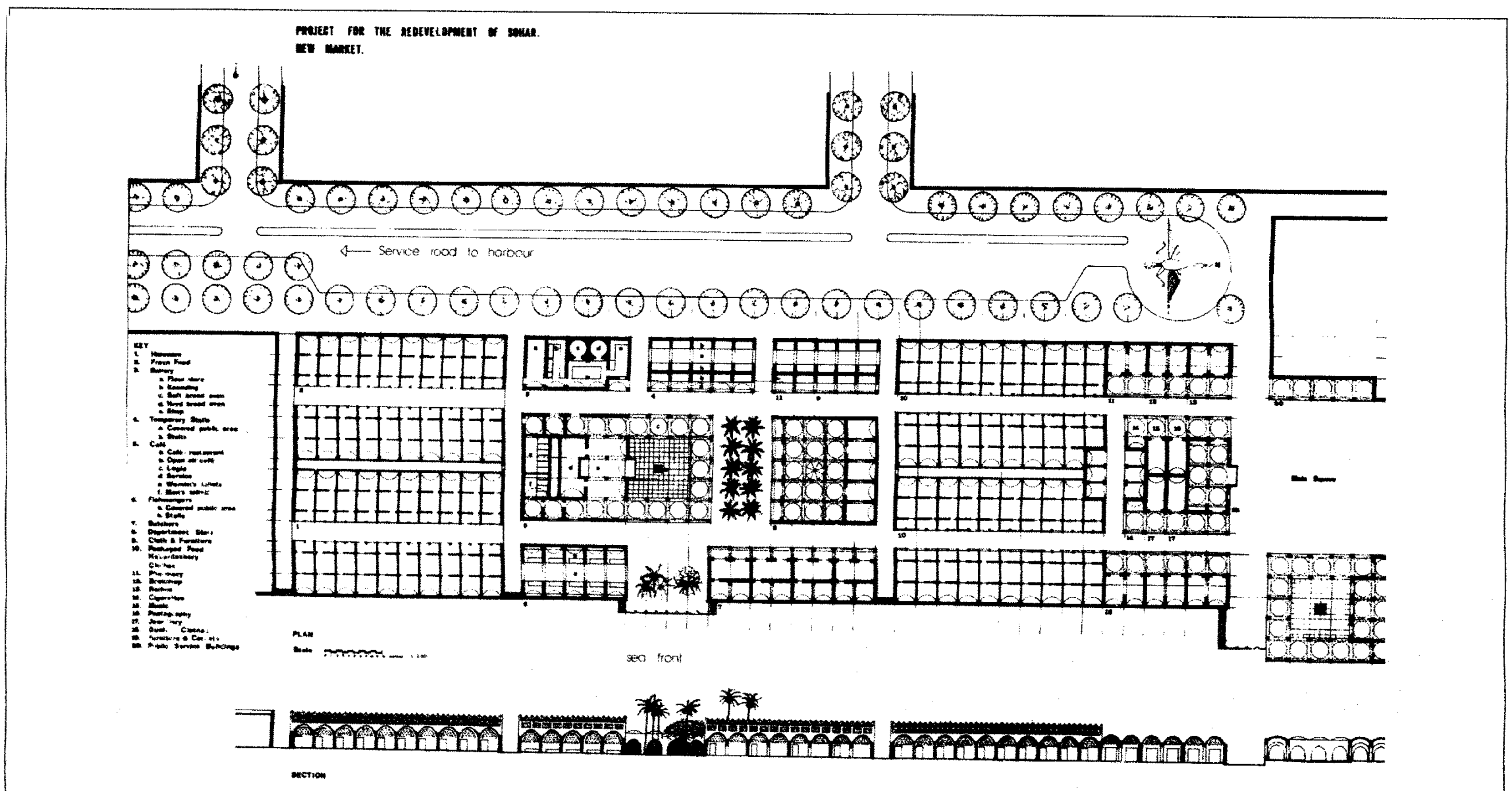
Steele, James. 1989. The Hassan Fathy Collection. *A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*. Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 55

Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media. 166





مسقط أفقي وقطاع رأسي



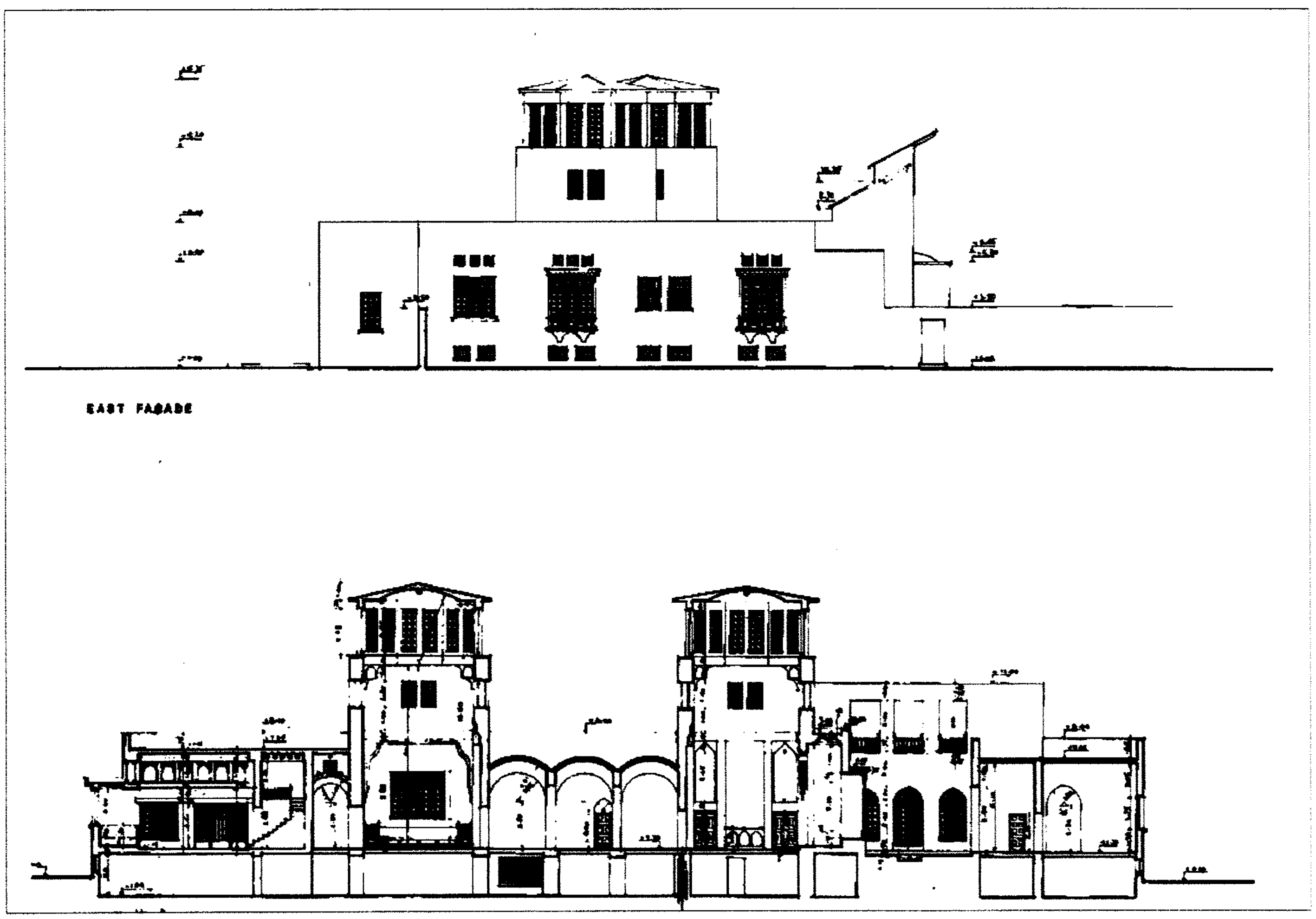
مسقط أفقي وقطاع رأسي للمشروع

منزل كبار الزوار

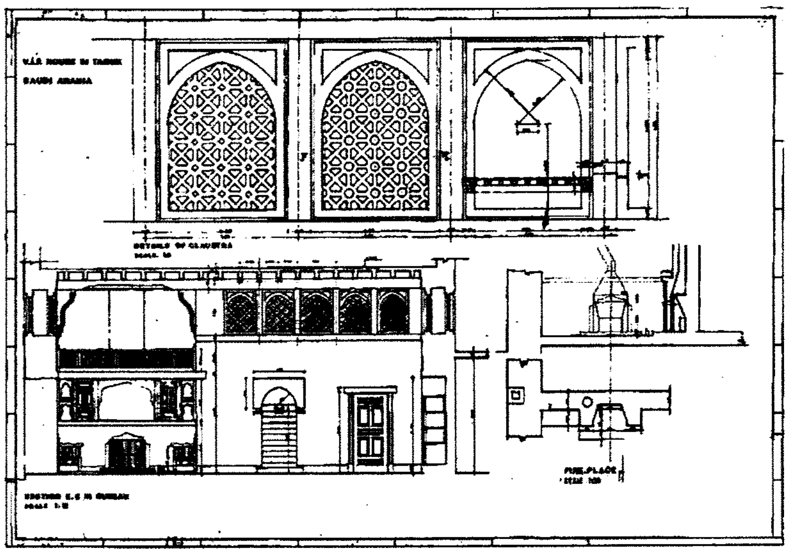
الموقع	تبوك، المملكة العربية السعودية
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1974
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

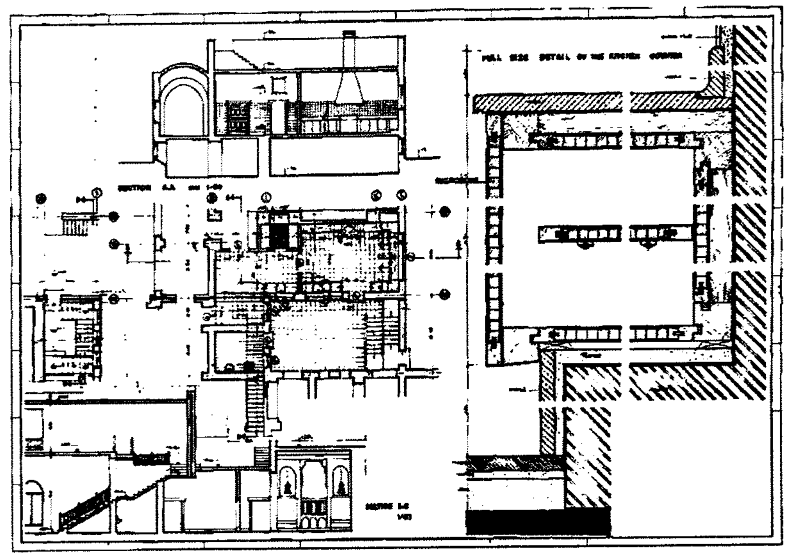
يضم هذا المنزل الكبير قاعتين متوازيتين تمثلان جوهر تصميم المساحات، وتحتوي التصميمات المكتملة للمشروع على الكثير من التفاصيل.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

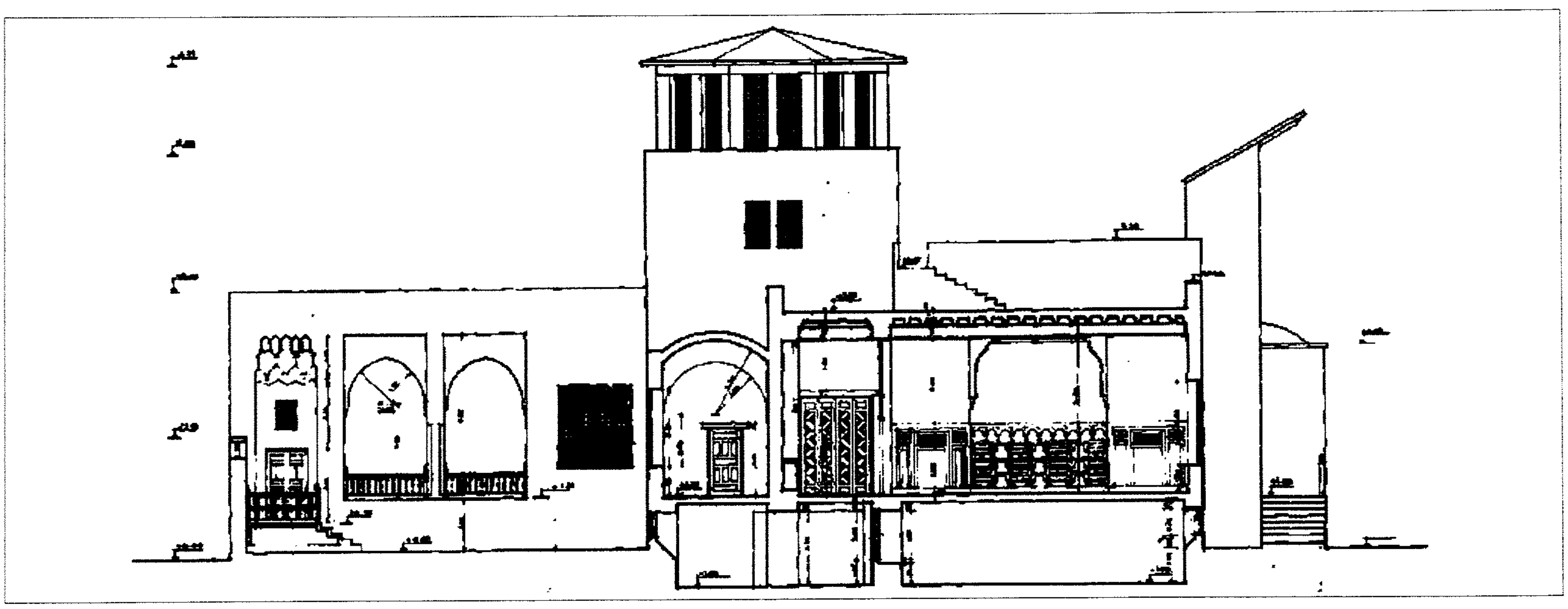


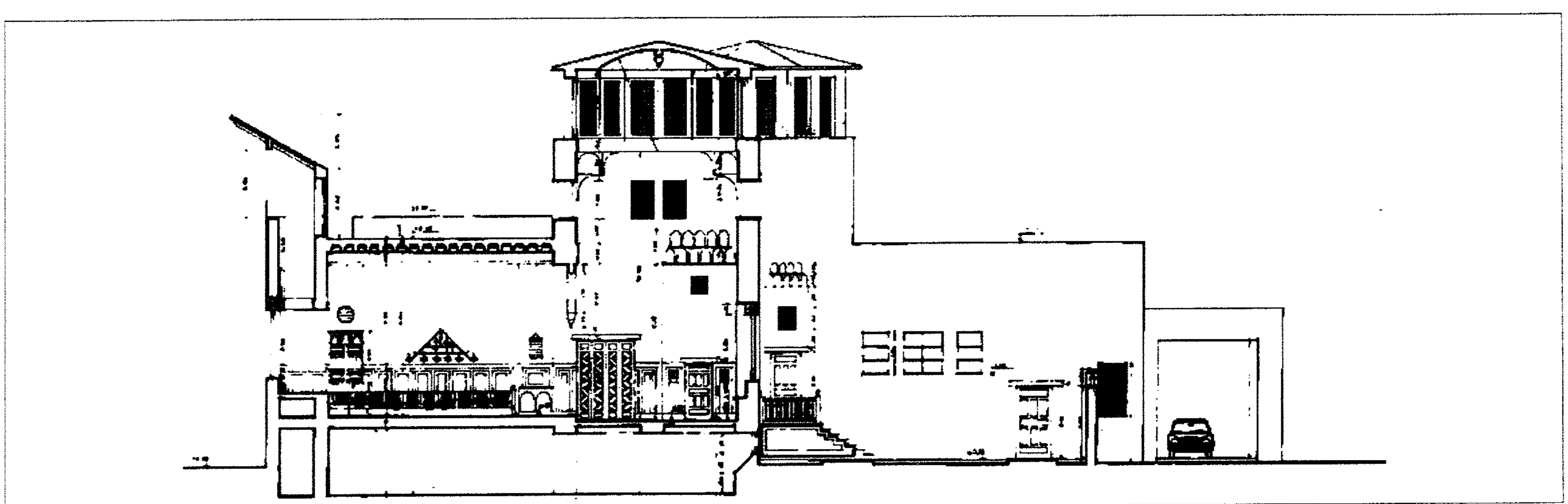
قطاع رأسي والواجهة الشرقية





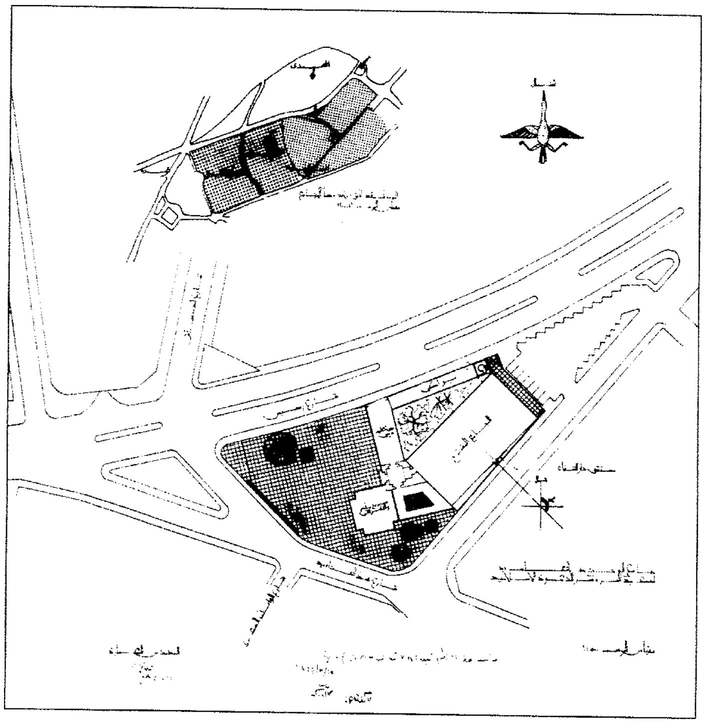
تفاصيل معمارية داخلية





قطاعات رأسية

مسجد ومركز الوحدة الإسلامي



الموقع العام

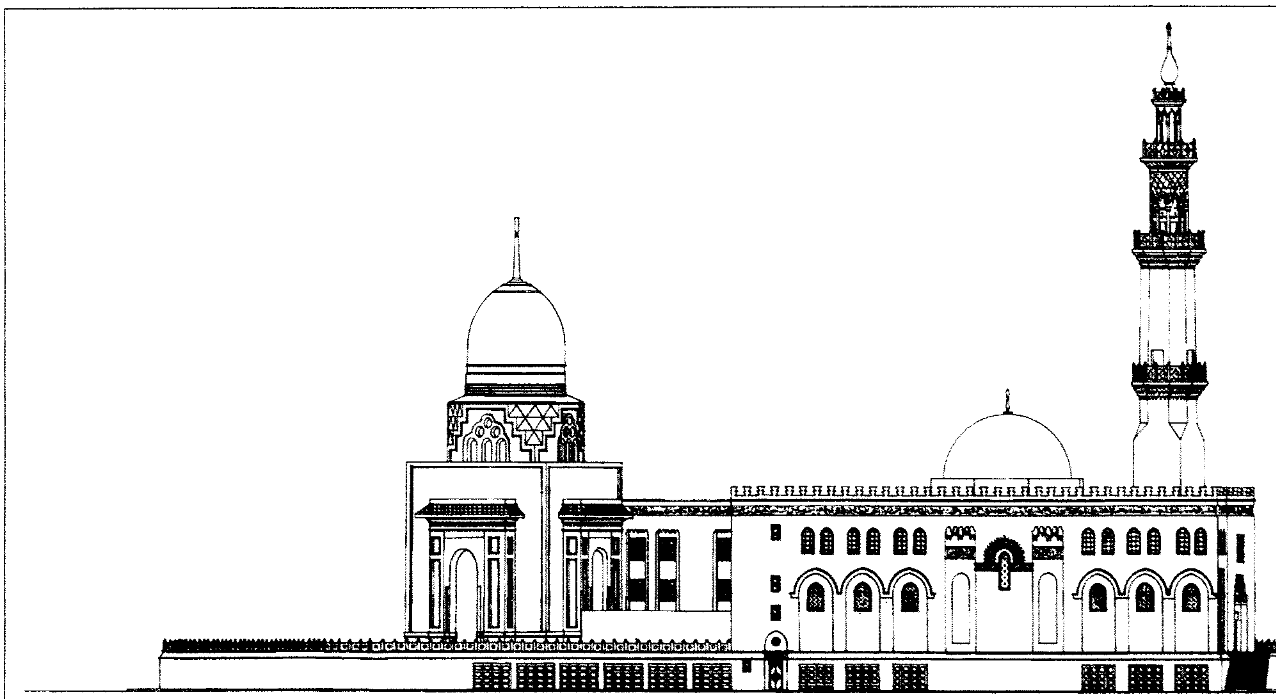
الموقع	القاهرة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1974
نوع المبنى	ديني
غرض المبنى	مسجد

يقع المسجد على قطعة أرض غير منتظمة الشكل بمنطقة العباسية بالقاهرة، وقد تم بناؤه على قاعدة عالية لفصله عن الشوارع المزدحمة حوله، كما تم بناؤه للخلف من أجل عمل فناء ذي ممرات معقودة يستخدم كمدخل، مما يساعد على زيادة خصوصية المبنى.

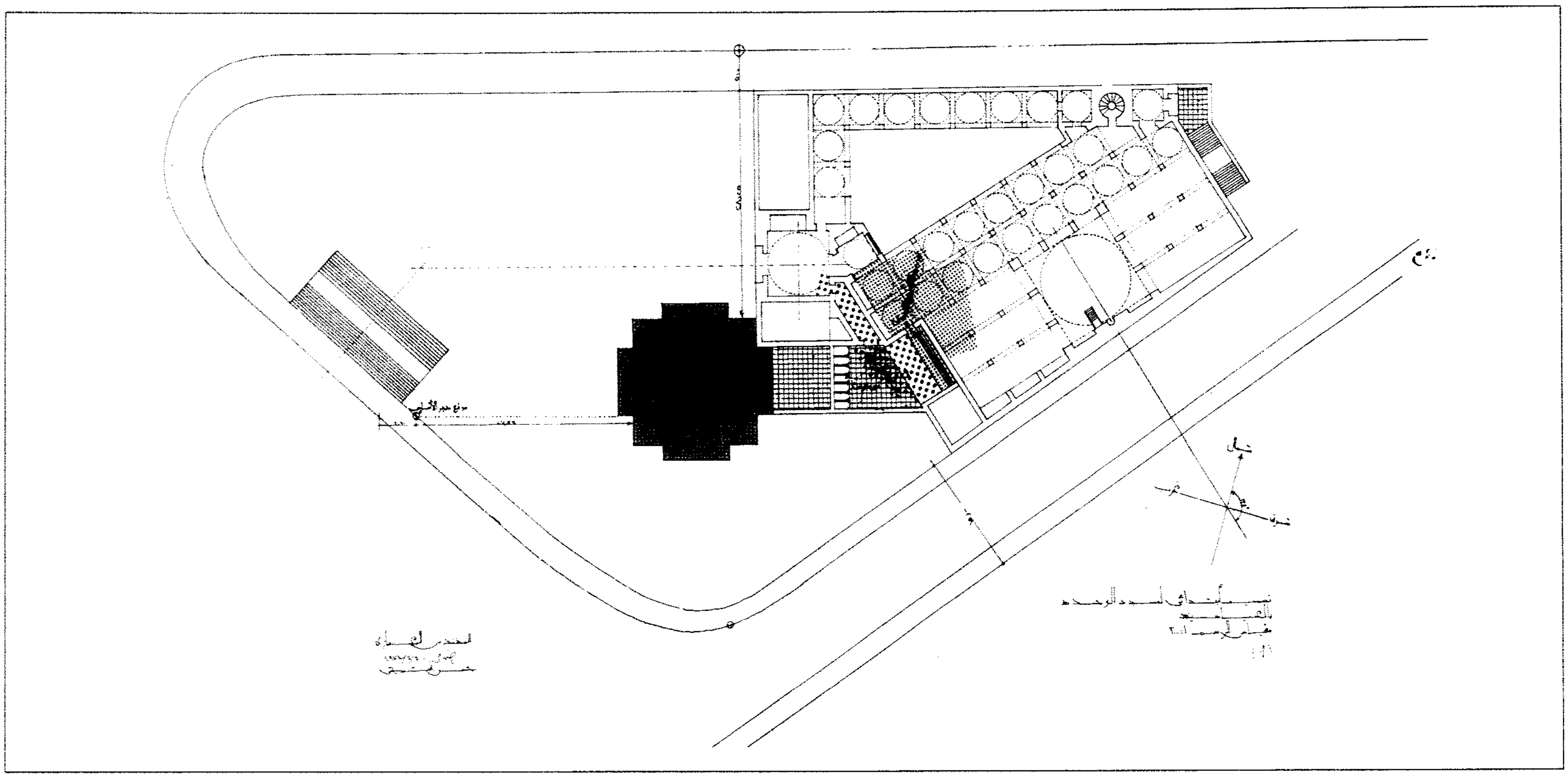
المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture,* Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 53

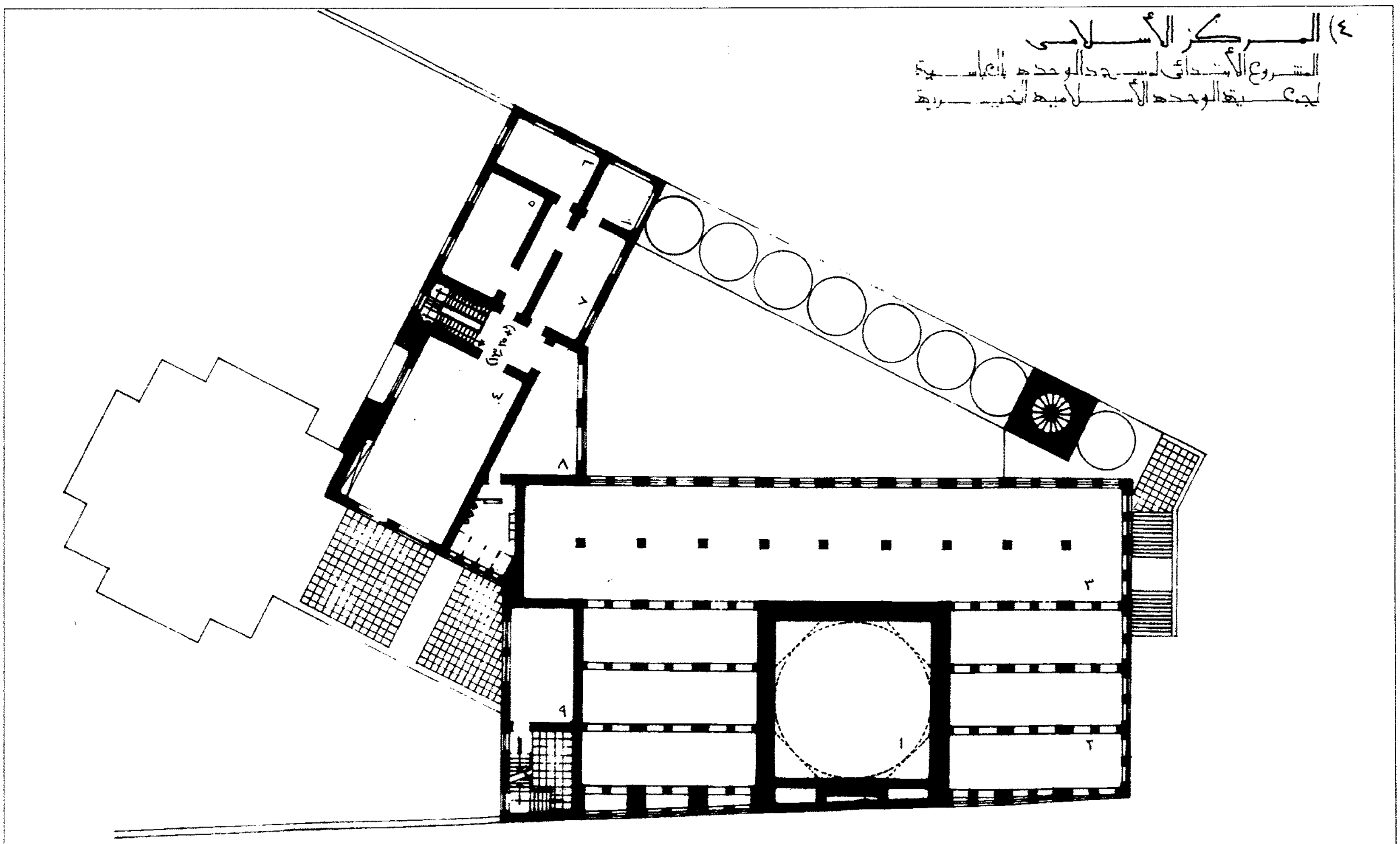
Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 166.

www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



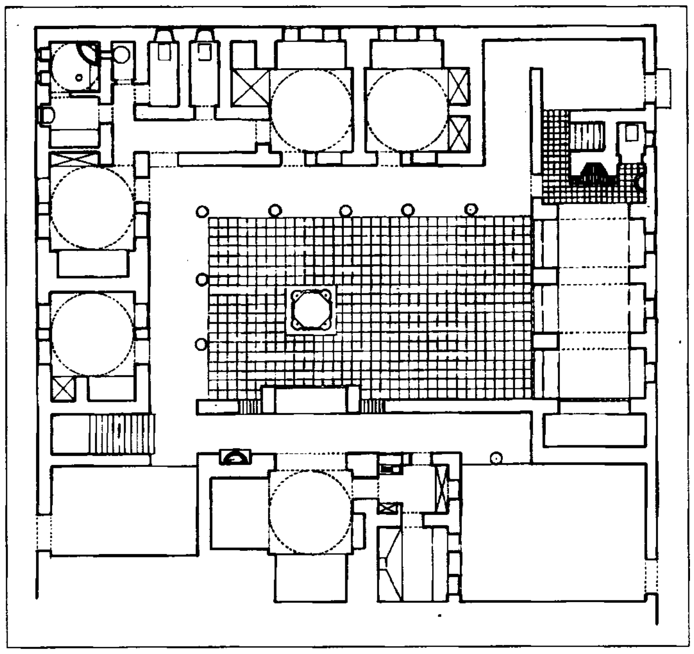
واجهة




٤) المركز الإسلامى
المشروع الابتدائى لمسجد الوحده بالعباسية
لجمعية الوحده الإسلاميه الخيرية

مساقط أفقية

الموقع	الدرعية، المملكة العربية السعودية
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1975
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	تنمية حضرية



مسقط أفقي

قام حسن فتحي بتصميم منزل بقرية الدرعية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بتفويض من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الريفية، ليكون هذا المنزل مثالاً يُحْتَذى به للمنازل الأخرى التي سيتم بناؤها في البلاد لتحسين الحياة القروية، وقبل البدء في التصميم، قام فتحي بدراسة وتحليل المنازل القديمة بالقرية وقسَّمها إلى عدة مكونات من المساحات التي وجدها متطابقة في كل المنازل وهي المدخل والفناء الداخلي وقاعة الاستقبال وغرفة المعيشة وغرف النوم والحمام والمطبخ والسطح الذي يستخدم عادة للنوم في الصيف.

كما اهتم فتحي بدراسة زوايا مسار الشمس المعروفة في الأوقات المختلفة من اليوم على القطاع المعماري للمنزل، وذلك ليتأكد من أن الظل يغطي الفناء المركزي والأجزاء الأخرى من المنزل، وبالتالي اتخاذ اللازم نحو زيادة أو تخفيض المنزل، وكذلك بالنسبة لطول وعرض الفناء نفسه إن لزم الأمر.

وللمنزل مدخل متعرّج يشبه المجاز بمنازل القاهرة الإسلامية؛ حيث يوضع حائط أمام الباب الرئيسي ليمنع الخارج من رؤية من هم بالداخل، وبالتالي يحفظ الخصوصية لأهل المنزل.

يؤدي المدخل إلى فناء مركزي، وهو الجزء الذي يقوم بعملية تنظيم دورة الهواء داخل المنزل، وبالتالي يعمل على تخفيض درجة الحرارة، ومن هنا لم يحتج فتحي لوضع نوافذ على الحوائط الخارجية.

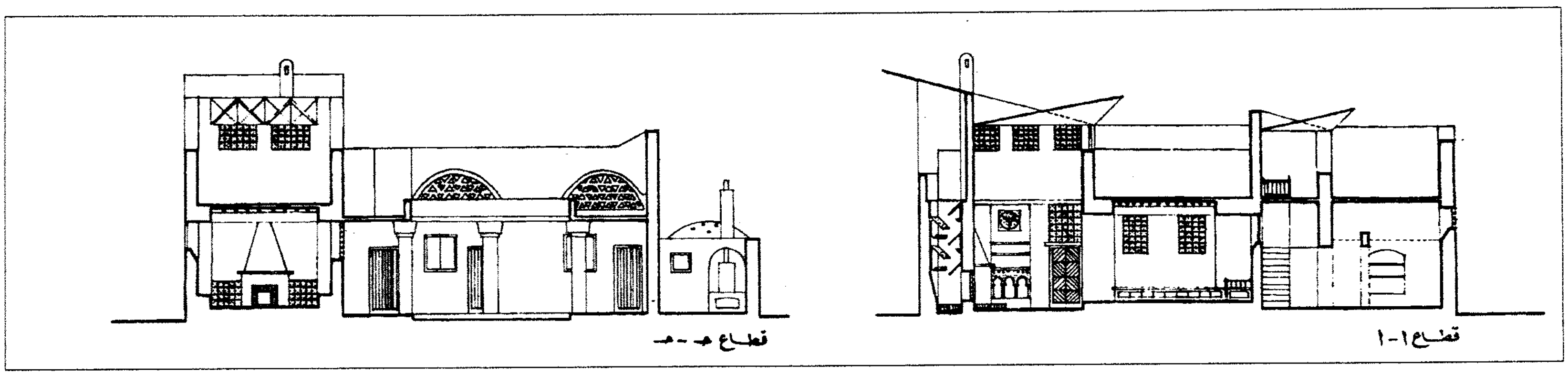
ولأن الأفنية تترك غير مبلطة، فإنها عادة ما تكون مغطاة بالحصير، بما يجعلها منطقة اجتماعية للأسرة بأكملها، ومكانًا مثاليًا وآمنًا للعب الأطفال، يدور حول الفناء عدد من الغرف التي صممت بأبعاد متماثلة لتكون شكلاً مربعًا.

كذلك يؤدي الفناء إلى منطقة الجلوس الرئيسية والمخصصة للضيوف، ويظهر بها الطقس التقليدي للضيافة؛ حيث يوجد بها مقاعد منخفضة تواجه بعضها بعضًا تصلح للمناقشات الطويلة، وضع بجوار المجلس سلم يؤدي إلى سطح المنزل، بالإضافة إلى غرفة ثانية للطعام يوجد بجوارها المطبخ.

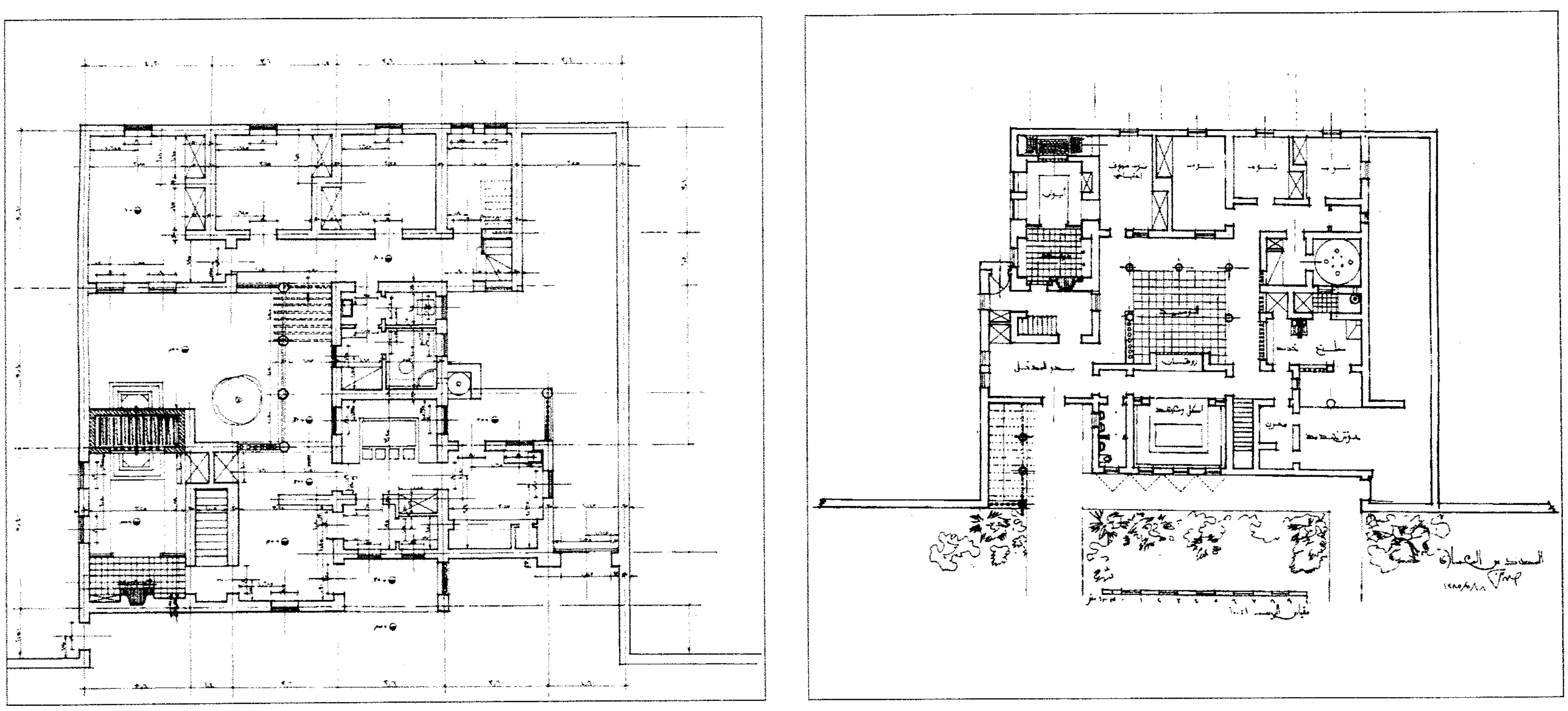
زوّد المنزل بملقف هواء مع سلسبيل داخلي؛ حيث توضع المياه لتبريد الهواء بالمنزل في أيام الصيف الحارة، بالإضافة إلى مدفأة لأيام الشتاء الباردة، وفي حالة عدم قدرة الملقف على تبريد الأجزاء الداخلية للمنزل بسبب احتفاظ الجدران الداخلية للمنزل بالحرارة المنخفضة نهارًا والتي تشعها ليلاً، يتم اللجوء إلى السطح، فيستخدم للجلوس نهارًا والنوم ليلاً، وقد أدرك فتحي حاجة الضيوف إلى جزء من السطح، فقسّم السطح بواسطة حائط للفصل بين منطقة الضيوف والمنطقة المخصصة للعائلة، ومما زاد الخصوصية استخدامه لسلم ثانٍ يوصل إلى المنطقة المخصصة بالعائلة، غير السلم المخصص لصعود الضيوف إلى المنطقة الخاصة بهم من السطح.

المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 125 -130

Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 52 -53.



قطاعات رأسية



مساقط أفقية

مركز الشربينية السياحي

الموقع شارع المريوطية، طريق كرداسة، الجيزة، مصر

المهندس المعماري حسن فتحي

التاريخ 1976

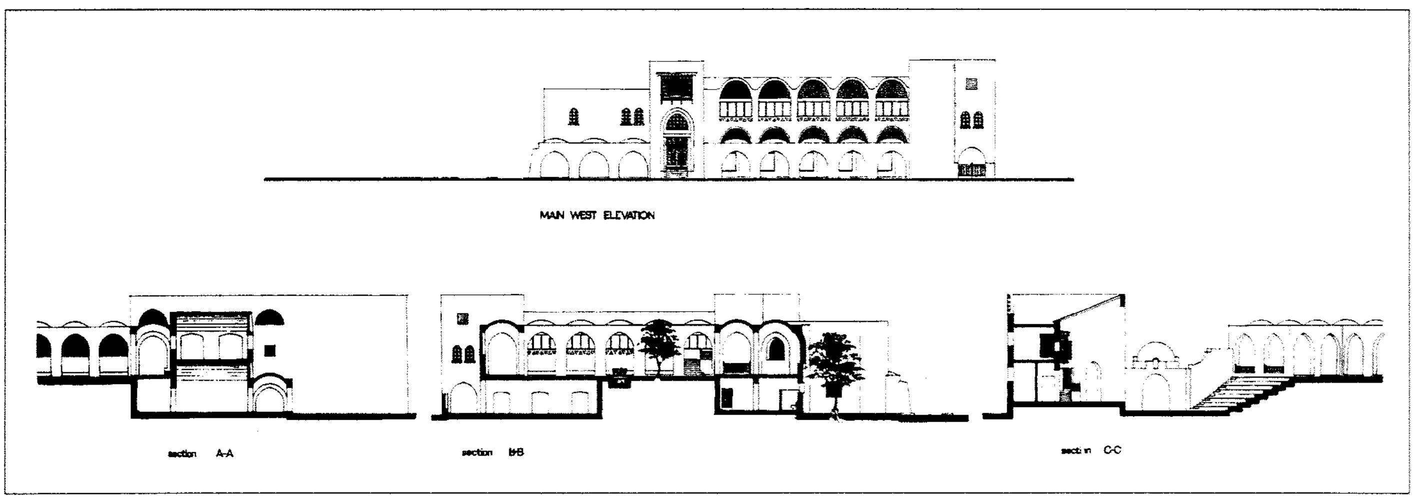
نوع المبنى تجاري

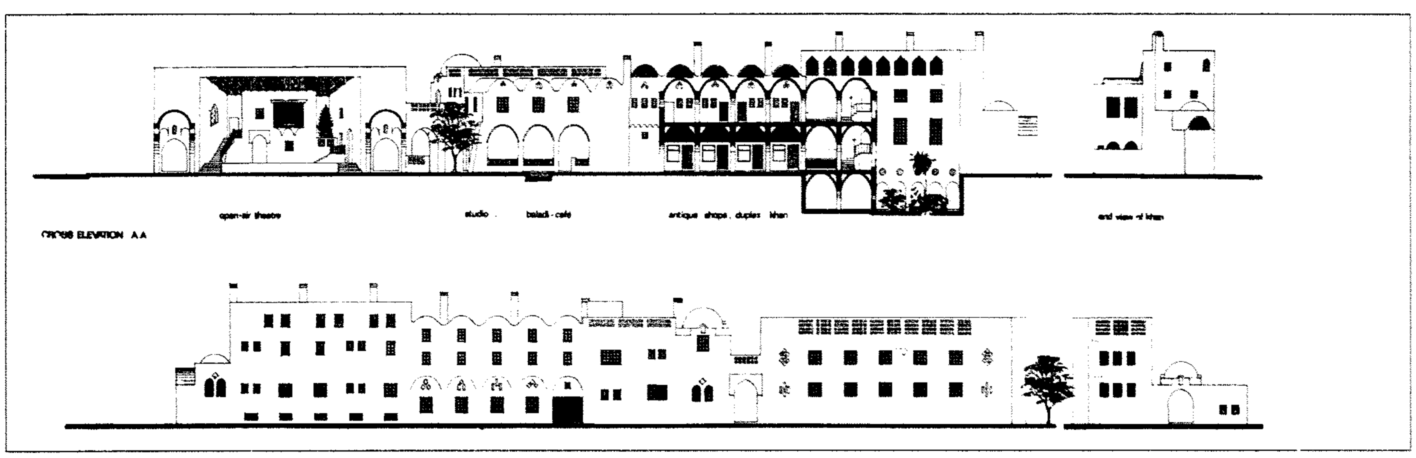
غرض المبنى مبنى مكاتب/ مجمع

يقع هذا المركز في طريق المريوطية المؤدي إلى كرداسة بالجيزة، وهو مبنى يضم وحدات سكنية ومطاعم ومتاجر وأستوديوهات ومسجدًا ومسرحًا.

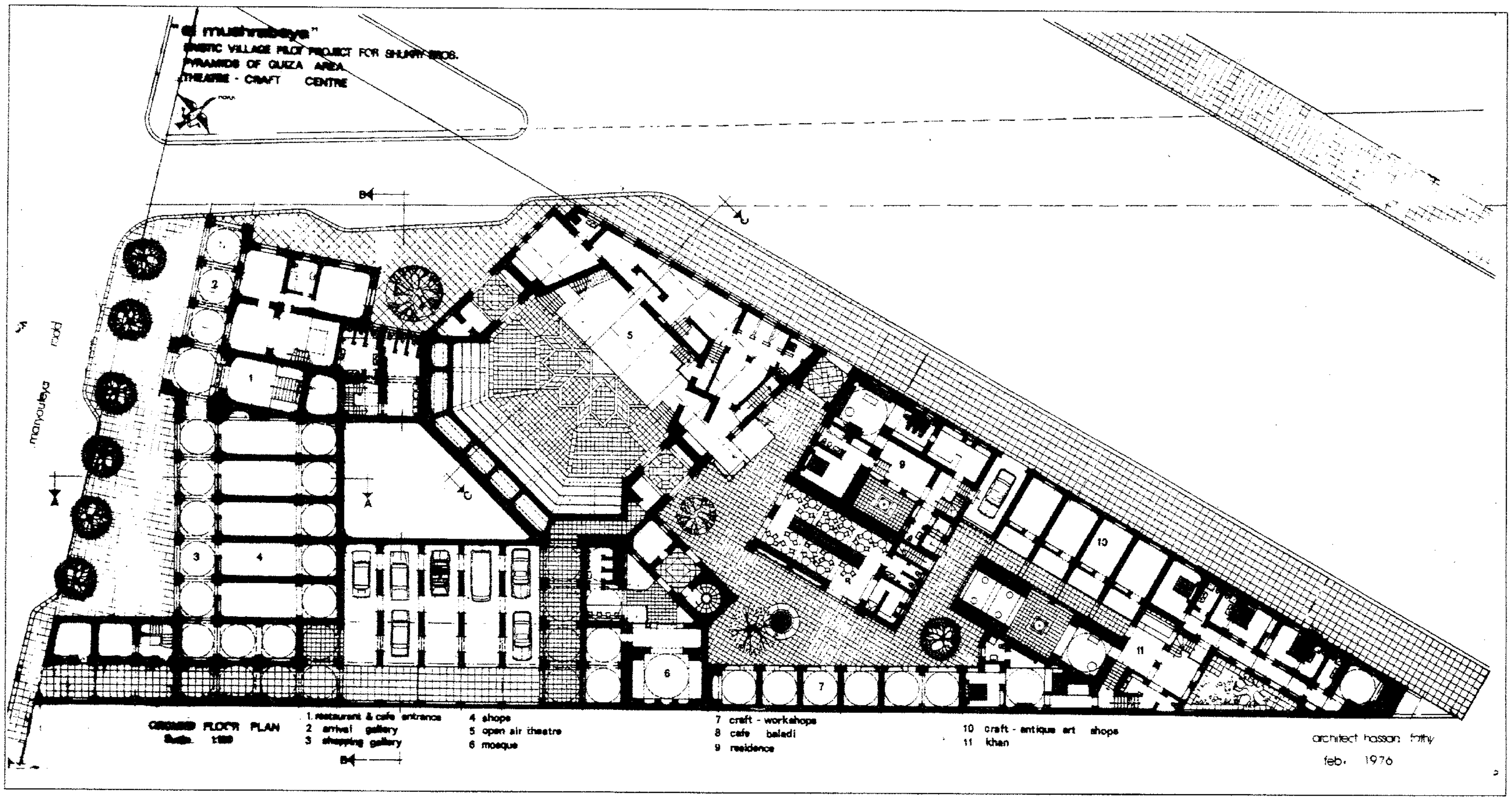
المصدر: Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy*. Bibliotheca Alexandrina, 34

Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 166

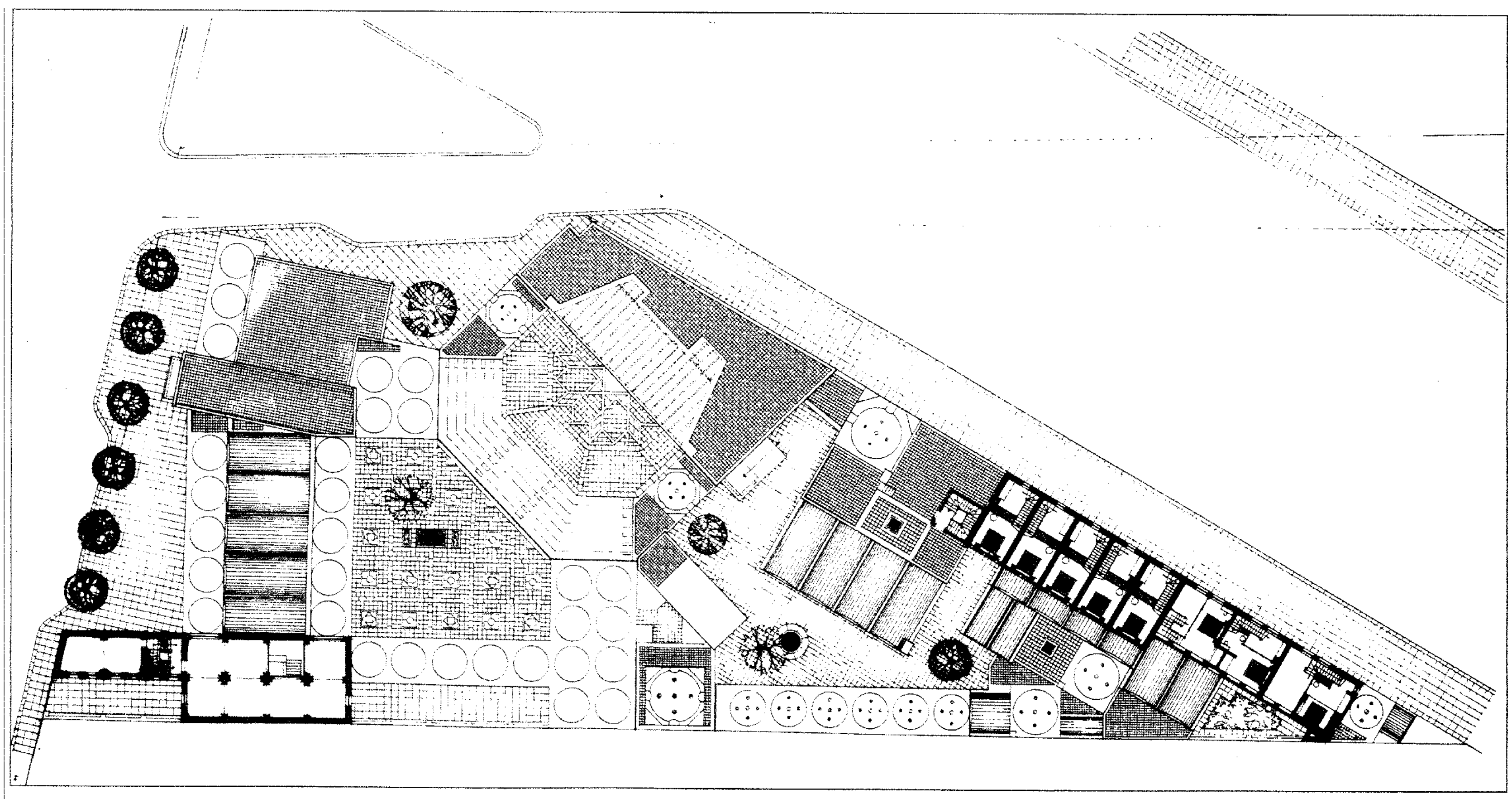




واجهات وقطاعات رأسية للمشروع

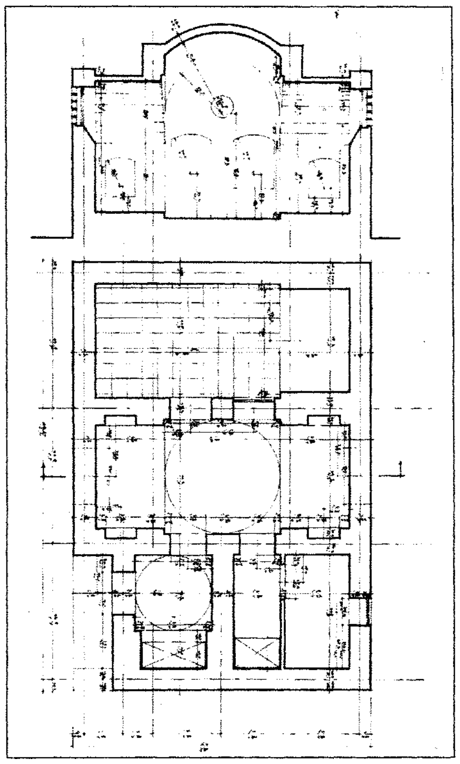


مسقط أفقي للدور الأرضي



مسقط أفقي للدورالعلوي

قرية مهرجان النيل



الموقع جزيرة طرح البحر، الأقصر، مصر

المهندس المعماري حسن فتحي

التاريخ 1977

نوع المبنى تجاري

غرض المبنى منتجع/ قرية سياحية ترفيهية

كان من المقرَّر أن تقام قرية مهرجان النيل على جزيرة طرح البحر الواقعة في منتصف نهر النيل بالقرب من الأقصر، وقد مر تصميم القرية بثلاث مراحل مختلفة على مدار ست سنوات، يعتمد كل منها على مرسى مركزي للقوارب لنقل الزوار إلى القرية.

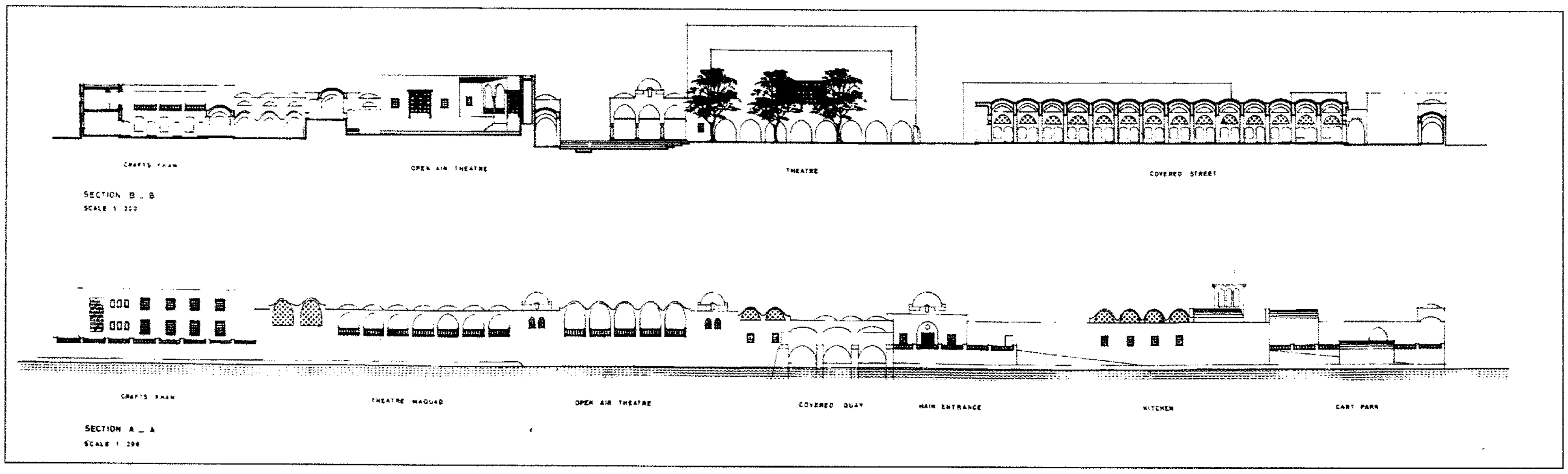
وفي التصميم الأول للمشروع الذي تم إعداده في مايو 1976م وضع فتحي مرسى القوارب بين الضفتين الشمالية والجنوبية للجزيرة، مع عمل عدد من طرق المشاة التي تمتد بزوايا عمودية باتجاه مجموعات من الأكواخ الموجودة في منتصف المجمع.

أما في التصميم الثاني - والذي تم الانتهاء منه عام 1977م - فقد تم وضع المرسى إلى الساحل الجنوبي للجزيرة، ووضعت منشآت الزوار؛ مثل منطقة الاستقبال، والمسارح والمطاعم والبنوك، وحمامات السباحة، والخان على محور بعرض الجزيرة.

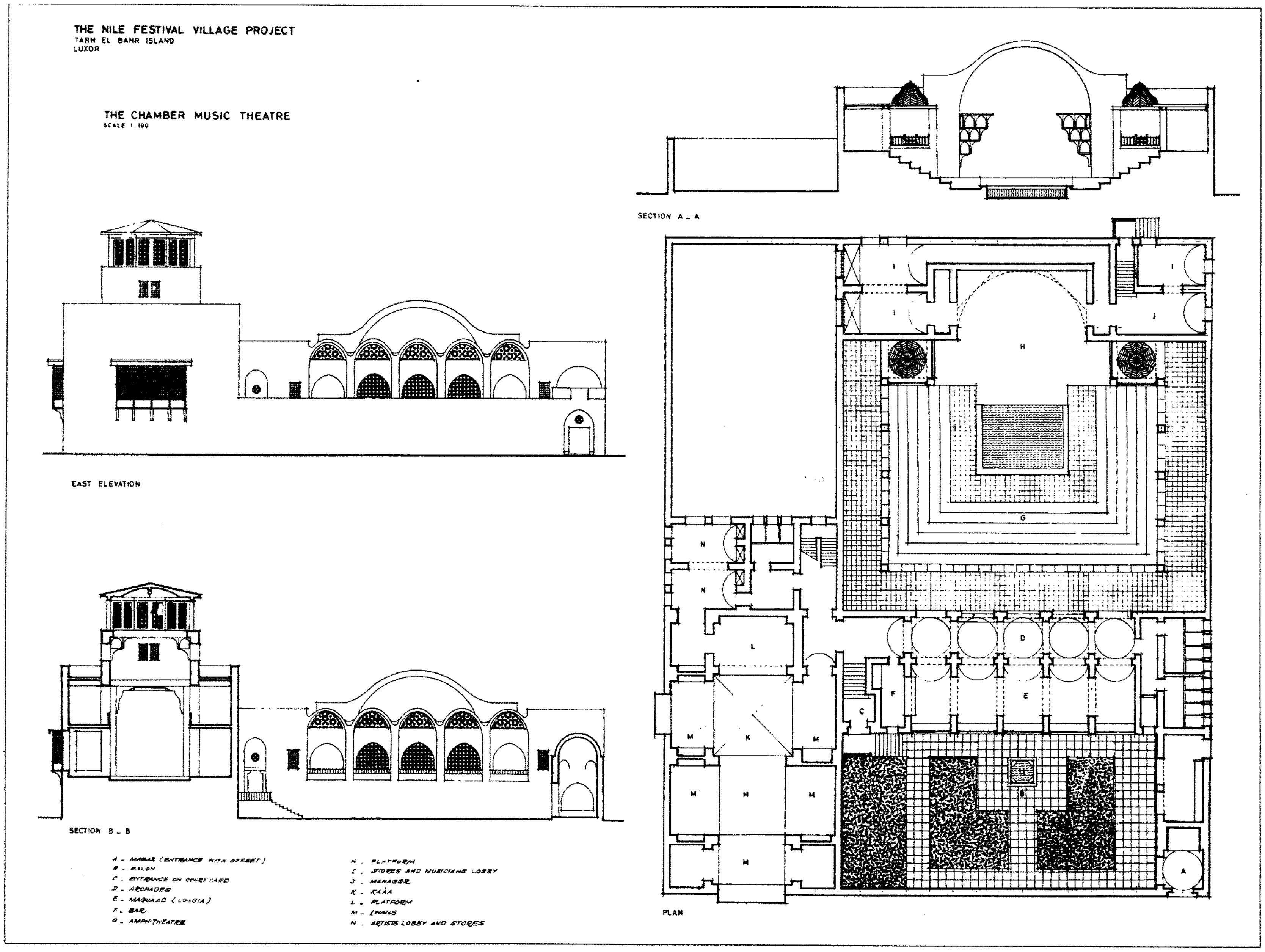
أما التصميم الثالث فقد تم إعداده في مارس 1982م، حيث تم تغيير الخطوط المحددة للجزيرة، ربما بسبب تآكل الساحل في السنوات الفاصلة بين التصميمين، كما أدت الحاجة إلى تسهيل الوصول من الأكواخ الواقعة على الحدود الخارجية للجزيرة إلى المنطقة المركزية إلى تغيير توزيع الوحدات مرة أخرى، وعلى الرغم من الوقت والمجهود اللذين تم بذلهما لعمل هذه التعديلات فإنه لم يتم تنفيذ هذا المشروع.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 55

Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 167



قطاعات رأسية للمشروع



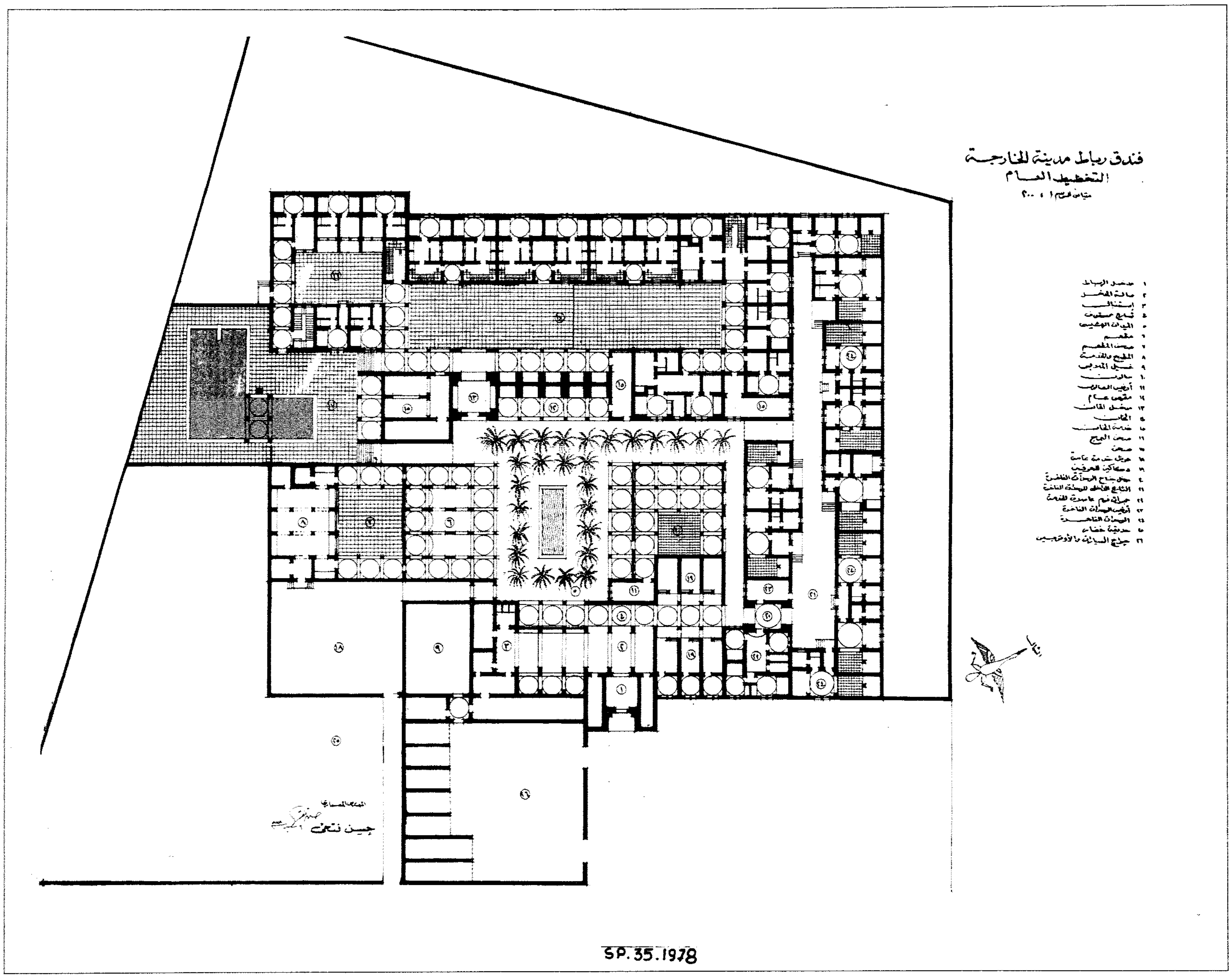
مسقط أفقي وقطاعات وواجهة

فندق الرباط

الموقع	الخارجة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1978
نوع المبنى	تجاري
غرض المبنى	فندق

كان من المقرر إقامة هذا الفندق بواحة الخارجة، وأن يتضمن مطاعم ومتاجر وفناءً داخليًا، وحمام سباحة، ووحدات معيشة.

المصدر: Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 167



التخطيط العام للفندق

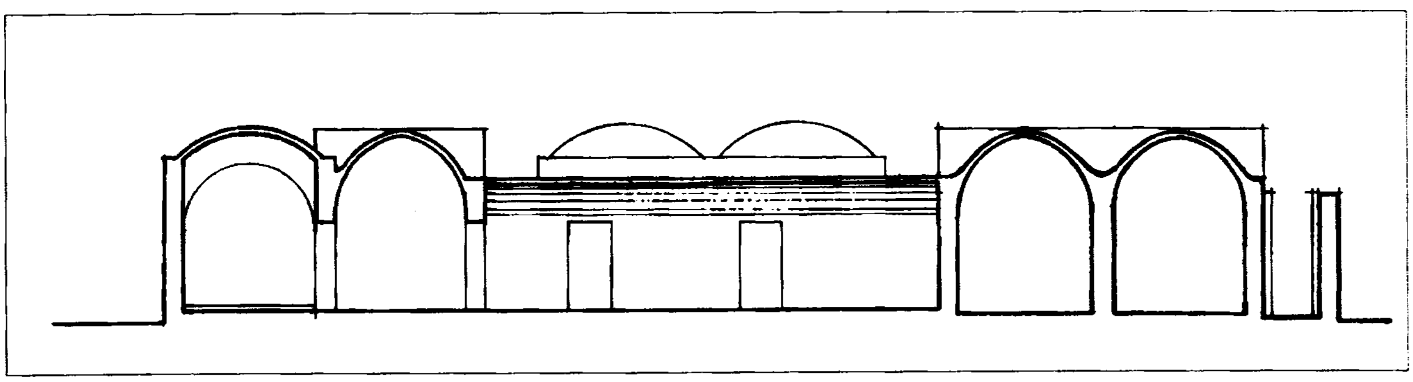
قرية وادي الزرقاء

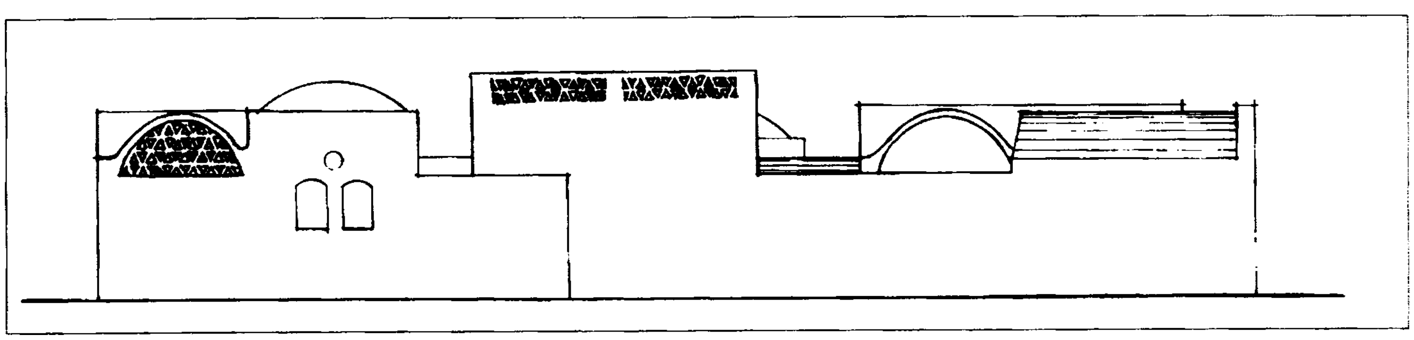
الموقع	وادي الزرقاء، تونس
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1978
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	تنمية إسكانية

تقع قرية وادي الزرقاء بالقرب من تونس، وتضم هذه القرية وحدات سكنية ذات طابقين تم تصميمها وتوجيهها بعناية للاستفادة من الرياح الموجودة بالمنطقة.

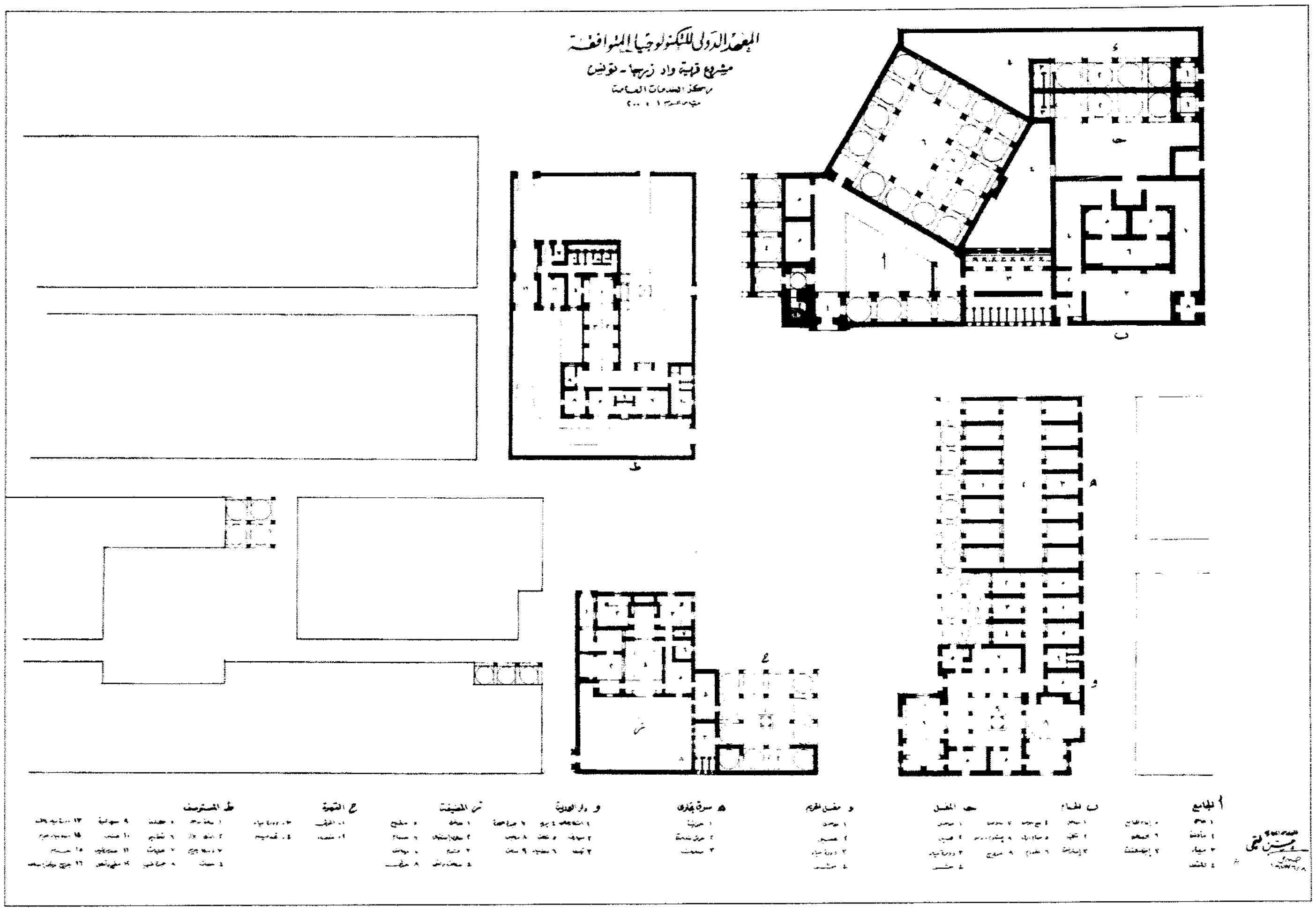
وفي هذا المشروع، تم الفصل بين كل مجموعتين متصلتين من المنازل بحواجز ذات فتحات، مما يسمح بالتهوية ومرور الهواء من خلال مجرى يخدم كلتا المجموعتين.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

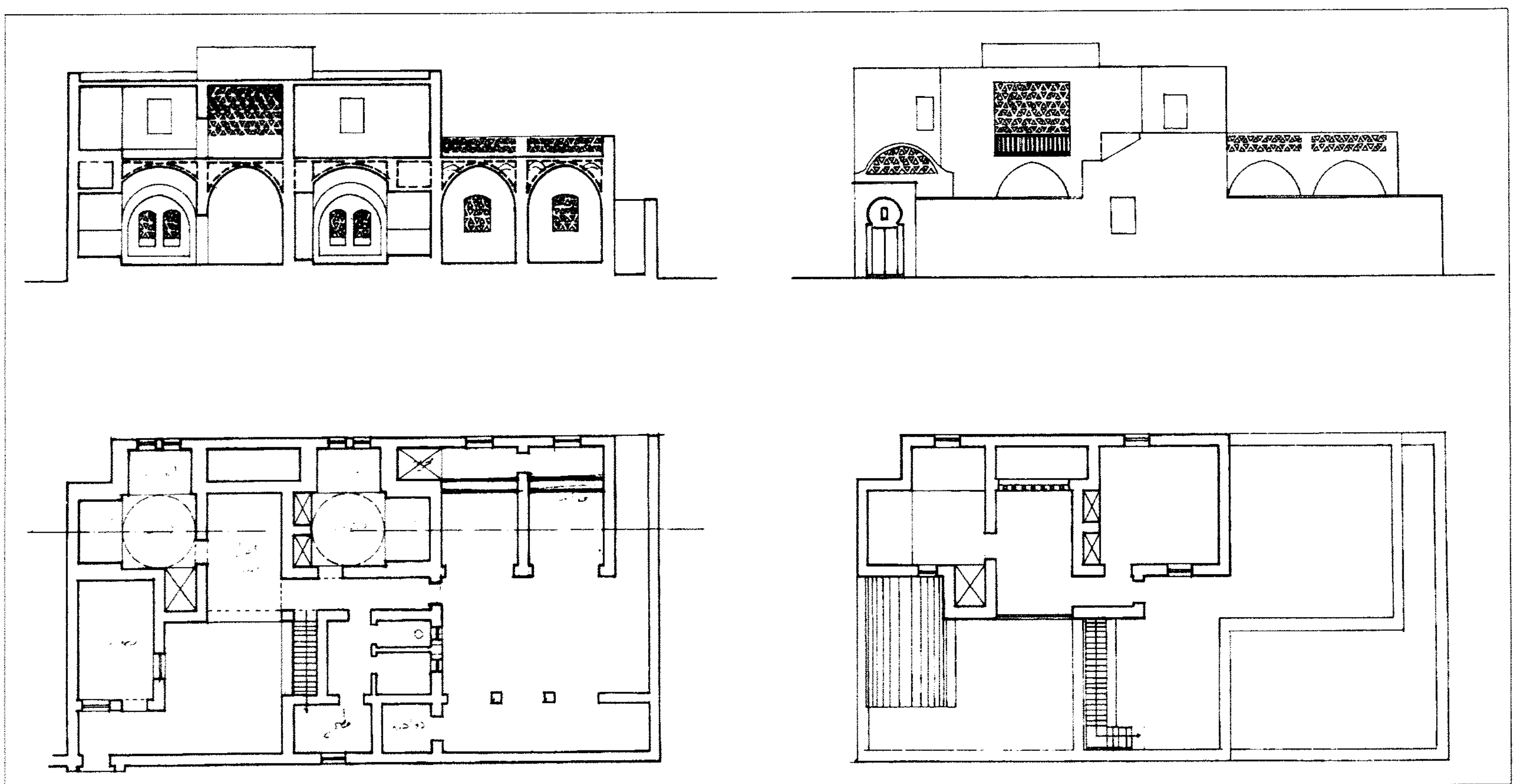




واجهة وقطاع رأسي



مسقط أفقي
لمركز الخدمات العامة



مساقط أفقية وواجهة وقطاع رأسي

منزل الصباح

الموقع	مدينة الكويت، الكويت
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1978
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

يعد منزل الصباح بالكويت ـ والذي تم تصميمه للأمير ناصر الصباح في عام 1978 ـ آخر أعمال حسن فتحي التي تم بناؤها في منطقة الخليج العربي، وقد تم بناء هذا المنزل من الطوب الرملي الأصفر.

ويتضح من مخطط هذا المنزل أنه قُسّم إلى قسمين، وقد تضمن المنزل ثلاثة أفنية مفتوحة، وفناء رابع مغطًى بمظلة خشبية.

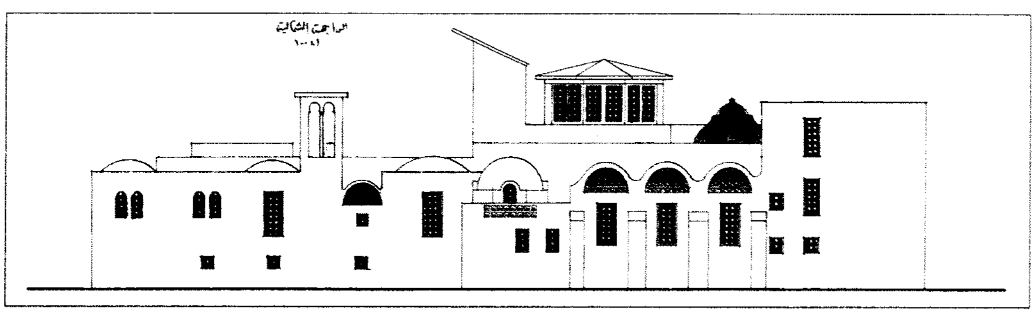
تم فصل القسم العام عن القسم الخاص بالعائلة باستخدام حائط، ووضعت قاعة الاستقبال ملاصقة لهذا الحائط يغطيها شخشيخة مرتفعة ذات شكل مثمَّن، استخدمت عوضًا عن القبة المعتادة.

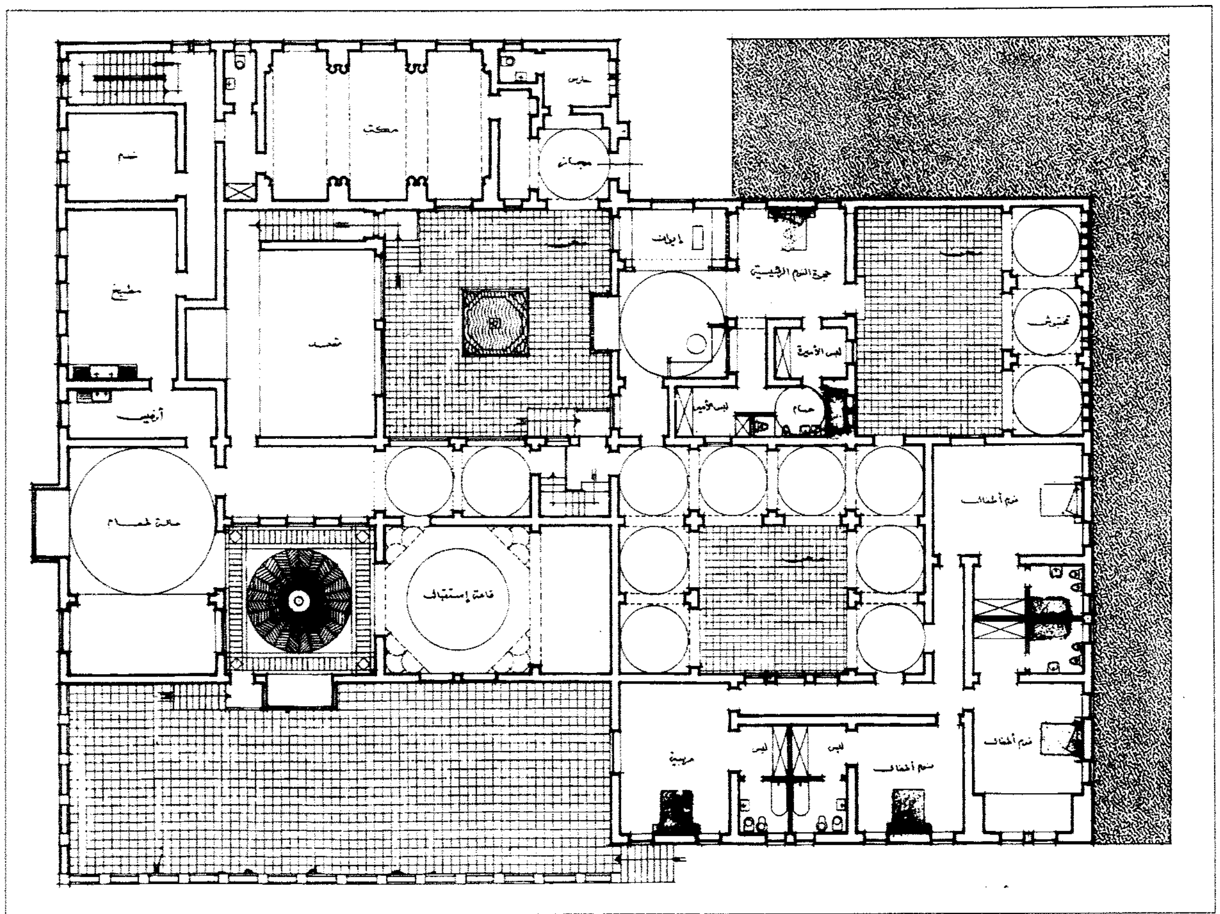
وعن أفنية المنزل، فقد قسمت إلى ثلاثة: وضع الأول في المنطقة العامة التي يمر بها الضيوف، والثاني وضع في المنطقة المخصصة للعائلة: حيث تم تجميع غرف الأطفال حول هذا الفناء، وذلك على طول الحائط الخارجي للمنزل، انتهاءً بغرفة للجلوس تطل على الفناء الأول من خلال مشربية. وكل غرفة مغطاة بقبة قليلة الارتفاع، وعلى جانبها يوجد إيوان قليل الارتفاع وهو مخصص للنوم، وملحق بكل غرفة حمام خاص بها.

وفي نهاية الممر الذي يربط غرف الأطفال معًا يقع الفناء الثالث المستطيل الشكل، وكان ملحقًا بجناح غرفة النوم الرئيسية، أما الفناء الرابع فكان مغطًى بمظلة خشبية على شكل قبة، وهذا الفناء يسبق قاعة الاستقبال.

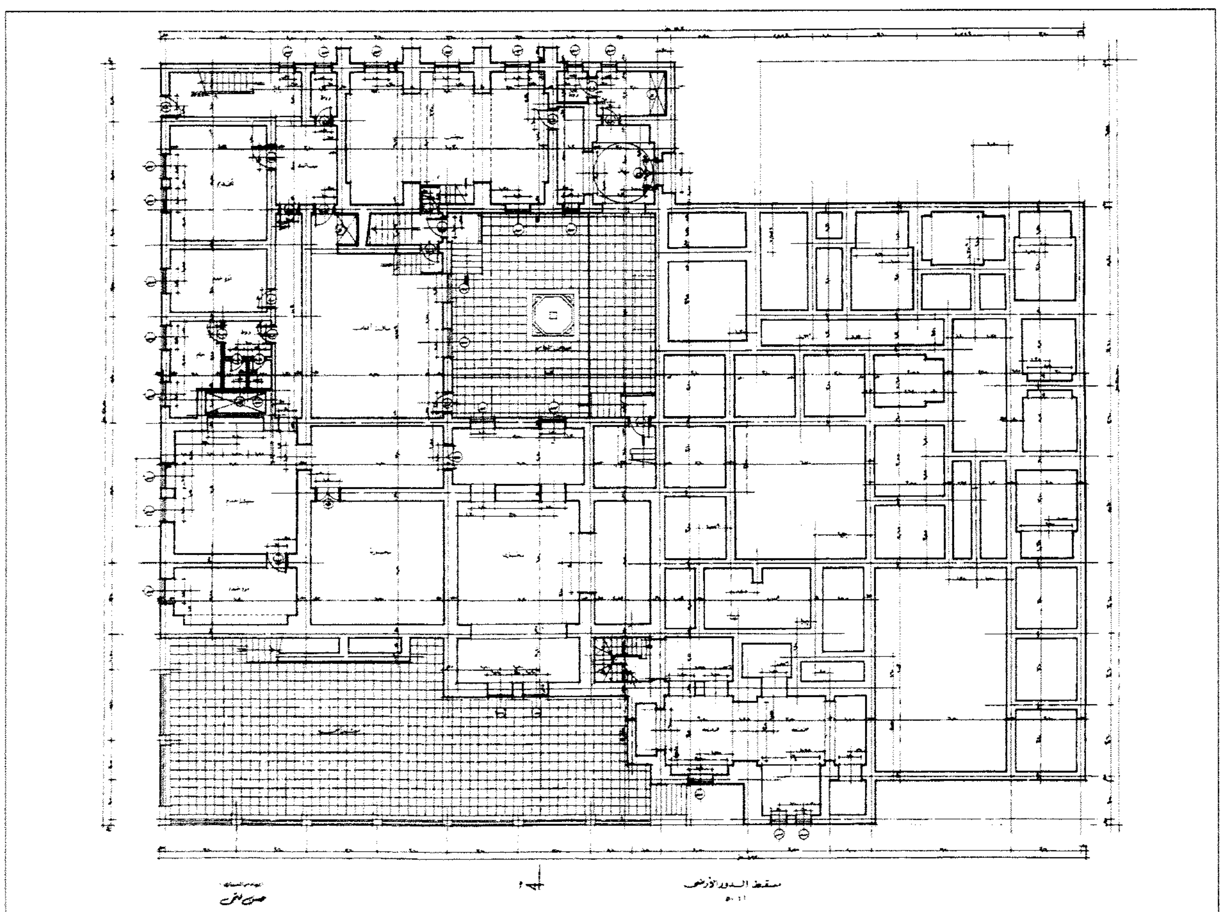
المصدر: عبد الباقي إبراهيم، المعماريون العرب، حسن فتحي، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، 146.

Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*. London, United Kingdom: Thames and Hudson, 169 -179.

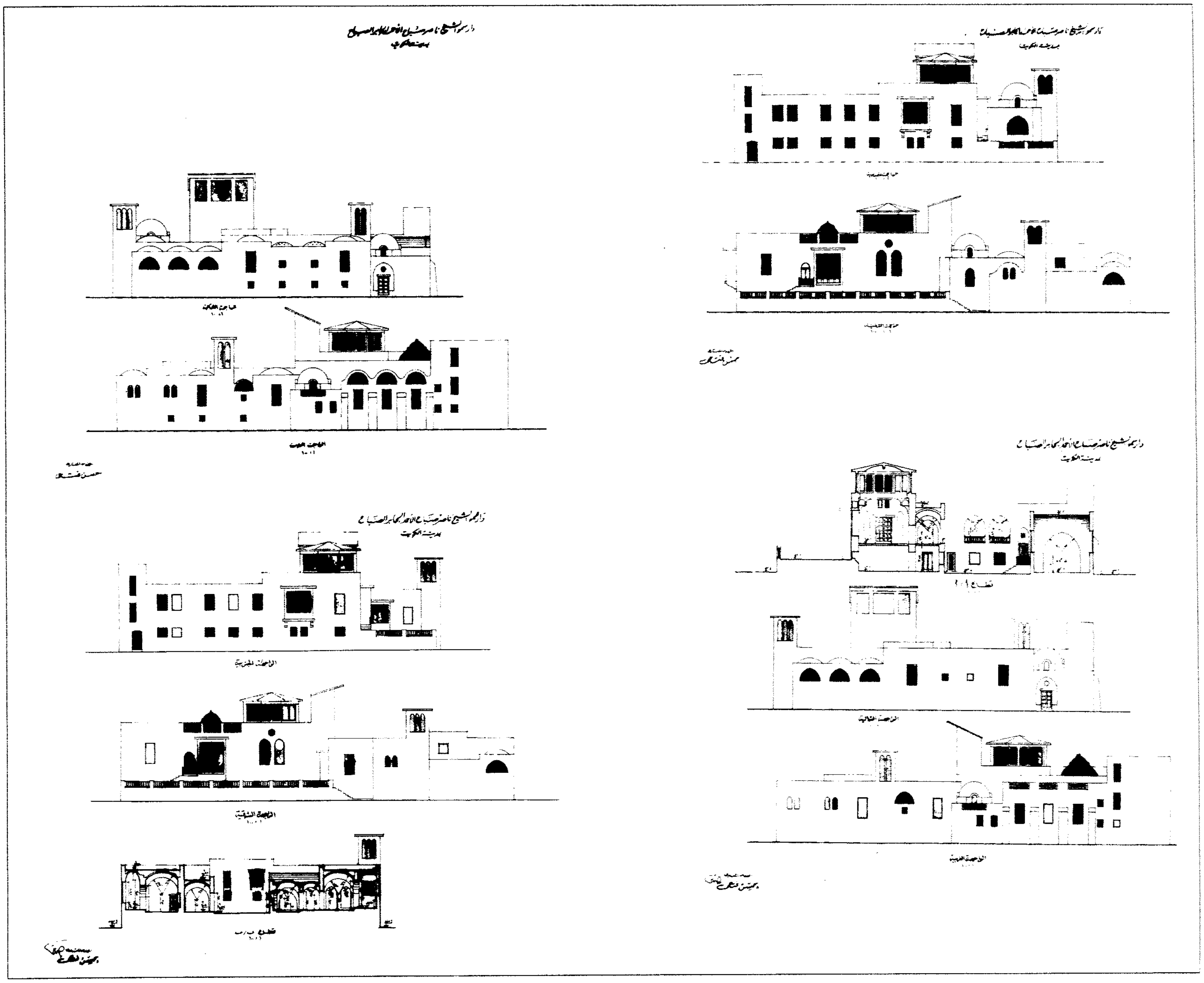


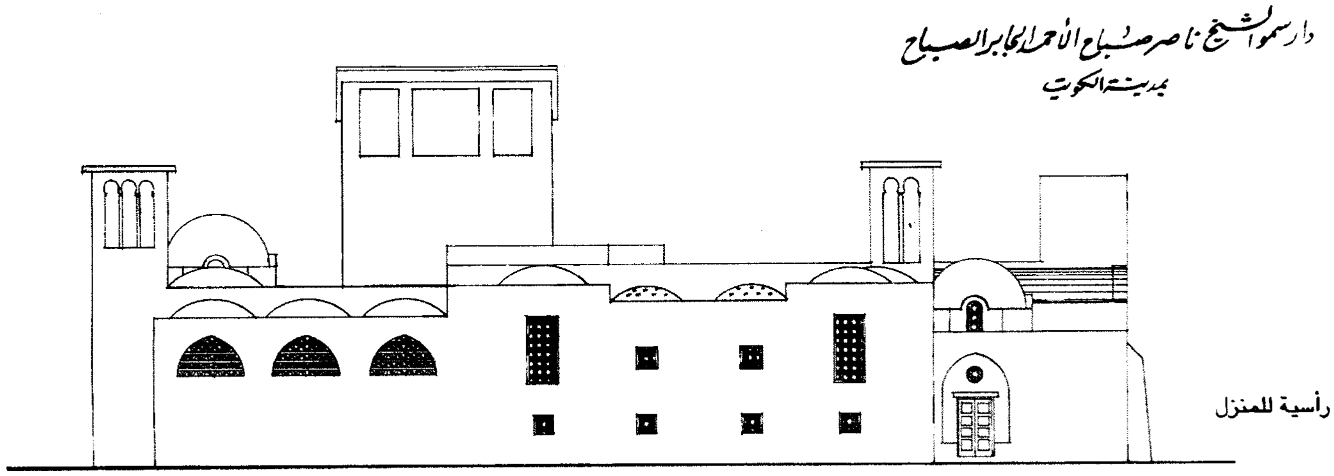


مسقط أفقي للدور الأول

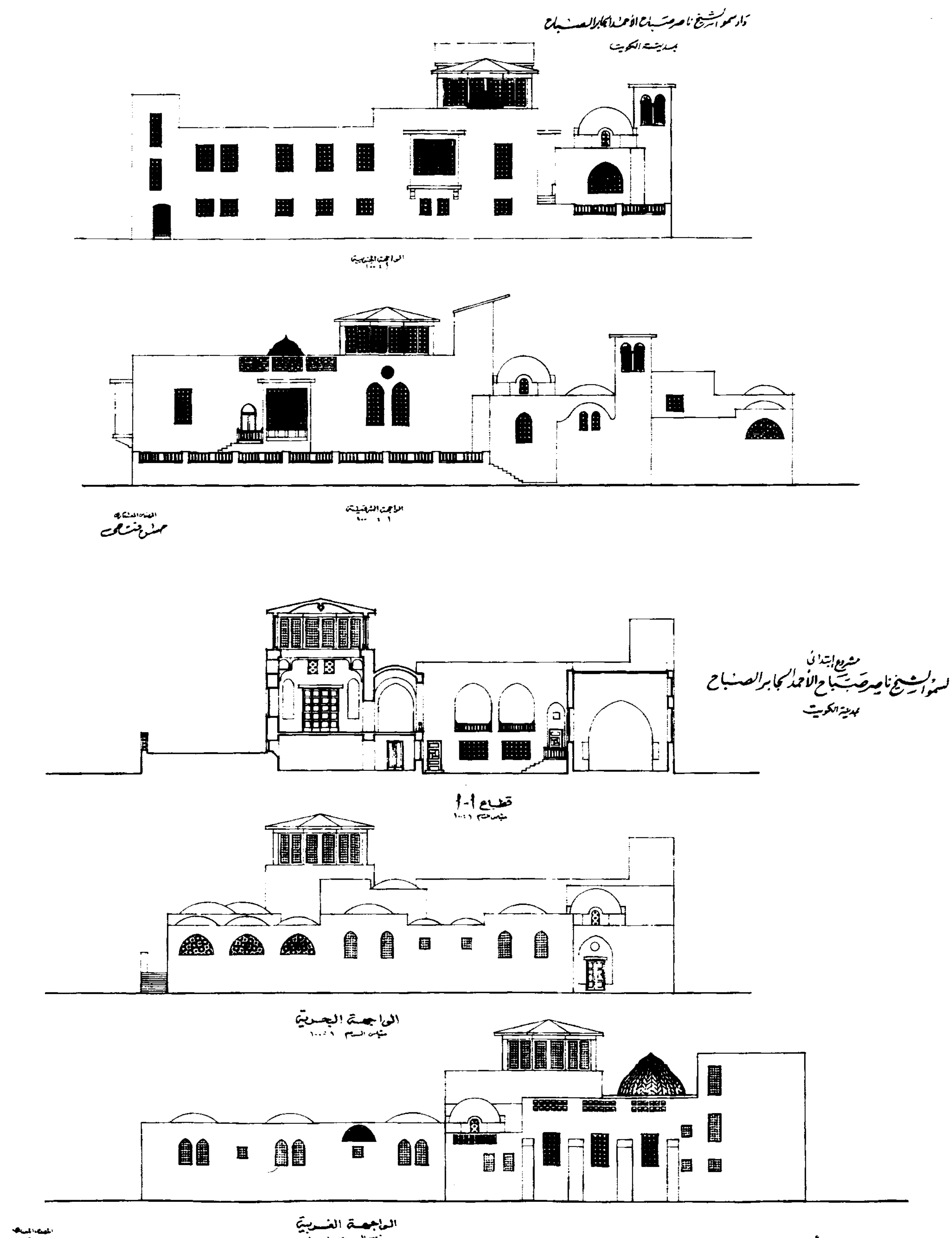


مسقط أفقي للدور الأرضي



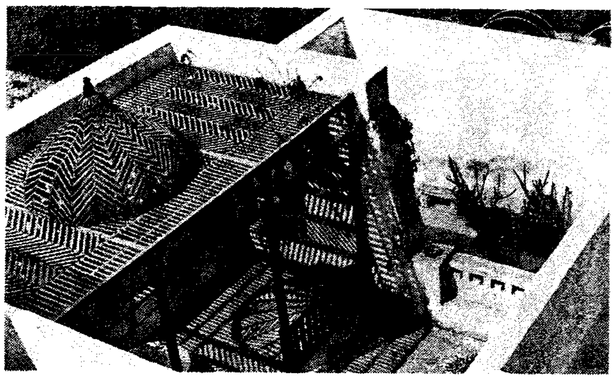


واجهات وقطاعات رأسية للمنزل



واجهات وقطاعات رأسية للمنزل

منزل عقيل سامي



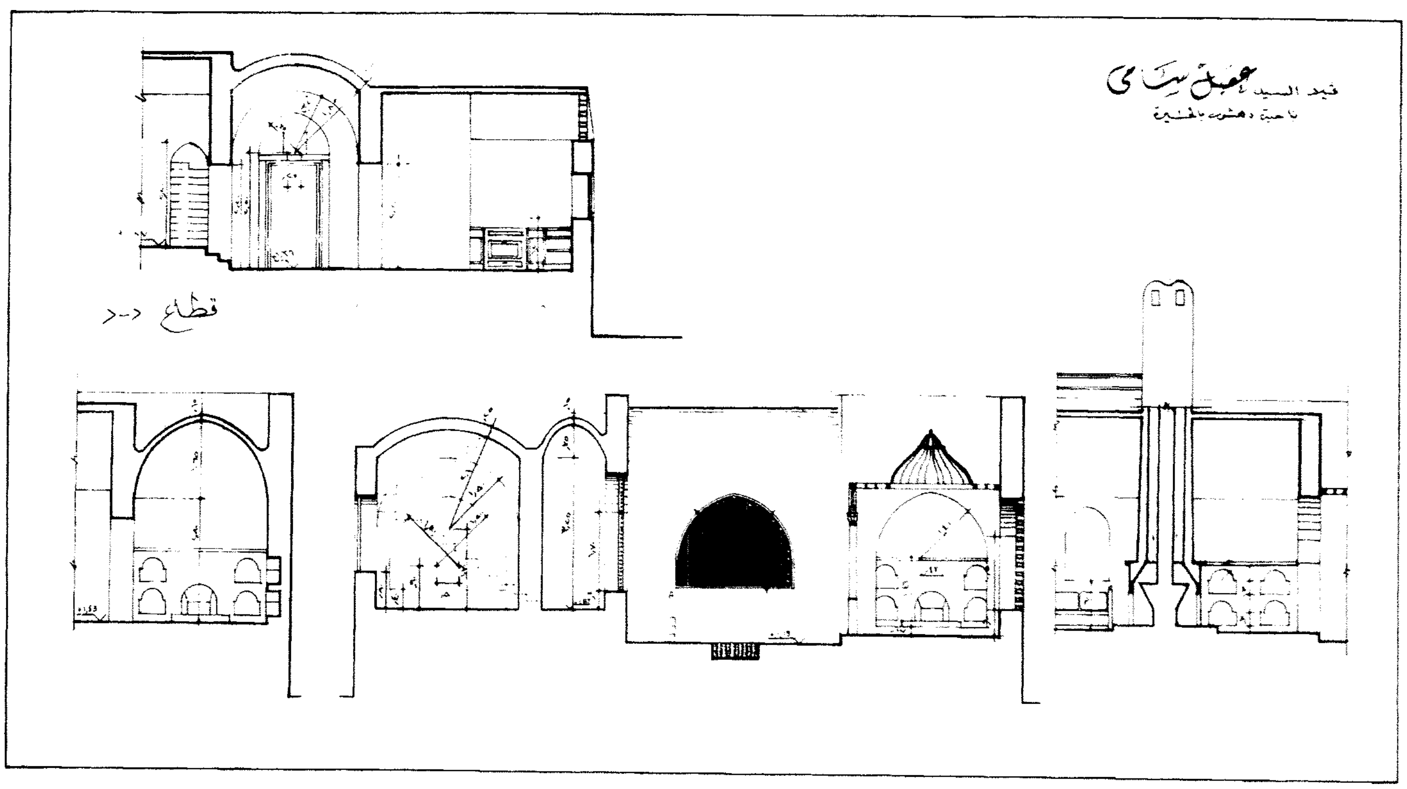
الموقع	دهشور، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1978
نوع المبنى	سكني

تم استخدام الحجر الجيري المحلي في بناء هذا المنزل، والمنازل التي تلته في نفس المنطقة؛ وذلك بسبب منع الحكومة استخدام الطين في البناء عقب إنشاء السد العالي.

يتضمن المنزل تختبوش وفناء، بالإضافة إلى مظلة خشبية كتلك المستخدمة في منزل المانسترلي عام 1950م.

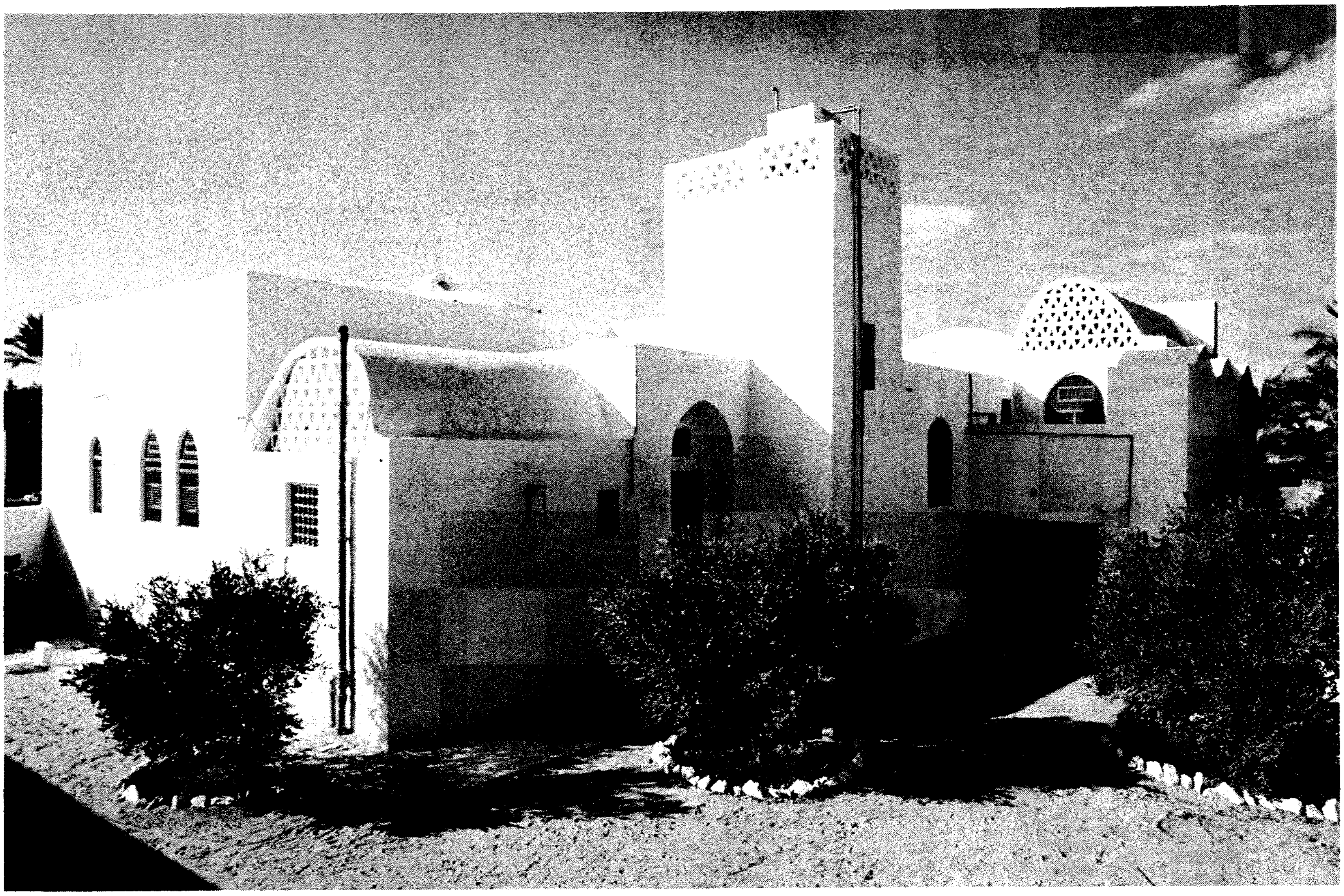
المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 53

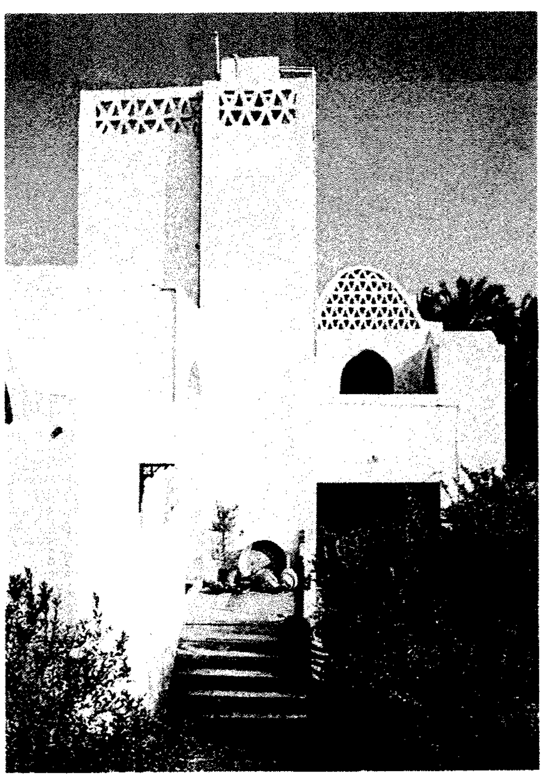
Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 167

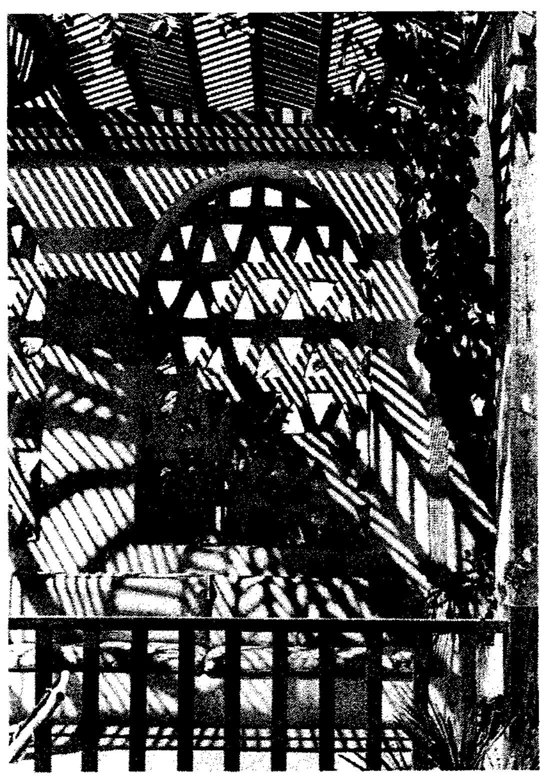


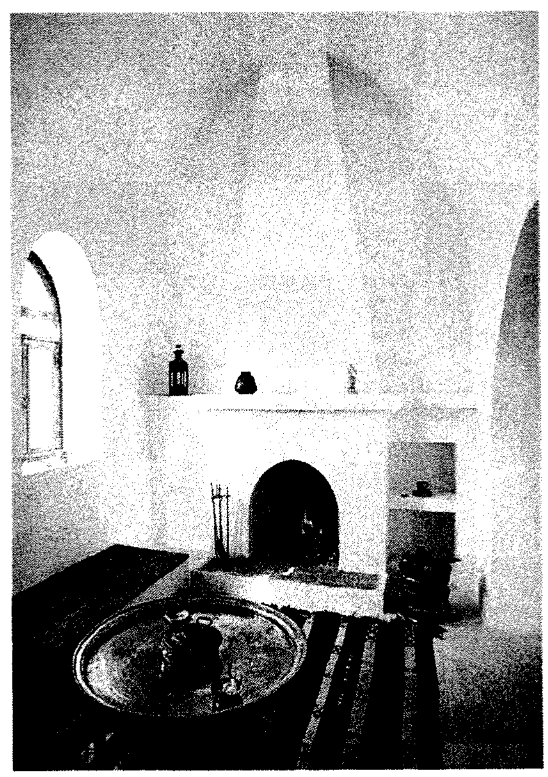
قطاعات رأسية للمنزل

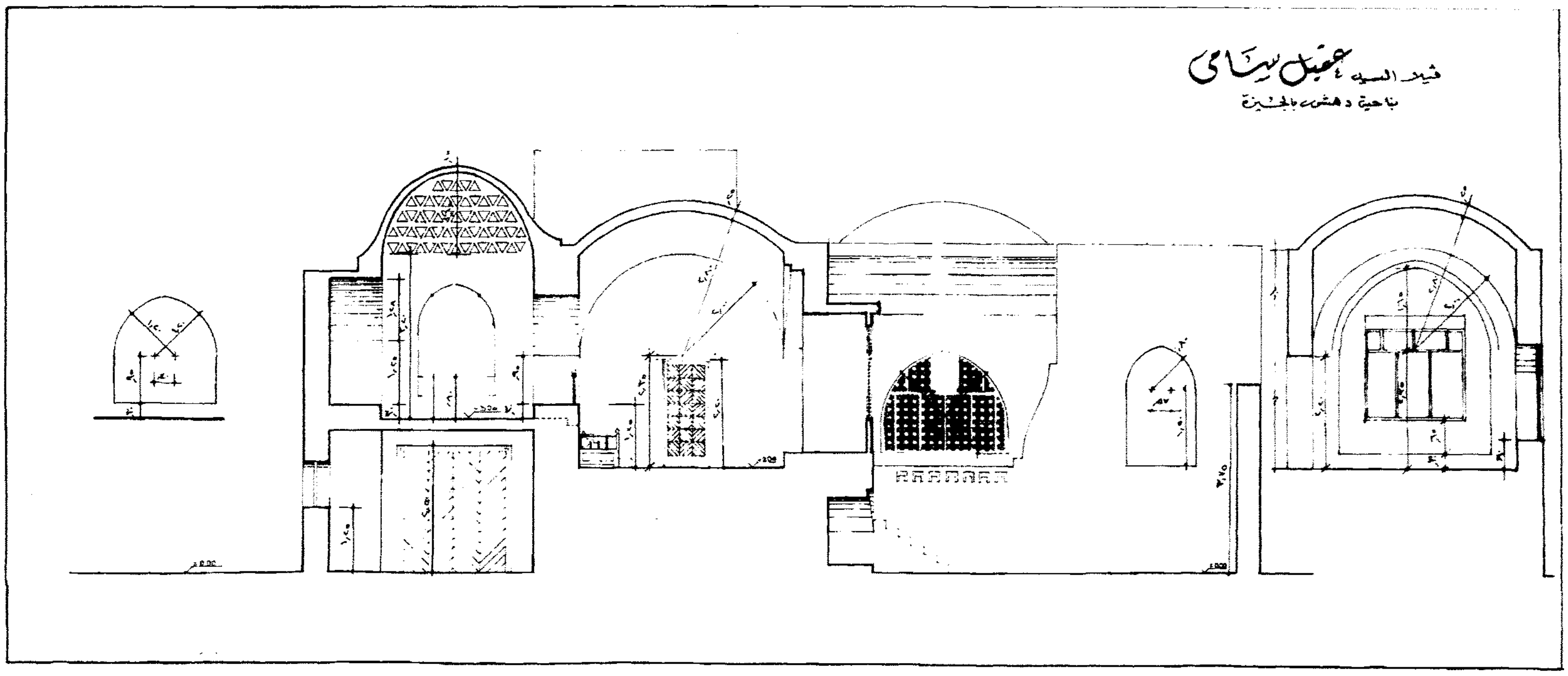
219 | 218



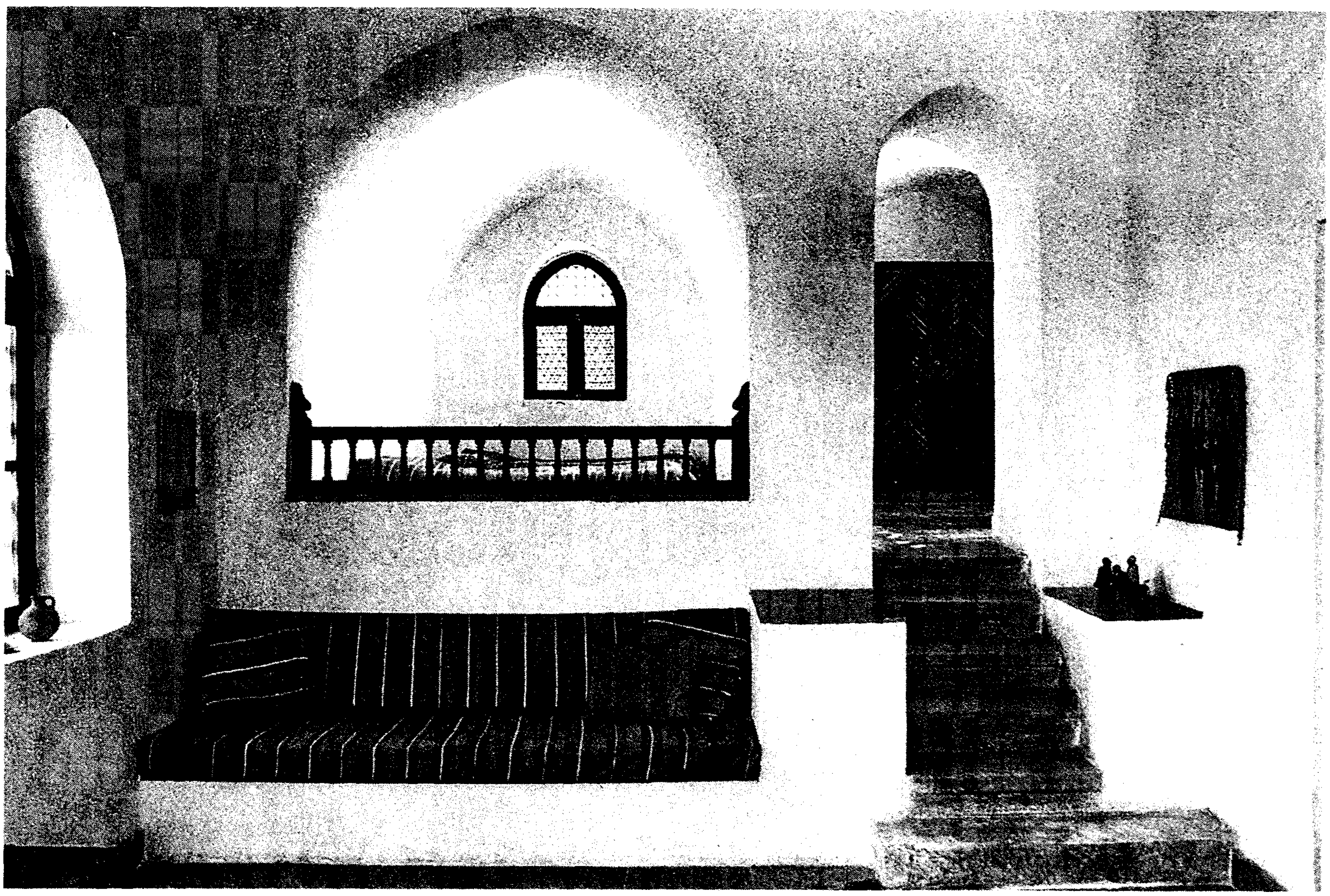


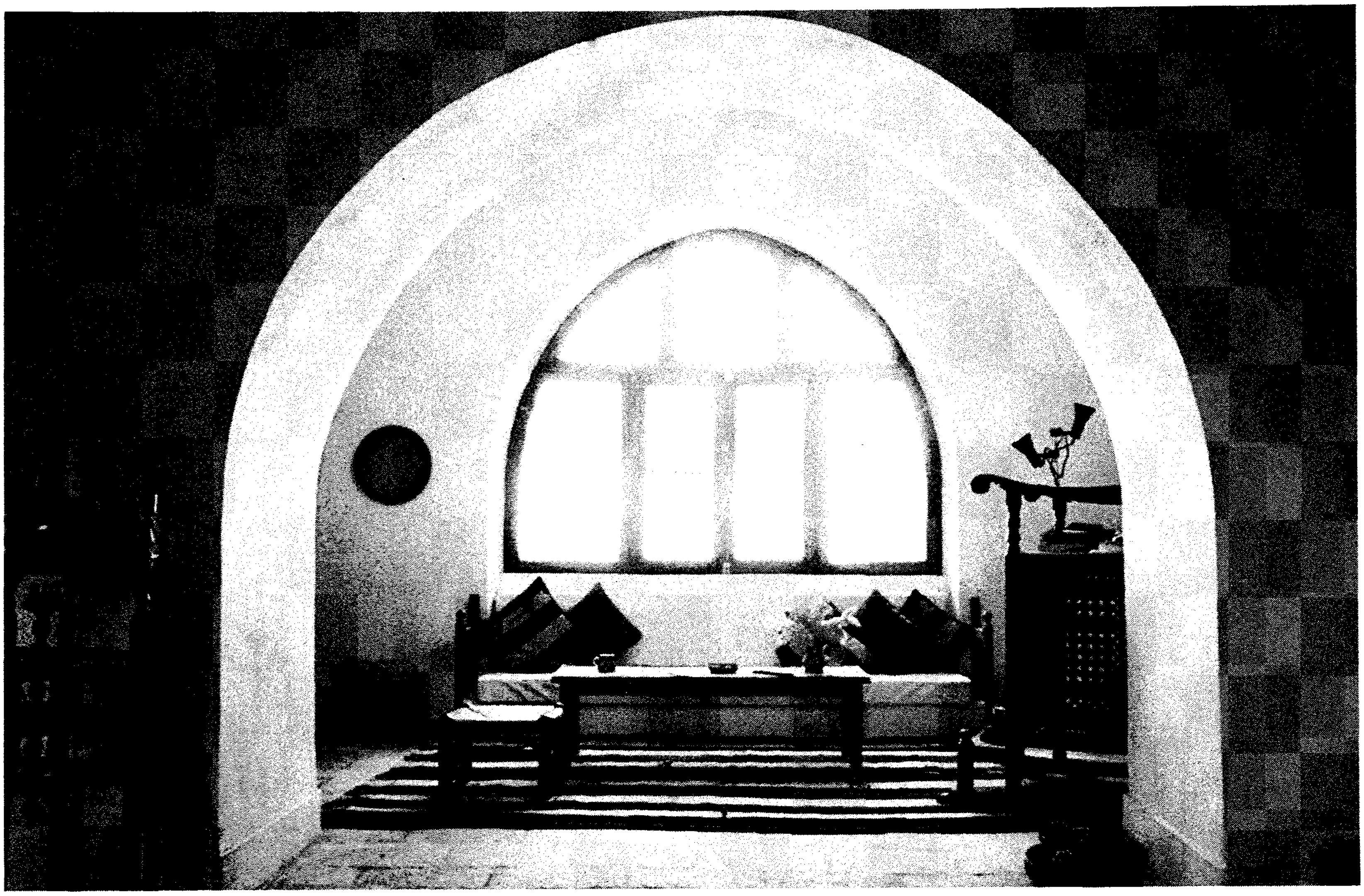


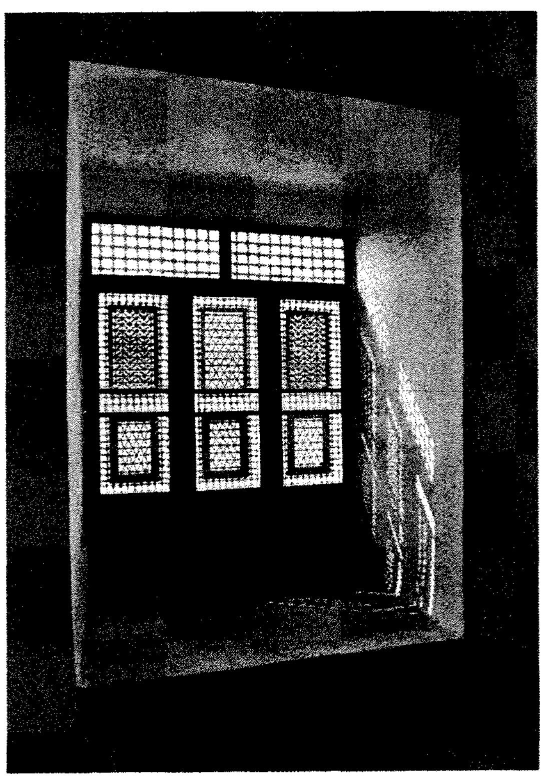




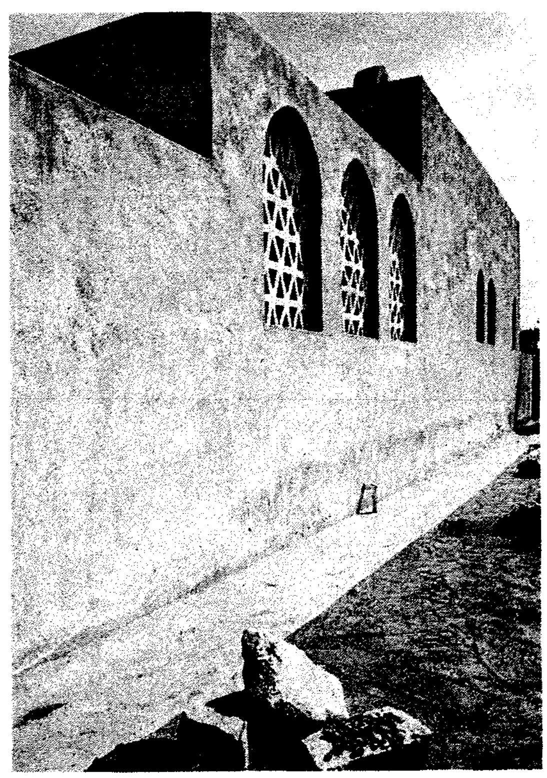
قطاع رأسي



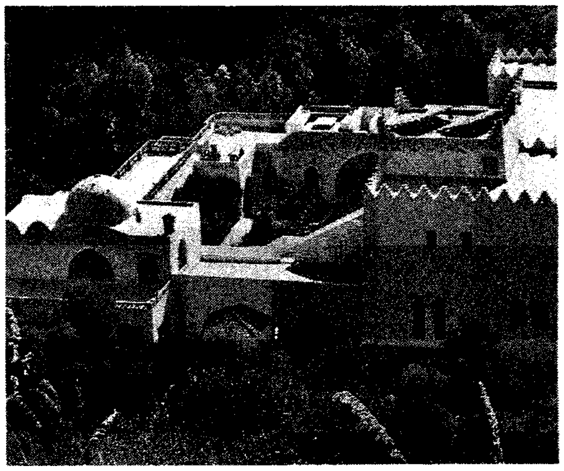








منزل ألفا بيانكا



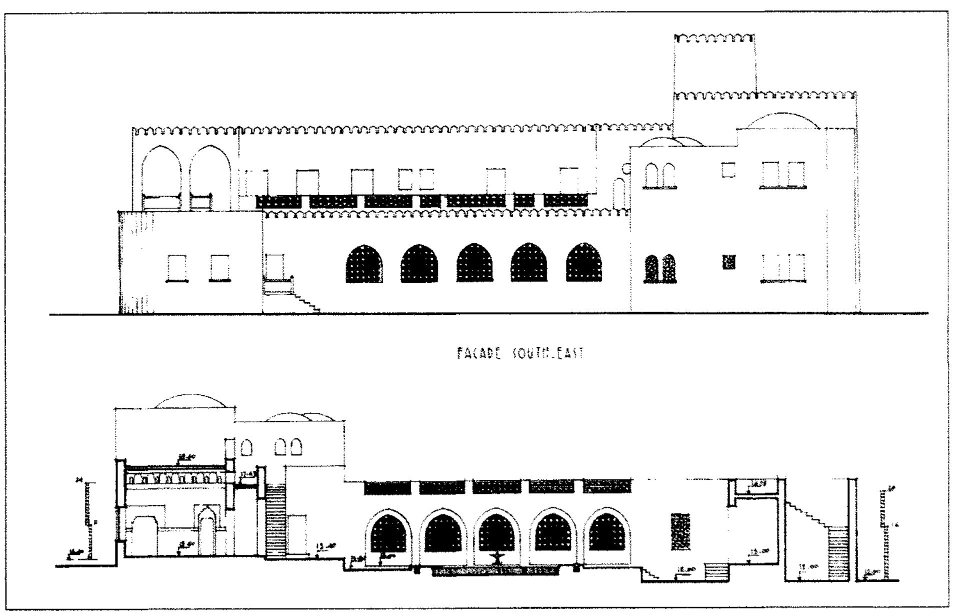
الموقع	ألمرية، إسبانيا
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1979
نوع المبنى	عسكري
غرض المبنى	رباط

أقيم هذا المنزل على قطعة أرض مستطيلة مساحتها خمسين فدانًا في الجانب الشمالي الغربي لجزيرة مايوركا الإسبانية، وقد أقيم هذا المنزل على غرار الأربطة، واكتسب المنزل روحًا مغربية نتيجة لتقسيم ساحة الأرض التي بني عليها المنزل إلى مستويات؛ مما جعل جعل فناء المنزل متدرجًا.

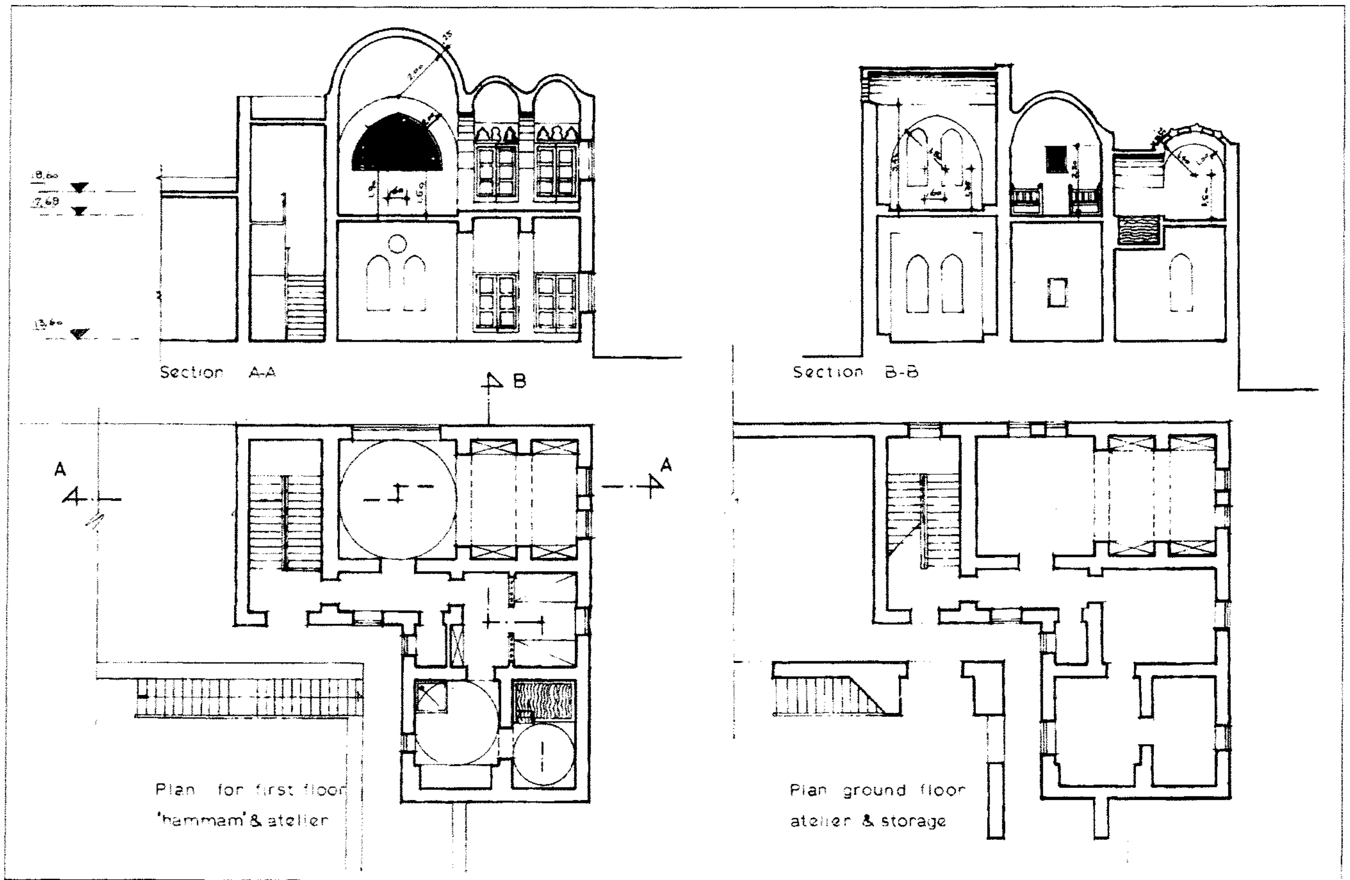
وُزِّعت غرف المنزل حول جوانب الفناء الثلاثة، أما الجانب الرابع فيشغله ممر عريض، يشغل هذه الغرف نوافذ تطل على الفناء الداخلي ويغطيها من الخارج مشربيات.

وكالمعتاد في أعمال فتحي، فإن المنزل الذي تم بناؤه فعليًا حدثت به تغييرات رئيسية عن المخططات والواجهات الأصلية، إلا أن الفكرة العامة بقيت ثابتة حيث تم تعديل تفاصيل القباب والفتحات، أما مقياس وتصميم الفناء الداخلي فقد بقي ثابتًا وعمومًا فإن المبنى يبدو كعالم مستقل بذاته، يقف في تضاد حاد مع المنحدرات الموجودة خارج المنزل.

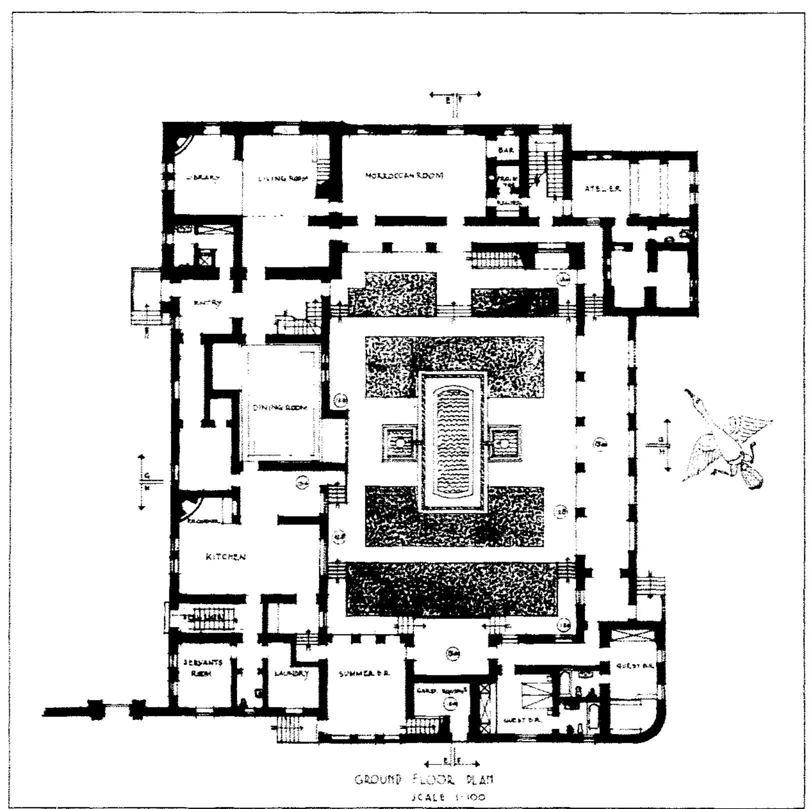
المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson, 165 -167



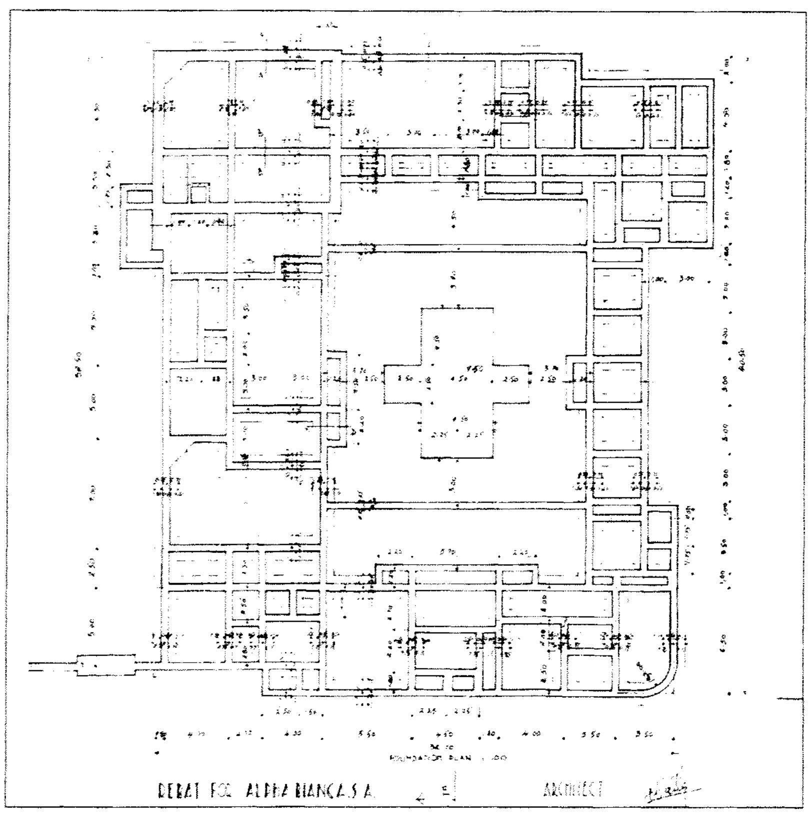
واجهة وقطاع رأسي



مساقط أفقية للدور الأرضي والأول وقطاعات رأسية

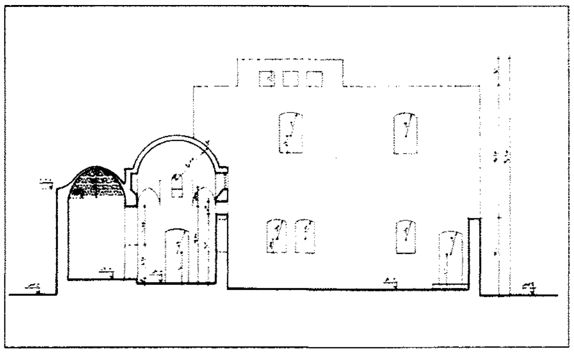


مسقط أفقي للدور الأرضي



مسقط أفقي للأساسات

قرية المنيا



الموقع عزبة نواي، المنيا، مصر

المهندس المعماري حسن فتحي

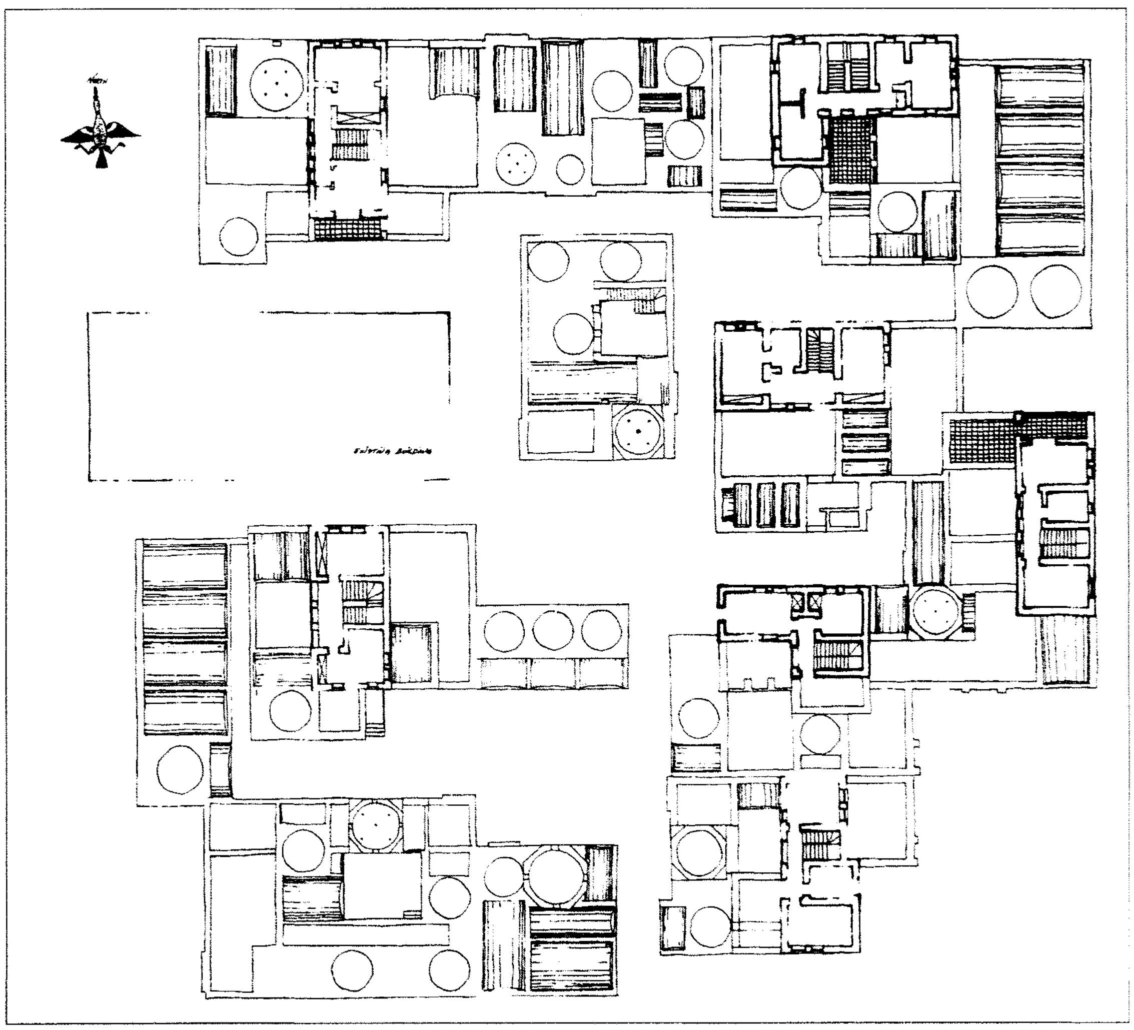
التاريخ 1980

نوع المبنى سكني

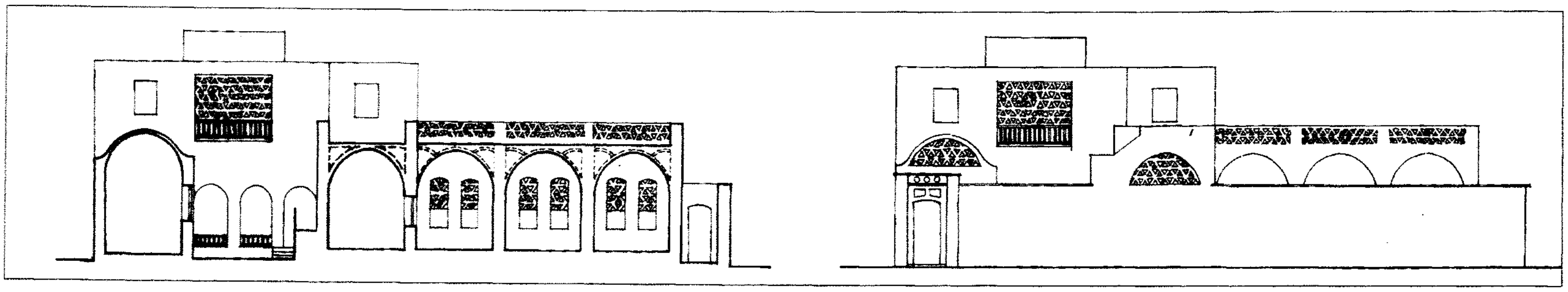
غرض المبنى تنمية إسكانية

يضم تصميم قرية المنيا تسع مجموعات من المنازل تم تنسيقها حول أفنية مركزية ذات شكل مربع، تطل تلك المجموعات على أفنية داخلية، وتتكون كل وحدة سكنية من طابقين، وقد روعي في التصميم الفصل بين مرور السيارات ومرور المشاة.

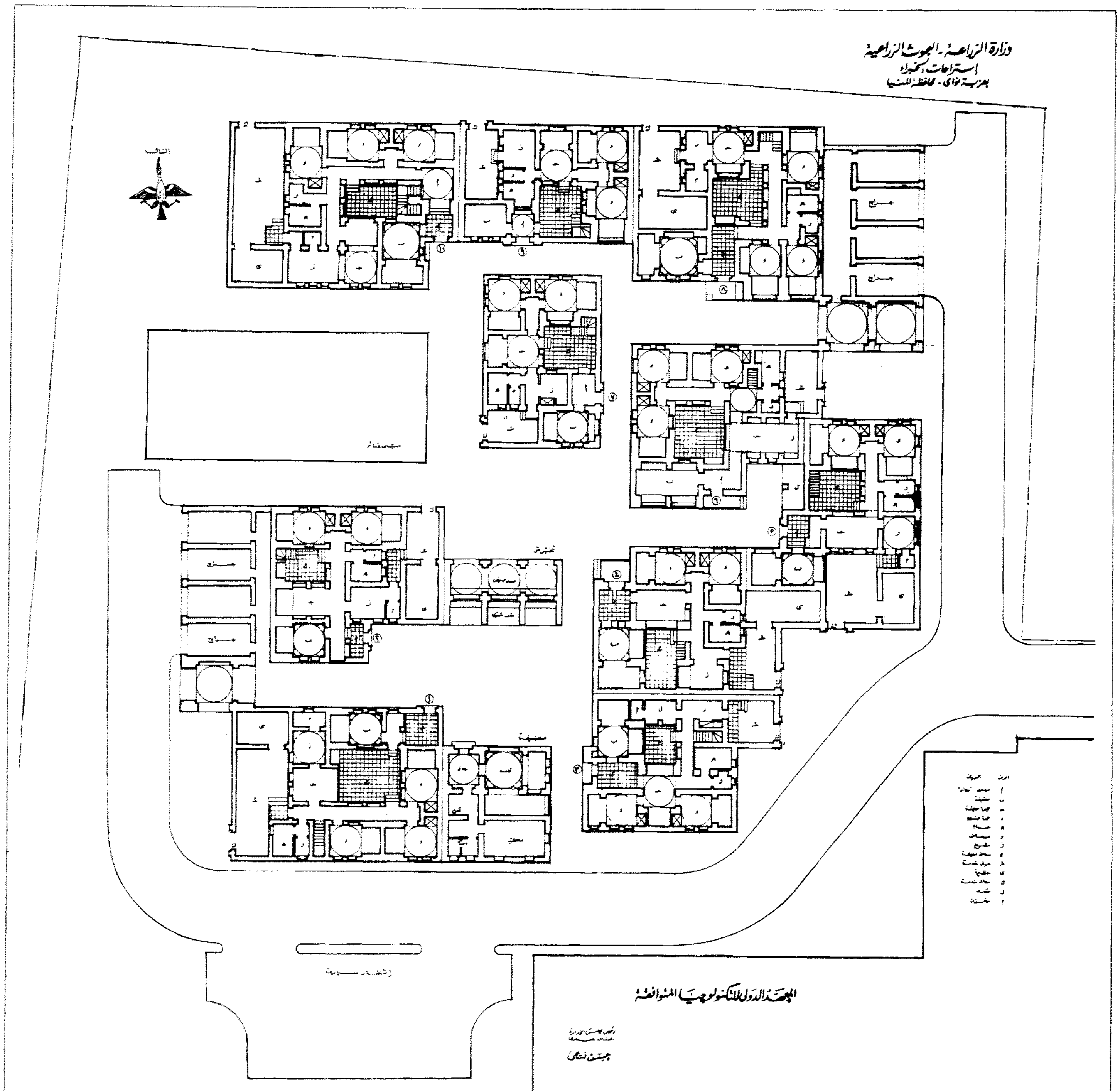
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي للدور العلوي

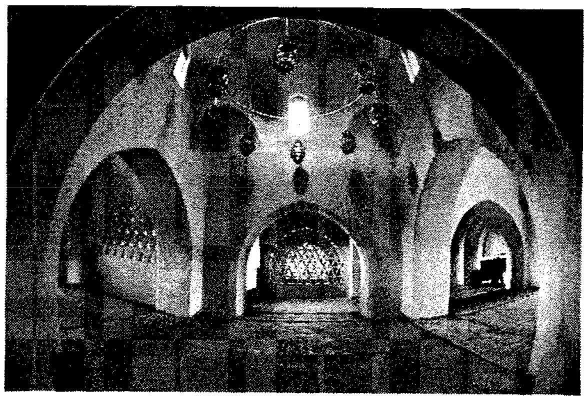


واجهة وقطاع رأسي



مسقط أفقي للدور الأرضي

قرية دار الإسلام



الموقع	إبيكو، الولايات المتحدة
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	مؤسسة دار الإسلام، عبد الله نور الدينوركي
التاريخ	1980
نوع المبنى	ديني، تنمية عمرانية
غرض المبنى	مسجد، تخطيط مدن جديدة

في عام 1980، قام حسن فتحي بتصميم قرية دار الإسلام في إبيكو بولاية مكسيكو بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان الهدف من هذا المشروع هو بناء قرية عبارة عن مجمع ديني وتعليمي وسكني يسع لعدد مائة أسرة مسلمة، وصُمّمت القرية على مساحة ألف ومائتين فدان في وادي نهر «شاما» بالقرب من «سانتا في»، وكان فريق البنائين القائم على هذا المشروع من النوبيين والذين جاءوا خصيصًا إلى الولايات المتحدة من أجل إتمام المشروع.

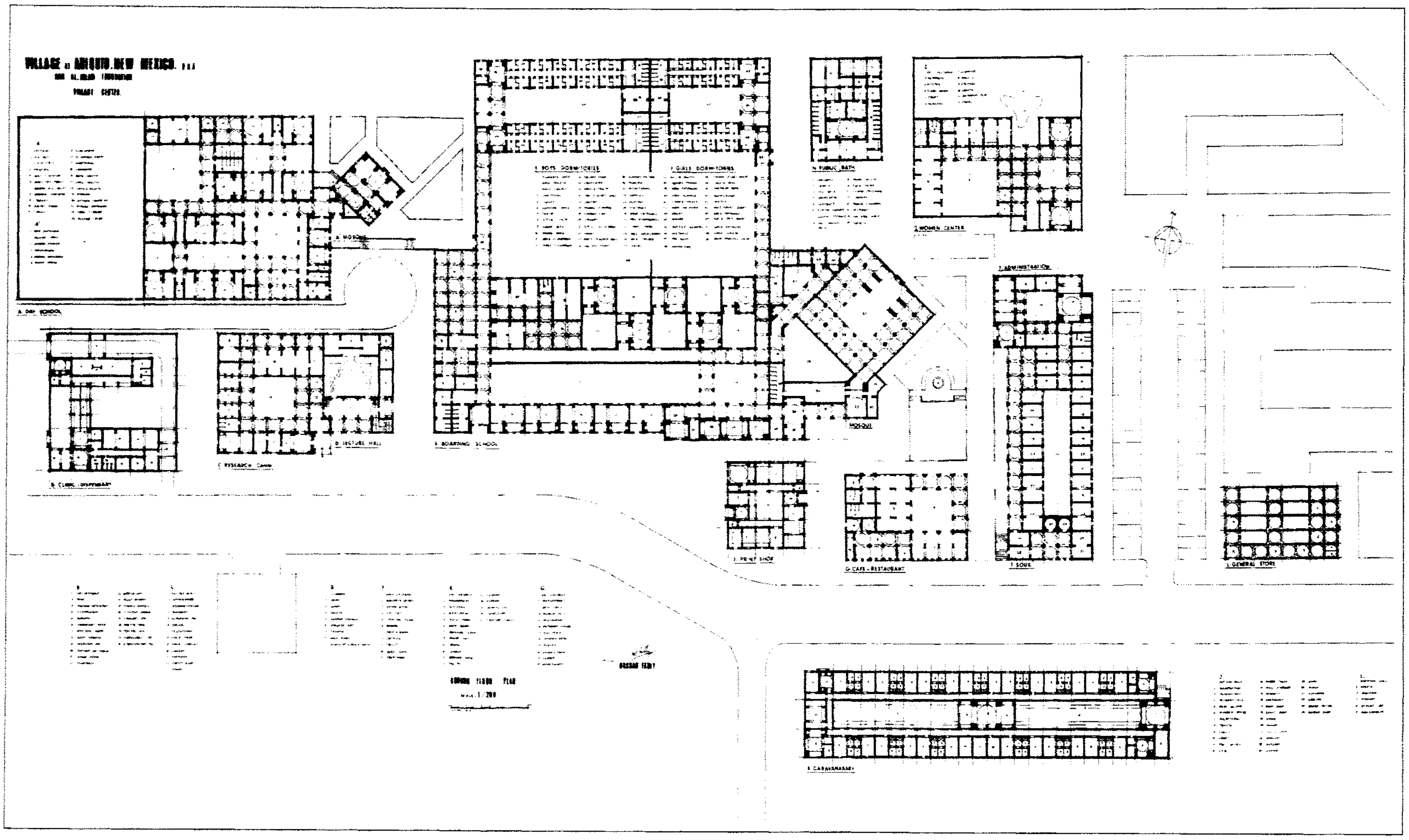
وقد ضمت هذه القرية مسجدًا صُمّم في مركزها، يتخذ مسقطًا مربعًا يحتوي على مصلًى أمامي مخصص للرجال وآخر خلفي محجوب مخصص للنساء، وقد قُسّم بيت الصلاة بالمسجد إلى وحدات مقبَّبة مستقلة.

وقد قرر فتحي أن يضع المدرسة ومساكن المدرسين في مركز القرية، إضافة إلى معهدٍ للدراسات الإسلامية المتقدمة، ومحلات ومكتبة وعيادة طبية.

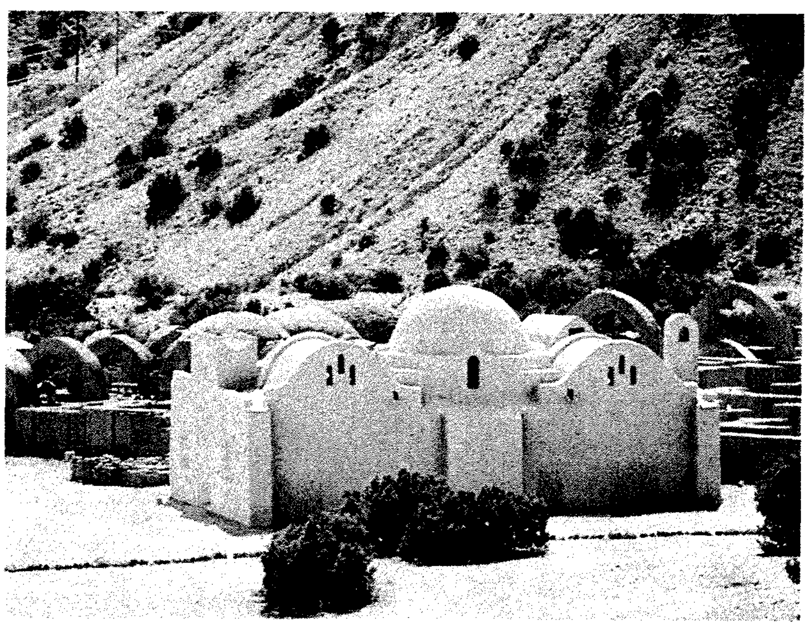
وقد جاءت الشروط الأمريكية للبناء متشددة؛ حيث اعتبرت أن الطوب - والذي تم استخدامه لعدة قرون في هذه المنطقة - مادة «غير متزنة» يجب حمايتها باستخدام قشرة من الأسمنت. هذا بالإضافة إلى أن العادات الاجتماعية السائدة كانت لا تشجع البناء التعاوني، وقد نتج عن هذه الاختلافات غير المتوقعة في مواد وطرق البناء ارتفاع التكلفة؛ مما أدى إلى إجبار الممولين في المملكة العربية السعودية على الانسحاب؛ لذا فإن كل ما تم بناؤه بعد وفاة حسن فتحي عام 1989 هو مائتان وعشرون مترًا مربعًا من المسجد تقف كشاهد على المشروع.

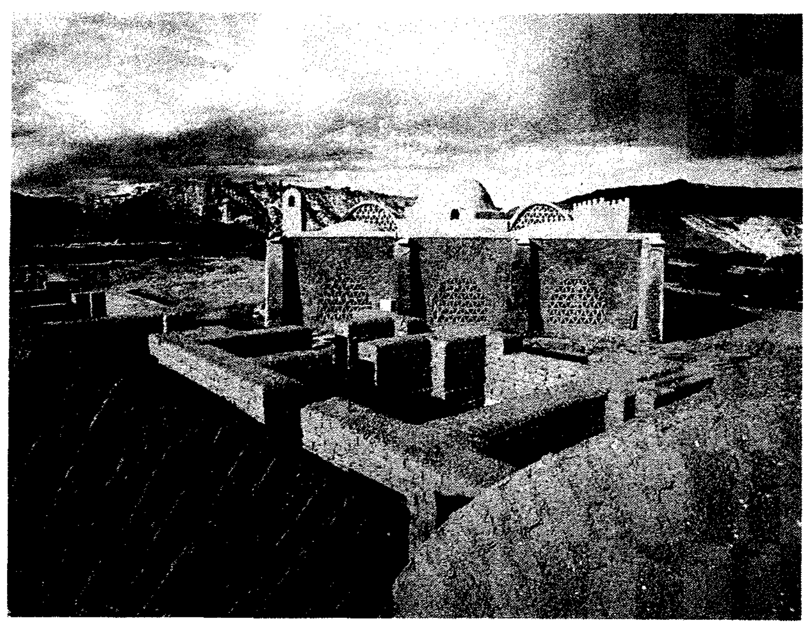
المصدر: Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*. London, United Kingdom: Thames and Hudson, 151

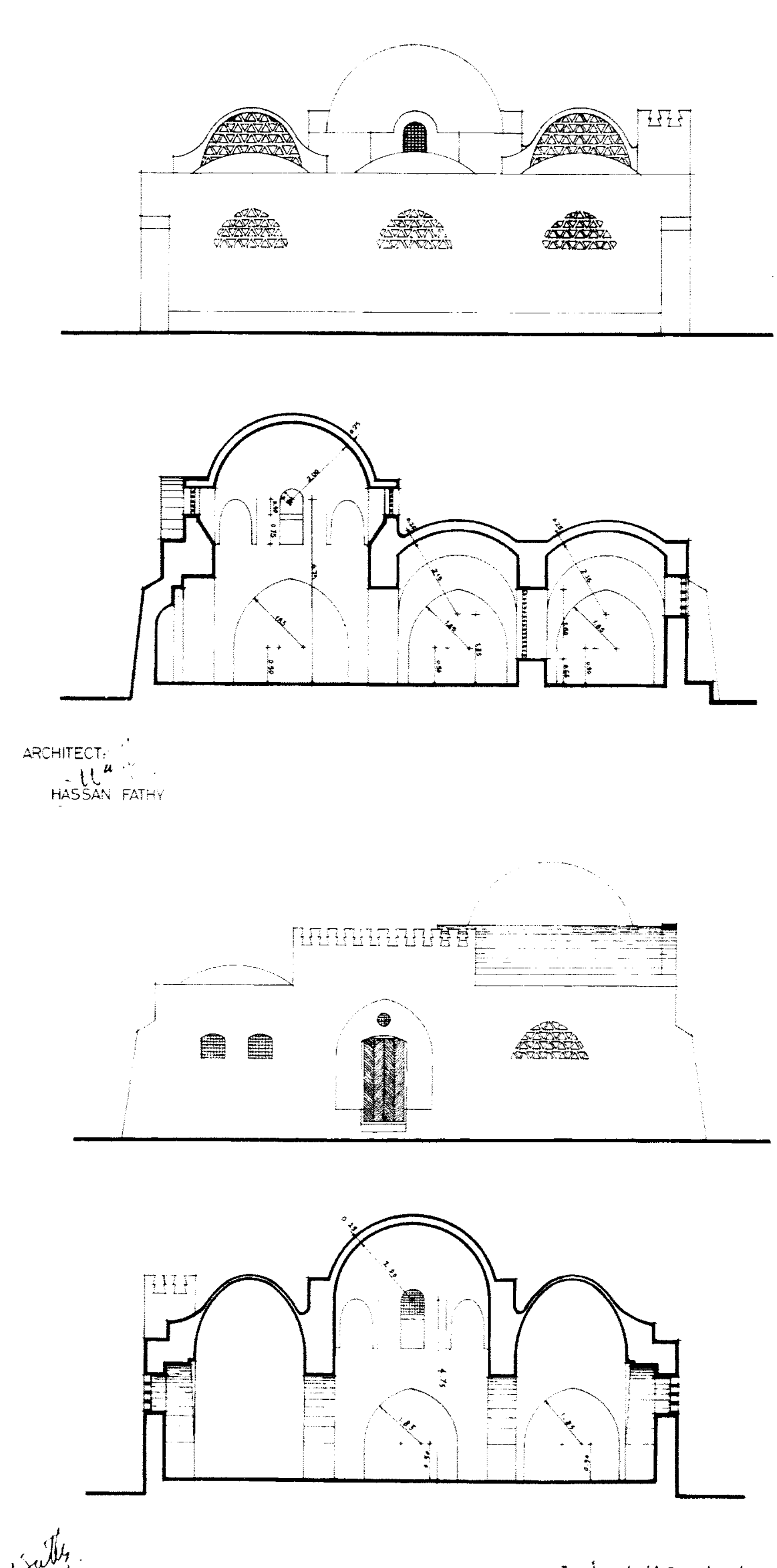
Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World*. Concept Media, 168



مسقط أفقي للدور الأرضي

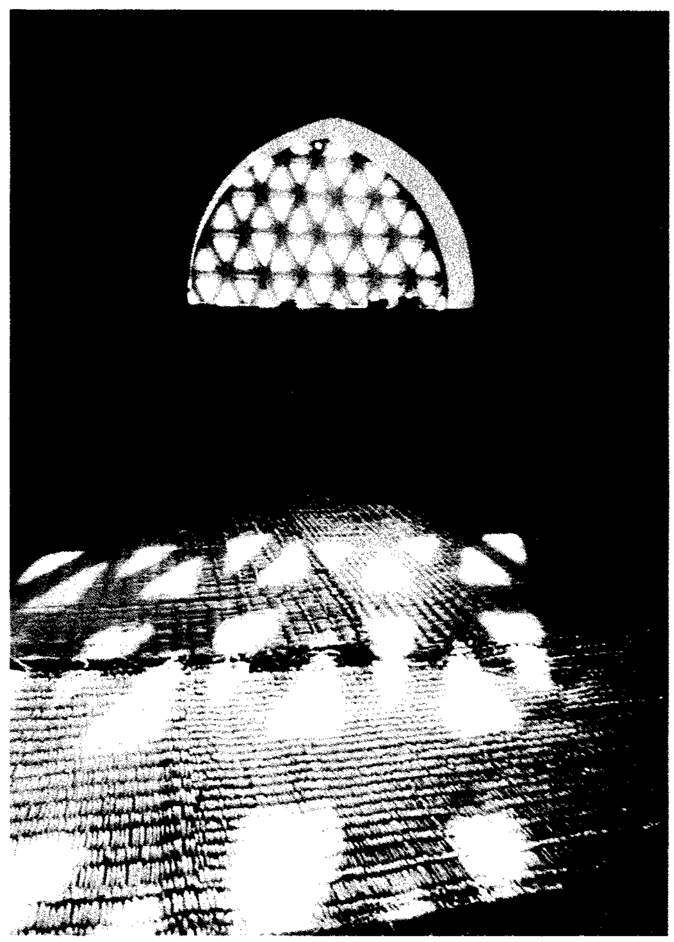


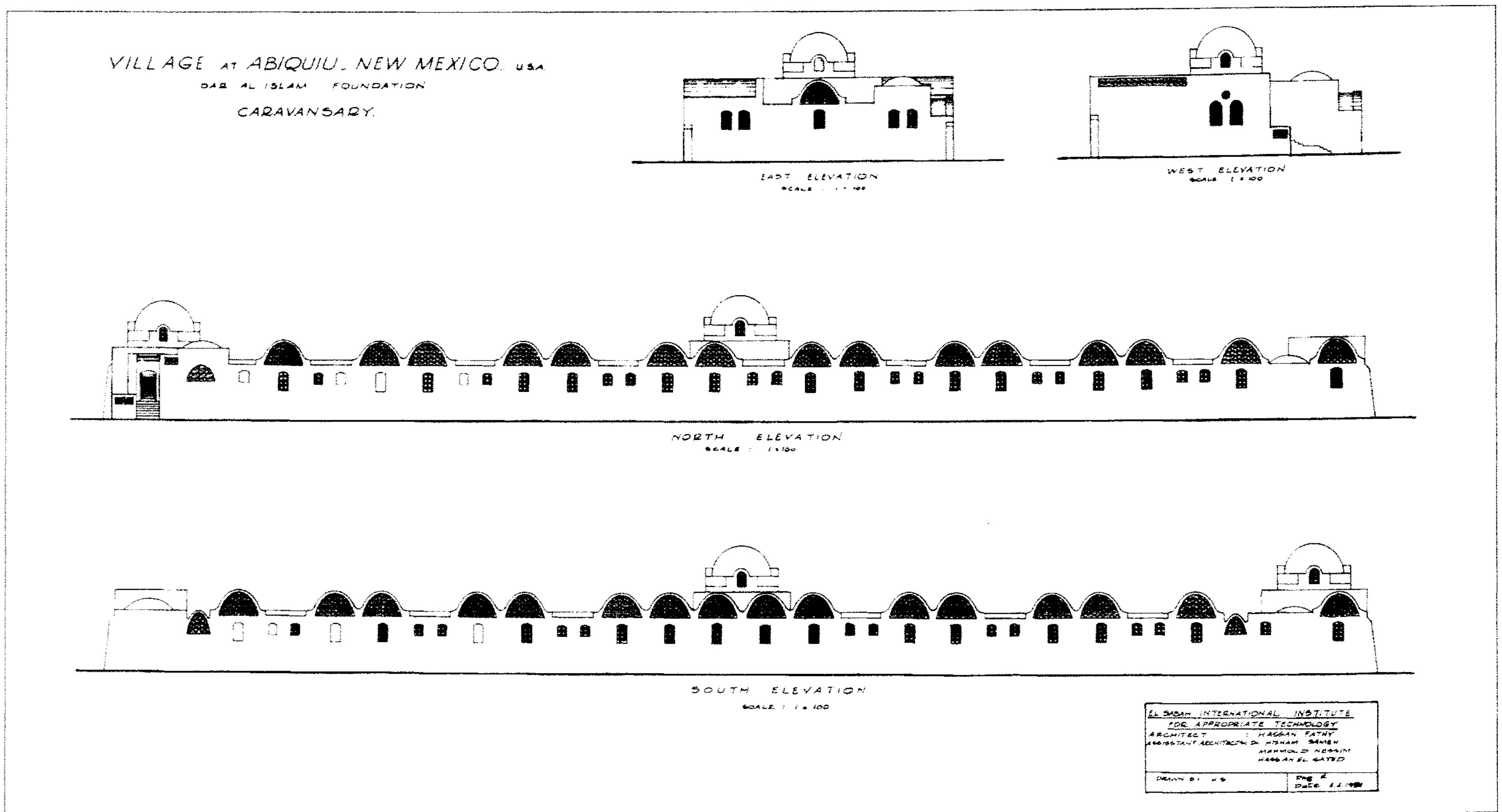




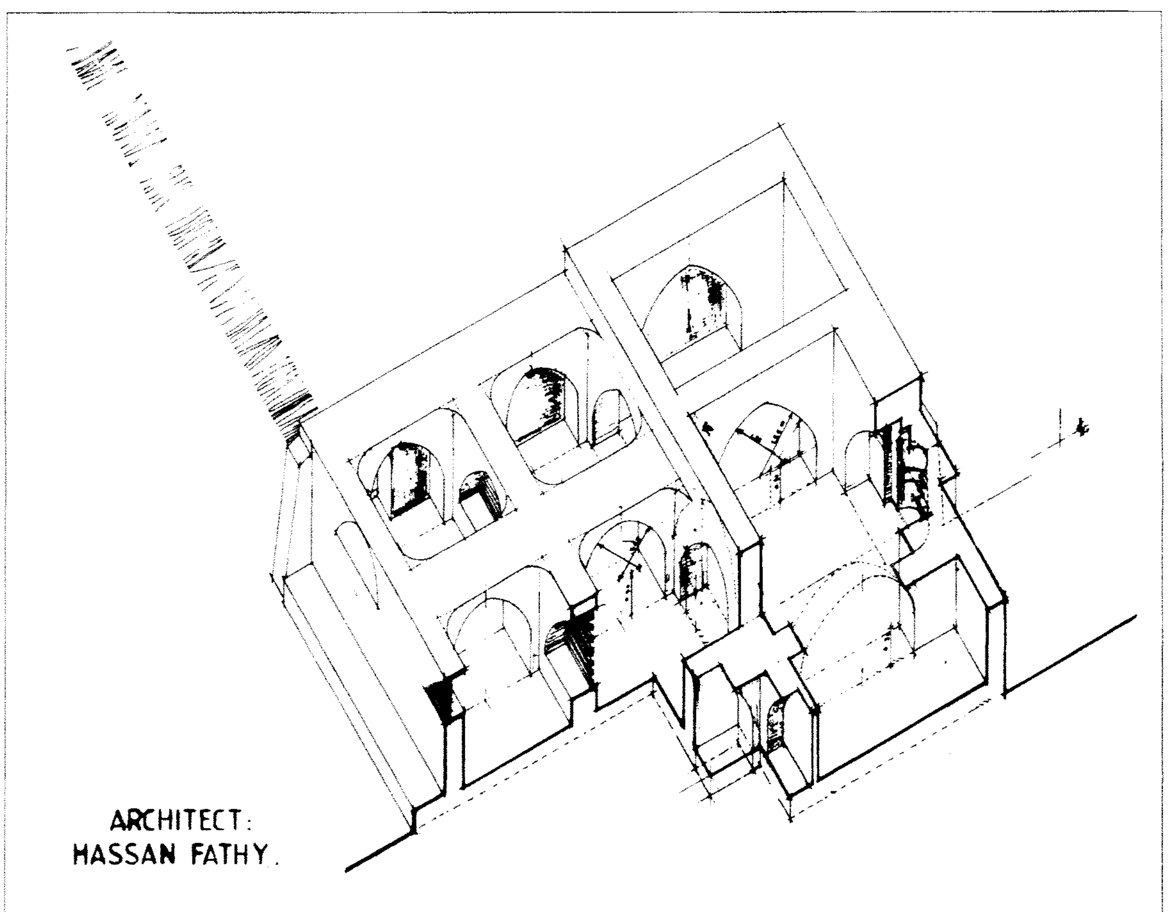
واجهات وقطاعات رأسية



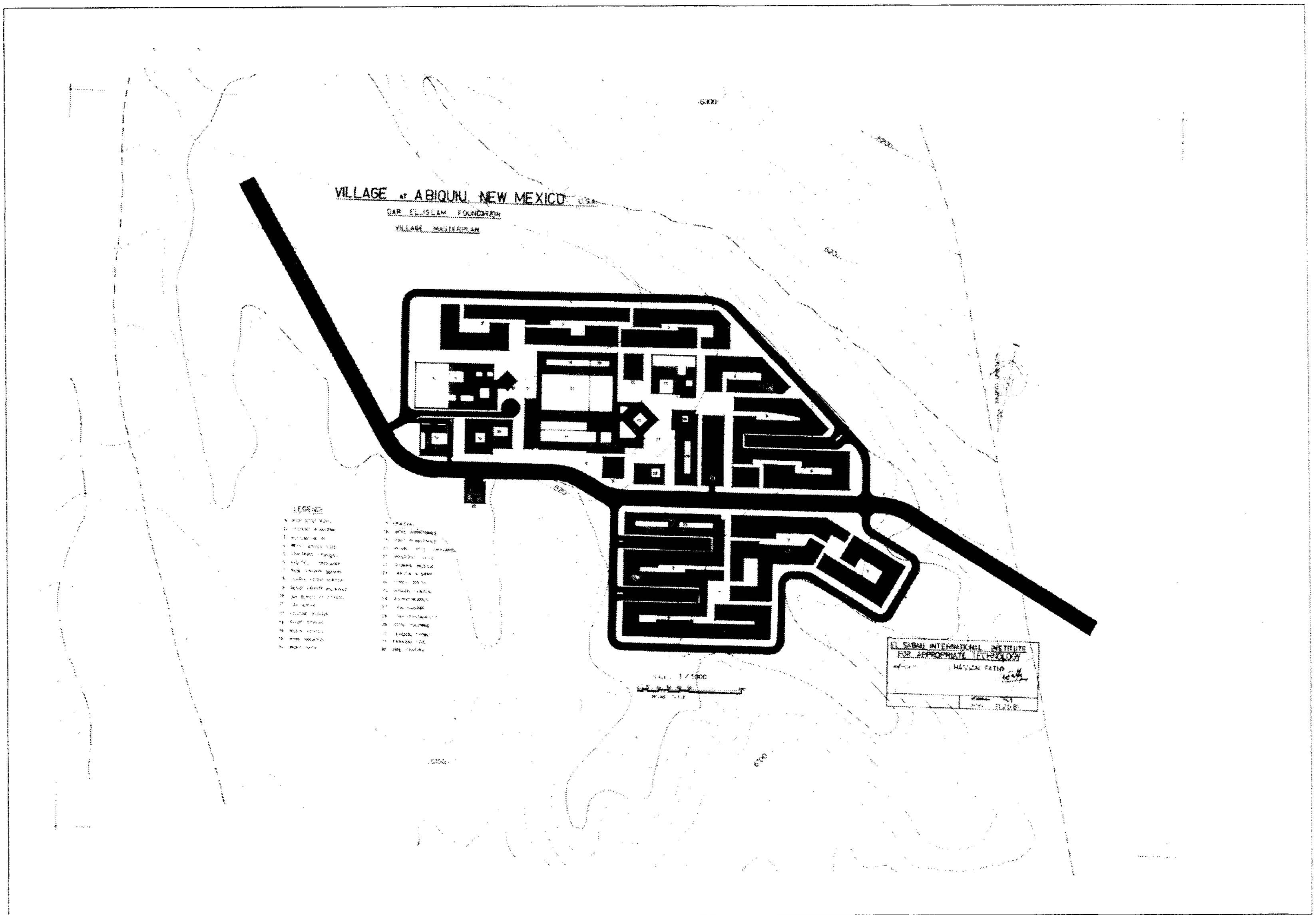




واجهات

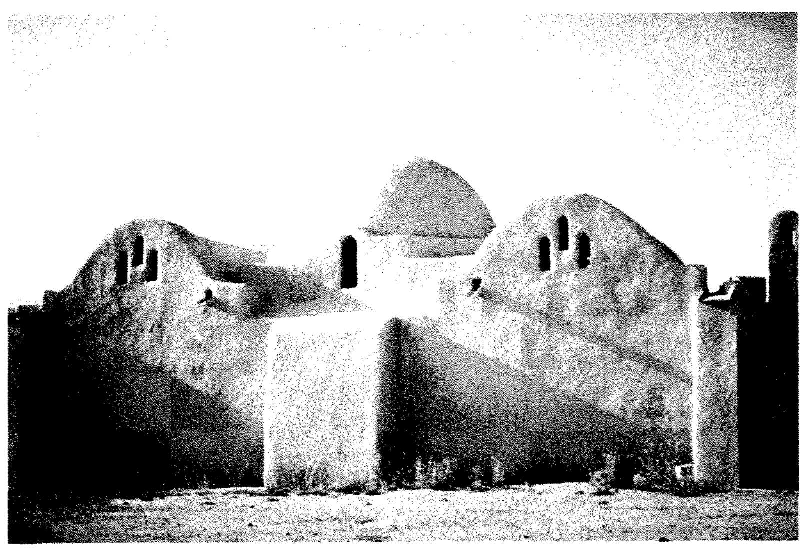


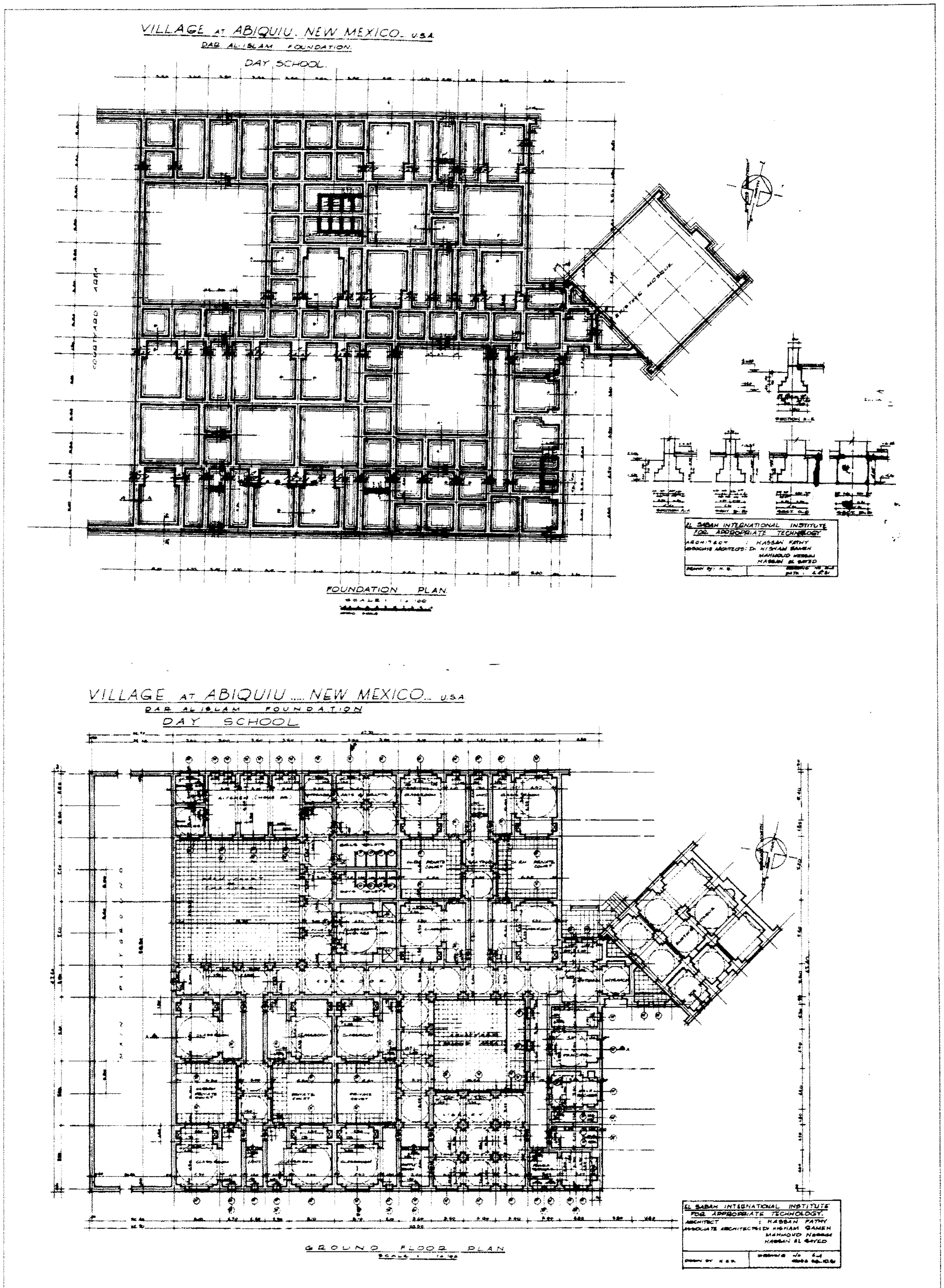
قطاع أيزومتري



الموقع العام







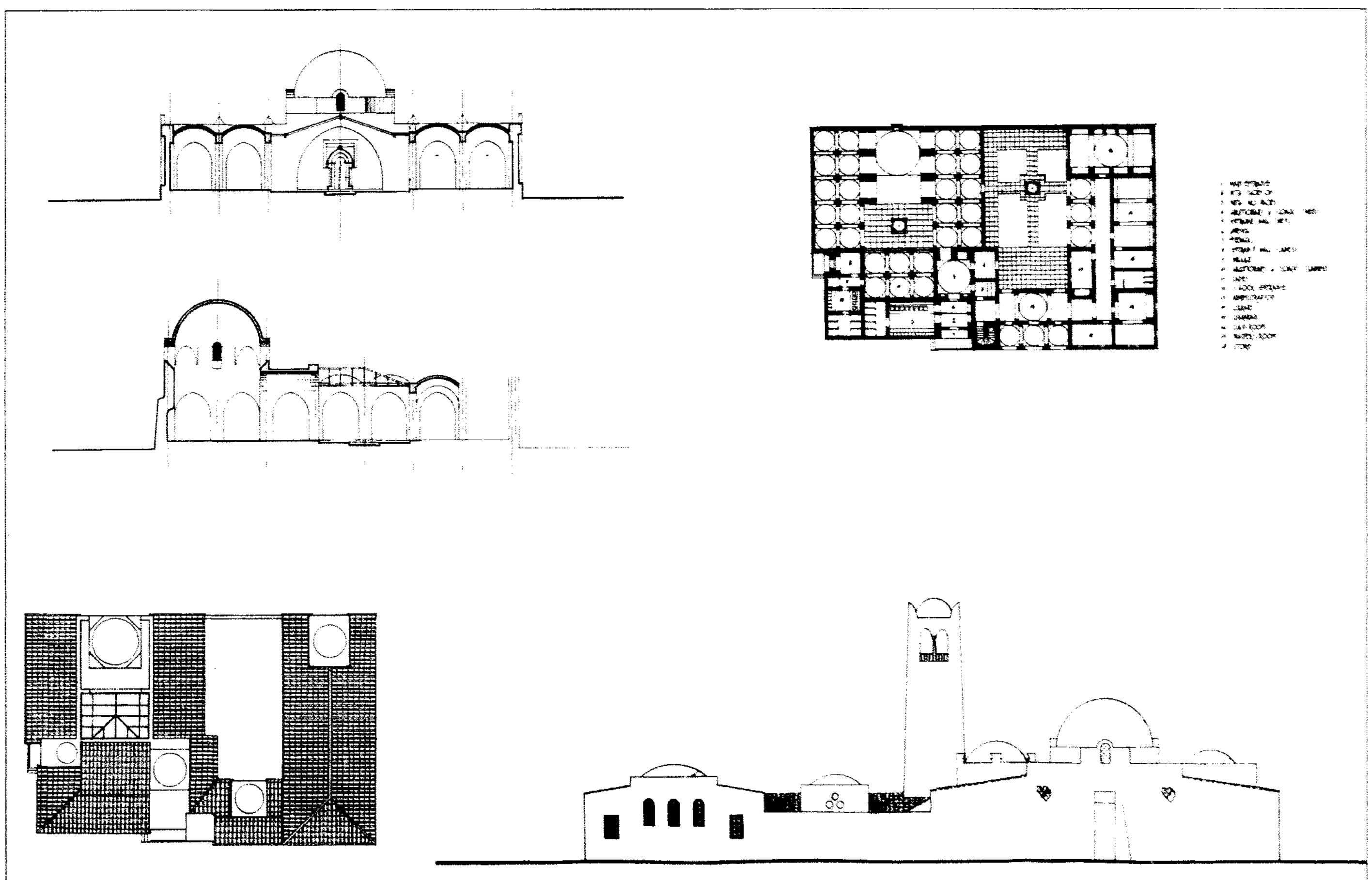
مسقط أفقي للأساسات ومسقط أفقي للدور الأرضي

مسجد روكسبيري

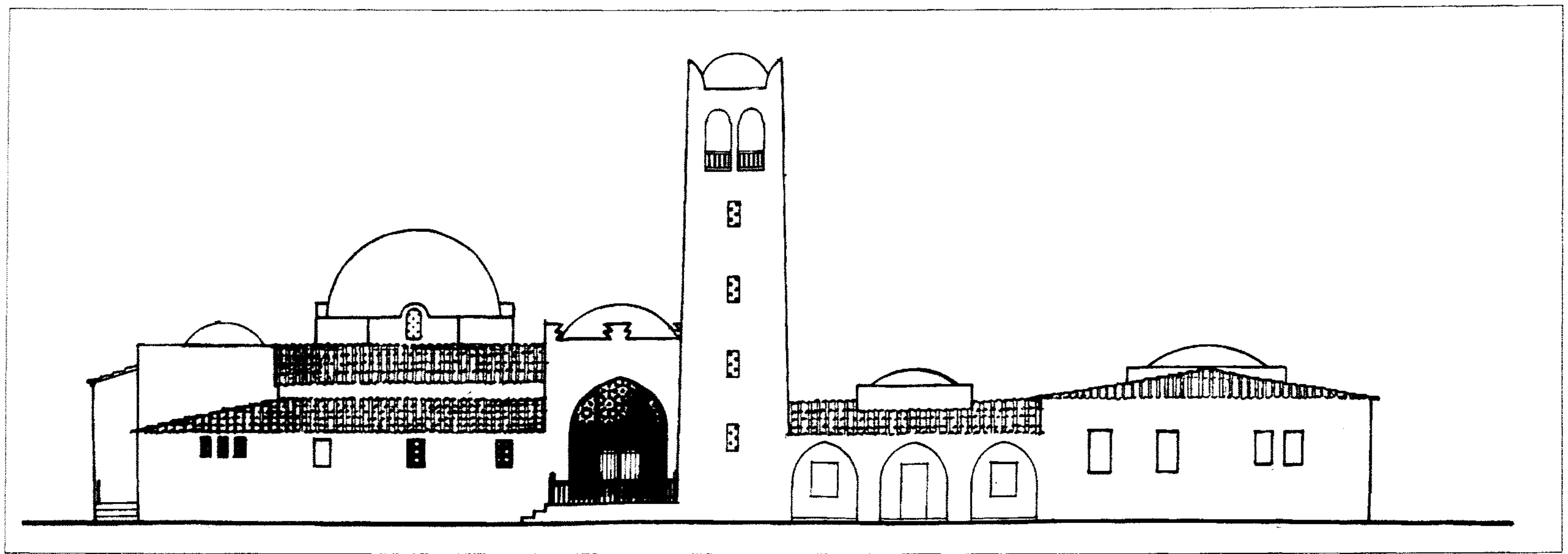
الموقع	بوسطن، الولايات المتحدة الأمريكية
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1980
نوع المبنى	ديني
غرض المبنى	مسجد

تم بناء هذا الجامع في منطقة سكنية في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية لخدمة المجتمع المسلم.

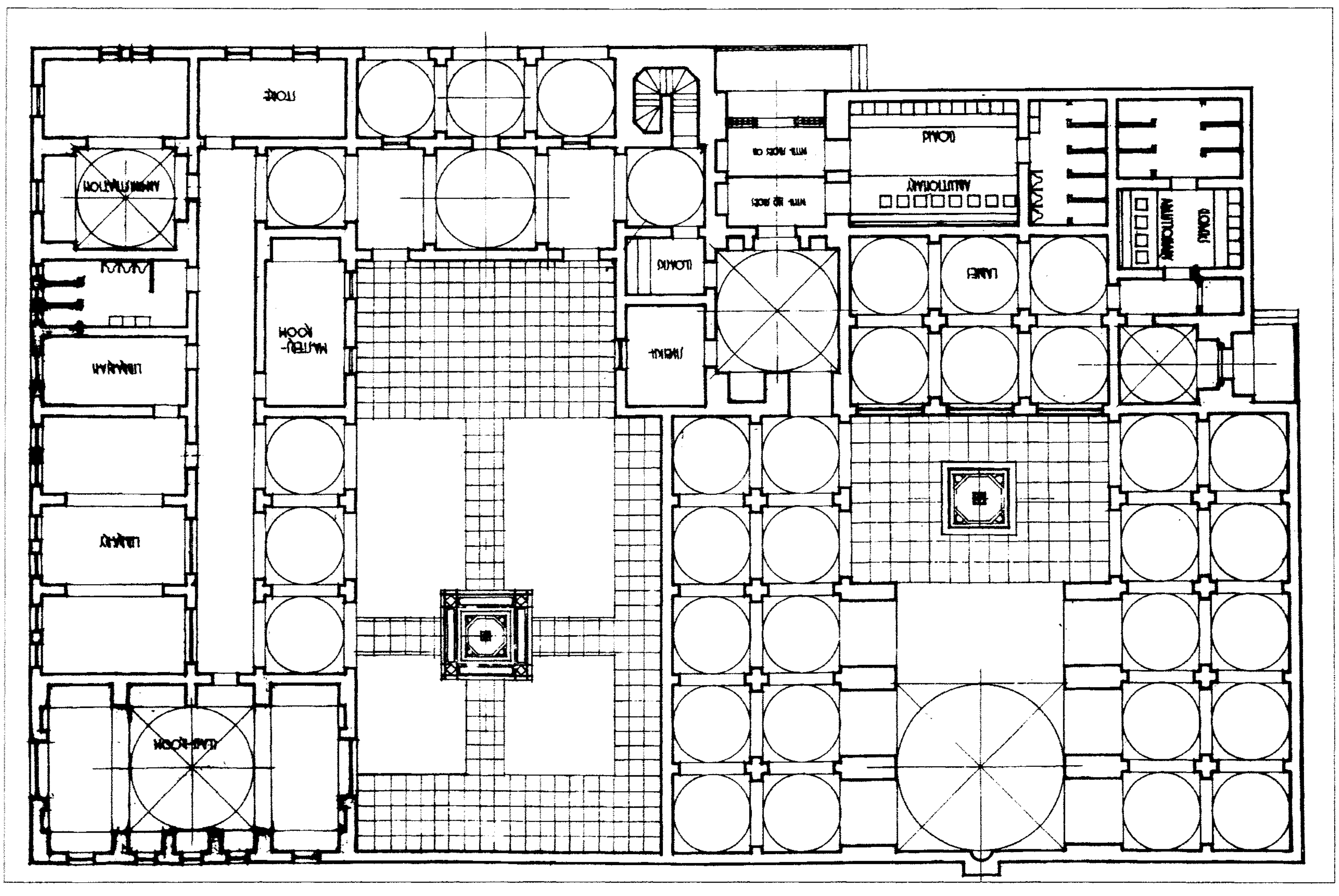
المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



مسقط أفقي وواجهة وقطاعات رأسية للمسجد



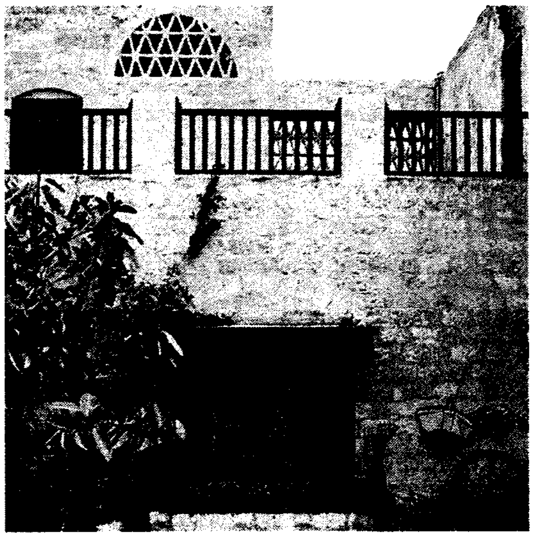
واجهة المسجد



مسقط أفقي للمسجد

منزل كازاروني

الموقع ميت ريحان، طريق سقارة، شبرامنت، الجيزة، مصر

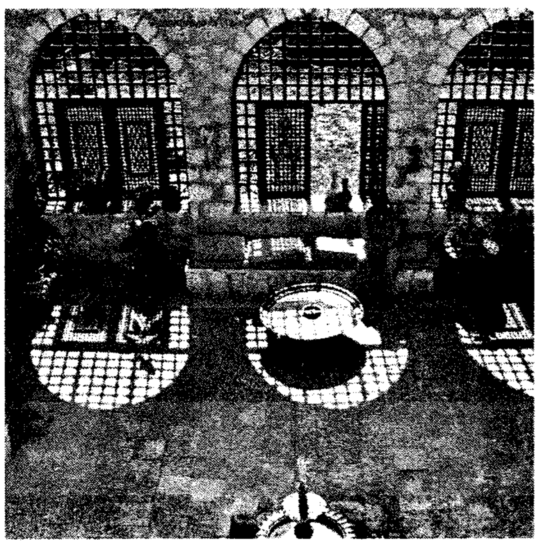


المهندس المعماري حسن فتحي

التاريخ 1980

نوع المبنى سكني

غرض المبنى مسكن خاص

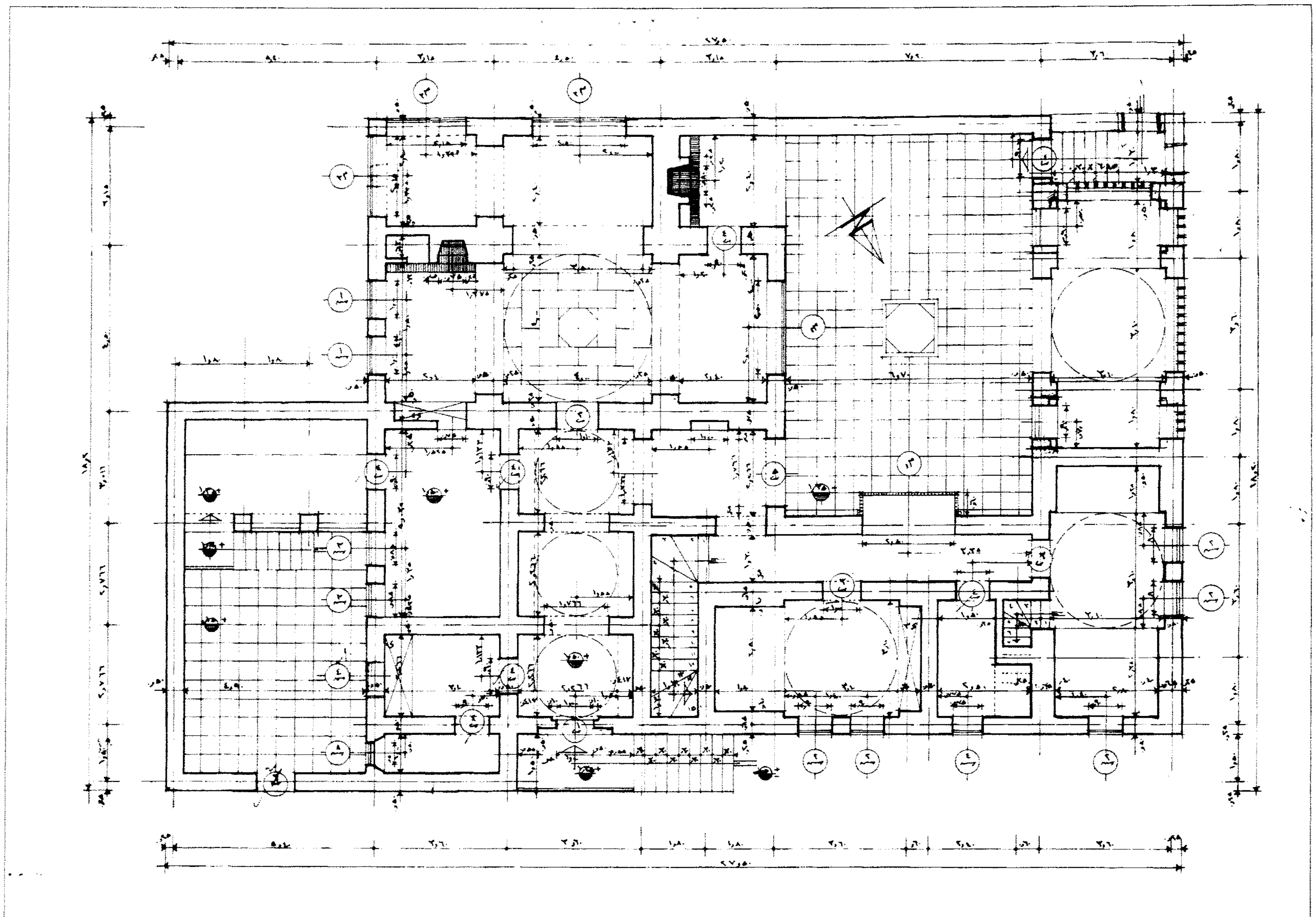


يقع منزل كازاروني أو «ميت ريحان» كما يطلقون عليه أصحابه، بالقرب من منزل مراد جريس على طريق سقارة «بشبرامنت»، ويعد هذا المنزل أكثر أعمال حسن فتحي أناقة، وقد استطاع حسن فتحي التغلب على بعض المشكلات التي واجهته أثناء عملية بناء هذا المنزل، ومنها إيجاد طريقة طبيعية لسد الفراغات المسامية للحجر الجيري المستخدم في بناء المنزل، وقد تم ذلك عن طريق تغطية الحجر بطبقة من زيت نبات الحلبة المغلي حتى لا يتغير لونه الأصفر الهادئ.

اختلف البناء الفعلي عن المخطط الذي أعده حسن فتحي، فقد تم إضافة طابق أول فوق جزء كامل من المنزل خلال عملية البناء لرغبة العميل في الحصول على حَيز أكبر، بالإضافة إلى جمال الموقع المطل على أهرامات الجيزة، كما تم مؤخرًا عمل عدد من التعديلات التي أدت إلى تغيير طابع التختبوش والشرفة المكشوفة بالمنزل.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 84

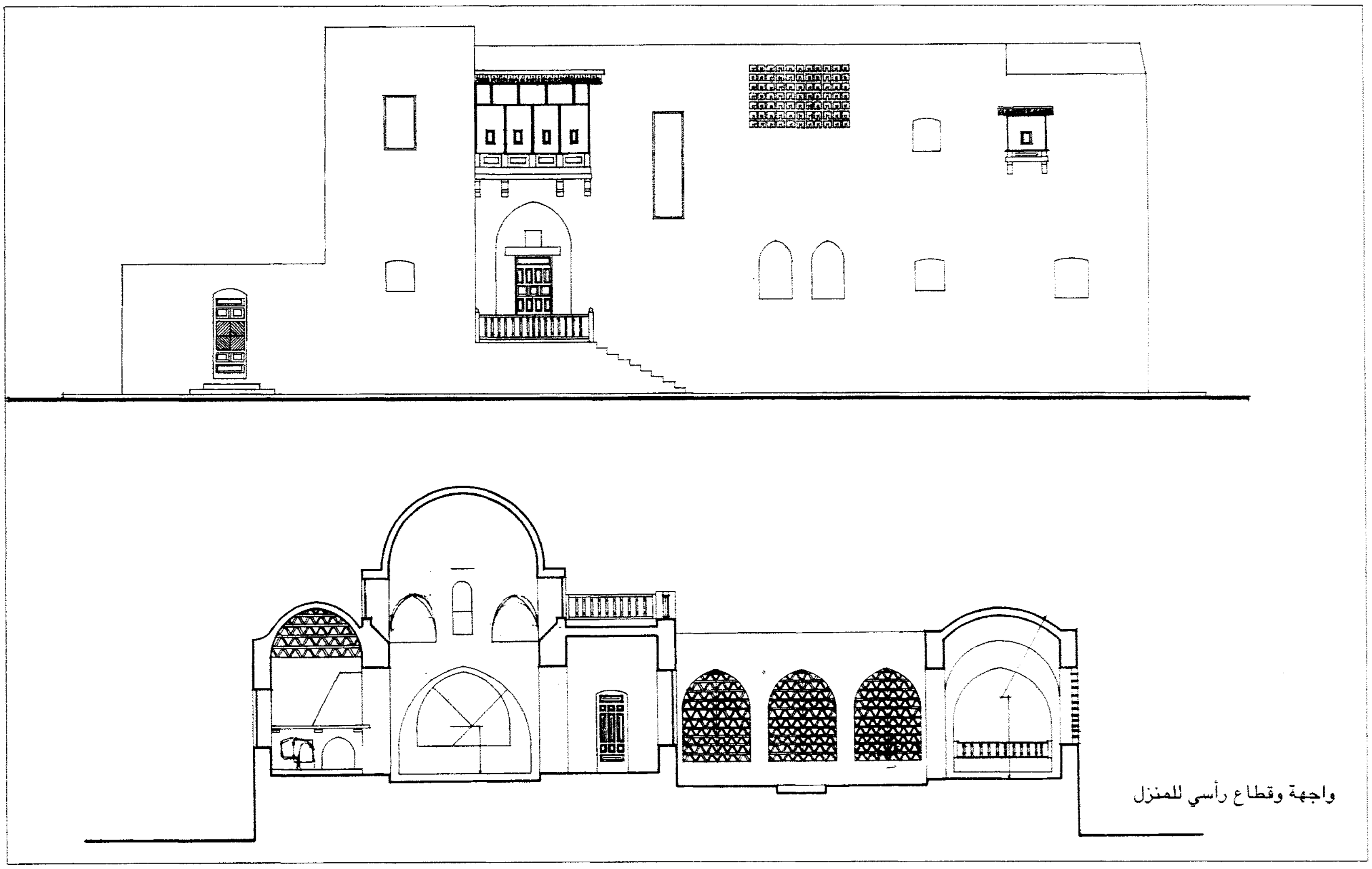
Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy: In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 168



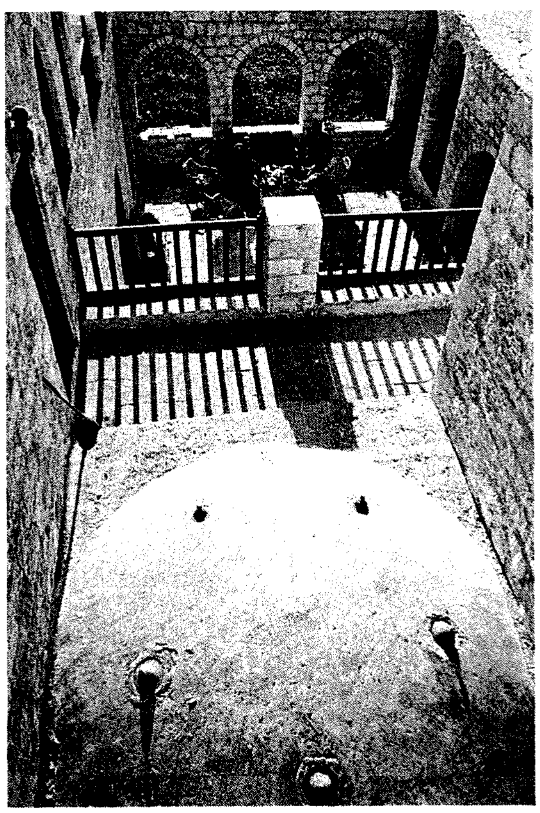
مسقط أفقي للدور الأرضي

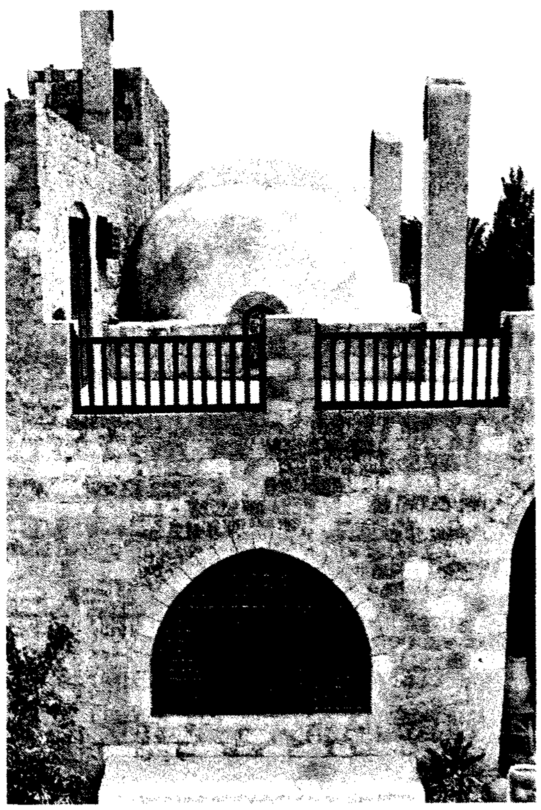


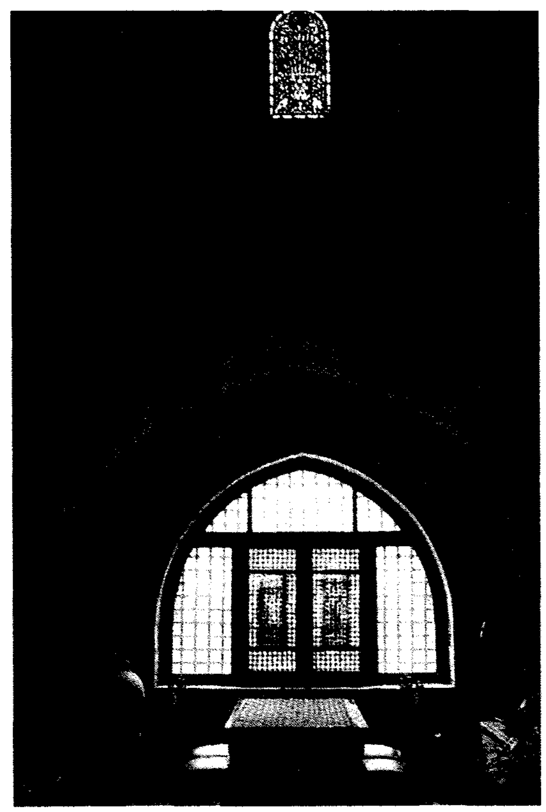




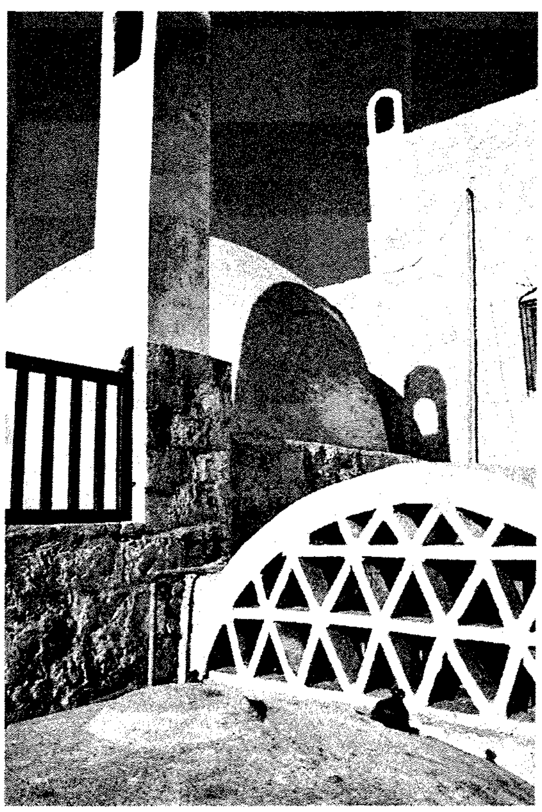
واجهة وقطاع رأسي للمنزل

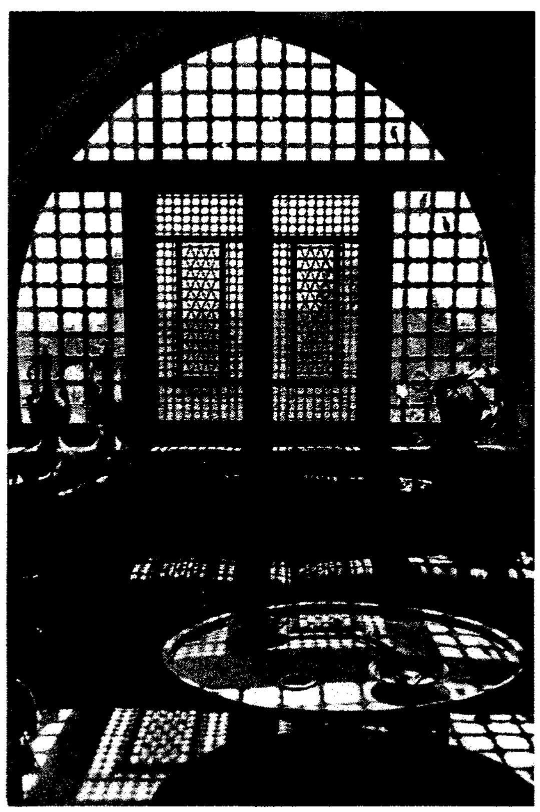






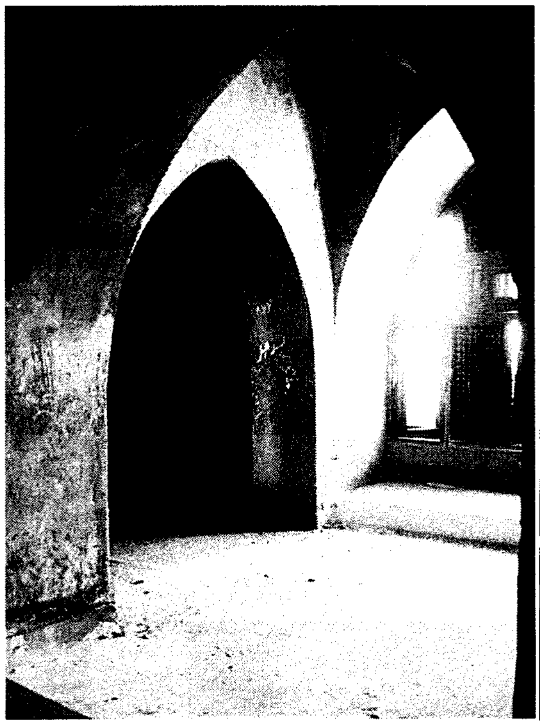








استراحة جرف حسين (السادات فيما بعد)



الموقع	جرف حسين، النوبة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1981
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

خُصّصت هذه الاستراحة للرحلات الرئاسية الرسمية للمنطقة المنعزلة المحيطة ببحيرة ناصر بالنوبة، وتتكون من ثلاثة مبانٍ منفصلة مرتبة تبعًا لطبيعة عمل ساكنيها.

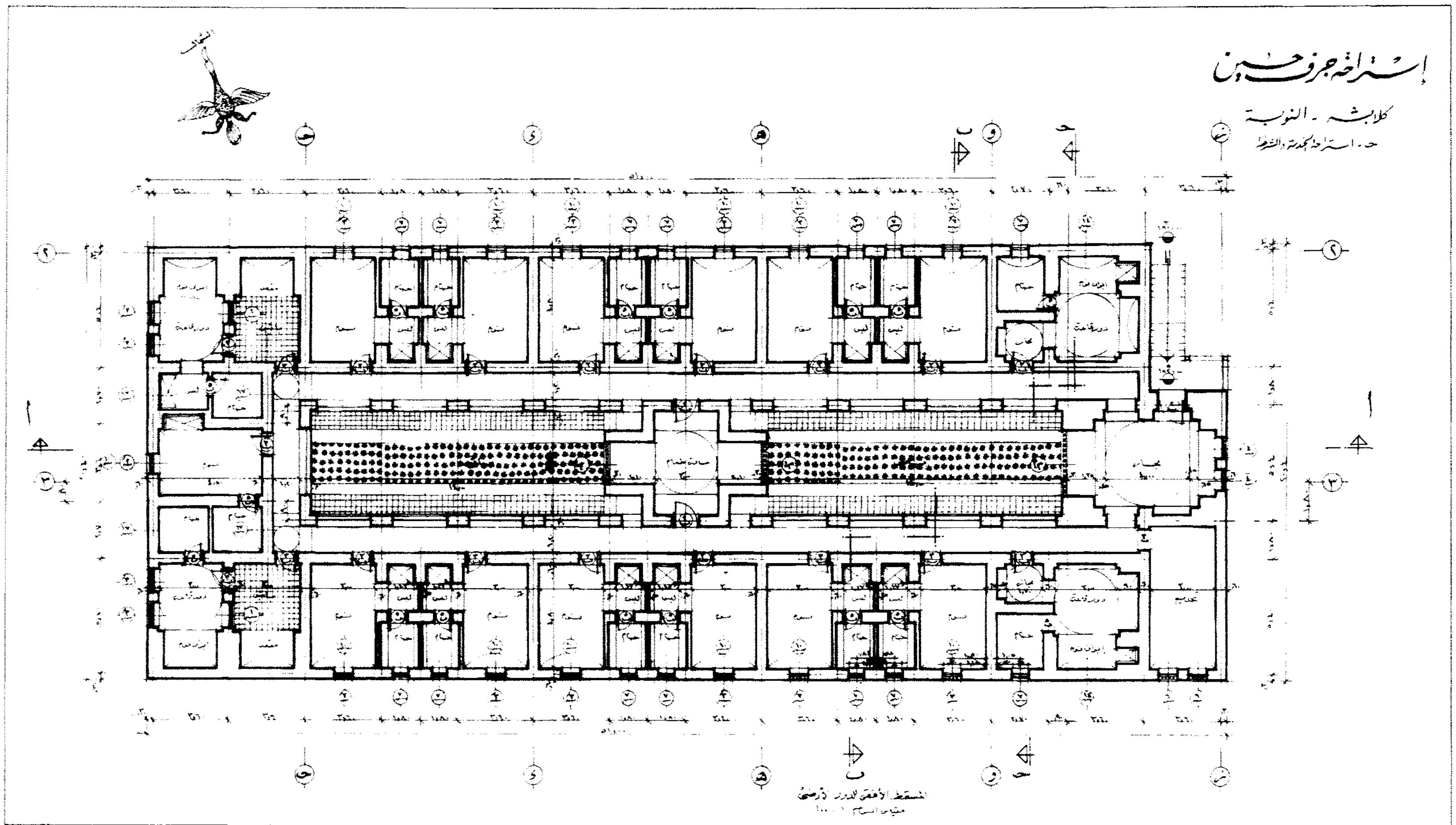
وعن المبنى الأول، فقد تم تخصيصه لرجال الأمن والحرس الخاص والمصاحبين للرئيس في جميع رحلاته الرسمية، ويتكون من طابق واحد يحتوي على نوعين من الغرف بالإضافة إلى أجنحة للضباط ذوي الرتب العليا.

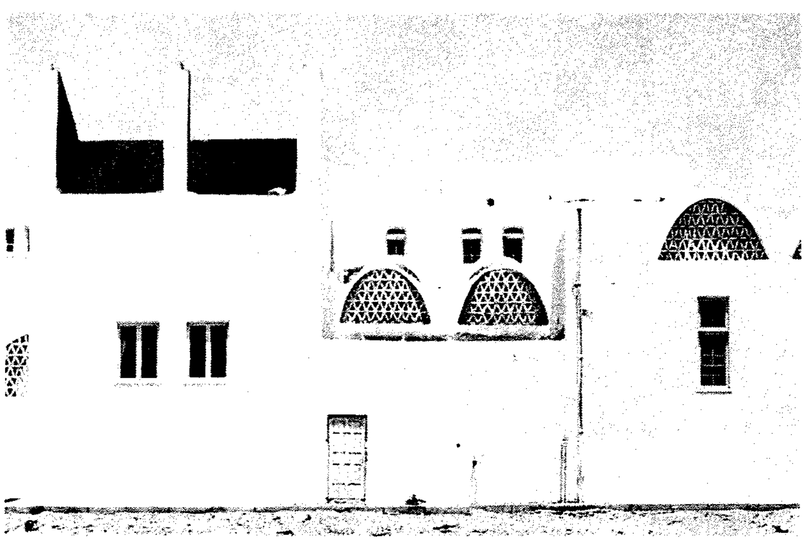
أما المبنى الثاني، فقد تم فصله عن المبنى الأول بواسطة منطقة منسقة بعناية لاستقبال عائلة الرئيس وكبار الضيوف، ويتصل هذا الجزء بمنزل الرئيس عن طريق حديقة ذات سور وشرفة مكشوفة مرتفعة تعمل كمنصة دخول لكل منهما، ويتضمن هذا المبنى مجموعة منازل مستقلة، تم تقسيمها إلى أربع وحدات كبيرة في الجنوب، وعشر وحدات صغيرة في الشمال والوسط، تفصل بين هذه الوحدات ممرات ضيقة يتخللها أفنية مكشوفة.

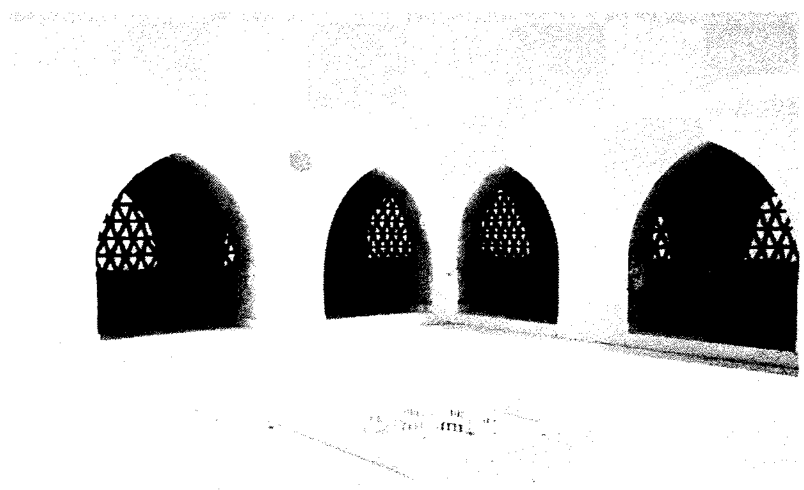
أما الاستراحة الخاصة بالرئيس، فهي تحتل أفضل بقعة بجوار الماء ومقسمة إلى مناطق رسمية وغير رسمية تم تحديد أحجامها تبعًا لاستخدامات كلٍّ منها، فأما المنطقة الرسمية فهي تمتد بشكل عمودي باتجاه المدخل وهي عبارة عن حيز مقبًّى به درقاعة تنحرف قليلاً عن المركز، وتتصل الدرقاعة بالساحة المكشوفة المجاورة لها، وتطل على البحيرة عبر ممر معقود يحيط بالحافة الخارجية للفناء، وقد تم عمل أبواب في مواقع حيوية بحيث تؤدي إلى المنطقة المخصصة للعائلة، وذلك عبر سور كبير يحيط بفناء صغير، وجميع الغرف تطل على منظر البحيرة.

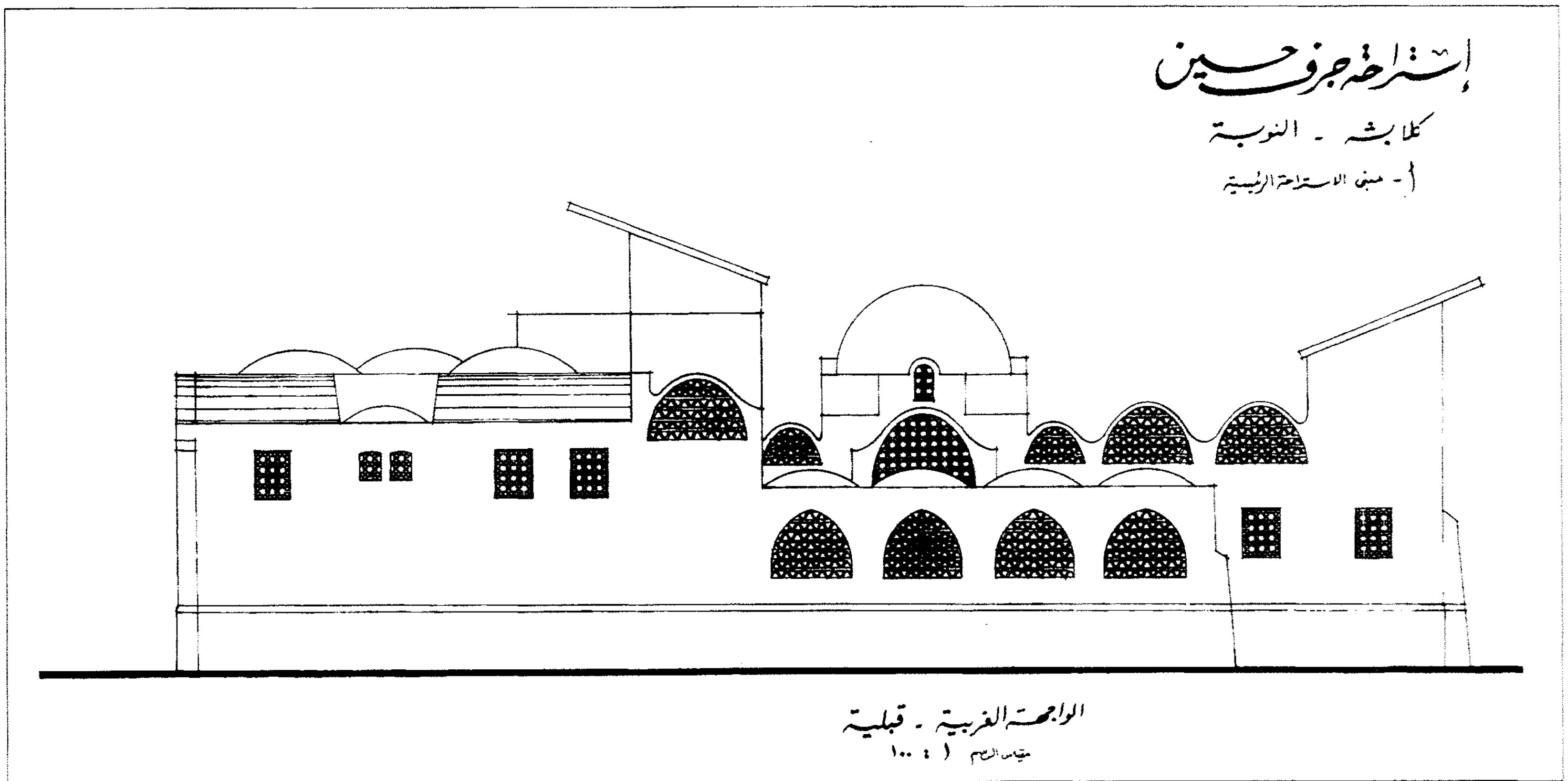
المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 85

Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 168

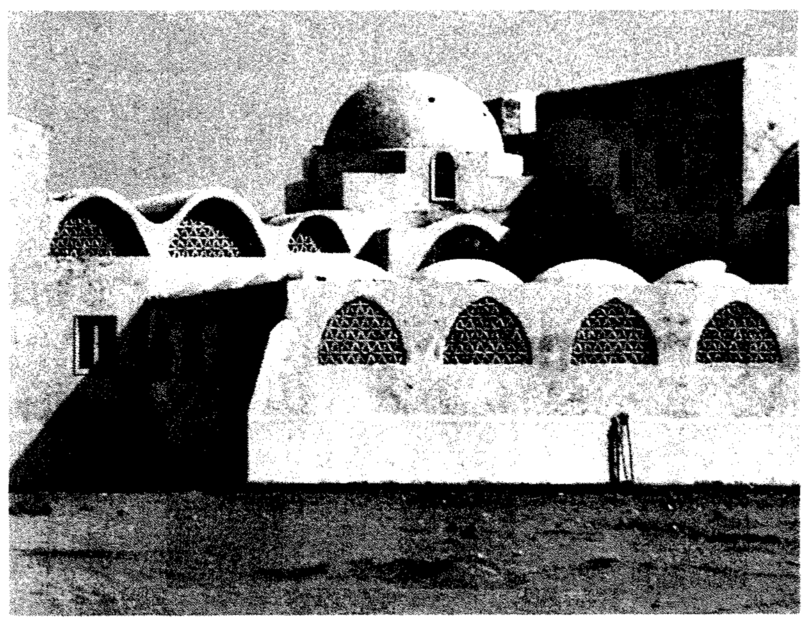

إستراحة جرف حسين
كلابشة - النوبة

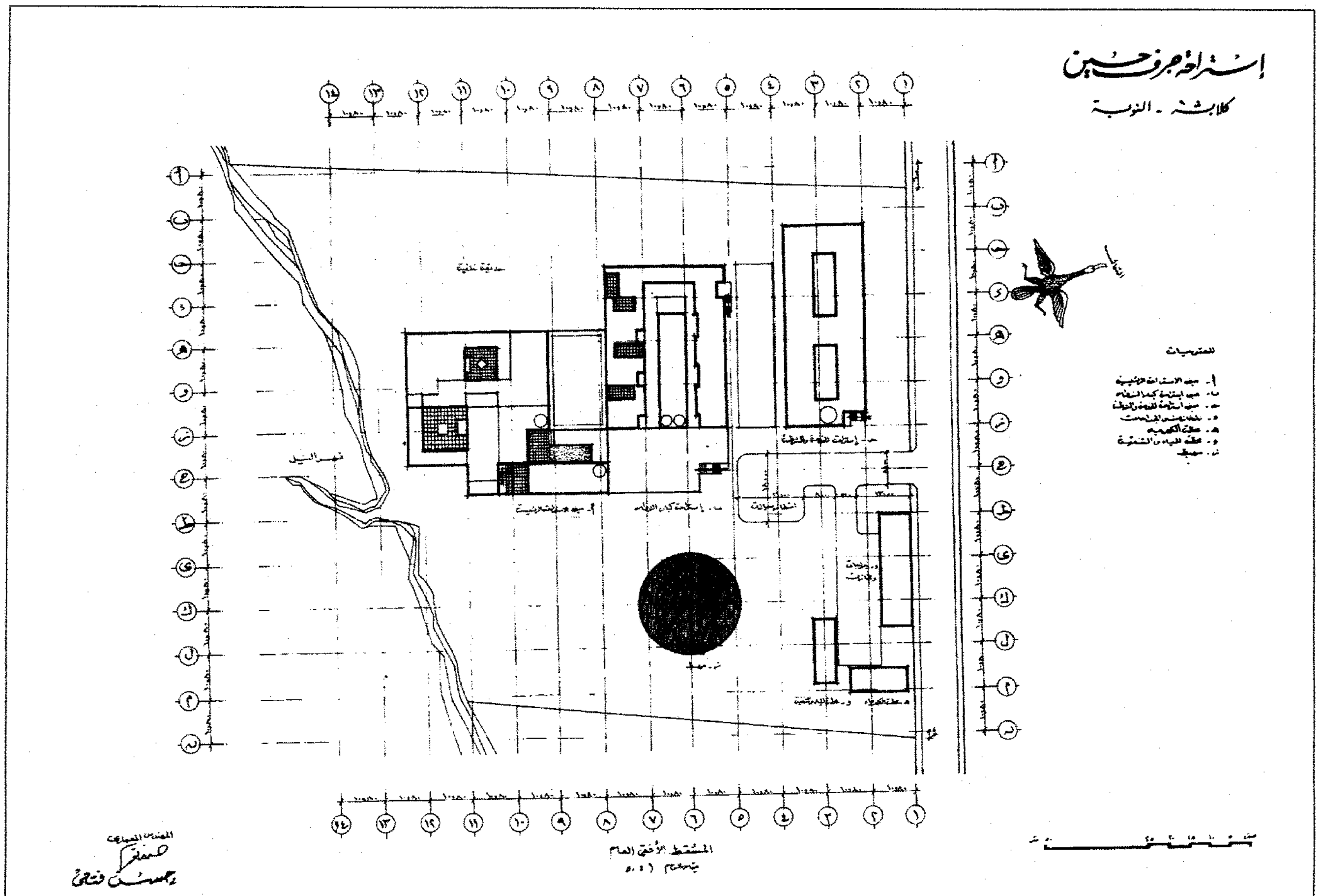


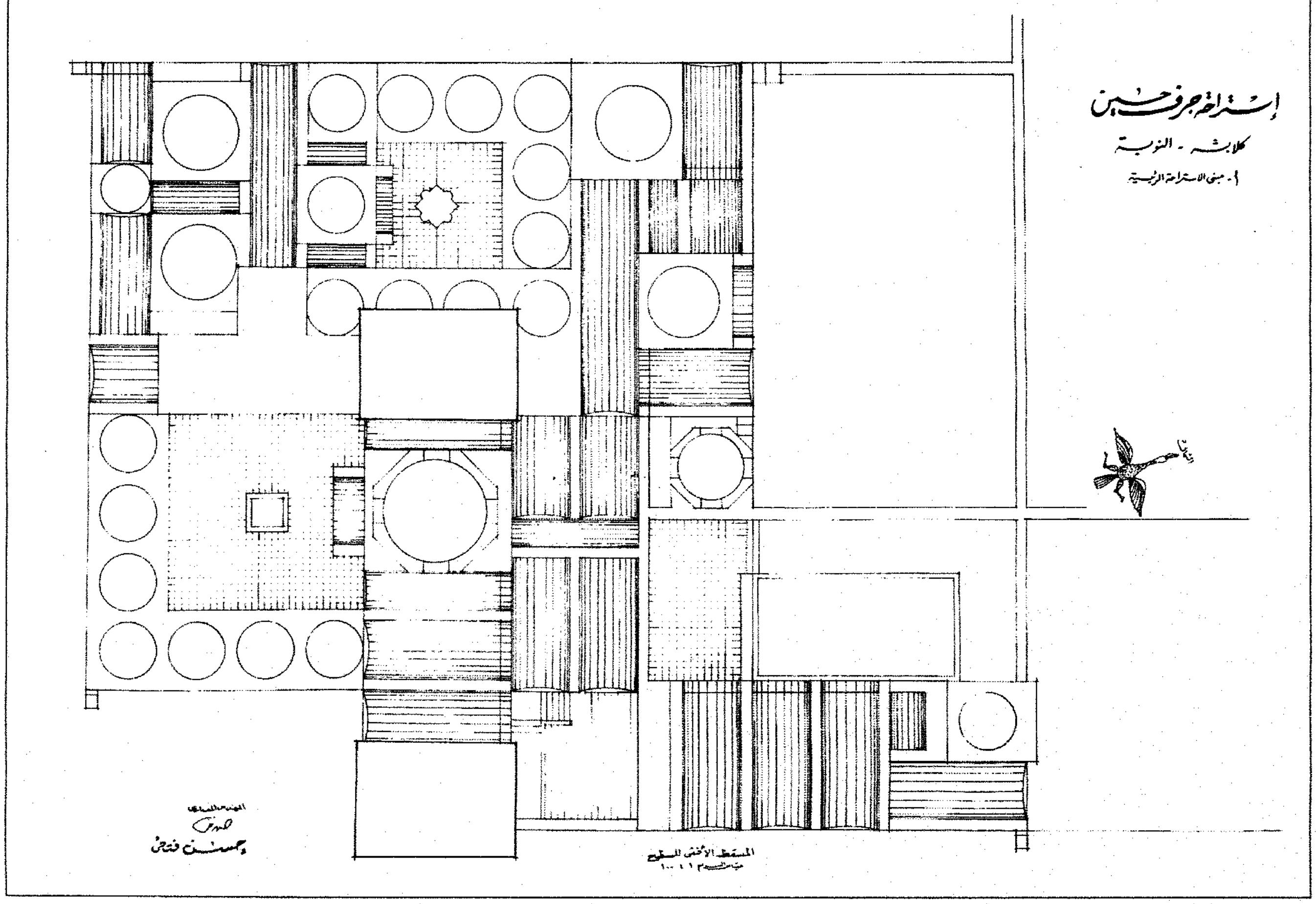



إستراحة جرف حسين
كلابشه - النوبة
أ- مبنى الاستراحة الرئيسية
الواجهة الغربية - قبلية
مقياس الرسم ١ : ١٠٠






إستراحة جرف حسين
كلابشة - النوبة

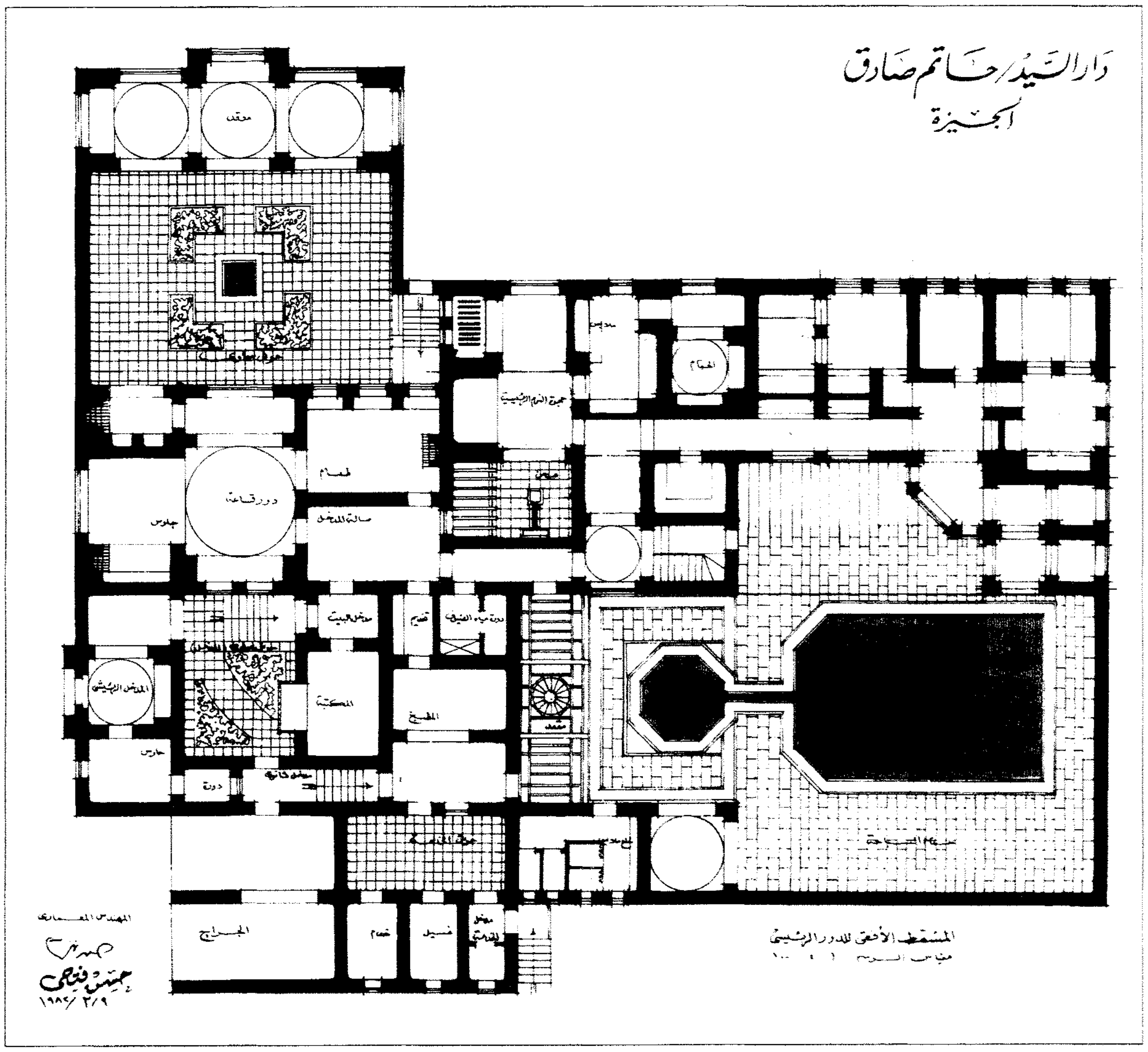

إستراحة جرف حسين
كلابشة - النوبة
أ- مبنى الاستراحة الرئيسية

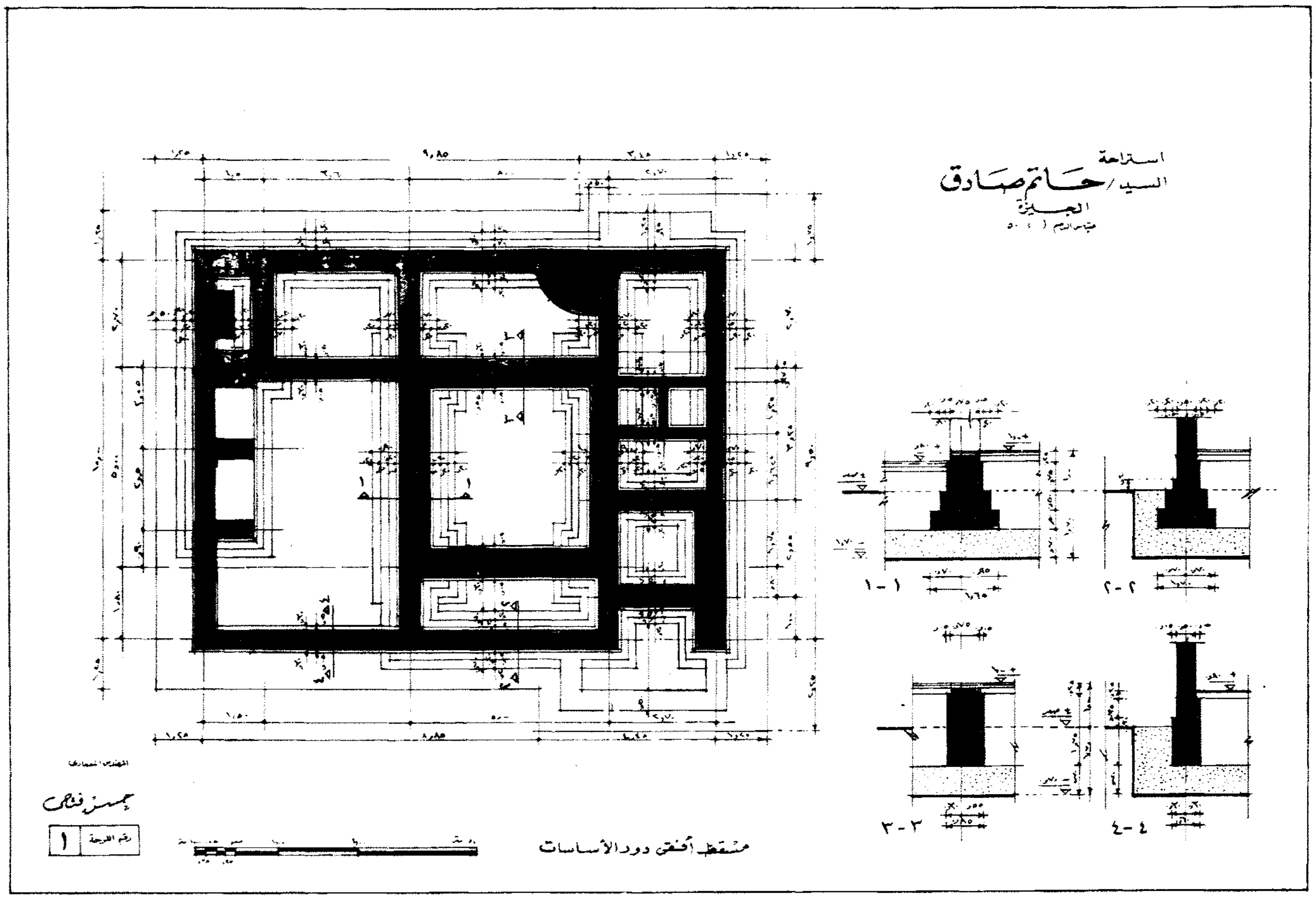
منزل حاتم صادق

الموقع	الجيزة، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1981
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

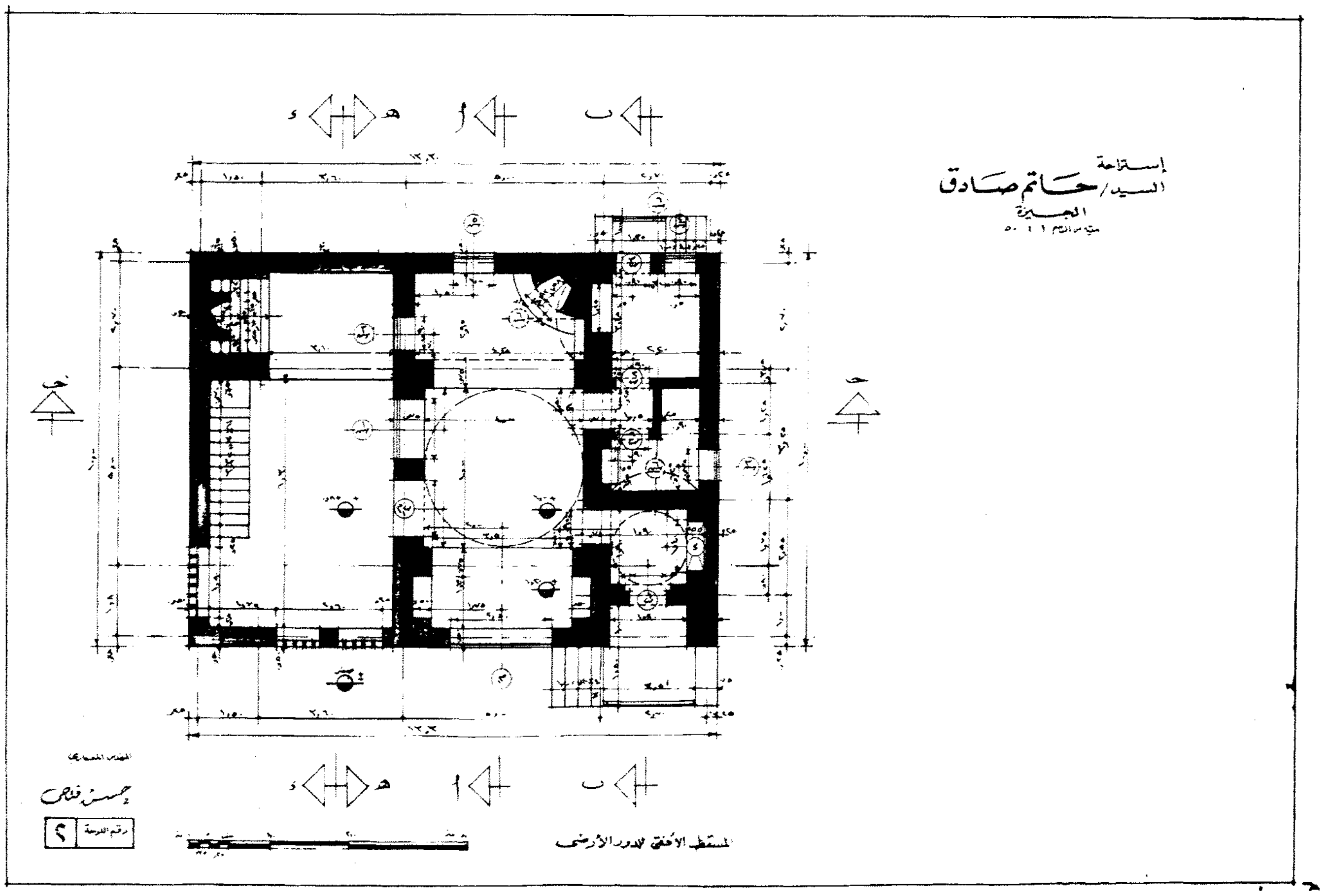
تم تصميم هذا المنزل كاستوديو للرسم، ولكن لم يتم بناؤه طبقًا للمخطط الأصلي الذي وضعه فتحي، وكان يضم مجموعة من الأفنية بالإضافة إلى حمام سباحة.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

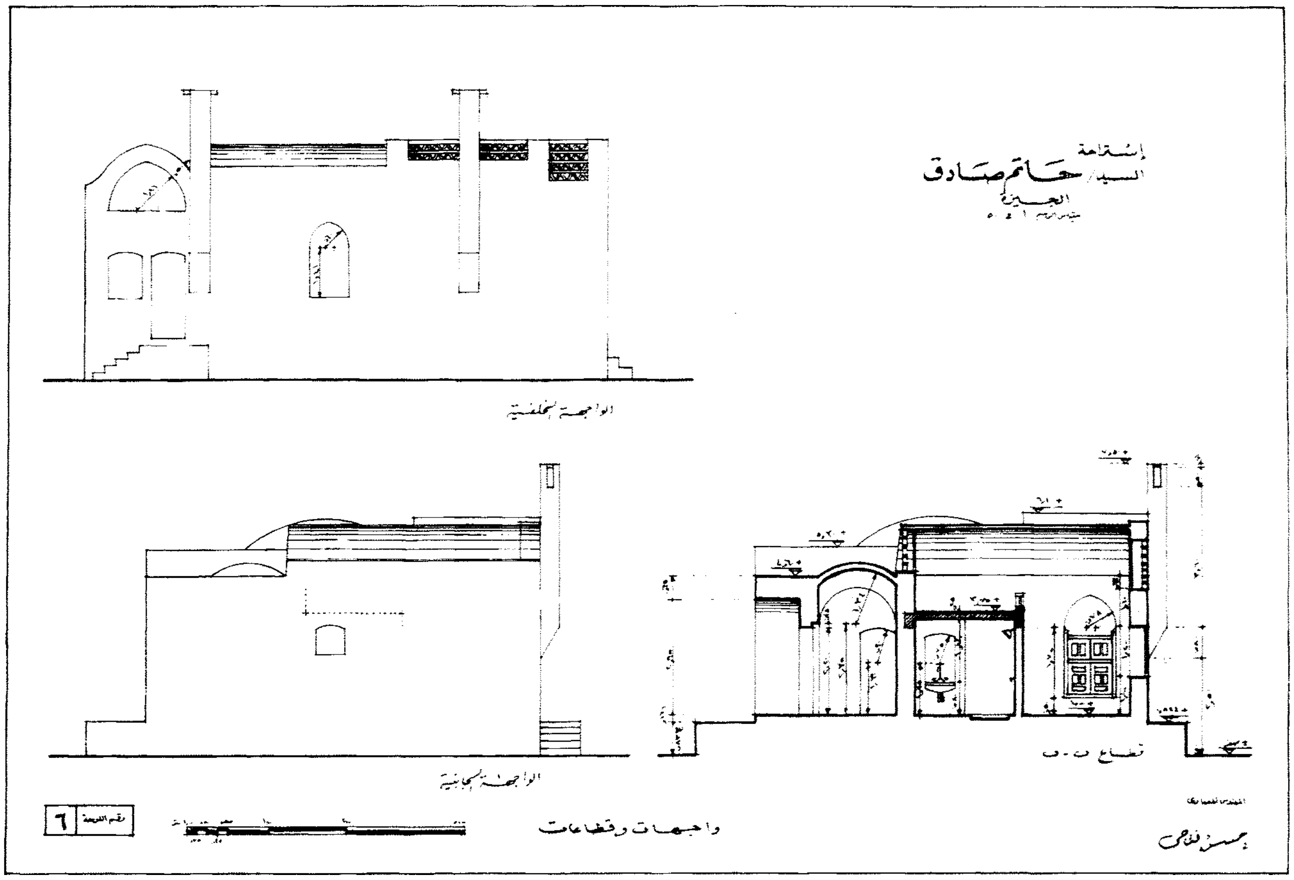


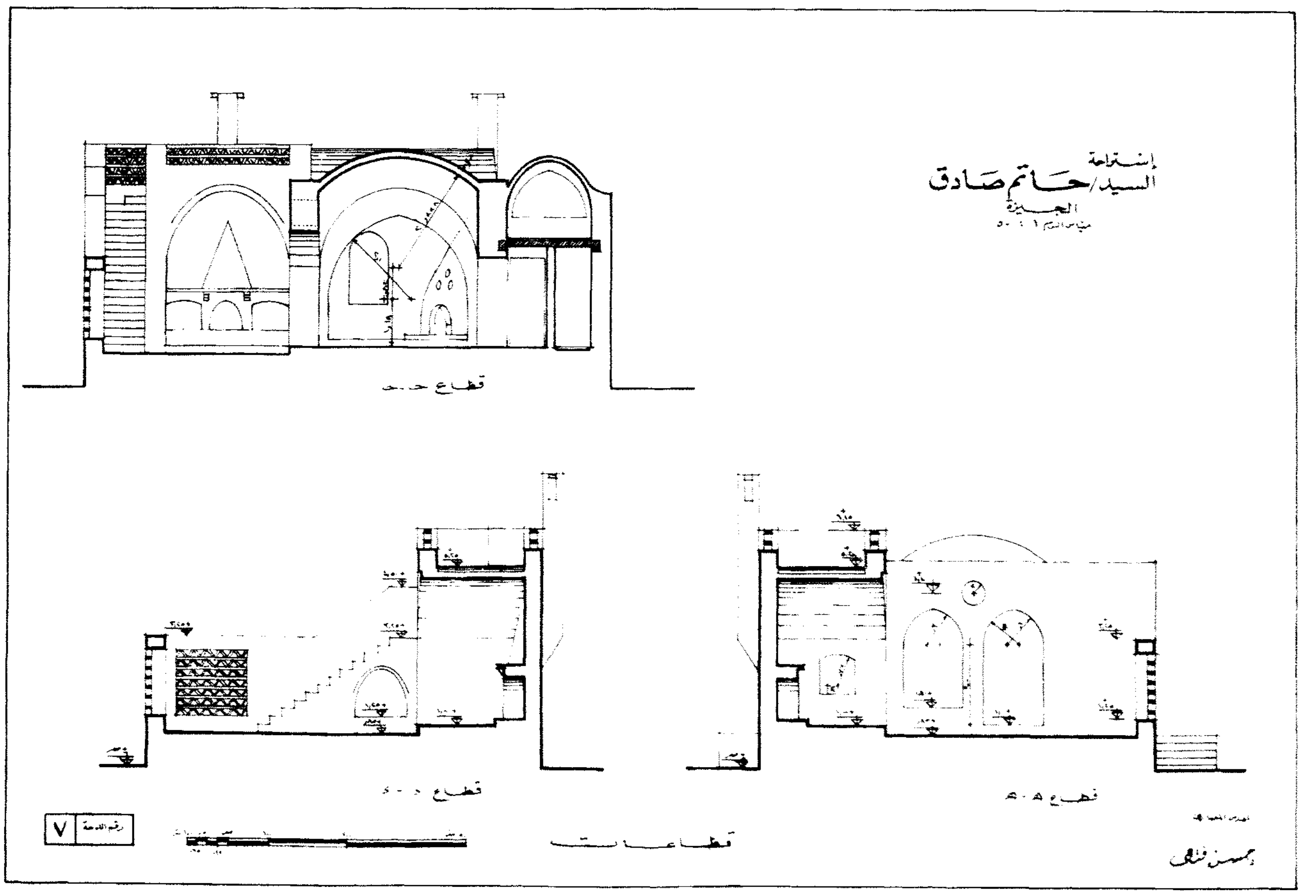


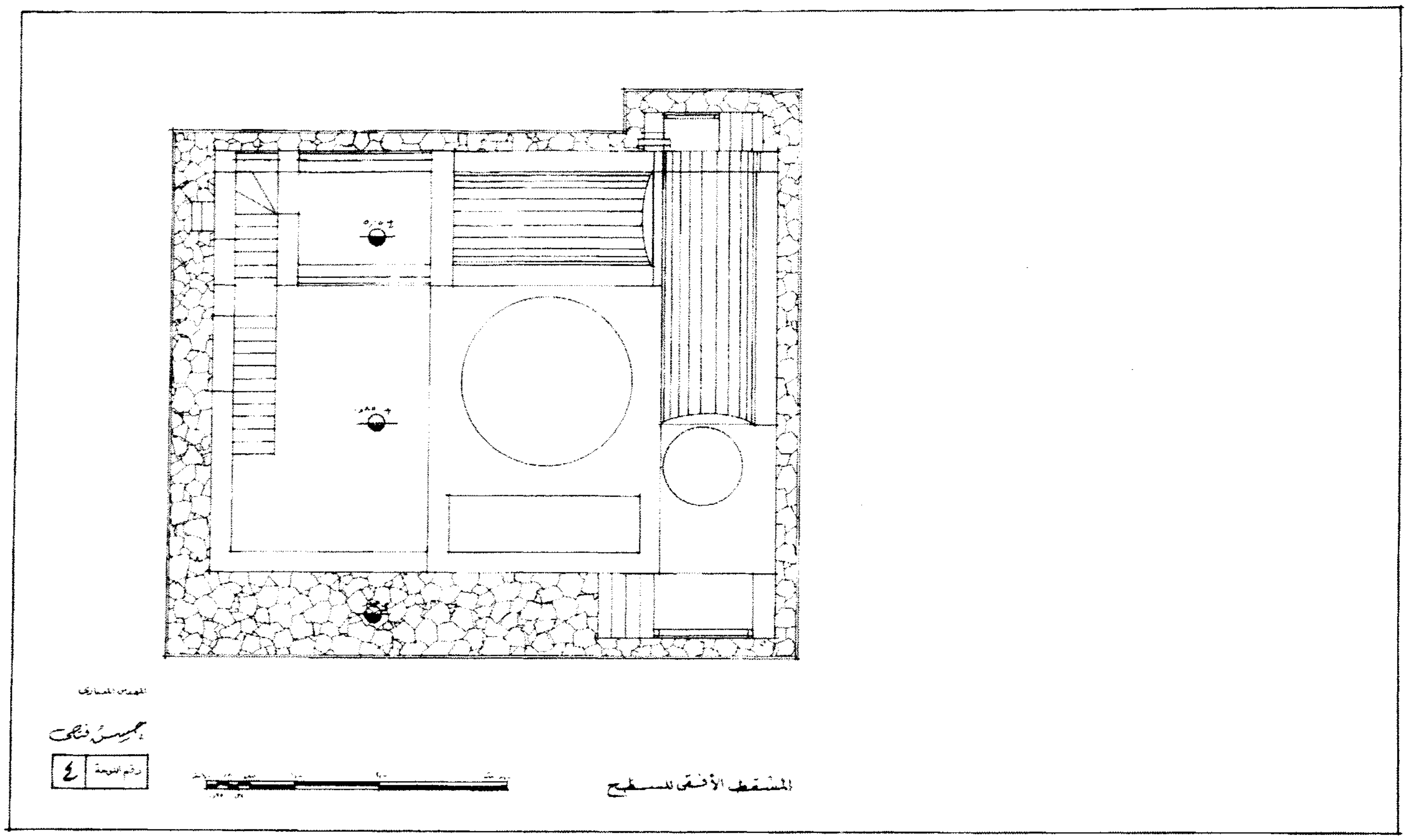
استراحة
السيد/ حاتم صادق
الجيزة
رقم اللوحة 1
مسقط أفقي دور الأساسات
١ - ١
٢ - ٢
٣ - ٣
٤ - ٤

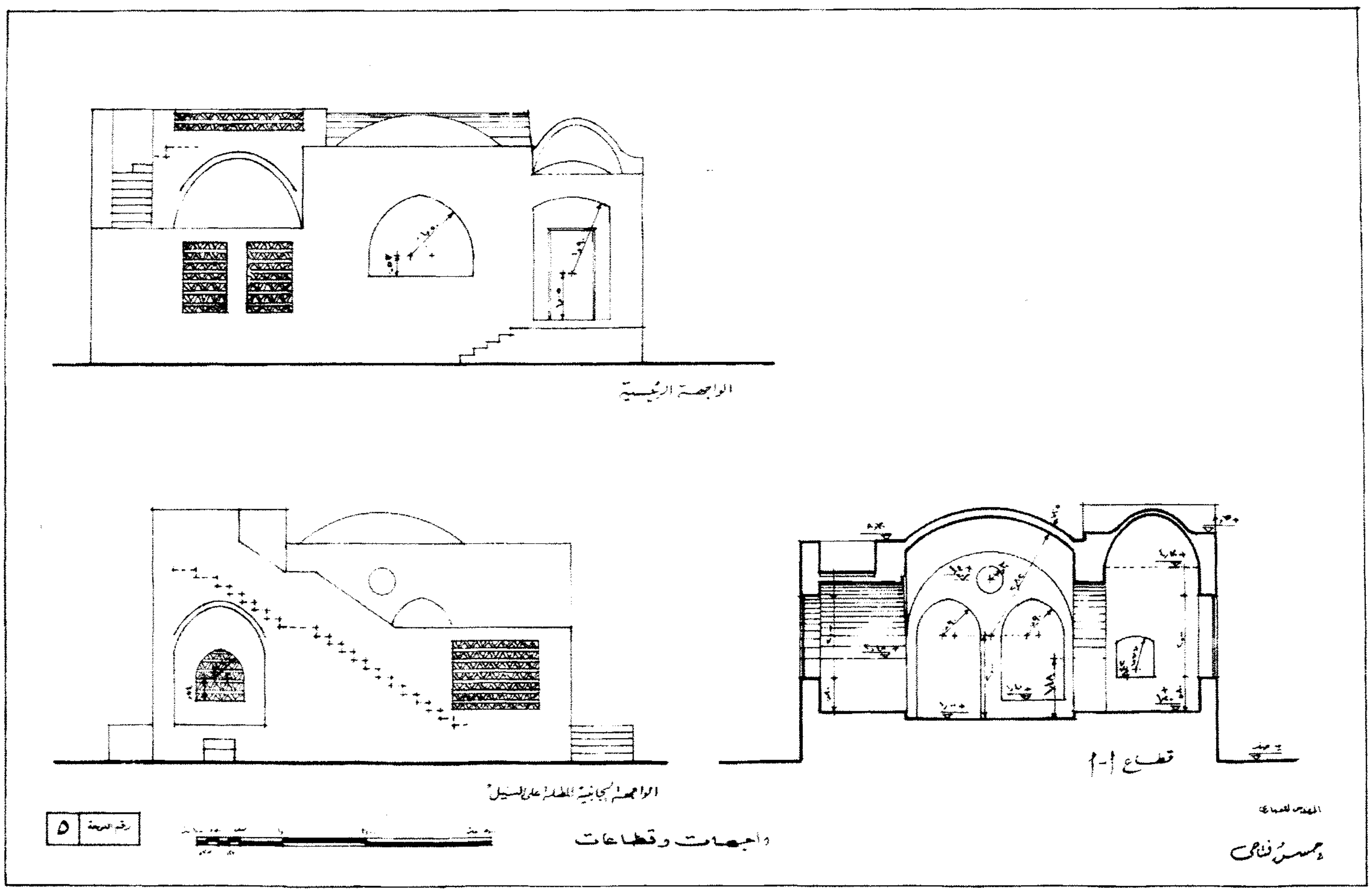


استراحة
السيد/ حاتم صادق
الجيزة
رقم اللوحة 2
المسقط الأفقي للدور الأرضي

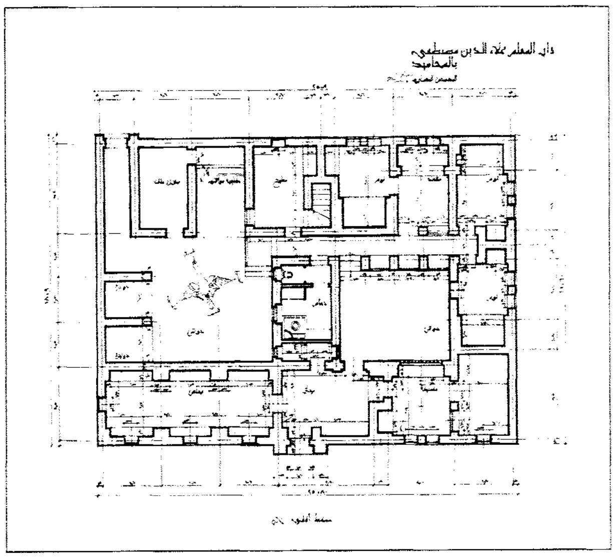

إستراحة
السيد/ حاتم صادق
الجيزة
الواجهة الخلفية
الواجهة الجانبية
قطاع ب - ب
واجهات وقطاعات
6
حسن فتحي


إستراحة
السيد/ حاتم صادق
الجيزة
قطاع ج - ج
قطاع د - د
قطاع هـ - هـ
قطاعات
7
حسن فتحي


المهندس المعماري
حسن فتحي
رقم اللوحة ٤
المسقط الأفقي للسطح


الواجهة الرئيسية
الواجهة الجانبية المطلة على السيل
قطاع أ-أ
رقم اللوحة ٥
واجهات وقطاعات
المهندس المعماري
حسن فتحي

منزل علاء الدين مصطفى



الموقع	المحاميد، إدفو، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
العميل	علاء الدين مصطفى
التاريخ	1981
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

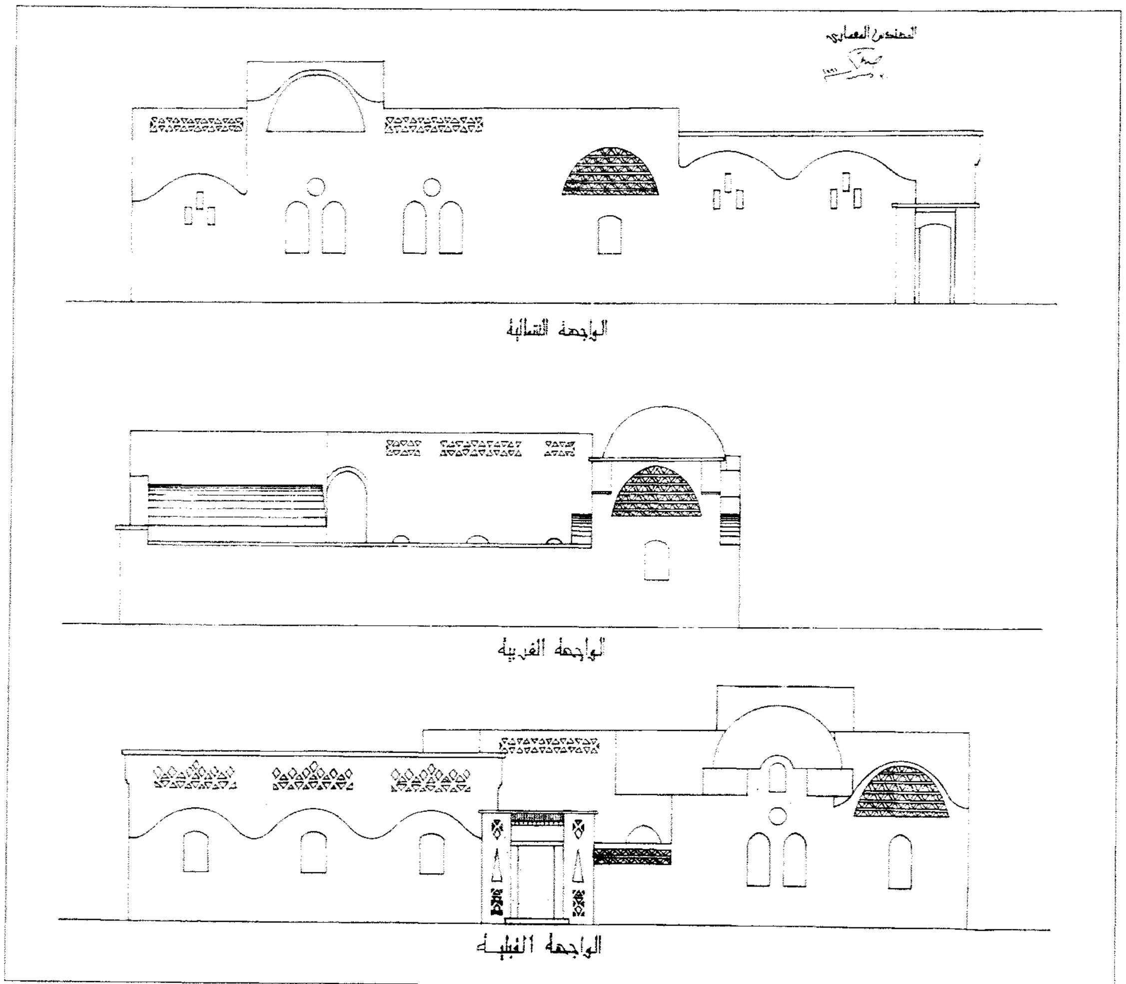
يقع منزل علاء الدين مصطفى في إدفو بمحافظة أسوان، وقد تم تصميمه لحساب «علاء الدين مصطفى» معلّم البناء النوبي الذي عمل مع فتحي في العديد من مشاريعه.

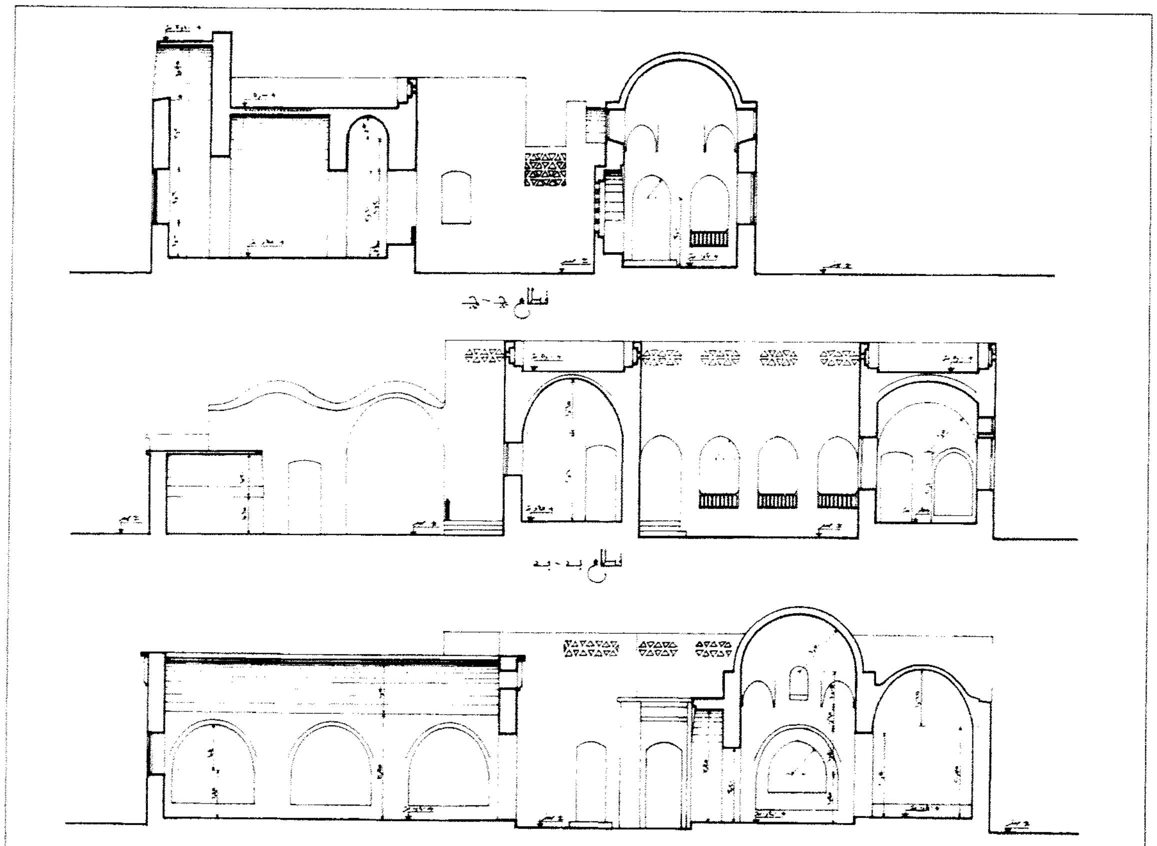
يتبع المنزل في تصميمه الطراز النوبي التقليدي؛ إذ يعد المدخل الرئيسي لهذا المنزل النموذج الوحيد بين أعمال فتحي الذي يتبع الطراز النوبي منذ مشروع مزرعة الجمعية الملكية الزراعية ببهتيم.

وعن وصف المنزل، فنجده يتضمن حجرة طويلة مخصصة لاستقبال الضيوف، ويوجد بها مصطبة للجلوس، وتقع إلى اليسار من المدخل الرئيسي للمنزل، وعلى يمين المدخل مضيفة تتخذ شكلاً مربعًا لاستقبال عدد صغير من الزائرين المترددين على المنزل، كذلك تضمن المنزل عددًا من الغرف الخاصة بالعائلة يتم التوصل إليها عن طريق طرقة، وهذه الغرف متراصة على طول الجدار الخلفي للمنزل بحيث لا يمكن كشفها من غرف الضيوف.

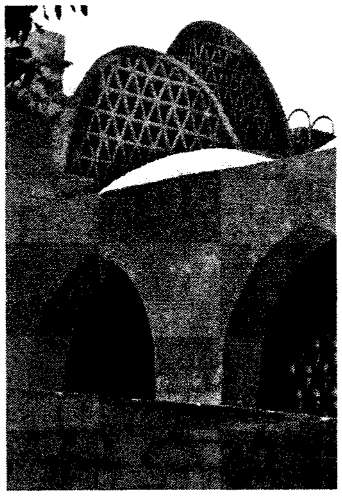
وطبقًا للطراز النوبي للمنازل، فقد اشتمل منزل علاء الدين مصطفى على فناء داخلي يتم التوصل إليه عن طريق مدخل خارجي مستقل، ويضم هذا الفناء حظيرة للماشية ومكان مخصص لتخزين العلف.

المصدر: Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture*, Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture, 85


المهندس المعماري
الواجهة الشمالية
الواجهة الغربية
الواجهة القبلية


قطاع ج - ج
قطاع ب - ب

منزل مراد جريس



الموقع أبو صير، طريق سقارة، مصر

المهندس المعماري حسن فتحي

التاريخ 1984

نوع المبنى سكني

غرض المبنى مسكن خاص

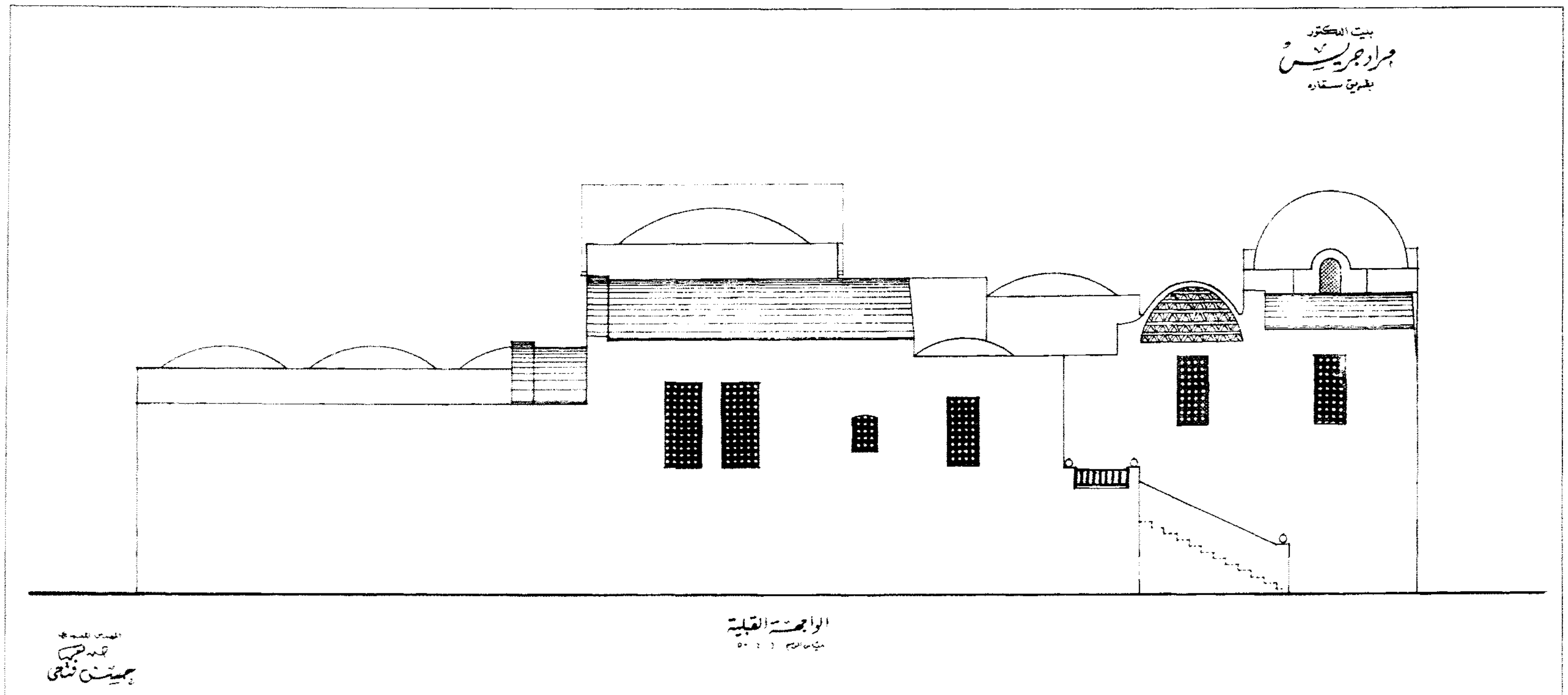
يتوافق تصميم منزل جريس بشكل ملحوظ مع نمط الحياة العصري، وذلك باحتوائه على فناءين أحدهما مبلّط ويوجد به حمام سباحة، أما الفناء الثاني فهو مزروع بالأشجار، وقد استخدم فتحي ممرات مقباة تجري بشكل عمودي على جسم المبنى مكونة نمطًا متكررًا ينتهي بتختبوش يفصل بين الفناءَين.

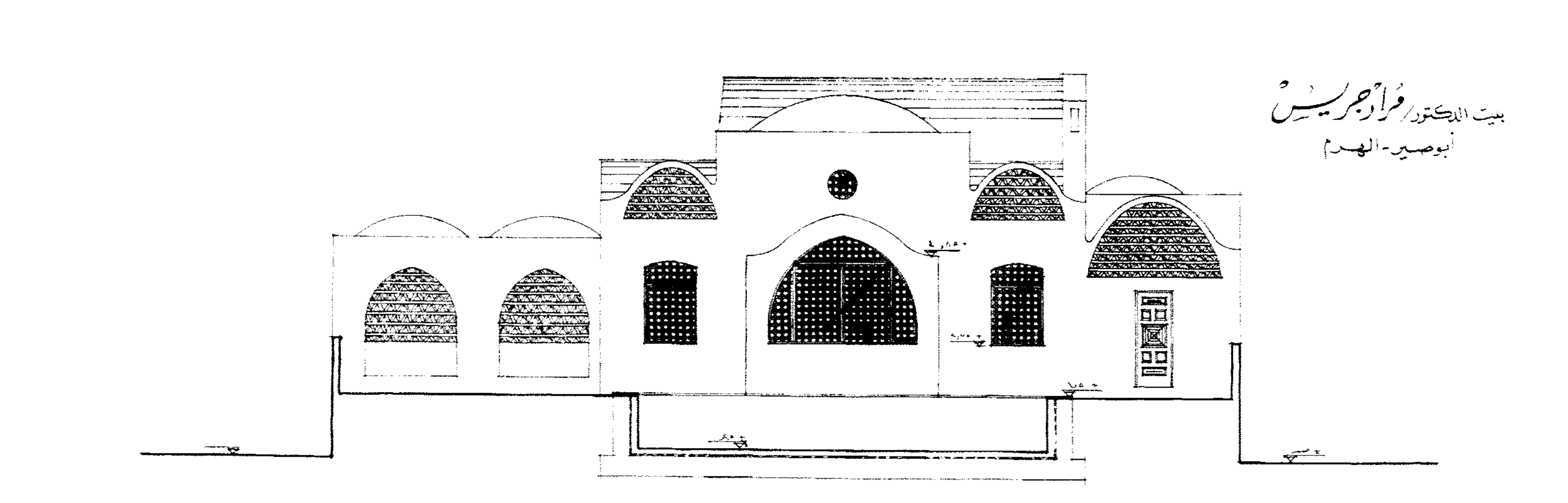
وبالرغم من صغر حجم المنزل فإنه يعطي شعورًا بالاتساع الداخلي، ويرجع ذلك جزئيًا إلى حيوية الحجر الجيري المستخدم في بنائه.

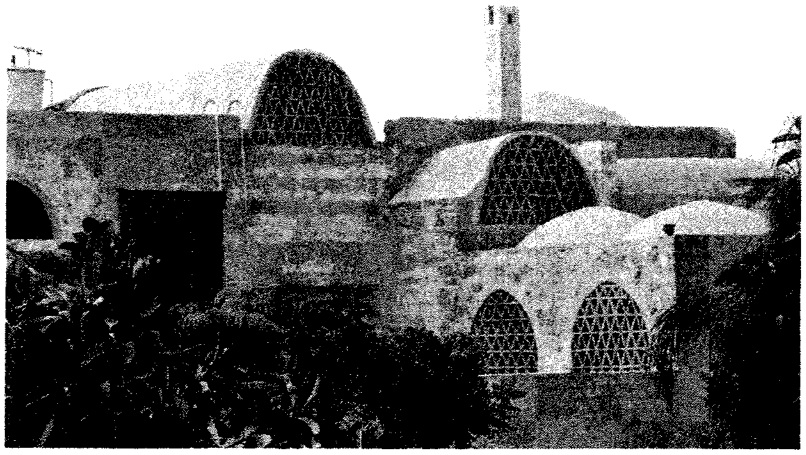
المصدر: Steele, James. 1997. *An architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy,* London, United Kingdom: Thames and Hudson, 169

Richards, J.M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media, 168.

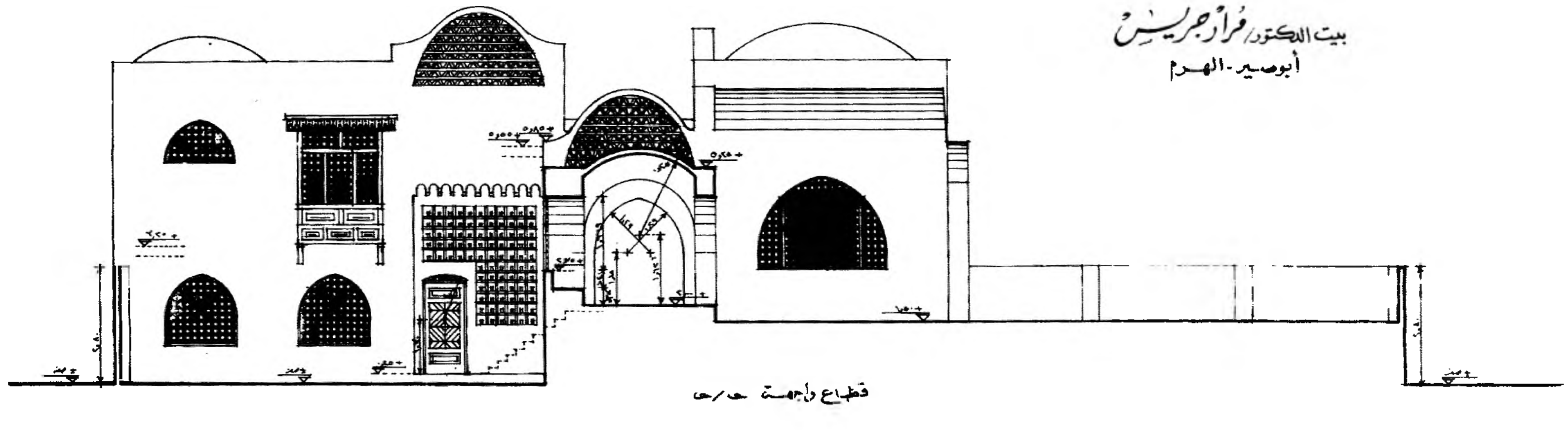



بيت الدكتور
مراد جريس
بطريق سقارة
الواجهة القبلية
حسن فتحي


بيت الدكتور/ مراد جريس
أبوصير-الهرم

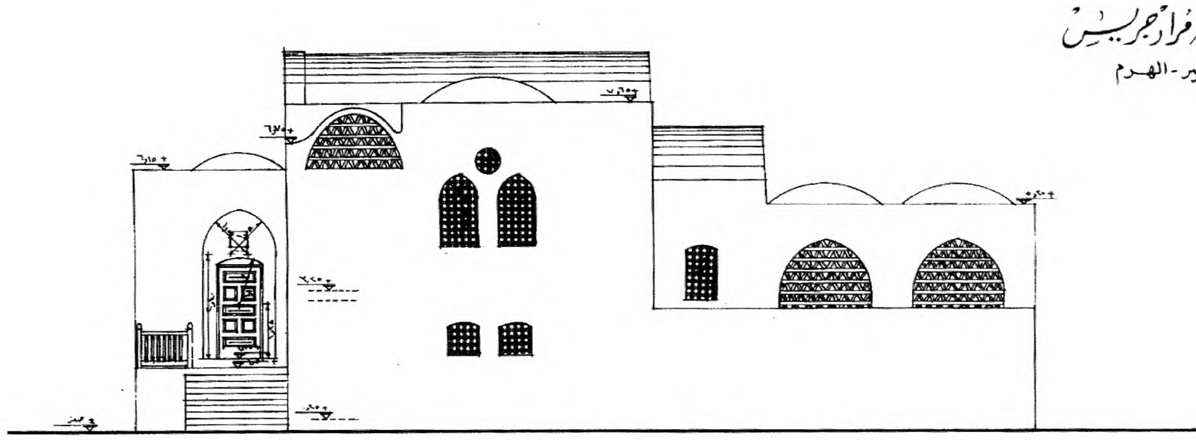






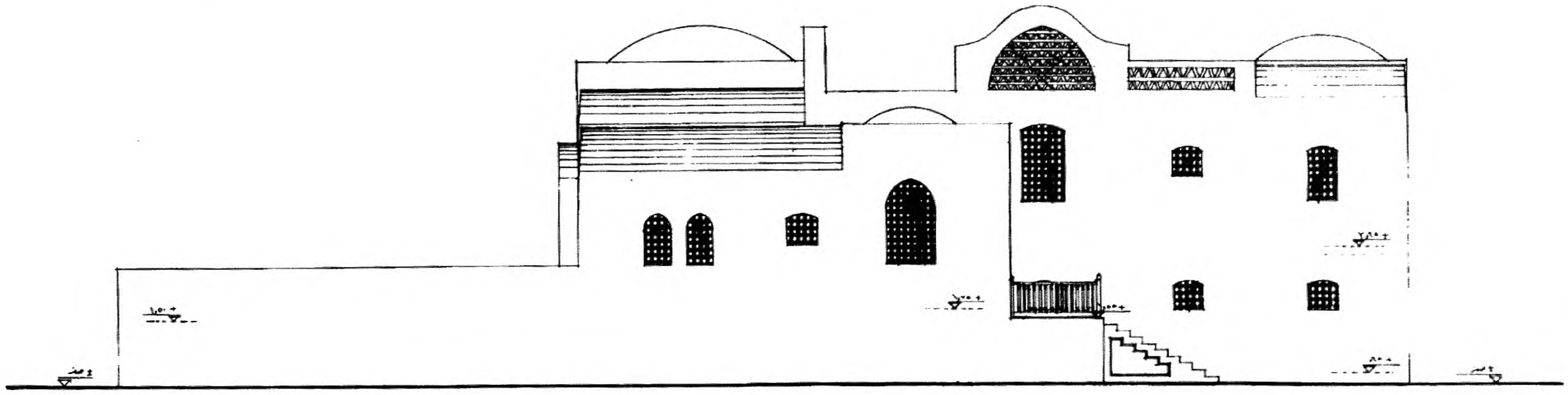
قطاع واجهة ح/ح

بيت الدكتور/ فؤاد جريس
أبوصير-الهرم



المهندس المعماري
حسن فتحي

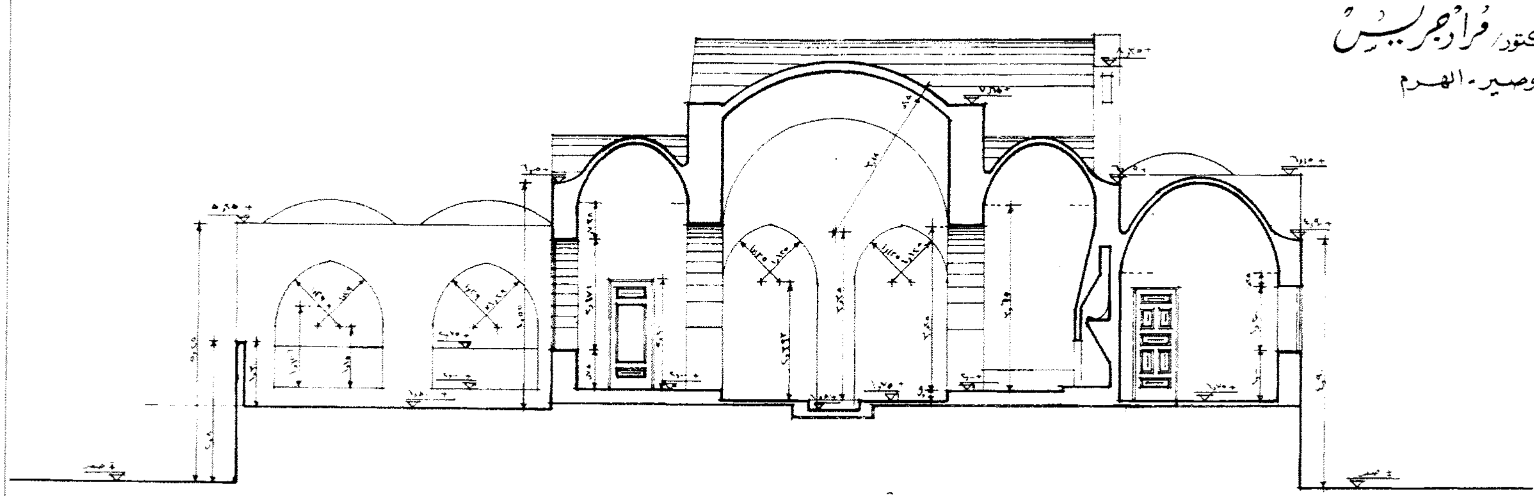
الواجهة الشرقية



المهندس المعماري
حسن فتحي

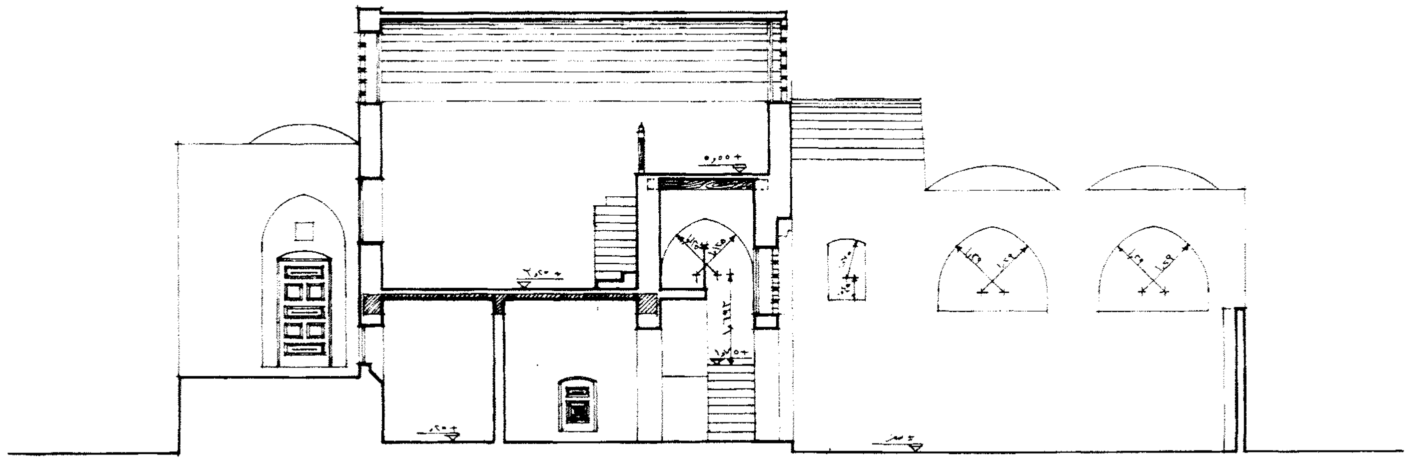
الواجهة القبلية

بيت الدكتور/ فؤاد جريس
أبوصير - الهرم



قطاع ب-ب
١ : ٥٠

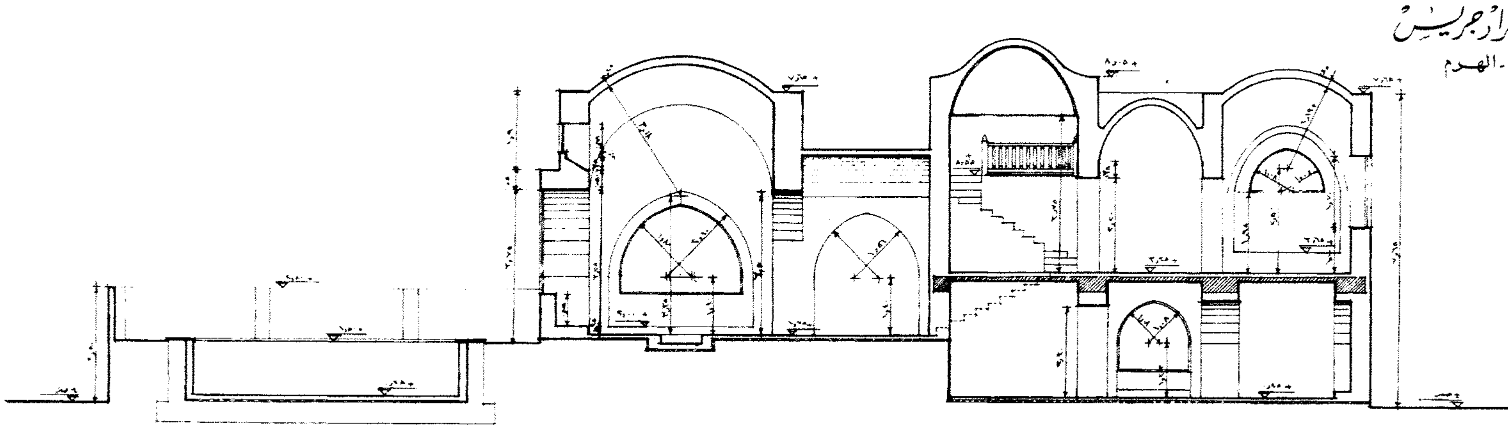
المهندس المعماري
حسن فتحي



المهندس المعماري
حسن فتحي

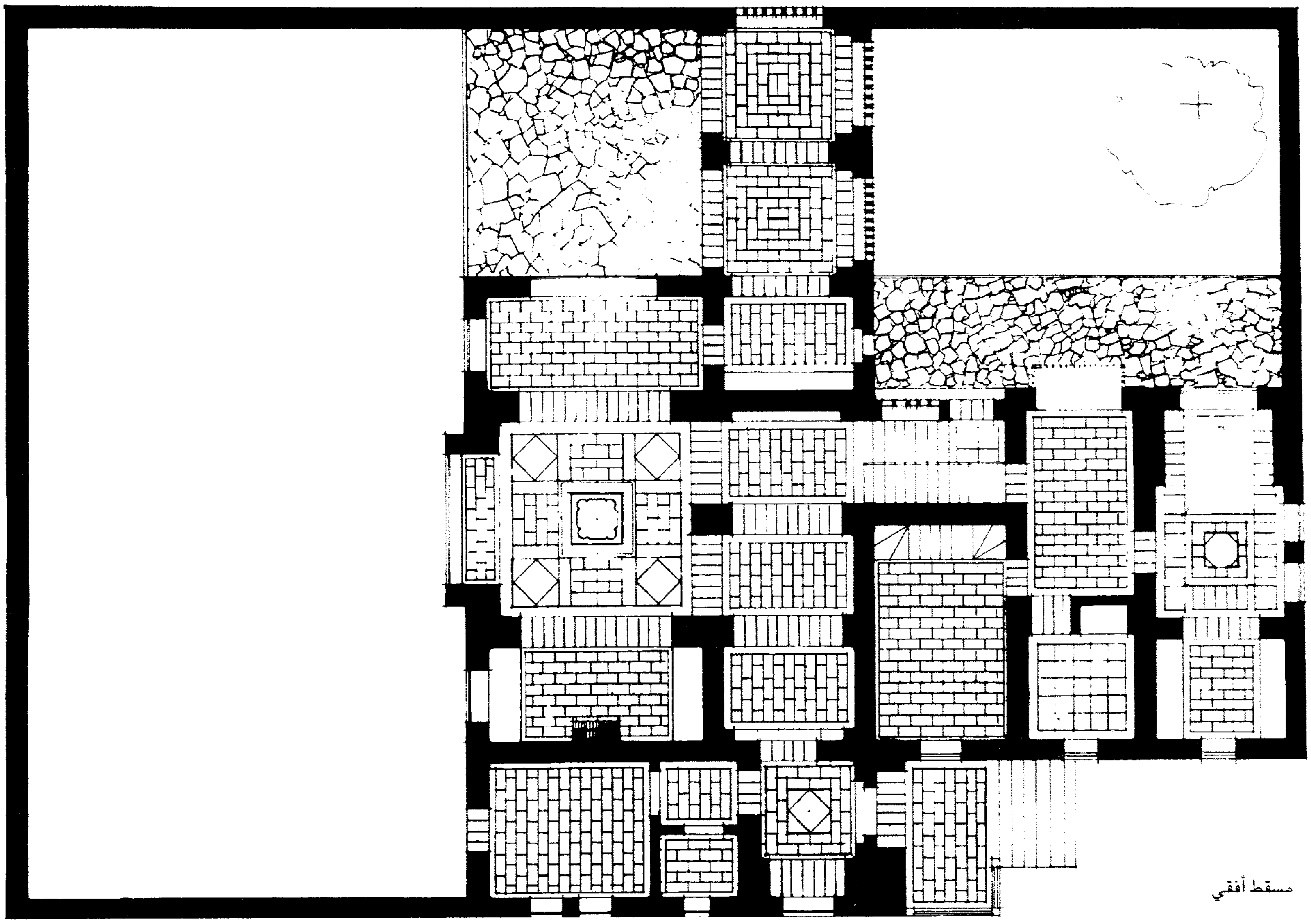
قطاع واجهة د/د
١ : ٥٠

بيت الدكتور/ فؤاد جريس
أبوصير - الهرم

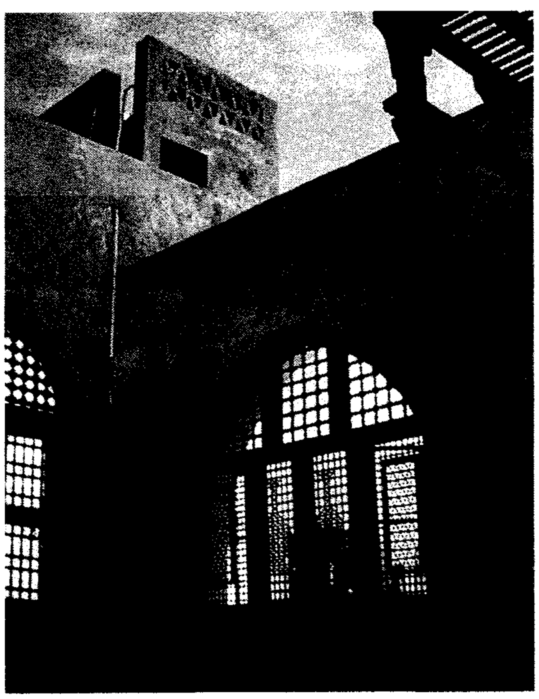


قطاع أ-أ
١ : ٥٠

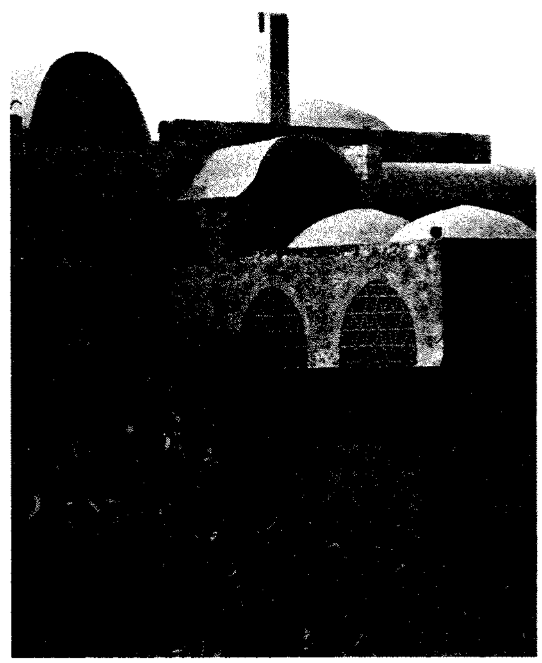
المهندس المعماري
حسن فتحي

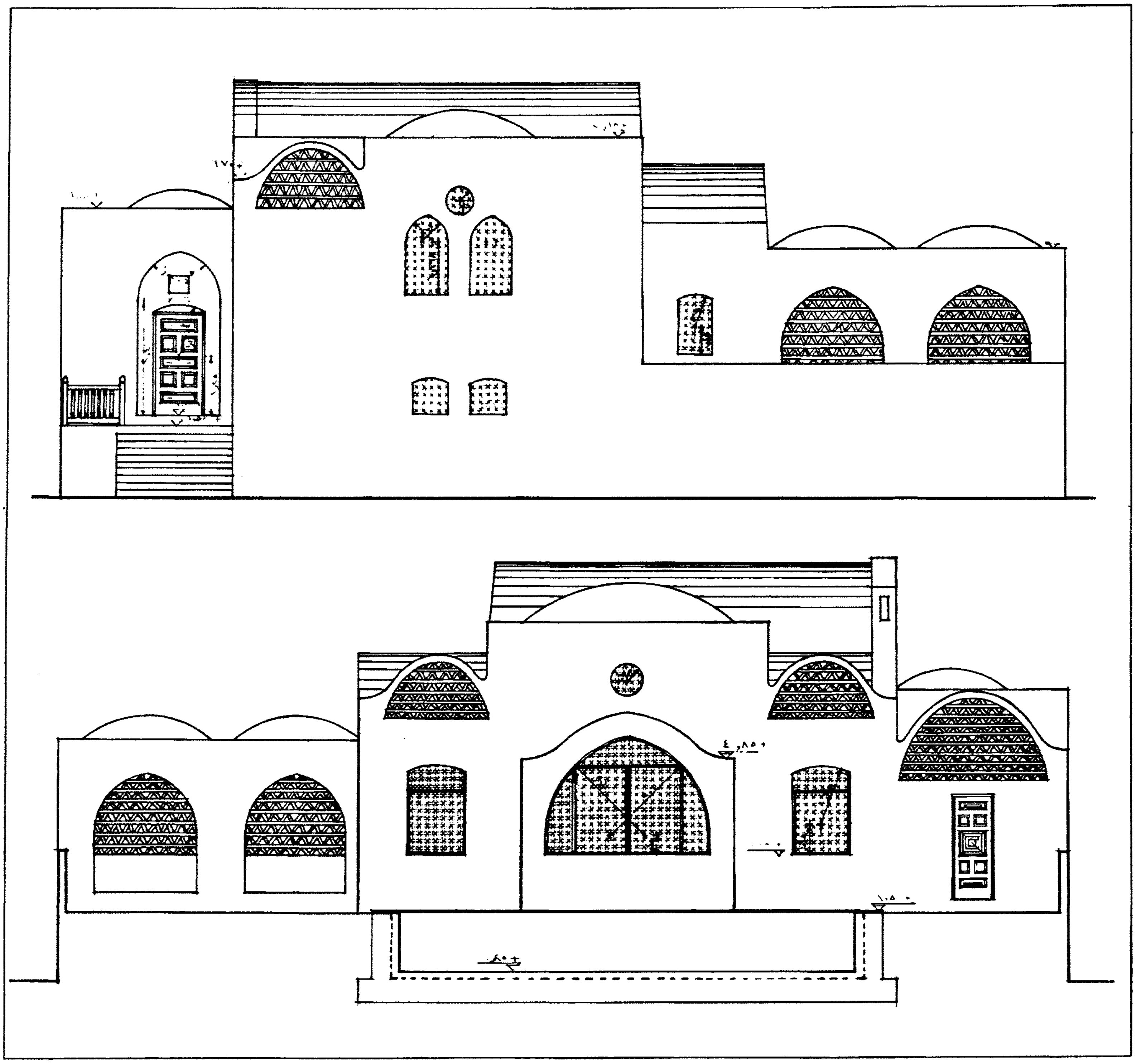


مسقط أفقي



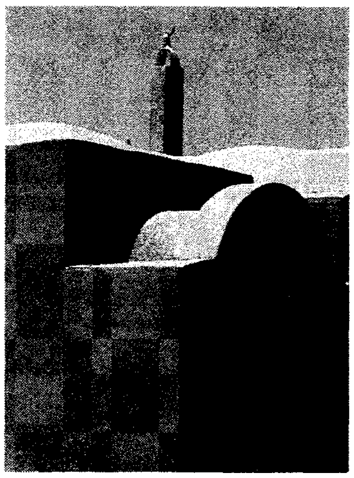






واجهات

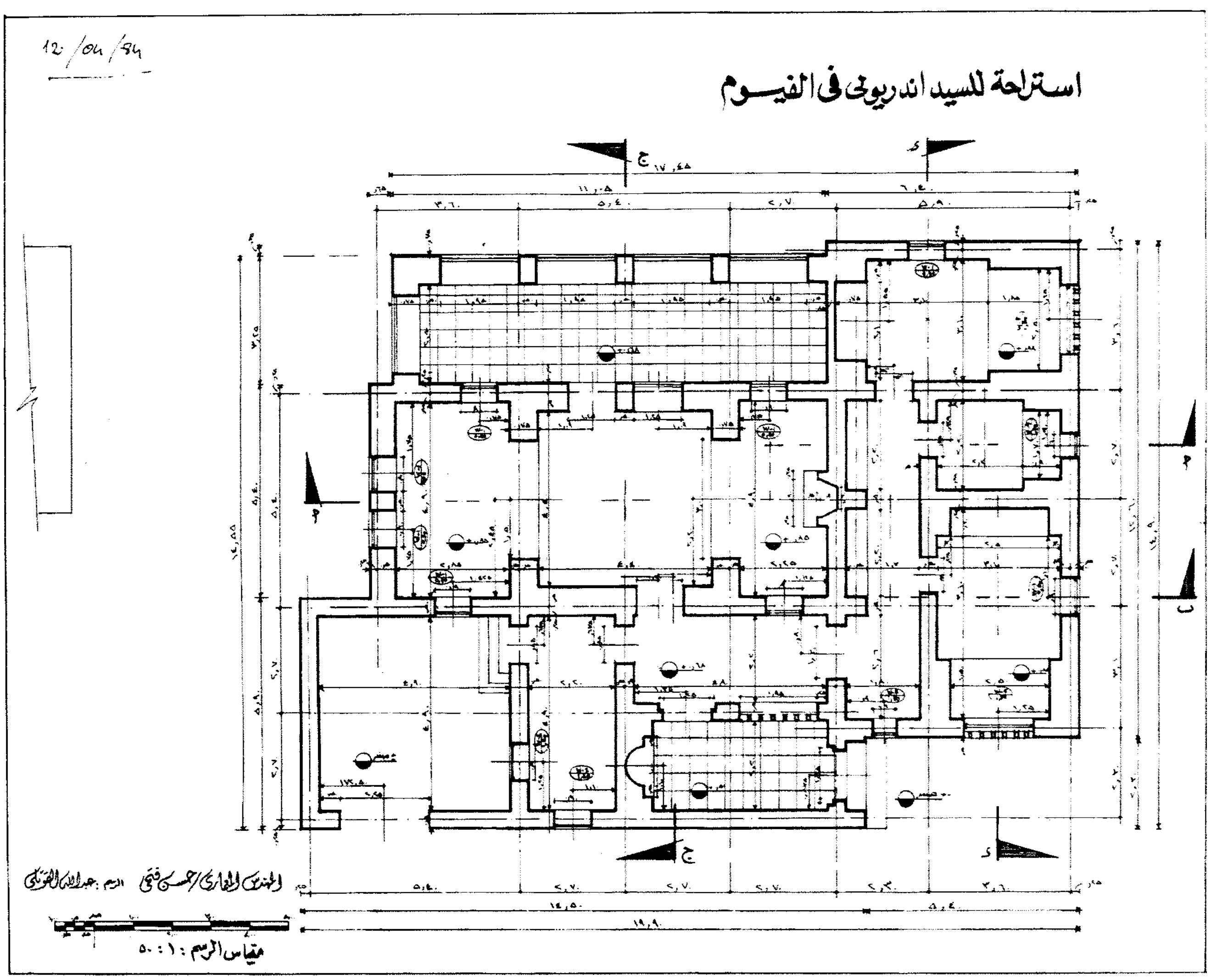
منزل أندريولي



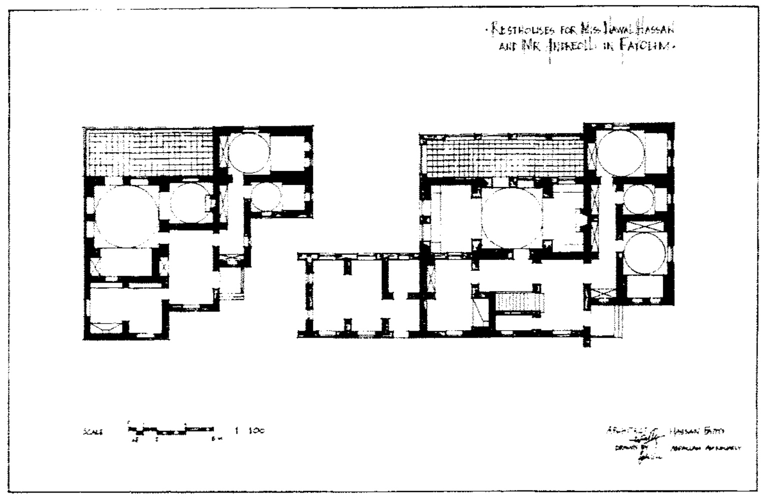
الموقع	قرية تونة الجبل، الفيوم، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1984
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

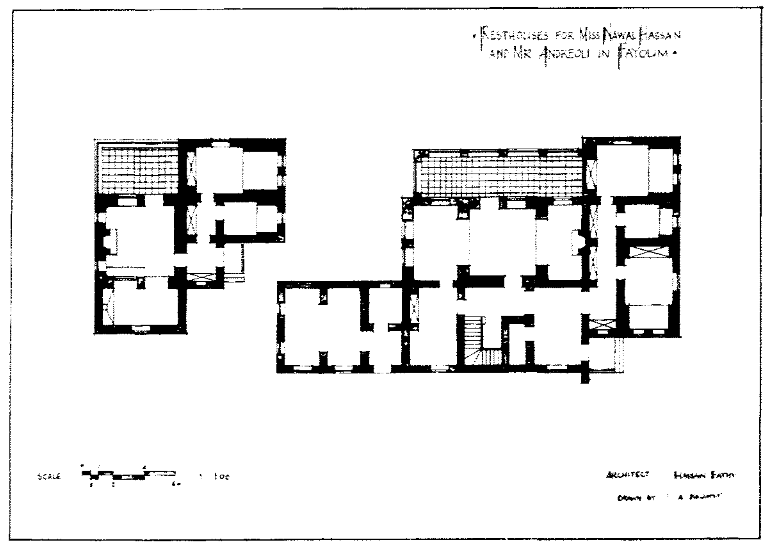
تم بناء هذا المنزل بالقرب من قرية تونة الجبل، والبناء الفعلي يختلف عن المخطَّط الذي وضعه فتحي، فقد أراد مالك المنزل خفض ارتفاع القباب، والإغلاق الجزئي لناحيتَي بستان النخيل وبحيرة قارون وما خلفهما.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.

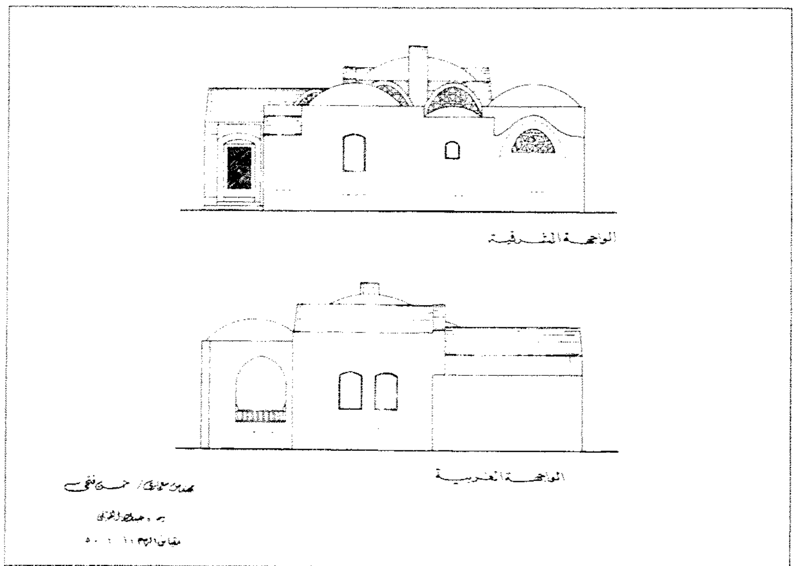


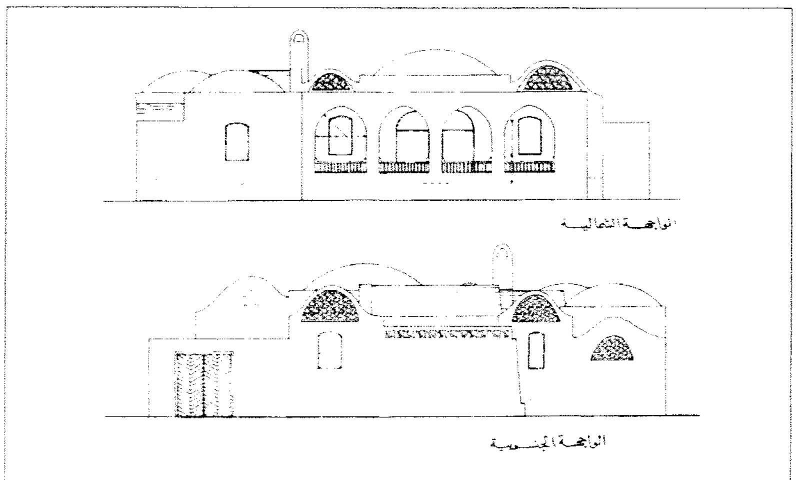
مسقط أفقي للدور الأرضي



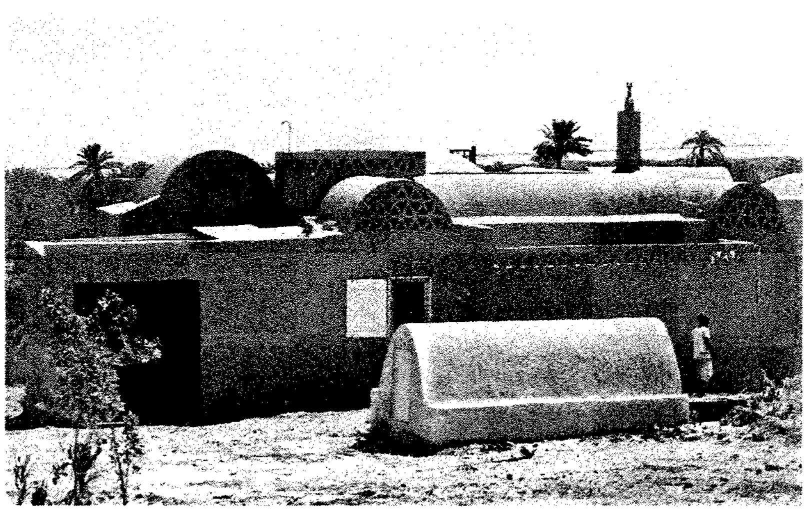


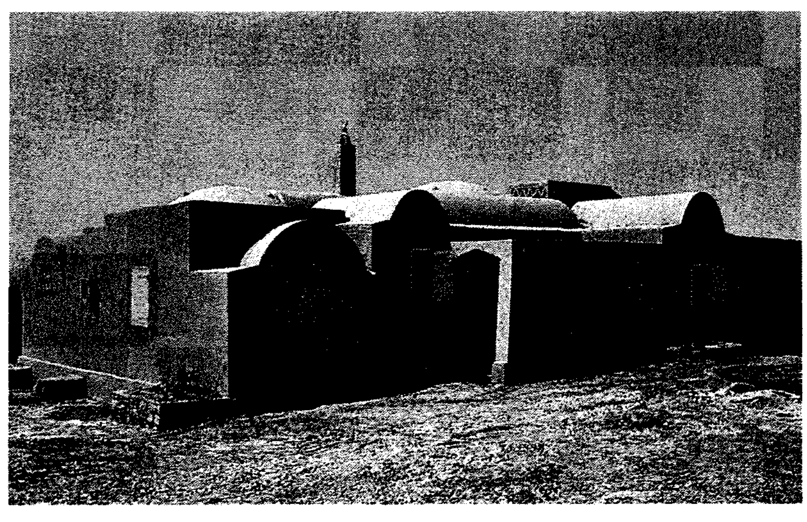
مساقط أفقية



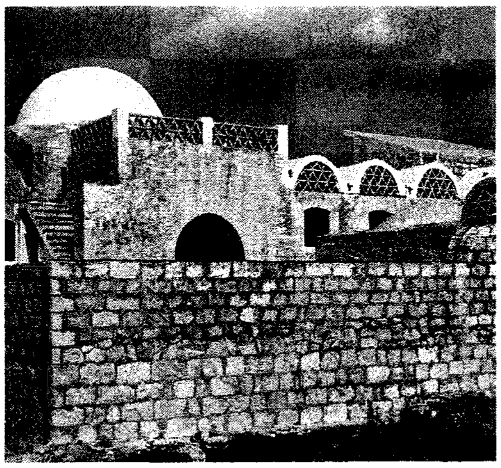


واجهات المشروع





منزل حسن رشاد

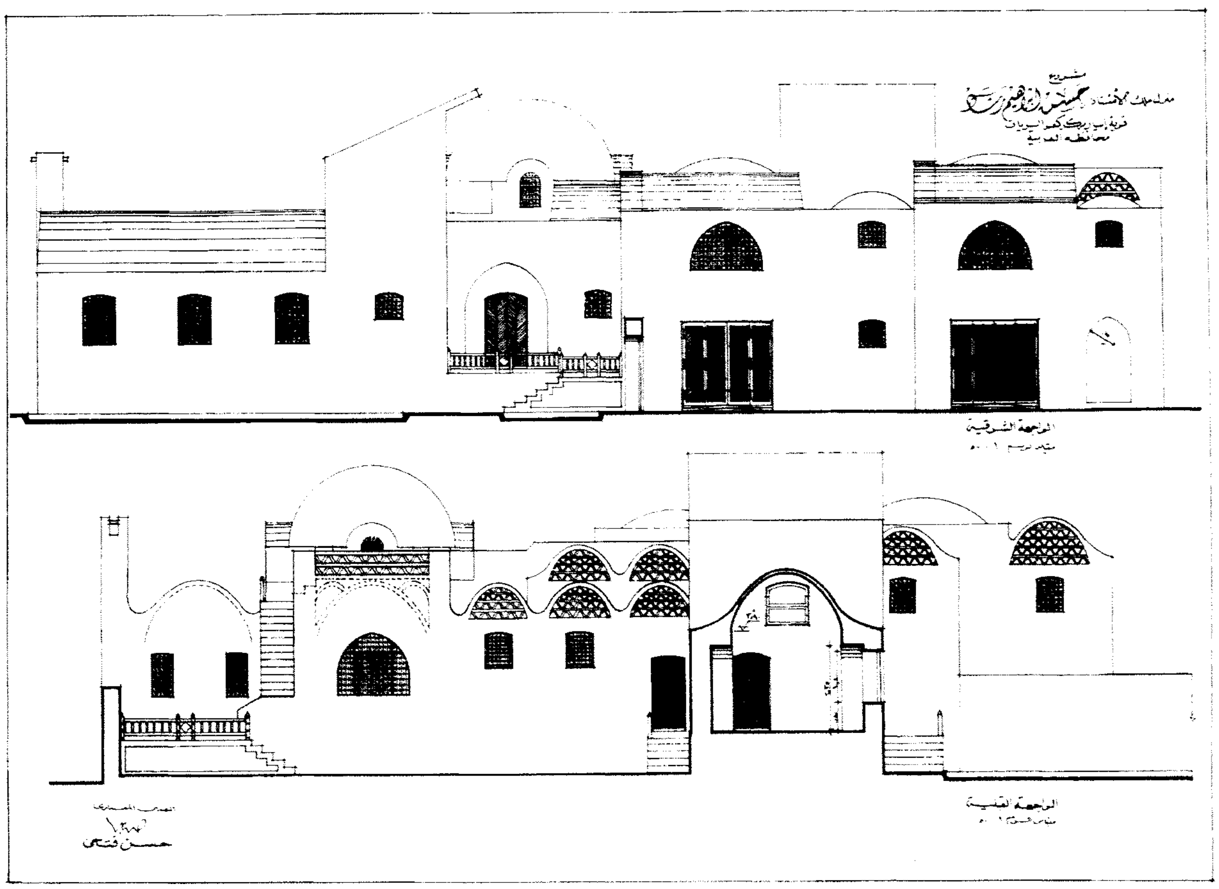


الموقع	إبيار، طنطا، مصر
المهندس المعماري	حسن فتحي
التاريخ	1986
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

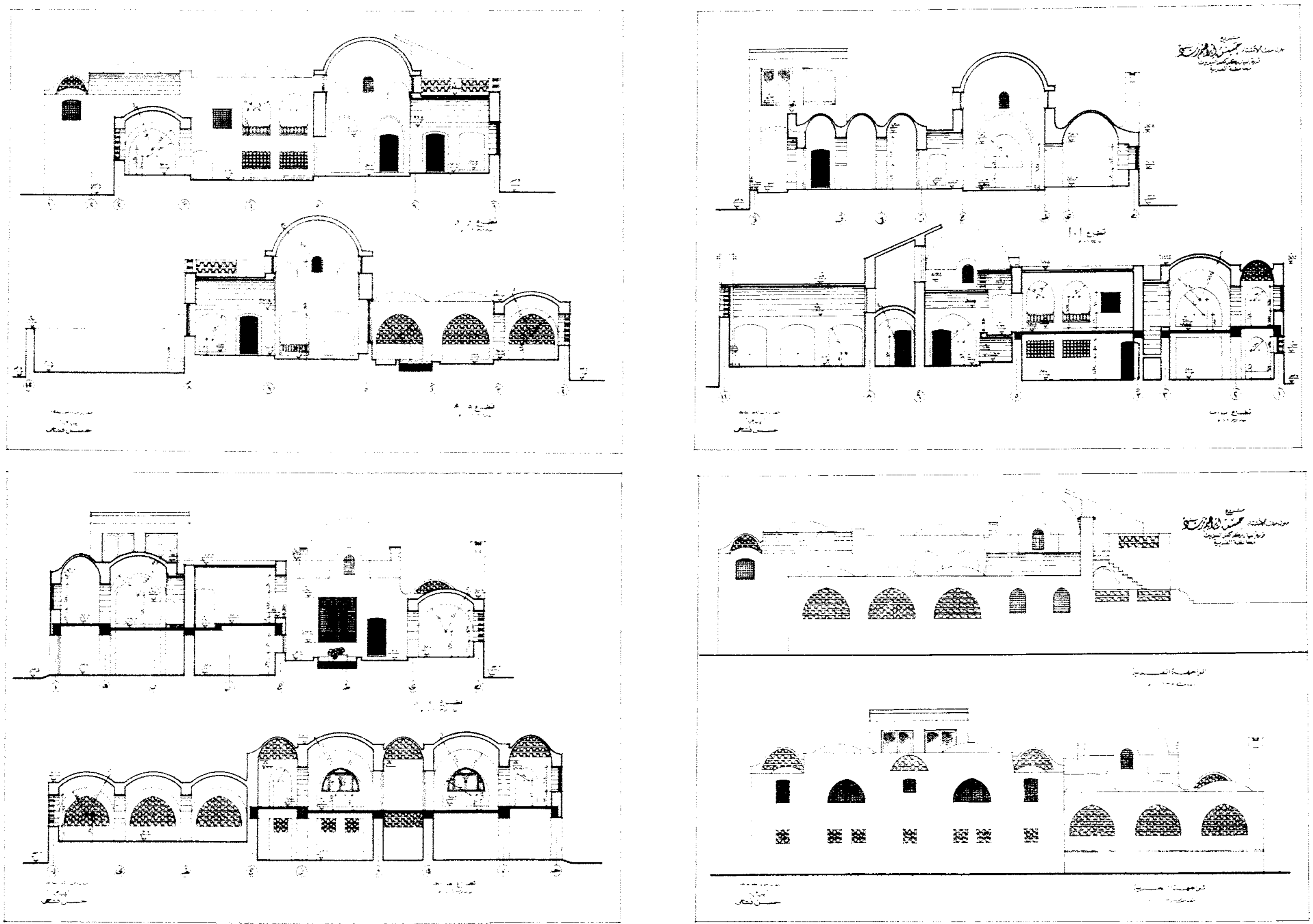
يقع منزل حسن رشاد في منطقة الدلتا بمصر، وتم بناؤه باستخدام الأحجار المحلية.

المصدر: Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy.* Bibliotheca Alexandrina, 64

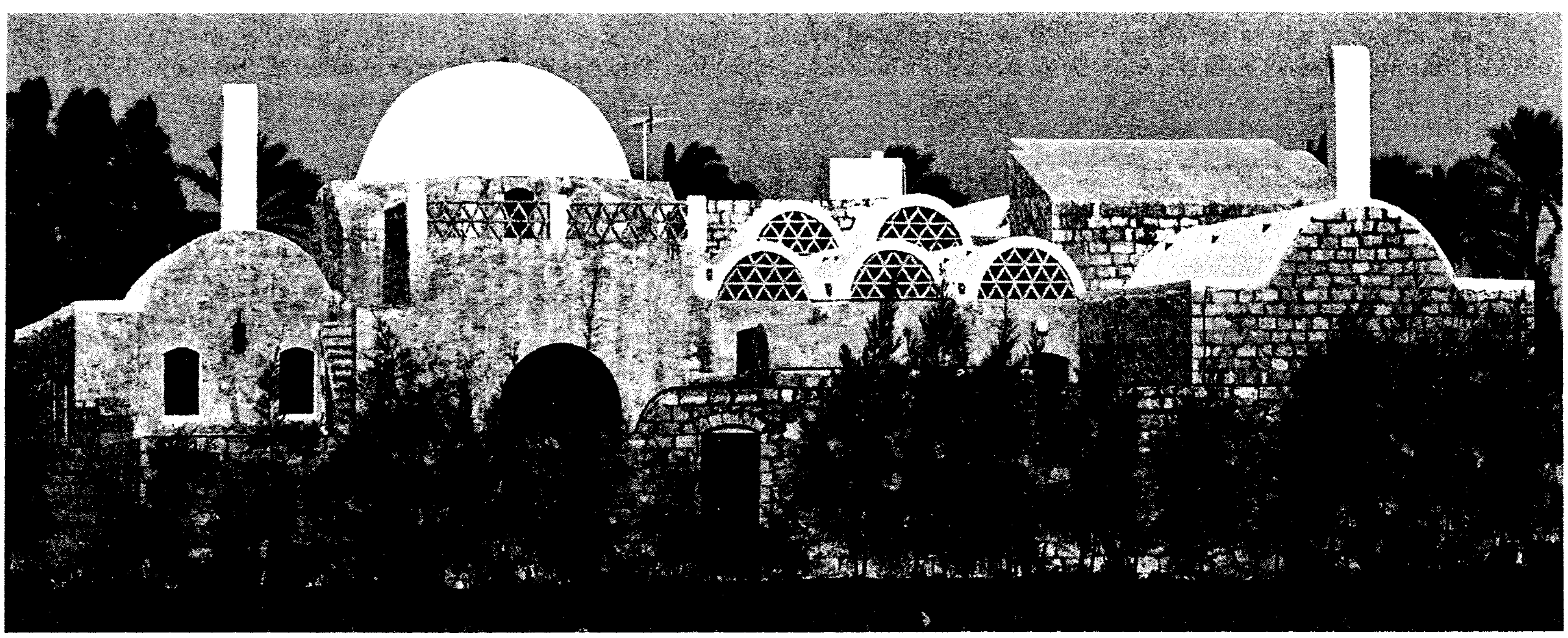
www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



واجهات المشروع



واجهات وقطاعات رأسية

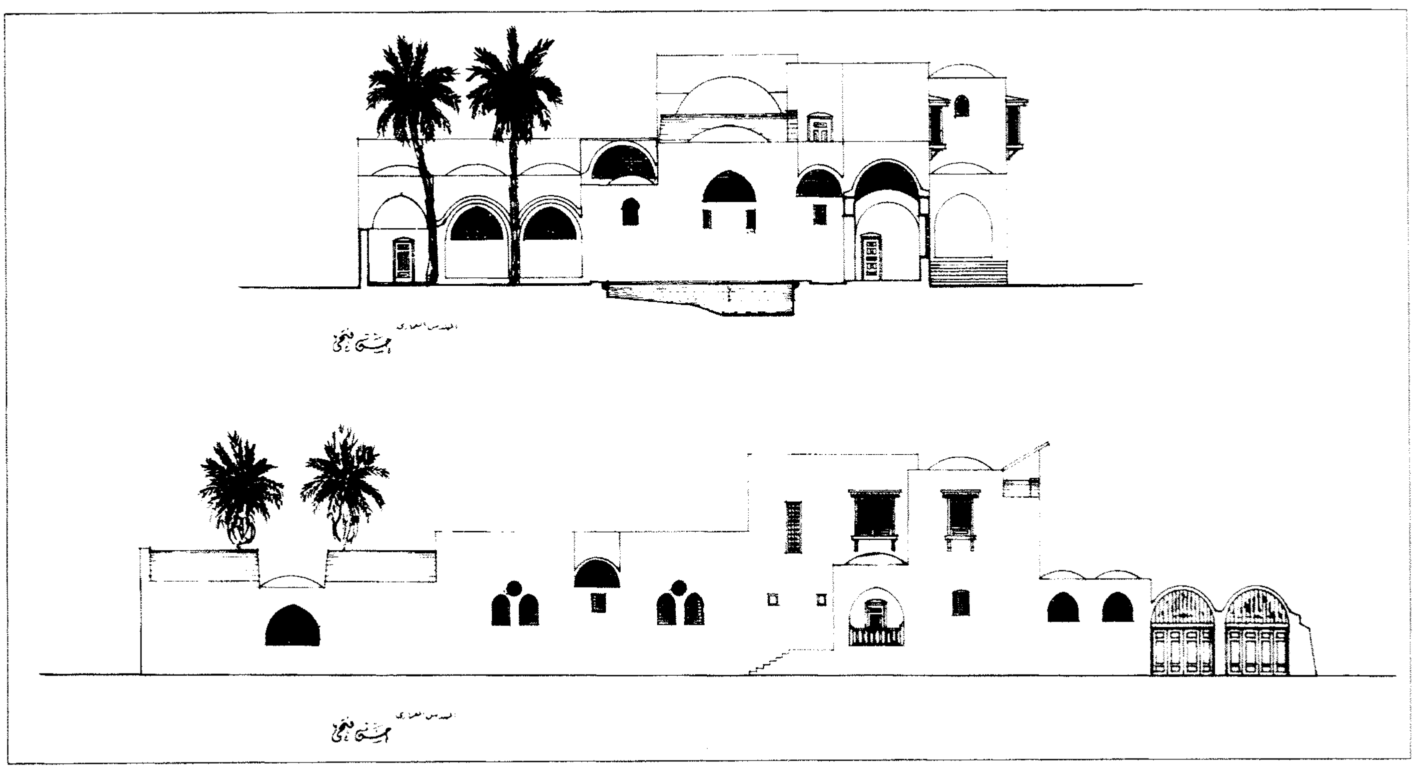


منزل خليل الطلحوني

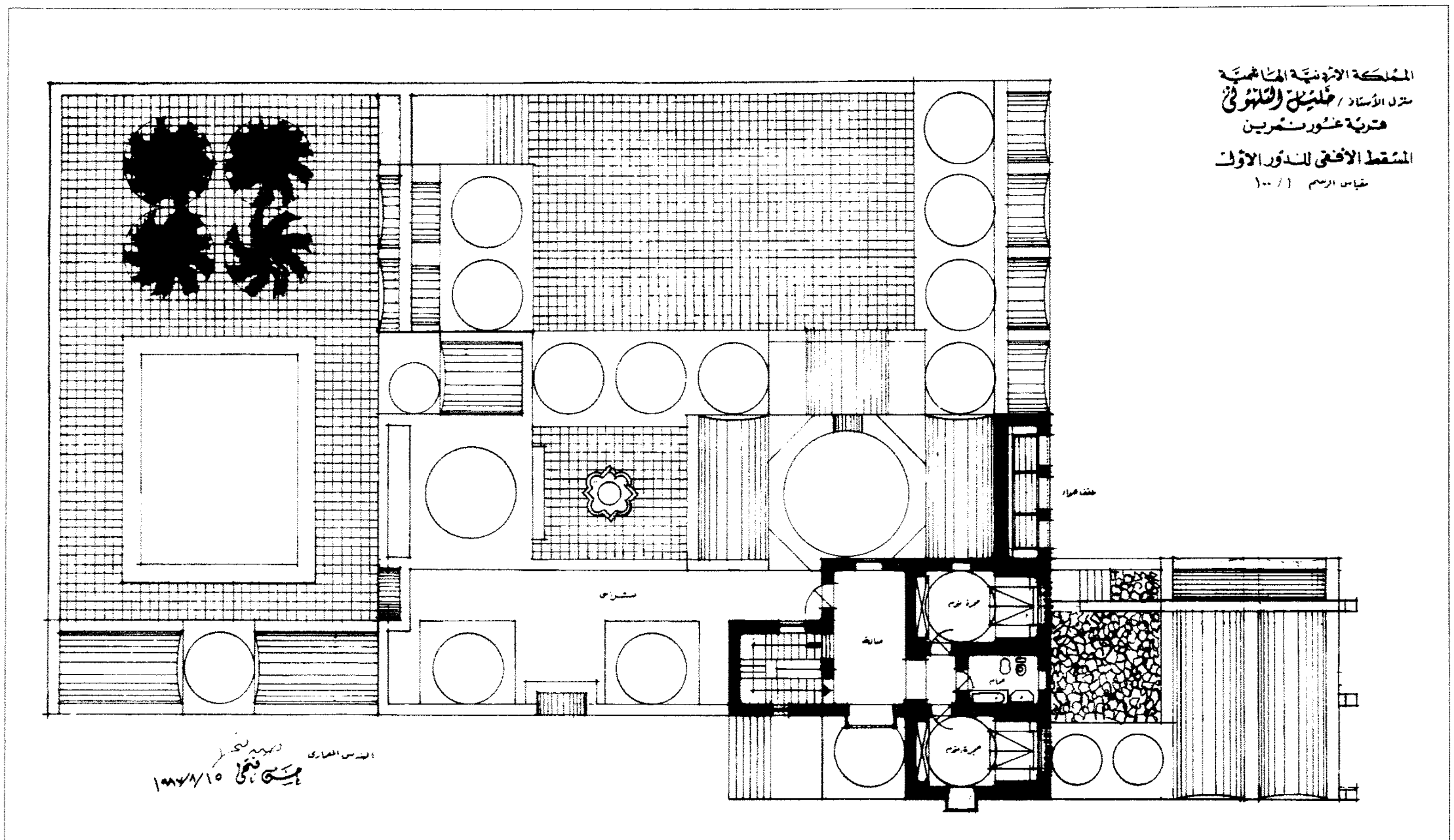
الموقع	قرية غور نمرين، الشونة الجنوبية، الأردن
المهندس المعماري	حسن فتحي، محمود نسيم
العميل	خليل التلهوني
التاريخ	1988
نوع المبنى	سكني
غرض المبنى	مسكن خاص

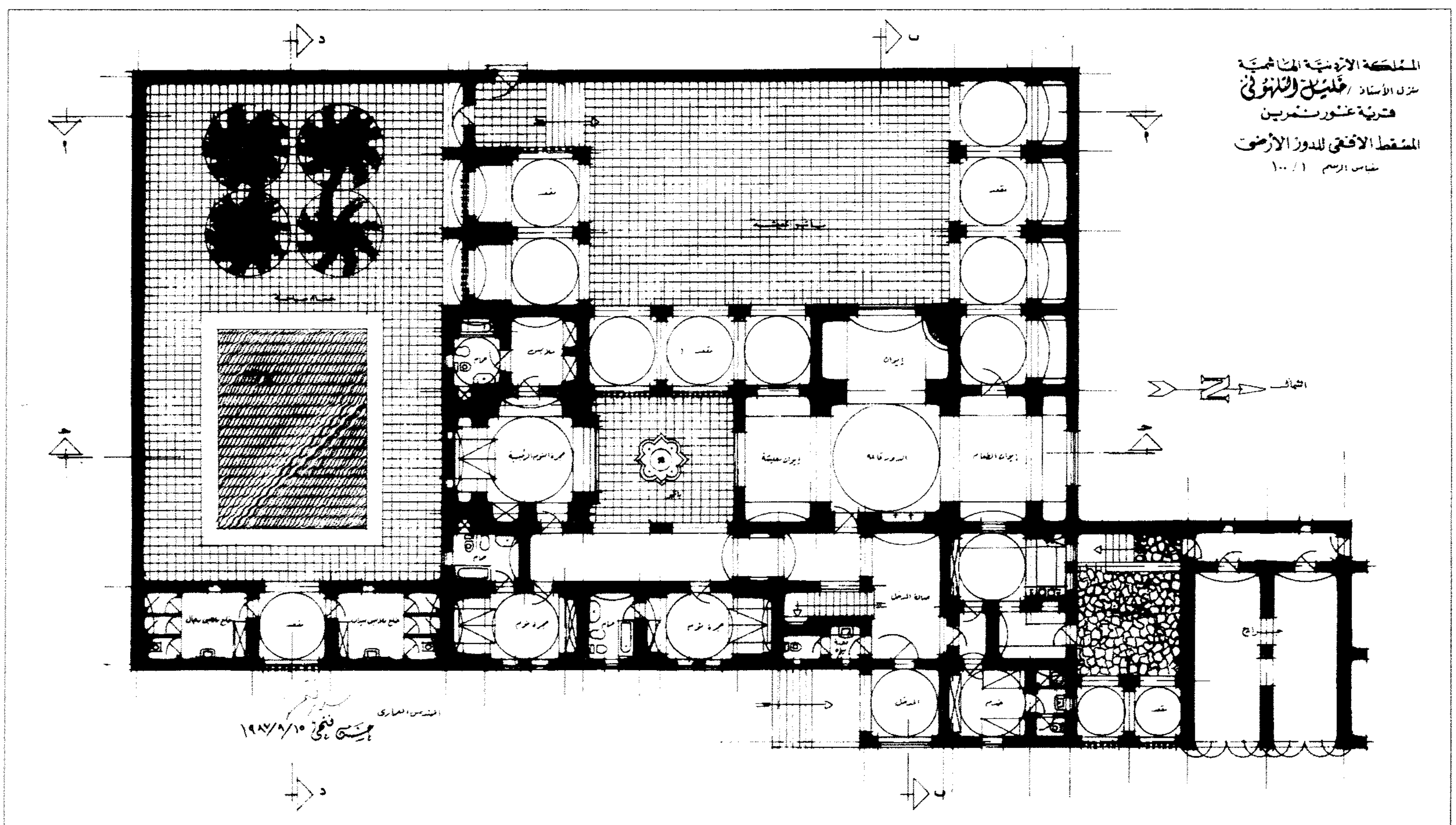
يعد هذا المنزل مثالاً على اهتمام فتحي بالمنطقة الخاصة بالضيوف؛ حيث تم تخصيص المنطقة الخارجية المحاطة بالممرات المعقودة لهذا الغرض، في توازن مدروس مع الطبيعة الخاصة للحيز الداخلي.

المصدر: www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.



واجهات المشروع


المملكة الأردنية الهاشمية
منزل الأستاذ / خليل التلهوني
قرية غور نمرين
المسقط الأفقي للدور الأول
مقياس الرسم ١ / ١٠٠
المهندس المعماري


المملكة الأردنية الهاشمية
منزل الأستاذ / خليل التلهوني
قرية غور نمرين
المسقط الأفقي للدور الأرضي
مقياس الرسم ١ / ١٠٠
المهندس المعماري

المراجع

المراجع العربية

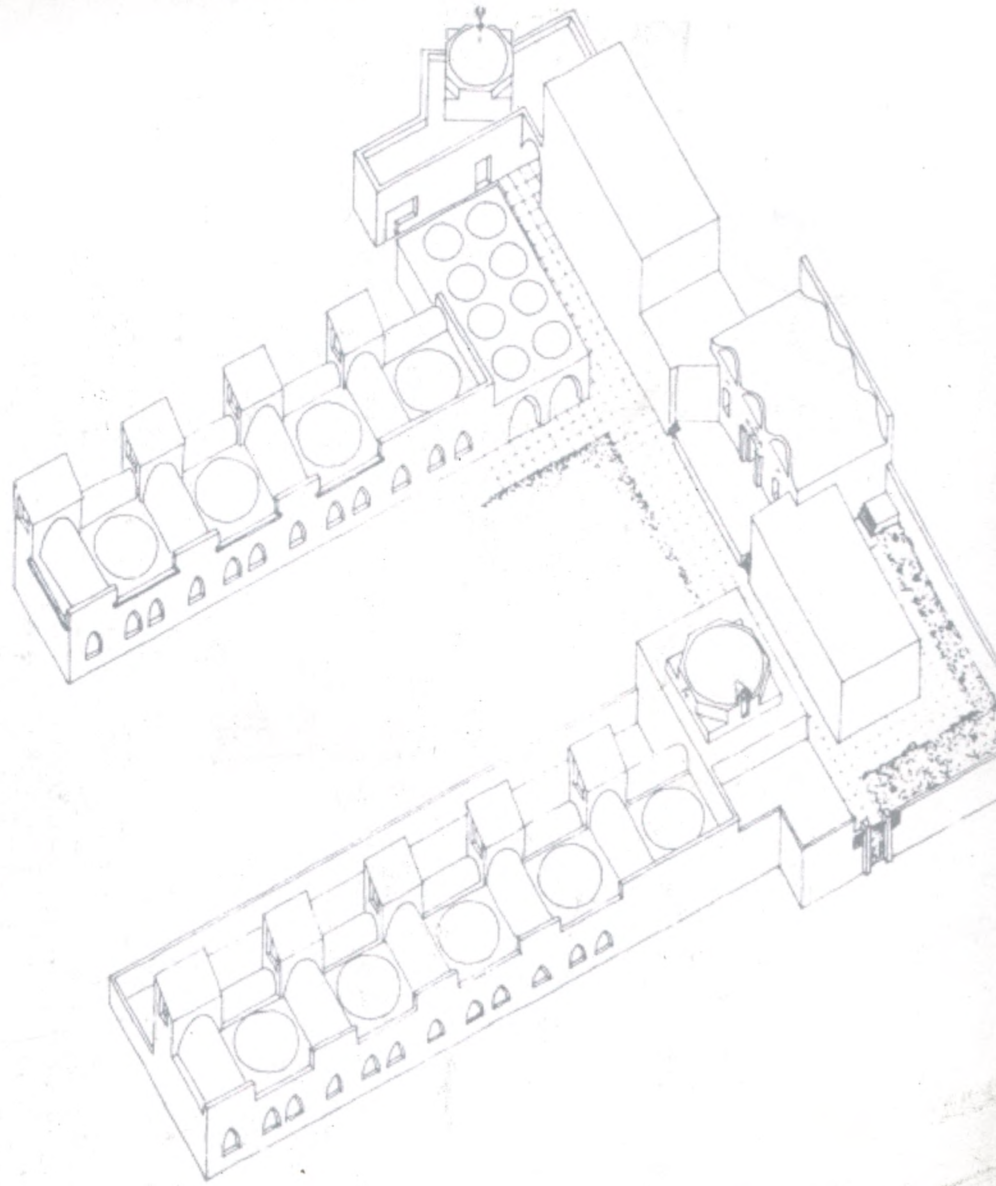
- مجلة عالم البناء، من أعمال المهندس حسن فتحي، جمعية إحياء التراث التخطيطي والمعماري، العدد 22، مايو 1982م، رجب 1402هـ.
- محمد ماجد خلوصي، حسن فتحي، دار قابس، 1997.
- محمد عبد السلام، عمارة الفقراء أم عمارة الأغنياء، الطبعة الأولى، مدينة الصحفيين، 1992م.
- عبد الباقي إبراهيم، المعماريون العرب "حسن فتحي"، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة.

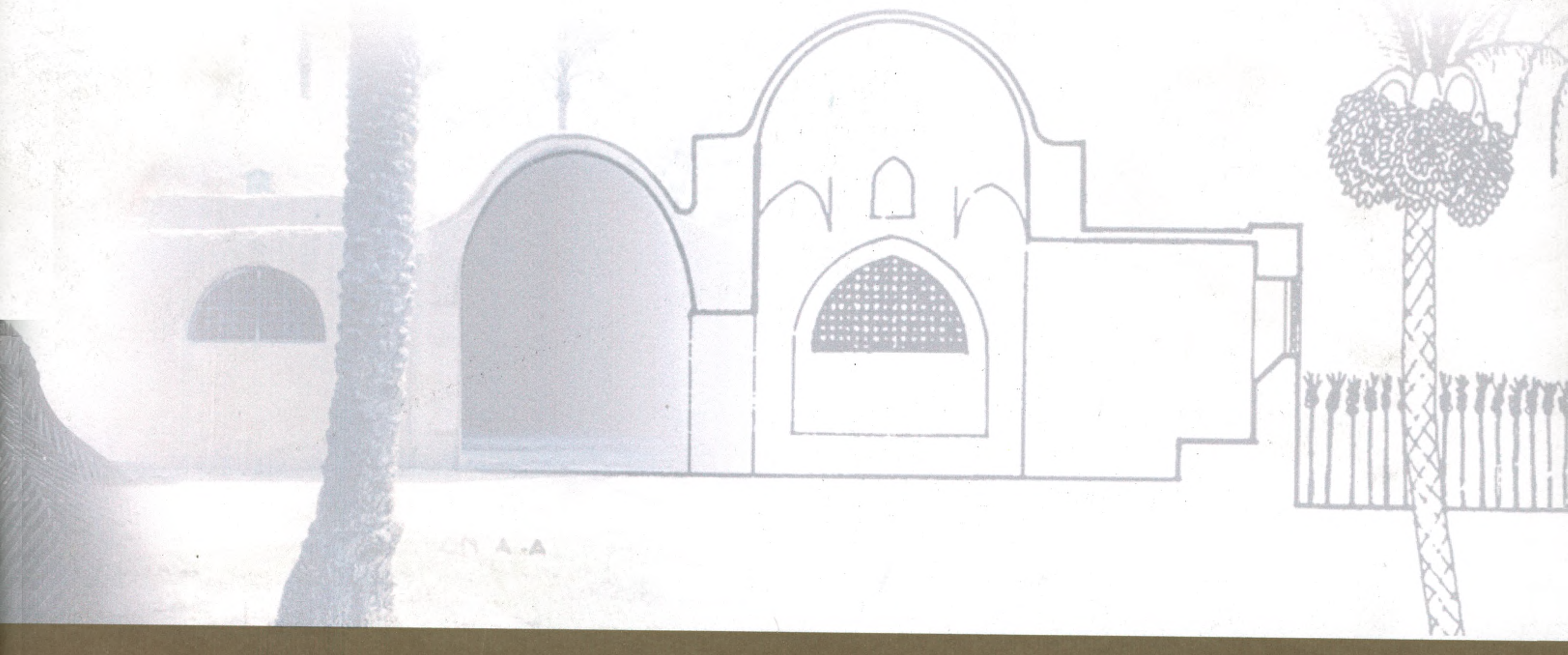
المراجع الأجنبية

- Andre Raymond, 1982. "The Residential Districts of Cairo during the Ottoman Period". in Ismail Serageldin and Samir el- Sadek (eds). *The Arab City. Its Character and Islamic Cultural Heritage*. Arab Urban Development Institute. Riyadh and Washington. D.C.
- Laila Ali Ibrahim, 1981. "Up-to-date Concepts of the Traditional Cairene Living Units". in Ekistics. Vol. 48. No. 287. March-April.
- Reneba Holod with Darl Rastofer (eds), 1983. *Architecture and Community. Building in the Islamic World Today. The Aga Khan Award of Architecture*. Published by Aperture. N.Y.
- Richards, J. M., I. Serageldin & D. Rastorfer, 1985. *Hassan Fathy. In Mimar: Architects in the Third World.* Concept Media.
- Serageldin, Ismail. 2007. *Hassan Fathy*. Bibliotheca Alexandrina.
- Steele, James. 1989. *The Hassan Fathy Collection. A Catalogue of Visual Documents at the Aga Khan Award for Architecture,* Bern, Switzerland: The Aga Khan Trust for Culture.
- Steele, James. 1997. *An Architecture for People: The Complete Works of Hassan Fathy*, London, United Kingdom: Thames and Hudson

المواقع الإلكترونية

- www.hassanfathy.webs.com developed by Architect Amr Raouf.





ISBN 978-977-452-164-5